

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

قسم القراءات

مرحلة الماجستير



كتاب تنقيح التحرير

لشيخ القراء عامر بن السيد بن عثمان (ت:١٤٠٨هـ)

- رحمه الله -

تبويب وترتيب

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة العالمية (الماجستير)

تقديم الطالب

بشار بن مصطفى بن زكريا عيتاني

إشراف فضيلة الدكتور

عادل بن إبراهيم بن محمد رفاعي

- حفظه الله -

أستاذ مشارك في قسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

العام الجامعي

١٤٣١هـ - ١٤٣٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على التقريب والترتيب والتبويب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له القريب المجيب، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وحبيبه وصفيه من خلقه، الذي هوّن الله به كل عصيب، صلى الله عليه وأنعم وسلّم ما اهتز غصن رطيب، وترنم عندليب، وعلى آله الذين اقتفوا الرسول الحبيب، وصحابته الذين حملوا ونقلوا أمانة القرءان العظيم الكريم وقراءاته بطرقها إلى أتباعهم فحفظ أساس الدين، ونشر مصدره الأول القويم، وبعد:

فلما كان كتاب: "تنقيح التحرير" مما يسّر الله به من الأوجه كلَّ عسير، فسَهُلَ به للقراءات العشر الكبرى كلُّ تحرير، وجهني مشرفي فضيلة الدكتور الشيخ عادل بن ابراهيم رفاعي حفظه الله، إلى كتاب: "تنقيح التحرير" وشرحه: "فتح القدير" بتهذيبه بالتبويب والترتيب، حتى يضبط لفظه، ويسهل حفظه، ويروق رشفه، ويهون خوضه، ويتلَأْلَأُ أكثرَ رونقه، فأجبته سالكاً نصحه، ومقتفياً إرشاده وحرصه، في تقسيم تحريرات سور القرءان الكريم العظيم بالفصول وفروعها على القراء العشر وفروعهم اتباعا للإمامين الجليلين الشاطبي وابن الجزري رحمهما الله في منظومتيهما؛ تسهيلاً لكل طالب للعشر الكبرى، في استحضار أحكام تحريرات أوجهها العظمى.

فقمت بتحرير نصه، وإعادة رصفه، ورصَّعته ببعض الفوائد النفيسة، والتحريرات المنيفة، من أصول "النشر" مع التعريف لها ولبعض المصطلحات، وذكر تراجم الرواة وبعض طرقهم من الأئمة الثقات الأثبات، مع جداول تبرز بعض الآيات، التي تحتاج إلى تمحيص الطرق فيها وعزوها، فربطتها بنص الكتاب مع الإحالة إلى أرقام صفحاتها، وجعلت في آخر الكتاب فهرساً لها؛ لبين مواضعها، فضلاً عن الفهارس التي تيسّر الاستفادة والتعامل مع الكتاب، مع التعريف بكتاب "تنقيح التحرير" وأصله، والمقارنة بينهما مع استقراء ترجمة المؤلف، وضبط بعض الأسماء، والأخطاء المطبعية، وضبط أبيات المتن مع إبراز الشواهد وربطها بشرحها، أرجو أن يكون ذلك كله لوجه الواحد التواب، وأن يكتب لي ولمن يقرأه أضعافه من الثواب، نفع الله به عاجلا وآجلا، وجعله عنده متقبلا، وصلى الله على إمام المرسلين، وخاتم النبيين، نبيِّنا ورسولنا وقدوتنا محمدٍ وعلى آله الأطهار، وصحبه الأبرار، ما تعاقب الليل والنهار، وسلم أجمعين.

كلمة شكر وعرفان

إلى أستاذي وشيخي ومشرفي ومرشدي فضيلة الدكتور المقرئ المحقق، والقارئ المدقق، المتقن المتفنن، ذي الفضل الكبير، والعلم الكثير، والقدر الخطير، الشيخ عادل بن إبراهيم رفاعي وفقه الله الذي كان له الفضل بعد الله عز وجل في اختيار كتاب ""تنقيح التحرير" تبويب وترتيب" وإخراجه وضبطه كلمة كلمة في معظم فصوله مع بذل النصح والإرشاد والأوقات والمصادر والمراجع من أمات الكتب ومد يده وبسطها كل البسط بالعون والتسديد والتصويب، فجزى الله فضيلة الدكتور الشيخ عادل بن إبراهيم رفاعي حفظه الله بالخيرات وخير جزاء، وأجزل له أوفى النول والعطاء، على ما قدم من عمل مبرور، وسعي مشكور، حتى استنار الكتاب في ثوب قشيب، وضاعف له الأجر والثواب، ونفع به وبعلمه وبعمله هذا في سائر النواحي والأصواب، إنه سميع تواب، وإلى والديّ الذيْنِ كان لهما الفضل بعد الله في تعلم القرءان العظيم والتأييد والتوجيه، وإلى جميع أساتذتي ومشايخي جزاهم الله عن القرءان الكريم وعني بجميع ألوان الخير أحسن الجزاء وأخص بالذكر رئيس قسم القراءات فضيلة العلامة الجليل الدكتور الشيخ أحمد علي السديس حفظه ووفقه الله وفضيلة الأستاذ الدكتور البرفسور الجليل أحمد مبارك حفظه ووفقه الله الذي تكبد عناء قراءة الكتاب مع الإرشاد إلى الصواب فضلا عن تأسيسه لي علمياً في بدايات الطلب والدراسة؛ إذ كان بمثابة العماد والقواعد للبنيان إلى جانب ضبطه لأصعب أبيات المتن، وكذا فضيلة الدكتور الشيخ الجليل أحمد الرويثي حفظه ووفقه الله الذي توّج هذا العمل بملاحظاته القيمة الدقيقة والإرشادات الحقيقة بالاتباع فضلا عن تصويباته مع التوجيه لما هو أصلح مع الإفادة بملاحظات الشيخ عامر بن السيد عثمان نفسه على النسخة المطبوعة، كما أشكر الأستاذ الفاضل إبراهيم بن عامر بن عثمان الذي أهداني النسخة المطبوعة لكتاب : "تنقيح التحرير" وشرحه "فتح القدير"، والذي أتحف البحث بمعلومات نادرة عن والده رحمه الله. جعل الله ذلك في ميزان حسنات الجميع.

ولا أنسى أبدا رئيس الجامعة معالي وسعادة الأستاذ الدكتور الجليل محمد بن علي العقلا وفقه وحفظه الله، وجميع السادة العمداء وخاصة العميد الدكتور الأستاذ المشارك فضيلة الشيخ محمد الفالح وفقه وحفظه الله، وكذا لا يفوتني أبدا شكر هذه البلاد العظيمة وخادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة الذين كان لهما الفضل بعد الله في تعلم القرءان الكريم بطابة أم المدائن في كلية القرءان الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية المنورة هذا الصرح الإسلامي الشامخ زاده الله عزا وجعله ذخرا للإسلام والقرءان الكريم والمسلمين أجمعين، وأختم شكري بالشكر الجزيل لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومسؤوليه الذين كان لهم الفضل بعد الله عز وجل في متابعة الدراسة وتهيئة أسبابها. جزى الله جميع القائمين عليه خير جزاء.

وأسأله سبحانه وتعالى أن ينفع به في الحال والمآل، ويجعله من خالص الأعمال، فإنه سبحانه وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له.

وصلى الله على نبينا وسيدنا محمد إمام المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

مقدمة

الحمد لله الذي أنار بالقرءان العظيم قلوب وعقول عباده وأوليائه، واصطفاهم بحلو خطابه ومناجاته، فأضاءت بصيرتهم، وصفت سريرتهم، وتحررت من الشوائب مكنونات نفوسهم، فحلت أوصافهم، وحسنت سيرتهم، فأضحوا للناس سرجا، وأئمة كأقمار الدجى، وآثروا ما عند الله على الدنيا وزخرفها، وساروا على نهج الرسول محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فأنعم به من مقتدى، وتخيروا من رواتهم كل بر مخلص، وحرصوا على القرءان الكريم فكانوا من الخلّص، واشمأزت أفئدتهم من اللحن في كتاب الله فجودوا حروفه، وخافوا على معانيه فأقاموا ألفاظه واجتنبوا تحريفه، ووصلتهم قراءاته ووجوهه فنقحوها وخلصوها من الخطأ والتركيب والخلط والتلفيق لئلا يبتدعوا في القرءان، فبروا أقلامهم وتصدوا لتدوينها مع التحرير في الأسفار، فرحمهم الله من أعلام ما تعاقب الليل والنهار، وكان من هؤلاء شيخ القرّاء بمقرأة الإمام الشافعي فضيلة الشيخ عامر بن السيد بن عثمان الذي شرح" تنقيح التحرير" في كتاب سماه " فتح القدير"، وشارك في "تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" للأئمة الثلاثة كان هو أحدهم والشيخ أحمد عبد العزيز الزيات والشيخ إبراهيم السمنودي واستقوه من ناظم قواعد التحريرات المدقق النحرير الإمام محمد بن أحمد المتولي بنظم يسمى "فتح الكريم"، الذي أتبعه بشرحين: الأول يسمى "الفوز العظيم"؛ ولكن ما لبث أن رجع عنه؛ لأنه وجد أشياء لم ترق له، ثم ألف "الروض النضير" الشرح الثاني، وكان عليه عمله وعمل تلامذته، متلمسا سبيل سابقيه من أئمة القراءة وعلى رأسهم إمام الحفاظ وشيخ القرّاء ابن الجزري الذي نشر القراءات، فجمع وأوعى من حروف القرءان ما حاز به قصب السبق وعلو الأسانيد وعلو الكعب في القراءات، فاشترط فيها: تحقق اللقي لمن أخذ عنه وصحة المعاصرة وثبوت عدالة راويها عنده أو عند من تقدمه[١]، وظل ردحا من الزمن يعلم القرءان ويبين لتلامذته تحرير الوجوه وصحيحها من سقيمها حيث قال في طيبته:

حوت لما فيه مع التيسير ... وضعف ضعفه سوى التحرير[٢]

---

(١) انظر: مقدمات في علم القراءات/١٩٦، للدكتور محمد خالد منصور والدكتور أحمد شكري والدكتور أحمد القضاة، بتصرف.

(٢) متن طيبة النشر/٣٤.

وقال: لكن بوجه الهمز والمد امنعا[١] وامنع مع التأنيث نصبا لو وصف[٢]

كما أورد ابن الجزري في "النشر" شيئا من التحريرات في نهاية باب الأصول وأول الفرش لم تكن في النسخة المطبوعة منه، وهي في بعض النسخ المخطوطة مثل الأزهرية والسليمانية في تركيا، ثم ذكر فيها أنه سيذكر بعض التحريرات ثم ترك بياضا_ وهو حوالي تسع ورقات[٣]_ كما أورد شيئا منها في باب السكت في التنبيهات[٤] وفي غيره.

وتحريره كان أيضا في الطرق والروايات حيث سبر غور كثير من كتب القراءات، فحرر منها الطرق والروايات، وظل الأمر كذلك إلى أن هيأ الله لتحرير أوجه القراءات رجالا كثيرين وعزوها إلى قائليها كان أبرزهم الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري الذي أسس مدرسة ذاع صيتها بين أرجاء العالم الإسلامي وخاصة المشتغلين بخدمة القراءات وتحريراتها بالرجوع إلى النشر وأصوله.

وكان منها شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان الذي انبرى وغيره من العلماء المحققين للتنقيب في أصول "النشر" واستخرجوا منها كثيرا من التحريرات التي لم ينص عليها ابن الجزري رحمه الله تعالى وصنفوا في ذلك الكتب، ونظموا المنظومات التي تيسر على الطالب ضبط قواعده وجمع شتاته ومتفرقاته والتعرف على دقائقه وما اختص من وجوهه وما امتنع وما تعيّن على كذا وما تفرع، وتعينه على القراءة الصحيحة الواردة عن النبي محمد ﷺ، وتجنبه الزلل في التركيب والخلط والتلفيق، حتى إن بعضهم رأى أن خلط الروايات بعضها ببعض، وإسناد القراءة لغير قارئها، ممنوع في الحديث الشريف فقراءات القرءان من باب أولى؛ لتعلقها بالرواية عن الله عز وجل في كلامه، ولأن الحكم على القراءة أو الحديث بالصحة أو الضعف، إذا لم يكن الإنسان من أهل البحث والاستقراء فإنه يدخل تحت قول الرسول ﷺ: "من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار" متفق عليه[٥]، والقرءان من باب أولى؛ لأنه كلام رب العالمين والمصدر الأول للتشريع.

---

(١) متن طيبة النشر/٣٩.

(٢) متن طيبة النشر/٩٨.

(٣) انظر: مقدمة متن طيبة النشر/١٤، بضبط وتصحيح ومراجعة فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي.

(٤) انظر: النشر ١/٤٢٧، ٤٢٨.

(٥) رواه البخاري/١٠٢، كتاب العلم، باب: إثم مَنْ كَذَبَ على النبي ﷺ، ومسلم ١/١٠، المقدمة: باب: تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ، الحديث رقم: ٣.

وقد قال العلامة الإمام الشيخ الإزميري: "التركيب حرام في القرءان على سبيل الرواية، ومكروه كراهة تحريم على ما حققه أهل الدراية"، [١] وفرّق ابن الجزري بين ما يجوز لغة وما لا يجوز، مبينا أن ما يجوز لغة -إذا حصل تلفيق بين بعض الوجوه- فهو جائز؛ ولكنه معيب لا يحسن من القرّاء[٢].

وقد "كما أسهم شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان في ذلك أيما إسهام باختصاره نظم "فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم"، لشيخ المقرئين في زمانه محمد المتولي؛ في كتاب سمّاه "تنقيح التحرير" ضمّنه بعض الفوائد مما في كتاب" الروض النضير في أوجه القرءان المنير"، "ولما كان طلبة تخصص القراءات بكلية الدراسات العربية بالجامعة الأزهرية في حاجة شديدة إلى شرح "تنقيح التحرير" الذي دعته الضرورة إلى تغيير بعض الأبيات ، وزيادة بعض التقييدات، رأى لزاما عليه إجابتهم مع ما كان عليه من كثرة الأشغال، وانشغال البال بشرح قيّم سماه "فتح القدير شرح تنقيح التحرير"مع تقديم شرح نظم طرق الروايات، وذكر نبذة عن أئمة القراءات؛ لبيان الصحيح من وجوه القراءات التي وقع الخلاف فيها بين طرق الروايات، وإيضاح الممنوع من هذه الوجوه، وتوضيح المقيدات"[٣].

وأهمية "تنقيح التحرير" ترجع إلى أن أصله من الإمام محمد المتولي؛ وتحريرات هذا الإمام قد امتازت بالدقة، والرجوع إلى المصادر الأصلية لكتاب "النشر" المعروفة بكتب أصول "النشر" وعدم الاكتفاء بما ورد في "النشر" نفسه؛ ولذلك فهي من أدق ما صنف في هذا العلم وأجله وأوسعه. ومن هنا جاء اختياري لهذا الموضوع الذي تتلخص فكرته في استخراج التحريرات الخاصة بكل إمام وكل راو وكل طريق وجمعها في موضع واحد بشواهدها من المتن مع بيانها وتفصيلها بحيث يجتمع لقارئ البحث التحريرات الخاصة بكل منهم؛ مما يسهل عليه إفراد قراءة كل واحد منهم كما يسهل تصور التحريرات المتعلقة بهم أثناء الجمع، وسميت هذا البحث: "تنقيح التحرير لشيخ القراء عامر بن السيد بن عثمان: تبويب وترتيب".

---

(١) تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة/٩، لفضيلة الشيخ عبد الرازق موسى رحمه الله والقرءان والقراءات والأحرف السبعة/١٠٤-١٢٥، للدكتور عبد الغفور محمود مصطفى جعفر.

(٢) انظر: النشر ١/١٨، ١٩، بتصرف، ومقدمات في علم القراءات/ ١٩٥.

(٣) انظر: مقدمة "فتح القدير شرح تنقيح التحرير"/٢، بتصرف.

والباحث يؤمل أن يكون في هذا البحث فائدة يخدم بها القرءان وأهله مع ما بـــه مـــن قلـــة البضاعة في تقريب هذا العلم لطلبته وإعانتهم على إتقانه وأدائه على النحو الذي يرضي الله عـــز وجل وأهله وخاصته أصحاب القرءان الذي كان لهم هجّيرا.

أهمية الموضوع

تتجلى أهمية الموضوع في عدة أمور:

١- تعلقه المباشر بكلام الله عزّ وجلّ، وكل ما كان كذلك فإنه يكتسب من الأهمية بمقدار تعلقه واتصاله وارتباطه به.

٢- ما يحققه موضوع البحث من فوائد للباحث والقارئ تتمثل في تعميق التصور الواضح لمفهوم التحريرات وأهميتها في تنقيح القراءة من الخلط والتركيب.

٣- ما يؤمله الباحث - من خلال البحث — من تسهيل هذه التحريرات على طالبيها وتذليل شيء من وعورتها التي يصدم بها أكثر المبتدئين في هذا الفن.

٤- محاولة الباحث الجمع بين القواعد والأصول العامة للقرّاء ورواتهم وبين التحريرات التي حررها العلماء بالرجوع إلى أصول النشر.

٥- العشر الكبرى علم لم يتسنَ لكثير من الناس معرفته؛ يحتاج لفتح أبواب عديدة؛ لفهمه، وما هذا العمل إلا جزء من خدمة هذا العلم العظيم.

٦- فتح منافذ لمعرفة كل قراءة ورواية وطريق على حدة.

٧- إبراز بعض الآيات القرءانية التي تحتاج إلى تمحيص الطرق فيها وعزوها.

٨- من خلال هذا العمل تبرز مكانة المحققين والمدققين في هذا العلم كابن الجزري وغيره ممن سلك هذا الطريق في جمع طرقه وتحريرها خدمة لكتاب الله.

٩- ومما يظهر في هذا البحث أهمية الضبط والإتقان والحفظ الذي تكفل الله به لكتابه الكريم؛ لأن من ينظر في البحث والموضوع يظهر له ما يبذله أهل هذا العلم، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

١٠- لما كان كل قارئ من هؤلاء القرّاء العشرة مختاراً من بين من تحمل القراءة في وقته وبلده، واشتهر من هؤلاء القرّاء ورواتهم وطرقهم وكثيرون الآخذون عنهم.

١١- صيانة القرءان الكريم بأن يقرأ بوجه من وجوه الاحتمال.

١٢- إن علم القراءات كغيره من العلوم تطرق إليه بشبه من قبل المستشرقين والمستغربين تحتاج إلى دحض وبيان، ومن خلال النظر فيما تقدم يظهر جهل هؤلاء بهذا العلم العظيم.

أسباب اختيار الموضوع

يرجع اختياري لهذا الموضوع إلى عدة أسباب:

- ارتباطه المباشر بعلم القراءات الذي هو أصل تخصص الباحث.
- العلاقة الوثيقة بين الرواية والدراية؛ ولما رأيتُ من اهتمام العامة بالرواية دون الدراية، رأيت لزاما عليَّ أن أبين جانبا من الدراية من خلال هذا الكتاب، وبعد اطلاعي على كتب التحريرات وجدت أن هذا النظم هو جمع المتناثر منها، وحقق المختلف فيها مما يجعله مرجعا أساسيا في هذا العلم.
- العلاقة الوثيقة بين علمي القراءات والتحريرات، فالكتابة في هذا الموضوع تقوي الجانب العلمي لدى الباحث في تصور مسائل التحريرات وإتقانها.
- المكانة العلمية الكبيرة لنظم " تنقيح التحرير" عند المقرئين في هذا العصر.
- تسهيل الصعوبات التي تواجه من يقرأ بمضمن هذا النظم ومردها إلى:
- أن الأحكام والقواعد التحريرية المتعلقة بكل إمام وراو وطريق موزعة ومتناثرة في أبيات النظم بحسب موقعها من سور القرءان العظيم؛ إذ كان من منهج الشيخ الناظم رحمه الله تعالى أن يذكر التحريرات الخاصة بأصحابها بحسب ترتيب سور المصحف الشريف.
- هناك الكثير من التحريرات المترابطة والمترتبة على بعضها البعض تكون متفرقة في أبيات النظم؛ بحيث يصعب على الدارس الربط فيما بينها، ويكون من نتيجة ذلك أن يقع في التركيب والخلط.
- كما أن الاختصار الشديد في بعض مواضع النظم قد جعل من العسير –على الدارسين– فهم المراد منها.

لأجل هذه الأسباب مجتمعة اتجهت همة الباحث بعد الاستخارة واستشارة أهل الفضل إلى محاولة تقريب هذا النظم المبارك للدارس وتسهيل وصوله إلى ما يحتاج إليه من قواعده وتحريراته.

الدراسات السابقة

تعددت جهود العلماء في تقريب واختصار متن نظم "فتح الكريم" للإمام المتولي رحمه الله تعالى، فممن نقحه:

• الشيخ الجليل أحمد بن عبد العزيز الزيات رحمه الله تعالى، فإنه قرّبه في نظم وسمه بـ "تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" وقام بشرحه في كتاب سماه "شرح تنقيح فتح الكريم"؛ وهو تنقيح سلك فيه صاحبه نفس مسلك شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان رحمه الله، إلا أن فيه بعض الزيادات التي رأى الشيخ أحمد الزيات أهميتها فأثبتها في تنقيحه.

• ومنهم الشيخ العلامة إبراهيم شحاتة السمنودي رحمه الله تعالى له تنقيح على "فتح الكريم" سماه" البدر المنير"؛ وهو تنقيح موسع يزيد على ألف ومائة بيت استمد مادته من تحريرات العلامة الجهبذ الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري والإمام العلامة المتولي رحمهما الله تعالى.

• ومنهم الشيخ محمد بن محمد جابر المصري له نظم أفرد فيه أصول القرّاء ورواتهم وتحريراتهم سماه "قواعد التحرير" ثم اختصره وشرح المختصر في كتاب سماه "شرح مختصر قواعد التحرير"؛ وهو مبني أيضا على تحريرات "فتح الكريم" للإمام المتولي، وتحريرات الشيخ العلامة الإمام مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري رحمهم الله تعالى. وفيه زيادات وبعض التنبيهات التي لم ترد في "فتح الكريم".

ويلاحظ أن هذه الدراسات كلها منصبة على تنقيح نظم " فتح الكريم" واختصاره وتبويبه، و لم يقف الباحث على دراسة تناولت "تنقيح التحرير" لشيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان رحمه الله تعالى وفق المنهج الذي اختاره الباحث.

خطة البحث

قسّمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وأحد عشر فصلاً، وخاتمة، وقائمة بمصادر البحث ومراجعه، والفهارس البيانية التي تسهل الاستفادة من هذا العمل.

فأما المقدمة فتشمل الكلام على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث ومنهجه، والصعوبات التي واجهت الباحث.

وأما التمهيد فيتضمن ستة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بعلم القراءات.

المطلب الثاني: التعريف بعلم التحريرات.

المطلب الثالث: التعريف بنظم "فتح الكريم"؛ ويشمل التعريف بالناظم، ثم التعريف بالنظم.

المطلب الرابع: التعريف بنظم " تنقيح التحرير"؛ ويشمل التعريف بالناظم، ثم التعريف بالنظم.

المطلب الخامس: المقارنة بين "تنقيح التحرير" وأصله.

المطلب السادس: ذكر القرّاء العشرة ورواقم وما تفرّع عنهم من طرق.

أما الفصول الأحد عشر فبعدد القرّاء العشرة؛ مع الفصل الذي زدت. وهي على النحو التالي:

- **الفصل الأول:** فيما اتفق عليه جميع القراء، ومد التعظيم عند أصحاب القصر، وفيه مبحثان:

  المبحث الأول: فيما اتفق عليه جميع القراء.

  المبحث الثاني: مد التعظيم عند أصحاب القصر.

- **الفصل الثاني:** التحريرات المتعلقة بقالون وورش عن الإمام نافع، وفيه ثلاثة مباحث:

  المبحث الأول: في عد فواصل نافع.

  المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بقالون من طريقي أبي نشيط والحلواني .

  المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بورش من طريقي الأزرق والأصبهاني، وفيه ثلاثة مطالب:

  المطلب الأول: التحريرات التي اتفق عليها الأزرق والأصبهاني.

  المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بورش من طريق الأزرق.

  المطلب الثالث: التحريرات المتعلقة بورش من طريق الأصبهاني.

- **الفصل الثالث**: التحريرات المتعلقة بالبزي وقنبل عن الإمام ابن كثير المكي، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها البزي وقنبل.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بالبزي من طريقي أبي ربيعة وابن الحباب.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بابن مجاهد وابن شنبوذ عن قنبل.

- **الفصل الرابع**: التحريرات المتعلقة بالدوري والسوسي عن الإمام أبي عمرو البصري، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها الدوري والسوسي.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بأبي الزعراء وابن فرح عن الدوري.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بابن جرير وابن جمهور عن السوسي.

- **الفصل الخامس**: التحريرات المتعلقة بهشام وابن ذكوان عن الإمام ابن عامر، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات المتعلقة بابن عامر الشامي.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بالحلواني والداجوني عن هشام، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التحريرات التي اتفق عليها الحلواني والداجوني.

المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بالحلواني.

المطلب الثالث: التحريرات المتعلقة بالداجوني.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بالأخفش والصوري عن ابن ذكوان، وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: التحريرات التي اتفق عليها الأخفش والصوري عن ابن ذكوان.

المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بالأخفش عن ابن ذكوان.

المطلب الثالث: التحريرات المتعلقة بابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان.

المطلب الرابع: التحريرات المتعلقة بالنقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان.

المطلب الخامس: التحريرات المتعلقة بالصوري عن ابن ذكوان.

المطلب السادس: التحريرات المتعلقة بالرملي عن الصوري عن ابن ذكوان.

المطلب السابع: التحريرات المتعلقة بالمطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان.

- **الفصل السادس:** التحريرات المتعلقة بشعبة وحفص عن الإمام عاصم الكوفي، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التحريرات المتعلقة بيحيى بن آدم ويحيى العليمي عن شعبة.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بعبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح.

- **الفصل السابع:** التحريرات المتعلقة بخلف وخلاد عن الإمام حمزة، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها خلف عن حمزة وخلاد.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بإدريس الحداد عن خلف عن حمزة.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بطرق خلاد.

- **الفصل الثامن:** التحريرات المتعلقة بأبي الحارث والدوري عن الإمام الكسائي، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها أبي الحارث والدوري.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بأبي الحارث.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بالدوري عن الكسائي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التحريرات المتعلقة بجعفر النصيبي.

المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بأبي عثمان الضرير.

- **الفصل التاسع:** التحريرات المتعلقة بابن وردان وابن جماز عن الإمام أبي جعفر، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها ابن وردان وابن جماز.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بالفضل بن شاذان وهبة الله بن جعفر عن ابن وردان.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بسليمان الهاشمي وحفص الدوري.

- **الفصل العاشر**: التحريرات المتعلقة برويس وروح عن الإمام يعقوب، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها رويس وروح.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بالتمّارعن رويس.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بابن وهب والزبيري عن روح.

- **الفصل الحادي عشر**: التحريرات المتعلقة بإسحاق وإدريس عن الإمام خلف العاشر، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها إسحاق وإدريس.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بطرق إسحاق.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بطرق إدريس، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: سائر الرواة عن إدريس (ماعدا الشطي).

المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بالشطي.

المطلب الثالث: التحريرات المتعلقة بالحسن المطوعي.

المطلب الرابع: التحريرات المتعلقة بأحمد بن بويان.

المطلب الخامس: التحريرات المتعلقة بالقطيعي.

الخاتمة: وتحتوي على أهم نتائج البحث وتوصياته.

وأخيرا الفهارس:

- فهرس الآيات.
- فهرس الأحاديث.
- فهرس الكتب الواردة في "تنقيح التحرير".
- فهرس الكتب الواردة في "فتح القدير"
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس المحتويات.

منهج البحث

سيتبع الباحث في بحثه هذا -إن شاء الله – منهجا استقرائيا تحليليا، يمكن الإشارة إليه في النقاط التالية:

- تقسيم البحث إلى فصول ومباحث ومطالب، تعين على تصور مادته ومحتواه، وتسهل على القارئ الوصول إلى ما يريده منها.
- التمهيد للبحث بمقدمات ضرورية تساعد بدورها على بيان لأهداف البحث ومقاصده.
- ذكر ما يحتاج إليه من الأصول مع التحريرات.
- فرز التحريرات المتداخلة في متن "تنقيح التحرير" لكل من القرّاء ورواتهم وطرقهم وتفصيلها، مع ذكر الشواهد عليها من النظم.
- ذكر القرّاء العشرة ورواتهم وما تفرّع عنهم من طرق، التي أشار إليها ابن الجزري رحمه الله بقوله:[1]

"وهذه الرواة عنهم طرق أصحها في نشرنا يحقق باثنين في اثنين وإلا أربع فهي زها ألف طريق تجمع"؛ وذلك لأهميتها فيما يتعلق بموضوع البحث، ثم بيان مأخذ هذه الطرق كما في الروض النضير.

- تعدد المطالب تحت كل مبحث من المباحث المذكورة بمقدار الخلافات الواردة عن كل طريق من طرق الرواة عن أئمتهم.
- الالتزام في البحث بتحريرات شيخ القرّاء عامر بن السيّد بن عثمان في "تنقيح التحرير" وشرحه "فتح القدير".
- طريقة الجمع والعزو بالرجوع إلى أصله؛ أي: نظم "فتح الكريم"، للمتولي.
- الالتزام بالقواعد المتعارف عليها في كتابة البحوث العلمية.

---

(١) متن طيبة النشر/٣٣.

• الاعتناء بعزو الآيات القرءانية بذكر اسم السورة، ورقمها في الترتيب[١]، ورقم الآية المستشهد بها.

• اتباع المؤلف في ضبط القراءات الواردة وتقييدها.

• كتابة الآيات وفق الرسم العثماني في المصاحف التي بين أيدينا؛ أي: مصحف المدينة النبوية المطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومصحف قرءان في الوورد في بعض آيات الجداول.

• ضبط ما اختلف فيه القرّاء حسب ما هو موجود في كتاب " المقنع في معرفة رسوم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط"، لأبي عمرو الداني، والمصحف المطبوع برواية ورش وغيره مما هو مثبت في مكانه.

• كتابة البحث وفق القواعد الإملائية الحديثة، وضبطها حسب قواعدها الاصطلاحية إلا كلمة قرءان فقد اخترت فيها الرسم العثماني.

• إثبات علامات الترقيم والأقواس حسب المتعارف عليه في الطرق الإملائية الحديثة.

• وضع عناوين في أعلى الصفحات أثناء ترتيب وتبويب الكتاب متنا وشرحا.

• تشكيل وضبط ما يحتاج إلى ذلك في كلمات المتن.

• ترجمة الأعلام الذين يرد ذكرهم في متن "تنقيح التحرير".

• التعريف بالألفاظ والمصطلحات العلمية الواردة، إلا إذا لم تتيسر في المصادر التي اعتنت بتعريفه.

• جدولة تحريرات أوجه القراءات الواردة في الشرح زيادة في إبرازها وتسهيلها؛ لتأديتها عرضا وقراءة أثناء الجمع.

• تصحيح وتصويب ما ورد من أخطاء مطبعية في المتن والشرح حسب جدول " الخطأ والصواب" الملحق بآخر كتاب: "فتح القدير"، مع تنفيذها في المتن والشرح مصححة.

• والإحالة العلمية إلى الكتب التي ترد الإشارة إليها في النظم أو في شرحه حسبما تيسر لي ذلك مع التعريف بهذه الكتب بإيجاز.

---

(١) هذا في الخطة الأولية المقدمة للقسم، وقد رأى المشرف عدم ضرورة ذكر رقم ترتيبها في السور؛ لاعتماد ذكر اسم السورة ورقم الآية فقط في أهم المؤسسات كمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف؛ لذا لم ألتزم بذلك.

- وقد رأى الباحث أن يزيد فصلاً: فيما اتفق فيه جميع القراء، ومد التعظيم عند أصحاب القصر ويتضمن مبحثين:

المبحث الأول: فيما اتفق فيه جميع القراء.

المبحث الثاني: مد التعظيم عند أصحاب القصر.

- إيراد الأصل عند ذكره سواء كان قارئاً أو راوياً، وسواء أراده بالكلية أو أراد بعض طرقه.

مثاله: وطول ابن ذكوان بنقاش اخصصن.

- وجعل موضع الشاهد من الأبيات في الفصل والمبحث أو المطلب بالأسود الغامق وما عداه بالأسود العادي. وكذا التمييز عند سرد أنواع الأبيات في المطلب الخامس من التمهيد.
- اعتماد الترقيم في متن "تنقيح التحرير" نفسه دون ما تقدمه من أبيات في الطرق أو تبعه من أبيات في تحريرات شعبة وابن كثير، وذلك في المقارنة بينه وبين أصله.
- ختم الإحدى عشر فصلاً بتحرير طرق ابن كثير وشعبة بنظم الشيخ السمنودي وشرح الشيخ عامر؛ لئلا يحذف شيء من كتاب "فتح القدير"؛ وذلك لذكر الشيخ عامر إياه آخر الكتاب.

وختاما فأسأل الله ذا الجلال والإكرام أن يتقبله شديد المحال، وينفع به في الحال والمآل، ويجعله من أخلص الأعمال، وأن ينشره في جميع الأصواب، ويعود إليَّ ما به من الثواب، يوم القيامة والمئاب، وأن يجعله حجة لي لا عليّ، وأن ينفع به كاتبه وقارئه كما نفع بأصوله، وأن يجعل هذا البحث خالصا لوجهه الكريم؛ فإنه لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له، وأن يكتب له القبول والسداد، ويرزقنا العمل بكتابه، فإنه أكرم من سئل وأجود من أعطى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تمهيد

المطلب الأول: في التعريف بعلم القراءات

جاء في البرهان للزركشي تعريف للقراءات وهو: "القراءات: هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف، أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما"[(١)].

ويظهر من تعريف الزركشي للقراءات أنه جعلها مختصة بالألفاظ القرءانية المختلفة فيها بخلاف الحروف المتفق عليها. فما القرءان إلا التركيب واللفظ وما القراءات إلا اللفظ ونطقه.

ويظهر من تعريف الزركشي للقراءات أنه جعلها مختصة بالألفاظ القرءانية المختلف فيها بخلاف الحروف المتفق عليها، وهذا مخالف لعرف علماء القراءات الذين يجعلون فن القراءات شاملا للمتفق عليه والمختلف فيه من الألفاظ القرءانية كما يستنتج من التعاريف الآتية.

ولعل سبب حصر الزركشي للقراءات في المختلف فيه بين القراء، هو أنه عرفها في مقام التفريق بينهما وبين القرءان الكريم[(٢)]. ومن هنا لابد في معرفة تعريف القراءات من تعريف القرءان لغة واصطلاحا.

القرءان في اللغة من قرأ؛ أي: جمع وضم أو تلا، واختار الدكتور نبيل آل إسماعيل أن القرءان مصدر بمعنى القراءة، ويستشهد بقول الصحابي الجليل حسان بن ثابت حيث قال:

ضحوا بأشمط عنوان السجود به ... يقطع الليل تسبيحاً وقرآنا

أي: قراءة[(٣)].

القرءان: التنزيل، قَرَأَه وبه كنَصَرَه ومنَعَه قَرْأً وقِراءة وقُرءانا فهو قارئ من قَرَأَةٍ وقرّاء وقارئين: تلاه كاقتراه، وأقرأْتُهُ أنا، وصحيفة مقروءة ومقروَّة ومقريّة، وقارأه مُقارأة وقِراءً: دارسه، والقَرّاءُ ككَتَّان: الحسن القراءة جمع قراءون لا يُكَسَّر كرُمَّان: الناسك المتعبد كالقارئ والمتقرِّئ

---

(١) البرهان في علوم القرءان/٢٢٢.

(٢) الجمع بالقراءات المتواترة/٢٥.

(٣) علم القراءات نشأته-أطواره-أثره في العلوم الشرعية/١٥،١٦.

جمع قرَّاءُون وقَوارئ، وتقرأ: تفقه، والشيء: جمعه وضمه[١].

وفي الاصطلاح القرءان: هو الوحي المنزل على رسول الله ﷺ؛ للإعجاز والبيان، المتعبد بتلاوته، المكتوب في المصاحف، المتواتر نقلا متواترا بلا شبهة. ومعنى قولهم:"المنقول نقلا بلا شبهة"؛ وذلك لإخراج ما نقل آحادا أوشهرة، فهذا لا يعد قرءانا؛ إذ القرءان لايثبت إلا عن طريق التواتر[٢].

وزاد بعضهم: "المحفوظ في الصدور، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس"[٣]. وعرفه بعضهم واختاره بقوله: "هو كلام الله تعالى، العربي، المعجز، المنزل — بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام — على رسول الله محمد ﷺ، بأحرفه السبعة، لفظاً ومعنى، المحفوظ في الصدور، والمكتوب في المصاحف العثمانية برسم يحتمل ما بقي من أحرفه السبعة وقراءاته المتعددة، والمنقول إلينا بالتواتر، والمتعبد بتلاوته، والمفتتح بسورة الحمد، والمختتم بسورة الناس"[٤].

أما مدلولات كلمة "قراءة" لغة واصطلاحا:

القراءات جمع قراءة. يقال: قرأ الكتاب يقرأه (بفتح الراء) ويقرؤه (بضم الراء) قرأ (بإسكان الراء) وقراءة وقرآنا، فهو مقروء. وعلى هذا يكون لفظ "قراءة" أحد ثلاثة مصادر للفعل المذكور.

والقراءة في اللغة مصدر سماعي لفعل قرأ. ولقرأ عدة معان، أذكر منها المعاني الخاصة بوقوعه فعلا لمصدر قراءة؛ لأن هذا المصدر هو محط نظري في هذا البحث.

إن مدلولات كلمة قراءة في اللغة ما يلي:

١- الإبلاغ: يقال: قرأ فلان عليك السلام يقرأه، أو أقرأك إياه قراءة؛ أي: أبلغك.

٢- النطق بالمكتوب، أو التلاوة والتلفظ: يقال: قرأ الكتاب يقرأه قراءة؛ أي: تلاه وتلفظ بما كتب فيه. وظاهر من هذا أن لسان القاري يتحرك عند القراءة-على هذا المعنى- بقطع النظر عن الدرجة التي عليها صوته من ارتفاع أو انخفاض.

---

(١) القاموس المحيط ١/٢٥.

(٢) معجم مصطلحات علم القراءات القرءانية وما يتعلق به/٢٧٥.

(٣) علم القراءات نشأته-أطواره-أثره في العلوم الشرعية/١٧.

(٤) القراءات القرآنية تاريخها-ثبوتها-حجيتها-وأحكامها/٢٢.

٣- المطالعة: يقال: قرأ الكتاب يقرأه قراءة؛ أي: ألقى النظر إليه وطالعه، ولا شك أن القراءة- على هذا المعنى-تكون بغير تحريك للّسان، فلا يصدر من أجل ذلك أي صوت للمطالع.

وأما مدلولات كلمة "قراءة" في الاصطلاح فهي متعددة، وأذكر منها ما يلي:

١- العرض والاستظهار: وهذا معنى عام، سواء أكان العرض عرضا لأجزاء مفردة من القرءان الكريم في حالة الصلاة، أم في غيرها كالختمة (قراءة القرءان من أوله إلى آخره).

٢- قراءة خاصة لكلمة واحدة من القرءان: أو لقسم معين منه، مثل قراءة عاصم لقوله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ ﴾ (الفاتحة: ٤) بإثبات الألف مدا.

٣- قراءة خاصة لكل القرءان: مثل قراءة ابن مسعود، وقراءة الكوفيين. وقد يطلق على القراءة-بهذا المعنى-أنها حرف، فيقال: حرف نافع مثلا. فالقراءة بهذا المدلول تعني ما يختص به قارئ دون آخر من قراءة منسوبة إليه في كل حرف من الحروف القرءانية، فمجموع ما روى عنه من كيفيات للقراءة في كل كلمات وأجزاء القرءان يطلق عليه أنه قاءته.

٤- ما اتفقت عليه الروايات والطرق عن إمام من أئمة القراءة في حرف من حروف القرءان: وفي هذا اطار فرق علماء القراءات بين القراءة والرواية والطريق، فالقراءة: هي ما نسب للبدر؛ أي: الإمام وأجمعت عليه الرواة والطرق[1].

بيان مفهوم القراءات والفرق بينها وبين القرءان ومصدرها

يفهم القرءان والقراءات من الممارسة العملية لقراءة القرءان الكريم وقراءاته. فالقرءان والقراءات حقيقتان متغايرتان باعتبار طبيعة كل منهما، فالقرءان كل ما نزل من عند الله عز وجل، سواء أكان بوجه أو وجوه ونقل بالتواتر، وهو في الحالتين نزل للإعجاز والبيان، والقراءات بنوعيها المتواتر والشاذ هي الكلمات المختلف فيها، وهما حقيقة واحدة من حيث كونهما وحياً من عند الله عز وجل فالقراءات المتواترة والاختلاف الثابت عن النبي ﷺ في بعض الكلمات جزء من الوحي النازل على النبي محمد ﷺ؛ ولذا فإن القرءان أعم من القراءات القرءانية المتواترة. كما أن القراءات الشاذة ليست من القرءان والقراءات المتواترة جزء من القرءان، فالنتيجة أن القراءات هي

(١) الجمع بالقراءات المتواترة/٢٣.

أبعاض من أبعاض القرءان الكريم[١]؛ لأن القرءان فيه ألفاظ مختلف فيها وبعض ألفاظه لا خلاف فيه، فالمختلف فيه هي القراءات.

ومصدر القراءات:

القراءات: هي جملة ما بقي من الأحرف السبعة التي نزلت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومصدره الوحيد هو الله عز وجل بوحيه إلى جبريل الذي نزل به الى نبيه محمد ﷺ وصح بطريق التواتر. وأما ما ذكره الدكتور نبيل آل إسماعيل من أقوال مخالفة فلا يرقى إلى أن يذكر[٢].

وابن الجزري قد عرف فن القراءات بقوله: "القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرءان واختلافها معزوا لناقله"[٣].

وفي هذا التعريف يتجلى فن القراءات كما هو عند القراء على حقيقته، فهو من العلوم القرءانية التي تعرف القارئ بكيفية النطق بألفاظ التتريل، وبالطريقة المثلى لأدائها، سواء اتفق أئمة القراء فيها على صيغة وصوت معينين – وهذا المعنى مستوحى من التعريف المذكور – أم اختلفوا في ذلك، مع أنه لا بد من رد كل وجه من وجوه القراءات الى ناقله حتى يعرف حالها من تواتر أو شذوذ، من صحة أو ضعف؛ وللتمييز بين القراءات.

وقد عرف القسطلاني فن القراءات بقوله: "هو علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله واختلافهم في اللغة والإعراب، والحذف والإثبات، والتحريك والإسكان، والفصل والاتصال وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال من حيث السماع"، ووافقه على ذلك الدمياطي.

كما وضع القسطلاني إصبعه على أمر هام في القراءات وهو السماع، وإن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري قد عرف القراءات فيما نقله عنه التهانوي بقوله: "القراءة... هي عند القراء: أن يقرأ القرءان، سواء كانت القراءة تلاوة بأن يقرأ متتابعاً، أو أداء بأن يأخذ من المشايخ ويقرأ".

كما يعتبر أن هذا التعريف شرط شرطا في القراءة وهو: "تطبيق المنقول أو المسموع على القرءان الكريم تلاوة وأداء".

---

(١) مقدمات في علم القراءات/٥١. بتصرف.

(٢) علم القراءات نشأته-أطواره-أثره في العلوم الشرعية/٥٠-٥٢.

(٣) منجد المقرئين ومرشد الطالبين/٤٩.

وعرف الشيخ عبد الفتاح القاضي علم القراءات بقوله: "هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرءانية، وطريقة أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله"(١).

وعند ذكره مزايا التعريف المختار قال الشيخ عبد الحليم قابة: "إن عبارة "أداء الكلمات القرءانية" ــ كما عند ابن الجزري ــ تغني عن عبارة "كيفية النطق وطريقة الأداء" ــ كما عند القاضي ــ وعن التفصيل الذي ذكره غيرهما؛ لأن الحدود يفضل فيها الاختصار ما أمكن وأغنى.

وإن عبارة "اتفاقا واختلافا" جامعة لكل ما يعنى به علم القراءات، وبعض التعريفات توهم أنه يعنى بمواضع الخلاف فقط كالزركشي(٢).

واعتبر الدكتور السالم بن أحمد بن محمود الجكني أن ابن الجزري عرف القراءات والقاضي عرف علم القراءات وبينهما فرق لا يخفى، وبالتالي لا تعريف للقراءات(٣).

وأخلص بعد ذكر هذه التعارف لأشهر علماء القرءان وأئمة القراءات الى تعريف لفن القراءات، حاولت أن يكون جامعاً مانعاً، وهو: "فن يعرف به كيفية النطق بكلمات القرءان بواسطة التلقي والمشافهة، حسبما نقله القراء واتفقوا عليه أو اختلفوا فيه، مع رد كل وجه لناقله".

واستعمالي لكلمة "فن" مقصود، وقد عدلت عن استعمال لفظة "علم"؛ لأن القراءات تشمل ناحيتين: الناحية النظرية والناحية التطبيقية، فهي ليست من العلوم التجريدية، وإنما هي فن اجتمعت فيه الدراية والرواية(٤).

فعلم القراءت هو من أشرف العلوم الشرعية لتعلقه بكلام رب العالمين جل وعلا، فبتعلمه يعرف اتفاق الناقلين لكتاب الله واختلافهم في أحوال النطق به من حيث السماع. وموضوعه هو كلمات القرءان من حيث يبحث فيه عن أحوال النطق بها. أما ثمرته فهي صيانة القرءان عن التحريف والتغيير ومعرفة ما يقرأ به كل من أئمة القراءة. وإنه مستمد من النقول الصحيحة المتواترة عن أئمة القراءة عن النبي ﷺ. أما حكم تعلمه وتعليمه فهو الوجوب الكفائي[كحفظ

(١) البدور الزاهرة في القراءا ت العشر المتواترة/٧.

(٢) القراءات القرءانية/٢٦.

(٣) ملتقى علمي في الجامعة الإسلامية بعنوان: "المنهجية العلمية في تلقي القراءات رواية ودراية وتقنية".

(٤) الجمع بالقراءات المتواترة/٢٦-٢٨.

القرءان] وإن واضعه هم أئمة القراءة، وقيل: أبو عمر حفص بن عمر الدوري، والله أعلم[١].

ويقال: إنه أول من جمع القراءات العشر كما جاء في "النشر"[٢].

وفيه حِكْمة الحِكَم على عدم الإتيان بمثله؛ لقوله تعالى: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ (الإسراء: ٨٨)؛ أي: معينا. فلو أُنزل القرءان بلغة دون لغة لقال الذين لم يُؤت بلغتهم: "لو أتي بلغتنا لأتينا بمثله"؛ لكن هيهات هيهات أن يأتوا بمثله، فتعالى كلام الله عز وجل عن المجيئ بمثله علوا كبيرا[٣].

المطلب الثاني: التعريف بعلم التحريرات

ولا شك أن القراءات العشر وصلت إلينا متواترة وصحيحة عن النبي محمد ﷺ، وأن الأمة لم تهمل أي قراءة منها، ولا أصلا من أصول تلك القراءة؛ بل حافظت عليها عن طريق حفظها في الصدور والسطور، وهذا تحقيق لوعد الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (الحجر: ٩) ؛ لكن لـمّا طال الزمن، وبعد العهد عن القرّاء أصحاب هذه القراءات، وأُلفت الكتب في قراءاتهم، جامعة لمختلف رواياتهم، وتشعبت طرقهم، وابتكر الناس ــ لقصر هممهم ــ طريقة (جمع القراءات) في ختمة واحدة، مخالفين ما درج عليه السلف من إفراد كل رواية على حدة، نشأ ما سماه المتأخرون "بالتحريرات".

والتحريرات مفردها تحرير: ومادة حُرّ في اللغة بمعنى: خيار كل شيء[٤]، ومن ثم أطلق مجازاً على أكثر من معنى، ومنه الفعل الحسن[٥]

قال طرفة:

---

(١) هداية الطلاب إلى كتابة وتجويد وقرّاء آي الكتاب/١٠٩.

(٢) النشر ١/١٣٤.

(٣) هداية الطلاب إلى كتابة وتجويد وقرّاء آي الكتاب/١٧.

(٤) اللسان: ٤/١٧٧ والقاموس والتاج(حرر): ١٠/٥٧٣.

(٥) أساس البلاغة (حرر): ١/١٨٠ والتاج (حرر): ١٠/٥٧٣.

لا يَكُنْ حُبُّكِ دَاءً قَاتِلاً ليسَ هذَا مِنكِ ماوِيَّ بِحُرِّ

أي: ليس هذا منك بفعل حسن.

والتحريرات مفردها تحرير، ومن المجاز عند أهل العربية أن يقال: "تحرير الكتاب وغيره: تقويمه وتخليصه بإقامة حروفه وتحسينه بإصلاح سقطه" [١].

وأما تعريف التحريرات اصطلاحاً عند المقرئين، فهوالمراد به عندهم: "تنقيح مسائل القراءات وتخليصها من الخطأ"[٢]. وهذا التنقيح هو الذي عناه ابن الجزري عند ذكره لأسانيد كتابه "النشر" بقوله: "ومن نظر أسانيد كتب القراءات، وأحاط بتراجم الرواة علماً، عرف قدر ما سبرنا ونقحنا واعتبرنا وصححنا، وهذا علم أهمل ، وباب أغلق، وهو السبب الأعظم في ترك كثير من القراءات، والله تعالى يحفظ ما بقي"[٣]. وقال في موضع آخر يتحدث فيه عن قيمة كتابه: "النشر":

"وجمعتها في كتاب يرجع إليه ، وسفر يعتمد عليه ، لم أدع من هؤلاء الثقات الأثبات حرفا إلا ذكرته ، ولا خلفا إلا أثبته، ولا إشكالا إلا بينته وأوضحته، ولا بعيدا إلا قربته، ولا مفرقا إلا جمعته ورتبته، منبها على ما صح عنهم وما شذ، ما انفرد به منفرد وفذ، ملتزماً للتحرير والتصحيح والتضعيف والترجيح، معتبرا للمتابعات والشواهد، رافعا إبهام التركيب بالعزو المحقق إلى كل واحد جمع طرق بين الشرق والغرب، فروى الوارد والصادر بالغرب، وانفرد بالإتقان والتحرير[٤] "[٥].

وعند أهل الأداء هو: "تنقيح القراءة من أي خطأ أو خلل" كالتركيب؛ أي: خلط وجه بوجه، وهو ما يسمى بالتلفيق.[٦]

---

(١) تاج العروس (حرر): ٥٧٣/١٠.

(٢) ينظر: الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني في القراءات للجمزوري /٢٣، ومختصر بلوغ الأمنية للضباع /٣، ٤.

(٣) النشر ١/ ١٩٣.

(٤) النشر ١/ ٥٦ ، ٥٧.

(٥) معجم مصطلحات علم القراءات القرءانية وما يتعلق به/١١٩،١٢٠.

(٦) مقدمات في علم القراءات/١٩٥.

ويقصدون بذلك تمييز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها البعض وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

(فالتلفيق) و(التركيب) و (الخلط) المضافة، إلى (القراءات) كلها مصطلحات لمسمى واحد عندهم وهو الانتقال من قراءة إلى أخرى أثناء تلاوة، دون إعادة ولا تكرار لأوجه الخلاف.

بل إن القارئ يقرأ آية، أو بعضها و أكثر منها على قراءة، ثم ينتقل إلى قراءة ما يليها وفق قراءة قارئ آخر، دون عطف لأوجه الخلاف في الموضع الواحد.

وتركيب القراءات:

براد به معنيان:

الأول: الجمع بين القراءات بشروطه وضوابطه. وهذا النوع من التركيب جائز عند القراء.[١]

الثاني: الخلط بين القراءات دون مراعاة قواعد الجمع، وهو معيب عند العلماء، وهذا النوع هو الذي أشار إليه ابن الجزري بقوله: "ولذلك منع بعض الأئمة تركيب القراءات بعضها ببعض وخطأ القارئ بها في السنة والفرض[٢]، وقال عن ﴿ءَآلۡـَٔـٰنَ ﴾ (يونس: ٥١): "وإذا قرئ بالتوسط في الأولى جاز في الثانية وجهان وهما: التوسط والقصر، ويمتنع المد فيها من أجل التركيب"[٣]"[٤].

"والتلفيق: هوخلط الروايات بعضها ببعض، وهو قريب في المعنى من التركيب المنهي عنه في القراءات"[٥]. وعلماء التحرير حرصا منهم على أن يحرروا الوجوه كتبوا في ذلك كتبا سموها: "كتب التحرير".

تعريف التحرير:

"والتحرير معناه أن يقرأ القارئ الطيبة؛ وهي تجمع عدة كتب تختلف رواياتها ووجوهها عن بعضها بحيث يقرؤها وكأنه يقرأ كتابا واحداً، بحيث لا يخلط وجها من هذه الوجوه التي لم ينص

---

(١) النشر/١٩٩،٢٠٢،٢٠٤.
(٢) النشر ١/١٨.
(٣) النشر ١/٣٥٨.
(٤) معجم مصطلحات علم القراءات القرءانية وما يتعلق به/١٣٣.
(٥) معجم مصطلحات علم القراءات القرءانية وما يتعلق به/١٤٨.

عليها في كتاب مع وجه آخر نص عليه فيه. فهو وإن كان يقرأ الكتب التي جاء بها ابن الجزري كلها في وقت واحد وأداء واحد؛ فإنه بهذه التحريرات كأنه يقرأ كتاباً واحداً؛ وفي ذلك من الصعوبة ما فيه ، وكل هذا حتى لا تتداخل الأوجه ولا تختلف الروايات ، ولا يحصل التلفيق[1]". انتهى.

وفائدته:

من فوائد علم التحريرات العمل على منع التركيب والتلفيق في قراءات القرءان، ومن فوائده بالنسبة لمتن الشاطبية والدرة وطيبة النشر، أنه مفصل لمجمل هذه المتون، وموضح لألفاظها، ومقيد لمطلقها، وموفّ لشروطها، ومنبه على ضعيفها[2].

(فيه دليل على أن القراءة والإقراء بغير تحرير ودون رعايته لا يجوز لما فيه في الجناية للأمانة والعلم الذي تساهل فيه بعض قراء هذا العصر).

مناهج التصنيف في علم التحرير:

قال ابن الجزري: " وأما الجمع وكيفيته: فلم أر أحدا نبّه عليه، ولم يكونوا في الصدر الأول يقرءون بالجمع، وقد تتبعت تراجم القراء، فلم أعلم متى خرج الجمع، وبلغني أن شخصا من المغاربة ألف كتابا في كيفية الجمع؛ لكن الذي ظهر لي أن الإقراء بالجمع ظهر من حدود الأربع مائة وهلم جرّا. وتلقاه الناس بالقبول، وبه قرأ العلماء وغيرهم، لا نعلم أحدا كرهه"[3].

وبعد تأمل الأعلام الذين مثل ابن الجزري بهم للعصر الذي ظهر فيه الجمع من حيث تواريخ الميلاد والوفاة في "النشر" الذي يعد متأخرا في التأليف عن "المنجد" تبين للدكتور فتحي العبيدي أن المدة التي ظهر فيها الجمع هي تقريبا فيما بين تاريخ ميلاد ابن مهران (٢٩٥هـ/٩٠٧م) وتاريخ وفاته (٣٨١هـ/٩٩١م)؛ أي: أثناء القرن الرابع الهجري بدليل ثبوت إقراء ابن مهران بالجمع بين القراءات تلاوة في المجلس الواحد، على أن تكون سنة وفاته أقصى حد تاريخي لظهور

(١) خلاصة ما في صريح النص من طريق الطيبة برواية حفص، للشيخ محمد هيثم منيني/١٠، ١٩. من تقريظ شيخي شيخ قراء دمشق الشام فضيلة الشيخ محمد كريم راجح حفظه الله.

(٢) مقدمات في علم القراءات/١٩٦.

(٣) منجد المقرئين ومرشد الطالبين/٧٢،٧٣.

الجمع تلاوة في المجلس الواحد[١]. وإن كانوا يجمعون أحيانا أوجه الراوي الواحد كما فعل صاحب "الروضة".

"وبعد أن استقر العمل بجمع القراءات في ختمة واحدة في حال التلقي، تشعبت الطرق وكثرت الأوجه، فاحتاج الأمر إلى تنظيم هذه القراءات والتنبيه على عدم التركيب فيها، لأن من شروط الجمع عدم التركيب في القراءة الواحدة، وتمييز بعضها عن بعض، وإلا وقع فيما لا يجوز وقراءة ما لم يترل، وهذه هي مهمة المحررين الذين قاموا بحصر الآيات التي تحتاج إلى تحرير وبينوا ما فيها من الأوجه الجائزة والممنوعة.

ومن أبرز العلماء الذين عنوا بعلم التحريرات: الشيخ مصطفى الإزميري، وعلي المنصوري، والسيد هاشم والشيخ المتولي وغيرهم.

وكان عمل هؤلاء يقوم على مراعاة كتاب "النشر" وأصوله، ورد كل خلاف بين القراء إلى أصله؛ لأن كتاب "النشر" أول كتاب استوعب خلاصة ما في كتب القراءات السابقة بأسانيدها ومتونها حيث جمع أكثر من ألف طريق، وصفها ابن الجزري بقوله: "هي أصح ما وجد في الدنيا وأعلاه، ولم نذكر فيها إلا ما ثبت عندنا أو عند من تقدمنا من أئمتنا عدالته، وتحقق لقيه لمن أخذ عنه، وصحت معاصرته، وهذا التزام لم يقع لغيرنا ممن ألف في هذا العلم"[٢].

ثم قال: "وفائدة ما عيناه وفصلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب-يعني: التلفيق- فإنها إذا ميزت وبينت ارتفع ذلك"[٣]"[٤].

وتوالى علماء التحرير وسار منهم تبعا للشيخ الإزميري الذي صارت له مدرسة كان لها أثرها البيّن والصحيح في التحرير والعزو.

وكانت هنالك مدرسة أخرى من المحررين ساروا على نهج "النشر" آخذين بكلام ابن الجزري من غير اطلاع على كتب أصول "النشر"؛ لكن هذه المدرسة لم تصل إلى ما وصلت إليه مدرسة الإزميري الذي ذاع صيته بين أرجاء العالم الإسلامي ، وخاصة المشتغلين في خدمة القرءان

---

(١) الجمع بالقراءات المتواترة/١٥٦-١٥٨.
(٢) النشر١/١٩٣.
(٣) النشر/١٩٣.
(٤) مقدمات في علم القراءات/١٩٦.

والقراءات، وكان من مدرسة الإزميري الشيخ السيد هاشم ابن علوي المغربي والشيخ محمد بن أحمد الشيخ الشهير بالمتولي، فجاء تحريره في غاية الدقة فقد نظم قواعد التحرير بنظم سماه: "فتح الكريم" وعليه شرحان.

الأول يسمى: "الفوز العظيم " ثم رجع عنه؛ لأنه وجد أشياء لم ترق له وألف "الروض النضير" الشرح الثاني، وكان عليه عمله وعمل تلامذته، وجاء بعده الشيخ عامر السيد عثمان والشيخ أحمد عبد العزيز الزيات والشيخ إبراهيم علي شحاته السمنودي فألفوا، وجميعهم مدرسين بمعهد القراءات ـــ وكان الوحيد في مصر ـــ نظما يسمى "تنقيح التحرير "، وشرحه الشيخ عامر عثمان في كتاب سماه: "فتح القدير شرح تنقيح التحرير" وشرح الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات "تنقيح فتح الكريم" في كتاب سماه "شرح تنقيح فتح الكريم": وهما موجودان ويدرسان حتى اليوم.

قسما التحرير:

الأول: تحريرات في الطرق والروايات، كما فعل الداني في "التيسير" مقارنة بما في "جامع البيان"، وكما فعل ابن الجزري في "نشره" حيث سبر غور كثير في كتب القراءات، فحرر منها هذه الطرق والروايات، وتلك سمة بارزة في كتب السلف المتعلقة بالقراءات حيث يبدءون مؤلفاهم بذكر أسانيدهم المتصلة إلى النبي ﷺ؛ لأنه: "لابد لكل من قرأ بمضمن كتاب أن يعرف طرقه".

الثاني: تحريرات في الأوجه.

وتفرقوا إلى ثلاث شعب:

الأولى: لم يرد عنهم فيها شيء البتة.

الثانية: من جاء عنهم شيء منها كابن الجزري.

الثالثة: اهتموا بها كثيرا بل إن بعضهم أفردها بالتأليف كالشيخ القسطلاني.

ولقد أورد ابن الجزري شيئا من التحريرات في نهاية الأصول وأول الفرش لم تكن في النسخة المطبوعة وهي في بعض النسخ المخطوطة مثل الأزهرية والسليمانية في تركيا ذكر فيها أنه سيذكر بعض التحريرات ثم ترك بياضاً وهو حوالي تسع ورقات كما ذكر شيئا منها في باب السكت في التنبيهات[1].

---

(١) مقدمة متن طيبة النشر/١٤، بضبط وتصحيح ومراجعة فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي.

المطلب الثالث:

التعريف بنظم "فتح الكريم"؛ ويشمل التعريف بالناظم، ثم التعريف بالنظم

أولاً: التعريف بالناظم: ترجمة الشيخ العلامة محمد بن أحمد المتولي

اسمه و نسبه:

محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان.

مولده:

ولد الشيخ محمد المتولي – رحمه الله تعالى – سنة (١٢٤٨ هـ – ١٨٣٢ م)، و قيل: بعد ذلك بسنة أو سنتين، وكانت ولادته بخُط الدرب الأحمر بالقاهرة.

شهرته:

اشتهر الشيخ بـ"المتولي" أو بـ"متولي"، وقيل: إنه اشتهر أيضا بـ"الصدفجي"، ولم يعرف بهذا الاسم إلا من ورقة العنوان في إحدى نسخ "فتح الكريم" المخطوطة، والله أعلم بالصواب.

وفاته:

توفي يوم الخميس الحادي عشر من ربيع الأول سنة (١٣١٣هـ - ١٨٩٥م) عن خمس وستين سنة.

ومدفنه بالقرافة الكبرى، بالقرب من باب الوداع رحمه الله رحمة واسعة آمين.

صفاته و أخلاقه:

كان - رحمه الله – ضريرًا (مكفوف البصر) بصير القلب، وقيل:"كان مبصرا في صغره فلعله أضر بسبب مرض نزل به".

كان - رحمه الله – قصيرًا، ناتئ الصدر، أحدب الظهر.

وكان من أبرز صفاته التواضع، واهام النفس بالعجز والتقصير، مع عدم التعالي وحب الظهور، وضم إلى ذلك الخلق السامي العزة المحمودة، وجمل ذلك كله بحسن الخلق والسماحة والعفو، ويروي الشيخ الزيات عن الشيخ الهنيدي تلميذ الشيخ المتولي: أنه انقطع عن القراءة عن الشيخ المتولي فترة بسبب وفاة والده، فلما رجع سأله الشيخ المتولي عن عدم مجيئه فيما مضى، فاعتذر الهنيدي بأن لا مال يعطيه للشيخ جزاء القراءة عليه، فقال الشيخ المتولي: "نحن كالملوك لا نطلب ولا نرد".

واشْتُهِرَ عن الشيخ المتولي ما يدل على صلاحه وفراسته وجاءت الأخبار الكثيرة بذلك فمن ذلك ما قاله الشيخ الضباع: " كنت غلاما لا أزال أحفظ القرءان، وكان الشيخ المتولي شيخا للمقارئ فكانت وصيته لابن أخته – الشيخ حسن الكتبي – أن اعتني بتحفيظ هذا الغلام القرءان، وعلمه القراءات، وحَوِّل إليه كتبي بعد مماتي، قال: "فكأن الشيخ كان يعلم أن سيتحمل هذا الغلام في مستقبل أيامه تبعات مشيخة المقارئ".

وكان الشيخ رجَّاعًا إلى الحق متى استبان له.

ومن سماته الظاهرة قوة الحافظة وسعة الاطلاع والقدرة الفائقة على الإقراء والتأليف نثرًا ونظمًا، يلمس ذلك من وقف على إنتاجه الغزير في التأليف لاسيما في "فتح الكريم" وشروحه، و"عزو الطرق"، وقال الشيخ الهنيدي تلميذ الشيخ: أنه كان يقرأ على الشيخ المتولي في دار الكتب في علم القراءات والمتولي يعد على بسبحة في يده، فإذا فرغ الهنيدي من القراءة نظم المتولي ما سمع في الحال.

وقال الهنيدي أنه كان الشيخ المتولي جالسًا في الأزهر يُقْرِئ القرءان فجاءه أحد العلماء؛ كي يُعَجِّزَه، فسأله عن عدة مسائل في العلوم الشرعية والعربية، والمتولي يسمع ما يلقي عليه من الأسئلة، فلما انتهى قال له المتولي: "أجيبك نثرًا أو نظمًا" ؟ فبهت السائل.

تلكم بعض الأخلاق والشمائل الحميدة، والمثل والقيم النبيلة التي تحلى بها، وسعى إليها، ولقد أهلته لمكانة علمية عالية، وأكسبته ثناءً حسنًا في الدنيا، أسأل الله أن يجعل كتابه في عليين آمين.

مكانته العلمية و ثناء العلماء عليه:

لما أتم المتولي حفظ القرءان الكريم التحق بالأزهر فتعلم العلوم الشرعية والعربية، ثم اهتم بعلم

القراءات خاصة اهتماما بالغا، فحفظ المتون الأساسية فيه، و هي: "المقدمة فيما على قارئ القرءان أن يعلمه"، و"تحفة الأطفال في التجويد"، و"الشاطبية في القراءات السبع"، و"الدرة في القـــراءات الثلاث المتمة للعشر"، و "الطيبة في القراءات العشر"، و"عقيلة أتراب القصائد في علـــم الرســـم"، و"النهاية في القراءات الشاذة"، و اشتغل بتلقي القراءات وتلقينها والتأليف فيها حتى فاق أقرانـــه. فلقب في زمانه بـــ **"ابن الجزري الصغير"** و نعت بـــ**"خاتمة المحققين"** ثم انتهت إليـــه مشـــيخة المقارئ والإقراء بالديار المصرية سنة (١٢٩٣هـــ - ١٨٧٦م)، و مما يشهد على تفوقه على أقرانه، وما اكتسبه من مكانة عالية أن الشيخ محمد نصر والجريسي الكبير اللذين قرآ على الدري شـــيخ المتولي قرآ أيضا على المتولي نفسه وهما من كبار علماء القراءات آنذاك، وممن قـــرأ عليـــه أيضـــا واستفاد منه محمد البنا ورضوان المخللاتي وهما من لداته ومن العلماء المبرزين في القراءات وغيرها. ولأجل تلك المكانة العلمية للمتولي لقيت مؤلفاته عناية العلماء وطلاب العلم منذ وقته وحتى الآن، فإن العمل في مصر وفي غالب البلاد الإسلامية كمكة والمدينة على تحريراتـــه علـــى "الطيبـــة في القراءات العشر"، وكان القراء في مصر يرون أن القارئ لا يعتبر محيطا بعلم القراءات ومتصديا لها حتى يحفظ "الشاطبية"، و"الدرة"، و"الطيبة"، وتحريرها و"الفوائد المعتبرة في القراءات الأربع الزائدة على العشرة"، للمتولي. هذا، و لم يكن المتولي رحمة الله من كبار علماء القراءات فحسب، بل كان أيضا مشاركا في العلوم الشرعية والعربية وله رسالة في التفسير كما سيأتي ذكرها في كتبـــه ولـــه شعر جيد؛ فالحاصل أن المتولي رحمه الله له مكانة علمية عَلِيَّة في عصره وبعد عصره، وبخاصـــة في علم القراءات.

شيوخه:

حَصَّل الشيخ كثيرًا من العلوم الشرعية والعربية، وذلك بعد أن حفظ القرءان الكـــريم، درس على كثير من علماء الأزهر؛ ولكنه أخذ القراءات عن شيخين هما:

١- الشيخ يوسف البرموني:

قرأ عليه المتولي القراءات من طريقي "الشاطبية" و "الدرة" من أول القرءان إلى آخر الحـــزب السابع من القرءان الكريم، ثم أجازه بالقراءات العشر جميعها، والظاهر أن البرموني من علماء القرن الثالث عشر الهجري؛ لأنه زميل الدري التهامي.

٢- الشيخ أحمد الدري التهامي:

هو السيد أحمد بن محمد الدري (بضم الدال) الشهير بالتهامي، أزهري، مالكي المذهب، ويعتبر من علماء القرن الثالث عشر الهجري، وكان حيا سنة ١٢٦٩ هـ - ١٨٥٢م، وفي "فتح الكريم" للشيخ المتولي ما يدل على أن الشيخ الدري قد توفي قبل الفراغ منه حيث قال الشيخ المتولي في آخر الفتح:-

و أكبر رضوان و أوسع رحمة ... على شيخنا الدري التهامي أرسلا

إذ تعارف الناس على أن الميت إذا ذكر تُرُحِّمَ عليه، خاصة وقلما يذكر المتولي شيخه الدري بلا ثناء أو ترحم، ولعل المتولي خصه بذلك دون غيره من شيوخه؛ لطول ملازمته له والإكثار من الأخذ عنه، وقرأ الدري القراءات العشر بمضمن "الشاطبية" و"الدرة" ثم "الطيبة" على الشيخ أحمد سلمونة، وقرأ عليه أيضا القراءات"الأربع الزائدة على القراءات العشر"، وأخذ عنه عدة كتب في القراءات والتجويد والرسم وعد الآي، وهي: "إتحاف فضلاء البشر"، و"الدرة"، و"الشاطبية"، و"الطيبة"و"العقيلة"،و"المقدمة الجزرية"، و"الناظمة"، و"النشر".وأخذ الشيخ المتولي عن الشيخ الدري كل ما أخذه عن الشيخ سلمونة مما ذكر آنفا، وقرأ المتولي على الدري القراءات العشر بمضمن الطيبة ختمتين، وللدري تلاميذ غير المتولي منهم: **محمد عبده السرسي، و محمد العقاد، وهما: شيخا رضوان المخللاتي، ومنهم عبدالله العايدي الكفراوي، والجريسي الكبير، ومحمد مكي نصر.**

تلاميذه:

ذاع صيت الشيخ المتولي في كل مكان حتى قصده طلبة العلم من كل مكان يقصدونه لينهلوا من علمه الغزير وممن تلاميذ الشيخ وهم كثير:

١- حسن بن خلف الحسيني (كان حيا في ١٣٠٣هـ - ١٨٨٥م)، أخذ القراءات العشر عن المتولي ويعتبر — رحمه الله - من أجِلَّة القراء بمصر إذ ذاك، وقد أخذ القراءات عنه جماعة، منهم ابن أخيه محمد بن علي الحسيني المعروف بـ"الحداد" الذي قرأ عليه ثلاث ختمات، الأولى: بمضمن "الشاطبية"، والثانية: بمضمن"الشاطبية"و"الدرة" معا، والثالثة: بمضمن منظومة المتولي في رواية حفص من طريق "الطيبة"المسماةبـ"النبذة المهذبة".

وله تصانيف مفيدة منها:

أ) "إتحاف البرية بتحرير الشاطبية" نظم من البحر الطويل وعليه شرح للشيخ الضباع، وهما مطبوعان.

ب) "الرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم" للمتولي في الرسم، وهو مطبوع أيضا.

٢- حسن بن محمد بُدير الجُريسي (كان حيا في ١٣٠٥ هـ - ١٨٨٨م)، واشتهر بـ"الجريسي الكبير"؛ كي يميز عن ابنه حسن الملقب بـ"الجريسي الصغير"، واشتهر كذلك بـ"الديب"، وهو مصري، شافعي، أزهري، من مشاهير قراء مصر في المحافل في وقته، قرأ القراءات على الدري وأجازه بها، و أخذ القراءات عنه جمع منهم ابنه حسن الجريسي الصغير وعلي سبيع (أحد شيوخ الشيخ عامر بن السيد بن عثمان) وغنيم محمد غنيم وغيرهم.

٣- حسين موسى شرف الدين (ت: ١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م) مصري، أزهري، قرأ على المتولي القراءات العشر بمضمن "الشاطبية" و"الدرة"، ثم نزل دمشق، و درس بها.

وأخذ عنه القراءات عبد الله المنجد، وتوفي في بيروت رحمه الله تعالى.

٤- خليل محمد غنيم الجنايني (ت: ١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م)، مصري، تلقى من المتولي علم القراءات بجميع طرقه؛ أي: بمضمن كل من"الشاطبية" و"الدرة"، و"الطيبة"، و"الفوائد المعتبرة" للمتولي، وأخذ العلوم الشرعية و العربية من علماء عصره، وتصدر لإقراء القراءات فأخذ عنه جماعة كثيرة منهم: حنفي السقا، و سيد الغوري، وعبد الله البطران، وأحمد الزيات، له ثلاثة كتب في الرد على من قال بمنع جمع القرءان في المحافل و هي: "هداية القراء والمقرئين"، و"البرهان الوقاد"، و"القسطاس المستقيم"، وجميعها مطبوع، وقد كان -رحمه الله- من مشاهير القراء في المحافل في وقته.

٥- رضوان بن محمد بن سليمان المُخللاتي (نحو: ١٢٥٠-١٣١١هـ - ١٨٣٤-١٨٩٣م)، الشهير بـ"أبي عيد"، مصري، شافعي، من قراء المحافل، ويعتبر رحمه الله من كبار علماء القراءات والرسم العثماني وغيرهما، تلقى علومه بالجامع الأزهر على علماء عصره، وتتلمذ في القراءات على محمد السرسي ومحمد العقاد والمتولي، وقرأ عليه القراءات السبع بمضمن "الشاطبية" محمد بن على الشهير بالبدوي، وأخذ عنه العلوم العربية والفنون الأدبية جماعة منهم

أحمد تيمور، ومن أجل أعماله كتابة المصحف على قواعد الرسم العثماني، صَدَّرَه بمقدمة مفيدة، تتضمن تاريخ القرءان وبعض المواضيع القرءانية المهمة، وعلى هذا المصحف عَوَّل العلماء في عصره وبعد عصره؛ لجلالة قدره، له مؤلفات في فنون شتى منها:

١-" أرجوزة في التوحيد".

٢- "إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين".

٣- "الإفاضة الربانية بشرح ألفاظ البردة المحمدية".

٤- "شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور".

٥- "فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحرز والدرة من القراءات".

٦- "القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز".

٧- "الكوكب السائر فيما يتعلق بخطب المنابر".

٨- "اللؤلؤ المنظوم فيما يلزم من الشروط في حق الإمام والمأموم".

وما زالت هذه الكتب وغيرها من مؤلفاته مخطوطة.

٦- عبد الفتاح هُنَيْدِي (نحو: سنة ١٢٩٧-١٣٦٩هـ - ١٨٨٠- ١٩٥٠م) قرأ القراءات بمضمن "الشاطبية" و"الدرة" و"الطيبة" و"الفوائد المعتبرة" على المتولي عدة ختمات، وتخرج بالأزهر، ويحمل شهادة العالمية، أثنى عليه الشيخ الزيات ثناء حسنًا فذكر أنه كان خطيبًا مصقعًا، وشاعرًا مبدعًا، سريع البديهة، له عقلية جبارة في أكثر العلوم النقلية والعقلية، ناهيك بعلم القراءات، وذكر أنه لا يترك القيام، وصيام يومي الاثنين والخميس؛ فلما أسن اقتصر على صيام الخميس، وحَلَّى ذلك كله بخلق حسن وتواضع عظيم، ويعتبر الهنيدي آخر من قرأ على المتولي القراءات، وقرأ عليه القراءات أربعمائة طالب منهم: من قرأ العشر الصغرى، ومنهم: من قرأ بمضمن "الطيبة"، آخرهم: الشيخ الزيات.

٧- محمد بن عبد الرحمن البنا الدمياطي (ت ١٢٩٢هـ - ١٨٧٥م)، الشهير بـ"البنا"، قرأ على المتولي القراءات العشر بمضمن "الطيبة"، وشيئا من القرءان بالقراءات الأربع فوق العشرة بمضمن منظومة المتولي: "الفوائد المعتبرة" وأجازه بها، والبنا عالم مصري، شافعي المذهب، له مؤلفات في القراءات منها: "الكوكب الدري في القراءات العشر الزائدة على التيسير والشاطبية"، و"منحة المعبود فيما يروى عن ورش"، و"منظومة في ياءات الإضافة"، وله مؤلفات أخرى في الفقه والصرف ومازالت جميعها مخطوطة، ولما توفي -رحمه الله- جمعت مراثيه في كتاب واحد مخطوط.

٨- محمد مكي نصر الجريسي (كان حيا سنة ١٣٠٧هـ - ١٨٩٠م) مصري، شافعي المذهب، أخذ القراءات عن الدري التهامي، ثم عن المتولي، وقرأ عليه القراءات السبع بمضمن "الشاطبية" خلق كثير، له كتاب قيم في التجويد اسمه: "نهاية القول المفيد في علم التجويد" وهو مطبوع.

و للشيخ المتولي تلاميذ آخرون منهم:

أحمد شلبي، وحسن عطية، وحسن الكتبي صهر المتولي وشيخ الضباع، وحسين حنفي حسين، وخلف الحسيني، وخليفة بن فتح الباب بن محمد بن علي الحناوي الشافعي، وعبد الرحمن ابن حسين الخطيب الشعار، وهو من أجل شيوخ الشيخ الضباع وكان حيا سنة ١٣٣٨هـ - ١٩٢٣م، ومحمد الحسيني، ومحمد الغزولي، ومحمد المغربي ومصطفى شلبي.

المتولي و حركة الحياة من حوله أثره و تأثيره فيها:

عاش المتولي في القاهرة، وكان مستور الحال، وكانت حياته في فترة ما بعد الاحتلال الإنجليزي لمصر، في هذه الفترة تدهورت الحياة الاجتماعية في مصر، حيث تأثر أكثر المصريين بالأجانب وتابعوهم متابعة عمياء، فانتشرت الميوعة وانتشر الربا والحشيش والميسر وفشا الاختلاط وتبرج الجاهلية الأولى ولولا ما قيضه الله لمصر من علماء صالحين مصلحين لذابت في بوتقة الفجور والكفران، لم يتأثر المتولي بموجة الانحلال؛ لأنه كان مستمسكا بالقرءان العظيم وإقراء قراءته والتأليف فيها.

تأثر الشيخ المتولي بالطرق الصوفية وتابع أهلها في أقوالهم حيث غالبًا ما يقول عن نفسه في مقدمات كتبه: "الخلوتي طريقة" حيث يذكر اعتقاده بأن ذات النبي من نور و غير ذلك من أقوالهم - غفر الله له — التي ذكرها في مقدمات كتبه كما سنرى في مقدمة "الروض" إن شاء الله تعالى، والشيخ المتولي كان دائم الترحال في بلاد مصر فقد ذهب إلى طنطا حيث مشايخ القراءات الكبار هناك، وكان دائم المناظرة والحديث معهم، وألف المؤلفات القيمة في الرد على بعض الآراء التي تحتاج إلى رد، مثل ما ذكره الضباع أن أحد علماء الأزهر زعم أن الضاد كالظاء المعجمة في اللفظ والسمع، وكان ذلك في سنة ١٢٩٣هـ - ١٨٧٦م، فتصدى المتولي - رحمه الله — لهذا الأمر ورفع الأمر إلى شيخ الأزهر، فاستحضر الزاعم واستتيب، فلم يتب، فحكم بنفيه. ومن ذلك تأليفه لرسالة "العُجَالة البديعة الغُرَرْ في أسانيد الأئمة القراء الأربعة عشر" في الرد على من يقول أن القراءات لم تكن مروية عن رسول الله ﷺ حيث يقول في مقدمة الرسالة: " هذا وإن الباعث على

ذلك أنه قد بلغني عن بعض أهل عصرنا هذا أنه يزعم أن هذه القراءات لم تكن مروية عن رسول الله ﷺ وإنما هو اختراع من أئمة هذا الشأن، و لم يكن لهم مسند في ذلك. وهذه فتنة عظيمة، وجرأة جسيمة، أعاذنا الله وإخواننا من مضلات الفتن، وعافانا وإياهم من جميع المحن. وإني لأرجو أن تكون هذه العجالة سببا في إزالة شبهته، وكشف غمته بتوفيق الله تبارك و تعالى ". ومن ذلك الدفاع بقوة عن القراءات في رسالته: " سفينة النجاة" فيما يتعلق بقوله تعالى: ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ (يوسف: ٣١) حيث يقول – رحمه الله –: " أما بعد فقد حضر لي مكتوب من حضرة أستاذنا الأعظم شيخ الجامع الأزهر، مضمونه أني أطلع على الكتابة التي كتبها الشيخ محمد سليمان السفطي في الرد على من وقف لأبي عمرو على ﴿حَٰشَ﴾ (يوسف: ٣١) من قوله تعالى: ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ بحذف الألف ووصل بإثباتها، فاطلعت عليها فوجدتها مخالفة لما أجمعت عليه الأمة، فكتبت بعض نصوص القراء والمفسرين المفيدة للمطلوب ". ومن ذلك موقفه من قراء طنطا الأحمديون حينما ألف الشيخ المتولي كتاب: "البرهان الأصدق والصراط المحقق في منع الغنة للأزرق" حيث وافقه أعيان القراء بالقاهرة وارتضوا ما اشتمل عليه وانتهى إليه من التحقيق، وخالفه البعض فلما قرئت الرسالة على أكابر القراء بالقاهرة ومنهم المخالف بمحضر من شيخ الأزهر مصطفى العروسي، فأجمع قراء القاهرة على ما حرره المتولي و لم يشذ منهم أحد بذلك.

ولما سمع قراء طنطا بما قرره المتولي أعظموا القيل والقال؛ لأنه خلاف ما درجوا عليه، وبعثوا رسالة ضَمَّنوها محاولة التصحيح عليه، وبعثوا بها إليه، فرفع المتولي القضية إلى شيخ الأزهر، فأمر بأن يرسل إليهم المتولي نسخة من الرسالة التي رد فيها على المخالف من أهل القاهرة بادئ الأمر؛ ليجمع القراء الأحمديين فيكتبوا عليها بالإجازة أو يردوا بوجه صحيح، وبعد سنتين جاء الجواب منهم، فأثبته المتولي في رسالته للرد عليهم وسماها " الشهاب الثاقب للغاسق الواقب "، ثم أتبعه بالرد عليهم وبيان الحق بمنع خلط الطرق وتلفيقها، ومنع قراءة القرءان بالاحتمالات والاجتهادات من غير نص وثيق يجب المصير إليه والتعويل عليه والكتاب ماتع مفيد جدا تتجلى من خلاله قدرة المتولي على تحرير القراءات وعزو الروايات. من خلال ما سبق نرى أن الشيخ المتولي كان مشاركا في قضايا مجتمعه عالما بها حريص على بذل الجهد في بيان الحق – رحمه الله تعالى رحمة واسعة –.

مؤلفاته:

مؤلفاته في القراءات: خَلَّفَ الشيخ المتولي جملة وافرة من كتب القراءات دراية و رواية، فكان

له نصيب وافر من التأليف في القراءات السبع والعشر والأربع التي بعد العشر منها:

أولا: مؤلفاته في القراءات السبع:

١- "مواهب الرحمن على غاية البيان لخفي لفظتي الآن" (نظم مخطوط).

٢- "توضيح المقام في الوقف على الهمزة لحمزة وهشام" (نظم مخطوط).

٣- "إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام" (وهو شرح على نظمه السابق توضيح المقام) مطبوع بالقاهرة.

٤- "البرهان الأصدق والصراط المحقق في منع الغنة للأزرق" (مخطوط).

٥- "الشهاب الثاقب للغاسق الواقب" (مخطوط).

٦- "النبذة المهذبة فيما لحفص من طريق الطيبة" (نظم مخطوط).

٧- "الفائدة السنية والدرة البهية في تحرير وجه التقليل في الألفات التي قبل الراء للسوسي من طريق الطيبة النشرية" (الرسالة كاملة موجودة في الروض النضير وهي مخطوطة).

٨- "رسالة أحكام الهمزتين للقراء السبعة" (مخطوطة).

٩- "منظومة الآن" (مطبوعة ضمن مجموع إتحاف البررة بالمتون العشرة).

١٠- "منظومة الآن"(المختصرة).

١١- "مقدمة في ياءات الإضافة والزوائد" (مخطوطة).

١٢- "منظومة التكبير" (مطبوعة).

١٣- "مقدمة رواية ورش" (نظم، مطبوع).

١٤- "فتح المعطي وغنية المقري في شرح مقدمة ورش المصري"(مطبوعة في مصر).

١٥- "المنظومة الأصبهانية" (مطبوعة مع شرح الشيخ الضباع عليها).

١٦- "منظومة رواية قالون" (مطبوعة).

١٧- "الكوكب الدري في قراءة أبي عمرو البصري" (نظم، مخطوط).

١٨- "فتح المجيد في قراءة حمزة من القصيد" (نظم، مطبوع).

ثانيا: مؤلفاته في القراءات العشر:

١-"فتح الكريم في تحرير القرءان العظيم" (نظم، مطبوع).

٢- "الفوز العظيم على متن فتح الكريم" (شرح المتن السابق، مخطوط).

٣- "فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان الحكيم" (نظم، مطبوع).

٤- "الفوز العظيم في شرح فتح الكريم" (شرح مختصر للنظم السابق، مخطوط).

٥- "الروض النضير في أوجه الكتاب المنير" (مطبوع).

٦- "الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث" (مطبوع).

٧- "تهذيب النشر وخزانة القراءات العشر" (مخطوط).

٨- "عزو الطرق" (نظم عظيم القدر، مطبوع أخيرا ضمن متون كتاب: "فريدة الدهر").

٩- "جواهر القلائد في مذاهب العشرة في ياءات الإضافة والزوائد" (ما يزال مخطوطا).

١٠- "رسالة أحكام الهمزتين للقراء العشرة" (مخطوطة).

١١- "رسالة في حكم الغنة في اللام والراء على وجه الإدغام الكبير" (مخطوط، والرسالة بكاملها في "الروض النضير").

ثالثا: مؤلفاته في القراءات الأربع بعد العشر:

١- "الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة" (نظم، مطبوع).

٢- "موارد البررة على الفوائد المعتبرة" (شرح النظم السابق، مخطوط).

رابعا: مؤلفات أخرى في القراءات:

١- "إيضاح الدلالات في ضابط ما يجوز من القراءات و يسوغ من الروايات" (مخطوط).

٢- "العجالة البديعة الغرر في أسانيد الأئمة القراء الأربعة عشر" (مطبوع).

٣- "التنبيهات في شرح أصول القراءات".

٤- "الدرر الحسان في تحرير أوجه القرءان".

٥- "فتح الرحيم الرحمن".

٦- "الضوابط الكبرى في تحرير القراءات".

خامساً: مؤلفاته في علم التجويد:

١- "رسالة الضاد" (نظم، مخطوط).

٢- "رسالة في إدغامات الحروف الهجائية".

٣- "فتح الرحمن في تجويد القرءان" (مخطوط).

٤- "فتح الكريم في تجويد القرءان العظيم".

٥- "منظومة مراتب تفخيم حروف الاستعلاء" (مخطوطة).

٦- "الواضحة في تجويد الفاتحة".

٧- "شرح الواضحة في تجويد سورة الفاتحة".

سادساً: مؤلفاته في علم الرسم العثماني:

١- "اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة المرسوم" (مطبوعة مع شرح تلميذ المتولي للمنظومة حسن الحسيني).

٢- "سفينة النجاة فيما يتعلق بقوله تعالى: ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ (يوسف: ٣١) " (مطبوعة).

سابعاً: مؤلفاته في علم عد الآي:

١- "تحقيق البيان في عد آي القرءان" (مخطوطة).

٢- "تحقيق البيان في المختلف فيه من آي القرءان" (منظومة، مطبوعة مع شرح الشيخ القاضي والشيخ عبد الرازق علي إبراهيم).

و بعد فمن خلال ما سبق نعلم أن الشيخ المتولي قد تولى الإقراء حتى أصبح سنده هو الملتقى لجل أسانيد القراء في هذا الزمان؛ ولذا لقب بـــ "ابن الجزري الصغير"، خاصة إذا علمنا أنه ليس بينه وبين الرسول بالتلاوة المتصلة بطريق الأداء إلا خمسة وعشرين رجلاً، وأن مؤلفاتـــه تســـعة وأربعين مؤلفاً، وأن التحريرات غلبت على مؤلفاته في القراءات وأنه كان مشـــاركا في أغلـــب القضايا الخاصة بالقراءات وأن عليه المعول في الرد على المخالفين رحمه الله رحمة واسعة على مـــا بذل من جهد جهيد في خدمة كتاب الله تعالى وعلى ما قدم لنصرة دين الله المجيد.[١]

ثانياً: التعريف بنظم "فتح الكريم"

تأثر المتولي بالشاطبي مبكراً فنظم مجموعة من مؤلفاته من البحر الطويل على روي اللام كما صنع الشاطبي في حرزه منها: "فتح الكريم"[٢]، وتأثره بابن الجزري كان أعظم وأكثر، ولا ســـيما بكتاب "النشر في القراءات العشر"، الذي عول عليه في التحارير، ولا سيما في مصنفاته الخاصـــة بالتحريرات، ومن أجلها: "فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان الحكيم"[٣].

وأما تأثره بالإزميري فكان في السير على المنهج الذي سلكه فيها، وهو الرجوع إلى أصـــول

---

(١) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، للدكتور إبراهيم الدوسري/١٨١-٣٢٨. الروض النضير/ ٨٣-٩٩.

(٢) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات/ ١٣٦، ١٣٧.

(٣) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات/ ١٤٢، ١٤٣.

"النشر" التي وقعت تحت يده، سواء اطلع عليها الإزميري أم لم يطلع عليها، الأمر الذي جعله يستدرك على الإزميري في بعض المسائل. قال في "فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان الكريم: "أصول هذا النظم ثلاثة: أحدها أصل "الطيبة" وهو كتاب "النشر"، والثاني والثالث: من أصول هذا النظم: "بدائع البرهان" و"عمدة العرفان"، كلاهما في تحرير "الطيبة" من تأليف الأستاذ العلامة مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري ملأ الله قبره نوراً، ولقّاه نضرة وسروراً"[1].

١- فتح الكريم في تحرير القرءان العظيم:

وأطلق الضباع عليه: "فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" فزاد كلمة "أوجه"، والذي أثبتُّه هو من النص الآتي عن المتولي، وهما متقاربان؛ ولكن زيادة "أوجه" أوْجَهُ.

وهذا المؤلَّف الغاية منه تخليص الأوجه الواردة عن القراء العشرة – من طريق "طيبة النشر" – من التركيب والخلط والتلفيق.

قال المتولي: "ولما قرأت القرءان العظيم بالقراءات العشر من طريق "طيبة النشر" على شيخي وأستاذي وقدوتي إلى الله تعالى السيد أحمد الدري الشهير بالتهامي – طيب الله ثراه، وبشره برحمته ورضاه.

ثم رأيت تحرير العلامة المنصوري كثير العزو [و] الأسانيد – عَنَّ لي أن ألخصه على الوجه المرجح بنظم مفيد سديد يُقرب على المتعلم لفظه ويسهل على المبتدئ حفظه، وزدته فوائد من كتب متعددة لغيره من الأئمة المحررين والجهابذة المحققين، وسميته: "فتح الكريم في تحرير القرءان العظيم".

وهاك ديباجة "فتح الكريم في تحرير القرءان العظيم":

"حمدت إلهاً كافياً من توكلا ... عليه، ومُغنٍ من إليه تبتلا
فسبحانه مُولي عوائد بره ... توالت علينا قاصرين وكُمَّلا
وصليت تعظيماً وسلمت سرمداً ... على من بمعراج السعادة قد علا
محمدٍ المحمود أحمدَ حامدٍ ... وآل وصحبٍ كالنجوم ومن تلا
وبعد: فذا نظم بديعٌ محررٌ ... لطيِّبةٍ ضاعت شذاً وقَرَنْفُلا

(١) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات/ ١٤٧.

لقد سطعت عن شمس فكر مؤلِّف هو الجزري الصدر عمدة من تلا
فدونـــك تذييلاً يحـــل رموزهـــا وينبئ عمـــا أضمرتـــه مفصـــلا
وســـميته فتـــح الكـــريم تيمُّنـــا وأســـأل ربي أن يمنَّ فيكمُـــلا"

والمنظومة كلها على هذا النسق؛ أي: من البحر الطويل على رويِّ اللام، وعدد أبياتها ثمانيـــة وعشرون وثلاثمائة بيت، منهجه فيها: هو منهج أصلها: "تحرير الطرق والروايات"، للمنصـــوري؛ أي: أنه مرتب على ترتيب سور القرءان الكريم ابتداءً بالفاتحة وانتهاء بآخر القرءان، وما ناســـب وروده مع نظيره ذكره و لم يُعده، وذلك كثير جداً؛ لذا اشتملت سورة الفاتحة والبقرة على أكثـــر التحريرات، حتى بلغت بأبياتها نحو: نصف المنظومة، وبالتحديد واحد وأربعون ومائة بيت.

وقد وقفت على هذا النظم في شرحه: "الفوز العظيم على متن فتح الكريم"، وجاء في آخره ما صورته: "انتهى على ما أملاه شرحاً ومتناً العبدُ الفقير محمد المتولي الشافعي، غفر الله له ولوالديـــه ولمشايخه ولمن يلوذ به، آمين يا رب العالمين".

وكان الفراغ منها يوم الخميس المبارك ثمانية عشر خلت من شهر جمادي الأولى سنة ١٢٧٨ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم". ويقابل السنة الهجرية هـــذه الســـنة الميلادية ١٨٦١م، وقوله: "وكان الفراغ منها"، لعل الصواب: "منهما" بالتثنية؛ أي: من كتابـــة النظم والشرح معاً، دل على ذلك أول النص[1].

٢- فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان الحكيم:

وعنّنه جماعة بـــ "فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" بدلاً من "الحكيم"، والأولى مـــا نص عليه المتولي في شرحه: "الفوز العظيم"، حيث قال: "لما مَنّ الله عليَّ بإنشـــاء هـــذا النظـــام المسمى: بـــ "فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان الحكيم" شـــرح صـــدري لأن أزينـــه بتعليـــق لطيف...".

و"فتح الكريم" نظم محرر في تحرير القراءات العشر من طريق "طيبة النشر"، الغاية منه تخليص الأوجه الواردة عن القراء من الخلط؛ فهو إذن كـــ "الفتح الكريم في تحرير القرءان العظيم"، بل إن منهجه على وجه العموم هو هو، والمقدمة هي هي، إلا أنه زاد قبل البيت الأخير بيتين هما:

---

(١) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات/ ٢٤٥ – ٢٤٧.

"ومن أصلها السامي نظمت قلائداً ووافيت من فيض البدائع منهلاً
ومن عمدة العرفان لاحت بوارق هُدينا بها أهدى سبيل وأعدلا"

ولئن اعتمد المتولي على تحريرات المنصوري في الفتح الأول فإنه اعتمد في هذا الفتح على أصل تحريرات المنصوري، وهو "النشر" ضاماً إليه تحريرات الإزميري الذي اعتمد في تحريراته على طريقة لم يُسبق إليها، وهي الرجوع إلى أصول "النشر".

قال المتولي عن هذا الفتح: "أصول هذا النظم ثلاثة: أحدها: أصل "الطيبة"، وهو كتاب "النشر"...، والثاني والثالث من أصول هذا النظم: "بدائع البرهان"، و"عمدة العرفان"، كلاهما في تحرير "الطيبة" تأليف الأستاذ العلامة الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري"[1].

هذه أصول النظم ومن جهة أخرى فإن أصله: "فتح الكريم" الآنف ذكره، فإن التحريرات وإن تعددت وتنوعت واختلفت في المنهج، إلا أنها تتفق في أكثر الأوجه الجائزة والممنوعة ولله الحمد؛ لذا فإنا نجد تطابقاً حرفياً بين الفتحين في مواضع متعددة.

وأما ما زاده في الفتح الأخير أو بدَّله أو عدَّله فإنما هو نتيجة الدراسة العميقة والتدقيق المتأني المبني على عزو الطرق، حتى جاء في ثمانية وثمانمائة بيت على نسق الفتح الأول؛ أي: من البحر الطويل على رويِّ اللام، وعليه فما اختلف فيه الفتحان: فالمعوّل على ما في الفتح الأخير الذي زيد إصلاحاً مرة بعد مرة على تفاوت الاطلاع وتأمل التفحيصات الإزميرية والنصوص النشرية وأصولها، كتلخيصي أبي مَعْشَر وابن بلِّيمة، وتجريد ابن الفحام، والعُنوان لأبي طاهر إسماعيل بن خلف.

ومن أراد الوقوف على ذلك – بحق – فعليه بشرحَيْ هذا "الفتح"؛ وهما: "الفوز العظيم"، و"الروض النضير"، وسيأتي ذكرهما بعد هذا على التوالي – إن شاء الله – وفيهما ورَّخ المتولي هذا النظم فقال: "وكان الفراغ من النظم في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٤"هـ؛ أي: ما يقابل سنة ١٨٦٧م؛ أي: بعد ست سنوات من التحرير الذي من طريق المنصوري.

ويوجد من هذا "الفتح" نسخة مخطوطة ناقصة في جامعة الملك سعود فيها تحريرات سورة الفاتحة وأول سورة البقرة تنتهي بالبيت رقم (٨٠)، وهي مسجلة تحت الرقم ٢٤٥٠.

(١) انظر: الروض النضير/١١٧.

وقد حاول د.إبراهيم الدوسري العثور على نسخة كاملة، فما وجد إلا نسخة تخص أستاذه أحمد مصطفى، وأخبره أنها نُسخت في حدود سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م، وتقع في خمس وثلاثين صفحة، والجدير بالتنويه: أن "فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان الحكيم" وتنقيحه من محفوظات الشيخ أحمد مصطفى.

ولقد عُني العلماء بهذا الفتح كما عُني المتولي به، فشرحه الضباع في "الدر النَّظيم" (مخطوط)، واختصره الشيخ الزيات ومعه عامر عثمان، وإبراهيم شحاته السمنودي[١] في "تنقيح فتح الكريم" (مطبوع)، وللشيخ الزيات على "التنقيح" شرح، وللشيخ عامر عثمان عليه شرح آخر[٢].

٣- الروض النضير في أوجه الكتاب المنير:

أكبر مؤلفات المتولي وأنفسها، وأنضج ثمراته وأفضلها، فيه بدائع جهوده، وخالص آرائه واتجاهاته في عزو الطرق والتحريرات، الجانب الأساس الذي بَرَّع فيه، وأتى فيه بكل عجيب وبديع، فسبحان الفتاح العليم[٣].

٤- تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم

وأما "فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان الحكيم"؛ فقد اشترك في اختصاره ثلاثة من العلماء، هم: الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، والشيخ عامر بن السيد بن عثمان، وإبراهيم شحاتة السَّمَنُّودي، وسموا هذا المختصر: "تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم"، وعدد أبياته تقرب من نصف أبيات فتح الكريم (٤٥٥ بيتاً) على نسق "فتح الكريم"؛ أي: من البحر الطويل، على رَويِّ اللام، وكان الفراغ من طبعه مع مجموعة من المتون في جمادى الآخرة من سنة ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م. وللأول عليه شرح مختصر أطلق عليه: "شرح تنقيح فتح الكريم"، وللثاني

---

(١) هو: إبراهيم شحاتة بن علي بن علي السَّمَنُّودي (ولد في شعبان ١٣٣٣هـ=١٩١٥م). مصري، شافعي، ويعتبر من أوائل المدرسين بمعهد القراءات، ومن القلة الباقية من شيوخ القراءات المعتبرين، أخذ القراءات العشر الكبرى عن السيد بن عبد العزيز السمنودي وحنفي السقا، وعنه جماعة كثيرة، له مؤلفات نفيسة، طبع منها: "حل العسير من أوجه التكبير"، ونظم "تحرير طرق ابن كثير وشعبة"، و"لآلئ البيان" وتلخيصه في التجويد، الإمام متولي وجهوده في علم القراءات/ ٢٤٩ – ٢٥٢.

(٢) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات/ ٢٤٩ – ٢٥٢.

(٣) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات/ ٢٥٥.

عليه شرح طويل وسمه: بـــ "فتح القدير"، وقد تصرف عامر عثمان في النظم تصـــرفاً يســـيراً لا يخرجه عن أصله: "تنقيح فتح الكريم".

ولعل السبب في اختصار "فتح الكريم" و"الفوائد المعتبرة" دون غيرهما من مؤلفـــات المتـــولي طولهما مع حاجة طلاب المعاهد المقرر عليهم ذلك إليهما، فقـــد بلـــغ عـــدد أبيـــات "فـــتح الكريم":(٨٠٨ أبيات)، وبلغ عدد أبيات "الفوائد": (٥٧٢ بيتاً)، وهما أطول منظومات المتـــولي المتداولة والتي عليها العمل في معهد القراءات ولا يضاهيهما في الطول – فيما وقفت عليـــه مـــن منظوماته – إلا "عزو الطرق"، ولم يُختصر؛ إما لعدم إمكان اختصاره؛ لأنه مختصر أصلاً؛ وإمـــا لعدم الحاجة الماسة من القراء إليه.

فقد أخبر الشيخ الزيات أن الذين يحفظون "عزو الطرق" لا يتجاوزون أصابع اليد الواحدة – وهو منهم –؛ لإمكان قراءة القراءات العشر الكبرى على ضوء التحريرات التي في "فتح الكـــريم" وشرحه: "الروض النضير"، وإن كان العزو هو الأصل كما سنرى في مبحث التحريرات.

ذلك ما وقفت عليه ممن تأثروا بالمتولي من الشراح والمختصرين[1].

٥- جابر المصري:

له منظومة "قواعد التحرير" لـــ "طيبة النشر"، ولها مختصر من نظمه، كلاهما من البحر الطويل على رَويِّ اللام (مطبوعان)، قال:

"وكل نظام جَمَّل الفتَحُ رصفه   تركت حُلاه زاهياً ومجمَّلا"

ويعني: بـــ "الفتح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان الحكيم" للمتولي، وقد أفاد من المتـــولي كثيراً كما صنع المراكبي المذكور آنفاً.

وبعـــد: فلو ألقينا نظرة على الشروح والمختصرات والكتب التي أفاد مؤلفوها مـــن كتـــب المتولي لأبصرنا أن التأثر بالمتولي كان في مجالات كثيرة، في القراءات وما يتعلق بها من علم التجويد وعد الآي والرسم العثماني، وإن كان التأثير بالتحريرات أظهر من غيره.

ثم لو ألقينا نظرة من جهة أخرى، لتبين لنا أن الذي له القدح المُعلَّى ممن تأثروا بالمتولي هـــو

---

(١) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات/ ١٦٦ – ١٦٨.

شيخ قراء زمانه: علي الضباع، فلقد كان متأثراً به تأثراً كبيراً، ولا ننسى أنه هو الذي سجّل ترجمة المتولي في آخر كتاب: "فتح المعطي"، ومن قرأ مؤلفاته أو بعضها علم أنه كان — بحق — حامل راية القراءات وعزو الطرق والتحريرات بعد وفاة المتولي بما سطَّره في كتبه النافعة، وأكاد أقول: "إنه لم يأت بعد المتولي مثله في هذا المجال، كما يعلم أهل الفن والتخصص، والله أعلم"[1].

٦- موقف العلماء من تحريراته:

اتفق علماء القراءات المعتبرون على تلقي تحريرات المتولي بالقبول في حياته وإلى يومنا هذا، فأثنوا عليه ثناءً حسناً، واستفادوا منها في مؤلفاتهم، وعملوا بمضمنها في إقراء القراءات السبع والعشر جمعاً وإفراداً.

ومن أحسن ما قيل في الثناء على تحريراته قول الحسيني في "إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية":

"وبعد: فخذ نظماً يحرر حرزهم — على ما أتى من فيض شيخي مسلسلا
هو الحبر ذو التحقيق قدوة عصره — محمد المتولي عمدة من تَلا.
وفيه كثيراً قد أتيت بلفظه — عسى الله بالإحسان أن يتقبلا".

وقول الشيخ الزيات وعامر عثمان والسمنودي في "تنقيح فتح الكريم":

"وبعد: فذا تنقيح تحرير شيخنا — محمد المتولي شُهِّر في الملا
فتحريره قد زاد بحثاً ودقة — على كل تحرير لطيِّبة جلا"

وأما الذين استفادوا من تحاريره وأفادوا فعلماء كثيرون، منهم:

١- حسن بن خلف الحسيني (تلميذ المتولي):

له: "إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية". نظم من البحر الطويل على روي اللام، وعليه شرح للضباع اسمه: "مختصر بلوغ الأمنية"، و"الإتحاف" و"المختصر" مطبوعان.

وعلى هذا التحرير اعتماد الناس في هذه الأزمان في إقراء القراءات السبع من طريق "الشاطبية".

---

(١) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات/ ١٧١ — ١٧٢.

٢- أبو عيد رضوان المخللاتي (تلميذ المتولي):

له مؤلفات كثيرة في القراءات، أفاد فيها من تحريرات المتولي.

٣- محمد بن عبد الرحمن البنا (تلميذ المتولي):

لما رجع المتولي عن تحريرات الميهي إلى تحريرات الإزميري، نقّح البنا رسالة المتولي في تحرير رواية حفص على مقتضى تحريرات الإزميري في مؤلَّفين، واسم رسالة المتولي:"النبذة المهذبة فيما الحفص من طريق الطيبة"، واسم رسالتي البنا: "حلية النظار وحلة النفوس والأبصار"، و"كمال النبذة المهذبة".

وعلى "كمال النبذة" شرحين حسنين.

٤- علي الضباع:

له: "الدّرّ النظيم شرح فتح الكريم" في تحرير "الطيبة" للمتولي (مخطوط).

كما أفاد من تحريرات المتولي في مؤلفاته الأخرى في القراءات، ويعتبر – بحق – حامل راية التحريرات بعد وفاة المتولي.

٥- جابر المصري:

له منظومة من البحر الطويل على رويِّ اللام وَسَمَهَا: بـ "قواعد التحرير" ثم اختصرها، و"القواعد" و"مختصرها" مطبوعان، وقد صرح جابر بالاستفادة من "فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان الحكيم" للمتولي فقال:

"وكل نظام جَمَّل الفتَحُ رصفه   تركت حُلاه زاهياً ومجمَّلا"

٦- مختصر وفتح الكريم في تحرير أوجه القرءان الحكيم للمتولي:

وهم الشيخ الزيات والشيخ عامر عثمان والشيخ إبراهيم السمنودي ووسموا نظمهم: بـ "تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم".

وتقدم الكلام عنه.

هذا، و لم تنحصر الاستفادة في تحريرات المتولي على المؤلفات فحسب، بل لقد آل عمل القراء

إلى تحريراته وقت حياته وبعد وفاته، فلقد كان القراء في مصر آنذاك يرون أن تحريرات المتولي من المهمات الرئيسة لمن تصدر للقراءات، ولا يزال القراء على العمل بتحريراته في مصر وغالب البلاد الإسلامية كالسعودية وباكستان والهند وغيرها.

ومن الشواهد على ذلك أن ثبت أن محمد بن علي الحسيني المعروف بالحداد قرأ على عمه حسن الحسيني (تلميذ المتولي) ختمة برواية حفص بمضمن رسالة المتولي في تحرير رواية حفص الموسومة: بـ "النبذة المهذبة".

ومنها ما جاء في إجازة السمنودي لأيمن بالقراءات العشر، ونصه: "قرأ عليّ [أيمن] القرءان كله من أوله إلى آخره بالقراءات العشر من طريق "طيبة النشر" على ما حرره المتولي في "روضه".

ومما يدل على أخذ العلماء بتحارير المتولي أنه لما قُرِّرَ تدريس "الطيبة" في قسم التخصص بمعهد القراءات قرر معها العمل بتحريرات المتولي، وقد تمثل ذلك بتقرير: "تنقيح فتح الكريم"، و"مختصر قواعد التحرير"؛ إذ لا يمكن القراءة بمضمن "الطيبة" إلا بتحارير الحذاق، وإلا حصل التخليط الممتنع رواية.

ومع ظاهرة ضعف الدراسة النظامية طالب بعض طلاب معهد القراءات الأزهري بعدم تقرير التحريرات بزعمهم أنها صعبة، وساعدهم على ذلك بعض العلماء الذين لم يتلقوا القراءات من طريق "الطيبة".

قال الشيخ الزيات: "فذهب من نثق به في ذلك الحين – الذي طولب فيه بعدم تقرير التحريرات – إلى بلاد الهند فوجدهم لا يقرؤون "الطيبة" إلا بتحارير المتولي". اهـ.

وقد استمر العمل عليها في معهد القراءات بمصر فترة من الزمن، أما في هذه الأيام فقد ضعفت الهمم، وانحصر العمل بها عند كبار المقرئين على نطاق ضيق. نعوذ بالله من كساد سوق العلم، ونَفَاق سوق الجهل[1].

---

(١) الإمام متولي وجهوده في علم القراءات/ ٣٥٤ – ٣٥٩.

المطلب الرابع: التعريف بنظم "تنقيح التحرير" ويشمل التعريف بالناظم، ثم التعريف بالنظم

أولاً: التعريف بالناظم: ترجمة شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان رحمه الله

١- اسمه ونسبه: عامر بن السَّيِّد بن عثمان (١٣١٨ - ١٤٠٨هـ - ١٩٠٠ - ١٩٨٨م).

هو أستاذ علم أجيالاً فنون التجويد[١]، الشهير بعامر عثمان، مصري، أزهري، رأس في القراءات منقطع القرين، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالديار المصرية، أخذ القراءات العشر من طريقَيْ "الشاطبية" و"الدرة" عن إبراهيم مُرسي بكر، وأخذ القراءات من طريق "الطيبة" عن همام قطب وآخرين وقد أخذ عنه القراءات كثير من الناس، ولم يكمل عليه القراءات العشر الكبرى إلا ثمانية رجال، منهم: محمد سالم مُحَيْسِن، ومحمد القَمْحَاوي، وسيبويه البدوي، وإبراهيم عطوة، وقرأ عليه الشيخ مصطفى مسعود القراءات السبع من طريق الشاطبية، له من المؤلفات: "فتح القدير شرح تنقيح التحرير"، و"كيف يتُلقى القرءان" في علم التجويد[٢].

٢- مولده

ولد الشيخ عامر السيد عثمان في قرية ملامس مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية في١٧ محرم ١٣١٨هـ الموافق ١٦ مايو سنة ١٩٠٠م[٣] عالم مصري مبرز في علم التجويد والقراءات والرسم والضبط والفواصل[٤].

---

(١) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات/١٦٧.

(٢) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات/ ١٦٧. وقال: د. الدوسري: "انظر: فتح القدير ص ٢٤٩، وجريدة الأخبار المصرية بتاريخ ١٨/١٠/١٤٠٨هـ = ٣/٦/١٩٨٨م. وفي التعريف معلومات أخذها عن أيمن سويد عن عامر عثمان".

(٣) فتح القدير/٢٤٩. www.tajweedhome.com.

(٤) www.maroc-quran.com.

٣- نشأته طلبه للعلم ورحلاته فيه

كان الشيخ عامر في أول أمره موظفا بسيطا يعمل في فرن للخبز حتى أراد الله به خيراً فسخر له الشيخ الكبير علي سبيع من علماء الأزهر المتصدرين والذي تبناه وأنعم عليه بالإقراء والتعليم وكان يقول له: "اصبر يا عامر فسيكون لك شأن"، حتى كان ما كان من أمره فطار في الأمصار خبره، ورفع الله في العالمين ذكره، وأعلى بالقرءان بين الخلق مترلته، حتى قال شيخنا الأخضر: "لقد رأيت رئيس وزراء مصر د. حجازي يُلبسُ الشيخ عامر حذائه وهو خارج بصحبته من باب المجيدي في المسجد النبوي[١]".

حفظ القرءان الكريم، وتلقى القراءات على يد الشيخ علي عبد الرحمن سبيع، وخليفته الشيخ همام قطب، حفظ القرءان الكريم على معلم القرية الشيخ عطية سلامة وعمره لم يتجاوز العاشرة ثم في سنة ١٩١١م، ذهب إلى بلدة "التَّلين" مركز "منيا القمح" بالقرب من قرية "ملامس"، فأخذ علم التجويد وطبّقه برواية حفص عن عاصم على الأستاذ الجليل الشيخ إبراهيم مرسي[٢] بكر البناسي كبير المقرئين في وقته ثم عرض عليه بعد ذلك القرءان الكريم بالقراءات العشر من طريقي "الشاطبية" و"الدرة" وأجازه بها وبرواية حفص من "الشاطبية" من قبل.وتعلم قراءة نافع على يد الشيخ محمد المسعودي في المسجد الأحمد بطنطا،.ثم حضر الشيخ عامر إلى القاهرة، و أخذ ينهل من معين الثقافة فى الأزهر، ومكتبات القاهرة الواسعة، وانكب على دراسة المخطوطات، وعلى يد الشيخ إبراهيم مرسي تعلم القراءات العشر الصغرى، وقرأ على العلامة المحقق الشيخ علي بن عبدالرحمن سبيع المقرئ الكبير بالقاهرة المحروسة القراءات العشر من طريق "طيبة النشر" إلى قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ (هود: ٤١) ثم انتقل الشيخ سُبيع إلى رحمة الله تعالى. فاستأنف من جديد القراءة على تلميذ شيخه المذكور الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ همَّام قطب عبدالهادي فقرأ عليه القرءان كله بالقراءات العشر الكبرى من طريق "طيبة النشر" وأجازه بها وذلك في عام ١٩٢٧م[٣]. ثم التحق بالأزهر الشريف طالباً فحصَّل كثيراً

---

(١) مجلة "ضياء" العدد الخامس/٣٦.

(٢) وقع في بعض مواقع الإنترنت (www.quran.maktoob.com.) تصحيف في الاسم فذكروا "موسى"، والصواب ما أثبت، وانظر: كتاب "الإمام المتولي وجهوده في القراءات"/١٦٧.

(٣) www.maroc-quran.com.

من العلوم العربية والشرعية.

وعندما أنشئ معهد القراءات بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر كان في مقدمة الأساتذة الذين قاموا بالتدريس للطلاب، وتخرج على يديه الكثير من الطلاب الذين حفظوا القرءان الكريم.

٤- أمانته

اختير عضوا في لجنة اختيار القراء، وذات مرة طلب منه وزير الأوقاف إنجاح أحد القراء في الاختبارات التي تجري لاختيار مجموعة من القراء للسفر لإحدى الدول الشقيقة، وأثناء الاختبار كان ذلك القارئ يتلاعب في طريقة التلاوة، وكلما سأله الشيخ عامر كان يتلعثم نظرا لحفظه القليل من سور القرءان الكريم، وهنا قال له الشيخ عامر: "أنت لا تحفظ القرءان ولا يليق أن تمثل مصر في أي قطر أو بلد، و {**من غشنا فليس منا**}[(١)]"، ثم أصر على رسوبه.

٥- شيوخه:

١. معلم القرية الشيخ عطية سلامة حفظ عليه القرءان الكريم.

٢. الشيخ إبراهيم مرسي بكر البناسي كبير المقرئين في وقته أخذ عليه علم التجويد، وطبقه برواية حفص عن عاصم، ثم عرض عليه بعد ذلك القرءان الكريم وأجازه بها وبرواية حفص من "الشاطبية" ثم قرأ ختمة بالقراءات العشر من طريقي "الشاطبية" و"الدرة" وأجازه بها.

٣. العلامة المحقق الشيخ علي عبد الرحمن سبيع المقرئ الكبير بالقاهرة المحروسة، قرأ عليه القراءات العشر من طريق "طيبة النشر" إلى قوله تعالى: ﴿ **وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآ** ﴾ (هود: ٤١).

٤. خليفة الشيخ علي عبد الرحمن سبيع الشيخ همام قطب عبدالهادي قرأ عليه القرءان كله بالقراءات العشر من طريق "طيبة النشر" وأجازه بها وذلك في عام ١٩٢٧م.

٥. الشيخ محمد المسعودي في المسجد الأحمد بطنطا تعلم عليه قراءة نافع.

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، من حديث أبي هريرة، (كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ من غشنا فليس منا) رقم الحديث: ٢٧٩، مسلم مع الشرح النووي (٢/٢٩١).

٦- أقرانه:

أود الإشارة إلى ثلاثة من العلماء كانوا أقطاب علم تحرير القـــراءات القرءانيـــة في العصـــر الحديث، وهم فضيلة الشيخ عامر السيد عثمان ـــ رحمه الله ـــ المتوفى عام١٤٠٨هـــ، وفضـــيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ـــ رحمه الله ـــ المتوفى عام ١٤٢٤هـــ، وفضيلة الشـــيخ إبـــراهيم شحاتة السمنودي ـــ رحمه الله ـــ المتوفى عام١٤٢٩هـــ.وقد اشتركوا جميعا في"تنقيح فتح الكريم في تحرير القراءات من طريق "الطيبة" " للشيخ المتولي رحمه الله.كما أن الشيخ عامر ألف تحريـــرا مستقلا أسماه "فتح القدير".

٧- نشاطه العلمي:

كان صاحب صلاة وعبادة وكان لا يترك القراءة؛ لازدحام الناس للقراءة عليـــه، فتـــارة في المسجد والبيت، وأخرى في الطريق، وأوانا في العزومة وغير ذلك، حتى أنه كان يقرئ في وقـــت انتظاره وانتقاله من مكان إلى مكان٠

والشيخ الكبير عامر السيد عثمان في حياته ومماته عظة وعبرة ٠ تلاميذه من الوزراء والأطباء وكبار المحققين تلاميذه٠ قرأ عليه الشيخ المحقق والفقيه المدقق والعالم الكبير، عبد العزيـــز عيـــون السود كما ذكر ذلك في إجازته تلاميذه.

حضر الشيخ عامر إلى القاهرة، وأخذ ينهل من معين الثقافة في الأزهر ومكتبـــات القـــاهرة الواسعة، وانكب على دراسة المخطوطات، واتخذ لنفسه حلقة بالجامع الأزهـــر الشـــريف ســـنة ١٩٣٥م، واستعان به الشيخ علي محمد الضباع شيخ عموم المقارئ المصـــرية وقتـــها في تحقيـــق المصاحف ودراساتها؛ لما عرف عنه من دقة وسعة علم. وكان على رأس الكوكبـــة الأولى مـــن أساتذة معهد القراءات بكلية اللغة العربية عند إنشائه سنة ١٩٤٣م. وأُسندت إليه مقرأة الإمـــام الشافعي سنة ١٩٤٧م.

أشرف على تسجيل المصاحف المرتلة والمجودة في الإذاعة لكبار القراء أمثال الشـــيخ محمـــود خليل الحصري والشيخ محمود على البنا والشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ محمـــد صـــديق المنشاوي والشيخ مصطفى إسماعيل)[١].

---

(١) www.maroc-quran.com.

عمل بالتدريس بقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر، (وعلّم رسم القرءان الكريم في معهد القراءات، وقرأ عليه كبار القرّاء، وكان عضوا في لجنة الاستماع للقراء في الإذاعة المصرية، وكان يعقد في مترله بالسيدة زينب في كل يوم أحد بعد صلاة المغرب مجلسا علميا يحضره كبار القوم وصغارهم [عامتهم] والكل متساوون أمام العلم، وعقد كل يوم مقرأة في الجمعية التعاونية للبترول في القاهرة)[١]. واشتغل بالإقراء في عدة مساجد بالقاهرة مثل مقرأة جامع السيدة زينب، ومقرأة جامع الإمام الشافعي ثم عين شيخاً لعموم المقارئ المصرية، كما عمل مستشاراً بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، تخرج على يديه كثير من القراء الكبار وطلبة علم القراءات، وتوجد طبقة من تلاميذه منهم وزراء وأطباء ومهندسون.

وطال صيته وانتشر بين المقرئين حتى في(سوريا ولبنان وماليزيا)[٢]. والسعودية وفي مكة كانت مقرأة الشيخ عامر من أشهر معالم هذا البلد، وفي مصر كان يقرأ تحت يده الشيخ عبدالباسط عبدالصمد والشيخ محمود خليل الحصري، وله كتب كثيرة في التجويد والقراءات. وفي المملكة العربية السعودية عمل أيضا أستاذا للقراءات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

حلقات العلم: وكان الشيخ عامر يعقد اجتماعات لتفسير وتحفيظ القرءان في المسجد النبوي، وكان له ركن خاص به يبقى فيه للصباح مع أحبائه، ولم يغير من طبيعة حياته في التقشف والزهد على الرغم من حالة السعة التي كان فيها؛ ولذا كان يحبه الجميع ويقدرونه كشيخ جليل واسع الأفق[٣].

نشاط المترجم له العلمي في غير ما تقدم: ١- أشرف على تسجيل المصاحف القرءانية المرتلة لمشاهير القراء في مصر مع آخرين في إذاعة جمهورية مصر العربية.

٢- عين عضواً لاختيار القراء الذين يقرءون القرءان الكريم في الإذاعتين المرئية والمسموعة

---

(١) معلومة أخذهّا من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" عبر الاتصال الهاتفي في ١٢-١٢-١٤٣٠ هـ.

(٢) معلومة أخذهّا من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" عبر الاتصال الهاتفي في ١٢-١٢-١٤٣٠ هـ.

(٣) المصدر: جريدة القبس الكويتية. www.quran.maktoob.com.

بجمهورية مصر العربية.اشتغل بإلقاء المحاضرات في علم التجويد والقراءات في مختلف المدن المصرية مما كان له الأثر الطيب في نشر القراءات والتجويد وحسن الأداء.ولا يزال المترجم له يُقرئ القرءان الكريم بالقراءات العشر من طريق "الشاطبية" و"الدرة" و"الطيبة" ولا يزال الناس يرحلون إليه لينهلوا من علمه الفياض حتى توفاه بارك الله فيه وألبسه رداء الصحة والعافية وأحسن له الحال والمآل.

٨- الأعمال التي تولاها وتقلده المناصب ومكانته العلمية

اتخذ شيخ القراء عامر بن السيد بن عثمان لنفسه حلقة بالجامع الأزهر الشريف سنة ١٩٣٥م بعد أن شهد له العلماء وأئمة القراءات بالنبوغ والقراءة والإقراء، وظهرت عبقريته وذاعت شهرته فاستعان به الشيخ علي محمد الضباع شيخ عموم المقارئ المصرية وقتها في تحقيقات القراءات العشر الكبرى، وشارك في مراجعة وتصحيح الكثير من نسخ المصحف الشريف ودراساتها لما عرف عنه من دقة وسعة علم، وقام بتصحيح ومراجعة المصاحف للمكتبة الحلبية والمطبعة الملكية في عهدي الملك فؤاد ثم فاروق. وكان على رأس الكوكبة الأولى من أساتذة معهد القراءات[1] بكلية اللغة العربية عند إنشائه سنة ١٩٤٣م. وأُسندت إليه مقرأة الإمام الشافعي سنة ١٩٤٧م[2]، وكان لا يسمح للقراء بالتلاعب في الأحكام. وفي عام ١٩٦٣م خصصت الحكومة المصرية إذاعة خاصة للقرءان الكريم تعد الأولى من نوعها وقتئذ على مستوى العرب ووضعت هذه الإذاعة خطة لتسجيل القرءان الكريم بصوت الكثير من القراء، وتم تكليف الشيخ عامر السيد عثمان بالإشراف على التسجيلات، وبالفعل برع في ذلك وخاصة بعد إصابته بمرض في حنجرته عام ١٩٣٥م.وأشرف على تسجيل المصاحف المرتلة و المجودة في الإذاعة لكبار القراء أمثال: الشيخ محمود خليل الحصري والشيخ محمود على البنا والشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ محمد صديق المنشاوي والشيخ مصطفى إسماعيل.

وجلس للإقراء في منزله بالقاهرة بحي السيدة زينب؛ ليقرئ الناس التجويد والقراءات إلى أن اختير مدرساً في قسم تخصص القراءات بكلية اللغة العربية بالأزهر سنة ١٩٤٥م وظل هكذا إلى أن أحيل إلى التقاعد سنة ١٩٦٨م.ثم عُين مفتشاً بمشيخة عموم المقاريء المصرية. ثم وكيلاً

---

(١) بمنطقة ميدان الخازن دار بشُبرا.

(٢) المصدر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة .www.islamstory.com.-www.quran.maktoob.com

لتلك المشيخة، ثم عين شيخاً لعموم المقاريء بالديار المصرية سنة ١٩٨٠م.

واختير شيخاً لعموم المقارئ المصرية فى عام ١٩٨١م خلفاً للشيخ الحصري." [١].

وفي عام ١٩٨٤م اختير الشيخ عامر ليكون مستشارا لمجمع الملك فهد لتصحيح المصاحف بالمدينة المنورة، وهناك راجع عليه العلامة الشيخ الجليل الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي (من أشهر قراء المملكة العربية السعودية والعالم الإسلامي) تسجيلا كاملا للمصحف المرتل[٢]. وفي عام ١٩٨٥م، سافر إلى المدينة المنورة ليكون مستشاراً لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف.

وفي المملكة العربية السعودية عمل أيضا أستاذا للقراءات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة[٣]. كما انتدبته لمدة شهر؛ ليحضر اجتماعات اختيار المصحف المناسب؛ لطباعته في المجمع المزمع إقامته في هذا الوقت[٤].

شارك في اللجنة العلمية لطباعة المصحف الشريف، ولجنة التسجيلات في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف[٥] ، فقام بتسجيل مصحف المدينة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وحضر التسجيل حتى الجزء: التاسع، ثم توفاه الله، كما قام بالإعداد والترتيب لمصحف ورش الذي طبع بعد وفاته بعدما وضع التصور الكامل والمنهج الذي سيتبع في رسم القرءان — برواية ورش — وضبطه وعلامات وقوفه[٦].

٩- تلاميذه

تتلمذ على الشيخ عامر كثيرون يخطئهم العد ولا يأتي عليهم الحصر منهم:

---

(١) المصدر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة"،.ar.wikipedia. org

(٢) www.maroc-quran.com.

(٣) المصدر: جريدة القبس الكويتية. .qquran.com

(٤) معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـ.

(٥) المصدر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة، .ar.wikipedia. org

(٦) معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـ.

١- الشيخ محمود خليل الحصري القارئ المشهور بالقاهرة.

٢- الشيخ مصطفى إسماعيل القارئ المشهور بالقاهرة.

٣- الشيخ كامل يوسف البهتيمي القارئ المشهور بالقاهرة.

٤- الشيخ عبدالباسط عبدالصمد القارئ المشهور بالقاهرة.

٥- الشيخ محمد تميم الزعبي قرأ عليه القراءات العشر الكبرى من طريق "الطيبة".

٦- الشيخ أيمن سويد من دمشق قرأ عليه "طيبة النشر".

٧- الشيخ محمد صلاح الدين كبَّارة المقرئ المشهور بطرابلس لبنان قرأ عليه القراءات العشر من طريقي "الشاطبية" و"الدرة".

٨- الشيخ كرامة الله البخاري من المدينة المنورة قرأ عليه القراءات العشر من طريقي "الشاطبية" و"الدرة".

٩- الأستاذ إبراهيم سالم مُحمَّدين وزير الصناعة بمصر.

١٠- المهندس سليمان عبدالحي وزير النقل والمواصلات بمصر.

١١- الأستاذ حسن حسان مدير شركة الأهرامات بقطاع الجمعيات الاستهلاكية بمصر.

١٢- فضيلة الشيخ سليمان إمام الصغير من خيرة علماء الأزهر ومدرسيه قرأ عليه القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر من طريق "الدرة"، وهذا الشيخ الجليل درّس في قسم القراءات مادة النحو والصرف وكذلك فقه الإمام الشافعي رضي الله عنه، وعمل أستاذاً مساعداً بجامعة أم القرى بمكة المشرفة إلى عهد قريب جدًّا.

١٣- الدكتور عوض عبدالمطلب أستاذ الجراحة بجامعة الأزهر كلية الطب قرأ القراءات السبع من الشاطبية.

١٤- الدكتور محمد يوسف طبيب الأمراض النفسية بكلية الطب بطنطا.

وهذا ما دار بخلد الشيخ عامر وأملاه علينا وفي الحقيقة قرأ عليه خلق كثير لا يحصون(١). ومن تلاميذه النجباء الذين احتفى بهم العالم الإسلامي فيما بعد الشيخ يوسف البهتيمي، وابنه الشيخ لطفي(٢) عامر السيد عثمان وهو من أصحاب الأصوات الجميلة؛ لكنه استقر في بيروت، وأيضا

---

(١) www.ahlalhdeeth.com.-www.tajweedhome.com.

(٢) وقع في مواقع الإنترنت (www.quran.maktoob.com.) اسم "حلمي"، والصواب ما أثبت، رحمه الله رحمة واسعة.

الشيخ 'كبارة' كبير مقرئي بيروت[١].

وكان من تلاميذه أيضا الشيخ عمران الذي يعتبر بحق أفضل من قرأ القرءان في هذا العصر كما وصف الأستاذ عبدالعزيز عناني المؤرخ المعروف للقراءات. وقرأ عليه الشيخ المحقق والفقيه المدقق والعالم الكبير، عبد العزيز عيون السود كما ذكر ذلك في إجازته تلاميذه. (وقرأ الأستاذ إبراهيم بدران وزير الصحة، وزكريا توفيق عبد الفتاح وزير التموين السابق، وقرأ عليه الدكتور مصطفى محمود بالمسجد بالمهندسين، وقرأ عليه أيضا محمود الطناحي عميد كلية دار العلوم في القاهرة، وهو أستاذ في جامعة أم القرى)[٢].

ومن أبرز تلامذته: نائب رئيس الجمهورية عبد المحسن أبو النور، أحد رجال ثورة يوليو[٣].

قرأ عليه فيما أعلم القراءات العشر الكبرى ثمانية رجال منهم:

١. محمد سالم محيسن.
٢. محمد صادق القمحاوي.
٣. سيبويه البدوي.
٤. إبراهيم عطوة.

وقرأ عليه الشيخ مصطفى مسعود القراءات السبع من طريق "الشاطبية"[٤].

ولقد تتلمذ شيخنا الأخضر على العالم الفاضل والمحقق الكامل والحجة المعتبر: الشيخ / عامر السيد عثمان شيخ عموم المقارئ المصرية – رحمه الله – (ت ١٤٠٨هـ) فكان يتغانم فرصة وجوده في مواسم الحج والعمرة حيث قرأ عليه مرات كثيرة وفي مجالس متعددة بالقراءات المختلفة

---

(١) المصدر: جريدة القبس الكويتية .qquran.com

(٢) معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" عبر الاتصال الهاتفي في ١٢-١٢-١٤٣٠ هـ.

(٣) معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـ.

(٤) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات/١٦٧.

كراوية حفص وقراءة حمزة والكسائي وغيرها. وكان يتشرف بخدمته وقضاء حوائجه. كما كان يكتب له بعض ما كان يحتاجه من الكتب من مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة. وطلب منه شيخنا الأخضر وقتاً للقراءة فأجابه قائلا: لا أجد لك وقتاً إلا قبل الفجر بساعتين[١]. كذا قالها لفضيلة الشيخ عبد العزيز قاري عندما أتاه مصر؛ ليقرأ عليه، ولما طلب تحديد موعد للتلاوة قال له الشيخ عامر: "لا أجد لك وقتا إلا قبل الفجر بساعة[٢].

١٠- تلامذته في قسم تخصص القراءات

ذِكر من قرأ على المترجم له في قسم تخصص القراءات بالأزهر". قرأ عليه في هذا القسم طلاب كثيرون نقتصر منهم على ما يلي:

١- الشيخ عبدالرؤوف محمد مرعي.
٢- الشيخ عبدالرؤوف محمد سالم.
٣- الشيخ صادق قمحاوي رحمه الله تعالى.
٤- الشيخ رزق حبَّة.
٥- الشيخ محمود عمر سكَّر[٣].
٦- الشيخ محمود أمين طنطاوى.
٧- الشيخ عبد الفتاح مدكور.
٨- الشيخ عبد العظيم خياط.

وغيرهم والشيخ عامر رحمه الله يعد شيخ شيوخ الشيخ محمود أمين طنطاوي والشيخ عبد الفتاح مدكور حفظهم الله.

١١- شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان وحركة الحياة حوله: أثره وتأثره. وتقدير الناس له

---

(١) مجلة: "ضياء" /٣٥.

(٢) معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـ.

(٣) www.tajweedhome.com.

كان للشيخ عامر ابنة اسمها: "عايدة"[١] تعمل ناظرة مدرسة ويوم وفاتها (في مستشفى الدمرداش بالعباسية)[٢] – هو اليوم الذي لا ينساه شيخنا – جاء المقربون من كل البلاد؛ ليعزوا شيخهم.

وكان الشيخ عامر إذا دخل العزاء قال القارئ: "صدق الله العظيم"؛ لهيبة الشيخ وعدم تساهله في أي خطأ بالقرءان الكريم، والمخطئ قد تناله عصا الشيخ التي كان دائما يحملها ويستخدمها أحيانا في التعليم[٣].

وبعد وفاة زوجة الشيخ عامر أمر الدكتور إبراهيم بدران بتخصيص أحد أجنحة المستشفى للشيخ الجليل مع تخصيص سيارة تنقله حيثما يشاء. ووفر له أيضا من يقوم على خدمته ويسهر على راحته وذلك تكريما له واستمر على هذا الأمر على مدار ٤٨ شهرا[٤].

---

(١) وورد في النت (www.quran.maktoob.com.): [ابنة عم]، والصواب ما أثبت. وكانت "زينب" ـــ رحمها الله ـــ ناظرة وموجهة مدرسة بـــ "شُبرا"،كما كان له ابنة اسمها: "هدى" وهي وكيلة وزارة في مجلس الشعب، وله ابنة أخرى اسمها: "فاطمة" وهي موجهة بالتربية والتعليم، هذا من الإناث، أما من الذكور فله: محمد لطفي عامر رحمه الله وهو من حفظة القرءان الكريم، تزوج بلبنانية وأقام في لبنان؛ لخدمة القرءان الكريم عبر التسجيلات والعلاقات. وله ابن بارّ اسمه: إبراهيم وهو من خريجي كلية الحقوق في جامعة القاهرة، وموظف بوزارة العدل، عمل في خدمة والده بالمدينة النبوية، مع منصب سكرتير رئيس اللجنة العلمية: فضيلة إمام الحرمين وخطيب المسجد النبوي الشريف؛ فضيلة الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي، علماً أن الشيخ عامر تزوج في العاشرة من عمره، وأنجبت زوجه بإذن الله: ٢٢ بطنا، ولم تكتب الحياة إلا لـــ ٥، وبعد وفاة الشيخ رحمه الله صاروا: ٣. معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـــ.

(٢) معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـــ.

(٣) معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـــ.

(٤)معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـــ. قال المترجم:" أفدنا ترجمة الشيخ عامر وأسماء تلامذته وطلابه ومؤلفاته من المترجم له في يوم الاثنين ١٢ من شهر ربيع الأنور سنة ١٤٠٣هـــ بالمدينة المنورة حيث كان الشيخ في زيارة للمسجد النبوي الشريف وللسلام على سيد المرسلين سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وآلهم والحمد لله رب العالمين". .www.quran.maktoob.com

وذلك أنه لـــمّا أتى الشيخ عامر الحج في سنة ١٩٨٠م، وأثناء طواف الشيخ حول الكعبـــة المشرفة داس أحد الأفارقة على قدمه، ـــ وكان عمر الشيخ وقتها ٨٠ عاما ـــ فأحدث به إصابة وجرحا؛ مما أدى إلى دخوله المستشفى عند الدكتور بدران الجراح العالمي ووزير الصحة الســـابق، وقام الأخير ببتر الأصبع المصاب، وأبقاه في المستشفى ثلاث سنوات ونصف(١) وحـــتى رجوعـــه المدينة المنورة، كما صارت له مقرأة في هذا المستشفى(٢).

وكانت قراءة شيخ قراء المدينة النبوية على الشيخ القاضي بشـــفاعة شيخ الشـــيوخ الشـــيخ عامر السيد عثمان والذي قال للأخضر حين سأله عن الشـــيخ القاضي: "ده أكبر عالم الـــدنيا ! لازم تقرأ عليه، وسأشفع لك عند إن شاء الله". لقي الشيخ عامرالشيخ القاضي في المسجد النبوي وقال له ما نصه: " إن هذا إبراهيم الأخضر ابني ضمه إليـــك، وأفـــرغ مـــا في صـــــــدرك في صـــدره"(٣).

وقال عنه شيخ المقاري بالديار الشامية الشيخ / محمد كريم راجح:" أشهد أنه شـــيخ قـــراء المدينة"(٤).

وقد كان الشيخ الأخضر يربي في تلاميذه روح المحبة والألفة وتقدير العلماء بما يرويه لهم من شأنهم وأخبارهم وجدهم وأسمارهم، ولما قدم الشيخ القاضي إلى المدينـــة للتـــدريس بالجامعـــة الإسلامية أراد الشيخ إبراهيم الأخضر أن يستغل تلك المنحة الثمينة والفرصة العظيمة للاســـتفادة من الشيخ الكبير؛ ولكن كيف الطريق إليه؛ قال: "فذهبت إلى الشيخ عامر السيد عثمان وكان قد قدم في زيارة للمدينة المنورة فقلت له: "إن الشيخ القاضي قد قدم إلى المدينة المنـــورة أســـتاذا في الجامعة الإسلامية فهل تقترح علي أن أقرأ عليه؟" قال: "لابد أن تقرأ عليـــه!"، ثم أردف قـــائلا: "هذا أكبر عالم في الدنيا"!"

---

(١) من سنة ١٩٨٠م إلى سنة ١٩٨٤م.

(٢) معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـــ.

(٣) مجلة: "ضياء" /٣٦.

(٤) مجلة: "ضياء" /٣٧.

فقلت له: "أريد منكم شفاعة عنده"، قال: "لا بأس أفعل، اذهب إليه، وقل له: "الشيخ عامر موجود في المدينة ويريد مقابلتكم في الحرم""، قال الشيخ الأخضر: "فذهبت إلى الشيخ القاضي وأخبرته برغبة الشيخ عامر" فقال: "نذهب إليه إن شاء الله". قال: "فجئنا على الموعد في المكان المحدد من الحرم، فإذا الشيخ عامر قائم يصلي وينتفل وكان معتكفا في رمضان". فقال الشيخ القاضي: "سبحان الله دا الشيخ عامر لا يترك عادته! فمنذ عرفناه وهو كثير التنفل والصلاة"، قال الشيخ الأخضر: "وبعد أن انصرف الشيخ عامر من صلاته سلم القاضي عليه سلاما حارا وأخذ يقبله ويدعو له وتحدثا كثيرا وبعد أن ودعه قال الشيخ عامر: "إن هذا إبراهيم الأخضر ابني ضمه إليك! وافرغ ما في صدرك في صدره"! فقال لي الشيخ القاضي: "أنت سامع الكلام هذا"؟قلت: "نعم"[١].

نادرة:

ولما كان الشيخ عامر وكيل التفتيش كان يراقب انتظام وحضور القرّاء في المقرأة، وكان القارئ يأخذ من وزارة الأوقاف ٥٠ قرشا بالجلسة الواحدة، وعند تغيّب أحد القرّاء تخصم له قيمة الجلسة الواحدة؛ ولكن الشيخ كان يعوضه ٥ جنيه بدلا من ٥٠ قرشا[٢].

١٢- شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان صاحب صوت شجي

الشيخ عامر عثمان: كان شجي الصوت خفيف الظل أحياناً مع ما يتصف به من هيبة وشدة.

كان الشيخ عامر عثمان من أصحاب الأصوات الشجية، فكان يقرأ القرءان فتخشع القلوب وتدمع الأعين وتتوقف الأعمال؛ ولكن سرعان ما انحبس صوته وهو في فتوة شبابه؛ ولكن إن ضاعت شهرته في القراءة فإنها لم تضع في التجويد، فلقد انطلق يجود القرءان، وتعلم على يديه قرأ معظم مقرئي مصر[٣]، وهذه كرامة من الله له.

---

(١) مجلة: "ضياء" /٥٠.

(٢) معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـ.

(٣) qquran.com.-www.quran.maktoob.com.

وكان يمتلك خفة ظل لا حدود لها.

١٣- تسجيلات للقراءات بصوته

قال أحدهم: الحمد لله كان هذا الموضوع سببا لحصولنا على تلاوة للشيخ من أخينا الكـــريم (إبراهيم الجوريشي) والتلاوة من سورة طه، من هنا[١] وكما ذكر الأخ (إبراهيم الجوريشي) فإن هذه التلاوة سُجلت في أمسية نادرة وهي أمسية القراءات العشر بلبنان في مساء يـــوم الخمـــيس ٢٢/صفر/١٣٩٢هـــ الموافق ١٩٧٢/٤/٦م بمناسبة اليوبيل الذهبي لمؤسسة دار الأيتام الإســـلامية بلبنان وقد قرأ فيها كبار القراء:

١- الشيخ عامر السيد عثمان

٢- الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد

٣- الشيخ محمد صلاح الدين كبارة

٤- الشيخ محمد كريم راجح

٥- الشيخ عبد السلام سالم

٦- الشيخ محمد عربي القباني

٧- الشيخ حسن دمشقية[٢].

إلى الإخوة الكرام إليكم هذا الالتسجيل النادر شرط الدعاء لأخيكم: مقطع من تلاوة الشيخ عامر السيد عثمان من سورة طه على قراءة الامام الكسائي سجلت من أمسية القراءات العشـــر بلبنان عام ١٩٧٢م فرد عليه: "أنا مسرور جدا بأنه ما يزال هناك أشخاص يقدرون العلم والعلماء المتخصصون في القرءان وعلومه ولا سيما القراءات السبع والثلاثة المتممة لها. وإن العالم العلامـــة والفاهم الفهامة شيخنا الجليل الشيخ عامر السيد عثمان هو أستاذ والدي رحمهما الله. ولقد كان لي شرف لقائه في دارنا في طرابلس لبنان في سنتي ٦٨م و٦٩م وقد مكث وبركتـــه في منــــزلنا حوالي الأسبوع في كل مرة على ما أذكر. وأذكر تماما روحه الخفيفه ودعابته اللطيفه إلى جانـــب موسوعته العلميه القرءانية. تلقى والدي على يدي الشيخ رحمه الله علوم القراءات الســـبع وقـــد أجازه بالسند عن رسول الله (ﷺ) في سنة ١٩٤٦م ومن ثم أتم والدي القرءات العشر في سنة ٦١م

---

(١) (http://www.f5f.com/uploads/10-25-06~____________________.rm)

(٢) www.quran.maktoob.com.

-٦٢م. ومما أذكره أيضا بأن والدي سجل للشيخ عامر تسجيلات عده في مترلنا وهي موجودة ومحفوظة على أشرطة (بكرات كبيرة)، وأذكر صوته تماما فللأسف في عمر ناهز الثمنانية والستين كان قد فقد بعض الشيء من رونقه؛ ولكن لم يفقد القوة والمتانة في مخارج الحروف وأحكام التجويد. هناك عشرات الصور التذكارية للشيخ مع والدي رحمهما الله ارفق واحدة منها. كما ذكر لي ولده البار الشيخ إبراهيم أن له تسجيل سورة القصص"[(١)(٢)].

١٤- الأصوات التي أعجب بها

من الأصوات التي أعجب بها الشيخ عامر: صوت الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي، ومصطفى إسماعيل، وقال عنه: "إن خامة صوته تشبه صوت الشيخ يوسف المنيلاوي، وأخذ على الشيخ محمد رفعت وقوفه في غير محل الوقف كأن يقرأ قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ﴾ (طه:٤٠)".

١٥- مؤلفاته وأهم آثاره

وهو من أفاضل علماء مصر في التجويد والقراءات، وله فيهما مؤلفات، غاية في القراءات، أعجوبة في الحفظ والذكاء، كثير الفنون، متبحراً في اللغة وعلومها، قام الشيخ عامر بتحقيق العديد من كتب القراءات مثل: " فتح القدير في شرح تنقيح التحرير" و"شرح منظومة الإمام إبراهيم على السمنودي" في تحرير طرق ابن كثير وشعبة، وتحقيق "لطائف الإشارات في شرح القراءات" للإمام القسطلاني شارح البخاري.

من مؤلفاته في علم القراءات:

١- أهم آثاره بالمكتبة الإسلامية مؤلفه بعنوان: "تنقيح التحرير" في تحرير القراءات العشر، وهو موضوع بحثي.

---

(١) معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" عبر الاتصال الهاتفي في ١٢-١٢-١٤٣٠ هـ.

(٢) ويوجد: سورة طه للشيخ عامر عثمان، التلاوة كاملة تلاوة نادرة لشيخ القراء وعالم القراءات المحرر المدقق عامر بن السيد عثمان رحمه الله من سورة طه على قراءة الإمام الكسائي سجلت عام١٩٧٣م في لبنان في أمسية القراءات العشر. www.quran.maktoob.com
http://www.4shared.com/file/730643...ified=d972144430

٢- "فتح القدير شرح تنقيح التحرير" مطبوع: وهو شرح لـ "تنقيح التحرير"، وشرح فيه منظومة الإمام إبراهيم السمنودي في تحرير طرق ابن كثير وشعبة.

٣- "نظم تنقيح فتح الكريم في أوجه القرءان العظيم من طريق "الطيبة" بالاشتراك مع فضيلة الشيخ أحمد عبدالعزيز الزيات، والأستاذ الجليل الشيخ إبراهيم علي شحاثة السمنُّودي.

٤- "رسالة في رواية رويس عن يعقوب البصري من غاية ابن مهران".

٥- "تحقيق لطائف الإشارات" للعلامة القسطلاني شارح البخاري، الجزء الأول والثاني. "اشترك معه تلميذه الشيخ الدكتور عبد الصبور شاهين عميد كلية دار العلوم"[(١)]، جمهورية مصر العربية؛ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية؛ لجنة إحياء التراث الإسلامي؛ القاهرة ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م؛ تحقيق وتعليق: الشيخ عامر السيد عثمان؛ الدكتور عبد الصبور شاهين.

٦- "كيف يتلى القرءان إملاء ما من به الرحمن على عبده عامر بن السيد عثمان" في أحكام تلاوة القرءان، وقد أملاه على دكتور حسني حجازي أثناء تلقيه لكتاب الله الكريم، الكامل في القراءات الخمسين، لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي (ت: ٤٦٥هـ)، بخط الشيخ عامر السيد عثمان نقله عام (١٣٨٣هـ)،في نسخة الأزهر بجامعة الأزهر، وصورة عنها في الجامعة الإسلامية برقم/٣٥٧٢، ثم طبع مرة أخرى في دمشق الشام بدار ابن كثير تحت عنوان: "كيف يتلقى القرءان".

٧- شارك في تحقيق كتاب اجتهاد" السبعة" لابن مجاهد، والذي نشرته دار المعارف عام ١٩٧٢[(٢)].

٨-"طرق رواة القراء العشرة من تحبير التيسير"، نظم وجمع وتحرير وتنقيح العلامة المحقق المقرئ الشيخ عامر السيد عثمان رحمه الله تعالى، شيخ المقارئ المصرية في زمانه. قال رحمه الله تعالى:

---

(١) معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـ. www.tajweedhome.com.

(٢) alqeraat.com.

بسم الله الرحمن الرحيم

ومِــن نصٍّ تحبــيــــرٍ لقــالونهم أبــو نشيطٍ و ورشٌ عـــــنــــه الازرق نقــلا

وعــــن أحمــــدَ البـــزي أبٌ لربيعـــةٍ وعــن قنبــلٍ فــابنُ المجــــاهدِ حصــلا

لدورٍ أبو الزَّعــرَا كــذا ابــنُ جريــرهم لسوسٍ هشامٌ عنــه حلــوانِ قــد تــــلا

والاَخفشُ عــن نجــلٍ لــذكوانَ شــعبةٌ روى عنه يحـيى ابــنٌ لآدمَ فاعــــــقلا

عبيدُ بنُ صبّاحٍ لحفصٍ وعـــن خلــفْ فإدريسُ يَــروي وابــنُ شــاذانَ نقــلا

لخلادهـــم ثم ابــنُ يحــيى لِلَيثـــهِم ودورٍ أتى عنه النصيبـــيُّ يـــا فُــلا

وعيسى له الفضلُ بْــنُ شــاذانَ ثم قــلْ ســـليمانُ منـــه الهــاشميُّ تــــنولا

رُويــسٌ لــه النخَّــاسُ بالخــاء معجمــا وروحٌ روى عنه ابنُ وهــبٍ مــع المــلا

روى السُّوسنْــجرْدِي لإسحاقَ ثم خــذْ قطيعــي لإدريــسَ ومُــطَّـــوّعي تــلا

وأزكـــى صــــلاةِ اللهِ ثم سلامُــــه على المصطفى المُهدَى إلى الخلقِ مرســـلا

وآلٍ وأصحـــابٍ كـــرامٍ أئـــمــةٍ صلاةً تباري الريحَ مســكاً ومَــنْــدَلاَ

تـــم ولله الحمد.

٩- كما خط عدداً من الكتب بيده منها كتاب: "الكامل"، ومنظومة "عزو الطرق" للمتولي، وغير ذلك، وخطه جميل.

١٦- المقرأة والمقارئ

المقرأة

أما أبقى أثر للشيخ وأخلده وأرجحه في موازينه - إن شاء الله تعالى فهو: ما تمثل في هـــذه المقارئ التي أقامها.. مقرأة الإمام الشافعي يوم الجمعة وقد أسندت إليه مشيختها عـــام ١٩٤٧م، وكان عدد الذين يحضرونها من القراء الرسميين أو المعتمدين من وزارة الأوقــاف لا يحصـــى إلى جانب مختلف طوائف الناس: المهندس والطبيب والضابط والموظف والتاجر والحرفي والفتى الصغير والشاب اليافع والشيخ الفاني، من مختلف الأعمار. يحلقون حول الشيخ، يقرءون ويصحح وعيونهم

مشدودة إلى شفتيه وهو يروضهم على النطق الصحيح، يصبر على الضعيف حتى يقــوى ويرفــق بالمتعثر حتى يستقيم لا يسأم ولا يمل[١].

والمقارئ

كان للشيخ عامر مقارئ على مدار الأسبوع:

يوم الجمعة: كان شيخ مقرأة الإمام الشافعي.

يوم السبت: كان شيخ مقرأة الجمعية التعاونية للبترول في القاهرة ـــ شارع قصر العيني.

يوم الأحد: كان يدرس الفقه والحديث والحكم العطائية بين المغرب والعشاء في مترله يحضره من الوزير إلى الغفير.

يوم الاثنين: كان شيخ مقرأة الدكتور أبي الفضل بمنطقة جاردن سيتي الراقية.

يوم الثلاثاء (صباحا): كان شيخ مقرأة الجمعية التعاونية للبترول، و(مساء): شيخ مقرأة خلف مستشفى: أحمد ماهر.

يوم الأربعاء: كان شيخ مقرأة مسجد الدكتور مصطفى محمود بالمهندسين.

يوم الخميس: كان شيخ مقرأة مسجد بالجيزة[٢].

ولله در من قال في رثائه:

رَاوَدَتْكَ الْمُنَىْ فَآوَتْكَ طِيْبَــهْ ... يَــا مُحِبًّالَمْ يَرْضَ إلا حَبِيْبَــهْ

بَاتَ يَنْعَاكَ كُلٌّ قَــاصٍ وَدَانٍ ... أَسْمَعَ الأَرْضَ والسَّمَاءَ نَحِيْبَهْ

فَقْدُ عَلّامَةٍ أشَدُّ عَلَى النَّــاس ... بَــلاءً مِنْ شَــرٍّ أَقْوَىْ مُصِيْبَهْ

عَامِرَ القَلْبِ بِالقُرَانِ تَجَلَّــتْ ... فِيْكَ آياتٌ لِسَــامِعِيْكَ عَجِيْبَهْ

مَالِغَيْرِ القُرَانِ صَوْتُكَ يَــرْضَى ... قَــد تَّخَلَّىْ عَنْ كُلِّ لَغْوٍ وَغِيْبَهْ

قُلْ لِمَنْ يُقْرِئُ القُرَانَ بِــأجْرٍ ... وَتَغَالَى مَــعَ ازْدِيَــادٍ وَرِيْبَــه

(١) ويكبيديا الموسوعة الحرة..qquran.com.-alqeraat.com

(٢) معلومة أخذها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـــ.

مَاابْتَغَى شَيْخُنَا عَنِ الْعِلْمِ أجْرَاً وَارْتَضَى اللهَ حَسْبَهُ وَحَسِيْبَهْ
دَأْبُهُ الزُّهْدُ وَالتَّوَاضُعُ يَحْكِيْ سَمْتَ شَيْخٍ مِنَ الْعُصُور الرَّغِيْبَهْ
وَتَرَاهُ فِيْ مَجْلِسِ الْعِلْمِ بَدْراً قَدْ أحَاطتْ بِهِ النُّجُوْمُ القَرِيْبَهْ
يَسْتَوِيْ عِنْدَهُ أجاءَ فَقِيْرٌ أمْ وَزِيْرٌ، كُلٌّ يَحُوْزُ نَصِيْبَهْ
كَمْ سَقِيْمٍ فِيْ قَلْبِهِ شَهَوَاتٌ جَاءَ يَشْكُوْ فَكُنْتَ أنْتَ طَبِيْبَهْ
وَكَأيِّنْ مِنْ طَالِبٍ جَاءَ يَدْعُوْ كَ فَعَلَّمْتَهُ وَكُنْتَ مُجِيْبَهْ
بَيْتُهُ فِيْ جِوَارِ أخْتِ الْحَسَنَيْنِ مَنَارٌ هَدَىْ شَبَابَاً وَشِيْبَهْ
لَمْ يَكُنْ فِيْهِ مِنْ أثَاثٍ وَرِيْشٍ غَيْرَ كُتْبٍ كَانَتْ لَهُ كَالرَّبِيْبَهْ
وَأخِيْرَاً تَرَاهُ فِيْ مَجْمَعِ الْفَهْدِ إمَامَاً يُرْجَى لِكُلِّ عَصِيْبَهْ
كُنْتَ لِلْعِلْمِ فِيْ الْكِنَانَةِ نَجْمَاً قَدَّرَ اللهُ فِيْ الْحِجَازِ مَغِيْبَهْ[١]

١٧_ وفاته

لما سافر إلى المدينة المنورة ليكون مستشاراً لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف، انتقل إلى جوار ربه في المدينة المنورة سنة ١٩٨٨م ودفن في البقيع بعد عمر قضاه في خدمة كتاب الله[٢].

توفي في الخامس[٣] من شوال سنة ثمان وأربعمائة بعد الألف من الهجرة النبوية؛ (٥-١٠-١٤٠٨هـ)، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

كانت وفاته ليلة الجمعة أو صباحها في المدينة المنورة. أخذ أبناؤه بتحضير الجنازة وإنهاء مستلزمات الدفن. لم يخبروا أحدا من تلاميذه أو محبيه، طلبت الشرطة جواز الشيخ لتسليم جثمانه الطاهر إلى أبنائه والتصريح بدفنه غير أن جوازه لم يكن متوافرا لظروف عطلة نهاية الأسبوع حيث كان جوازه محفوظا لدى جهة عمله: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، يقول ابنه

(١) "روائع البيان في رثاء الشيخ عامر عثمان"، للشيخ علي بن محمد توفيق النحاس.
www.maroc-quran.com.

(٢) www.quran.maktoob.com.

(٣) من يوم الجمعة حيث صلي عليه بعد صلاة الجمعة. ووفاته وافقت يوم ميلاده: ١٦ يوليو. معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـ.

إبراهيم: "ففتحت مصحفاً كان موضوعا على طاولة رئيس الشرطة وأشرت على اسم أبي وقلت له: هل تقرأ هذا الاسم من فضلك"؟ فقرأ الشرطي بصوته: عامر السيد عثمان شيخ عموم المقاريء المصرية فقلت له: "إنه هو صاحب الجنازة! ألا يشفع له عمله في هذا المصحف لتسمحوا له بإنهاء إجراءات دفنه على أن أحضر لكم جوازه يوم السبت"[١] قال: فبكى رئيس الشرطة وقال: "بل يشفع له وزيادة، وندعو له بالرحمة والمغفرة" ثم قاموا سراعاً بتجهيزه والدفع بجنازته إلى المسجد النبوي وذلك عند صلاة المغرب[٢]. قال شيخنا الأخضر وبينما المؤذن يقيم الصلاة إذا بإبراهيم ابن الشيخ عامر يبكي فقلت له: "ما يبكيك"؟ فقال: "توفي الوالد وهذه جنازته"! فغضبنا غضباً شديدا وقلت له: "كيف يموت الشيخ الكبير ولا نعلم عن موته أو جنازته"؟ ثم همست في أذن الشيخ ابن صالح بأن الشيخ عامر قد انتقل إلى رحمة الله وسيقدم للصلاة عليه بعد المغرب"[٣] فأخذ يسترجع ويحوقل ويستغفر له. عاش الشيخ عامر السيد عثمان خادما للقرءان الكريم بكل وجه ممكن وهو مع هذا لا يملك من متاع الدنيا شيئا. كان إذا استلم راتبه الذي لا يتجاوز الأربعين جنيها وزعه على الفقراء والمساكين من الطلاب وغيرهم، مات و لم يعرف عن موته أحد حتى قدم للصلاة عليه. وهكذا هم أهل القرءان الصادقون حتى يستوفوا أجورهم كاملة عند مولاهم الكريم.[٤]

مسألة الإخفاء الشفوي عند الشيخ عامرعثمان

اشتهر الشيخ عامر بمسألة الإخفاء الشفوي في كيفية أدائه فكلما ذكر الشيخ ذكرت والعكس

---

(١) حتى يبدأ المجمع بالعمل بسبب إجازة فيه؛ لتحضير طباعة جديدة. معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم ابن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـ.

(٢) من يوم الجمعة حيث صلي عليه بعد صلاة الجمعة. ووفاته وافقت يوم ميلاده: ١٦ يوليو. معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـ

(٣) من يوم الجمعة حيث صلي عليه بعد صلاة الجمعة. ووفاته وافقت يوم ميلاده: ١٦ يوليو. معلومة أخذتها من ولده البار: "إبراهيم بن عامر بن السيد بن عثمان" أثناء زيارته المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف مساء الثلاثاء في ٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـ

(٤) مجلة"ضياء"/٣٦،٣٧.

صحيح حتى قيل: إنه خالف جميع القراء في هذه المسألة وابتدعها ابتداءً كما نص على ذلك شيخ قراء الشام الشيخ محمد كريم راجح في فتوى له صادرة عن مجلس قراء دمشق الشام. وسئل عنها شيخ قراء المدينة المنورة فضيلة الشيخ إبراهيم الأخضر فأجاب عن مذهبه فيها فقال:

"مذهبنا المختار هو القراءة بالانفتاح وقد نص عليه ابن الجزري في الصفحة السابعة عشرة أو التي بعدها حيث قال – رحمه الله ما معناه – "أن الذي يقرأها بالإدغام التام فهو مغفل"، أو كلمة نحوها، ونص الجمزوري أيضا بقوله: "ميما بغنة مع الإخفاء". والإخفاء لا بإطباق الشفتين، وإنما بوجود فرجة حقيقية بينهما؛ لأن الإخفاء حالة متوسطة بين الإظهار والإدغام، ويكفي نعت ابن الجزري لهؤلاء القوم في كتابه الكبير: "النشر"، ومن أراد الحق فليرجع إليه.

وهم ينسبون القول بالفرجة للشيخ عامر وكأنها من اختراعه. والحق أنها من كلام ابن الجزري وإنما تغافل عنها الناس وانتبه لها الشيخ عامر – رحمه الله –"[١].

قال الشيخ عامر: "الإخفاء الشفهي: إذا التقت بباء مثل: ﴿ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴾ (القصص: ٥٢)، ﴿ يَعْتَصِم بِٱللَّهِ ﴾ (آل عمران: ١٠١)، ﴿ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾ (البقرة: ٣٣)، والإخفاء: هو النطق بحرف من الخيشوم بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد، وليحذر القارئ في إطباق الشفتين عن النطق بها حالة إخفائها (الميم)"[٢].

---

(١) مجلة: "ضياء" /٤٤،٤٥. وقد سألت شيخي العلامة الجامع للعشر الكبرى والصغرى عن الإطباق في الإخفاء فأجاب: "خلط بين مذهب الكوفيين والبصريين، فالكوفيون تختلف صفة الإخفاء الشفوي عندهم عن البصريين؛ لذا فحمل الكوفيون التقسيم الكوفي على ما اعتقدوه في إخفاء النون الساكنة والتنوين"، وأحالني إلى كتاب الشيخ أيمن سويد: المسمى: "كيف تقرأ الإجازة"، وقال: "فيه تحقيق لهذه المسألة". وكذا إلى كتاب: "الإقناع" لابن الباذش؛ للاطلاع على مذهب الكوفة والبصرة.

(٢) كيف يتلى القرآن / ٥٥.

ثانياً: التعريف بنظم "تنقيح التحرير"

التنقيح في اللغة: التشذيب والتهذيب[1]. و"فتح القدير شرح تنقيح التحرير": ألفه الشيخ عامر السيد عثمان فشرح فيه "تنقيح التحرير" وهو تنقيح لتحرير الشيخ المتولي المتمثل بنظم "فتح الكريم"، وزاده فوائد أخذها الشيخ عامر من "الروض النضير" الذي مزج فيه الشيخ المتولي "فتح الكريم" بكتابه السابق: "الفوز العظيم" بعدما وجد فيه أشياء لم ترق له، فخرج سفرا يرجع إليه، وكتابا يعتمد عليه، أتحفه بتحقيقات شريفة، وتقييدات منيفة؛ جعلها الشيخ عامر في نظمه: "تنقيح التحرير" الذي بيَّن أنه صنفه استجابة للحاجة الشديدة عند طلبة تخصص القراءات بكلية الدراسات العربية بالجامعة الأزهرية[2]، فأعاد ترتيبه، وحبك أبياته، وهذَّب وشذَّب، فذكر ما لا بد منه، وتجاوز ما يستغنى عنه، فأتى به عذبا سلسبيلا، رائقا مشربه، سهلا مورده، اهتم فيه بمراتب المد وما يختص عليها ويمتنع، فأفاد وأجاد، وأتحف المكتبة الإسلامية بخلاصة ما عليه العمل في القراءة والتحرير، ثم شرحه في كتاب سماه: "فتح القدير"، أهم ما يمتاز به عن غيره عزوه إلى أصول "النشر". فها هو يقول في مقدمته:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. والصلاة والسلام على خير خلق الله، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن والاه.

وبعد، فيقول راجي الإحسان، وطالب العفو والغفران، عامر بن السيد بن عثمان، لما كان طلبة تخصص القراءات بكلية الدراسات العربية بالجامعة الأزهرية في حاجة شديدة إلى شرح: "تنقيح التحرير"؛ لبيان الصحيح من وجوه القراءات التي وقع الخلاف فيها بين طرق الروايات، وإيضاح الممنوع من هذه الوجوه وتوضيح المقيدات، وقد طلب مني كثير من طلبة هذا المعهد أن أعمل لهم شرحاً على نظم: "تنقيح التحرير" فرأيت لزاماً عليّ أن أجيبهم إلى ذلك مع ما أنا عليه من كثرة الأشغال، وانشغال البال، وقد دعتني الضرورة إلى تغيير بعض الأبيات وزيادة بعض التقييدات وتقديم شرح نظم طرق الروايات وذكر نبذة عن أئمة القراءات.

---

(١) الصَّحاح: ٤١٣/١.

(٢) انظر: الروض النضير/١٠٧، فتح القدير/٢.

وسميت شرحي هذا "فتح القدير شرح تنقيح التحرير"[١] وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجعله خالصاً لذاته، وإمامنا إلى جناته، وينفع به أهل القرءان العظيم، كما أرجو من كل من اطلع عليه أن يغفر الزلات، ويعفو عن الهفوات، وأن يصلح ما فيه من السقطات، فإن الإنسان محل للخطأ والنسيان كثير الغلطات، كما أسأل الله أن يعصمني من الزلل، ويحفظني من الخطل، إنه جواد كريم رؤوف رحيم وهو حسبي ونعم الوكيل[٢].

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا مولاي صل وسلمن على المصطفى والآل والصحب مرسلا

الحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري، (**والمولى**) على وزن مفعل له عدة معان منها: مالك التدبير والتصريف في وجوه الضر والنفع، ومنها السيد، والناصر، وابن العم: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ﴾ (مريم: ٥)، والمعتِق، والمعتَق، وغير ذلك، (**والصلاة**) من الله: الرحمة المقرونة بالتعظيم، ومن الملائكة الاستغفار، ومن الآدميين الدعاء، (**والسلام**): الأمان من كل ما يخوف، واسم من أسماء الله، والتحية الإسلامية، وتحية أهل الجنة: ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ﴾ (يونس: ١٠) (**والمصطفى**) أي: المختار من صفوة الخلق، (**والآل**): يطلق على قرابة الرجل وعلى شخصه، ومنهم: "اللهم صل على آل أبي أوفى"، ويطلق على الأتباع، (**والصحب**): جمع صاحب وهو من اجتمع بالنبي ﷺ في الدنيا مؤمنا به مدة حياته، (**ومرسلا**): إما حال من المصطفى؛ أي: من

(1)Language codes: ARA

Dewey call number: 211,3 ع ع ف

Personal Author: ابن عثمان، عامر بن السيد

Title: فتح القدير شرح تنقيح التحرير / تاليف عامر بن السيد بن عثمان

Publication info: القاهره: مطابع شركه الشمرلي، ١٩٠٠

Physical descrip: 248 ص

Held by: CENTRAL Subject term: القرءان--قراءات

Added title: تنقيح التحرير

فهرس مكتبات جامعة الملك سعود.

(٢) فتح القدير/٢.

اختاره الله رسولا، ويكون مرسلا بمعنى: مسجلا؛ أي: جميعا.

افتتح النظم بالثناء على الله تعالى مدبر الأمر الذي بيده الخير والضر، والصلاة والسلام على المختار من صفوة الخلق سيدنا محمد وعلى آله من عاشروه، واتبعوه، وصحبه الذين آمنوا به وعزروه ونصروه.

وبعد فذا تنقيح تحرير شيخنا محمد المتول شُهّر في الملا

أي: (**وبعد**) الثناء على الله، والصلاة والسلام على صفوة خلق الله وآله وصحبه، (**فهذا تنقيح**)؛ أي: تهذيب (**تحرير شيخنا**) خاتمة المحققين الشيخ (**محمد**) بن أحمد بن الحسن بن سليمان المتوفى سنة ألف وثلاثمائة وثلاث عشرة من الهجرة، الشهير (**بالمتولي**) شيخ عموم المقارئ بالديار المصرية ناظم: "فتح الكريم"، وشرحيه: "الفوز العظيم"، و"الروض النضير في أوجه الكتاب المنير"، فرغ من تبييضه سنة ١٢٩١ ألف ومائتين إحدى وتسعين، وكان الفراغ من شرح "الفوز العظيم" سنة ١٢٨٠[(١)]، وله "الوجوه المسفرة"، وهو مختصر في القراءات الثلاثة المتممة للعشرة على نظم "الدرة" تم إملاؤه بالجامع الأزهر، والمعبد الأنور يوم الأربعاء السادس عشر من شهر صفر سنة ١٢٩٠ ألف ومائتين وتسعين، و"توضيح المقام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام"[(٢)] وهو نظم لما في "حرز الأماني"، وشرحه المسمى "إتحاف الأنام" شرح "توضيح المقام" فرغ من تأليفه يوم الأربعاء خامس صفر سنة ١٢٧٤ ألف ومائتين وأربع وسبعين، و"نظم رسالة ورش فيما خالف فيه حفصا"[(٣)]، وشرحها المسمى: "فتح المعطي"، و"رسالة للأصبهاني فيما خالف فيه الأزرق"[(٤)]، و"رسالة لحمزة فيما خالف فيه حفصا" أيضا، و"رسالة النبذة المهذبة فيما لحفص من طريق الطيبة"، و"تهذيب النشر"[(٥)]، و"اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسوم"، و"تحقيق البيان، في عد

---

(١) قال الدكتور إبراهيم الدوسري: "وقد وهم (شيخ القرّاء) عامر عثمان حينما ذكر أن الفراغ من هذا الشرح كان سنة ١٢٨٠هـ ــ ١٨٦٣م؛ إذ إن ذلك التاريخ متقدم على تاريخيْ النظم والشرح المنصوص عليهما عن المتولي نفسه، انظر فتح القدير/٣٠". الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات/٢٥٥.

(٢) أو "الهمزة". الروض النضير/٩٦.

(٣) أو" مقدمة رواية ورش". الروض النضير/٩٦.

(٤) "المنظومة الأصبهانية". الروض النضير/٩٦.

(٥) واسمه الكامل:"تهذيب النشر وخزانة القراءات العشر". الروض النضير /٩٧.

آي القرءان"، و"عزو الطرق" وهو: نظم نسب فيه كل وجه من وجوه الخلاف بين الرواة إلى راويه من الطرق المذكورة في "النشر"، و"رسالة في أحكام الهمزتين من كلمة ومن كلمتين من طريق الشاطبية والدرة"[(١)]، ورسالة تسمى: "نيل المقاصد[(٢)] في ياءات الإضافة والزوائد" للقراء العشرة من طريق "الشاطبية" و"الدرة" أيضا مرتبا على ترتيب سور القرءان، و"الفوائد المعتبرة"[(٣)] في الأربعة الشواذ التي وراء العشرة نظمه سنة ألف ومائتين واثنتين وتسعين وشرحه المسمى: "موارد البررة على الفوائد المعتبرة" فرغ منه سنة ١٢٩٤ ألف ومائتين وأربع وتسعين وغير ذلك من الكتب النافعة فجزاه الله عن القراء وأهل القرءان خيرا.

فتحريره قد زاد بحثا ودقة ... على كل تحرير لطيبة جلا

المعنى أن (**تحرير**) شيخ شيوخنا الشيخ محمد المتولي (**قد زاد بحثا**)؛ أي: تفتيشا، (**ودقة**): مصدر دق الشيء يدق بالكسر صار دقيقا؛ أي: خالصا، ومنه الدقيق الخالص من الحنطة؛ أي: أن تحرير المتولي زاد (**على كل تحرير**) كاشف لمجملات الطيبة كتحرير الميهى، والمنصوري، والطباخ، والأزميري، والسيد هاشم، رضي الله عنهم أجمعين.

ومن روضه عنه فوائد زدتها ... فيا رب عمم نفعه وتقبلا

المعنى: أن في نظم "تنقيح التحرير" فوائد زائدة على "فتح الكريم"، وهذه الفوائد أخذت من "الروض النضير" شرح "فتح الكريم"، وفيا رب نسألك أن تجعل نفعه عاما وأن تتقبله يا رب العالمين[(٤)].

(١) "رسالة أحكام الهمزتين للقراء السبعة". الروض النضير/٩٧.

(٢) أو "جواهر القلائد في مذاهب العشرة في ياءات الإضافة والزوائد". الروض النضير/٩٧.

(٣) "الأحرف الأربعة الزائدة على العشر"/٩٧.

(٤) فتح القدير/٣٢-٣٤.

المطلب الخامس: المقارنة بين "تنقيح التحرير" وأصله

تشابه النظمان: "تنقيح التحرير" وأصله: "فتح الكريم" تشابها يشير إلى نهل الشيخ عامر من مشرب واحد، والاستضاءة من المشكاة نفسها، ألا وهي تحريرات العَلَم الجهبذ الشيخ مصطفى عبد الرحمن الإزميري التي أخذت لدى جلة العلماء بالقبول؛ لرصانتها وقوتها؛ فكانت المرجع الرئيس لمن جاء بعده، قيض الله لها ناظما قل نظيره، ومحققا عز مثيله، فسبكها لؤلؤا، فأضحت دررا منثورة، وقواعد مسبورة، لا محيص عنها لمن أراد اقتفاء الأثر، فسلك بحرها الطويل، ولام رويِّها الأسيل؛ ولكن لم يكن له بد من الاختصار والتغيير، والتقديم والتأخير، والحذف والتعديل، فتارة يأخذ بالمعنى، وأخرى بالحرف والمبنى، وحينا بتبديل كلمة، وآخر بابتدار عبارة، وابتكار لفظة وإشارة. وقد دعته الضرورة إلى تغيير بعض الأبيات، وزيادة بعض التقييدات، وتقديم شرح نظم طرق الروايات، وذكر نبذة عن أئمة القراءات، وبيان مأخذ هذه الطرق كما في "الروض النضير". واعتمدت للمقارنة نسختين إتماما للفائدة، وتتبعا للمعلومة الرائدة، الأولى: نسخة "الفريدة"، والثانية: نسخة "الروض"، واستهللت هنا بالأولى، وأرجأت الأخرى حاشية على مدار الكتاب. فأقول وبالله التوفيق:

اشتمل "تنقيح التحرير" على عنونة لبعض أحكام القرّاء مختلفة عما في "فتح الكريم" فضلا عن زيادة فيها؛ روما للإيضاح والتسهيل.

ففي "فتح الكريم" انفرد الأزرق بفصل في "طرق أحكامه" أتبعه الإمام المتولي بـ"الراءات المضمومة له" ثم "الراءات المنصوبة له" أيضا التي ختمها بأحكام اللامات عند الأزرق مدرجة تحت العنوان الأخير السابق، بينما بقية الأحكام حواها ما سماه بـ"فصل في طرق أحكام الأزرق" التي عقد لها شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان بابا سماه "باب قواعد الأزرق" معنونا لبعض الأحكام مثل: "حكم اللين مع البدل" و"حكم ذوات الياء مع رءوس الآي" الذي ضمنه مذاهب الأزرق في ذوات الياء غير ذوات الراء:

الأول: مذهب صاحب العنوان والمجتبى، وقراءة الداني على أبي الفتح وابن خاقان.

الثاني: مذهب أبي الحسن طاهر بن غلبون ومكي وجمهور المغاربة.

الثالث: وهو ما في التيسير والمفردات، وهو مركب من المذهبين المتقدمين ومذهب صاحب التلخيص ابن بليمة الذي خصه بأبيات مبينا لتفصيلاته تميّز بها "تنقيح التحرير" عن "فتح الكريم"بوضعها بين "حكم ذوات الياء مع رءوس الآي" وبين "فصل في أحكام الراءات" مع الاقتصار على سبع أبيات من أصل خمسة عشر بيتا وتغيير في البيت الأول بكلمة " اليا عنده" بدل كلمة " الياء لأزرق"، وكلمة "تلا" بدل "بلا".

أما في "فتح الكريم" فإن أبيات مذهب ابن بليمة جاءت تلو السور وقبل "خاتمة نسأل الله حسنها"، تحت عنوان: "تنبيه".

وأما الراءات فقد دمج شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان المضمومة والمنصوبة منها وجعلهما في فصل سماه: "فصل في أحكام الراءات" ألحقه بـ"فصل اللامات" بخلاف ما فعل الإمام المتولي كما مرَّ آنفا في الصفحة السابقة.

وتميز "تنقيح التحرير" عن"فتح الكريم" بعنونة لبعض أحكام القراء ورواتهم وطرقهم غير الأزرق؛ فبعد العنوان الأساس "سورة الفاتحة والبقرة" ذكر شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان عناوين فرعية جاءت كالتالي:

١-"حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة".

٢-"حكم الإدغام الخاص لرويس وما يترتب عليه من الغنة وهاء السكت".

٣-تحريرات عامة.

صدرها بحكم للأزرق ببيت واحد ثم عرّج على بقية الأحكام التالية:

١-"ما يجب على إسقاط الأولى من المتفقين لرويس والإدغام الكبير".

٢-"حكم الراء المجزومة مع الإدغام الكبير والغنة وباب فعلى للدوري".

٣-"حكم إبراهيم مع السكت والغنة لابن ذكوان".

٤-"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمز للدوري".

٥-"حكم الغنة مع مراتب المد وباب فعلى والهمزة المكسورة[1]بعد المضمومة لأبي عمرو".

---

(١) (وقع في الأصل [المسكورة] / ٧٩ وهو خطأ مطبعي، والصواب ما أثبت).

ويلاحظ هنا أن أبياتا تلت هذه العناوين الفرعية تناولت قراء ورواة آخرين لم يشر إليهم فيها ولم يشاركوا من عنون له ولو من وجه بعيد أو قريب.

مثال: قوله:

وكالسوء إن سهل على وجه غنة لمن قال بالتوسيط فيه مسهلا
ولا مد للسوسي مع تركها على إمالته "يرى الذين" موصلا
وعند رويس مدغما بالعذاب مع كتاب أو العذاب للمد فاحظلا

وأما الإمام حمزة فخصه كالأزرق بـ"باب لقواعده" تحته فصلان؛ وذلك لكثرة أحكامهما حتى من طريق "الشاطبية"، فقال:

١. "باب قواعد حمزة".
٢. "فصل في الوقف على الهمز".
٣. "فصل في توسط شيء لحمزة"
٤. "حكم التوراة مع مراتب السكت لحمزة" وهو عنوان فرعي بعد أساس وهو: "سورة آل عمران".

وبعد "سورة الفاتحة والبقرة" اقتفى شيخ القراء عامر بن السيد بن عثمان أثر سلفه الإمام المتولي فسار على ترتيب سور القرءان مع بعض الاختلافات في ضم بعض السور لبعض أو إفرادها على حسب ما اقتضى النظم وكانت كالآتي:

١. "سورة المائدة والأنعام" في "تنقيح التحرير" وفي "فتح الكريم" كل على حدة.

٢. "سورة الأعراف" ضمت حكم ما بين الأنفال وبراءة للكل. وحكم ﴿أَيِمَّةَ﴾ (التوبة: ١٢) مع هاء السكت لرويس، وتاء التأنيث لابن ذكوان و﴿هَارٍ﴾ (التوبة: ١٠٩) و﴿جُرُفٍ﴾ (التوبة: ١٠٩) و﴿هِئْتُ﴾ (يوسف: ٢٣) و﴿حَاذِرُونَ﴾ (الشعراء: ٥٦). وأسقط العنونة لسورة الأنفال والتوبة. بينما في "فتح الكريم" ضمهما في العنونة إلى سورة الأعراف.

٣. "سورة يونس وهود"عليهما السلام، وفي "فتح الكريم" كل على حدة.

٤. "سورة الرعد" لم تذكر في "تنقيح التحرير" بخلاف "فتح الكريم".

٥. "سورة طه" و"سورة الأنبياء والمؤمنون" و"سورة النور والفرقان والشعراء" في "تنقيح التحرير"، وأما "فتح الكريم" فذكر مؤلفه من"سورة طه إلى سورة الشعراء" ثم أردفها بـ "سورة الشعراء".

٦. "سورة العنكبوت" لم يرد ذكرها في "تنقيح التحرير"، وإنما ذكرت "سورة الروم" وأعقبت بـ"سورة لقمان" ثم "سورة السجدة والأحزاب وسبأ" مضمومة، وجاءت في "فتح الكريم" "ومن سورة العنكبوت إلى سورة يس".

٧. "سورة ص والزمر" و"سورة غافر" في "تنقيح التحرير"، وفي "فتح الكريم" "من سورة ص إلى سورة فصلت".

٨. "سورة فصلت" وأغفلت "سورة الشورى" في "تنقيح التحرير"، وفي "فتح الكريم" قرن بينهما.

٩. "سورة الزخرف والشريعة والأحقاف"و "سورة محمد" في "تنقيح التحرير" وأهمل ذكر "سورة الدخان"، و"من سورة الزخرف إلى سورة الفتح" في "فتح الكريم".

١٠. " سورة الفتح" و"سورة الحجرات" و"سورة والذاريات والطور" و"سورة والنجم" و"ومن سورة الرحمن إلى سورة الحشر" و"سورة الممتحنة" و"سورة التغابن والطلاق"، واكتفى "فتح الكريم" بعبارة: "ومن سورة الفتح إلى سورة الملك".

١١. و"سورة الملك" و"من سورة ن إلى سورة الإنسان"، اختصرت في "فتح الكريم" بـ"ومن سورة الملك إلى سورة الإنسان".

١٢. و"خاتمة نسأل الله حسنها" امتاز بها "فتح الكريم".

وعند المقارنة العامة بين النظمين برزت لي النتائج التالية:

١ ـــ بلغ عدد أبيات "فتح الكريم": **٧٩٧** بيتا، بينما بلغت أبيات "فتح القدير": **٥١٠** أبيات.

٢ ـــ أخذ شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان مائتي (٢٠٠) بيت بحذافيرها من "فتح

الكريم"، وكذلك نسخ إحدى وسبعين (٧١) شطرا (ما بين صدر وعجز) كما هي منه، وما قلّ عن شطر كانت ستا وثلاثين (٣٦)، فيكون مجموعها: (٧١) على (٢)؛ أي: ما يعادل: ٣٥,٥ بيتا كاملا.

ومجموع جزء الشطر: (٣٦) على(٤)؛ أي: ما يعادل: (٩) أبيات.

(٢٠٠) و (٣٥،٥) و(٩)؛ أي: ما يعادل: **٢٤٤,٥** من أصل (**٥١٠**) عدد أبيات "تنقيح التحرير" المأخوذة بحذافيرها من "فتح الكريم"؛ أي: أقل من النصف بقليل: (٢٥٥).

٣ ــ وبلغ عدد الأبيات في "تنقيح التحرير" التي طابقت المعنى وغايرت في اللفظ ما قابلها في "فتح الكريم":سبعة وأربعون بيتا (٤٧)، وإحدى وسبعين (٧١) موضعا تراوحت بين بيت أو شطر أو ما قل عنه، مما يظهر شدة تشابه النظمين مع ما سجل من تميز "تنقيح التحرير" في بعض الأمور؛ وعند التدقيق نجد: أن الأبيات الكاملة التي أخذت بالمعنى تبلغ: (٤٧)، وعدد الأشطر: يبلغ (٤٩) أيضا ما يساوي: (٢٤,٥) بيتا، وعدد أجزاء الشطر أو حتى الكلمات التي تطابقت معنى تقريبا: (٤٠) على (٤) ما يساوي (١٠) أبيات، ومجموع ما تقدم من المتطابق بالمعنى يساوي: (**٨١,٥**)، ولو أنقصنا من عدد أبيات "تنقيح التحرير" (٥١٠) عدد الأبيات المطابقة لـ "فتح الكريم" (٢٤٤,٥)؛ يبقى معنا عدد الأبيات التي ألفت من الشيخ ما أخذ بالمعنى أو غاير اللفظ والمعنى وهو ما أضافه الشيخ عامر وهو:

(**٢٦٥,٥**) بيتا، ثم لو أنقصنا منها ما طابق المعنى وهو (**٨١,٥**) يخرج لنا عدد ما أضافه الشيخ عامر: (**١٨٤**) بيتا جديدا مع معنى جديد من صدر الشيخ. وبلغ عدد الأبيات التي أغفلها من "فتح الكريم": (**٤٤١**) بيتا و(**٣٨**) شطرا ما يساوي (**٤٦٠**) **بيتا**.

٤ ــ عند الاستقراء والتتبع تبين أن صاحب "تنقيح التحرير" كثيرا ما أعاد نظم الأحكام التي تتعلق بالشامي وطرقه.

٥ ــ وأنه أغفل تماما أحكام التكبير.

٦ ــ واهتم كثيرا بمراتب المدود وما يترتب عليها من تحرير.

٧ ــ وبعض ما تناوله الإمام المتولي نظما سرده الشيخ عامر نثرا كما في أحكام ﴿ءَآلۡـَٔنَ﴾

(يونس: ٥١ – ٩١)[١].

٨ ـــ زاد نظم "تنقيح التحرير" فوائد على "فتح الكريم" أخذت من "الروض النضير" شرح: "فتح الكريم"[٢].

٩- وامتازت أبيات تحريرات سورة الإنسان عند الشيخ عامر في "تنقيح التحرير" بنقل معظمها بحذافيرها من "فتح الكريم" في نفس السورة، بينما نلاحظ أن أبيات تحريرات سورة يس صيغت بأكملها من الشيخ عامر إلا شطرا أخذ بمعناه من صدر البيت الثاني من السورة نفسها.

١٠- ومن أمثلة التأخير عند الشيخ عامر في "تنقيح التحرير" جعله البيت: ٧٧ بعد ٧٨ و٧٩ بحسب ترتيبهم في "فتح الكريم" (عد نسخة الروض) وتقدم مثال التقديم وهي أبيات مذهب ابن بليمة؛ مما يدل على إعادة تنظيم تتالي الأبيات في تنقيحه.

١١- ومن أمثلة زيادات الشيخ عامر على حكم ﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾ (البقرة: ٧١) مع الغنة في البيت:٢٠٩ حكم ﴿ تُضَآرَّ ﴾ (البقرة: ٢٣٣) وجعلهما ببيت واحد. وكذا على الأبيات رقم: ٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٨ زاد عليها حكم السين في ﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾ (البقرة: ٢٤٥) و ﴿بَصۜۡطَةً﴾ (الأعراف: ٦٩).

١٢- ومن أمثلة زياداته في بيت مستقل قوله:

وإن تمددن في ها هأنتم مسهلا فلا تقصرن في مد فصل كهؤلا

بعد البيتين رقم: ٢٩٢ و٢٩٣ (عد نسخة الروض).

١٣- ومن أمثلة ما قصر عنه نظم "فتح الكريم" البيت: ٢٢٣.

١٤ــ ومن أمثلة الأبيات التي أخذها بالمعنى ثم دمجها البيتين: ٥٤و ٥٧.

١٥ – ومن أمثلة الاختصار الاكتفاء بالبيت: ٣٠ بقوله:"والازرق ما تلا" عن الشطر الثاني

---

(١) فتح القدير/٤٧-٤٨.

(٢) انظر: فتح القدير/٤٩ كما أشارإلى ذلك في فتح القدير/٣٤.

في البيت: ٣٣ وهو قوله: "ولا غنة عن أزرق قط فاعقلا" وكذا اختصاره: البيت: ٤٠ وصدر البيت: ٤١.

١٦- ومن أمثلة حذفه أحكام بعض القراء: حكم الأصبهاني وحكم تكبير للأزرق من الأبيات: ٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥.

١٧ – ومما حذف الشيخ عامر في تنقيحه أسماء كثير من طرق الرواة كفتى شنبوذ في البيت: ٦٨٩ وابن مجاهد في ٧٠٣ وشهرزوري في ٦٧٨ وأبي ربيعة في ٦٧٣ والزينبي في ٢٧٥ وأبو حمدون في ٢١٩ وابن الحباب في ٥٣٦. ومما ذكر من الطرق: زيد والشذائي في ٣٧٣ والجمال في ٣٧٤. ومما حذف أحكام في الرسم كالبيت ٤٣١.

وأما معظم الأبيات التي نسخت كما هي من "فتح الكريم" بالاستقراء هي التالية:

المجموعة الأولى: المنقولة بحذافيرها من "فتح الكريم"

وها السكت في كالعالمين ، الذين	إن تكن مدغما للحضرمي فأهملا
وأشمم لخلاد الصراط بأول	فقط أو ثان ، أو لذي اللام ثم لا
وعن خلف يختص إسحاقهم بوجـ	ـه سكتك بين السورتين فحصلا
وفي أل مع المفصول مع شيء اسكتن	لدى خلف إن أنت وسطت عنه "لا"
ومع سكت مفصول لدى خلف فقف	عليه وأل بالسكت " ها " لا تميلا
ويقصر حلوانيهم عن هشامهم	بخلف وداجوني المد وصلا
وسهل حلواني الهمز وحده	لدى الوقف في وجه على المد ثم لا
وعنه روى الداجون قصرا محققا	وزاد له مع شاء جاء تميلا
ونحو دفء من يقف ساكتا يرم	وللسكت كن في يخرج الخبء مهملا
وها السكت في كالمفلحون عليّ ثـ	ـم ذي ندبة تخص بالقصر فاعقلا
كذلك بالإظهار لكن رويسهم	بها خص إدغاما بذي ندبة ولا
يغن على قصر على وجه حذفها	بذي ندبة أيضا وقد كان مهملا

بنحو عليه حيث مـا غـن فاسـتمع وفي كـافرين افـتح وذا الـراء مـيلا
وأضـجعها أيضـا لصـوريهم وذا على ترك سكت ثم مطـوعي تـلا
ومع مد شـيء ثم مـع سـكته وأل لحمـزة هـا التأنيـث لسـت ممـيلا
ومع وجه ترك السكت عن خلف فدع كإطلاقهـا لكنـه مـع مـد لا
وليس عن الدوري مع قصـره لـدى إمالتـه في النـاس غنـة اعـتلا
ولا غنـة في اليـاء عنـد ضـريرهم وأتبع لـه وامنعـه إن سـاكن تـلا
يواري أوراي مـع تمـار أمـل وبـا رئ الغار عنه افتح وعن جعفـر فـلا
وفى واو سـوءات اقصـرن مثلثـا ووسـط بتوسـيط ومـد مقلـلا
ونحو مآب لـيس يـنقص في الوقـو ف عن بدل والروم كالوصـل وصـلا
وقلل رءوس الآي مع كـل ذات يـا وقلل رءوسا غير ما "هـا" بـه فـلا
وفي الراء ذات الضـم رقـق وفخمـن وعشـرون كـبر فخمنـهما كـلا
عشيرتكم مع حـذركم، وزر، كـبره لعبرة إجرامـي كـذا حصـرت تـلا
وفي كل ذي نصب، وعنـد توسـط ومـد لـه في غـير شـيء فـأهملا
ورقق ذوات النصـب كـلا وفخمـن وفخم كذكرا غـير صـهرا وأسـجلا
وفخم كذكرا لـيس صـهرا وغـيره ففي الوقف رققـه وفخمـه موصـلا
وترقيق "والاشـراق" يـروي مفخِّـم لمضمومة والخلف عـن قاصـر عـلا
أبو معشر خلـف لـه ولـه امـددن وغلظ كلا اللاميـن دع أن تقلـلا
ورقـق كـثيرا، ثم ذا الضـم رققـن على قصر من تفخيمـه شـرر تـلا
ورقق مـع الترقيـق في شـرر فقـط على وجه المـد الهمـز فيمـا تـنقلا
ومنفصل عـن مـد أو عـن محـرك لدى سكت مد الوصل لـيس مسـهلا
ومنفصلا رسمـا مـن الهمـز حققـن وسهله أو فاخصص كقل إن خلـوا إلى
وفي قـل ءأنـتم ثانيـا لا تحققـن على النقل والوجهين مع غير ذا اعـتلا

كقـــال ءأقـــررتم لهمزيـــه حققـــن وثانيهمـــــا ســـــهله أو معـــــه أولا
وشيئا إذا وسطت عن حمـــزة اســـكتن بأل أو مـــع المفصـــول تـــوراة قلـــلا
وفي هـــــؤلا إن والبغـــــاء إن لأزرق على كسر ياء بـــاقي البـــاب ســـهلا
وصل لرويس مـــد عـــم فقـــط بهـــا بحـــذف كتحقيـــق أئـــنكم تـــلا
كـــذا إن تخفـــف في فتحنـــا ثلاثهـــا وإن سجرت قد كنـــت عنـــه مـــثقلا
كذلك إن تضمم يضلوا يضـــل غيــــ ـر لقمان أو تفـــتح لـــه يـــا عبـــاد لا
كذا إن تخاطـــب تفعلـــون وإن تكـــن لـــدى أعجمــــي مخـــبرا ثم نـــزلا
إذا كنت بالتخفيف في الـــزاي آخـــذا كـــذلك إن نونـــت عنـــه سلاســـلا
كذا إن تخاطب في تقولـــون ثم معــــ ـــه ذكر يسبح غب وأنـــث لتفضـــلا
وإن تـــتممن بـــارئكم أو تمـــد مخـــ ــــــفيا عـــن دوري فغنـــة اهمـــلا
مع المـــد إخفـــاء وعنـــد اختلاســـه ببـــارئكم وجهـــين في غـــيره تـــلا
ومع مـــده كـــالهمز لم يخـــف غـــيره ولم يمل الـــدوري في النـــاس مكمـــلا
وفعلى جميعـــا مـــع فواصـــل افـــتحن وقللـــهما أو في الفواصـــل قلـــلا
عن ابن العلا أو لفـــظ دنيـــا جميعـــه أمل عند دوري مـــع الفـــتح في كـــلا
وعند رويـــس فـــامنعن وجـــه غنـــة على وجه إدغـــام الكتـــاب محصـــلا
وإن تـــدغمن مـــع مـــده أتخـــذتم فأدغم ومع قصـــر فـــأظهره مهمـــلا
وإن تفتح القربى مـــع القصـــر مظهـــرا فللنـــاس عـــن دوريهـــم لا تميـــلا
كذا إن تقلل حيث أدغمـــت فيهمـــا ومع غنة البـــزي فلـــم هـــاه أهمـــلا
ومع ثالث إطلاقه الســـكت لم يكـــن ولم يكـــن التخصـــيص إن يتـــل أولا
وفي مذهب التخصـــيص ألـــزم غنـــة ومعها هنـــا دع يـــا حمـــارك مـــيلا
وقد غن حال الفـــتح لا مـــع إمالـــة ولـــــيس إذا كـــــافرين مميـــــلا
ولا مد للسوسي مـــع تركهـــا علـــى إمالتـــه يـــرى الـــذين موصـــلا

ولا تمل الــدنيا مــع النــاس مطلقــا ولا تفتحنــها قاصــرا مظهــرا عــلا
إمالتــه الإبــدال مــع بــين بــين في متى مع قصر دع لدوري فــتى العــلا
ويــا ويلــتى أنى ويــا حســرتى لــه بتقليل إقــرأ أو ويــا أســفى العــلا
وقلل جميعــا مــع بلــى ومــتى وزد لبعض عسى والفتح في الســبعة انقــلا
ومن جامع الــداني بالإدغــام فــاقرأن وأنى فقط مــن هــذه كــن مقلــلا
وزاد بفــتح قــد رواه ابــن أخــرم وبــالخلف نقــاش ومطــوعي ولا
تمــد ولا تســكت وبســمل لأول ولا تــك للمطــوعي ممــيلا
وبالصاد واليا اقرأ به اخــتص ســكته وما أظهر الدوري مع القصــر مبــدلا
ومع فتح أنى عنــه في النــاس إن تمــل فأدغم علــى قصــر وغــن مطــولا
حمــارك فــافتح والحمــار لأخفــش بخلــف ومــا النقــاش كــان ممــيلا
على المد ما فيــه اخــتلاف ســواهما ولا سكت عنــه إن همــا قــد تمــيلا
ومع وجه مد عنــد فتحهمــا اقــرأن بــلا غنــة واقــرأ بهــا إن تمــيلا
ولا سكت مع فتح أنى لابــن أخــرم وأرني علــى إســكانه لفــتى العــلا
فدع غنة مــع وجــه تحقيــق همــزة وذا حيث ما الموتى وإخفائــه اعقــلا
كذلك بالإسكان مع بين بــين فيــــ ــه مع وجــه إبــدال وغنــة انقــلا
وإن تســكتن عنــه بأنفســكم وأل فقط وجــه إدغــام وتوســيطه فــلا
يجيء لخلاد ومع ســكت مــا ســوى يشــاء فبــالبوجهين حمــزة وصــلا
وأظهــر لــه أدغــم لخــلاد ســاكتا ومع ترك ســكت حمــزة بهمــا تــلا

وفي واو ســوءات اقصــرن مثلثــا وفي كــل التوســيط فــارو مقلــلا
ونحو مآب لــيس يــنقص في الوقــو ف عن بدل والروم كالوصــل وصــلا
وقلل رءوس الآى مع كــل ذات يــا وقلل رءوسا غير مــا هــا بــه فــلا

وفي الراء ذات الضم رقق وفخمن   وعشرون كبر فخمنهما كلا

عشيرتكم مع حذركم وزر كبره   لعبرة إجرامي كذا حصرت تلا

وفي كل ذى نصب وعند توسط   ومد له في غير شيء فأهملا

ورقق ذوات النصب كلا وفخما   وفخم كذكرا غير صهرا وأسجلا

وفخم كذكرا ليس صهرا وغيره   ففي الوقف رققه وفخمه موصلا

وترقيق والإشراق يروى مفخم   لمضمومة والخلف عن قاصر علا

أبو معشر خلف له وله امددن   وغلظ كلا اللامين دع أن تقللا

ورقق كثيرا ثم ذا الضم رققن   على قصر من تفخيمه شرر تلا

ورقق مع الترقيق في شرر فقط   على وجه مد الهمز فيما تنقلا

ولا تك مع إبدال همزة من يشا   ء إن مع الإدغام فيها مميلا

وعمران والمحراب فافتح وواحدا   أمل لابن ذكوان وكلا فميلا

يؤده ونؤته مع نوله ونصله   ويتقه مع ألقه فأقصرن صلا

وإن تسكتن في ساكن غير أل وشيء   فلست لخلاد ضعافا مميلا

وإظهاره با الجزم مع سكت أل فقط   فدع ومع الوجهين قد جاز مد لا

ومع مد شيء أدغمن مطلقا وفيـ   ـه الاظهار مع سكت بمفصول اعملا

إليك وقبل الله وقفا لحمزة   لدى سكت مد الفصل حقق وسهلا

وبالخلف للداجوني حرفي رأى أمل   ومع مضمر فافتحهما ثم ميلا

معا لابن ذكوان وهمزا فقط أمل   له واخصصن سكتا بفتحك في كلا

إمالة راء في الذي مع محرك   وحرفي سواه يا بكاف نأى كلا

وحرفا رأى مع ساكن في بدائع   لشعبة وقفا دون خلف تميلا

وعند ابن ذكوان فصل كسرها اقتده   وزد قصر صوري ونقاشهم على

ولا تك في ذكرى مع القصر فاتحا   وفي كافرين احذر إذا أن تميلا

لجمـــال التجريـــد فامــــدد محققـــا وفي المعز بالإســكان داجــون وصـــلا
ترقـــــق لام بعــــــد ظـــــاء لأزرق وعن صور نقاش مع الســكت أبـــدلا
وأورثتموها لابـــن ذكـــوان أظهـــرن وأدغم لصـــوري ولا ســـكت يجـــتلا
وأدغمهمـــا أظهرهمـــا أو بزخـــرف وليس عن الرملـــي الأخـــير محصـــلا
أئنكم مـــع تـــرك فصـــل هشـــامهم فليس يرى في الوقـــف همـــز مســـهلا
كذا حكم باقي ســبعة مـــع مكـــرر وجـــاز ببـــاقي البـــاب أن يتســـهلا
ءآمنـــتم الـــداجوني حققـــه الشـــذا ئي عنه وبـــئس زيـــد اليـــاء وصـــلا
وليـــي مـــع يائيـــه دع مـــد صـــالح وإن تكسرن مع حـــذف يـــاء مـــثقلا
وللكل قـــف صـــل في علـــيم بـــراءة أو اسكت وبين الناس والحمد بســـملا
وهـــــار لنقـــــاش ومطـــــوعيهم بخلفهما افـــتح ســـكتا امنـــع ممـــيلا
لنقاشهم أدرى افـــتحن وابـــن أخـــرم بخلـــف و لم يســـكت إذا لم يمـــيلا
وعنـــد بـــه آلان عـــن حمـــزة علـــى كلا النقـــل والإدغـــام وقفـــا فأبـــدلا
وسهل وهل تجـــزون عنـــد هشـــامهم فـــأدغم وبـــالوجهين فـــاقرأه مبـــدلا
ومـــع وجـــه مـــد المـــازني وفتحـــه بموسى لتقرأ في بـــه الســـحر مبـــدلا
ومد أرهطـــي إن يســـكن هشـــامهم كإن دون يـــاء فاجعـــل أفئـــدة تـــلا
وفي النشر تأمنا عـــن الحـــرز رومـــه ومختـــــار داني درى مـــــن تـــــأملا
وعن خلف مع ترك سكت فقلل الـــــ ـــــبوار قـــرار وافـــتحن ممـــيلا
ومع ترك السكت عند خـــلاد افـــتحن همـــا فيهمـــا قلـــل وأضـــجع فقلـــلا
ومع سكت أل قللهما افتحهمـــا ومـــع سكوت ســـوى مـــد فقلـــل ومـــيلا
قـــرار وقلـــل ثانيـــا فيهمـــا ومـــع إمالـــة افـــتح ثم فتحهمـــا تـــلا
ومع سكت مد مطلقا عنـــه أضـــجعن قرار وفي الثان افتحن وافـــتحن كـــلا
ترى المجرمين افتحـــه وصـــلا لصـــالح علـــى أوجـــه القهـــار وقفـــا ومـــيلا

وفي تــــرى أيضـــاً كمـــا في بـــدائع على الفتح مـــع مـــد فـــزد أن تمـــيلا
لنقـــاش التجريـــد يلقـــاه مضـــجع ومـــن طـــرق الرملـــي أيضـــاً تمـــيلا
ويختص وجه السكت من قبـــل همـــزة لحفص بترك السكت في الأربع العـــلا
وفي كلها اسكت عنه أولا أو اســـكتا على عوجا والثـــان أو دعـــه في كـــلا
وكالوصل حال الوقف زاد ابن أخـــرم فأهملـــــها وقفـــا وأثبـــت موصــــلا
ومع مد شيء لـــيس ذكـــرا مفخمـــا للأزرق مع ترقيـــق فانطلقـــا اعقـــلا
وفي أئذا مـــا مـــت عنـــد هشـــامهم بقصر على إظهار هـــل تعلـــم اقـــبلا
وعند أبي عمـــرو مـــع المـــد مطلقـــا والإدغام والدوري مع القصـــر مبـــدلا
فدع فتح يا موسى على بـــين بـــين في رءوس ويأته عنـــد سوســـيهم علـــى
سكون فقلـــل مطلقـــا أبـــدل اقصـــرا وبعد إله الخلـــف عـــن ولـــد العـــلا
وعن نـــافع في عـــده مـــن فواصـــل وفي من طغى لابن العلا الخلف جمـــلا
وأظهر نبذت اذهب لـــداجون وأدغـــم لكل من الحـــرفين فاذهـــب فـــإن لا
وخـــيرا إذا فخمـــت لـــلأزرق البغـــا إن عند مـــد الهمـــز مـــا يـــاء أبـــدلا
وإبدالـــــه مـــــدا يخـــــص بمـــــده لهمـــز ومـــع تقليلـــه كـــان مهمـــلا
وإضجاع والإكـــرام إكـــراههن بـــابن أخرم اخصـــص ســـاكتا ثم أســـجلا
ولم يمـــل الرملـــي لخـــلاد امـــنعن إمالة ها التأنيـــث إن كـــان موصـــلا
ولا هاء فيـــه عنـــد يعقـــوب واقفـــا ومـــا معـــه الإدغـــام أيضـــاً تحصـــلا
وترقيـــق ظلـــت لا يكـــون بدونـــه وتفخيم مضموم بـــه كـــان مهمـــلا
ومع فتح موسى اهمـــز لـــدور مرققـــا وتفخـــيم سوســـي قاصـــرا ومقلـــلا
يخـــص بإبـــدال ومـــع مـــده فـــلا يرقق لكـــن حيـــث مـــا هـــو قلـــلا
وعن خلف مع ترك ســـكت مفخمـــا ففي الوقف أدغـــم أجمعـــين أو انقـــلا
ولم يكـــن الصـــوري إلا مفخمـــا وعن أخفـــش وجهـــان فيـــه تهلـــلا

وإن تفتحن آتيك في الكل ساكتا قوي أمين عند خلاد انقلا
ومع سكت مد غير متصل ومع توسط لا ما كان فيهما مميلا
بغيب للمطوعي غير كامل وفي كافرين النار كان مميلا
ولابن العلا الوجهان في تعقلون قل ودع غيب سوس بمد مقللا
وإن كنت للدوري فيه مخاطبا فموسى وعيسى ثم يحيى فقللا
بأي فأبدل مطلقا أو فحققن بأيكم للأصبهاني وأسجلا
وعن أزرق إن تبدلن أئمة فهمز أطل وافتح كذا سم أوصلا
على مد السوسي إن كان قارئا لسكت لدى فتح أتوها توصلا
بقصر لرملي ومطوعيهم بخلف ومعه السكت كالفتح أهملا
وقالون حال الوصل في للنبي مع بيوت النبي الياء شدد مبدلا
وعند هشام قل أئنا لتاركوا أئنك أئنا بفصل كذا بلا
أو اقصر لداجونيه غير ثالث أو افصل لحلوانيه غير أولا
وبالمد وصل إلياس خص هشامهم وفيه عن النقاش وصل توصلا
ولم يسكت الرملي مع وجه قطعه وللأصبهاني اصطفى جاء موصلا
وسكت ابن ذكوان وإظهار ذال إذ له معهما المحراب ليس مميلا
بخالصة نونه عنه ولا تكن على مد تعظيم فأنى مقللا
لدور والإدغام اخصصن لرويسهم بإثباته في يا عباد محصلا
ومع وجه ضم الياء في ليضل عن فأثبت وفي المختص أظهر كأنزلا
فبشر عباد افتح لسوسيهم وقف بوجهين أو فاحذفه وقفا وموصلا
وبالخلف للرملي قل تأمرونني بنون ووجه السكت كن عنه مهملا
ومالي للصوري بالخلف فتحه ومعه فلا تسكت وفي النار ميلا
ولم يفتح المطوعي الكافرين قل ولم يمل الصوري إن مسكنا تلا

أئنكم فامدد وحقق وسهلا   وحقق بقصر عن هشام تمثلا

ومع ثالث ما قصر منفصل يرى   وأرنا عن الداجون بالكسر نقلا

ومع قصر جا أشراطها لفتى العلا   على المد للتعظيم لست مقللا

فأنى كتقواهم ولا تظهرا إذا   لدى قول واستغفر لذنبك تفضلا

وفي غير هذا مطلقا مع فتحه   فأنى لهم إدغام راء توصلا

وفي بئس الاسم ابدأ بأل أو بلامه   فقد صحح الوجهان في النشر للملا

وعند رويس أظهرن وأنه   في الأربع أو ادغم أو الأولين لا

وأول يطمثهن أو ثانيا على   بضم وعنه الكسر نرويه في كلا

وضمهما لليث زد وهشامهم   يكون فذكر عنه مع وجهي الولا

ورفعا على التأنيث حلوان زاده   ومع وجه نصب واقفا لا تسهلا

ولكن نون الأصبهاني لم يكن   كما قال الإزميري بإدغامه تلا

وماليه أدغم إن نقلت كتابيه   لورش وأظهر حيث ما لست ناقلا

وعن أزرق لا نقل إن تفتحن موسـ   ـطا أو تفخم ذات ضم وتا علا

لنقاشهم في يؤمنون وبعده   وقيل مع التحقيق ثان به تلا

وداجون لم يصرف بخلف سلاسلا   ومع قصر حفص قف بقصر سلاسلا

كسكت ومع سكت ابن ذكوان بالألف   كذا عنه حيث الكافرين تميلا

ولا خلف للرملي في الوقف بالألف   ولا خلف عن روح مع القصر مسجلا

وقف بسكون اللام إن تك قارئا   بإدغامه مع مده متقبلا

قوارير مع إدغام روح فبالألف   وفي الثان للحلوان بالخلف قف بلا

وإسكانه مع قصره متعين   تشاءون فيه الغيب مع قصره تلا

وسمى فقط إن كان يروى خطابه   به خص تكبير وداجون أهملا

ولا سكت للنقاش معه ولم يكن   لصوريهم مع غيبه متقبلا

وذكرا وصبحا فيهما أدغمن له وأظهرهما أيضاً وأدغمن أولا

وعند ابن جماز بأقتت اقرأن بواو مع التخفيف واهمز مثقلا

وعن أزرق تفخيم مضمومة مع إد غام ألم نخلقكم كن محللا

به سكت حفص وابن ذكوان فاخصصا كإدريس مع مد ابن ذكوان فاعقلا

كيعقوب والسوسي مع قصر حفصهم كذا الأصبهاني ثم مع تركه فلا

تمل في قرار لابن ذكوانهم ولا تكن مدغما لفظ المحرك مسجلا

ولا سكت في ماء لحمزة تاركا وليس لخلاد إذا أن تميلا

ولا سكت أيضاً في مكين لحمزة وهذا إذا ما كنت عنه مقللا

ولا هاء عن روح بوقف المكذ بين مع تركه والها رويس تحملا

وما بعد بل لا إن تخاطب لروحهم فأظهر وأدغم ثم مد على كلا

ويفتح للمطوعي غير كامل وقد خاب والتلخيص أدغم ما تلا

وأبدل همز الوصل مدا وزاد يا لدى هؤلا إن والبغا إن وسهلا

أريت وها أنتم وقد مده وفي كتابيه إني بالسكون تعملا

ونون إدغام كيس قد روى وقلل مع ها يا وها تحت ميلا

وكبر كذا عشرون مع ذات ضمة تلي اليا كخير الرازقين

وغلظ لامات سوى ما يلي ألف ومحياي بالإسكان والفتح كملا

المجموعة الثانية: الأشطر التي أخذت من "فتح الكريم":

على وجه صاد عند تكبير قنبل **وعند هشام حيث ما هو بسملا**

على ترك تكبير فقل بجوازها **وعند ابن ذكوان فجوز مبسملا**

ولا سكت معها غير سكت ابن أخرم على غير موصول **وعند أبي العلا**

تخص عن الرملي براء ولحفصهم **بمد** وترك السكت تختص ثم لا

وإلا فهـم قـد أطلقوها وعمموا   ولا غنة عن أزرق قط فاعقلا

فللحضرمي أوجب ولابن العلا أجز   ولكن مع الراعن رويس فأهملا

يغن على مد أأنذرتهم له   فمد مع التحقيق وافصل مسهلا

فعن الأخفش التوسيط يروى ابن اخرم   ووسط له نقاش ثم طولا

وإدغام يعقوب اخصصن بقصره   نعم ما به خصوا رويسهم فلا

بفتحهما أيضاً بذا اختص سكته   وفي النشر ما الصوري إلا مميلا

ومع مد شيء حيث ما كنت فاتحا   ولا منع إن وسطت فيه مقللا

ومع مد شيء عند قصر مغير   فليس يرى ترقيق ذي الضم فاعقلا

ونحو خبيرا لا تفخمه واقفا   وذاك مع التفخيم يا صاح في كلا

ومد له همزا وذا الياء فافتحن   وتغليظ صلصال على الفتح فاجعلا

كأن تتركن السكت في الكل أو تكن   على هاء تأنيث وقف مميلا

ومع سكت قالوا عند خلاد اقرأن   بتسهيل مستهزون وقفا وأبدلا

وفي ذهب أظهر مع جعل لرويسهم   وأظهر وأدغم حيث أدغمت أولا

وغن على قصر والإظهار فيهما   ودعها على الإدغام في الثان مسجلا

وباب اتخذتم أظهرن عنه مدغما   فصاحب مصباح بإظهاره جلا

كإن تفتحن مع قصره واختلاسه   ومع مده مع وجه إسكانه ولا

تغن لدى السوسي على وجه فتحه   مع المد والإخفاء عند فتى العلا

مع القصر والإسكان مع بين بين دع   ومع وجه تقليل لسوسي احظلا

وغنة دور اخصص بثان ورابع   بقصر بها مع سادس شيخه تلا

ومع سكت مد غير متصل فقف   لحمزة في هزؤا بواو تبدلا

لهاء له في خالدون وعينت   على القصر مع إدغام ذال فحصلا

وأسكن كيأمركم وأرنا كمفرد   وقلل سوى يحيى له وفواصلا

كحم لا يهدي اختلس ويخصمو   ن أيضاً وفي اللاء بياء تبدلا

ونحو ترى الشمس افتحا قف مقللا   كفى النار زد فتح البدائع قل بلى

وما ننسخ الداجون خص بفتحه   أمانيهم الهاء اكسر لمن مسكنا تلا

ورملـــي إبـــرهيم يرويـــه بـــالألف وفيه خـــلاف لابـــن أخـــرم انجـــلا

فأطلقن له اليا والألـــف وهنـــا ألــف **وقل مع ثان ســكته كـــان مهمـــلا**

وذاك لنقاش ومع ســكت حفصـــهم **ورملـــيهم فالســـين لم يــك مهمـــلا**

ومن **يرو** سكت المد ذي الفصل وحـــده لخلادهـــم فالصـــاد لا غـــير أوصـــلا

ومع سكت أل أدغم يعـــذب لحمـــزة **مع السكت والتوسيط في شيء اجعلا**

كـــذاك ولا في ذي اتصـــال لحمـــزة كـــذا لا تكـــبر مثـــل **قـــالون ثم لا**

تمـــد لـــدى قـــالون أيضـــاً معظمـــا **وقللن الدنيا عـــن الـــدور مـــدخلا**

وليس سوى النقاش في الثان مضـــجعا ويختص وجه السكت بالفتح في كـــلا

كذاك بهـــا خـــص اعتـــداد بعـــارض وفي الهمـــز معهـــا لاتوســـط مقلـــلا

ولا تمددن إلا مـــع الفـــتح إن تكـــن **بترقيقـــه الـــراءين تقـــرأ فـــاعقلا**

لحلوان والصوري وصـــلها لأخفـــش **وما كان رملي مع السكت موصـــلا**

نعم يتقـــه مـــع ألقـــه عاكســـا قـــرا وإن كـــلام النشـــر يـــوهم أولا

وما اخـــتلس المطـــوعي مـــع ســـكته وذاك في كـــل المواضـــع أرســـلا

كيرضه للصوري واقصره صل لأخـــ ـــفش وليحيى أسكن بخلـــف تـــنقلا

وإن يسكت النقاش أو مـــد يختـــلس **كذا الثان إن يسكت بما كان موصلا**

وليس له سكت علـــى قصـــر غـــيره **من النشر لم يسكن هشـــام فحصـــلا**

وبالخلف للحلـــوان أن لم يـــره فصـــل و لم يلـــف الأزمـــيري إســـكانه ولا

تمـــد لـــروح قارئـــا باختلاســـه **وعند رويس حيثما تـــدغمن صـــلا**

وكابن العلا أرجـــه بخلـــف ابـــن آدم **ولا تمل الـــدنيا مـــع المـــد مبـــدلا**

لدور كإن أظهرت زحـــزح عـــن وإن **تخاطب له ما تفعلـــوا والـــذي تـــلا**

وإضجاع ها التأنيث معه أمـــل فقـــط **لدى خلف وافتح لخـــلاد ذي العـــلا**

كذلك فـــاقرأ عنـــهما مـــع مـــد لا ومع مد شـــيء فـــتح خـــلاد أهمـــلا

ودع سكت مد **الفصـــل مـــدغما وفي** ومن لم يتب قد كـــان هـــذا محلـــلا

ومجـــروره بالضـــم لابـــن مجاهـــد **ولا يظلمون الغيب عن روح اجعـــلا**

على وجه إظهـــار كأصـــدق صـــاده على القصر فامنع عن رويـــس لتعـــدلا

وفي هل وبل داجون بـالخلف مظهـر — وفي الرعد للحلوان بـالخلف أدخـلا
وإضجاع ها أنثى اخصصـن بإمالـة — وفي أل بنقل قـف فقـط إن تمـيلا
ولم يكـن الوجـه الأخـير لأخفـش — وليس عن المطـوعي الثـاني مقلـلا
وفي نحو أخرى عند فتحهمـا افـتحن — ومع فـتح راء عنـه اضـجعه ثم لا
توسطه مـن غـير سـكت ولا تجـئ — لصوريهم بالسكت إن كنت موصـلا
لزيد عن الـداجون ذكـر وإن يكـن — كذا للشذائي عنه مصـباح اجـتلا
كمد ابن ذكـوان وقصـر هشـامهم — وسكت وقصر عند حفص ومعـه لا
ووجهان مع تخصيص سكت ابن أخرم — أجيـز ولا إطـلاق إن هـو سـهلا
وقد أدغم الـداجون يلـهث بخلفـه — وحفص على الإظهـار مـد وجمـلا
به خـص تكـبيرا وكيـدون مطلقـا — بياء هشـام زاد داجـون موصـلا
فلا قصـر مـع إظهـاره في بـدائع — فتى شنبوذ عنـه مـن حـيى اعـتلا
قـدير إذا فخمتـه افـتح أراكهـم — على مد آمنـتم ومـع قصـره فـلا
للأزرق والدوري مـا كـان مظهـرا — ويغفر لكم إن يقصرن حيـث أبـدلا
لنقاشـهم واعكـس لمطـوعيهم — وهار ونار افـتح فنـار أمـل كـلا
ومع سكت مـد غـير متصـل لـه — فلا وجه للتسهيل في قـول مـن بـلا
وعن خلف يختـص تسـهيله بسكـ — ـته كله أو بعضـه غـير مـا خـلا
ويختص وجه الهـاء في مسـلمين عـن — رويسهم بـالقطع في أجمعـوا انقـلا
وتقليل موسى دون دنيـا لـه ادغـم — على القصر معه وهو من كامل خـلا
وقد خفـف الـداجون تتبعـان قـل — وقد قيـل بـالتخيير عنـه وثقـلا
ومع سكت أل قللـهما ثم إن سـكت — في غـير مـد فيهمـا كـن مقلـلا
ولـيس مـع الإدغـام ذا عنـه آتيـا — وإن تدغم اكسر ادخلوا عنه وانقـلا
وبـالخلف سـهل جـاء آل لمبـدل — ومد أو اقصـر للـذي فيـه أبـدلا
أمـال أتـى الرملـي ومطـوعيهم — بخلـف ومـا عنـه البـدائع مـيلا
وللشـاربين اجمـع لمطـوعيهم — على سـكت الرملـي لـيس ممـيلا
ومـد هشـام عنـدنا خطـأ قـرا — وتحريـك حلـواني في النشـر أهمـلا

أأسجد للصوري سهل بخلفه … ولا سكت والتحقيق في النشر أغفلا

وفي ما هنا أفصل من طريقي هشامهم … وسهل وحقق في البدائع عن كلا

ومرقدنا أدرج ومع سكته كذا … مع القصر والإدراج تكبيرا أهملا

وعند ابن ذكوان على حذف ياء تسـ … ـئلني فلا تسكت كذا لا تطولا

وبسمل بلا تكبيره مظهرا إذا … فعند ابن ذكوان مع السكت فاسألا

وتقليل ها طه بتكبير امنعن … للأزرق معه افتح وهمزا فطولا

وفي النشر للصوري غيب فقط وفي … قرار به عن حمزة إن تميلا

وها الصادقينه عن رويسهم فدع … لمن كان إلا عند يقرأ مبدلا

وإن فاتحا وسطت غير مفخم … فلا تبدلن مدا على أثر الملا

له السكت إن تضجع ومطوعيهم له … فتح ذي الرا حيث كان مميلا

ويتقه لكن عموما فتى مجاهد … عنه خاطب في تقولون واقبلا

وآتان وقفا يحذف ابن مجاهد … كحفص على قصر وإن ساكتا فلا

وليس داجون ابن الأخرم غيبه … وفي النشر خص القصر بالغيب ثم لا

ويا اللاء أبدل لا تكبر مقللا … متى عند دوري وليس مسهلا

كثيرا عن الداجون بالباء وارد … ومنساة في وجه بإسكانه تلا

سكون ولي بالمد خص هشامهم … وإدغام قد مع فتح داجون أهملا

ومد لتعظيم يخص بحذفها … وما حذفها يأتي مع المد مسجلا

إمالة من في النار في الوقف عنده … على المد والتقليل خص بذا العلا

على كل قلب نونا عند أخفش … وبالخلف أيضاً عن هشام تقبلا

نوفيهم بالنون عنه وعن أبي … ربيعة خاطب في لتنذر وانقلا

ويفصل للحلوان يروى مشدداً … وكاف وتلخيص لداجون ثقلا

وأظهر على تفخيم مضمومة ولا … تكبر لثان قاصر المد مبدلا

بأيكم والحكم فيما هنا كما … تقدم في يس عن سائر الملا

وفي ذكرا إن تدغم لخلاد فلا … تكبر وسكت المد أيضاً فأهملا

وترقيق مضموم إرم معه عند أز … رق لا تكبر لا تصل لا تقللا

لدى أزرق والهاء صل من يـره لـدى رويس على الإدغام لا روح اعقـلا
وصلهـا ليعقـوب على وجه وصلـه وما كان مع وجـه اخـتلاس محلـلا
وقلل مـن التلخـيص ذا اليـا لأزرق سوى ما به هـا مـن رءوس تـترلا
وفخم في فـرق والاشـراق مـع إرم عشيرتكم أيضـا كـذا شـرر بـلا

المجموعة الثالثة: الأبيات التي أخذت بالمعنى من "فتح الكريم"

وتخـتص كالإدغـام لا ريـب عنـده بسكتك بين السـورتين أخـا العـلا
وما كـان عـن روح يخـص بسـكته الإدغام بل من كامل كـن مبسـملا
ومع ثالث مـا كـان وسـطا بزائـد فلا بد حال الوقف مـن أن يسـهلا
وفي نحـو قـرءان لخـلاد اسـكتا واشمـم لـه الحـرفين أو مـع أل ولا
وما كان ذو التوسـيط فيهـا مكـبرا ومـا كـان في التـوراة إلا مميـلا
ودع غنة البصري عنـد إدغامـه الـ ـكبير وللدوري كيعقـوب واصـلا
وما كان حفص سـاكتا عنـد قصـره وعنه وعـن إدريـس رتـب فـأولا
على أل مع المفصول مع شـيء اسـكتا وصور مـع النقـاش لـيس مفصـلا
ولكـن عـن النقـاش عنـد توسـط فليس يرى سكت بما كـان موصـلا
وسكت على المفصول قل لابـن أخـرم فأطلق كـذا في النشـر عنـه تمـثلا
وإنا أخذنا سكت شيء وأل مـع الـ ـذي قد أتى من كلمـتين فمسـجلا
ومد ابـن ذكـوان وقصـر هشـامهم فدع وجه تكبير وبسمل علـى كـلا
كذا لابن ذكوان مـع السـكت كلـه ولم يكـن الصـوري إلا مبسـملا
ومـد التعظـيم لبصـريهم فـدع بوصل كذا مع سكت يعقوب فاحظلا
وما مد للتعظيم يعقـوب حيـث مـا روى هاء سكت كيفمـا قـد تـنقلا
ولكنـه عـن روحهـم مـن طريقـه فمد الزبيري عنه مـن كامـل حـلا
وما عند سوسـي علـى وجـه مـده ولا مع إدغـام كفـي النـار قلـلا
فهذا مـن الكـافي ومـع مـده فـلا تمـل وقفـا في نحـو دنيـا مقلـلا
ومع وجه تقليـل مـع القصـر عنـده مـع الهمـز وقفـا كالـديار تمـيلا
وعن حمزة مـا كـان وسـطا بزائـد لدى سكت كالما أو كينـأون سـهلا

كذلك مع سكت على أل وشيئه ... كذلك مع توسيط شيء تقبلا

وأيضاً روى الإشمام في حرفي اهدنا الصـ ... ـراط صراط الصاد للغير أسجلا

وإن تدغمن اشمم كأصدق سهلن ... يشاء إلى افتح ضم ينقص تأصلا

وموسى وعيسى ثم يحيى فقط مع الـ ... ـفواصل عند المازني كن مقللا

وللهذلي الأسما الثلاثة منهما ... تقلل لكن ترك ذا عد أفضلا

وعن ابن وردان اخصصن وجه غنة ... بنقلك قالوا الآن فيما تنقلا

ولكنه مع غنة ثم عندها ... مع المد أدغم اتخذتم معولا

ألف زاد للمطوعي بدائع ... وما كان وجه السكت معه محصلا

يشاء إلى للأصبهاني رويسهم ... على غنة مع قصر اقرأ مسهلا

ودع غنة عند ابن وردان حيثما ... قرأت بتثقيل لاتضار كذا ولا

وصادهما المروي عند ابن أحرم ... وسين هنا الأخرى بصاد تقبلا

ويختص بالإخفاء وإهمال غنة ... لدوري التقليل يا صاح في بلى

ولا تضجع التوراة مع سكت أل وشيء ... ولا تسكتن في حرف مد مقللا

وتفخيم ذات الضم فاخصص لأزرق ... بها كذوات النصب وقفا وموصلا

وتفخيم ذات النصب في الوصل خصه ... بها وبأبدال بمد تطولا

وفي كلها الداجون يروى مسكنا ... وأرجئه في وجه له ليس موصلا

وإبدال همز عند مد لصالح ... فليس يرى إن كان دنيا مقللا

ومد هشام عند قصر أئنكم ... كذا الحكم في ذى الكسر حيث تنزلا

تمل للعليمي غير أول موضع ... وسوسيهم من غير طيبة تلا

وها السكت عن يعقوب في صادقين دع ... وإدغامه إن همز وصل تسهلا

وفي يعكفون اضمم كلا يحسبن غب ... وفي أذن أضمم ثم رؤيا فميلا

وكل عن الشطي عن إدريس سكته ... ويرى ابن بويان بما ليس موصلا

ولا تقصرن للأصبهاني مدغما ... وفي ثابت عن أزرق معه طولا

وبالخلف للصوري ثم ابن أحرم ... وليس عن المطوعي السكت موصلا

فآزره اقصر مده لهشامهم ... وفي النشر للداجوني قصر تحملا

ومع مده كن عنه غير مكبر ... ومن دونه مع حذف حلوان بسملا

وإذا دخلوا أظهر لمطوعيهم ... على ياء إبراهيم ثم ميلا

المطلب السادس: ذكر القراء العشرة ورواهم وما تفرع عنهم من طرق

أولاً: ذكر القراء العشرة ورواهم

الإمام الأول: أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونة الليثي مولاهم حليف حمزة بن عبد المطلب أخذ القراءة عن سبعين من التابعين منهم: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة وابن عباس، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعبد الله بن عباس وأبي هريرة، وشيبة بن نصاح بن سرجس عن عبد الله بن عياش، ويزيد بن رومان أو روح المدني عن عبد الله بن عياش، وأبو عبد الله مسلم بن جندب المدني عن ابن عياش، وغير هؤلاء. وقرأ عبد الله بن عياش وابن عباس وأبو هريرة على أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ.

وكان نافع إمام دار الهجرة، وذكر ابن الجزري في نهاية الطبقات ممن قرأ عليه أربعة وثلاثين راوياً منهم قالون وورش، ومات نافع سنة تسع وستين ومائة، وقيل: سبعين، وقيل: سبع وستين[1].

الإمام الثاني: عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زذان بن فيروزان بن هرمز إمام أهل مكة في القراءة ولد بمكة سنة خمس وأربعين أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر ودرباس مولى ابن عباس، وعبد الله بن السائب عن أبي بن كعب، وأخذ عنه من القراء ثلاثون شيخاً منهم: الخليل ابن أحمد، وأبو عمرو بن العلاء، وإسماعيل بن عبد الله القسط، وإسماعيل بن مسلم، وجرير بن حازم، وتوفي ابن كثير سنة عشرين ومائة[2].

الإمام الثالث: أبو عمرو بن العلاء إمام أهل البصرة واسمه زبان بن العلاء ابن عمار ابن العريان المازني التميمي البصري، ولد بمكة سنة ثمان وستين، وقيل: خمس وستين، أو وخمسين، وقيل: سنة سبعين قرأ بمكة والمدينة والكوفة والبصرة وليس أحد من القراء السبعة أكثر شيوخاً منه قرأ على الحسن بن أبي الحسن البصري، وحميد بن قيس الأعرج، وسعيد بن جبير، وشيبة بن نصاح، وعاصم بن أبي النجود، وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وعبد الله بن كثير، وعكرمة

---

(١) انظر: معرفة القرّاء الكبار ١/١٠٧، غاية النهاية ٢/٣٣٠.

(٢) انظر: معرفة القرّاء الكبار ١/٨٦، غاية النهاية ٢/٤٤٣.

ابن خالد المخزومي، وعكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، وابن رومان، ويحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم.

أما الحسن بن أبي الحسن "وهو يسار" البصري فقرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري، وقرأ حميد بن قيس الأعرج المكي على مجاهد بن جبر، وتقدم في سند ابن كثير.

وأما سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الكوفي التابعي الجليل فقرأ على عبد الله ابن عباس عن أبيّ وتقدم سنده، وشيبة بن نصاح تقدم في شيوخ نافع، وعاصم بن أبي النجود سيأتي.

وأما عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي جد يعقوب بن إسحاق فقرأ على يحيى بن يعمر ونصر ابن عاصم وقرأ يحيى على ابن عمر وابن عباس وأبي الأسود الدؤلي، وقرأ نصر على أبي الأسود.

وتقدم سند ابن كثير، ومجاهد بن جبر، وأما ابن محيصن فقرأ على مجاهد، وتقدم أبو جعفر، ويزيد بن رومان في إسناد نافع، وأما عكرمة بن خالد، وعكرمة مولى ابن عباس فقرآ على ابن عباس وأبي هريرة فهؤلاء هم شيوخ أبي عمرو بن العلاء. وأخذ عنه سبعة وثلاثون إماماً منهم يحيى ابن المبارك اليزيدي، وعبد الله بن المبارك، ويونس بن حبيب، وسيبويه، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، وتوفي أبو عمرو بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة، وقيل خمس، وقيل: سبع وقيل ثمان وأربعين ومائة رحمة الله عليه(١).

الإمام الرابع: عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي إمام أهل الشام في القراءة أخذ القراءة عن أبي الدرداء عويمر بن زيد الأنصاري الخزرجي حكيم هذه الأمة، وأحد الذين جمعوا القرءان على عهد النبي ﷺ وعن المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم الشامي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، وتولى قضاء دمشق بعد إدريس الخولاني، وكان إمام الجامع بدمشق، قال ابن عامر: "ولدت سنة ثمان من الهجرة في البلقا بضيعة يقال لها:"رحاب"، وقبض رسول الله ﷺ ولي سنتان"، وثبت سماعه من جماعة من الصحابة، منهم معاوية بن أبي سفيان، والنعمان بن بشير، وواثلة بن الأسقع، وفضالة بن عبيد روى القراءة عنه يحيى بن الحارث الذماري، وأخوه عبد الرحمن ابن عامر، وربيعة ابن يزيد، وجعفر بن ربيعة وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وسعيد بن عبد العزيز، وخلاد

(١) انظر: معرفة القرّاء الكبار ١/١٠٠، غاية النهاية ١/٢٨٨.

ابن يزيد بن صبيح المري ويزيد بن أبي مالك، توفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة[١].

الإمام الخامس: عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، ويقال: أبو النجود اسمه عبد الله وبهدلة اسم أمه وهو شيخ الإقراء بعد أبي عبد الرحمن السلمي. كان أحسن الناس صوتاً بالقرءان، وكان من التابعين روى عن أبي رمثة رفاعة بن يثربي التميمي، والحارث بن حسان البكري، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش، وأبي عبد الرحمن السلمي، وأبي عمرو الشيباني، أما زر فقرأ على عبد الله بن مسعود، وأما أبو عبد الرحمن السلمي "واسمه عبد الله بن حبيب بن ربيعة" فأخذ القراءة عرضا عن أمير المؤمنين عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبيّ بن كعب: عن رسول الله ﷺ وروى القراءة عن عاصم جماعة لا يحصون، ذكر ابن الجزري منهم ثلاثة وعشرين، منهم أبان بن تغلب، وأبان بن يزيد العطار، وإسماعيل بن مجالد، وحفص بن سليمان، والحكم بن ظهير، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وحماد ابن أبي زياد، وحماد بن عمرو، وسليمان بن مهران الأعمش، وسلام بن سليمان، وشعبة بن عياش، والضحاك بن ميمون، وغيرهم، وروى عنه حروفا من القرءان أبو عمرو بن العلاء، والخليل ابن أحمد، وحمزة الزيات، والمغيرة الضبي وغيرهم، وتوفي سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة عشرين، وقيل: ثمان، وقيل: تسع، والصحيح الأولى كما في النهاية[٢].

الإمام السادس: حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام الحبر الكوفي التيمي مولاهم، وقيل من صميمهم، ولد سنة ثمانين، وأدرك بعض الصحابة بالسن، أخذ القراءة عرضا عن سليمان ابن مهران الأعمش، وحمران بن أعين، وأبي إسحاق السبيعي، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وطلحة بن مصرف، ومغيرة بن مقسم، ومنصور بن المعتمر، وليث بن أبي سليم، وجعفر بن محمد الصادق، وتقدم سند الأعمش في رواة عاصم، وكان يجود حرف ابن مسعود.

وأما حمران بن أعين فعن عبيد بن نضلة، وأبي حرب بن أبي الأسود، وأبيه أبي الأسود، ويحيى ابن وثاب، ومحمد بن علي الباقر.

وأما أبو إسحاق السبيعي "وهو: عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد" فقرأ على عاصم بن

---

(١) انظر: معرفة القرّاء الكبار ١/٨٢، غاية النهاية١/٤٢٣.

(٢) انظر: معرفة القرّاء الكبار ١/٨٨، غاية النهاية٢/٣٤٦.

ضمرة، والحارث الهمداني، وعلقمة والأسود، فعاصم بن ضمرة عن الإمام علي رضي الله عنه، والحارث الهمداني عن الإمام علي وابن مسعود، وعلقمة عن بن مسعود، وكذلك الأسود بن يزيد ابن قيس.

وأما محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى فعن أخيه عيسى، والشعبي، وطلحة بن مصرف، والمنهال بن عمرو، والأعمش، ويتصل سندهم بابن مسعود.

وأما يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي فتعلم القرءان آية آية من عبيد بن نضلة، وعرض عليه وعلى علقمة، والأسود وعبيد بن قيس، ومسروق عن ابن مسعود عن النبي ﷺ، وروى القراءة عن حمزة ستة وخمسون إماماً منهم: سليم بن عيسى شيخ خلف وخلاد، ومنهم: يحيى بن زياد الفراء، ويحيى بن المبارك اليزيدي، وغيرهم من الأئمة الأعلام، وكان تاجراً عابداً متورعاً، وتوفي سنة خمسين ومائة، وقيل: سنة أربع وخمسين[١].

الإمام السابع: علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة، أخذ القراءة عرضا عن حمزة، وعليه اعتماده، وعن محمد بن أبي ليلى، وعيسى بن عمر الهمداني، وأبي بكر بن عياش، وإسماعيل ويعقوب ابني جعفر، وتقدم سندهم، وعن عبدالرحمن بن أبي حماد، والمفضل بن محمد الضبي، وزائدة بن قدامة عن الأعمش ومحمد بن الحسن بن أبي سادة.

وأما عبد الرحمن بن أبي حماد فقرأ على حمزة، وشعبة والضبي عن عاصم والأعمش.

وروى عن الكسائي مكثرون ومقلون، فالمكثرون واحد وثلاثون منهم: حفص بن عمر الدوري، والليث بن خالد، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وأحمد بن واصل، والمقلون واحد وعشرون منهم: الفراء، ويعقوب الدورقي، ويعقوب الحضرمي: روى عنه الحروف، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وتوفي الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة ببلدة "رنبوية" من عمل الري ومات معه محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، ودفنا في مكان واحد[٢].

الإمام الثامن: أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، وقيل: اسمه جندب بن فيروز،

---

(١) انظر: معرفة القرّاء الكبار ١/١١١، غاية النهاية ١/٢٦١.

(٢) انظر: معرفة القرّاء الكبار ١/١٢٠، غاية النهاية ١/٥٣٥.

وقيل: فيروز عرض القرءان على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي عن أبي بن كعب، وعلى ابن عباس عن أبي، وزيد بن ثابت، وعلى أبي هريرة "عبد الرحمن بن صخر" عن أبيّ، وأبيّ وزيد عن النبي ﷺ روى عنه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن جماز، وعيسى بن وردان، وعبد الرحمن بن أسلم وإسماعيل ويعقوب ابناه، وبنته ميمونة، وله فضائل وكرامات كثيرة تركت ذكرها اختصارا.

وتوفي أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة، وقيل اثنتين، وقيل: تسع أو ثمان، أو سبع وعشرين ومائة(١).

الإمام التاسع: يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي مولاهم، البصري أخذ القراءة عرضا عن سلام الطويل، ومهدي بن ميمون، وأبي الأشهب العطاردي، وشهاب بن شُرْنُفة، ومسلمة بن محارب، وعصمة بن عروة، ويونس بن عبيد، وروى عن سلام حرف أبي عمرو بالإدغام، وسمع الحروف من الكسائي، ومحمد بن زريق الكوفي عن عاصم، وسمع من حمزة حرفاً، وروى ابن المنادى أنه قرأ على أبي عمرو قال يعقوب: "قرأت على سلام في سنة ونصف، وقرأت على شهاب بن شُرْنُفة في خمسة أيام، وقرأ شهاب على مسلمة بن محارب المحاربي في تسعة أيام، وقرأ مسلمة على أبي الأسود الدؤلي، على عليّ"، وقراءته على أبي الأشهب عن أبي رجاء عن أبي موسى الأشعري، وقراءته على يونس عن الحسن البصري عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى وقراءته عن عصمة عن أبي عمرو وعاصم وتقدم سندهما، وروى القراءة عن يعقوب ثلاثون إماماً منهم محمد بن المتوكل رويس، وروح بن عبد المؤمن، وأبو عمر الدوري، وأبو حاتم السجستاني، وغيرهم، وتوفي في ذي الحجة سنة خمسين ومائتين عن ثمان وثمانين سنة(٢).

الإمام العاشر: خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب البزار البغدادي، ولد سنة خمسين ومائة، وحفظ القرءان وهو ابن عشر سنين، أخذ القراءة عرضا عن أبي محمد سليم بن عيسى الحنفي، وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة، ويعقوب بن خليفة الأعشى وأبي زيد سعيد ابن أوس عن المفضل الضبي، وروى الحروف عن إسحاق المسيبي، وإسماعيل ابن جعفر، وعبد الوهاب بن عطاء، ويحيى بن آدم، وعبيد بن عقيل، وروى رواية قتيبة عنه، وسمع الكسائي

(١) انظر: معرفة القرّاء الكبار ١/١١١، غاية النهاية١/٦١٦.

(٢) انظر: معرفة القرّاء الكبار ١/١٥٧، غاية النهاية٢/٢٣٤.

يقرأ القرءان إلى خاتمته، وضبط ذلك بقراءته عليهم، وروى عنه قراءة الأعمش عن زائدة بن قدامة، وروى عنه القراءة عرضا وسماعا أحمد بن إبراهيم وراقة، وأخوه إسحاق بن إبراهيم، وإبراهيم بن علي القصار، وأحمد بن يزيد الحلواني، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وأحمد بن زهير، وأحمد بن محمد البراثي، وسلمة بن عاصم، وعبد الله بن عاصم، وعلي بن الحسين بن سلم، ومحمد بن إسحاق "شيخ ابن شنبوذ"، ومحمد بن الجهم، ومحمد بن مخلد الأنصاري، وغير هؤلاء الأعلام.

وتوفي في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد والله أعلم[١][٢].

(١) انظر: معرفة القرّاء الكبار ١/٢٠٨، غاية النهاية ١/٢٧٢.

(٢) فتح القدير/٢٥-٣١.

ثانياً: شرح طرق رواة القراء العشر من الطيبة والتحبير

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدتُ إِلــٰهِي معْ صلاتِي مسلِّماً   على المصطفَى والآلِ والصَّحْبِ والوِلا

ابتدأت بحمد الله وهو الثناء عليه بما يليق به من صفات الجمال مع (**صلاتي**) وهي من الله الرحمة: ومن الملائكة طلب المغفرة، ومن الخلق الدعاء و(**السلام**): التحية والتعظيم على المصطفى؛ أي: المختار من الخلق المرسل إليهم؛ لإخراجهم من ظلمات الجهل إلى نور الإيمان والمعرفة، و(**الآل**): أتباع النبي وعشيرته و(**الصحب**): جمع صاحب كركب وراكب، و(**الولا**): التابعون لأصحاب الرسول صلى الله عليهم أجمعين.

وبعدُ فخُذْ طُرْقَ الرُّواةِ لِعشْرِهِمْ   كمَا جاءَ فِي التقريبِ دُراً مفصَّلاً

أي: و(**بعد**) حمد الله والصلاة والسلام على المصطفى وآله وصحبه وتابعيه (**فخذ**) يا أيها الطالب (**طرق الرواة**) للقراء العشر كما جاء في "تقريب النشر في القراءات العشر"، لمؤلفه خاتمة المحققين مصنف: "الطيبة" نظما لكتاب: "النشر" محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر بالموصل مشبها (**دراً مفصلا**) مبيناً.

فقالونُ جا عنهُ أبٌ لِنشيطِهِمْ   فعنهُ ابنُ بويانَ وَقَزَّازُهم ولا
وثانِيهِما الحُلوانِ خذْ عنْهُ جعفرَا   ونجلَ أبي مِهرانَ وافْهَمْ لِتَفْضُلا

(**قالون**) هو: أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد، ولد سنة عشرين ومائة، قرأ على نافع، وعيسى بن وردان، روى القراءة عنه (**أبو نشيط**) محمد بن هارون المروزي البغدادي، وأخذ عن أبي نشيط أحمد بن عثمان بن جعفر (**بن بويان**)، وعلي بن سعيد بن الحسن ابن ذؤابة (**القزاز**)، بواسطة أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث والثاني عن قالون: أحمد بن يزيد الحلواني، أخذ عنه (**جعفر**) بن محمد بن الهيثم، والحسن بن العباس (**بن أبي مهران**) الجمَّال.

وتوفي قالون سنة مائتين وعشرين، وتوفي أبو نشيط سنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفي ابن الأشعث قبل الثلاثمائة فيما حسبه الذهبي، وتوفي ابن بويان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، على ما ظن ابن الجزري في "النشر" و"غاية النهاية".

وتوفي الحلواني سنة خمسين ومائتين، وتوفي جعفر بن محمد في حدود سنة تسعين ومـــائتين، وتوفي ابن أبي مهران سنة تسع وثمانين ومائتين.

والازرقُ عنْ ورشٍ فنحاسُهُمْ لَهُ　　　كذاكَ ابنُ سيفٍ كانَ عَدْلاً مُبَجَّلا

(ورش) هو: أبو سعيد عثمان بن سعيد بن عبدالله بن عمر المصري الملقب بورش المتوفى سنة سبع وتسعين ومائة.

أخذ عنه أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدني المعروف **(بالأزرق)** المتوفى في حـــدود سنة أربعين ومائتين، وأخذ عن الأزرق أبو الحسن إسماعيل بن عبدالله بن عمرو **(النحاس)** (بالحاء المهملة) المصري المتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين، فيما قاله الذهبي كما أخذ عن الأزرق أبو بكر عبدالله بن مالك بن عبدالله بن يوسف **(بن سيف)** التجيـــبـــي المصري بمصر في شهر رجب سنة سبع وثلاثمائة.

وعنْ الاَصبهانِي نجلُ جعفرِهِمْ أتَى　　　ومُطَّوِّعِيْ فاحفَظْ وكنْ مُتَأَمِّلا

الطريق الثاني عن ورش: هو طريق أبي بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد **(الأصبهاني)** المتوفى سنة ست وتسعين ومائتين أخذ عن أصحاب ورش أبي الربيع سليمان بن داود ابن أخي الرشديني، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة وموسى بن سهل والحسين بـــن الجنيـــد، وعامر الحرسي (كما نص عليه في "النشر"، وهو نسبة إلى الحرس: قرية بمصـــر)، والفضـــل بـــن يعقوب الحمراوي بمصر، ومحمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ بمكة، وأبي مسعود الأسود اللون، وأبي الأشعث الجيزي، وسمع القراءة على يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني.

وأخذ القراءة عنه هبة الله بن **(جعفر)** بن محمد المتقدم في رواية قالون، وتوفي هبة الله قبيـــل الخمسين وثلاثمائة، وأبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر **(المطوعي)** المتوفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

وعنْ أحمدَ البزيْ أبٌ لِرَبِيعَةٍ　　　لَهُ ابْنُ بُنَانٍ ثُمَّ نَقَّاشُهُمْ تَلا

(البزي) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة المتوفى ســـنة خمسين ومائتين، ولد سنة سبعين ومائة، أخذ القراءة عن أبيه، وعبد الله بن زياد، وعكرمـــة بـــن

سليمان، ووهب بن واضح عن إسماعيل القسط وشبل، وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان عن شبل بن عباد عن ابن كثير.

وقرأ ولد البزي عن جنيد بن عمر السعداني عن حميد بن قيس عن مجاهد بن جبر، أخذ عن البزي (**أبو ربيعة**) محمد بن إسحاق بن وهب بن أيمن بن سنان الربعي المكي المتوفى في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين، وأخذ عن (**أبي ربيعة**) عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث (**بن بنان**) البغدادي المتوفى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وأبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن سند بن هارون (**النقاش**) الموصلي المتوفى ثالث شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

ونَجْلُ حُبَابٍ عنهُ نجلٌ لِصالحٍ كذلِكَ عبدُ الواحدِ الحَبْرُ نَقَّلا

الطريق الثاني عن البزي: هو طريق أبي على الحسن (**بن الحباب**) بن مخلد الدقاق المتوفى سنة إحدى وثلاثمائة ببغداد أخذ عنه أحمد (**بن صالح**) بن عمر بن إسحاق البغدادي المتوفى بعد الخمسين وثلاثمائة بالرملة، و(**عبد الواحد**) بن عمر البغدادي المتوفى في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة بالرملة.

وعنْ قنبلٍ فابنُ المجاهدِ قدْ روَى وصَالِحُهم والسَّامريْ منهُ نَوَّلا

(**قنبل**) هو: أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المعروف بقنبل المتوفى سنة إحدى وتسعين ومائتين عن سبعة وتسعين عاماً أخذ عن البزي وتقدم سنده، وعن أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عوف النبال المكي المعروف بالقواس عن وهب بن واضح وتقدم في شيوخ البزي وأخذ عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس (**بن مجاهد**) البغدادي المتوفى في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

وأخذ عن ابن مجاهد (**صالح**) بن محمد بن المبارك المؤدب المتوفى في المحرم في حدود الثمانين وثلاثمائة، وأبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون (**السامري**) (بالتخفيف؛ لأجل الوزن وإلا فهو السامَرِّي) المتوفى في المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

وقلْ لابنِ شَنَبوذٍ أتى مِنْ طريقِهِ أبو الفَرَجِ القاضي مع الشَّطَوِيْ كِلا

الطريق الثاني عن قنبل: طريق أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المعروف بابن

(**شنبوذ**) المتوفى في صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

أخذ عنه (**أبو الفرج القاضي**)، وهو: المعافي بن زكريا بن طرار النهرواني الجريري المتوفى سنة تسعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة، وأبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف (**الشطوي**) المتوفى في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة عن ثلاث وثمانين سنة.

لدورٍ أبو الزَّعْرا فعنهُ الْمُعَدَّلُ وثانٍ لهُ فابنُ المجاهدِ قَدْ خَلا

(**الدوري**) هو: أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوري البغدادي الضرير المتوفى في شوال سنة ست وأربعين ومائتين، أخذ عن يحيى بن المبارك اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء، وأخذ عنه (**أبو الزعراء**) عبد الرحمن بن عبدوس الهمذاني الدقاق المتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين، وأخذ عن أبي الزعراء أبو العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان بن صخر البصري المعروف: (**بالمعدل**) المتوفى بعد العشرين وثلاثمائة، وقد مضى ذكره في طرق قنبل.

وثانٍ لدورٍ فَابْنُ فَرْحٍ وعنهُ خُذْ لِمُطَّوِّعِيْ معْ زيدٍ الَحبْر [تَكْمُلا][1]

الطريق الثاني عن الدوري: طريق أحمد (**بن فرح**) بن جبريل البغدادي المتوفى في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة، أخذ عن ابن فرح أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر (**المطوعي**) المتقدم في طرق الأصبهاني عن ورش، وأبو القاسم (**زيد**) بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي بلال المتوفى ببغداد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

وسُوسِيُّهُمْ قدْ جاءَهُ ابنُ جَرِيرِهِمْ لَهُ ابنُ حُسَيْنٍ وابنُ حِبْشٍ تَسَبَّلا

(**السوسي**) هو: أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن الجارود السوسي المتوفى أول سنة إحدى وستين ومائتين أخذ عن اليزيدي المتقدم في رواية الدوري وأخذ عنه أبو عمران موسى (**بن جرير**) الرَّقي الضرير المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة وأخذ عن (**ابن جرير**) عبد الله (**ابن الحسين**) السامري المتقدم في رواية قنبل، وأبو علي الحسين بن محمد (**بن حبش**) بن حمدان الدينُوري المتوفى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

---

(١) وعند عرضي الأبيات على الدكتور أحمد مبارك، أشار حفظه اللّه إلى انكسار وزن البيت بـ [تَكَمَّلا] ، وأنه لا بد من تعديل هذا اللفظ: بـ [**كَمَّلا**]. وهو مستقيم الوزن كما ضبط في المتن، والمعنى: تكمل الطرق عن الدوري.

وقلْ لابنِ جُمهورٍ الشذائيُّ أحمدُ مَعَ الشَّنَبُوذِيِّ الْمُفَضَّلِ فِي العُلا

الطريق الثاني عن السوسي: طريق (**ابن جمهور**) وهو أبو عيسى موسى بن جمهور بن زريق المتوفى في حدود سنة ثلاثمائة، أخذ عنه أحمد بن نصر بن منصور بن عبد الله الشذائي المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج (**الشنبوذي**) الشطوي المتوفى في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة عن ثمان وثمانين عاما عن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المتقدم في طرق قنبل (وهو ابن شنبوذ).

هشامٌ لهُ الحُلوانِ قدْ جاءَ راوياً فعنهُ ابنُ عبدانَ وجمَّالُهُمْ تَلا

(**هشام**) هو: أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي المتوفى سنة خمس أو أربع وأربعين ومائتين عن اثنين أو واحد وتسعين عاما أخذ القراءة عن أيوب بن تميم، وعراك ابن خالد، وسويد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم وصدقة بن خالد، ومدرك بن أبي سعيد، وعمر ابن عبد الواحد، وجميعهم عن مدرك عن يحيى بن الحارث الذماري عن ابن عامر.

وأخذ عن هشام أحمد بن يزيد (**الحلواني**) وتقدم في طرق قالون، وأخذ عن الحلواني محمد بن أحمد (**بن عبدان**) الجزري المتوفى بعد الثلاثمائة فيما ظن **ابن الجزري**، وأبو عبد الله الحسين بن علي ابن حماد بن مهران الرازي المعروف: بالأزرق (**الجمال**) المتوفى في حدود سنة ثلاثمائة.

وثانِيهِما الداجونِ عنهُ وقدْ أتى طريقاً لزيدٍ والشَّذَائِيْ علَى الوِلا

الطريق الثاني عن هشام: طريق (**الداجوني**)، وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد ابن سليمان الداجوني المتوفى برملة في شهر رجب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة أخذ عن هشام بواسطة محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، وأخذ عن الداجوني (**زيد**) بن علي بن أبي بلال الكوفي المتقدم في طرق الدوري، وأحمد بن نصر (**الشذائي**) المتقدم في طرق السوسي.

والاخفشُ عنْ نجلٍ لذكوانَ خُصَّهُ بناقشِهِمْ ثمَّ ابنِ الاخرمِ تُعْتَلا

ابن ذكوان هو: عبد الله بن أحمد بن بشر، ويقال: بشير (**بن ذكوان**) بن عمرو بن حسان بن داود بن حسنون بن سعد بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة، وأخذ القراءة عن أيوب بن تميم شيخ هشام، وروى الحروف سماعاً عن إسحاق بن

المسيـــبي عن نافع وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وأخذ عنه أبو عبد هارون بن موسى بن شريك التغلبي المعروف: (**بالأخفش**) المتوفى سنة اثنـــتين وتســـعين ومائتين، وأخذ عن الأخفش أبو بكر محمد بن الحسن (**النقاش**) المتقدم في طرق البزي، ومحمد بن النضر بن مر بن الحر بن حسان بن محمد المعروف: (**بابن الأخرم**) المتوفى سنة إحـــدى وأربعـــين وثلاثمائة.

لصوريْ أتى الرمليْ ومُطَّوِّعِيُّهُمْ وعـــــــــنْ شعبةٍ يحيى بنُ آدمَ قـــدْ تَـــلا

الطريق الثاني عن ابن ذكوان: طريق (**الصوري**)، وهو: أبو العباس محمد بن موســـى ابـــن عبد الرحمن بن أبي عمار المتوفى سنة سبع وثلاثمائة بدمشق أخذ عنه (**الرملي**) وهـــو: الـــداجوني المتقدم في طرق هشام، (**والمطوعي**) المتقدم في طرق الأصبهاني، عن ورش.

شعبة بن عياش بن سالم الحناط الأسدي الكوفي ولد سنة خمس وتسعين وتـــوفي في جمـــادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة أخذ عن عاصم بن أبي النجود، وعطاء بن السائب وأسلم المنقري وأخذ عنه يحيى بن آدم.

فعنـــهُ أبـــوحَمْـــدُونَ ثمَّ شُـــعَيْبُهُمْ ويحيى العليمِي عنهُ رَزَّازٌ نَقَّلا

كذا ابنُ خُلَيْعٍ، خُذْ عبيداً لِحَفْصِهِمْ أبو طاهرٍ والهـــاشميْ منهُ نَوَّلا

(**أبو حمدون**) الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذهلي المتوفى في حدود سنة أربعين ومـــائتين (**وشعيب**) بن أيوب بن رزيق الصريفيني المتوفى سنة إحدى وستين ومائتين، أخذا عن يحيى بن آدم، الطريق الثاني عن شعبة: طريق (**يحيى العليمي**)، وهو: أبو محمد يحيى بن محمد بن قيس العليمـــي الأنصاري الكوفي المتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين، روى عنه الرزاز وهو: أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان البغدادي المتوفى في حدود سنة ستين وثلاثمائة، وأبو الحسن علي بن محمد بن جعفر ابن أحمد بن (**خليع**) المتوفى في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة بواسطة أبي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران الواسطي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وحفص هو: أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي المتوفى سنة ثماني ومائـــة على الصحيح أخذ عن عاصم، وأخذ عنه (**عبيد**) بن الصباح بن صـــبيح النهشـــلي الكـــوفي ثم البغدادي المتوفى سنة خمس وثلاثين ومائتين، وأخذ عن **عبيد** (**أبو طاهر**) عبدالواحد بن أبي هاشم

البغدادي المتقدم في طرق البزي، وأبو الحسن علي بن محمد بن صالح بن داود (**الهاشمي**) البصري المتوفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة بواسطة أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني المتوفى سنة سبع وثلاثمائة.

لعَمْرٍو رَوَى زرعانُ، والفيلُ يا فتى ومِنْ خَلَفٍ طُرْقٌ لإدريسَ ذِي العُلا

فعنهُ ابنُ عثمانَ يلِيهِ ابنُ صالحٍ فَمُطَّوِّعِيْ ثمَّ ابنُ مِقْسَمِهِمْ عَلا

الطريق الثاني عن حفص: طريق عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي الضرير المتوفى سنة إحدى وعشرين ومائتين، وكنيته أبو حفص أخذ عنه أبو الحسن (**زرعان**) بن أحمد بن عيسى الدقاق البغدادي المتوفى في حدود التسعين ومائتين، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفامي البغدادي المتوفى سنة تسع وثمانين ومائتين.

(**وخلف**) بن هشام بن ثعلب البزار المتوفى في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين أخذ عن سليم عن حمزة وأخذ عنه إدريس بن عبدالكريم الحداد المتوفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وأخذ عن (**إدريس**) ابن عثمان، وابن صالح، والمطوعي، وابن مقسم أما (**ابن عثمان**) فهو: أبو الحسين أحمد بن عثمان بن بويان المتقدم في طرق قالون، وأما (**ابن صالح**) فهو: أبو علي أحمد بن عبيد الله بن حمدان ابن صالح المتوفى في حدود الأربعين وثلاثمائة، وتقدم (**المطوعي**) في طرق الأصبهاني عن ورش.

وأما (**ابن مقسم**) فهو: أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد ابن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم المتوفى في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

لخلادٍ الوَزَّانُ ثمَّ ابنُ هيثمٍ فَطَلْحِيُّهُمْ ثمَّ ابنُ شَاذَانَ كَمَّلا

(**خلاد**) بن خالد الشيباني مولاهم الكوفي الصيرفي المتوفى سنة عشرين ومائتين راوي حمزة أخذ عنه أبو محمد القاسم بن يزيد بن كليب (**الوزان**) الأشجعي الكوفي المتوفى قريبا من سنة خمسين ومائتين وأبو عبد الله محمد (**بن الهيثم**) المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين، وأبو داود سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله (**الطلحي**) التمار المتوفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وأبو بكر محمد (**ابن شاذان**) الجوهري البغدادي المتوفى سنة ست وثمانين ومائة.

وعنْ لَيْثِهِمْ نَجْلٌ لِيحيَى وعنهُ قُنْطُرِيٌّ وبَطِــيٌّ أَذَاعَــا علَى الــوِلا

أبو الحارث (**الليث**) بن خالد البغدادي المتوفى سنة أربعين ومائتين راوي الكسائي.

أخذ عنه محمد (**بن يحيى**) البغدادي المتوفى سنة ثمان وثمانين ومائتين. وأخذ عن ابن يحيى أبـو إسحاق إبراهيم بن زياد القنطري المتوفى في حدود سنة عشر وثلاثمائة، وأبو الحسن أحمـد بـن الحسن (**البطي**) البغدادي المتوفى بعد الثلاثمائة.

وثانٍ عنِ الليثِ ابنُ عاصمٍ اعْلَمَنْ لَهُ ثعلبٌ وابنُ الفَرَحْ فَتَقَبَّلا

الطريق الثاني عن الليث طريق: (**ابن عاصم**)، وهو: أبو محمد سلمة بن عاصـم البغـدادي المتوفى بعد السبعين ومائتين أخذ عنه أحمد بن يحيى (**ثعلب**) المتوفى في جمادى الأولى سنة إحـدى وتسعين ومائتين وأبو جعفر محمد (**بن الفرح**) الغساني المتوفى قبيل سنة ثلاثمائة.

ودورٍ روَى عنهُ النصيبيُّ جعفرٌ لهُ ابنُ الجَلَنْدَا وابنُ دِيْزَوَيْهْ كِلا

(**الدوري**) تقدم في رواة أبي عمرو بن العلا، ومن روايته عن الكسائي أخذ عنه جعفر بـن محمد بن أسد (**النصيبي**) المتوفى سنة سبع وثلاثمائة. وأخذ عن جعفر (**النصيبي**) أبو بكر محمد بن علي بن الحسن (**بن الجلندا**) المتوفى سنة بضع وأربعين وثلاثمائة، وأبو عمر عبدالله بن أحمد (**بـن ديزويه**) الدمشقي المتوفى بعد الثلاثين وثلاثمائة.

وثانٍ عنِ الدوريْ الضريرُ وعنهُ [وقد][1] روى ابن أبي هاشم، وأحمد يا فلا

الطريق الثاني عن (**الدوري**): طريق أبي عثمان سعيد بن عبدالرحيم بن سـعيد (**الضـرير**) المتوفى بعد سنة عشر وثلاثمائة، أخذ عنه أبو طاهر عبدالواحد (**بن أبي هاشم**) المتقـدم في طـرق البزي، (**وأحمد**) بن نصر منصور الشذائي المتقدم في طرق السوسي.

وعيسَى لهُ الفَضْلُ ابنُ شَاذَانَ ناقلٌ لهُ ابنُ شَبِيبٍ وابنُ هارونَ نَقَّلا

(**عيسى**) بن وردان الحذاء المتوفى في حدود سنة ستين ومائة، أخذ عن أبي جعفر، وأخذ عنه الفضل (**بن شاذان**) بن عيسى الرازي المتوفى سنة تسعين ومائتين، وأخذ عن ابن شاذان أبو بكـر

---

(١) وقد رأى الدكتور أحمد المبارك زيادة: [وقد]؛ لإتمام وزن البيت.

أحمد بن محمد بن عثمان (**بن شبيب**) المتوفى سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة بمصر، وأبو بكر محمد (**بن أحمد هارون**) الرازي المتوفى سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة.

كذَا هِبَةُ اللهِ بنِ جعفرِهِمْ أتَى   لهُ الفاضلُ الحمَّامِ والحنبليْ كِلا

الطريق الثاني عن عيسى بن وردان: طريق (**هبة الله بن جعفر**) عن أبيه جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي المتوفى في حدود سنة خمسين وثلاثمائة أخذ عن هبة الله أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبدالله (**الحمامي**) المتوفى في شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة.

وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما (**الحنبلي**) المتوفى بعد تسعين وثلاثمائة.

سليمانُ عنهُ الهاشميُّ وقدْ رَوَى   لهُ ابنُ رُزَيْنٍ ثمَّ الازرقُ يَا فُلا

(**سليمان**) بن مسلم بن جماز المتوفى بعيد سنة سبعين ومائة راوي أبي جعفر أخذ عنه أبو أيوب سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس (**الهاشمي**) المتوفى سنة تسع عشرة ومائتين ببغداد، بواسطة إسماعيل بن جعفر، المتوفى سنة ثمانين ومائة وأخذ عن الهاشمي أبو عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم (**بن رزين**)، المتوفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وقيل: سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وأبوعبدالله الحسين بن علي بن حماد بن مهران (**الأزرق**) الجمال المتقدم في طرق هشام.

عنِ الحافظِ الدوريِّ يَرْوِيْ ابنُ نَهْشَلٍ   كذَا ولدُ النفاحِ[1] كُنْ عنهُ سَائِلا

الحافظ الدوري تقدم في رواة أبي عمرو بن العلاء، أخذ عنه رواية ابن جماز أبو عبد الله جعفر بن عبد الله بن الصباح (**بن نهشل**) الأنصاري الأصبهاني المتوفى سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

رويسٌ لهُ التَّمَّارُ عنهُ ابنُ مِقْسَمٍ   أبو الطيِّبِ، النخاسُ، والجوهريْ الْمَلا

(**رويس**) هو: محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين بالبصرة أخذ عن يعقوب الحضرمي.

أخذ عنه أبو بكر محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة (**التمار**) المتوفى بعد عشر وثلاثمائة كما قال الذهبي.

---

(١) ولد النفاح: بالحاء المهملة كما ورد في فتح القدير/٢٣. والصواب ما أثبت كما نص عليه غير واحد، وقد جاء في هذا الموضع: ولد النفاخ بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

وأخذ عن **التمار** أبو الحسن أحمد بن أبي بكر محمد **(بن مقسم)** المتقدم في طرق خلف عن سليم عن حمزة وتوفي أبو الحسن سنة ثمانين وثلاثمائة.

وأبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي وهو "**غلام بن شنبوذ**" المتوفى سنة بضع وخمسين وثلاثمائة.

وأبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان **(النخاس)** (بالخاء المعجمة) المتوفى سنة ثمان وستين، وقيل: ست وستين وثلاثمائة.

وأبو الحسن علي بن عثمان بن حبشان **(الجوهري)** المتوفى في حدود الأربعين وثلاثمائة.

وروحٌ روَى عنهُ ابنُ وَهْبٍ، وعنهُ قدْ   روَى حمزةُ البصريْ، مُعَدَّلُهُمْ وَلا

(روح) هو: أبو الحسن روح بن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم الهذلي المتوفى سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين، أخذ عن يعقوب، وأخذ عن روح أبو بكر محمد **(ابن وهب)** بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن هلال بن تميم الثقفي البغدادي المتوفى في حدود سنة سبعين ومائتين أو بعيدها، وأخذ عن ابن وهب **(حمزة بن علي البصري)** المتوفى قبيل العشرين وثلاثمائة، **(والمعدل)** وهو أبو العباس محمد بن يعقوب ابن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان بن صخر التيمي المتوفى بعيد العشرين وثلاثمائة.

وقل للزُبَيْرِيْ نجْلُ حِبْشَانَ جاءَ معْ   غلامِ ابنِ شَنْبُوذٍ بنقلٍ تَنَقَّلا

الطريق الثاني عن روح: طريق **(الزبيري)**، وهو: أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام المتوفى سنة بضع وثلاثمائة، **قال الذهبي: ويقال: أنه بقي إلى سنة سبع عشرة، وقيل: سنة عشرين.**

وأخذ عن الزبيري أبو الحسن على بن عثمان **(بن حبشان)** الجوهري المتقدم في طرق رويس أيضاً

لإسحاقَ يَرْوِيْ نجْلُهُ، وكذَا الحَسَنْ   ألا وهُوَ البُرْصَاطِ كُنْ مُتَأَمِّلا

(إسحاق) بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله الوراق المروزي، المتوفى سنة ست وثمانين ومائتين راوي خلف أخذ عنه نجله محمد بن إسحاق المتوفى بعد التسعين ومائتين على ما ظن **ابن الجزري،**

وأبو علي (**الحسن**) بن عثمان النجار المعروف (**بالبرصاطي**)، ويقال: البرزاطي المتوفى في حدود الستين وثلاثمائة.

كذلِكَ عنْ إسحاقَ نجلُ أبي عُمَرْ   لهُ "السَّوَسَنْجَرْدِيْ وبَكْرٌ" رَوَى كِلا

الطريق الثاني عن إسحاق طريق أبي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسي المعروف: (**بابن أبي عمر**) المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

أخذ عنه أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور (**السوسنجردي**) المتوفى في رجب سنة اثنتين وأربعمائة، (**وبكر**) بن شاذان بن عبد الله البغدادي المتوفى في شوال سنة خمس وأربعمائة.

لإدريسٍ الشَّطِيْ ومُطَّوِّعِيُّهُمْ   كذاكَ القَطِيعِيْ وابنُ بويانَ كَمَّلا

تقدم (**إدريس**) عن خلف في رواة حمزة.

وأخذ عنه اختياره أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن عبد الله النساج المعروف: (**بالشطي**) و(**المطوعي**) المتقدم في طرق الأصبهاني عن ورش.

وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله (**القطيعي**) المتوفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وأبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر (**بن بويان**) المتقدم في طرق قالون، وهذه الطرق المذكورة تفرع عنها طرق بلغت تسعمائة وثماني طريقا. فصلها **ابن الجزري في كتاب "النشر"، وأشار إليها في "الطيبة" بقوله:**

"فهي زها ألف طريق تجمع"[1]**، وسنذكرها بعد:**

ومنْ نصِّ تحبيرٍ لقالونِهِمْ أبو   نشيطٍ وورشٌ عنهُ الازرقُ نَقَّلا

ذكر ابن الجزري في كتابه المسمى "تحبير التيسير"، طرقا هي بعض الطرق المتقدمة فذكر عن (**قالون**) طريق (**أبي نشيط**)، وعن **ورش** طريق الأزرق:

وعنْ أحمدَ البَزِيْ أبٌ لربيعةٍ   وعنْ قنبلٍ فابنُ المجاهدِ حَصَّلا

---

(١) طيبة النشر/٣٣.

وذكر عن (**أحمد البزي أبا ربيعة**)، و(**ابن مجاهد عن قنبل**).

لدورٍ أبو الزَّعرا كذا ابنُ جَرِيْرِهِمْ لسوسٍ، هشامٌ عنهُ حُلوانُ قدْ تَلا

أبو الزعراء طريق **الدوري**، **وابن جرير** عن **السوسي**، **والحلوان** عن **هشام**.

والأخفش عن نجلٍ لذكوان، شعبةٌ روى عنه يحيى نجل آدمَ فاعقلا

الأخفش عن **ابن ذكوان**، ويحيى **بن آدم** عن **شعبة**.

عبيدُ بنُ صَّباحٍ لحفصٍ، وعنْ خَلَفْ فإدريسُ يروِي، وابنُ شَاذَانَ نَقَّلا

لخــلاَّدِهِمْ، ثمَّ ابــنُ يحيى لِلَيْثِهِــمْ ودورٍ أتى عنهُ النصيبيُّ يَــا فُــلا

عبيد بن الصباح عن **حفص**، **وإدريس**، عن **خلف**، **وابن شاذان** عن **خلاد** وأحمد **بن يحــيى** عن ثعلب عن الليث، **والنصيبي** عن **الدوري** عن الكسائي.

وعيسَى لهُ الفضلُ بنُ شاذانَ ثمَّ قُلْ سليمانُ منهُ الهاشميُّ تَنَوَّلا

(**الفضل بن شاذان**) عن (**عيسى**) بن وردان، والهاشمي عن (**سليمان**) بن جماز.

رويسٌ لهُ النخَّاسُ بالخاءِ معجماً وروحٌ روَى عنهُ ابنُ وَهْبٍ معَ الْمَلا

(**النخاس**) روى عن رويس، و(**ابن وهب**) عن (**روح**).

روَى السَّوَسَنْجَرْدِي لإسحاقَ ثمَّ خُذْ قطيعِيْ لإدريسٍ ومطوعِيٍّ تَلا

أخذ (**السوسنجردي**) عن (**إسحاق**)، و(**القطيعي**) **والمطوعي**) عن (**إدريس**).

وأزكَى صلاةِ اللهِ ثمَّ سلامُهُ على المصطفَى المهدَى إلى الخلقِ مُرْسَلا

وآلٍ وأصحابٍ كرامٍ أئمةٍ صلاةً تُباريْ الريــحَ مِسْــكاً ومَنْــدلا

(**أزكى صلاة الله**)؛ أي: أعظم رحمة وإجلال وأمان من الله على سيدنا محمد المختــار مــن الخلق الذي أهداه الله رسولا رحمة إليهم، وعلى آله وأصحابه الذين آمنوا به وعزروه ونصــروه، (**صلاة تباري الريح**)؛ أي: تعارضه من قولهم: فلان يباري فلانا؛ أي: يعارضه ويفعل مثل فعله، وفلان يباري الريح جودا وسخاء.[1]

---

(١) انظر: فتح القدير/٣-١٦.

ثالثاً: بيان مأخذ هذه الطرق كما في الروض النضير

فأما ابن بويان عن أبي نشيط[1] عن قالون فمن التيسير[2] والشاطبية[3]، وهداية المهدوي وكافي ابن شريح وغاية ابن مهران وكامل الهذلي ومستنير ابن سوار وتلخيص أبي معشر[4] ومبهج

(١) من ٢٣ طريقا. انظر: النشر ١/١٠١، الروض النضير/١٣٣.

(٢) **التيسير**. المؤلف: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ). هو: أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني، ولد: ٣٧١هـ، من أشهر شيوخه: عبد العزيز بن جعفر، وخلف بن إبراهيم بن خاقان، ومن أشهر تلاميذه: أبو بكر بن الفصيح، وأبو داود سليمان بن نجاح، من كتبه: مفردة يعقوب، وجامع البيان في القراءات، وكتاب المقنع في رسم المصحف، ت: ٤٤٤ هـ. انظر: غاية النهاية: ١/٥٠٣، معرفة القراء الكبار: ١/٤٠٦. والتيسير من أصول النشر، وطبع قديما بعناية: أتوبرتزل، ١٣٥٠هـ في إستنبول، كما قدم رسالة ماجستير في قسم القراءات بكلية القرءان الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية المنورة، بتحقيق: الشيخ خلف الشغدلي بإشراف فضيلة الدكتور الشيخ/ علي بن عبد الرحمن الحذيفي ١٤٢١هـ -١٤٢٢هـ، وله طبعات أخر، منها: بمكتبة الصحابة، الإمارات، الشارقة، ط (١) عام: ١٤٢٩هـ، بتحقيق: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن. وأخذ منه ابن الجزري (١٥) طريقا عن كل راو من رواة القراء السبعة طريقا إلا شعبة عن عاصم فعنه طريقان، ويضاف إلى ذلك (٢٨) أدائية عن القراء السبعة؛ فيكون المجموع الكلي للقراء السبعة من طرق الداني (٤٣) طريقا. انظر: إتحاف البررة/٢٧.

(٣) **الشاطبية**. وهي: القصيدة اللامية المسماة: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، والمشهورة بين أهل الفن بالشاطبية. المؤلف: أبو القاسم بن فِيرُّه الشاطبي الضرير (ت: ٥٩٠ هـ). هو: أبو القاسم القاسم بن فِيرُّه بن خلف بن أحمد، وأبو محمد الشاطبي الضرير، ولد: ٥٣٨ هـ، من أشهر شيوخه: أبو طاهر السلفي، وأبو الحسن بن هذيل، وأبو الحسن بن نعمة، ومن أشهر تلاميذه: أبو الحسن بن خيره، وموسى بن عيسى بن يوسف المقدسي، من كتبه: عقيلة أتراب القصائد، وناظمة الزهر، ت: ٥٩٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢/٥٧٣.والشاطبية من أبرز أصول النشر، وطبع عدة مرات، من آخرها بتحقيق: الشيخ محمد تميم الزعبي. وأخذ ابن الجزري منه (١٥) طريقا هي طرق التيسير، ويضاف إلى ذلك خمسة طرق أدائية لابن الجزري عن الشاطبي؛ فيكون مجموع طرق الشاطبي في النشر (٢٠) طريقا. انظر: إتحاف البررة/٢٨.

(٤) سيأتي -إن شاء الله- الكلام عليه/١٣٤.

سبط الخياط وتجريد ابن الفحام وروضة المالكي وكفاية أبي العز[1] ومصباح أبي الكرم وغاية أبي العلاء[2] وكفاية الست[3].

وأما القزاز عن أبي نشيط[4] فمن الشاطبية وتذكرة ابن غلبون وهادي ابن سفيان وتلخيص ابن بليمة وتبصرة مكي وإعلان الصفراوي، وقراءة ابن الجزري على ابن اللبان[5].

وأما ابن أبي مهران عن الحلواني[6] عن قالون فمن قراءة الداني على أبي الفتح، والتجريد وتلخيص ابن بليمة ومجتبى الطرسوسي وقاصد الخزرجي والمبهج وسبعة ابن مجاهد[7] وروضة

---

(١) **الكفاية الكبرى في القراءات العشر**. المؤلف: أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ). وكتابه: إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، ستأتي ترجمته إن شاء الله عند قوله: **وذو النصب للرملي إرشاده اجلى**، عند تحريرات الرملي/٤٠٦، والكفاية الكبرى في القراءات العشر، قام بتحقيقه الباحث/ عبد الله بن عبد الرحمن الشثري، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، أشرف عليه د. عبد العزيز أحمد إسماعيل. وطبع بدار الصحابة للتراث بطنطا، مراجعة وتعليق: جمال الدين محمد شرف. أخذ منه ابن الجزري (٤٦) طريقا. انظر: إتحاف البررة/٢٥.

(٢) **غاية الاختصار**. المؤلف: أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار الهمذاني (ت: ٥٦٩هـ). هو: أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار الهمذاني ولد: ٤٨٨ هـ، من أشهر شيوخه: أبو طاهر أحمد بن إسماعيل التستري، أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء البغدادي، ومن أشهر تلاميذه: أحمد ابن عمر بن محمد أبو الحناب الخبوقي، المبارك بن أبي الأزهر. انظر: غاية النهاية: ١/٢٠٤-٢٠٦، معرفة القراء الكبار: ٢/٥٤٢. وغاية الاختصار من أصول النشر، وهو محقق بالجامعة الإسلامية، قام بتحقيقه: د. أمين الشيخ. وأشرف عليه: د. محمد سيدي الأمين. وحققه: د. أشرف طلعت وطبعته: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرءان الكريم بجدة. وأخذ منه ابن الجزري (٤٨) طريقا. انظر: إتحاف البررة/٢٤،٢٥.

(٣) انظر: النشر١/١٠١ والروض النضير/١٣٣ ، ١٣٤.

(٤) من ١١طريقا. انظر: النشر١/١٠٢ والروض النضير/١٣٥.

(٥) انظر: النشر١/١٠٢ والروض النضير/١٣٥،١٣٦.

(٦) من ٤٥ طريقا. انظر: النشر١/١٠٦ والروض النضير/١٣٦ ، ١٣٧.

(٧) **السبعة**. المؤلف: أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي (ت: ٣٢٤هـ). هو: أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، ولد: ٢٤٥هـ، من أشهر شيوخه: أبو الزعراء بن عبدوس، وقنبل المكي، وسعدان بن نصر، ومن أشهر تلاميذه: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وصالح بن إدريس، وأبو عيسى بن بكار بن أحمد. انظر: غاية النهاية: ١/١٣٩،١٤٠، معرفة القراء الكبار: ١/٢٦٩. والسبعة من أصول النشر، وهو مطبوع في دار المعارف، القاهرة، ط: (٢) بدون تاريخ، قام بتحقيقه: د. شوقي ضيف. وأخذ ابن الجزري منه (٦) طرق. انظر: إتحاف البررة/٢٩،٣٠.

المالكي والمعدل وجامع الخياط[١] والمستنير[٢] وإرشاد أبي العز وكفايته وغاية أبي العلاء والكفاية في الست[٣] وتلخيص أبي معشر والكامل وغاية ابن مهران[٤][٥].

---

(١) **الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش.** المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي (ت:٤٥٠هـ).هو: أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي من أشهر شيوخه: أبو الحسن الحمامي، وأبو الفرج النهرواني، ومحمد بن عبد الله بن المرزبان، ومن أشهر تلاميذه: أبو طاهر بن سوار، وعبد السيد بن عتاب، وأحمد بن علي بن بدران. انظر: غاية النهاية: ٥٧٣/١. والجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش من أصول النشر، وهو مخطوط، وقام بتحقيقه: الشيخ أيمن سويد وهو قيد الطبع. أخذ منه ابن الجزري (٣٤) طريقا. انظر: إتحاف البررة/٢٥.

(٢) **المستنير في القراءات العشر.** المؤلف: أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت: ٤٩٦هـ). هو: أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي، ولد: ٤١٢ هـ، من أشهر شيوخه: محمد ابن عبد الواحد بن رزمة، والحسن بن علي بن عبد الله العطار، ومن أشهر تلاميذه: أبو علي بن سكرة الصدفي، وأبو محمد سبط الخياط. انظر: غاية النهاية: ٨٦/١، معرفة القراء الكبار: ٤٤٨/١. قام بتحقيقه كرسالة دكتوراه في قسم القراءات بكلية القرءان الكريم بالجامعة الإسلامية: د. أحمد طاهر أويس، وأشرف عليه: الأستاذ محمد سالم محيسن. أخذ منه ابن الجزري (١١٥) موزعة على القراء العشرة. انظر: إتحاف البررة/٢٤.

(٣) **الكفاية في القراءات الست.** المؤلف: أبو محمد عبد الله بن أحمد المعروف بسبط الخياط (ت: ٤٥١هـ). هو: عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي المعروف بسبط الخياط، ولد: ٤٤٦، من أشهر شيوخه: الشريف عبد القاهر العباسي، وابن سوار، وثابت بن بندار، وجده أبو منصور محمد المقرئ الخياط، وبه اشتهر بسبط الخياط، وأبو العز القلانسي، ومن أشهر تلاميذه: عبد الوهاب بن سكينة، وعبد الواحد بن سلطان. انظر: معرفة القراء الكبار: ٤٩٤/١، غاية النهاية: ٤٣٤/١. والكفاية في القراءات الست من أصول النشر. أخذ منه ابن الجزري (١٦) طريقا، والكتاب مخطوط. انظر: إتحاف البررة/٢٧.

(٤) **الغاية.** ويسمى أيضا عند الشيخ عامر: **غاية ابن مهران** تمييزا عن غاية الاختصار: غاية أبي العلاء. المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني النيسابوري (ت: ٣٨١هـ). هو: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري، من أشهر شيوخه: أبو الحسن بن الأكرم، وأبو الحسين بن بويان، وأبو بكر النقاش، ومن أشهر تلاميذه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعد المقري، وأبو حفص بن مسرور، من كتبه: كتاب الشامل. انظر: غاية النهاية: ٤٩/١، معرفة القراء الكبار: ٣٤٧/١. والغاية من أصول النشر، وطبع بشركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، ط (١)، ١٤٠٥ هـ، قام بتحقيقه: محمد غياث الجنباز. وهو في القراءات الإحدى عشرة؛ العشر المشهورة وقراءة أبي حاتم السجستاني، أخذ ابن الجزري منه (١٨) طريقا، وحقق في رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية. انظر: إتحاف البررة/٢٦،٢٧.

(٥) انظر: النشر١/١٠٦ والروض النضير/١٣٦-١٣٨.

وأما جعفر بن محمد عن الحلواني(١) فمن المستنير والكامل وجامع الخياط(٢).

وأما النحاس عن الأزرق(٣) عن ورش فمن التيسير والشاطبية والهداية(٤) والمجتبى(٥) والكامل والتجريد وتلخيص ابن بليمة، وطريق أبي معشر في غير التلخيص وقراءة الداني على أبي الفتح وابن خاقان(٦).

وأما ابن سيف عن الأزرق(٧) فمن التذكرة(٨)

---

(١) من ٤ طرق. انظر: النشر١/١٠٦ والروض النضير/١٣٨.

(٢) انظر: النشر١/١٠٦ والروض النضير/١٣٧،١٣٦.

(٣) من ١٩ طريقا. انظر: النشر١/١٠٨ والروض النضير/١٣٨،١٣٩.

(٤) **الهداية في القراءات السبع**. المؤلف: أبو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي (ت: ٤٣٠هـ). هو: أبو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي، من أشهر شيوخه: أبو الحسن القابسي، وأبو عبد الله محمد بن سفيان، ومن أشهر تلاميذه: غانم بن وليد المالقي، وأبو عبد الله الطرفي. انظر: غاية النهاية: ٩٢/١، معرفة القراء الكبار:٣٩٩/١. والهداية في القراءات السبع من أصول النشر، أخذ ابن الجزري منه (٩) طرق. والكتاب مفقود، والموجود هو كتاب :"شرح الهداية" حققه في الجامعة الإسلامية: د.حازم حيدر، وطبع بدار عمَّار، الأردن. انظر: إتحاف البررة/٢٩.

(٥) **المجتبى الجامع**. المؤلف: أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي (٤٢٠هـ). هو: أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي، من أشهر شيوخه: أبو بكر الأذفوي، وأبو أحمد السامري، ومن أشهر تلاميذه: أبو طاهر إسماعيل بن خلف صاحب: "العنوان"، وإبراهيم بن ثابت الأخطل. انظر: غاية النهاية: ٣٥٧/١، معرفة القراء الكبار: ٣٨٢/١. والمجتبى من أصول النشر، وهو مفقود. أخذ منه ابن الجزري (١٢) طريقا. انظر: إتحاف البررة/٢٨.

(٦) انظر: النشر١/١٠٨. وزاد: "الكافي لابن شريح" والروض النضير/١٣٨ ، ١٣٩.

(٧) من ١٦ طريقا. انظر: النشر١/١٠٩ والروض النضير/١٣٩.

(٨) **التذكرة في القراءات الثمان**. المؤلف: أبو الحسن طاهر بن غلبون (ت: ٣٩٩هـ). هو: أبو الحسن طاهر بن الإمام الأستاذ أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، من أشهر شيوخه: محمد بن يوسف ابن نهار، وعلي بن محمد بن خشنام، وعلي بن موسى الهاشمي، ومن أشهر تلاميذه: أبو عمرو الداني، وأحمد بن بابشاذ الجوهري، ومحمد بن أحمد القازويني. انظر: غاية النهاية: ٣٣٩/١، معرفة القراء الكبار: ٣٦٩/١. والتذكرة من أصول النشر، وهو مطبوع، وحققه: د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم. ثم حقق رسالة ماجستير في جامعة أم القرى، قام بتحقيقه: الشيخ أيمن رشدي سويد، وطبعته: "الجماعة الخيرية لتحفيظ القرءان الكريم بجدة"، وطبع بدار الزهراء للإعلام العربي بتحقيق: د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم. وأخذ ابن الجزري منه (١٠) طرق. انظر: إتحاف البررة/٢٩.

والعنوان[١] والمجتبى والكافي وتلخيص ابن بليمة والتجريد والتبصرة[٢] والكامل وإرشاد أبي الطيب، وقراءة الداني على أبي الحسن[٣].

وأما هبة الله عن الأصبهاني عن ورش[٤] فمن التجريد وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء والمستنير وروضة المالكي والمعدل والكامل وتذكار ابن شيطا ومفتاح ابن خيرون والمصباح وقراءة ابن الجزري على ابن الصائغ وجامع الخياط وتلخيص أبي معشر والإعلان[٥] وغاية ابن مهران[٦].

---

(١) **العنوان**. المؤلف: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري الأندلسي (ت:٤٥٥هـ). هو: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري الأندلسي الأصل ثم المصري، من أشهر شيوخه: عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي، ومن أشهر تلاميذه: جماهر بن عبد الرحمن الفقي، وأبو الحسين الخشاب، وابنه جعفر بن إسماعيل، من كتبه: اختصار الحجة، لأبي علي الفارسي. انظر: غاية النهاية: ١/١٦٤، معرفة القراء الكبار:١/٤٢٣. والعنوان من أصول النشر، وهو مطبوع طبعتان، إحداها: في عالم الكتب، بيروت، لبنان، قام بتحقيقه والتقديم له: د. زهير زاهد — ود. خليل العطية، كلية الآداب، جامعة البصرة، ط: (٢)، ١٤٠٦هـ. وهو في القراءات السبع، وأخذ ابن الجزري منه (٩) طرق. انظر: إتحاف البررة/٢٩.

(٢) **التبصرة**. المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني (ت:٤٣٧هـ). هو: أبو محمد مكي ابن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي ولد: ٣٥٥هـ، من أشهر شيوخه: أبو الطيب ابن غلبون، وأبو عدي عبد العزيز، ومحمد بن علي الأذفوي، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن أحمد بن مطرف الكناني القرطبي، وعبد الله بن سهل ت:٤٣٧هـ بقرطبة. انظر: غاية النهاية: ٢/٣٠٩، معرفة القراء الكبار: ١/٣٩٤. والتبصرة من أصول النشر، وهو مطبوع في المطبعة السلفية في الهند بتحقيق بسيط، وحققه تحقيقا علميا: الدكتور محيي الدين رمضان، وطبع بالكويت، من منشورات معهد المخطوطات العربية ١٤٠٥هـ. أخذ منه ابن الجزري (٦) طرق. انظر: إتحاف البررة/٣٠.

(٣) انظر: النشر١/١٠٩ والروض النضير/١٣٩،١٤٠.

(٤) من ٢٢ طريقا. انظر النشر١/١١٠ والروض النضير/١٤٠.

(٥) **الإعلان بالمختار من روايات القرءان في القراءات السبع**. المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الصفراوي الإسكندري (ت:٦٣٦هـ). هو: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان ابن يوسف الصفراوي الإسكندري ولد: ٥٤٤هـ، من أشهر شيوخه: أحمد بن جعفر الغافقي، واليسع بن عيسى، وعبد الرحمن بن خلف الله، ومن أشهر تلاميذه: علي بن موسى الدهان، وأبو بكر بن أبي الدر، ت:٦٣٦هـ. انظر: غاية النهاية: ١/٣٧٣. والإعلان: من أصول النشر، وهو مخطوط في جامعة برنستون في أمريكا برقم (٢٣)، وعنها صورة في الجامعة الإسلامية. أخذ منه ابن الجزري (٢٠) طريقا. انظر: إتحاف البررة/٢٦.

(٦) انظر: النشر١/١١٠ والروض النضير/١٤٠.

وأما المطوعي عن الأصبهاني[١] فمن المبهج والمصباح وطريق الهذلي وأبي معشر[٢].

وأما النقاش عن أبي ربيعة عن البزي[٣] فمن التيسير والشاطبية والتجريد وروضة المالكي وتلخيص أبي معشر والكامل والمستنير وجامع الخياط وكتابي أبي العز وروضة المعدل[٤] والمصباح وتلخيص ابن بليمة والهداية والمبهج وغاية أبي العلاء[٥].

وأما ابن بنان عن أبي ربيعة[٦] فمن المصباح ومفتاح ابن خيرون[٧].

وأما ابن صالح عن ابن الحباب عن البزي[٨] فمن قراءة الداني على أبي الفرج النجاد وأبي الفتح وعبدالباقي، ومن إرشاد أبي الطيب[٩].

وأما عبد الواحد عن ابن الحباب[١٠] فمن الكامل، ومن طريق الخزاعي قرأ بها الهذلي على أبي العلاء[١١].

---

(١) من ٤ طرق. انظر: النشر ١/١١١ والروض النضير/١٤١.

(٢) انظر: النشر ١/١١١ والروض النضير/١٤١.

(٣) من ٣٣ طرقا. انظر: النشر١/١١٦ والروض النضير/١٤١، ١٤٢.

(٤) **الروضة**. المسمى: الجامع للأداء، روضة الحفاظ بتهذيب الألفاظ في اختلاف الأئمة الغرر في القراءات الخمسة عشر وطرقها المقتضبة (ومشهور: بروضة المعدل). المؤلف: أبو إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل المعدل. هو: أبو إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى الشريف الحسيني المعدل، من أشهر شيوخه: أحمد بن نفيس، والحسين بن إبراهيم البزاز، وعبد الملك بن شابور، ومن أشهر تلاميذه: أبو علي الأحدب وهو منصور بن الخير بن يعقوب بن يملا المغراوي المعروف بالأحدب ت: ٤٧٠هـ. وروضة المعدل من أصول النشر، وسجله: الباحث عاصم قاري في رسالة ماجستير. وأخذ ابن الجزري منه (١٢) طريقا. انظر: إتحاف البررة/٢٨،٢٩.

(٥) انظر: النشر١/١١٦ والروض النضير/١٤١، ١٤٢.

(٦) من ٢ (طريقين). انظر: النشر١/١١٧. والروض النضير/١٤٢.

(٧) انظر: النشر١/١١٧. والروض النضير/١٤٢.

(٨) من ٤ طرق. انظر: النشر١/١١٧. والروض النضير/١٤٢.

(٩) انظر: النشر١/١١٧. والروض النضير/١٤٢.

(١٠) من ٢ (طريقين). انظر: النشر١/١١٧. والروض النضير/١٤٢.

(١١) انظر: النشر١/١١٧. والروض النضير/١٤٢.

وأما السامري عن ابن مجاهد عن قنبل[(١)] فمن التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة والإعلان والتجريد والكافي وروضة المعدل والكامل والمجتبى والعنوان والقاصد[(٢)][(٣)].

وأما صالح عن ابن مجاهد[(٤)] فمن الكفاية في الست والمستنير وقراءة أبي العلاء عن المزرفي عن عن القطان[(٥)].

وأما أبو الفرج عن ابن شنبوذ[(٦)] **عن قنبل**[(٧)] فمن الكفاية في الست والمستنير والمصباح وتلخيص أبي معشر[(٨)].

وأما الشطوي عن ابن شنبوذ[(٩)] فمن المبهج والمصباح والكامل وجامع الخياط[(١٠)].

وأما ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري[(١١)] فمن التيسير والشاطبية والمستنير والتذكار[(١٢)]

---

(١) من ١٤ طريقا. انظر: النشر ١/١١٨ والروض النضير/١٤٣.

(٢) **القاصد**. المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الخزرجي القرطبي (ت: ٤٤٦هـ). هو: أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي القرطبي، من أشهر شيوخه: أحمد بن فرح، وعلي بن سليم الخطيب، وأحمد بن سهل الأشناني، ومن أشهر تلاميذه: إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبو الحسن بن الحمامي. انظر: غاية النهاية: ١/٣٦٧، معرفة القراء الكبار: ١/٣١٠. والقاصد من أصول النشر، وهو مفقود، ولعله في القراءات السبع، وأخذ ابن الجزري منه (٦) طرق. انظر: إتحاف البررة/٣٠.

(٣) انظر: النشر ١/١١٨ والروض النضير/١٤٣.

(٤) من ٤ طرق. انظر: النشر ١/١١٨ والروض النضير/١٤٣.

(٥) انظر: النشر ١/١١٨ والروض النضير/١٤٣.

(٦) وقع في الأصل: [ابن شنبوذي]، والصواب: ما أثبت. انظر: النشر ١/١١٩ والروض النضير/١٤٣،١٤٤.

(٧) من ١٠ طرق. انظر: النشر ١/١١٩ والروض النضير/١٤٣،١٤٤.

(٨) انظر: النشر ١/١١٩ والروض النضير/١٤٣،١٤٤.

(٩) من ٤ طرق.انظر: النشر ١/١٢٠ والروض النضير/١٤٤.

(١٠) انظر: النشر ١/١٢٠ والروض النضير/١٤٤.

(١١) من ٧٢ طريقا. انظر النشر: ١/١٢٧ والروض النضير/١٤٤-١٤٦.

(١٢) **التذكار في القراءات العشر**. المؤلف: أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا البغدادي (ت: ٤٤٥هـ). هو: أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البغدادي، ولد: ٣٧٠هـ، من أشهر شيوخه: أبو الحسن علي بن يوسف بن العلاف، وأبو الحسن بن الحمالي، والقاضي بن معروف، ومن أشهر تلاميذه: أبو الفضل محمد بن محمد بن الصباغ، والحسن بن محمد البَاقَرْحي. انظر: غاية النهاية: ١/٣٧٣،٣٧٤، معرفة القراء الكبار: ١/٤١٥. والتذكار من أصول النشر، وهو مفقود. أخذ منه ابن الجزري (١٩) طريقا. انظر: إتحاف البررة/٢٦.

والمصباح وقراءة الداني على أبي الفتح والتجريد وتلخيص ابن بليمة والعنوان والمجتبى والكافي وتلخيص أبي معشر والإعلان والقاصد وجامع الخياط والكفاية في الست وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز والمفتاح[١] والموضح[٢] لابن خيرون وروضة المعدل والكامل والتذكرة والهادي[٣] والتبصرة والمبهج وسبعة ابن مجاهد[٤].

وأما المعدل عن أبي الزعراء[٥] فمن قراءة الداني على أبي الفتح وعبدالعزيز الفارسي والتجريد وتلخيص ابن بليمة والمجتبى والقاصد وقراءة الهذلي على ابن مسرور[٦].

وأما زيد بن أبي بلال عن الدوري[٧] فمن قراءة الداني على أبي الفتح والتجريد وتلخيص ابن ابن بليمة وروضة المالكي والكافي وجامع الخياط وكتابي أبي العز وغاية أبي العلاء والمستنير

---

(١) **المفتاح في القراءات العشر. المؤلف:** أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي (ت: ٥٣٩هـ). هو: أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي، من أشهر شيوخه: عبد السيد بن عتاب، وأبو الفضل بن خيرون، ومن أشهر تلاميذه: أبو أيمن الكندي، وأبو محمد الحسن بن عبيدة. انظر: غاية النهاية: ١٩٢/٢، معرفة القراء الكبار: ٤٩٣/١. والمفتاح في القراءات العشر من أصول النشر، أخذ منه ابن الجزري (١٨) طريقا، والكتاب مفقود. انظر: إتحاف البررة/٢٧.

(٢) **الموضح في القراءات العشر**. المؤلف: أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي (ت:٥٣٩هـ). سبق الترجمة له عند ذكر كتابه: "المفتاح" آنفا. والموضح في القراءات العشر من أصول النشر، أخذ ابن الجزري منه (١٤) طريقا، والكتاب مفقود. انظر: إتحاف البررة/٢٨.

(٣) **الهادي (في القراءات السبع)**. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي (ت: ٤١٥هـ). هو: أبو عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي، من أشهر شيوخه: أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون، وأبو الحسن القابسي، ومن أشهر تلاميذه: أبو بكر القصري، والحسن بن علي الجلولي. انظر: غاية النهاية: ١٤٧/٢، معرفة القراء الكبار: ٣٨٠/١. **والهادي (في القراءات السبع)** من أصول النشر، أخذ منه (٥) طرق، سجل رسالة في جامعة أم درمان بالسودان، حققه: د. يحيى الغوثاني. انظر: إتحاف البررة/٣٠.

(٤) انظر النشر: ١٢٧/١ والروض النضير/١٤٤-١٤٦.

(٥) من ١٠ طرق. انظر النشر: ١٢٨/١ والروض النضير/١٤٦.

(٦) انظر النشر: ١٢٨/١ والروض النضير/١٤٦.

(٧) من ٣٨ طريقا. انظر: النشر١/١٣٠ والروض النضير/١٤٦،١٤٧.

والتذكار والكفاية في الست والكامل والمصباح والمفتاح وغاية ابن مهران[١].

وأما المطوعي عن ابن فرح[٢] فمن المبهج والمصباح وتلخيص أبي معشر والكامل[٣].

وأما عبدالله بن الحسين عن ابن جرير عن السوسي[٤] فمن التيسير والشاطبية والتجريد وتلخيص ابن بليمة والكافي وروضة المعدل والعنوان والمجتبى[٥].

وأما ابن حبش عن ابن جرير[٦] فمن التجريد والمستنير وجامع الخياط وغاية أبي العلاء والمصباح وروضة المالكي وكفاية أبي العز والكامل[٧].[٨]

وأما الشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسي[٩] فمن المبهج، والمصباح[١٠]؛ لكن طريق ابن جمهور لم تكن في المصباح كما في الإزميري خلافا لما في النشر[١١].

وأما ابن عبدان عن الحلواني عن هشام[١٢] فمن التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة وطريق ابن شريح وروضة المعدل والكامل وكفاية أبي العز والإعلان والمجتبى والعنوان والقاصد[١٣].

---

(١) انظر: النشر ١/١٣٠ والروض النضير/١٤٦،١٤٧.

(٢) من ٦ طرق. انظر: النشر ١/١٣٠ والروض النضير/١٤٧.

(٣) انظر: النشر ١/١٣٠ والروض النضير/١٤٧.

(٤) من ١٠ طرق. انظر: ١/١٣١ والروض النضير/١٤٨.

(٥) انظر: ١/١٣١ والروض النضير/١٤٨.

(٦) من ١٣ طريقا. انظر: النشر ١/١٣٢ والروض النضير/١٤٨.

(٧) انظر: ١/١٣١ والروض النضير/١٤٨.

(٨) زاد "النشر" ١/١٣٢ والروض النضير/١٤٨،١٤٩: " **وأما الشذائي عن ابن جمهور عن السوسي**: فمن المبهج، والمصباح، والكامل". وقد أغفل الشيخ عامر هذا الطريق.

(٩) من طريقين (٢). انظر: النشر ١/١٣٢ والروض النضير/١٤٩.

(١٠) وحقق الإزميري أنه لم يجد هذا الطريق من المصباح، وفي المصباح المخطوطة لا يوجد هذا الطريق، والعمل على تحقيق الإزميري. انظر: فريدة الدهر ١/٢٣٦ والروض النضير/١٤٨.

(١١) انظر: النشر ١/١٣٢ والروض النضير/١٤٩.

(١٢) من ١٨ طريقا. انظر: النشر ١/١٣٦ والروض النضير/١٤٩.

(١٣) انظر: النشر ١/١٣٦ والروض النضير/١٤٩.

وأما الجمال عن الحلواني[١] فمن قراءة الداني على الفارسي والتجريد والمصباح والكامل والمبهج وتلخيص أبي معشر وسبعة ابن مجاهد[٢].

وأما زيد عن الداجوني عن هشام[٣] فمن جامع الخياط والمستنير وروضة المالكي والكافي والتجريد وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء وروضة المعدل والكامل والمصباح[٤].

وأما الشذائي عن الداجوني[٥] فمن المبهج والإعلان والكامل[٦].

وأما النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان[٧] فمن التيسير والشاطبية والتجريد وروضة المالكي وجامع الخياط والمستنير وغاية أبي العلاء وكتابي أبي العز [الإرشاد والكفاية] والكامل والتذكار وتلخيص ابن بليمة وأبي معشر والمصباح[٨].

وأما ابن الأخرم عن الأخفش[٩] فمن تلخيص ابن بليمة والهداية والمبهج وغاية أبي العلاء

(١) من ٧ طرق. انظر: النشر ١/١٣٧ والروض النضير/١٤٩،١٥٠.
(٢) انظر: النشر ١/١٣٧ والروض النضير/١٤٩،١٥٠.
(٣) من ١٦ طريقا. انظر: النشر ١/١٣٨ والروض النضير/١٥٠.
(٤) انظر: النشر ١/١٣٨ والروض النضير/١٥٠،١٥١.
(٥) من ٧ طرق. انظر: النشر ١/١٣٩ والروض النضير/١٥٠.
(٦) انظر: النشر ١/١٣٨ والروض النضير/١٥٠.
(٧) من ٣٧ طريقا. انظر: النشر ١/١٤١ والروض النضير/١٥١.
(٨) انظر: النشر ١/١٤١ والروض النضير/١٥١،١٥٢.
(٩) من **تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع**. المؤلف: أبو علي الحسن بن خلف ابن بليمة الهواري القيرواني (ت: ٥١٤هـ) بالإسكندرية. هو: أبو علي الحسن بن خلف بن عبد الله ابن بليمة الهواري القيرواني ولد: ٤٢٨هـ، من أشهر شيوخه: أبو بكر القصري، والحسن بن علي الجلولي، ومن أشهر تلاميذه: أبو العباس أحمد بن الحطيئة، وعبد الرحمن بن خلف الله بن عطية، ت: ٥١٤ هـ. انظر: غاية النهاية: ١/٢١١، معرفة القراء الكبار: ١/٤٦٩. وتلخيص العبارات من أصول النشر، وهو مطبوع بتحقيق: الشيخ سبيع حاكمي، نشر: دار القبلة، جدة، مؤسسة علوم القرءان، دمشق، بيروت، ط (١)، ١٤٠٩هـ، وطبع بدار الصحابة للتراث بطنطا، واعتنى به وعلق عليه: جمال الدين محمد شرف. وأخذ ابن الجزري منه (٣٠) طريقا. انظر: إتحاف البررة/٢٥،٢٦. ٢٠ طريقا. انظر: النشر ١/١٤٢ والروض النضير/١٥٢.

والكامل والتبصرة والهادي وتذكرة ابن غلبون، وقراءة الداني بها عليه والوجيز[١] وغاية ابن مهران[٢].

وأما الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان[٣] فمن كتابي أبي العز وروضة المالكي وجامع الفارس وطريق أبي معشر والمبهج والكامل وطريق الداني، قال ابن الجزري: "ومن طريق الداني قال: أخبرنا بها محمد بن عبدالواحد البغدادي"، وغاية أبي العلاء والمستنير[٤].

وأما المطوعي عن الصوري[٥] فمن المبهج والمصباح وتلخيص أبي معشر والكامل[٦].

وأما شعيب عن يحيى بن آدم عن شعبة[٧] فمن التيسير والشاطبية والتجريد وتلخيص ابن بليمة والمبهج والمصباح والمستنير والكامل وتلخيص أبي معشر وغاية أبي العلاء والعنوان والمجتبى والكافي وروضة المعدل وكتابي ابن خيرون وسبعة ابن مجاهد[٨].

وأما أبو حمدون عن يحيى[٩] فمن التجريد وروضة المالكي وكتابي أبي العز والمستنير وجامع

---

(١) **الوجيز في شرح أداء القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة**. المؤلف: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي (ت: ٤٤٦هـ). هو: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، ولد: ٣٦٢ هـ، من أشهر شيوخه: أبو حفص الكتاني، وأبو الفرج الشنبوذي، ومحمد بن أحمد الجبني، ومن أشهر تلاميذه: أبو علي غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي. انظر: غاية النهاية: ١/٢٢٠ -٢٢٢، معرفة القراء الكبار: ١/٤٠٢. والوجيز في شرح أداء القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة من أصول النشر، أخذ ابن الجزري منه (٣)، حقق بالجامعة الإسلامية، والعراق، وفي لندن قام بتحقيقه: الأستاذ سمير معبر، وطبع بتحقيق: د. دريد حسن أحمد، بيروت، ١٤٢٢ هـ، وطبع بدار الصحابة للتراث بطنطا، بتحقيق: الشيخ جمال الدين محمد شرف. انظر: إتحاف البررة/٣٠،٣١.

(٢) انظر: النشر: ١/١٤١ والروض النضير/١٥١.

(٣) من ١٣ طريقا. انظر: النشر١/١٤٣ والروض النضير/١٥٢.

(٤) انظر: النشر١/١٤٣ والروض النضير/١٥٢،١٥٣.

(٥) من ٩ طرق. انظر: النشر١/١٤٣ والروض النضير/١٥٣.

(٦) انظر: النشر١/١٤٣ والروض النضير/١٥٣.

(٧) من ٣٨ طريقا. انظر: النشر:١/١٤٨ والروض النضير/١٥٣،١٥٤.

(٨) انظر: النشر:١/١٤٨ والروض النضير/١٥٣،١٥٤.

(٩) من ٢٠ طريقا. انظر: النشر: ١/١٤٩ والروض النضير/١٥٤.

الخياط والكامل والمصباح والتذكار وغاية أبي العلاء[١].

وأما ابن خليع عن العليمي عن شعبة[٢] فمن التجريد وروضة المالكي وكفاية أبي العز والتذكار وجامع الخياط وطريق عبد الباقي بن الحسن الخراساني قرأ بها الداني على أبي الفتح وكفاية الست وغاية أبي العلاء وتلخيص أبي معشر وطريق ابن مهران[٣].

وأما الرزاز عن العليمي[٤] فمن المبهج والمصباح والكامل[٥].

وأما الهاشمي عن عبيد عن حفص[٦] فمن التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة والتذكرة والمستنير وجامع الخياط وغاية أبي العلاء والكامل والمبهج[٧].

وأما أبو طاهر عن عبيد[٨] فمن التجريد وروضة المالكي والكامل وجامع الخياط والمصباح وكتابي أبي العز والتذكار والكفاية في الست[٩].

وأما الفيل عن عمرو عن حفص[١٠] فمن المستنير والكامل وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء والمصباح والتذكار والمبهج[١١].

وأما زرعان عن عمرو[١٢] فمن التجريد وروضة المالكي وغاية أبي العلاء والمصباح وطريق عبدالباقي بن الحسن الخراساني قرأ بها الداني على أبي الفتح وكفاية أبي العز والمستنير والتذكار

---

(١) انظر: النشر: ١/١٤٩ والروض النضير/١٥٤.

(٢) من ١٥ طريقا. انظر: النشر: ١/١٥١ والروض النضير/١٥٤،١٥٥.

(٣) انظر: النشر: ١/١٥١ والروض النضير/١٥٤،١٥٥.

(٤) من ٣ طرق. انظر: النشر:١/١٥١ والروض النضير/١٥٥.

(٥) انظر: النشر:١/١٥١ والروض النضير/١٥٥.

(٦) من ١٠ طرق. انظر: النشر: ١/١٥٢ والروض النضير/١٥٥.

(٧) انظر: النشر: ١/١٥٢ والروض النضير/١٥٥،١٥٦.

(٨) من ١٤ طريقا. انظر: النشر:١/١٥٣ والروض النضير/١٥٦.

(٩) انظر: النشر:١/١٥٣ والروض النضير/١٥٦.

(١٠) من ١٤ طريقا. انظر: النشر:١/١٥٤ والروض النضير/١٥٦.

(١١) انظر: النشر:١/١٥٤ والروض النضير/١٥٦.

(١٢) من ١٤ طريقا. انظر: النشر:١/١٥٤ والروض النضير/١٥٦،١٥٧.

وجامع الخياط[١].

وأما ابن عثمان عن إدريس عن خلف[٢] فمن التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة والتذكرة والتجريد وروضة المالكي والمستنير وجامع الخياط والكامل[٣].

وأما ابن مقسم عن إدريس عن خلف[٤] فمن قراءة الداني على أبي الفتح والكافي والكامل والعنوان والمجتبى والتجريد وروضة المالكي وكتابي أبي العز والتذكار والمستنير وجامع الخياط والمصباح وغاية أبي العلاء والوجيز والمبهج وكتابي ابن خيرون وغاية ابن مهران[٥].

وأما ابن صالح عن إدريس عن خلف[٦] فمن قراءة الداني على أبي الفتح والتجريد[٧].

وأما المطوعي عن إدريس[٨] فمن المبهج والمصباح وتلخيص أبي معشر والتجريد[٩].

وأما ابن شاذان عن خلاد[١٠] فمن التيسير والشاطبية والتجريد وتلخيص ابن بليمة والكافي وروضة المعدل والعنوان والمجتبى والكامل والقاصد والمبهج وكتابي ابن خيرون والمصباح والإعلان وتلخيص أبي معشر على ما في النشر، وإلا فليس فيه رواية خلاد كما تقدم[١١].

وأما ابن الهيثم عن خلاد[١٢] فمن قراءة الداني على أبي الحسن وأبي الفتح وتلخيص ابن بليمة

---

(١) انظر: النشر:١/١٥٤ والروض النضير/١٥٦،١٥٧.

(٢) من ١٠ طرق. انظر: النشر١/١٥٨ والروض النضير/١٥٧.

(٣) انظر: النشر١/١٥٨ والروض النضير/١٥٧.

(٤) من ٣٧ طريقا. انظر: النشر١/١٥٩ والروض النضير/١٥٨،١٥٩.

(٥) انظر: النشر١/١٥٩ والروض النضير/١٥٨،١٥٩.

(٦) من طريقين (٢). انظر: النشر١/١٦٠ والروض النضير/١٥٩.

(٧) انظر: النشر١/١٦٠ والروض النضير/١٥٩.

(٨) من ٤ طرق. انظر: النشر١/١٦٠ والروض النضير/١٦٠.

(٩) انظر: النشر١/١٦٠ والروض النضير/١٥٩.

(١٠) من ١٠ طرق. انظر: النشر١/١٦٢ والروض النضير/١٥٩.

(١١) انظر: النشر١/١٦١ والروض النضير/١٥٩،١٦٠.

(١٢) من ١٠ طرق. انظر: النشر١/١٦٢ والروض النضير/١٦٠.

والتبصرة والهداية والهادي والمبهج والكامل[١].

وأما الوزان عن خلاد[٢] فمن قراءة الداني على أبي الفتح وتلخيص ابن بليمة والكامل والتجريد وروضة المالكي وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز والمستنير وجامع الخياط والتذكار وتلخيص أبي معشر على ما فيه وغاية ابن مهران وكتابي ابن خيرون والمصباح[٣].

وأما الطلحي عن خلاد[٤] فقال الداني: "أخبرنا بها عبدالعزيز بن جعفر الفارسي"، ومن الكامل[٥].

وأما البطي عن محمد بن يحيى عن أبي الحارث[٦] فمن التيسير والشاطبية والتجريد وتلخيص ابن بليمة والكامل والهداية وغاية ابن مهران[٧].

وأما القنطري عن محمد بن يحيى[٨] فمن التجريد والكافي وروضة المالكي وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء وجامع الخياط والمستنير والكامل والمصباح وكتابي ابن خيرون والمبهج[٩].

وأما ثعلب عن سلمة عن أبي الحارث[١٠] فمن التبصرة والهادي والهداية والتذكرة والكامل وسبعة ابن مجاهد ورواها ابن مجاهد عن محمد بن يحيى المتقدم عن الليث وقد أوردها الداني في جامعه عن ابن مجاهد عن أحمد بن يحيى ثعلب ورواها أبو الحسن بن غلبون في التذكرة من الطريقين جميعاً سماعا عن أبي الحسن المعدل وتلاوة على والده عن أبي الفرج أحمد بن موسى

---

(١) انظر: النشر ١/١٦٢ والروض النضير/١٦٠.

(٢) من ٣٨ طريقا. انظر: النشر ١/١٦٤ والروض النضير/١٦٠،١٦١.

(٣) انظر: النشر ١/١٦٤ والروض النضير/١٦٠،١٦١.

(٤) من طريقين (٢). انظر: النشر ١/١٦٤ والروض النضير/١٦٢.

(٥) انظر: النشر ١/١٦٤ والروض النضير/١٦٢.

(٦) من ٧ طرق. انظر: النشر ١/١٦٨ والروض النضير/١٦٢.

(٧) انظر: النشر ١/١٦٨ والروض النضير/١٦٢.

(٨) من ٢٤ طرق. انظر: النشر ١/١٦٩ والروض النضير/١٦٢،١٦٣.

(٩) انظر: النشر ١/١٦٩ والروض النضير/١٦٢،١٦٣.

(١٠) من ٦ طرق. انظر: النشر ١/١٦٩ والروض النضير/١٦٣.

كلاهما عن ابن مجاهد عنهما[١].

وأما ابن الفرج عن سلمة[٢] فمن قراءة ابن الجزري على أبي علي الحسن بن أحمد بن هلال وغاية أبي العلاء والمستنير[٣].

وأما ابن الجلندا عن النصيبي[٤] عن الدوري فمن التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة[٥].

وأما ابن ديزويه عن النصيبي[٦] فمن الكامل ورواية الداني على أبي محمد عبدالرحمن ابن عمر عمر بن محمد النحاس المعدل[٧].

وأما ابن أبي هاشم عن الضرير عن الدوري[٨] فمن قراءة الداني على الفارسي وقراءة ابن الفحام على نصر الشيرازي وروضة المالكي وغاية أبي العلاء والمستنير وجامع الخياط والكامل والمصباح[٩].

وأما الشذائي عن الضرير[١٠] فمن المبهج والمصباح[١١].

وأما ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان[١٢] فمن كتابي أبي العز وغاية أبي العلاء وروضة المالكي وجامع الخياط والمصباح والتذكار والكامل وغاية ابن مهران[١٣].

---

(١) انظر: النشر ١/١٦٩ والروض النضير/١٦٣.

(٢) من ٣ طرق. انظر: النشر ١/١٧٠ والروض النضير/١٦٣.

(٣) انظر: النشر ١/١٧٠ والروض النضير/١٦٣.

(٤) من ٤ طرق. انظر: النشر ١/١٧٠ والروض النضير/١٦٣،١٦٤.

(٥) انظر: النشر ١/١٧٠ والروض النضير/١٦٣،١٦٤.

(٦) من طريقين (٢). انظر: النشر ١/١٧٠ والروض النضير/١٦٤.

(٧) انظر: النشر ١/١٧٠ والروض النضير/١٦٤.

(٨) من ١٦ طريق. انظر: النشر ١/١٧١ والروض النضير/١٦٤.

(٩) انظر: النشر ١/١٧١ والروض النضير/١٦٤.

(١٠) من طريقين (٢). انظر: النشر ١/١٧٢ والروض النضير/١٦٤.

(١١)انظر: النشر ١/١٧٢ والروض النضير/١٦٤،١٦٥.

(١٢) من ٢٤ طرقا. انظر: النشر ١/١٧٥ والروض النضير/١٦٥.

(١٣) انظر: النشر ١/١٧٥ والروض النضير/١٦٥.

وأما ابن هارون عن الفضل[١] فمن كتابي أبي العز[٢].

وأما الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان[٣] فمن كتابي أبي العز والمفتاح والمصباح[٤].

وأما الحمامي عن هبة الله[٥] فمن روضة المالكي وجامع الفارسي[٦][٧].

وأما ابن رزين عن الهاشمي عن ابن جماز[٨] فمن المستنير والمصباح والكامل[٩].

وأما الجمال عن الهاشمي[١٠] فمن المصباح وكتابي ابن خيرون.

وأما ابن النفاح -بالحاء المهملة- عن الدوري[١١] عن ابن جماز فمن الكامل وقراءة سبط الخياط على الشريف عبدالقاهر العباسي[١٢].

وأما ابن هُشل عن الدوري[١٣] فمن الكامل[١٤].

---

(١) من ٧ طرق. انظر: النشر ١/١٧٥ والروض النضير/١٦٥،١٦٦.

(٢) انظر: النشر ١/١٧٥ والروض النضير/١٦٥،١٦٦.

(٣) من ٥ طرق. انظر: النشر ١/١٧٥ والروض النضير/١٦٥،١٦٦.

(٤) انظر: النشر ١/١٧٥ والروض النضير/١٦٦.

(٥) من ٤ طرق. انظر: النشر ١/١٧٦ والروض النضير/١٦٦.

(٦) **الجامع في القراءات العشر**. المؤلف: أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي (ت: ٤٦١هـ). هو: أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي، من أشهر شيوخه: علي بن جعفر السعيدي، وأبو أحمد الفرضي، وأبو الحسن الحمامي، ومن أشهر تلاميذه: أبو القاسم ابن الفحام، وأحمد بن يحيى بن الجارود، وروزبة بن موسى. انظر: غاية النهاية: ٢/٣٣٦، معرفة القراء الكبار: ١/٤٢٢. وهو مخطوط. والجامع في القراءات العشر من أصول النشر. وأخذ ابن الجزري منه (٧) طرق. انظر: إتحاف البررة/٢٩.

(٧) انظر: النشر ١/١٧٦ والروض النضير/١٦٦.

(٨) من ٦ طرق. انظر: النشر ١/١٧٦ والروض النضير/١٦٦.

(٩) انظر: النشر ١/١٧٦ والروض النضير/١٦٦.

(١٠) من ٣ طرق. انظر: النشر ١/١٧٧ والروض النضير/١٦٦.

(١١) من طريقن (٢). انظر: النشر ١/١٧٧ والروض النضير/١٦٦.

(١٢) انظر: النشر ١/١٧٧ والروض النضير/١٦٦،١٦٧.

(١٣) من طريق واحدة. انظر: النشر ١/١٧٨ والروض النضير/١٦٧.

(١٤) انظر: النشر ١/١٧٨ والروض النضير/١٦٧.

وأما النخاس عن التمار عن رويس[١] فمن التذكار ومفردة ابن الفحام[٢] عن الفارسي والمالكي وجامع الفارسي والكامل وروضة المالكي وكتابي أبي العز وغاية أبي العلاء والمستنير وجامع الخياط والمصباح والمبهج وتلخيص أبي معشر[٣].

وأما أبو الطيب عن التمار[٤] فمن غاية أبي العلاء[٥].

وأما ابن مقسم عن التمار[٦] فمن غاية ابن مهران والكامل[٧].

وأما الجوهري عن التمار[٨] فمن قراءة الداني على أبي الحسن وأبي الفتح والتذكرة والكامل[٩].

والكامل[٩].

وأما المعدل عن ابن وهب عن روح[١٠] فمن التذكار ومفردة ابن الفحام وجامع الفارسي والخياط وروضة المالكي والكامل وغاية أبي العلاء وكتابي أبي العز والمستنير وتلخيص أبي معشر وكتابي ابن خيرون والمصباح والمبهج والتذكرة وغاية ابن مهران[١١].

---

(١) من ٣٢ طريقا . انظر: النشر١/١٨٢ والروض النضير/١٦٧،١٦٨.

(٢) **مفردة يعقوب** (لابن الفحام). المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصقلي المعروف بابن الفحام (ت: ٥١٥هـ). ستأتي ترجمته إن شاء الله عند تحريرات الحلواني/٣٢٠ . **ومفردة يعقوب** (لابن الفحام) من أصول النشر. أخذ منه ابن الجزري (٥) طرق. انظر: إتحاف البررة/٣٠. وهو معد للطبع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وراقبته شخصيا بتحقيق في الإمارات، وهو محقق في بحث تكميلي في الجامعة الإسلامية، حققه: الشيخ معاذ إبراهيم سيف، وطبع بتحقيق: د. إيهاب فكري، ود. خالد أبو الجود.

(٣) انظر: النشر١/١٨٢ والروض النضير/١٦٧،١٦٨.

(٤) من طريقين (٢). انظر: النشر١/١٨٢ والروض النضير/١٦٨.

(٥) انظر: النشر١/١٨٢ والروض النضير/١٦٨.

(٦) من ٣ طرق . انظر: النشر١/١٨٢ والروض النضير/١٦٨.

(٧) انظر: النشر١/١٨٢ والروض النضير/١٦٨.

(٨) من ٤ طرق . انظر: النشر١/١٨٢ والروض النضير/١٦٨.

(٩) انظر: النشر١/١٨٢ والروض النضير/١٦٨.

(١٠) من ٤٠ طرقا . انظر: النشر١/١٨٥ والروض النضير/١٦٩.

(١١) انظر: النشر١/١٨٥ والروض النضير/١٦٩.

وأما حمزة ابن علي عن ابن وهب[١] فمن الكامل[٢].

وأما غلام ابن شنبوذ عن الزبيري عن روح[٣] فمن غاية أبي العلاء[٤].

وأما ابن حبشان عن الزبيري[٥] فمن الكامل[٦].

وأما السوسنجردي عن ابن أبي عمر عن إسحاق[٧] فمن روضة المالكي وجامع الفارسي والكامل وكتابي أبي العز والكفاية في الست وغاية أبي العلاء والمصباح والمستنير والتذكار[٨].

وأما بكر عن ابن أبي عمر[٩] فمن المستنير وجامع الخياط والمصباح[١٠].

وأما محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق الوراق[١١] فمن غاية ابن مهران[١٢].

وأما البرصاطي عن إسحاق[١٣] فمن كتابي ابن خيرون [الموضح والمفتاح] وطريق أبي الكرم[١٤].

وأما الشطي عن إدريس[١٥] فمن غاية أبي العلاء والمصباح والكفاية في الست[١٦].

وأما المطوعي عنه[١٧] فمن المبهج والمصباح والكامل[١٨].

---

(١) من طريق واحدة. انظر: النشر ١/١٨٥ والروض النضير/١٦٩.

(٢) انظر: النشر ١/١٨٥ والروض النضير/١٦٩.

(٣) من طريقين (٢). انظر: النشر ١/١٨٥ والروض النضير/١٦٩.

(٤) انظر: النشر ١/١٨٥ والروض النضير/١٦٩، ١٧٠.

(٥) من طريق واحدة. انظر: النشر ١/١٨٥ والروض النضير/١٧٠.

(٦) انظر: النشر ١/١٨٥ والروض النضير/١٧٠.

(٧) من ١٣ طريقا. انظر: النشر ١/١٨٩ والروض النضير/١٧٠.

(٨) انظر: النشر ١/١٨٩ والروض النضير/١٧٠.

(٩) من ٤ طرق. انظر: النشر ١/١٨٩ والروض النضير/١٧٠.

(١٠) انظر: النشر ١/١٨٩ والروض النضير/١٧٠.

(١١) من طريق واحدة. انظر: النشر ١/١٨٩ والروض النضير/١٧٠.

(١٢) انظر: النشر ١/١٨٩ والروض النضير/١٧٠.

(١٣) من ٤ طرق. انظر: النشر ١/١٨٩ والروض النضير/١٧٠، ١٧١.

(١٤) انظر: النشر ١/١٨٩ والروض النضير/١٧٠، ١٧١.

(١٥) من ٣ طرق. انظر: النشر ١/١٩٠ والروض النضير/١٧١.

(١٦) انظر: النشر ١/١٩٠ والروض النضير/١٧١.

(١٧) من ٣ طرق. انظر: النشر ١/١٩٠ والروض النضير/١٧١.

(١٨) انظر: النشر ١/١٩٠ والروض النضير/١٧١.

وأما ابن بويان عنه[١] فمن الكامل[٢].

وأما القطيعي عنه[٣] فمن الكفاية في الست والمصباح[٤].

وفائدة ما فصل من الطرق وذكر من الكتب عدم التركيب وبينهما وسائط لا تشتد الحاجـــة إليها؛ فلذلك حذفناها اختصاراً، ومن أراد الوقوف على ذلك فعليـــه بكتـــاب: "النشـــر"، والله المستعان، ونسأله القبول والهداية. [٥]

---

(١) من طريق واحدة. انظر: النشر١/١٩٠ والروض النضير/١٧١.

(٢) انظر: النشر١/١٩٠ والروض النضير/١٧١.

(٣) من طريقين (٢). انظر: النشر١/١٩٠ والروض النضير/١٧١.

(٤) انظر: النشر١/١٩٠ والروض النضير/١٧١.

(٥) انظر: فتح القدير/١٧-٢٤.

الفصل الأول

فيما اتفق عليه جميع القرّاء ومد التعظيم عند أصحاب القصر من القراء، وفيه مبحثان:

المبحث الأول": فيما اتفق عليه جميع القرّاء

وللكلِّ قفْ صِلْ في عليمٌ براءةٌ أوِ اسكتْ وبينَ الناسِ والحمدِ بَسْمِلا[1]

يجوز لكل القراء بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه:

"**الأول**": الوقف على ﴿عَلِيمٌ﴾ (الأنفال: ٧٥) ثم الابتداء بلفظ ﴿بَرَآءَةٌ﴾ (التوبة: ١) من غير بسملة، ولا استعاذة خلافا لما يفعله بعض من لا علم له.

"**الثاني**": وصل آخر الأنفال بلفظ ﴿بَرَآءَةٌ﴾ بلا بسملة.

"**الثالث**": السكت على ﴿عَلِيمٌ﴾ سكتة يسيرة من غير تنفس ثم الابتداء بلفظ ﴿بَرَآءَةٌ﴾، ولا خلاف بينهم في إثبات البسملة أول الفاتحة سواء وصلت بـ﴿ٱلنَّاسِ﴾ (الناس: ٦) أو ابتدئ بها؛ لأنها ولو وصلت لفظا؛ فإنها مبتدأ بها حكما، ومن يكرر سورة كسورة الإخلاص مثلا، فالظاهر البسملة في كل مرة قطعاً ولو وصل آخر التوبة بأولها امتنع السكت[2].

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" برقم: [٤٠٠] في من سورة الأعراف والأنفال والتوبة وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٨٤] في سورة الأعراف.

(٢) فتح القدير/١٠٩،١١٠. (والأوجه التي تقدمت هي لجميع القرّاء؛ فلا تكرر وتعاد لهم).

وفي النشْرِ[١] تأمَنَّا عنِ الحِرْزِ [٢]رومــُـهُ[٣] ومختارُ دانيٍّ[٤] درَى مَن تَأَمَّلا[٥]

قال في "**النشر**": " أجمعوا على إدغام ﴿مَالَكَ لَاتَأۡمَنَّا﴾ (يوسف: ١١) في يوسف، واختلفوا في اللفظ به. فقرأ أبو جعفر بإدغامه إدغاما محضا، وقرأ الباقون بالإشارة، واختلفوا فيها: فبعضهم يجعلها روما فتكون حينئذ إخفاء، وبعضهم يجعلها إشماما، وبالأول قطع الشاطبي.

وقال الداني: "إنه الذي ذهب إليه أكثر العلماء من القراء والنحويين"، وهو الذي اختاره وأقول به، قال: "وبه ورد النص عن نافع من طريق ورش".اهـ.

وبالثاني قطع أئمة أهل الأداء، وحكاه أيضا الشاطبي، (قال ابن الجزري): وهو اختياري، وبه ورد نص الأصبهاني"[٦]. انتهى مختصرا.

إذا تأملت هذا عرفت أن الروم للقراء السبعة من طريق الداني والشاطبي، وليعقوب من مفردة

---

(١) كتاب "النشر": هو كتاب جمع فيه مؤلفه الإمام المحقق محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري (ت:٨٣٣) القراءات العشر المتواترة من ثمانية وخمسين كتابا مع إضافة ستة شروح للشاطبية، مع طرقها البالغة ثمانين طريقا تحقيقا، والمتشعبة إلى تسعمائة وثمانين طريقا. فجمع في هذا الكتاب طرق ما بين الشرق والغرب وانفرد بالإتقان والتحرير، حيث أسند القراءات العشر من سبعة وثلاثين كتابا تحقيقا إلى القراء العشرة، إضافة إلى طرق أدائية...أخذها من الكتب التي ذكرها في "النشر" وهي حوالي: (تسعون كتابا) إضافة إلى كتب الحديث واللغة، اقتصر فيه على الفروع التي علا سندها وأكثر المؤلفون من ذكرها، فجمع فيه منها ألف طريق من سبعة وثلاثين كتابا عدها الشيخ إبراهيم السمنودي وجمعها بهذه الجملة، وهي: "جمع أحك قوت غرسه". فهو خلاصة ما جاء في كتب القراءات منذ عصر التدوين حتى العصر الذي عاش فيه ابن الجزري. انظر: الروض النضير في تحرير أوجه القرءان المنير/٦٧، تقريب النشر/٦٧.

(٢) انظر: الشاطبية/٦١.

(٣) الروم في اللغة: طلب الشيء، وفي الاصطلاح: هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها، وقد يطلق الروم عندهم ويراد به: الإخفاء. انظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرءانية/٢٢٥-٢٢٧، والنشر: ٢/١٢١.

(٤) تقدمت ترجمته عند كتابه "التيسير"/٩٤. وانظر: التيسير/٣١٩، ٣٢٠.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" برقم: [٤٤٠] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٠٧] في سورة يوسف وفي "تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" برقم: [٢٧٨].

(٦) انظر: النشر ١/٣٠٣،٣٠٤.

الداني[١]، وعلى ذلك فكل ما زاد على الشاطبية من وجوه الطيبة فيختص بالإشمام، وذلك كقصر المنفصل لحفص وهشام، وسكت ابن ذكوان وحفص، وسكت المد والساكن المتصل، وترك السكت لخلف، وإشباع المتصل لكل القرّاء، وإدغام يعقوب، وها السكت، ومن روى الغنة، فافهم، والله الهادي[٢].

وفي بئسَ الاسمُ ابدأْ بألْ أو بلامِهِ فقدْ صُحِّحَ الوجهانِ في النشْرِ لِلْمَلا[٣]

إذا ابتدئ بكلمة ﴿ٱلِٱسۡمُ﴾ (الحجرات: ١١) من قوله تعالى:﴿بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ﴾ (الحجرات: ١١) جاز الابتداء بهمزة الوصل، مفتوحة، ولام بعدها سين ساكنة، وجاز حذف همزة الوصل والابتداء "بلام مكسورة"، ورجحه الجعبري؛ لأن كسرة اللام دائمة؛ للتخلص من التقاء الساكنين، ورجح ابن الجزري الابتداء بهمزة الوصل؛ لموافقة الرسم[٤].

اختلف جميع القراء في إدغام ﴿مَالِيَهۡ هَلَكَ﴾ (الحاقة: ٢٩) وإظهاره، والجمهور على الإظهار من أجل أن أول المثلين هاء سكت، ويكون الإظهار بسكتة يسيرة من غير تنفس[٥].

---

(١) مفردة يعقوب (للداني). سبقت الترجمة له عند كتاب: "التيسير"/٩٤. وهو موجود، طبع بتحقيق: الدكتور حاتم الضامن، ثم بتحقيق: الدكتور حسين العواجي، ومفردة يعقوب (للداني) من أصول النشر، ولم ينسب ابن الجزري إليه أي طريق بل اكتفى في النسبة إلى (قراءة الداني)؛ ولعل سبب ذلك أنه لما كان لا يُعرف للداني تأليف في قراءة يعقوب غير "المفردة" اكتفى بذلك اعتمادا على الشهرة؛ على أن الطرق التي ذكرها ابن الجزري عن الداني ليعقوب بعضها غير موجود في "المفردة". انظر: إتحاف البررة/٣١.

(٢) فتح القدير/١١٩،١٢٠.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" برقم: [٦٨٦] في من سورة الفتح إلى سورة الملك وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٥٥] في سورة الحجرات.

(٤) فتح القدير/٢١٤.(والوجهان اللذان تقدما لجميع القرّاء؛ فلا يكرر لهم). انظر: النشر ٤١٦/١، تنبيهات، باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها حيث قال: "والأولى الهمز في الوصل والنقل".

(٥) فتح القدير/٢٢٦،٢٢٧..(والوجهان اللذان تقدما لجميع القرّاء؛ فلا يكرر لهم).

المبحث الثاني: في مد التعظيم عند أصحاب القصر من القراء:

ويتعين على مد التعظيم إشباع المتصل لغير ابن كثير؛ لأنه من الكامل لكل من قصر المنفصل، ولابن كثير من غاية ابن مهران والكامل، وليعقوب من التلخيص والكامل، ومذهبهما الإشباع[1].

(١) فتح القدير/١ ٤١.

الفصل الثاني

التحريرات المتعلقة بقالون وورش عن الإمام نافع

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: في عد فواصل نافع

وعنْ نافعٍ[١] في عدِّهِ منْ فواصلٍ وفي منْ طغَى لابنِ العَلا الخلفُ جُمِّلا[٢]

واختلفت المصاحف في عد قوله تعالى: ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾ (طه: ٨٨) فعده المكي والمدني "الأول" وتركه غيرهما.

وقد ذهب الداني وتبعه الجعبري وغيره إلى أن نافعاً وأبا عمرو يعتبران عـــدد المـــدني الأول، وعلى هذا فـــ ﴿مُوسَىٰ﴾ (طه: ٨٨) يعطى حكم رءوس الآي للأزرق وأبي عمرو.

وذهب ابن الجزري إلى أن نافعاً يعتبر عدد المدنى الأخير، وأبا عمرو يعتبر عـــدد البصـــري. واقتصر عليه في "**النشر**"[٣]؛ وعلى هذا فحكم ﴿مُوسَىٰ﴾ حكم (فعلى) لأبي عمرو وذوات الياء للأزرق[٤].

---

(١) تقدمت ترجمته وكذا جميع الأئمة العشرة عند: "تذييل"/ ٩٤، فلا تعاد ترجمتهم.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" برقم: [٥٢٥] وجعله في "تنقيح التحريـــر" بـــرقم: [٣٤٨] في سورة طه.

(٣) انظر: النشر ٢/٨٠،٨١. في التنبيهات: السادس: رءوس الآي الممالة في الإحدى عشر سورة متفق عليها ومختلف فيها.

(٤) فتح القدير/١٤١.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بقالون من طريقي أبي نشيط والحلواني

ودعها لقالونٍ[١] بتوسيطه معا بتوسيطِ مَعْ قَصْرِ (وَ)[٢]الاَصبهانيُّ أهملا

وتمتنع الغنة في اللام والراء لقالون على توسط الضربين. وتمتنع على فويق القصر في المتصل لكل من رواه فيه.

والحاصل أنها تجوز لقالون على القصر مع التوسط من غاية ابن مهران. وعلى إشباع المتصل مع ثلاثة المنفصل، فالقصر مع الإشباع من التلخيص للطبري والمستنير عن العطار عن النهرواني، وفويق القصر مع الإشباع من المبهج، والتوسط مع الإشباع من الكامل وهذا لقالون[٣].

ويتعين إشباع المتصل على مد التعظيم لغير ابن كثير (بما في ذلك قالون)؛ لأنه من الكامل لكل من قصر المنفصل[٤].

ودع غنَّ حفص **قاصراً لا معظّما**[٥] **لقالون** معه **افتح لتوراةَ تُقبلا**

ويتعين فتح ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (آل عمران: ٣) مع مد التعظيم لقالون؛ لاختلاف الطرق[٦].

وكالسوءُ إِن سَهِّلْ على وجهِ غُنَّةٍ لمنَ قال بالتوسيط فيه مسهّلا

يتعين التسهيل في ﴿ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ﴾ (الأعراف: ١٨٨) ونحوها على الغنة مع توسيط المتصل، وتقدم أنها تكون مع التوسط في المتصل والقصر في المنفصل لقالون، "وهذا مما قصر النظم عنه"[٧].

---

(١) أبو موسى عيسى بن مينا المعروف بقالون، ولد: ١٢٠ هـ، من أشهر شيوخه: الإمام نافع، وعيسى بن وردان، ومن أشهر تلاميذه: أحمد بن قالون، وأحمد بن صالح المصري، والحلواني، وأبو نشيط، ت: ٢٢٠هـ، وقيل: غير ذلك. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/١٥٥، غاية النهاية: ١/٦١٥.

(٢) وقد زدت: "واواً"؛ للوزن.

(٣) فتح القدير/٣٨.

(٤) فتح القدير/٤١.

(٥) مد التعظيم: هو مد الصوت بالألف في (لا) المجاور للهمزة من كلمة (إله). وقد ورد هذا المد عن أصحاب القصر في المنفصل؛ ولهذا المعنى يقال له أيضا: مد المبالغة. انظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرءانية/٢٩٣.

(٦) فتح القدير/٤١.

(٧) فتح القدير/٧٠.

لقالونَ إن تشبع بكالماء فامنعــن توســط مد الفصــل[١] حيــث تنــزلا
يملَّ هْو إن تضممه مع ترك غنــة على صلــة والطــول لا تــك مبــدلا
كذلك إن وسطتَ مع وجه غنة وقصــر علــى الإطلاق في مِيمِــهِ ولا
تمد مع الإبدال عنــد ســكونها ومــع غنــة ســهِّل وثلِّــث مطــولا
بالإسكان في ميمٍ بمبهجهم[٢] أتى أو اقصر بتوسيطِ ابنِ مهران[٣] مسجلا

يمتنع توسط المد المنفصل لقالون مع إشباع المتصل مثل: ﴿ٱلۡمَآءُ﴾ (البقرة: ٧٤) [وغيرها] مطلقا، فمراتب المد عنده ست: فعلى فويق القصر في المتصل، قصر وفويقه في المنفصل، وعلى توسط المتصل، قصر وتوسط في المنفصل، وعلى الإشباع في المتصل، قصر وفويقه في المنفصل.

قال الإزميري في البدائع: بعد جمع آية ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا﴾ (البقرة: ٣١) وآية، ﴿وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ (النساء: ٤٣)، لأبي عمرو وقالون.

"وأما التوسط في "﴿مَّرۡضَىٰٓ﴾ (النساء: ٤٣) و﴿جَآءَ﴾ (النساء: ٤٣) " مع الطول في ﴿ٱلۡغَآئِطِ﴾ (النساء: ٤٣)، ومع الطول في ﴿جَآءَ﴾ و﴿ٱلۡغَآئِطِ﴾ مع السكون والصلة فلا نعرفه من طريق؛ ولكن أخذنا هذه الأوجه الأربعة من طريق المصريين".[٤] اهـ، فقوله: "ولكن أخذنا هذه الأوجه الأربعة... الخ". مبني على غير معلوم فلا يلتفت إليه.

---

(١) مد الفصل: وهو الذي يفصل بين الكلمتين نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ (البقرة: ٤). وسمي منفصلا؛ لانفصال حرف المد عن سبب المد، وسمي: جائزا؛ لاختلاف القراء في مده وقصره. انظر: معجم مصطلحات علم القراءات/٢٩٩.

(٢) كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، لمؤلفه: أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بـ (سبط) الخياط البغدادي الحنبلي، سبق الترجمة له عند ذكر كتابه: الكفاية في القراءات الست/١١٤، أخذ منه ابن الجزري (٤١) طريقا. وكتاب المبهج من أصول النشر، محقق، مرة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم حقق في جامعة أم القرى، وحقق ثالثة في المغرب، ومخطوط في مصورة فلمية بالجامعة الإسلامية برقم: [٣٣٨١] من الجامع الكبير بصنعاء. انظر: إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة/٢٥. وانظر: المبهج ٢٢٢/١، ٣٢٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٥٨.

(٣) تقدمت ترجمته عند كتابه: الغاية، غاية ابن مهران/٩٦. انظر: النشر ٢٠٩/٢، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢١، و٢٧٣/١، ٣٨٨.

(٤) بدائع البرهان على عمدة العرفان/٤١.

ويمتنع الإبدال في ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا﴾ (البقرة: ٢٨٢) على طول المتصل مع ترك الغنة إن وصلت ميم الجمع مع ضم هاء ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ (البقرة: ٢٨٢)[١] سواء قصر المنفصل أو قرئ بالفويق، كذلك يمتنع الإبدال على توسط المتصل مع الغنة، ويجب قصر المنفصل على هذا الوجه سواء سكن الميم أو ضم.

ويمتنع أيضاً مد المنفصل مع الإبدال عند سكون الهاء، ويتعين على سكون الهاء مع الغنة إسكان الميم مع الطول والتسهيل وتثليث المنفصل وهذا الوجه من المبهج، ويتعين قصر المنفصل والتسهيل على توسيط المتصل مع الغنة سواء وصلت الميم أو سكنتها لابن مهران؛ فهذه ثلاثة أوجه على سكون الهاء[٢].

وتقليُلك التورية دعه لحمزة على سكْت مد أو كـ "قرءانه" **ولا**[٣]
تمدَّ لدى قالونَ معه معظِّما (وقللنِ الدنيا عن الدورِ مُدْخِلا)[٤]

ويمتنع المد للتعظيم لقالون على التقليل أيضا.

وإن تمددن في ها هأنتم مسهلا فلا تقصرَنْ في مدِّ فصلٍ كهؤلا

يمتنع قصر المد المنفصل مثل: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ (آل عمران: ٦٦)، ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ (آل عمران: ١١٩)، على مد هاء ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ (آل عمران: ٦٦-١١٩) عند تسهيل الهمزة على وجه إثبات الألف لقالون[٥].

---

(١) وقع في الأصل: [يميل هو]/٧٩سطر: ٦، والصواب ما أثبته في الآية كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٢) فتح القدير/٧٨، ٧٩.

(٣) هذا البيت: أخذ بمعناه عند ذكر محظورات إمالة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ (آل عمران: ٣) من "فتح الكريم" من البيتين: [٢٨٨، ٢٨٩] في سورة آل عمران، وجعل في "تنقيح التحرير" في البيت، رقم [٢٠٨] من سورة آل عمران تحت عنوان: "حكم ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ (آل عمران: ٣) مع مراتب السكت لحمزة بذكر مراتب السكت مع تقليلها .

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" برقم: [٢٩٠] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٠٩] في سورة آل عمران.

(٥) فتح القدير/٨٤،٨٥.

وقالونُ حالَ الوصلِ في للنبيِّ معْ   بيوتِ النبيِّ الياءَ شَدَّدَ مُبْدِلا[١]

وقرأ قالون ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ (الأحزاب: ٥٠)، "و﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّآ﴾ (الأحزاب: ٥٣)" بتشديد الياء كالجماعة وصلا، فإن وقف همز خلافاً لإطلاق الشاطبية[٢][٣].

ويس إن قللت مُدغِماً اقْصُرَنْ[٤]   **لقالونَ وامدد ذا اتصالاً**[٥] **مطولا**

يتعين قصر المنفصل وإشباع المتصل لقالون على تقليل "﴿يسٓ﴾ (يس: ١) " مع إدغام النون في "﴿وَالْقُرْءَانِ﴾ (يس: ٢)"[٦].

قال الإزميري:

"ولا خلاف في إظهار ﴿نٓ وَالْقَلَمِ﴾ (القلم: ١)، لقالون"[٧][٨].

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة العنكبوت إلى سورة يس برقم: [٥٨٠] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٩١] في سورة الأحزاب والسجدة وسبإ.

(٢) فتح القدير/١٧٠.

(٣) قال الإمام الشاطبي: وقالون في الأحزاب في للنبي مع بيوت النبي الياء شدد مبدلا. انظر: الشاطبية/٣٧.

(٤) نقل الشيخ عامر الشطر الأول بمعناه من "فتح الكريم" في سورة يس برقم: [٥٨٥] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٩٤] في سورة يس.

(٥) أي: المد الواجب المتصل: وهو ما اجتمع فيه حرف المد مع الهمز في كلمة واحدة. انظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرءانية/٣٠٤.

(٦) فتح القدير/١٧١.

(٧) فتح القدير/٢٢٤. انظر: جدول قالون عن نافع/١٤٠-١٤٢.

(٨) بدائع البرهان على عمدة العرفان/٢٦٣.

قال تعالى: ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ۝٤ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ۝٦ ﴾ (يس: ١ – ٦).

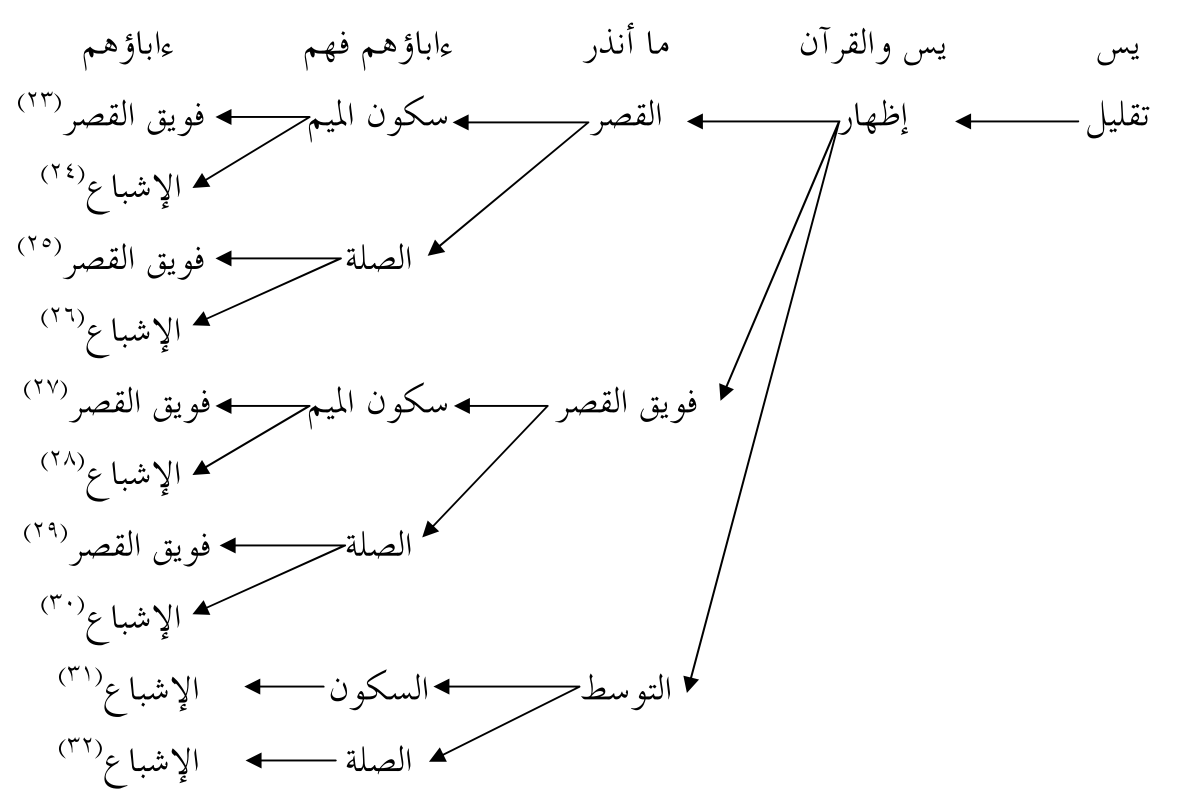
لقالون ثلاثة وثلاثون وجهاً (٣٣)، عشرة (١٠) على الفتح مع الإظهار وهي:

يس	يس والقرءان	ما أنذر	إباؤهم فهم	ءاباؤهم
الفتح	إظهار	القصر	سكون الميم	فويق القصر (١)
				التوسط (٢)
			الصلة	فويق القصر (٣)
				التوسط (٤)
		فويق القصر	إسكان	فويق القصر (٥)
				الإشباع (٦)
			الصلة	فويق القصر (٧)
				الإشباع (٨)
		التوسط	سكون الميم	التوسط (٩)
			الصلة	التوسط (١٠)

وأحد عشر (١١) وجها على الفتح مع الإدغام وهي:

فتح	إدغام	القصر	إسكان	فويق القصر (١١)
				التوسط (١٢)
				الإشباع (١٣)
			الصلة	التوسط (١٤)
				الإشباع (١٥)
		فويق القصر	إسكان	فويق القصر (١٦)
				الإشباع (١٨)
			الصلة	فويق القصر (١٩)
				الإشباع (٢٠)
		التوسط	السكون	التوسط (٢١)
			الصلة	التوسط (٢٢)

وعشرة (١٠) أوجه على التقليل مع الإظهار وهي:



واثنتان (٢) على التقليل مع الإدغام وهما:

تقليل ← إدغام ← القصر ← السكون ← الإشباع(٣٣)

الصلة ← الإشباع

فائدة: إذا اعتبرنا التكبير مروراً بالسند جاز عليه ثمانية أوجه (٨):

فتح ← إدغام ← القصر ← السكون ← الإشباع من غاية أبي العلاء

الصلة ← الإشباع من غاية أبي العلاء

فويق القصر ← السكون ← الإشباع من غاية أبي العلاء

الصلة ← الإشباع من غاية أبي العلاء

والتقليل مع الإظهار عليه أربعة (٤) أوجه وهي:

تقليل ← إظهار ← القصر ← السكون ← الإشباع من غاية الكامل

الصلة ← الإشباع من غاية الكامل

التوسط ← السكون ← الإشباع من غاية الكامل

الصلة ← الإشباع من غاية الكامل

(١) من قراءة الداني على أبي الحسن.
(٢) من الشاطبية والتجريد عن المالكي وابن نفيس.
(٣) من التيسير.
(٤) من الشاطبية والتجريد عن عبدالباقي.
(٥) من التيسير والتذكرة.
(٦) من التبصرة والهادي والهداية.
(٧) من التذكرة.
(٨) من الهادي.
(٩) من الشاطبية.
(١٠) من الشاطبية.
(١١) من روضة المعدل.
(١٢) من غاية ابن مهران والتجريد عن الفارسي.
(١٣) من روضة المالكي والكافي وجمهور العراقيين.
(١٤) من غاية ابن مهران.
(١٥) من المستنير وهو لجمهور العراقيين.
(١٦) من كفاية الست.
(١٧) من المبهج وغاية أبي العلاء.
(١٨) من كفاية الست.
(١٩) من المبهج وغاية أبي العلاء.
(٢٠) (٢١) من التجريد عن الفارسي.
(٢٢) للحلواني من تلخيص ابن بليمة.
(٢٣) من الكامل على تقدير المد للتعظيم.
(٢٤) للحلواني من تلخيص ابن بليمة.
(٢٥) من الكامل على تقدير المد للتعظيم.
(٢٦) لأبي نشيط من تلخيص ابن بليمة.
(٢٧) من الكامل.
(٢٨) لأبي نشيط من تلخيص ابن بليمة.
(٢٩) من الكامل.
(٣٠) من الكامل.
(٣١) من الكامل.
(٣٢) من تلخيص أبي معشر ومن المستنير عن العطار عن أبي إسحاق الطبري، ولأبي نشيط من المصباح.
(٣٣) من تلخيص أبي معشر ومن المستنير عن العطار عن أبي إسحاق الطبري، ولأبي نشيط من المصباح.
انظر: فتح القدير/١٧١-١٧٣.

المبحث الثالث

التحريرات المتعلقة بورش من طريقي الأزرق والأصبهاني

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التحريرات التي اتفق عليها الأزرق والأصبهاني

وفي النشْرِ تأمَنَّا عنِ الحِرْزِ رومــُهُ[(١)] ومختارُ دانيٍّ درَى من تَأَمَّلا[(٢)]

قال في "**النشر**": " أجمعوا على إدغام ﴿مَالَكَ لَاتَأۡمَنَّا﴾ (يوسف: ١١) في يوسف، واختلفوا في اللفظ به. فقرأ أبو جعفر بإدغامه إدغاما محضا، وقرأ الباقون بالإشارة، واختلفوا فيها: فبعضهم يجعلها روما فتكون حينئذ إخفاء، وبعضهم يجعلها إشماما، وبالأول قطع الشاطبي.

وقال الداني: "إنه الذي ذهب إليه أكثر العلماء من القراء والنحويين"، وهو الذي اختاره وأقول به، قال: "وبه ورد النص عن نافع من طريق ورش".اهـ.

وبالثاني قطع أئمة أهل الأداء، وحكاه أيضا الشاطبي وهو اختياري، وبه ورد نص الأصبهاني"[(٣)]. انتهى مختصرا[(٤)].

[وماليــهَ ادغِمْ إِنْ نقلــتَ كتابِيَهْ لورشٍ[(٥)] وأَظْهِرْ حيثُما لسْــتَ ناقِلا

---

(١) تقدم تعريفه عند ما اتفق عليه القراء/١٣٢.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" برقم: [٤٤٠] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٠٧] في سورة يوسف وفي "تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" برقم: [٢٧٨].

(٣) انظر: النشر١/٣٠٣،٣٠٤.

(٤) فتح القدير/١١٩،١٢٠.

(٥) أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش، ولد: ١١٠ هـ، من أشهر شيوخه: الإمام نافع، وعبد الله ابن عامر، وإسماعيل القسط، ومن أشهر تلاميذه: عامر بن سعيد الحــَرَسي، وأبو الربيع سليمان ابن داود، ت: ١٩٧ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١٥٢/١، غاية النهاية: ٥٠٢/١.

وعنْ أزرقٍ **لا نَقْلَ إِنْ تَفْتَحَنْ مُوَسِّـــ ـــطاً، أَوْ تُفَخِّمْ ذاتَ ضمٍّ ويا كلا]**[١]

ويتعين إدغامه[٢] لورش على نقل ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝﴾ (الحاقة: ١٩، ٢٠)؛ لأنها عنده كالحرف الأصلي، وهذا أحد الوجهين للأزرق من الشاطبية والهداية والكافي والتجريد والكامل وللداني في غير التيسير. ويتعين إظهاره على عدم النقل في ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝﴾.

ويمتنع النقل للأزرق على توسط البدل مع فتح ذوات الياء، وعلى تفخيم الراء المضمومة[٣].

وبه قرأ غير واحد للأصبهاني، وهو ظاهر نصوص العراقيين له، ويتعين إظهاره على عدم النقل في ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝﴾[٤].

---

(١) في الأصل "وتا عللا"، وعدلت كما في المتن حسب تصليحات الشيخ عامر على المطبوع، ونقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة الملك إلى سورة الإنسان برقم: [٧٢١، ٧٢٢] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٧٨، ٤٧٩] في ومن سورة ن إلى سورة الإنسان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة الممتحنة إلى سورة التحريم برقم: [٤٣١، ٤٣٢].

(٢) (أي: في قوله تعالى: ﴿ مَالِيَهْ ﴾(الحاقة: ٢٨) ﴿ هَلَكَ ﴾ (الحاقة: ٢٩)).

(٣) فتح القدير/٢٢٧.

(٤) فتح القدير/٢٢٧.

المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بورش من طريق الأزرق

قواعد الأزرق

ولا سكت معها غيرَ سكتِ ابن أحرمٍ على غير موصولٍ، **والأَزرق ما تلا**
بها، ثم مع إدغـام يعقـوب أوجبـن ولكن مع الرا عن رويس فأهمـلا

و لم يقرأ الأزرق عن ورش بالغنة في اللام والراء[(١)].

وجوِّز لقصر في المغيَّرِ قاصراً للينٍ سوى شيءٍ، كآتِ مطوِّلا

يجوز قصر المد الواقع بعد الهمز المغير بالحذف مثل: ﴿أَنْ ءَامِنُواْ﴾ (آل عمران: ١٩٣)، أو بالتسهيل مثل: ﴿ءَامَنتُم﴾ (الأعراف: ١٢٣)[(٢)] و﴿جَآءَ ءَالَ﴾ (الحجر: ٦١)، أو بالإبدال مثل: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾ (الأنبياء: ٩٩) على طول المد بعد الهمز المحقق، وذلك على قصر غير﴿شَيْءٍ﴾ (البقرة: ٢٠، وغيرها) من اللين، على أن يكون من العنوان والمجتبى والكامل، ففي قوله تعالى: ﴿وَمِنَ[(٣)] ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ﴾ (البقرة: ٨) قصرهما ، وتوسطهما، وطولهما ثم قصر المغير على طول المحقق، وفي قوله تعالى: ﴿أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا﴾ (آل عمران: ١٩٣) قصر الأول مع قصر الثاني، وطوله، ثم توسطهما، وطولهما.

ونحوُ مآبٍ ليسَ ينقُصُ في الوقو فِ عنْ بدلٍ والرومُ كالوصلِ وُصِّلا[(٤)]

نحو: ﴿مَـَٔابٍ﴾ (الرعد: ٢٩) من كل حرف مد بعد همز، وقع بعده ساكن وقفا، فصار له سببان: تقدم الهمز، وسكون الوقف، لا ينقص عن البدل السابق له، بل يساويه، ويزيد عليه،

---

(١) فتح القدير/٣٧.

(٢) و ﴿ ﴾ (طه: ٧١) ﴿ ﴾ (الشعراء: ٤٩).

(٣) وقع في الأصل: [فمن الناس]/٤٧سطر:١، والصواب ما أثبته في الآية كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "فصل في طرق أحكام الأزرق" برقم: [١١٠] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٦٠] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "باب قواعد الأزرق".

والروم مثل الوصل، ففي قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ﴾ (الرعد: ٢٩) على قصر الأول، ثلاثة في ﴿مَـَٔابٖ ﴾ (الرعد: ٢٩)، بالسكون والقصر بالروم، وعلى توسط الأول، توسط وطول في ﴿مَـَٔابٖ ﴾ ، بالسكون، وتوسط بالروم، وعلى طول الأول، طول ﴿مَـَٔابٖ ﴾ بالسكون والروم.

ومعْ قصرِ إسرائيلَ قلِّل موسِّــطا   سواه ، وإن تستثن " آلان " أَهمِلا

توسطَ إسرائيل وافتحْ بـــــمده   بتوسيط إسرائيلَ " آلان " أبــدلا

يتعين تقليل ذوات الياء على قصر ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ (يونس: ٩٠، وغيرها) مع توسط غيره من الأبدال، ويمتنع توسط ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ مع قصر لام ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ (يونس: ٩١) موضعي يونس[1] على كونه مستثنى من باب البدل، ويتعين فتح ذوات الياء على مد ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ مع قصر لام ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ (يونس: ٥١-٩١) كذلك، ويتعين إبدال همزة الوصل من قوله تعالى:﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ (يونس: ٥١-٩١)، ونحوها علــى توسط ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾، فيمتنع التسهيل.

" وآلان إن أبدلت بالقصر فاقصر   للام ، وثلث إن تطل أو تسهلا

ففي قوله تعالى: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾ (يونس: ٥١) سبعة أوجه: إبدال همزة الوصــــل مدا مشبعا مع ثلاثة اللام ، ثم مع القصر قصر اللام ، ثم تسهيل همزة الوصل مع ثلاثة اللام، فــإن وقف عليها كانت تسعة أوجه: ثلاثة همزة الوصل في ثلاثة اللام.

فإذا ابتدئ من قوله تعالى:﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ (يونس: ٥١) إلى آخر الآية كـــان فيها ثلاثة عشر وجها وصلا "بيانها": قصر ﴿ءَامَنتُم ﴾ (يونس: ٥١) مع إبدال همزة الوصــــل مــع الطول والقصر والتسهيل، وعلى كل من الثلاثة قصر اللام، ثم توسط ﴿ءَامَنتُم ﴾ مع إبدال همزة الوصل مع الطول، وعليه توسط اللام وقصرها، ثم قصر همزة الوصل وعليه قصر اللام، ثم تسهيل

---

(١) الموضع الأول:﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ (يونس: ٥١).

الموضع الثاني:﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ (يونس: ٩١).

همزة الوصل، وعليه توسط اللام وقصرها، فهذه خمسة أوجه، ثم طول ﴿ءَامَنتُم﴾ (يونس: ٥١) مع طول همزة الوصل مع طول اللام وقصرها، ثم قصر همزة الوصل مع قصر اللام، ثم تسهيل همـــزة الوصل مع طول اللام وقصرها، وسبعة وعشرون وجها وقفا وهي: ثلاثة ﴿ءَامَنتُم﴾ مضروبة في ثلاثة همزة الوصل صارت تسعة، تضرب في ثلاثة اللام، وإذا ابتدئ من ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ (يونس: ٥١) إلى ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ (يونس: ٥٣) كان فيه ثلاثة عشر وجها، **"بيانها"**: إبدال همزة الوصل مع الطـــول، وعليه قصر اللام مع ثلاثة البدل، وتوسط اللام والبدل، وطول اللام والبدل، فتلك خمسة أوجه، ثم قصر همزة الوصل، وعليه قصر اللام ثم [**تسهيل همزة الوصل وعليه قصر اللام**][1] ثم توسط اللام والبدل، ثم طولهما، وإذا ابتدئ من قوله تعالى: ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ (يونس: ٩٠) فيأتي علـــى قصر ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ ثلاثة عشر وجها المتقدمة في تركيب﴿ءَامَنتُم﴾ مع ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ وصلا، وعلـــى توسط ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ يتعين توسط ﴿ءَامَنتُ﴾ (يونس: ٩٠) وإبدال همزة الوصل وتوسط اللام، ويمتنع قصرها كما يمتنع تسهيل همزة الوصل، وعلى مد ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ مد ﴿ءَامَنتُ﴾ وإبدال همزة الوصل مع الطول ومد اللام، ثم قصر اللام مع فتح ذوات الياء، ويمتنع التقليل على هذا الوجه، ثم تسهيل همزة الوصل مع مد اللام، ويحتمل قصر اللام على الإبدال من الكامل، وعلى التســـهيل علـــى أن يكون من الكامل والعنوان والمجتبى اعتدادا بعارض النقل، و لم يقرأ به **ابن الجزري** و لم يمنعه، وقرأ به بعض المتأخرين.

وقد استثنى﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ (يونس: ٩١) موضعي يونس[2] و ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ (الـنجم:٥٠)صـــاحب الهداية والكافي والداني في جامعه، و لم يستثنها في التيسير، ونص على الخلاف في غيرهما، وذكـــر الشاطبي الخلاف فيهما[3].

---

(١) (وقع في الأصل:[مع ثلاثة البدل]/٤٨سطر:١١، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٢) يعني: يونس: ٥١ ويونس: ٩١.

(٣) وهو قوله:

وما بعد الهمز ايت وبعضهـــم ... يؤاخذكم الان مستفهما تلا

وعادا الاولى وابن غلبون طاهر ... بقصر جميع الباب قال وقولا

انظر: الشاطبية/١٥.

ومستثني الاولى بعد عاداً له افتحن بتوسيط إسرائيل أو مده اقبلا

يتعين فتح ذوات الياء على استثناء ﴿عَادًاْ ٱلْأُولَىٰ﴾ (النجم: ٥٠) وحدها من باب البدل، وهو لصاحب التبصرة، فله قصر ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ على توسط البدل، وطوله، نحو: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ (البقرة: ٤٠، وغيرها). وإن قرئ بقصر المغير مطلقا على طول البدل، جاز التقليل من الكامل والعنوان والمجتبى. ويجوز التقليل من الشاطبية؛ لذكرها الخلاف على التوسط والطول.

حكم اللين مع البدل

ومعْ قصرِ لينٍ سوّ همزا مثلثاً بتوسيطه ثلّثْ، وبالمد طوَّلا

يجوز على قصر "اللين" غير ﴿شَيْءٍ﴾ (البقرة: ٢٠، وغيرها) نحو: ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ (آل عمران: ٤٩ والمائدة: ١١٠) و﴿سَوْءَةَ﴾ (المائدة: ٣١) ثلاثة البدل، كما تجوز على توسطه مطلقا، ويتعين طول البدل على طول اللين، والقاصرون في غير ﴿شَيْءٍ﴾ هم: صاحب التلخيص، والتذكرة، والمجتبى، والعنوان، والإرشاد، والكامل، وأما طول اللين مطلقا فمن الهداية، وأحد وجهي الشاطبية والتجريد والكافي، والطول في ﴿شَيْءٍ﴾ فقط من المجتبى. وأما التوسط فمن العنوان والتبصرة وباقي الطرق.

وفي واوِ سوءاتِ اقصرَنَّ مُثلِّثا[1] ووسِّط بتوسيط ومدٍّ مقَلِّلا

يجوز على قصر ﴿سَوْءَٰتِهِمَآ﴾ (الأعراف: ٢٠،٢٧) بالأعراف وطه ﴿سَوْءَٰتُهُمَا﴾ (طه: ١٢١) و﴿سَوْءَٰتِكُمْ﴾ (الأعراف: ٢٦) بالأعراف ثلاثة البدل، وعلى توسط (سوءات)، توسط البدل وطوله مع تقليل ذوات الياء، والجمهور على استثناء ﴿سَوْءَٰتُهُمَا﴾ و﴿سَوْءَٰتِكُمْ﴾ من باب اللين، والتوسط للداني وأحد وجهي الشاطبية، ولا إشباع فيها لأحد.

---

(١) نقل الشيخ عامر الشطر الأول بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "فصل في طرق أحكام الأزرق" برقم: [١٠٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٦٦] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "باب قواعد الأزرق"، وأما الشطر الثاني فأخذ بمعناه.

حكم ذوات الياء مع رءوس الآي

وقلِّلْ رءوسَ الآيِ معْ كلِّ ذاتِ يا وقلِّلْ رءوساً غيرَ ما ها بهِ فَلا[(١)]

اختلف عن الأزرق في ذوات الياء غير ذوات الراء على مذاهب:

"**الأول**": التقليل مطلقا، وهو مذهب صاحب العنوان والمجتبى، وقراءة الداني على أبي الفتح وابن خاقان.

"**الثاني**": تقليل رءوس الآي فقط سوى ما كان فيه ها نحو: ﴿بَنَىٰهَا﴾ (النازعات: ٢٧) و﴿دَحَىٰهَآ﴾ (النازعات: ٣٠)، فيفتح مع ذوات الياء التي ليست رأس آية، وهو مذهب أبي الحسن طاهر بن غلبون ومكي وجمهور المغاربة.

"**الثالث**": تقليل ذوات الياء ورءوس الآي غير ما اتصل به "ها" وهو في التيسير والمفردات، وهو مركب من المذهبين المتقدمين ومذهب صاحب التلخيص "ابن بليمة"، وقد ذكره النظم مع ما يترتب عليه في جميع القرءان فقال:

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "فصل في طرق أحكام الأزرق" برقم: [١١١] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٦٧] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "باب قواعد الأزرق" و"حكم ذوات الياء مع رءوس الآي".

(١)وقلِّلْ منَ التلخيصِ(٢) ذا الياءِ عنــدَهُ سوَى ما بهِ ها مــن رءوسٍ تَــنزَّلا

عليه اقصــرنْ وسِّــط لهمــز، ولينُــه بقصر سوى شيء فوسِّــطه تُقــبّلا

ويســكتُ بــين الســـورتين وإنــه لثانِ من الهمزين كان مســـــهلا

[وأَبْدَلَ همزَ الوصــلِ مــدّاً وزادَ يَــا لدَى هؤلا إنْ والبغــا إنْ وسَــهِّلا

(أَرَيْت)(٣) وهَا أنتمْ وقــدْ مـــدَّهُ وفي كتــابيهِ انِّي بالســكونِ تَعَمَّـــلا

ونون(٤) بإدغامِ كــ "يــس" قــدْ روى وقَلَّلَ معْ ها يا، وها تحــتَ مَــيَّلا

وفَخَّمَ في فِرْقٍ، والإشــراقِ، مــعْ إرَمْ عشيرتِكُمْ، أيضاً كذا شررٍ(تــلا)(٥)

وكِبْرٌ كذَا عشرونَ، مــعْ ذاتِ ضــمةٍ تلي اليا كخَــيرُ الــرازقينَ تَمَــثَّلا

وبالخلفِ إجرامــي، وتنتصــرانِ، ســا حرانِ كذا أنْ طهِّرَا، وكــذا كِــلا

سراعاً ذراعيهِ ذراعــاً وهكــذا افــــ ــتراءً مراءً عنــكَ وزرَكَ والــوَلا

وغلَّظَ لاماتٍ سوَى مــا يلــي الألــفْ ومحيايَ بالإسكانِ والفتحِ كَمَّــلا](٦)

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره مع تبديل كلمة "**الأزرق**" بـــ"**عنده**" من "فتح الكريم" في آخر المــتن وقبل خاتمته تحت عنوان: "تنبيه" برقم: [٧٦٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٦٨] في سورة الفاتحــة والبقرة تحت عنوان: "باب قواعد الأزرق" و"حكم ذوات الياء مع رءوس الآي".

(٢) المؤلف: أبو علي الحسن بن خلف ابن بليمة الهواري القيرواني (ت: ٥١٤هـــ) بالإسكندرية. هو: أبــو علي الحسن بن خلف بن عبد الله ابن بليمة الهواري القيرواني ولد: ٤٢٨هـــ، من أشهر شيوخه: أبو بكر القصري، والحسن بن علي الجلولي، ومن أشهر تلاميذه: أبو العباس أحمد بن الحطيئة، وعبد الرحمن بــن خلف الله بن عطية، ت: ٥١٤ هـــ. انظر: غاية النهاية: ٢١١/١، معرفــة القــراء الكبــار: ٤٦٩/١. وتلخيص العبارات من أصول النشر، وهو مطبوع بتحقيق: الشيخ سبيع حاكمي، نشر: دار القبلة، جدة، مؤسسة علوم القرءان، دمشق، بيروت، ط (١)، ١٤٠٩هـــ، وطبع بدار الصحابة للتراث بطنطا، واعتنى به وعلق عليه: جمال الدين محمد شرف. وانظر: تلخيص العبــارات بلطــف الإشــارات في القــراءات السبع/٢٦.

(٣) وهي في "فتح الكريم": "أريت"، وفي "تنقيح التحرير": "أرايت"، وقد أثبت ما في "الفتح"؛ للوزن.

(٤) وفي الأصل: "ن".

(٥)وهي في"فتح الكريم": "بِلا".

(٦) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها "فتح الكريم" في آخر المتن وقبل خاتمته تحت عنوان: "تنبيه". برقم: [٧٦٧-٧٧٤] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [٧١-٧٨] في سورة الفاتحة والبقرة تحــت عنــوان: "باب قواعد الأزرق" و"حكم ذوات الياء مع رءوس الآي".

وفِي الجــارِ جبــارينَ بــالفتحِ فِيهِمَــا أَرَاكَهُمُوا قَلِّلْ لَــهُ تَنَــلِ العُــلا

ذكر في هذه الأبيات مذهب أبي الحسن بن بليمة وهو: تقليل ذوات الياء ورءوس الآي غير ما فيه "ها" فإنه يفتحه، وقصر البدل، وتوسطه، وقصر اللين، وتوسط ﴿شَيْءٍ﴾ (البقرة: ٢٠، وغيرها) والسكت بين السورتين، وتسهيل ثاني الهمزتين، وإبدال همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام وبين اللام مثل: ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ (يونس: ٥١- ٩١) ويزيد على التسهيل "ياء" مكسورة في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ (البقرة: ٣١)، و﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ (النور: ٣٣)، وتسهيل ﴿أَرَءَيْتَ﴾ (العلق: ٩) حيث وقع، وتسهيل ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ (آل عمران: ٦٦، وغيرها) مع إثبات الألف مدا وقصرا، وإسكان هاء ﴿كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾﴾ (الحاقة: ١٩ – ٢٠)؛ أي: ترك النقل، وإدغام ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ (القلم: ١)، و﴿يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ (يس: ١ – ٢) وتقليل "ها" من فاتحة مريم و"يا" من فاتحة مريم ويس، وإمالة "ها" من فاتحة ﴿طه﴾ (طه: ١) وتفخيم راء ﴿فِرْقٍ﴾ (الشعراء: ٦٣) بالشعراء و﴿وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ (ص: ١٨) "بص" و ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾ (الفجر: ٧) بالفجر و﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ (التوبة: ٢٤) بالتوبة، و﴿بِشَرَرٍ﴾ (المرسلات: ٣٢) بالمرسلات، و﴿كِبْرٌ﴾ (غافر: ٥٦) بغافر، و﴿عِشْرُونَ﴾ (الأنفال: ٦٥) بالأنفال، والراء المضمومة بعد ياء ساكنة بعد فتح نحو: ﴿غَيْرُهُۥ﴾ (الأعراف: ٦٥) و﴿خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ (المؤمنون: ٧٢)، والتفخيم والترقيق في راء ﴿إِجْرَامِى﴾ (هود: ٣٥)، و﴿تَنتَصِرَانِ﴾ (الرحمن: ٣٥) بالرحمن، و﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾ (طه: ٦٣) بـ طه و ﴿سَٰحِرَٰنِ﴾ (القصص: ٤٨) بالقصص، و﴿طَهِّرَا بَيْتِىَ﴾ (البقرة: ١٢٥) بالبقرة والحج، و﴿سِرَاعًا﴾ (ق: ٤٤) بـ ق والمعارج (٤٣)، و﴿ذِرَاعَيْهِ﴾ (الكهف: ١٨) بالكهف و﴿ذِرَاعًا﴾ (الحاقة: ٣٢) في الحاقة، و﴿ٱفْتِرَآءً﴾ (الأنعام: ١٣٨، ١٤٠) معا في الأنعام، و﴿وِزْرَكَ﴾ (الشرح: ٢)، و﴿ذِكْرَكَ﴾ (الشرح: ٤) بالشرح، وتغليظ اللامات غير الواقع [ة] بعد الألف مثل: ﴿طَالَ﴾ (الأنبياء: ٤٤)، و﴿فِصَالًا﴾ (البقرة: ٢٣٣)، والفتح والإسكان في ﴿وَمَحْيَاىَ﴾ (الأنعام: ١٦٢) بالأنعام، وفتح ﴿وَٱلْجَارِ﴾ (النساء: ٣٦) و﴿جَبَّارِينَ﴾ (المائدة: ٢٢) في موضعيهما[1]،

---

(١) هما: ﴿جَبَّارِينَ﴾ (المائدة: ٢٢) ﴿جَبَّارِينَ﴾ (الشعراء: ١٣٠).

وتقليل ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ (الأنفال: ٤٣) بالأنفال.

"**الرابع**": الفتح في ذوات الياء ورءوس الآي مطلقا كما في "**النشر**"[1]، وقرأنا به من التجريد، ومذهبه طول البدل، والتوسط والطول في اللين، والتفخيم والترقيق وصلا في ذوات النصب كما سيأتي، وترقيق اللام بعد الظاء، والساكنة للوقوف مثل: ﴿يُوصَلَ﴾ (البقرة: ٢٧، وغيرها)، وتفخيم اللام بعد الطاء، و﴿عِشْرُونَ﴾ (الأنفال: ٦٥)، و﴿كِبْرٌ﴾ (غافر: ٥٦).

وبقي **مذهب خامس** وهو: إجراء الخلاف في الكل: رءوس الآي مطلقا وذوات الياء غير"ها" إلا أن الفتح في رءوس الآي غير ما فيه"ها" قليل، وهو في ما فيه"ها" كثير، وهو ظاهر كلام الشاطبي، **قال في "النشر"**: "وهو الأولى عندي لحمل كلامه؛ أي: الشاطبي عليه"[2]، وقرأ به خاتمة المحققين الشيخ محمد المتولي في الختمة الأولى على شيخه التهامي، ومذهب الكامل: الأولان.

---

(١) انظر: النشر ٢/٥١.

(٢) انظر: النشر ٢/٥١. قال ابن الجزري في "النشر": "وهذا الذي يظهر من كلام الشاطبي وهو الأولى عندي بحمل كلامه عليه؛ لما بينته في غير هذا الموضع". وقال الشاطبي:

ولكن رءوس الآي قد قل فتحها   له غير ما "ها" فيه فاحضر مكملا.

في أحكام الراءات

وفي الراءِ ذاتِ الضمِّ رقِّـقْ وفخِّمَـنْ وعشـرونَ كِبْـرٌ فخمنَّهما كِـلا[٣]
ومع ثالث فافتح، ودع قصـرَ لينِـهِ ولا تـأت بالثـاني إذا كنـتَ مبـدِلا
كجـا أمرنـا، ألآن، مـعْ أرأيتمـو أأنـت، ومـعْ ترقيـق لامِ كيوصـلا
وظلت، ومع تفخيمها بعد طـا، وفي كطالَ وصلصـالٍ، وفي إرمَ اعقِـلا[٤]
[عشيرتُكُمْ معْ حِذركُمْ، وِزْرَ، كِبْـرَهُ لعبرةَ إجرامِـي كـذا حَصِـرَتْ تَـلا
وفي كلِّ ذي نصب، وعنـدَ توسـطٍ ومدٍّ لـهُ في غـيرِ شـيءٍ فَـأَهْمِلا][٥]
ومعْ مدِّ شيءِ حيثُ ما كنتَ فاتحـاً[١] ومع فـتحِ يـا مَحيـاي إن لم تُقلِّـلا
كـذا إن تقلِّـلْ مبـدلا كَيْشَـا إلى وإن تقرأنْ تفخيم ذي الضم مسـجلا
(فَصِلْ قَلِّلَنْ امدد واسكت افتح بقصره)[٢] بتفخيمهـا إن مـد وزرك والـولا
فرقق، وفخم في ذراعاً كـذلك مـع سـراعًا ذراعيـه، فكـن متـأملا

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "الراء المضمومة للأزرق" برقم: [١١٨] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٨٦] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "باب قواعد الأزرق" و"فصل في أحكام الراءات".

(٢) وفي الأصل: فصل قلل امدد، واسكت افتح بقصره ....

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "الراء المضمومة للأزرق" برقم: [١١٢] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٨٠] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "باب قواعد الأزرق" و"فصل في أحكام الراءات".

(٤) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "الراء المضمومة للأزرق" برقم: [١١٥] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٨٣] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "باب قواعد الأزرق" و"فصل في أحكام الراءات".

(٥) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "الراء المضمومة للأزرق" برقم: [١١٦، ١١٧] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٨٤،٨٥] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "باب قواعد الأزرق" و"فصل في أحكام الراءات".

للأزرق في الراءات المضمومة غير ما تقدم من التلخيص ثلاثة مذاهب:

"**الأول**": الترقيق مطلقا، وهو مذهب الجمهور.

"**الثاني**": التفخيم مطلقا، وهو مذهب صاحب العنوان والمجتبى والتذكرة، وبه قرأ الداني على طاهر بن غلبون.

"**الثالث**": تفخيم ﴿عِشۡرُونَ﴾ (الأنفال: ٦٥) و﴿كِبۡرٌ﴾ (غافر: ٥٦) فقط، وهو مذهب صاحب التجريد والتبصرة وأحد وجهي الكافي والهداية، ويتعين على الثالث: فتح ذوات الياء، وترك قصر اللين، ويمتنع على الثاني: إبدال الهمزة الثانية في نحو: ﴿جَآءَ أَمۡرُ﴾ (هود: ٧٦، وغيرها)، و﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ (البقرة: ٣١، وغيرها)، و﴿ءَأَنتَ﴾ (المائدة: ١١٦، وغيرها) و﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ (البقرة: ٦، وغيرها)، وفي نحو: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ (يونس:٥١- ٩١)، فيجب تسهيل الهمزة في هذه الأنواع الثلاثة، ويمتنع ترقيق اللام الساكنة للوقف نحو: ﴿يُوصَلَ﴾ (البقرة: ٢٧، وغيرها) و﴿وَبَطَلَ﴾ (الأعراف: ١١٨)، ويمتنع ترقيق اللام بعد الظاء نحو: ﴿فَظَلَّتۡ﴾ (الشعراء: ٤)، و﴿ظَلَّ﴾ (النحل: ٥٨)، فيجب تفخيمها، على تفخيمها، ويمتنع تفخيم اللام بعد الطاء، ولام ﴿صَلۡصَٰلٍ﴾ (الحجر: ٢٦، وغيرها)، وكـ ﴿طَالَ﴾ (الأنبياء: ٤٤)، كما يمتنع تفخيم راء ﴿إِرَمَ﴾ (الفجر: ٧) ﴿وَعَشِيرَتُكُمۡ﴾ (التوبة: ٢٤)، و﴿حِذۡرَكُمۡ﴾ (النساء:٧١)، و﴿وِزۡرَ أُخۡرَىٰ﴾ (الأنعام: ١٦٤، وغيرها)، و﴿كِبۡرَهُۥ﴾ (النور: ١١)، و﴿عِبۡرَةٌ﴾ (يوسف: ١١١)[1]، و﴿إِجۡرَامِى﴾ (هود: ٣٥)، و﴿صُدُورُهُمۡ﴾ (النساء: ٩٠)، وذوات النصب نحو: ﴿شَاكِرًا﴾ (النساء: ١٤٧، وغيرها) و﴿خَيۡرًا﴾ (البقرة: ١٥٨، وغيرها)، فيجب الترقيق في ذلك كله،

---

(١) ﴿لَعِبۡرَةً﴾ حيث وقعت آل عمران[١٣]، النحل[٦٦]، المؤمنون[٢١]، النور[٤٤]، النازعات[٢٦]. قال ابن الناظم: "واتفق على تفخيم و﴿كِبۡرَهُۥ﴾ (النور: ١١) وهو في النور وعلى تفخيم ﴿لَعِبۡرَةً﴾ وهو في مواضع: صاحب التبصرة، والهادي، والهداية، والتجريد، وكأنهم لاحظوا طول الكلمة، فإنهم اتفقوا على ترقيق و﴿عِبۡرَةٌ﴾ (يوسف: ١١١) وهو في آخر يوسف[١١١]. شرح طيبة النشر/٣٥٤. وقال الشيخ إبراهيم محمّد سالم: "وانتبه إلى أن المراد بعبرة جميع ألفاظها باللام وبغيرها على خلاف ما قرره ابن الناظم. انظر: المرجع والعمدة وغيرها في تحقيق ذلك. فريدة الدهر ١٥٠/٣؛ ولذا قال الشيخ الزيات في بعض نسخ "تنقيح فتح الكريم": "كعبرةَ إجرامي...".

ويمتنع أيضا على التوسط والمد في غير ﴿شَيۡءٖ﴾ (البقرة: ٢٠، وغيرها)، وعلى مد ﴿شَيۡءٖ﴾ مع فتح ذوات الياء، وعلى فتح ياء الإضافة في﴿وَمَحۡيَايَ﴾ (الأنعام: ١٦٢) مع فتح ذوات الياء أيضا، ويجوز الوجهان؛ أي: الفتح والإسكان على التقليل، ويمتنع على التقليل مع إبدال نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ (البقرة: ١٤٢، وغيرها)، ويتعين الوصل بين السورتين على طول البدل مع تقليل ذوات الياء، والسكت بين السورتين على قصر البدل مع فتح ذوات الياء، فيمتنع على البسملة في غير الابتداء، وعلى توسط البدل، ويتعين ترقيق ﴿وِزۡرَكَ﴾ (الشرح: ٢)، و﴿ذِكۡرَكَ﴾ (الشرح: ٤) وتفخيم ﴿ذِرَاعًا﴾ (الحاقة: ٣٢)، و﴿سِرَاعًا﴾ (ق: ٤٤)، و﴿ذِرَاعَيۡهِ﴾ (الكهف: ١٨)، مع طول البدل، ويجوز الوجهان في الألفاظ الخمسة على قصر البدل.

[ورقق ذواتِ النصب كلّاً وفخِّمنْ   وفخِّم كذكراً غير صهراً وأسجلا

وفخم كذكراً ليس صهرا وغيره   ففي الوقف رققه وفخِّمه موصِلا][1]

ومع ذا امددن وافتح ودع قصر لينه   كسكتٍ ودع ترقيق صهراً مقللا

للأزرق في الراءات المنصوبة المنونة خمسة مذاهب:

الأول: الترقيق مطلقا، وهو مذهب أصحاب التفخيم في ذات الضم مطلقا وأبي معشر وابن بليمة وأحد الوجهين في الكافي والشاطبية، وبه قرأ الداني على ابن غلبون.

الثاني: التفخيم مطلقا، وهو مذهب صاحب الإرشاد[2] عبد المنعم بن غلبون وصاحب الكامل.

---

(١) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "الراء المضمومة للأزرق" برقم: [١٢٨، ١٢٩] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٩٠، ٩١] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "باب قواعد الأزرق" و" فصل في أحكام الراءات ".

(٢) **الإرشاد في العشر**. المؤلف: أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي (ت:٣٨٩هـ). هو: أبوالطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر، ولد: ٣٠٩هـ، من أشهر شيوخه: إبراهيم بن عبد الرزاق، ونظيف بن عبد الله، ونصر بن يوسف المجاهدي، وابن خالويه، ومن أشهر تلاميذه: أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم، والحسن بن عبد الله الصقلي، وأبو عمر الطلمنكي، ت:٣٨٩هـ. انظر: غاية النهاية: ١/٤٧٠، معرفة القراء الكبار: ١/٣٥٥. والإرشاد: من أصول النشر، وحقق رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية المنورة.

الثالث: التفخيم فيما كان بعد ساكن صحيح مظهر نحو: ﴿ذِكْرًا﴾ (البقرة: ٢٠٠، وغيرها) سوى ﴿وَصِهْرًا﴾ (الفرقان: ٥٤) ، وهذا مذهب صاحب التجريد والهادي والهداية، وهو في التبصرة والكافي.

الرابع: تفخيم باب ﴿ذِكْرًا﴾ مطلقا، وهو ست كلمات ﴿ذِكْرًا﴾ و﴿سِتْرًا﴾ (الكهف: ٩٠) و﴿إِمْرًا﴾ (الكهف: ٧١) و﴿وِزْرًا﴾ (طه: ١٠٠) و﴿حِجْرًا﴾ (الفرقان: ٢٢) و ﴿وَصِهْرًا﴾ (الفرقان: ٥٤) وهذا مذهب الداني، وبه قرأ على أبي الفتح وابن خاقان وهو في الشاطبية والتبصرة.

الخامس: تفخيم هذه الكلمات ما عدا ﴿وَصِهْرًا﴾ مع تفخيم غيرها وصلا وترقيقه وقفا، وهذا مذهب صاحب الهادي والهداية وهو في الكافي، وذكره في التجريد في وجه عن عبد الباقي. ويتعين عليه طول البدل وفتح ذوات الياء وقصر اللين وترك السكت، ويمتنع ترقيق ﴿وَصِهْرًا﴾ على تقليل الياء.

ومع ثانٍ اسكت ثاني الهمزتين سهِّـــل اقصرسوى شيء فوسِّطه قَلِّلا

بـمدٍّ لهمزٍ، وافتح اقصر وأشبعنْ بتوسيط كلٍّ قيل معْ فتحٍ اعملا

يتعين على المذهب الثاني وهو التفخيم مطلقا، السكت بين السورتين وتسهيل الهمزة الثانية من كلمة ومن كلمتين نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: ٦، وغيرها)، و ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾ (النساء: ٤٣، وغيرها)، ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ (البقرة: ١٤٢، وغيرها)، وقصر غير﴿شَيْءٍ﴾ (البقرة: ٢٠، وغيرها) من اللين، وتوسط ﴿شَيْءٍ﴾ فقط، والتقليل مع المد، والفتح مع القصر والإشباع، وقيل: بتوسيط البدل واللين كله مع الفتح، **تنبيه:** "إنما جرينا على تعيين السكت بين السورتين على المذهب الثاني؛ لظاهر النظم، وحيث إن[1] التفخيم من الكامل والإرشاد، والكامل روى التكبير وعدمه، والتكبير لا يكون بغير بسملة، وعلى ذلك يأتي على التفخيم مطلقا البسملة مع عدم التكبير، ومعه على طول البدل مع الفتح والتقليل في ذوات الياء وتقليل "ها" مريم و "يا" مريم و﴿يسٓ﴾ (يس: ١) وإمالة هاء ﴿طه﴾ (طه: ١)، والله أعلم.

(١) وقع في الأصل: "حيث أن" والصواب ما أثبت: [إن]؛ لمجيئها بعد حيث.

كذكرا معَ التوسيط والفتح فخمنْ وبالقصر والتقليل تفخيمُه احظلا

يتعين تفخيم باب ﴿ذِكۡرًا﴾ (البقرة: ٢٠٠، وغيرها) على توسط البدل مطلقا مع فتح ذوات الياء؛ لأنه من التبصرة، ويمتنع التفخيم مع القصر والتقليل؛ لأنه من تلخيص ابن بليمة فقط.

بتفخيم ساحران، تنتصران طهرا وافتراء مع مراء فأهملا

على المد تقليلا وفتحا موسَّطا وذا النصب رقق حذركم حَصِرَتْ فلا

تفخمهما إلا بفتح وأهمِلن لتفخيم إجرامي بمدٍّ مُقللا

ونحوَ خبيراً لا تُفَخِّمْهُ واقفاً[1] وذا إن تفخم في الثلاثِ على الولا

يمتنع المد مع التقليل، والتوسط مع الفتح، على تفخيم ﴿سَٰحِرَٰن﴾ (القصص: ٤٨) و﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾ (طه: ٦٣)، و﴿تَنتَصِرَانِ﴾ (الرحمن: ٣٥)، و﴿طَهِّرَا﴾ (البقرة: ١٢٥)، و﴿ٱفۡتِرَآءً﴾ (الأنعام: ١٣٨، ١٤٠)، و﴿مِرَآءً﴾ (الكهف: ٢٢)، ويتعين على تفخيم الألفاظ الخمسة ترقيق ذوات النصب، ويمتنع التقليل على تفخيم ﴿حِذۡرَكُمۡ﴾ (النساء: ٧١) و﴿صُدُورُهُمۡ[2]﴾ (النساء: ٩٠)، ويمتنع تفخيم ﴿إِجۡرَامِي﴾ (هود: ٣٥) مع مد البدل وتقليل ذوات الياء كما يمتنع تفخيم نحو: ﴿خَبِيرًا﴾ (النساء: ٣٥) على تفخيم الألفاظ الثلاثة، وهي ﴿حِذۡرَكُمۡ﴾ (النساء: ٧١)، و﴿صُدُورُهُمۡ﴾ (النساء: ٩٠)، و﴿إِجۡرَامِي﴾ (هود: ٣٥)، ورواة التفخيم في ﴿سَٰحِرَٰن﴾

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا الشطر بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي (سورة) الفاتحة والبقرة برقم: [١٤٥] تحت عنوان "الراءات المنصوبة للأزرق"(نسخة فريدة الدهر، الجزء الأول) وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٩٨] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "باب قواعد الأزرق" "فصل في أحكام الراءات"، وقد اختلف النظمان في الشطر الثاني فقال في "فتح الكريم":

"**وذاك مع التفخيم يا صاح في كلا** " وقال في "تنقيح التحرير": " **وذا إن تفخم في الثلاث على الولا** ".

(٢) (وقع في الأصل {صدرهم} بإسقاط الواو على الإفراد/٥٤ سطر٢١، والصواب ما أثبت في النص).

(القصص: ٤٨) و ﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾ (طه: ٦٣)، و﴿تَنتَصِرَانِ﴾ (الرحمن: ٣٥)، و﴿طَهِّرَا﴾ (البقرة: ١٢٥)، و﴿ٱفۡتِرَآءً﴾ (الأنعام: ١٣٨) و﴿مِرَآءً﴾ (الكهف: ٢٢)، هم: أبو معشر وصاحب التذكرة وابن بليمة في الأجود، وبه قرأ الداني على ابن غلبون، وفخم ﴿حِذۡرَكُمۡ﴾ (النساء: ٧١) صاحب التجريد والكافي والهداية والتبصرة، وتفخيم ﴿إِجۡرَامِى﴾ (هود: ٣٥) من التجريد وأحد الوجهين في الكافي والتبصرة، وتفخيم ﴿ ﴾ (النساء: ٩٠) وصلا من التجريد والهداية، وزاد **الإزميري:** "التبصرة وأحد الوجهين في الكافي، ولا خلاف في ترقيقها وقفا، إلا ما انفرد به صاحب الهداية من تفخيمها في أحد الوجهين"(١).

عشيرةَ إن فخمتَ ذا الياء فافتحن ووسِّط وُمدَّ اللينَ، واعمل بما خلا

فخَّمَ ﴿وَعَشِيرَتُكُمۡ﴾ (التوبة: ٢٤) في التوبة صاحب الهداية والتجريد وابن بليمة، وأحد الوجهين في التبصرة والكافي، ويتعين فتح ذوات الياء وتوسط اللين وطوله، غير ما تقدم من التلخيص، وعلى ذلك يتعين الفتح مع طول البدل، والوجهان على القصر والتوسط: الفتح من التبصرة وفيها توسط اللين، والتقليل من التلخيص، ومذهبه توسط ﴿شَيۡءٍ﴾ (البقرة: ٢٠) [وغيرها] فقط كما تقدم.

بتفخيم عبرةْ كبرهُ افتح وسهِّلَنْ يشاء إلى ثانٍ لهمزيه أبدلا

وفي اللين لا تقصر، وفي "وزْر"إن تفخمن لا تقلل عند قصر تنل علا

يتعين على تفخيم ﴿عِبۡرَةٌ﴾ (يوسف: ١١١)(٢) و﴿كِبۡرَهُۥ﴾ (النور: ١١)، فتح ذوات الياء،

---

(١) بدائع البرهان على عمدة العرفان/١١٠.

(٢)﴿لَعِبۡرَةً﴾ حيث وقعت آل عمران[١٣]، النحل[٦٦]، المؤمنون[٢١]، النور[٤٤]، النازعات[٢٦]. خلافاً لقول ابن الناظم: "واتفق على تفخيم و﴿كِبۡرَهُۥ﴾ (النور: ١١) وهو في النور وعلى تفخيم ﴿لَعِبۡرَةً﴾ وهو في مواضع: صاحب التبصرة، والهادي، والهداية، والتجريد، وكأنهم لاحظوا طول الكلمة، فإنهم اتفقوا على ترقيق و﴿عِبۡرَةٌ﴾ وهو في آخر يوسف[١١١]. شرح طيبة النشر/٣٥٤.وقال الشيخ محمد إبراهيم محمّد سالم: "وانتبه إلى أن المراد بعبرة جميع ألفاظها باللام وبغيرها على خلاف ما قرره ابن الناظم، انظر: البدائع والعمدة وغيرها في تحقيق ذلك. فريدة الدهر: ٣/١٥٠".

وتسهيل نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ (البقرة: ١٤٢، وغيرها)، وإبدال ثاني الهمزتين من كلمة نحو: ﴿ءَأَنتَ﴾ (المائدة: ١١٦، وغيرها) ومن كلمتين نحو: ﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ﴾ (الأنعام: ٦١)، و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ (الأحقاف: ٣٢)، ويمتنع قصر اللين؛ لأن التفخيم من التبصرة والتجريد عن عبد الباقي ومن الهداية، ويمتنع على تفخيم ﴿وِزْرَ﴾ (الأنعام: ١٦٤، وغيرها) التقليل مع القصر؛ لأن تفخيمها من التبصرة والهداية والتجريد، وأبي الفتح، ويتعين على تقليل ذوات الياء مع تفخيم ﴿وِزْرَ﴾، فتح ياء الإضافة في ﴿وَمَحْيَايَ﴾ (الأنعام: ١٦٢)؛ لأنه رواية أبي الفتح فارس وقد نظمت ذلك بقولي:

وَمَعْهُ علَى تقليلِ ذِي الياءِ فافتَحَنْ ... إضافةَ يا محيايَ عنْ فارسِ[1] انْجَلا

ثم قال:

[وترقيقَ والإشراقِ يَرْوِي مفخِّم ... لمضمومةٍ والخلفُ عنْ قاصرٍ عَلا

أبو مَعْشَرٍ[2] خُلْفٌ لهُ ولهُ امدُدَنْ ... وغلِّظْ كِلا اللامَيْنِ دَعْ أنْ تُقَلِّلا

روى ترقيق ﴿وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ (ص: ١٨) في ص صاحب المجتبى والعنوان، والتذكرة، وأبومعشر بخلفهما، والثلاثة الأول هم رواة التفخيم في الراء المضمومة مطلقا، وتقدم مذهبهم[3]، وأبو معشر مذهبه: ترقيق ذات الضم وطول البدل وفتح ذوات الياء وتغليظ اللامين بعد الطاء والظاء وترقيق ذوات النصب كما قال:

ورقِّقْ كثيراً ثمَّ ذا الضمِّ رقِّقَنْ ... على قَصْرِ مَنْ تفخيمَهُ شَرَرٍ تَلا

---

(١) أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي المقرئ الضرير نزيل مصر الأستاذ الكبير الضابط الثقة مؤلف كتاب: " المُنَشَّا في القراءات الثمان"، وأحد الحذاق بهذا الشأن. ولد بحمص سنة: ٣٣٣ هـ، من أشهر شيوخه: أبو أحمد السامري، وعبد الباقي بن حسن ابن السقاء، وأبو طاهر محمد ابن الحسن الأنطاكي، وأبو الفرج الشنبوذي، ومن أشهر تلاميذه: ولده عبد الباقي بن فارس، والإمام أبو عمرو الداني، وقال: " لم ألق مثله في حفظه وضبطه"، كان حافظا ضابطا حسن التأدية مع ظهور نسكه وفضله وصدق لهجته، ت: ٤٠١ هـ بمصر، وله: ٦٨ سنة، وهو المذكور في باب التكبير في " حرز الأماني". انظر: معرفة القراء الكبار: ٣٧٩/١، غاية النهاية: ٦،٥/٢.

(٢) هو الطبري، وستأتي ترجمته عند كتابه: التلخيص في القراءات الثمان/٣٢٨.

(٣) انظر: أحكام الراءات/١٥٤.

ورقِّقْ معَ الترقيقِ في شَرَرٍ فقطْ على وجهِ مدِّ الهمزِ فيما تَنقَّلا](١)

يمتنع تفخيم الراء المضمومة على تفخيم ﴿بِشَرَرٍ﴾ (المرسلات: ٣٢) مع قصر البدل؛ لأن تفخيم ﴿بِشَرَرٍ﴾ مع القصر لابن بليمة، وتقدم مذهبه، ويتعين ترقيق ذات الضم على ترقيق ﴿بِشَرَرٍ﴾ مع طول البدل، والحاصل أن أصحاب التفخيم في ﴿بِشَرَرٍ﴾ هم: صاحب المجتبى والعنوان، ومذهبهما: تفخيم ذات الضم وطول البدل مع التقليل كما تقدم، وصاحب الهداية، ومذهبه: ترقيق ذات الضم وطول البدل وفتح ذوات الياء، وصاحب التلخيص، وتقدم مذهبه.

اللامات

كمطلع إن رققتَ سهل أريتموا صلِ اسكتْ وفخِّم ذاتَ ضم مطولا

وفخم لها أو ذاتِ نصب بفتحه ولا وصلَ إن تُبدلْ بكالسُّوءُ إن جلا

يتعين تسهيل همزة ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ (الأنعام: ٤٦، وغيرها) وبابه على ترقيق اللام بعد الطاء، والسكت والوصل بين السورتين، فتمتنع البسملة، ويتعين تفخيم ذات الضم مع طول البدل، وارجع لما تقدم.

ويتعين تفخيم ذات الضم، أو ذات النصب على فتح ذوات الياء مع القصر، ويتعين تفخيم ذات النصب مع الفتح على التوسط؛ لأن ترقيق اللام بعد الطاء من المجتبى والعنوان والتذكرة، وهم المفخمون للراء المضمومة، ومن إرشاد ابن غلبون وهو مفخم لذوات النصب، وتقدم أن مذهبه قصر البدل مع الفتح وتوسط ﴿شَيْءٍ﴾ (البقرة: ٢٠، وغيرها) وقصر غيره، وقيل: بتوسيط البدل واللين، ويمتنع الوصل بين السورتين، مع ترقيق اللام بعد الطاء على إبدال نحو: ﴿ٱلسُّوٓءُ إِنْ﴾ (الأعراف: ١٨٨)؛ لأنه من التذكرة، وفيها السكت.

---

(١) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "الراءات المنصوبة للأزرق" برقم: [١٤٦-١٤٩] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [١٠٣-١٠٦] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "باب قواعد الأزرق" و"فصل في أحكام الراءات"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأخير فقال في "الفتح الكريم": "**فيما تَنقَّلا**" وقال في "تنقيح التحرير": "**فيما يلي تَنقَّلا**". وقد حذفت "يلي"؛ للوزن.

بترقيق لامٍ بعد ظا صِلْ وبسمِلنْ وللهمز مدَّ افتــحْ كالانَ أبدِلا
ونحو يسيرا لا تفخمه واقفـــا وبعد سكون الظاء ترقيقاً أبطِلا

رقق اللام بعد الظاء صاحب التجريد والهداية وأحد الوجهين في الكافي، ويجوز عليه الوصل والبسملة بين السورتين، ويتعين مد البدل وفتح ذوات الياء، وإبدال نحو: ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ (يونس: ٥١-٩١)، ويمتنع تفخيم نحو: ﴿يَسِيرًا﴾ (النساء: ٣٠) وقفا، كما يمتنع ترقيق اللام بعد الظاء الساكنة.

وفخمهما أو إثرَ طا أو عقيبَ ظَا وتغليظ صلصالٍ بمد مُـــقلِّلا
فدع كفِصالاً إن تفخم ففي الوقو ف نحو "خبيرا" لا يُفخَّمُ فاعقلا

إذا وقعت اللام بعد الطاء مع اللام بعد الظاء في آية كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ (البقرة: ٢٣١)- الآية - جاز تفخيمها وتفخيم ما بعد الطاء وترقيق ما بعد الظاء، والعكس، وامتنع ترقيقهما معا، ويمتنع تغليظ لام ﴿صَلْصَٰلٍ﴾ (الحجر: ٢٦، وغيرها) على التقليل مع المد في البدل؛ لأن تغليظ ﴿صَلْصَٰلٍ﴾ من الهداية وتلخيص ابن بليمة، وأحد الوجهين من التبصرة والكافي والتجريد، وطريق أبي معشر، وتقدم مذهب التلخيص، وغيره بالفتح، ويمتنع تفخيم نحو: ﴿خَبِيرًا﴾ (النساء: ٣٥، وغيرها) في الوقف على تفخيم مثل: ﴿فِصَالًا﴾ (البقرة: ٢٣٣) فيمتنع تفخيمهما، ويجوز ترقيقهما، وترقيق أحدهما، ففي قوله تعالى: ﴿أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ (النساء: ١٢٨)- الآية-: ترقيق اللام مع وجهي الراء، وتغليظ اللام مع ترقيق الراء [١].

وفِي هَؤُلا إِنْ والبِغَا إِنْ لأزرقٍ[٢] علَى كسرِ ياءٍ باقِيَ البابِ سَهِّلا[٣]

(١) فتح القدير/٤٦-٥٧.

(٢) أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق، من أشهر شيوخه: ورش، وسَقْلاب، ومن أشهر تلاميذه: إسماعيل بن عبد الله النحاس، وموَّاس بن سهل المعافري، ت: ٢٤٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١٨١/١، غاية النهاية: ٤٠٢/٢.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "أحكام هَؤُلاءِ إِنْ والبِغَاءِ إِنْ" (في إحدى النسختين) برقم: [١٨٠] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٢٧] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة "، وشارك "تنقيح التحرير" "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في البيت برقم: [١١٥] تحت عنوان: "تحريرات عامة" أيضا.

إذا قرئ للأزرق ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ (البقرة: ٣١)، و﴿ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ﴾ (النور: ٣٣) بالياء المكسورة، تعين التسهيل في باقي باب الهمزتين المتفقتين من كلمتين، وامتنع الإبدال مدا[١].

وتفخيم ذات الضم والنصب خصه ... بمدٍّ كـأن تعتد بالعارض انقلا

ولا تـمدُدَنْ إلا معَ الفتحِ إنْ تكـنْ ... بترقيقِكَ الراءَينِ تقرأُ فاعْقِلا[٢]

وتفخيم ذات النصب في الوصل خصه ... به وبإبـدالٍ بـمدٍّ مطـولا

يختص تفخيم الراء المضمومة، وكذا تفخيم المنصوبة في الحالين للأزرق بمد هاء ﴿ ﴾ (آل عمران: ٦٦، وغيرها) كما يختص به الاعتداد بعارض النقل في الهمز المغير.

ويمتنع التقليل في ذوات الياء على مد البدل مع ترقيق الراءين، ويختص تفخيم ذات النصب في الوصل بإثبات الألف وبإبدال الهمزة مدا مع طول البدل، والحاصل أن للأزرق أربعة أوجه: الإبدال من الهداية والشاطبية، والتسهيل مع حذف الألف من التيسير والشاطبية ومع إثبات الألف والقصر والمد من باقي الطرق[٣].

[كمدِّ ابنِ ذكوانٍ وقصرِ هشامِهِمْ ... وسكتٍ وقصر الكل عن حفصهم **ولا**

تُرَقِـقْ لِلامٍ بعـدَ ظـاءٍ لأزرقٍ ... وعنْ صُورِ نقَّاشٍ معَ السكتِ أَبْدِلا][٤]

---

(١) فتح القدير/٦٣.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) "سورة آل عمران" برقم: [٣٠٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢١٦] في سورة آل عمران أيضا، مع اختلاف في كلمة؛ ففي"فتح الكريم": "**بترقيقِهِ**"، وفي "تنقيح التحرير": "**بترقيقِكَ**".

(٣) فتح القدير/٨٥.

(٤) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) "سورة الأنعام" برقم: [٣٧٧، ٣٧٨] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٦٦، ٢٦٧] في سورة المائدة والأنعام. ، مع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت الأول: " **وسكتٍ وقصر الكل عـن حفصـهم ولا** " في "تنقيح التحرير" و"**وسكت وقصر عند حفص ومعه لا**" في "فتح الكريم"، وفي الشطر الأول من البيت الثاني: "**تُرَقِقْ لِلامٍ**" في "تنقيح التحرير" و"**تُرَقِّقُ لامٌ**" في "فتح الكريم".

وكذا يمتنع ترقيق اللام التي بعد الظاء للأزرق (على التسهيل في ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣، ١٤٤) وبابه)؛ لأن التسهيل[١] من التذكرة والعنوان والمجتبى، وأحد الوجهين من التيسير والشاطبية، وبه قرأ الداني على أبي الفتح[٢].

لسكت بموصول وغنٍّ، والاصبها	نِ إن تدغمن وسِّط وغنِّ، **وطولا**
للأزرق همزا معه، كيدون مطلقا	بياء هشام زاد داجون موصلا

ويختص وجه الإدغام في قوله تعالى: ﴿يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾ (الأعراف: ١٧٦) للأزرق بطول المد بعد الهمز المحقق؛ لأنه اختيار الهذلي وهو صاحب تفخيم ذي النصب مطلقا، فانظر: ما يترتب عليه فيما تقدم[٣].

فلا قصر مع إظهاره، **وأراكهم**	**بتفخيم ذات الضم فافتح مطولا**
لهمز، وقلله بقصر، وأدغمنْ	ويغفر لكم مع قصر دور مبدَّلا

ويتعين فتح ﴿أَرَىٰكَهُمۡ﴾ (الأنفال: ٤٣) على طول البدل وتفخيم ذات الضم. وتقدم أن هذا مع تقليل ذوات الياء، ويتعين تقليل ﴿أَرَىٰكَهُمۡ﴾ على القصر مع التفخيم، وتقدم أن هذا مع فتح ذوات الياء، و لم يختلف عن الأزرق في شيء من ذوات الراء إلا هذا الحرف. فالتقليل من التيسير والتذكرة والهداية والتلخيص، وبه قرأ الداني على ابن خاقان وابن غلبون، والفتح من العنوان والمجتبى، وقراءة الداني على أبي الفتح، وبه قرأ صاحب الكافي،والوجهان في جامع البيان[٤]

---

(١) أي: في ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ (يونس: ٥١-٩١). و ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣، ١٤٤).

(٢) فتح القدير/١٠٤.

(٣) فتح القدير/١٠٧.

(٤) **جامع البيان في القراءات السبع المشهورة.** المؤلف: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ). تقدمت ترجمة الداني عند كتاب التيسير/٩٤. وجامع البيان مطبوع طبعتان: ١- ط (١) كلية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ، تحقيق: عبد المهيمن عبد السلام الطحان وآخرون. ٢- بدار الحديث بالقاهرة، مصر، ١٤٢٧هـ، تحقيق: أ.عبد الرحيم الطرهوني و د. يحيى مراد. ويشتمل على نيف وخمسمائة رواية وطريق عن الأئمة السبعة، و لم يسند إليه ابن الجزري صراحةً؛ ولكنه نسب إلى الداني طرقا غير موجودة في التيسير وهي في جامع البيان، فهو قد حوى إضافة لما في الشاطبية والتيسير من الطرق اثنين وعشرين طريقا؛ لذلك اعتبر من أصول النشر كما في مفردة يعقوب. انظر: إتحاف البررة/٣١.

والشاطبية والتبصرة والكافي ،هذا ما في "**النشر**"[(١)]، ولم نعثر على نص الكامل وإرشاد ابن غلبون والتجريد[(٢)].

[وبالخلفِ سهِّلْ جاءَ آلٌ لِمُبْدِلٍ] ومعْهُ فدَعْ قصراً لهمزٍ مُقَلِّلا[(٣)]

روى الداني ومكي صاحب التبصرة تسهيل همزة ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ (الحجر: ٦١) و(القمر: ٤١) على وجه إبدال غيره في باب الهمزتين المتفقتين من كلمتين للأزرق، وعلى تسهيل ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ فقط مع إبدال باقي الباب للأزرق.

يجوز تقليل ذوات الياء مع توسط البدل وطوله للداني، وفتح ذوات الياء مع ثلاثة البدل من التبصرة، وعلى وجه الإبدال في ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ لهما وجهان: القصر على تقدير حذف إحدى الألفين، والمد الطويل على تقدير وجودهما، وأما التوسط فلا يجوز هنا بخلاف الإبدال في ﴿يَشَآءُ﴾ (البقرة: ٩٠، وغيرها) وقفا لحمزة؛ فإن سكون الهمز المبدل ألفا لحمزة عارض، وسكون ﴿ءَالَ﴾ (الحجر: ٦١) و(القمر: ٤١) أصلي، والله أعلم[(٤)].

ومعَ مدِّ شيءٍ ليسَ ذكراً مفخماً للأزرقِ معْ ترقيقِ فانطلَقَا اعْقِلا[(٥)]

يمتنع تفخيم ﴿ذِكۡرٗا﴾ (الكهف: ٧٠) للأزرق على مد ﴿شَيۡءٍ﴾ (الكهف: ٧٠) مع ترقيق لام

---

(١) انظر: النشر٢/٤٣،٤٤. "فصل في أن القرّاء خالفوا أصولهم في إحدى عشرة كلمة".

(٢) فتح القدير/١٠٩.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة الحجر" برقم: [٤٦٦] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٢٦] في سورة الحجر، مع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت: " **ومعْهُ فدَعْ قصراً لهمزٍ مُقَلِّلا** " في "تنقيح التحرير" و" **ومدَّ أوِ اقصر للذي فيه أبدلا** " في "فتح الكريم وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "فتح الكريم" برقم: [٢٩٦].

(٤) فتح القدير/١٢٨.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الكهف برقم: [٤٩٠] وجعله في " تنقيح التحرير "برقم: [٣٣٩] في سورة الكهف، وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين برقم: [٣١٠].

﴿فَٱنطَلَقَا﴾ (الكهف: ٧١)[١][٢].

بتقليل (ها) طه لذي الياء فافتحن وفتحَ رءوس الآي جوز مُطوِّلا

روى تقليل (ها) ﴿طه﴾ (طـه: ١) صاحب التبصرة عن أبي عدي والتجريد عن عبد الباقي ومن طريق أبي معشر، وأحد وجهي الكافي، وعلى ذلك يختص تقليل الهاء بفتح ذوات الياء.

ويجوز فتح رءوس الآي على طول البدل من التجريد، والتقليل من غيره[٣].

[وخيراً إذا فخمْتَ للأزرقِ البغا ءِ إنْ عندَ مدِّ الهمزِ ما ياءً[٤] أَبْدَلا[٥]
وإِبـــدالُهُ مـــدّاً يُخَصُّ بِمَدِّهِ لهمزٍ ومعْ تقليلِـــهِ كانَ مُهْمِـــلا
وإِنْ فاتحاً وســطتَ غيرَ مُفَخِّمٍ فلا ياء مكسورا لمن عنه قد تلا][٦]

يمتنع الإبدال "ياء" مكسورة في ﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ (النور: ٣٣) للأزرق علـى تفخـيم ذات النصب من ﴿خَيْرًا﴾ (النور: ٣٣) مع مد البدل، ويختص إبداله حرف مد مع التفخيم أيضا بطـول البدل مع فتح ذوات الياء.

ويمتنع الإبدال على التقليل مع التفخيم.

ويمتنع إبداله ياء مكسورة على ترقيق ﴿خَيْرًا﴾ مع توسط البدل وفتح ذوات الياء[٧][٨].

---

(١) فتح القدير/١٣٣.
(٢) انظر: جدول الأزرق عن ورش /١٧٠.
(٣) فتح القدير/١٣٦،١٣٥.
(٤) وقع في الأصل: "ياءا"، والصواب ما أثبت في النص: [ياء].
(٥) أو: "**ابْدِلا**".
(٦) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في من سورة طه إلى سـورة الشـعراء بـرقم: [٥٣٨-٥٤٠] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٥٥-٣٥٧] في سورة النور والفرقـان والشـعراء، وهذا وقد خالف"تنقيح التحرير" ما في نظم "فتح الكريم" في من سورة طه إلى سورة الشعراء في الشـطر الأخير من البيت الأخير بقوله: "**فلا تبدِلَنْ مَدًا على أَثْرِ الـمَلا**".
(٧) فتح القدير/١٤٥.
(٨) انظر: جدول الأزرق عن ورش /١٧١-١٧٣.

وترقيقُ ظَلّتْ لا يكــونُ بدونهِ وتفخيمُ مضمــومٍ بِهِ كــانَ مُهْــمَلا[١]

ويمتنع على الترقيق في ﴿ فِرْقٍ ﴾ (الشعراء: ٦٣) قصر المغير وتفخيم الراءات المضمومة، ويتعين ترقيق اللام بعد الظاء؛ لأن ترقيق ﴿ فِرْقٍ ﴾ من التجريد والهداية والكافي والتبصرة، وللداني مــن غير التيسير، وأحد الوجهين في الشاطبية[٢].

وعنَ أزرقٍ إِنْ تُبْــدِلَنَّ "أئمــةً" فهمزاً أَطِلْ وافتحْ كذَا سمٍّ أوْصِلا[٣]

يختص إبدال ﴿أَيِمَّةَ ﴾ (التوبة: ١٢) حيث أتى للأزرق بمد البدل مطلقا، وفتح ذوات الياء، والبسملة، والوصل بين السورتين؛ لأنه من الكافي[٤].

للأزرق إن أظهرت فاتحا اَشبِعــنْ وبسملْ وصلْ فخِّم لذي النصب موصلا

وأدغم لورش إن تقللْ، كذاك إن تفخمْ لذي ضمٍّ أو لذي النصب مسجلا

بتفخيم ثان عند ذي الــمد قللن ومع الاوّل افتــحْ قاصــرا لا مطــولا

ويختص الإظهار في ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ (يس: ١ – ٢) مع الفتح للأزرق بطول البــدل مــع البسملة، والوصل بين السورتين، والترقيق، والتفخيم في ذات النصب وصلا.

ويتعين الإدغام لورش على التقليل.

ويتعين الإدغام مع تفخيم ذات الضم، وذات النصب مطلقا، كما يتعين طول البــدل علــى تفخيم ذات النصب مطلقا مع التقليل.

ويتعين على تفخيم ذات الضم القصر مع الفتح، والطول مع التقليل.

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الشعراء برقم: [٥٥٢] وجعله في "تنقــيح التحرير" برقم: [٣٦٦] في سورة النور والفرقان والشعراء وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الشعراء" برقم: [٣٣٧].

(٢) فتح القدير/١٤٩، ١٥٠.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة العنكبوت إلى ســورة يــس بــرقم: [٥٧٤] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٨٧] في سورة السجدة والأحزاب وسبإ.

(٤) فتح القدير/١٦٦.

.... وإن تقرأن تفخيم ذي الضم مسجلا

فصل قلل امدد واسكت افتح بقصره ....

ولا تنس ما ذكر في سورة البقرة[١].

وأن تفخيم ذات الضم وذات النصب مطلقا مختصان بالتسهيل في نحو: ﴿جَآءَ أَجَلُهُمۡ﴾ (الأعراف:٣٤).[٢][٣]

ولِلأَصبهاني"أصطفى" جاءَ مُوَصَّلا و لَمْ يسكتِ الرمليُّ معْ وجهِ قَطْعِهِ

وروى الأزرق ﴿أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ﴾ (الصافات: ١٥٣) بقطع الهمزة، فالخلاف الذي ذكره في الطيبة[٤] لورش على التوزيع[٥].

وتوسيط إسرائيل والمد فامنعن للأزرق إن تبدل أريتم مقللا

يمتنع توسط ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ (الأحقاف: ١٠) وطوله للأزرق مع التقليل على إبدال ﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾ (الأحقاف: ١٠).[٦]

للأزرقِ إنْ فخمتَ ذَا الضمِّ أَظْهِرَنْ لــ "نَ" وللباقي كياسينَ رَتِّلا

يتعين إظهار ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ (القلم: ١) للأزرق على تفخيم ذات الضم؛ لأن الإدغام له بلا خلاف من التلخيص والإرشاد والكامل والتجريد، وبالخلاف للداني والشاطبي، وصاحب الكافي، وباقي طرقه بالإظهار، وحكم ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ لباقي القرّاء كما تقدم في يس[٧].

[وماليهَ ادغِمْ إِنْ نقلتَ كتابِيَهْ لورشٍ **وأَظْهِرْ حيثُما لسْتَ ناقِلا**

---

(١) انظر: عند أول أحكام الراء للأزرق/١٥٣-١٥٥. فتح القدير/٥٢، ٥٣.
(٢) فتح القدير/١٧٤،١٧٥.
(٣) انظر: جدول ورش عن الأزرق/١٧٤-١٧٨.
(٤) قال ابن الجزري في الطيبة: "وصل اصطفى جد خلف ثم/٩٣".
(٥) فتح القدير/١٨٥.
(٦) فتح القدير/٢٠٦. انظر: جدول الأزرق عن ورش/١٧٩، ١٨٠.
(٧) فتح القدير/٢٢٤.

وعنْ أزرقٍ لا نَقْلَ إنْ تَفْتَحَنْ مُوَسِّـــطاً، أَوْ تُفَخِّمْ ذاتَ ضمٍّ ويا كلا][(١)]

ويتعين إدغام هاء ﴿مَالِيَهْ﴾ (الحاقة: ٢٨) في هاء ﴿هَلَكَ﴾ (الحاقة: ٢٩) لورش على نقل ﴿كِتَٰبِيَهْ ١٩﴾ (الحاقة: ١٩، ٢٠) ؛ لأنها عنده كالحرف الأصلي، وهذا أحد الوجهين للأزرق من الشاطبية والهداية والكافي والتجريد والكامل وللداني في غير التيسير. ويتعين إظهاره على عدم النقل في ﴿كِتَٰبِيَهْ ١٩﴾.

ويمتنع النقل للأزرق على توسط البدل مع فتح ذوات الياء، وعلى تفخيم الراء المضمومة[(٢)].

وعنْ أزرقٍ تفخيمُ مضمومةٍ معَ ادْ دِغَامِ ألَمْ نخلقكُّمُ كنْ مُحَلِّلا[(٣)]

يختص تفخيم ذات الضم للأزرق بالإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) ففي قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ﴾ (المرسلات: ٢٠) إلى: ﴿فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ﴾ (المرسلات: ٢٣) ثلاثة أوجه:

"**الأول**": الإدغام الكامل مع ترقيق الراء للجمهور.

"**الثاني**": التفخيم في ﴿ٱلْقَٰدِرُونَ﴾ (المرسلات: ٢٣) لأصحابه.

"**الثالث**": الإدغام مع بقاء الصفة كهي في ﴿أَحَطتُ﴾ (النمل: ٢٢) و ﴿بَسَطتَ﴾ (المائدة: ٢٨) مع الترقيق من التبصرة فقط[(٤)].

---

(١) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة الملك إلى سورة الإنسان برقم: [٧٢١، ٧٢٢] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٧٨، ٤٧٩] في ومن سورة ن إلى سورة الإنسان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة الممتحنة إلى سورة التحريم برقم: [٤٣١، ٤٣٢]. والمراد بـ "ويا كلا": أو تفخم الراءات ذوات الضم أو تفخم ذوات الياء.

(٢) فتح القدير/٢٢٧.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٧٤٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٩٦] في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٤٤٧] وفي إحدى نسختي " الفتح الكريم": "**أَلَمْ نخلقْكُمْ**".

(٤) فتح القدير/٢٣٤.

[وترقيقُ مضمومِ إِرَمْ معْهُ عندَ أَزْ رَقٍ][١] **فافتحَنْ ذَا الياءِ واسكتْ وبَسْمِلا**

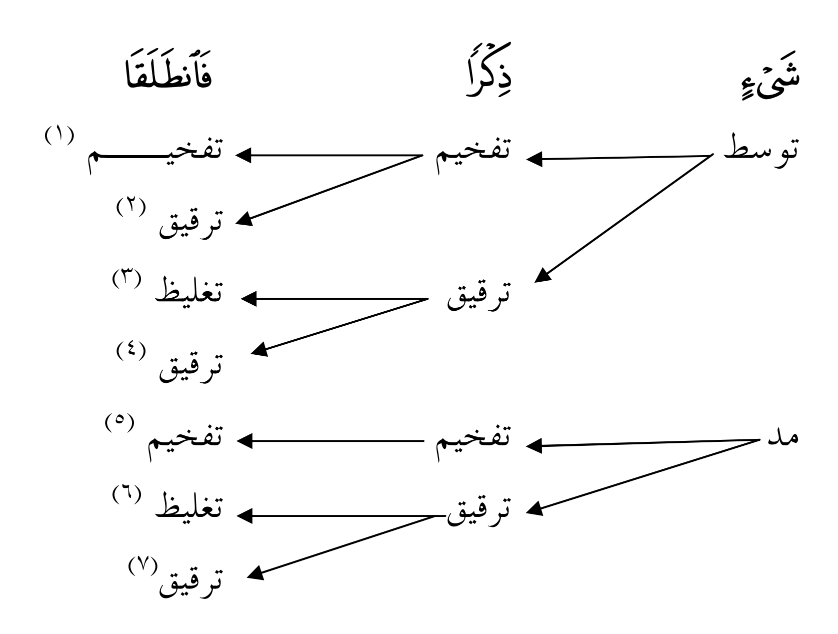
يمتنع ترقيق الراء المضمومة للأزرق مع ترقيق ﴿ إِرَمَ ﴾ (الفجر: ٧)، ومع الوصل بين السورتين، ومع تقليل ذوات الياء؛ لأن ترقيق ﴿ إِرَمَ ﴾ من العنوان والمجتبى والتذكرة، ومذهبهم: تفخيم ذات الضم، ومن التبصرة ومذهبها: ترقيق ذات الضم، وبالخلف للداني من جامع البيان؛ فلذلك تعـــيَّن على ترقيقها: الفتح والسكت والبسملة، ولا تكبيرعلى ترقيق ﴿ إِرَمَ ﴾ مطلقا[٢].

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " من سورة المرسلات إلى آخر القرءان" برقم: [٧٥٣] وجعله في "تنقيح التحرير" بـــرقم: [٥٠٥] في مـــن ســـورة المرسلات إلى آخر القرءان ، مع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت: " " **فافتحَنْ ذَا اليـــاءِ واســـكتْ وبَسْمِلا** " في "تنقيح التحرير" و" **لا تكبِّر لا تصل لا تقللا**" في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح فـــتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "تنقيح التحرير" في البيتين برقم: [٤٤٤] مع موافقة" "فتح الكريم" في الشطر الأول.

(٢) فتح القدير/٢٣٦.

قَالَ تعَالَى: ﴿قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِى فَلَا تَسۡـَٔلۡنِى عَن شَىۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرًا ﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرًا ﴿٧١﴾ ﴾ (الكهف: ٧٠ – ٧١) للأزرق سبعة أوجه (٧):



(١) من التيسير والشاطبية والتجريد والتبصرة والشافي والكامل.

(٢) من إرشاد أبي الطيب.

(٣) من الشاطبية ، وتلخيص ابن بليمة ، والكافي ، ولأبي معشر.

(٤) من التذكرة ، وبه قرأ الداني على ابن غلبون.

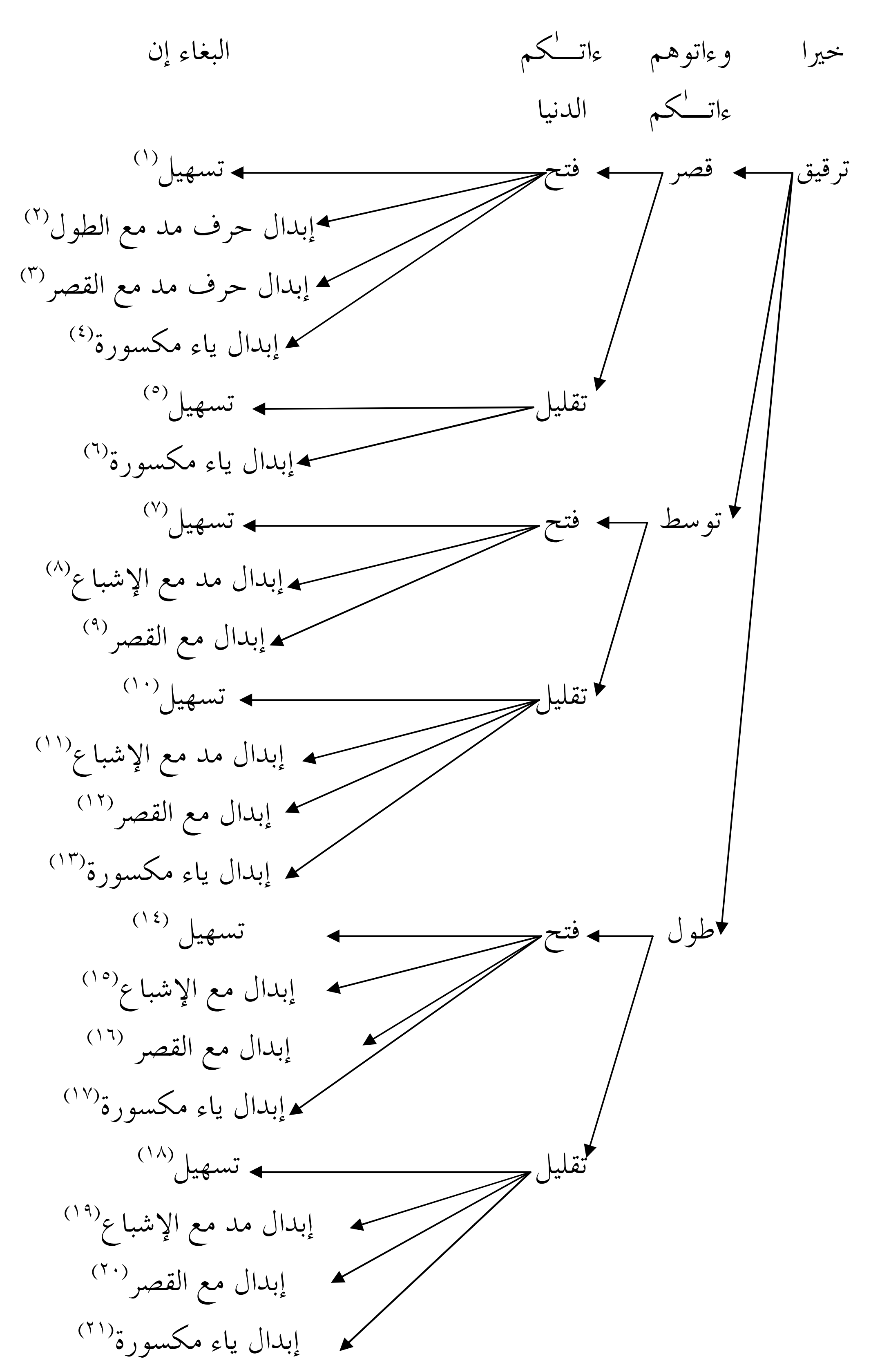
(٥) من الشاطبية والهداية و الكافي والتجريد.

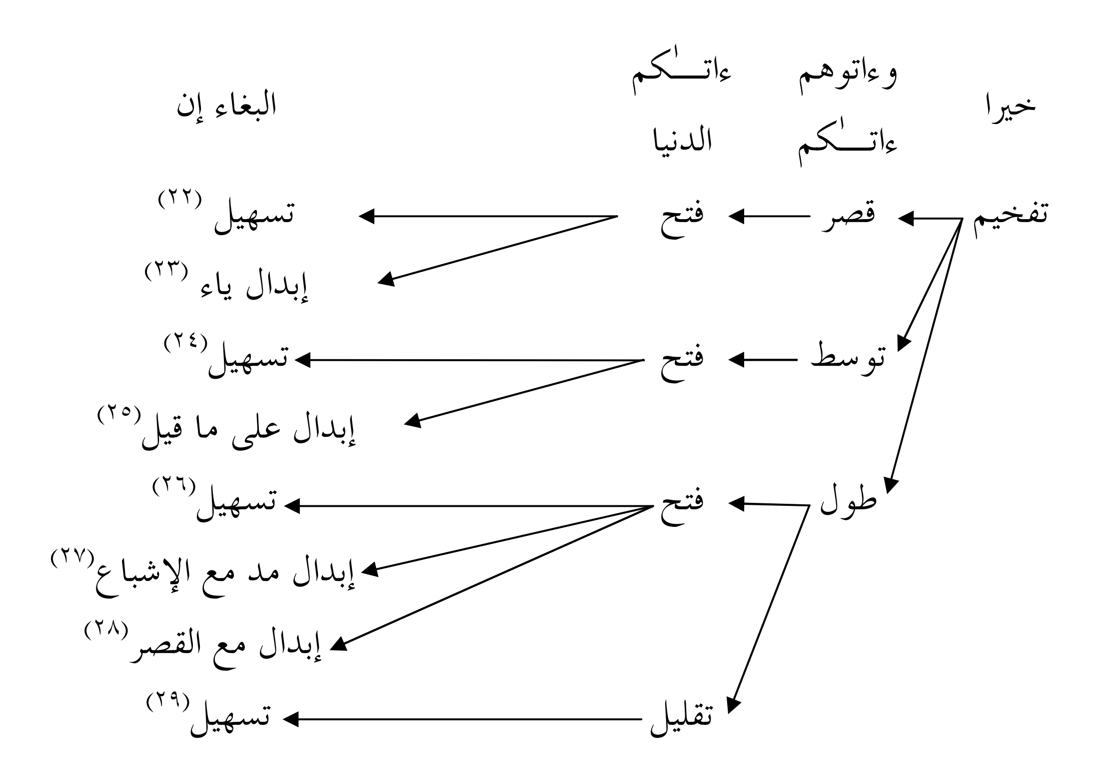
(٦) من الشاطبية والكافي.

(٧) من المجتبى، انظر: فتح القدير/١٣٣، ١٣٤.

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ ﴾ (النور: ٣٣ – ٣٤)

(للأزرق) تسعة وعشرون (٢٩) وجها:




خيرا
وءاتوهم
ءاتــٰكم
ءاتــٰكم
الدنيا
البغاء إن
تفخيم
قصر
فتح
تسهيل (٢٢)
إبدال ياء (٢٣)
توسط
فتح
تسهيل(٢٤)
إبدال على ما قيل(٢٥)
طول
فتح
تسهيل(٢٦)
إبدال مد مع الإشباع(٢٧)
إبدال مع القصر(٢٨)
تقليل
تسهيل(٢٩)

(١) من الشاطبية والتذكرة والتبصرة.

(٢) و(٣) من الشاطبية والتبصرة.

(٤) من الشاطبية والتذكرة.

(٥) و(٦) من تلخيص ابن بليمة.

(٧) و(٨) و(٩) من التبصرة.

(١٠) من التلخيص والشاطبية.

(١١) و(١٢) من الشاطبية.

(١٣) من التلخيص والشاطبية وبه قرأ الداني على أبي الفتح وابن خاقان.

(١٤) و(١٥) و(١٦) من الكافي والشاطبية والتبصرة.

(١٧) من الشاطبية.

(١٨) من الشاطبية والعنوان والمجتبى.

(١٩) و(٢٠) و(٢١) من الشاطبية.

(٢٢) و(٢٣) من إرشاد أبي الطيب.

(٢٤)

(٢٥) على ما قيل من الإرشاد.

(٢٦) من الكامل والكافي.

(٢٧)

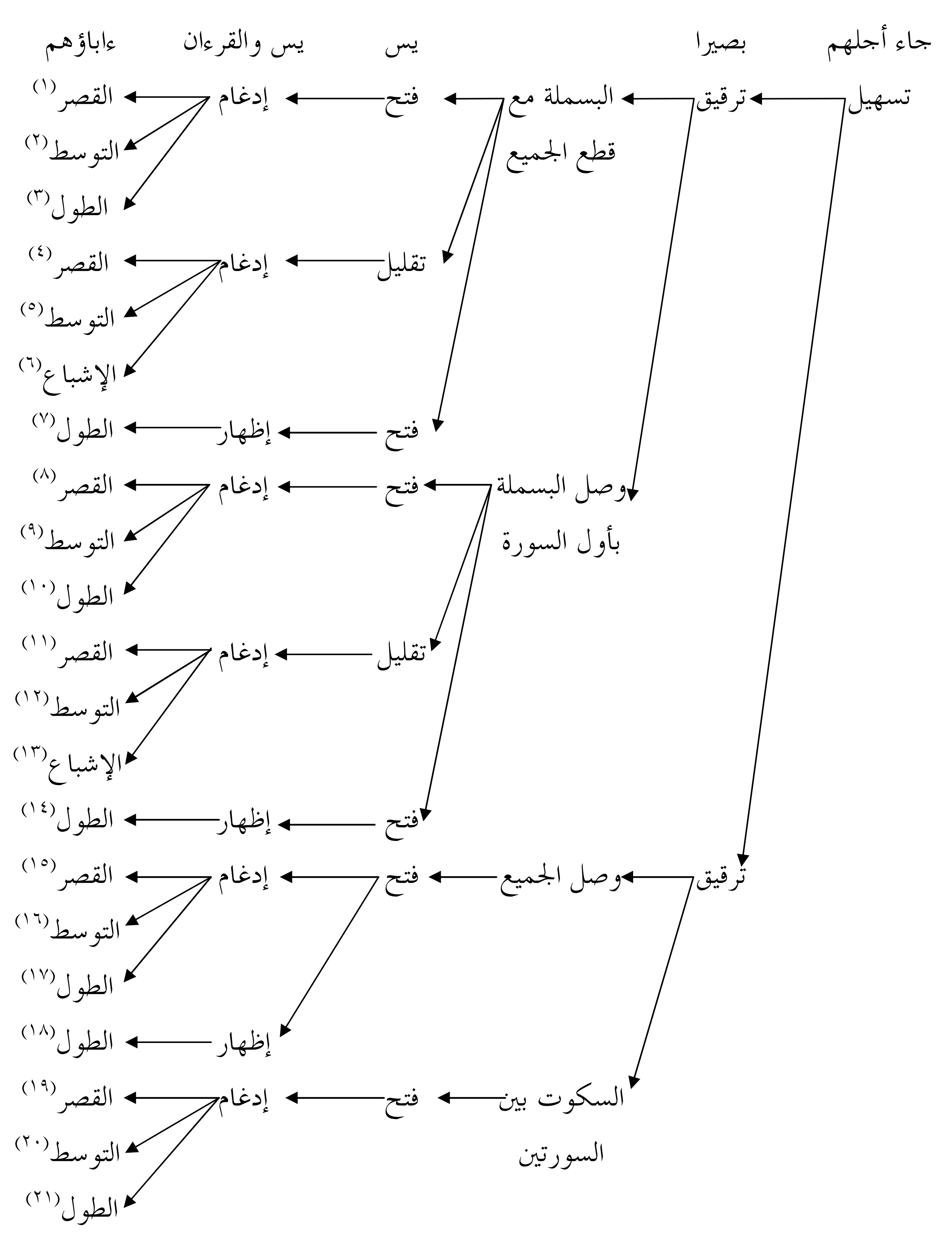
(٢٨) من الكافي والهداية والهادي والتجريد.

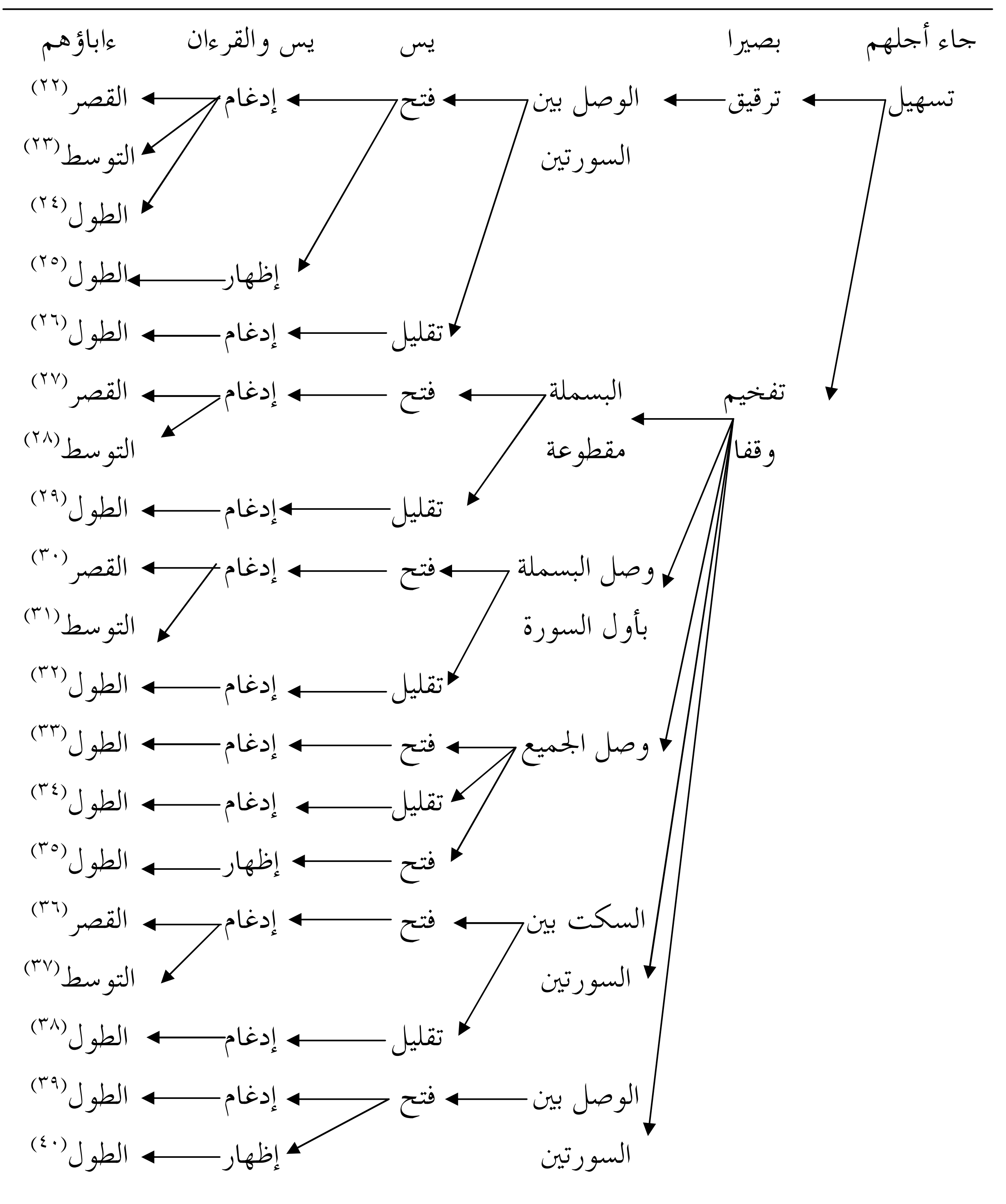
(٢٩) من الكافي.

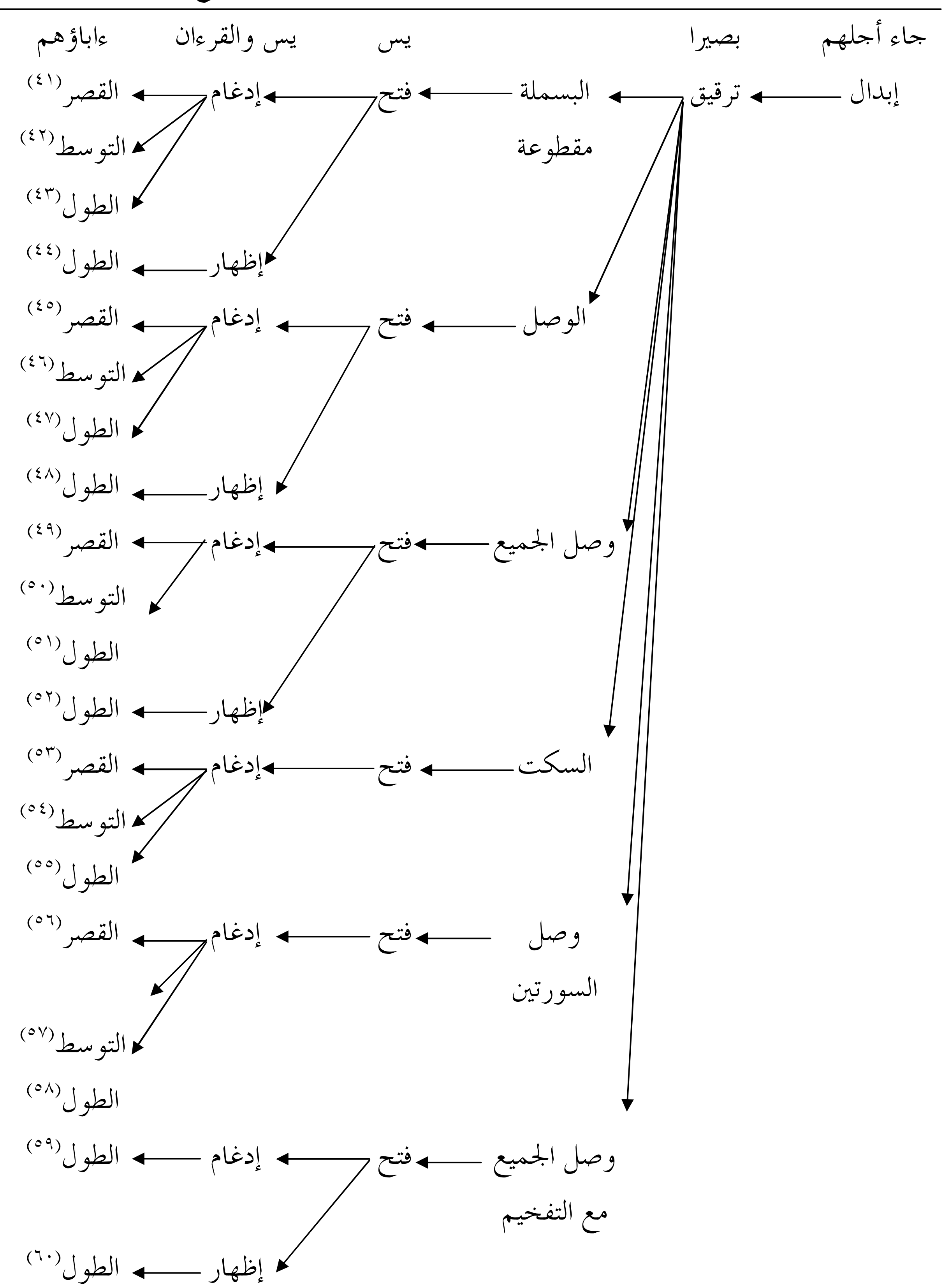
انظر: فتح القدير/١٤٥، ١٤٦.

ففي قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴿٤٥﴾ ﴾ (فاطر ٤٥) إلى قوله تعالى: ﴿ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ ﴾ (يس: ٦).

للأزرق ستون (٦٠) وجهاً، أربعون (٤٠) على التسهيل وعشرون (٢٠) على الإبدال:




جاء أجلهم
بصيرا
يس
يس والقرءان
ءاباؤهم
تسهيل
ترقيق
الوصل بين السورتين
فتح
إدغام
القصر(٢٢)
التوسط(٢٣)
الطول(٢٤)
إظهار
الطول(٢٥)
تقليل
إدغام
الطول(٢٦)
تفخيم وقفا
البسملة مقطوعة
فتح
إدغام
القصر(٢٧)
التوسط(٢٨)
تقليل
إدغام
الطول(٢٩)
وصل البسملة بأول السورة
فتح
إدغام
القصر(٣٠)
التوسط(٣١)
تقليل
إدغام
الطول(٣٢)
وصل الجميع
فتح
إدغام
الطول(٣٣)
تقليل
إدغام
الطول(٣٤)
فتح
إظهار
الطول(٣٥)
السكت بين السورتين
فتح
إدغام
القصر(٣٦)
التوسط(٣٧)
تقليل
إدغام
الطول(٣٨)
الوصل بين السورتين
فتح
إدغام
الطول(٣٩)
إظهار
الطول(٤٠)


جاء أجلهم
بصيرا
يس
يس والقرءان
ءاباؤهم
إبدال
ترقيق
البسملة مقطوعة
فتح
إدغام
القصر(٤١)
التوسط(٤٢)
الطول(٤٣)
إظهار
الطول(٤٤)
الوصل
فتح
إدغام
القصر(٤٥)
التوسط(٤٦)
الطول(٤٧)
إظهار
الطول(٤٨)
وصل الجميع
فتح
إدغام
القصر(٤٩)
التوسط(٥٠)
الطول(٥١)
إظهار
الطول(٥٢)
السكت
فتح
إدغام
القصر(٥٣)
التوسط(٥٤)
الطول(٥٥)
وصل السورتين
فتح
إدغام
القصر(٥٦)
التوسط(٥٧)
الطول(٥٨)
وصل الجميع مع التفخيم
فتح
إدغام
الطول(٥٩)
إظهار
الطول(٦٠)

(١) من الشاطبية والتذكرة.

(٢) من الشاطبية والتبصرة.

(٣) من الشاطبية والتبصرة والكافي في أحد وجهي الراء.

(٤) و(٥) من تلخيص ابن بليمة.

(٦) من المجتبى والعنوان؛ لقول الطيبة: و "في ابتداء السورة كل بسملا".

(٧) من التجريد في أحد وجهي ذي النصب ومثل هذه الوجوه السبعة.

(٨) إلى (١٤) ومثل هذه الوجوه السبعة على وصل البسملة بأول السورة.

(١٥) (١٦) (١٧) من الشاطبية والتبصرة ومعهما الكافي في الطول.

(١٨) من التجريد في أحد وجهي الراء.

(١٩) من الشاطبية والتذكرة.

(٢٠) من الشاطبية.

(٢١) من الشاطبية والكافي على أحد وجهي الوقف.

(٢٢) من الشاطبية.

(٢٣) من الشاطبية.

(٢٤) من الشاطبية والكافي على أحد وجهي الراء.

(٢٥) من التجريد على أحد وجهي الراء.

(٢٦) من العنوان والمجتبى.

(٢٧) (٢٨) من إرشاد أبي الطيب على ما قيل.

(٢٩) من الكامل.

(٣٠) إلى (٣٢) ثم وصل بسملة أول السورة وعليه الثلاثة المذكورة.

(٣٣) في الوجه الثاني من الكافي.

(٣٤) من الكامل.

(٣٥) من التجريد في الوجه الثاني.

(٣٦) (٣٧) على ما قيل من الإرشاد.

(٣٩) من الكافي في الوجه الثاني.

(٤٠) من التجريد في الوجه الثاني.

(٤١) من الشاطبية والتبصرة.

(٤٢) من الشاطبية والتبصرة.

(٤٣) من الشاطبية والكافي والتبصرة.

(٤٤) من التجريد ومثلها على وصلها فصارت (٤٨).

(٤٩) من الشاطبية والتبصرة.

(٥٠) من الشاطبية والتبصرة.

(٥١) من الكافي أحد وجهي الراء.

(٥٢) من التجريد في أحد وجهي الراء.

(٥٣) من الشاطبية.

(٥٤) من الشاطبية.

(٥٥) من الشاطبية والكافي.

(٥٦) (٥٧) من الشاطبية والتبصرة.

(٥٨) من الشاطبية والتبصرة ومن الكافي في أحد وجهي الراء.

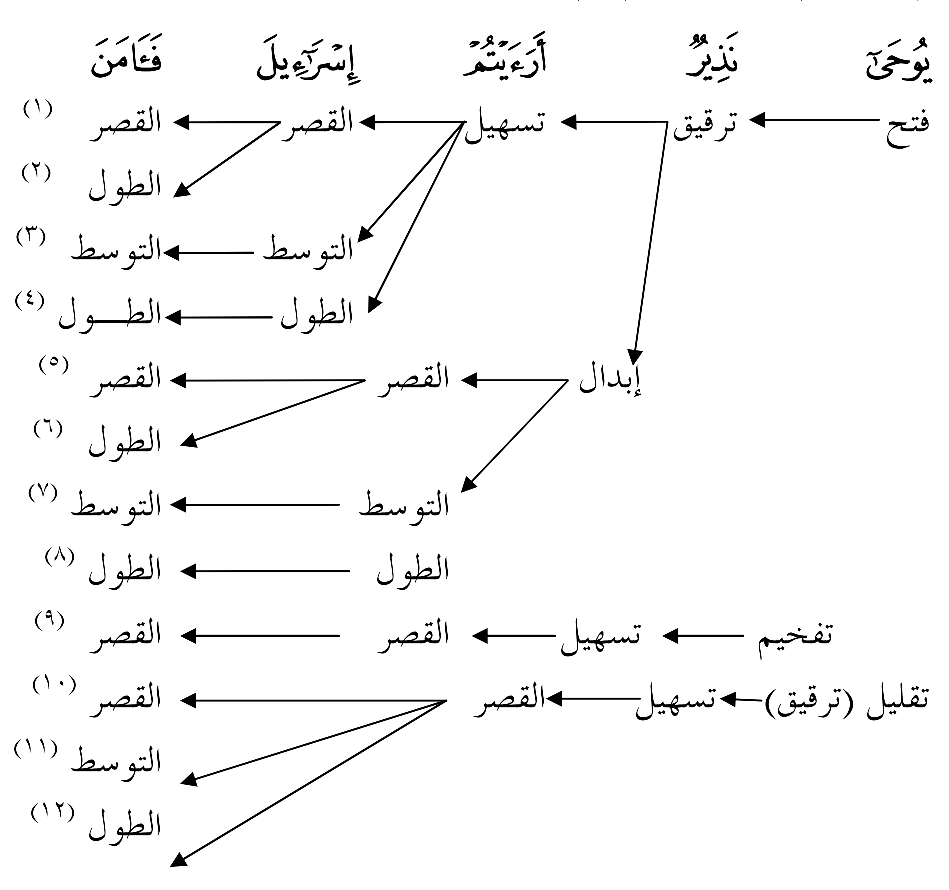
(٥٩) من الكافي في الوجه الثاني.

(٦٠) من التجريد في الوجه الثاني.

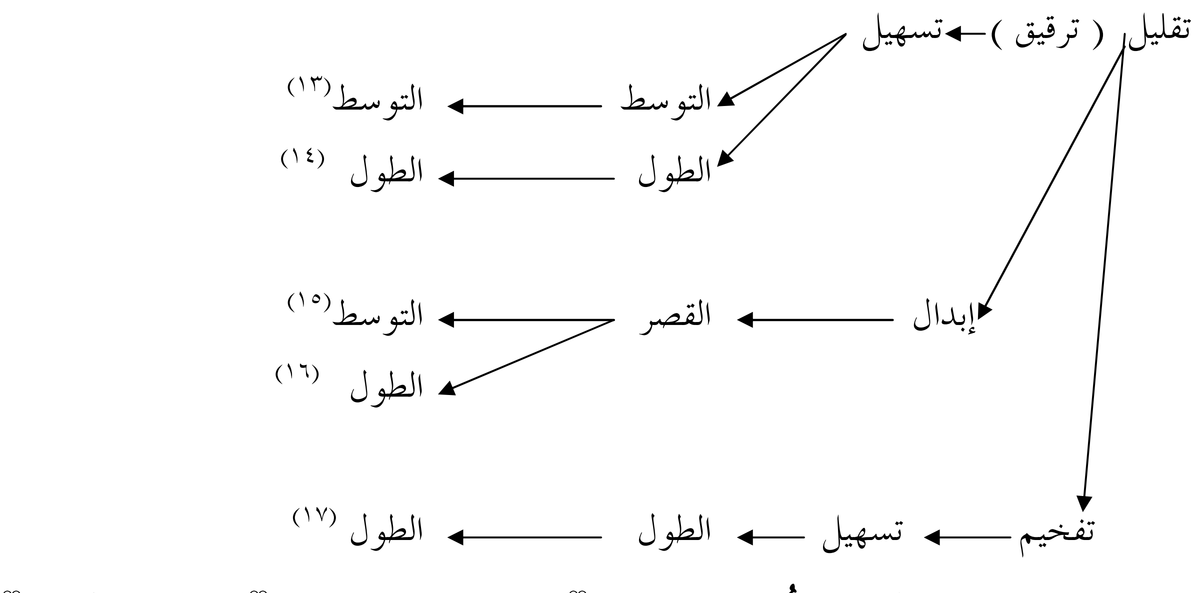
انظر: فتح القدير/١٧٥-١٧٧.

ففي قوله تعالى : ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَاءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ (الأحقاف: ٩ — ١٠)

(للأزرق) سبعة عشر (١٧) وجهاً:



(١) من الشاطبية وإرشاد أبي الطيب والتبصرة .
(٢) من الشاطبية.
(٣) من التبصرة والإرشاد كما نقله الإزميري عن طاهر بن عرب ، وقرأ به على بعض الشيوخ.
(٤) من التبصرة والتجريد والهداية والهادي والكامل.
(٥) من الشاطبية والتبصرة .
(٦) من الشاطبية ، وللداني في غير التيسير.
(٧) من التبصرة.
(٨) من التبصرة والكافي.
(٩) من التذكرة ، وقراءة الداني على ابن غلبون.
(١٠) من تلخيص ابن بليمة.
(١١) من الشاطبية والتيسير.
(١٢) من الشاطبية وجامع البيان.



في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ (المرسلات: ٢٠ – ٢٣) (للأزرق ثلاثة أوجه) :

أَلَمْ نَخْلُقكُّم ← ٱلْقَٰدِرُونَ

إدغام كامل ← ترقيق (١٨)

إدغام كامل ← تفخيم (١٩)

إدغام مع بقاء الصفة ← ترقيق (٢٠)

---

(١٣)من تلخيص ابن بليمة ٠

(١٤) من الكامل ٠

(١٥) من الشاطبية وللداني في غير التيسير

(١٦) من الشاطبية وللداني في غير التيسير ٠

(١٧) من العنوان والمجتبي ، انظر: فتح القدير /٢٠٦ ، ٢٠٧ ٠

(١٨) للجمهور.

(١٩) لأصحابه.

(٢٠) مع بقاء الصفة كهي في ﴿ أَحَطتُ ﴾ (النمل: ٢٢) و﴿ بَسَطتَ ﴾ (المائدة: ٢٨) في البقرة فقط٠ انظر: فتح القدير/ ٢٣٤.

المطلب الثالث

التحريرات المتعلقة بورش من طريق الأصبهاني

ودعها لقالونٍ بتوسيطه معاً **بتوسيطِ مَعْ قصرٍ الاصبهاني[١] أهملا**

وتمتنع الغنة في اللام والراء للأصبهاني على القصر مع التوسط.

وتجوز للأصبهاني على توسط الضربين من غاية ابن مهران، وعلى إشباع المتصل مع القصر من المستنير والتلخيص، ومع الفويق من التلخيص ومع التوسط من الكامل[٢].

وكالسوءُ إن سهِّل على وجه غُنَّةٍ لمن قال بالتوسيط فيه مسهلا

يتعين التسهيل في ﴿ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ﴾ (الأعراف: ١٨٨) ونحوها على الغنة مع توسيط المتصل، وتقدم أنها تكون مع توسط الضربين للأصبهاني،"وهذا مما قصر النظم عنه"[٣].

وإن تمددن في ها هأنتم مسهلا فلا تقصرنْ في مد فصلٍ كهؤلا [٤]

يمتنع قصر المد المنفصل مثل: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ (آل عمران: ٦٦)، و ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ (آل عمران: ١١٩)، على مد ها ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ (آل عمران: ٦٦– ١١٩) عند تسهيل الهمزة للأصبهاني على وجه إثبات الألف[٥].

لسكت بموصول وغنّ، **والأصبها ن إن تدغمنْ وسِّط وغنّ**، وطولا

ويختص وجه الإدغام في قوله تعالى: ﴿يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾ (الأعراف: ١٧٦) للأصبهاني بالتوسط

---

(١) أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأسدي الأصبهاني، من أشهر شيوخه: عامر الحَرَسي، وعامر بن داود ابن أبي طَيْبة، ومن أشهر تلاميذه: ابن مجاهد، وهبة الله بن جعفر، ت: ٢٩٦ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢٣٢/١، غاية النهاية: ١٦٩/٢.

(٢) فتح القدير/٣٨. بتصرف يسير.

(٣) فتح القدير/٧٠.

(٤) وقع في الأصل: "**كهؤلاء**"، والصواب ما أثبت: "**كهؤلا**".

(٥) فتح القدير/٨٤،٨٥.

مطلقاً والغنة؛ لأنه من غاية ابن مهران[(١)].

وبالثاني؛ (أي: الإشمام في ﴿تَأۡمَنَّا﴾ (يوسف: ١١)) قطع أئمة أهل الأداء... وحكاه أيضا الشاطبي وهو اختياري... وبه ورد نص الأصبهاني"[(٢)].

انتهى مختصرا[(٣)].

بِأَيِّ فَأَبْدِلْ مطلقاً أَوْ فَحَقِّقَنْ   بأيِّكُمُ للأصبهانِيْ وأسْجِلا[(٤)]

روى الحمامي عن هبة الله عن الأصبهاني، والمطوعي عنه ﴿بِأَيِّ﴾ (لقمان: ٣٤) (التكوير: ٩) المجرد عن الفاء مطلقا، وهو في "لقمان"[٣٤] و"﴿نٓ﴾ (القلم: ١)"[٦] و"التكوير"[٧] بإبدال الهمزة ياء، وهو أحد الوجهين في المبهج عن الشريف، و"**الثاني**": التحقيق في موضع ﴿نٓ﴾ [٦] مع الإبدال في غيره عن المطوعي. و"**الثالث**": التحقيق مطلقا لباقي الرواة عن هبة الله[(٥)].

وإن تظهرن للأصبهانيْ وسطن   لمديه والزم غنَّةً معه تعتلى

ويتعين توسط الضربين على إظهار ﴿يسٓ﴾ (يس: ١) للأصبهاني، وتجب الغنة في اللام والراء؛ لأنه من غاية ابن مهران[(٦)]. ويأتي على التكبير الفتح مع الإدغام والقصر وفويق القصر مع الإشباع من غاية أبي العلاء، والتقليل مع الإدغام والقصر على مد التعظيم والتوسط كلاهما مع الإشباع من الكامل[(٧)].

---

(١) فتح القدير/١٠٧.

(٢) النشر ١/٣٠٣،٣٠٤.

(٣) فتح القدير/١١٩. وانظر: فيما اتفق عليه جميع القرّاء /١٣٢.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة العنكبوت إلى سورة يس برقم: [٥٧٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٨٦] في سورة لقمان.

(٥) فتح القدير/١٦٦.

(٦) فتح القدير/ ١٧٣. انظر: جدول الأصبهاني عن ورش/١٨٥.

(٧) فتح القدير/١٧٤.

و لَمْ يسكتِ الرمليُّ معَ وجهِ قَطْعِــه وِللأَصبهانِي"أَصطفى" جاءَ مُوَصَّلا[١]

وروى الأصبهاني ﴿ أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ ﴾ (الصافات: ١٥٣) بوصل الهمزة، فالخلاف الــذي ذكــره في الطيبة[٢] لورش على التوزيع[٣].

ولكنَّ "نون"[٤] **الأصبهانيُّ لَمْ يَكُنْ كما قالَ الازميرِي**[٥] **بإدغامِهِ تَلا**[٦]

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الصــافات بــرقم: [٦١٣] وجعلــه في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١٣] في سورة الصافات وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الصافات برقم: [٣٧٦]؛ ولكن ضبط بــ: **وِللأَصبهانِيُّ اصطفى**".

(٢) تقدم ذكر البيت في التحريرات المتعلقة بالأزرق عن ورش/١٦٧.

(٣) فتح القدير/١٨٥.

(٤) وفي الأصل: "ن".

(٥) هو الشيخ العَلَم العلامة مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد المنمني – بفتح النون الأولى – الإزميري الرومي الحنفي نزيل مصر. لم يعرف له تاريخ ميلاد؛ ولكنه توفي بمصر سنة ١١٥٥هــ خمس وخمسين ومائة وألف من الهجرة، الموافق: ١٧٤٣م. وهو من أشهر علماء القراءات والتجويد بعد ابن الجزري، برع وتفــنن في علوم القراءات، وقام بتحرير أوجه القراءات من جميع الطرق، ويعتد بكتبه في التحريرات، وهي المرجــع والمصدر منذ تأليفها وإلى يومنا هذا مع تحريرات المتولي. ألف زيادة على كتابيه: "عمدة العرفان" و"بدائع البرهان" كتاب: "إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة"، ثم نمق هذا الكتــاب وعمــل عليــه بعــض التعديلات وسماه: "تحرير النشر"، فرغ من تنميقه كما يقول في آخره، يوم الجمعــة غايــة شــهر صــفر ١١١٥هــ، وله أيضا: "تقريب حصول المقاصد في تخليص ما في النشر من الفوائد" و"حصن القــاري في اختلاف المقاري"، و" رسالة الضاد" و" نور الأعلام بانفراد الأربعة الأعلام" وهو كتــاب في القــراءات الشاذة. شيوخه: ١- الشيخ محمد العشري المقرئ المعروف بإزمير. ٢- الشيخ عبد الله بــن محمــد ابــن يوسف الشهير بيوسف أفندي زاده. ٣- الشيخ حجازي. ٤- الشيخ علي المنصوري. تلاميذه: ١- الشيخ أحمد الرشيدي. ٢- الشيخ السيد هاشم. وقد ألف تلميذه السيد هاشم بن محمد المغربي المــالكي كتابــا سماه: "سنا الطالب لأشرف المطالب" عرضه على شيخه الإزميري في القسطنطينية؛ يعــني: إســتانبول – انظر: كشف الظنون حاجي خليفة: ١٩٥٢/٢، الأعلام للزركلي ١٣٨/٨. "جهود المتولي": /٢٠، تحرير النشر/ ٢٠، نظم تنقيح فتح الكريم/٨. انظر: بدائع البرهان/٢٦٤.

(٦) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الملك إلى ســورة الإنســان بــرقم: [٧١٦] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٧٥] في ومن سورة ن إلى سورة الإنسان.

وحكم ﴿ نٓ ﴾ (القلم: ١) لباقي القراءكما تقدم في﴿ يسٓ ﴾ (يس: ١) [(١)] غير أن الأصبهاني **لم يقرأ** بالإدغام كما قال **الأزميري:** "ولاخلاف عنه في إظهار ﴿ نٓ ﴾ كقالون" [(٢)(٣)].

كيعقوب والسوسي **ومع قصر** حفصهم **كذا الأصبهاني** ثم مع تركه فلا

ويتعين الإدغام الكامل في﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم ﴾ (المرسلات: ٢٠) على قصر المنفصل للأصبهاني[(٤)].

وأما الأصبهاني فالإدغام مع بقاء الصفة له من غاية ابن مهران، وفيها الغنة وتوسط المدين[(٥)].

(١) بدائع البرهان على عمدة العرفان/٢١٤-٢١٩.

(٢) فتح القدير/٢٢٤.

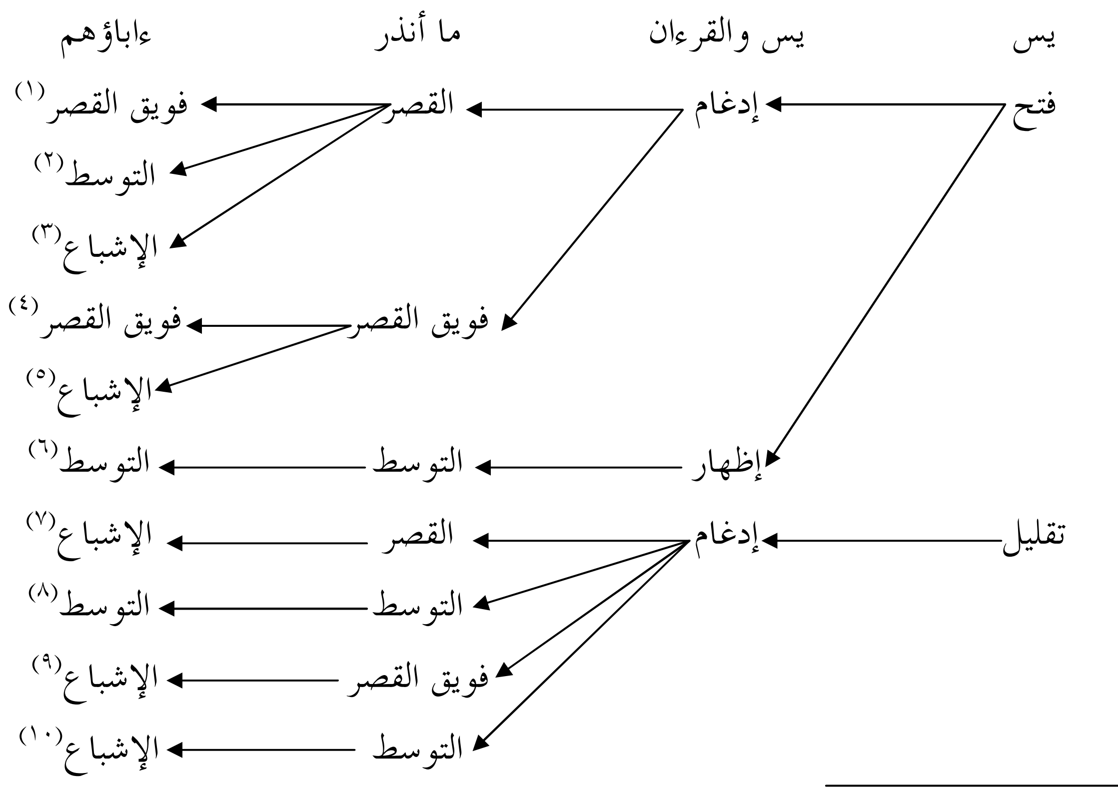
(٣) بدائع البرهان على عمدة العرفان/٢٦٤.

(٤) فتح القدير/٢٣٤.

(٥) فتح القدير/٢٣٥.

من قوله تعالى: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ﴾ (يس: ١ – ٦).

للأصبهاني في الآيات السابقة عشرة أوجه (١٠) :



(١) من الإعلان.

(٢) من روضة المعدل.

(٣) من المستنير والمفتاح وجامع ابن فارس وكفاية أبي العز وروضة المالكي وغاية أبي العلاء.

(٤) من الإعلان.

(٥) من المبهج والتذكار وغاية أبي العلاء.

(٦) من غاية ابن مهران – وتلزمه الغنة–.

(٧) من المصباح والكامل على مد التعظيم.

(٨) من التجريد.

(٩) من تلخيص أبي معشر.

(١٠) من الكامل.

انظر: فتح القدير/١٧٣، ١٧٤.

الفصل الثالث

التحريرات المتعلقة بالبزي وقنبل عن الإمام ابن كثير المكي

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول

التحريرات التي اتفق عليها البزي وقنبل

بغنة نقَّاشٍ وصُورِ هشامهم وثامِن **والمكيْ كجاء فطوّلا**

يتعين إشباع المتصل مع وجه الغنة في اللام والراء لابن كثير، وتتعين الغنة على مد التعظيم لغير المكي ، وتجوز له معه[1].

وإن تظهرن را الجزم للدور فامنعنْ **ومعه لغير المكِّ أشبع "كـجا" ولا**

ويتعين على مد التعظيم إشباع المتصل لغير ابن كثير؛ لأنه من الكامل لكل من قصر المنفصل، ولابن كثير من غاية ابن مهران والكامل[2].

---

(١) فتح القدير/٣٧،٣٨.

(٢) فتح القدير/٤١. بتصرف يسير.

المبحث الثاني

التحريرات المتعلقة بالبزي من طرقي أبي ربيعة وابن حباب

كذَا إِنْ تُقَلِلْ حيثُ أدغمْتَ فيهِمَا **ومعْ غنةِ البزي**(١) **فَلِمْ هاهُ أَهْمِلا**(٢)

وتمتنع هاء السكت على نحو: ﴿فَلِمَ﴾ (البقرة: ٩١، وغيرها) مع وجه الغنة للبزي. والهاء للبزي في نحو: ﴿فَلِمَ﴾ (البقرة: ٩١، وغيرها) من التلخيص لابن بليمة، وقراءة الداني على أبي الحسن، وأحد وجهي الشاطبية والمستنير، وعدم الهاء من باقي الطرق، والغنة له من الكامل والتلخيص للطبري، وأحد وجهي المبهج(٣).

وقبل يئْسِنَ الياء أظهر بسكتة **أو ادغم لدى البزيِّ** مــعْ ولد العلا

وبالروم والتسهيل قف لمسهّل **أو ابــدل بيــاء ســاكنٍ فتبجــلا**

يقرأ للبزي: قوله تعالى: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي﴾ (الطلاق: ٤) ، بالإظهار مع سكته لطيفة ، وبالإدغام، ونص على إظهاره الداني والشاطبي والصفراوي وأصحابهم، وذهب آخرون إلى الإدغام.

ويجوز لمن قرأ ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي﴾ (الطلاق: ٤) بالتسهيل(٤) وصلا أن يقف بتسهيل الهمزة مع الروم، مع المد، والقصر، وبإبدالها ياء ساكنة مع المد اللازم.

وأما من قرأ بالإبدال وصلا، وقف به مع المد اللازم(٥).

---

(١) أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة، ولد: ١٧٠ هـ، من أشهر شيوخه: عكرمة بن سليمان، وعبد الله بن زياد، ومن أشهر تلاميذه: الحسين بن الحباب، وأحمد بن فرح، ت: ٢٥٠ هـ.

(٢) سيأتي إن شاء الله الكلام عليه في التحريرات المتعلقة بالدوري/٢١٩.

(٣) فتح القدير/٦٨.

(٤) المسهلون هم: ورش من طريقيه، والبزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وقرأ قالون، وقنبل ويعقوب بعدم التسهيل. والشامي، والكوفيون: بتحقيق الهمز وياء بعدها. قال ابن الجزري في طيبته:

وحذف يا اللائي ســما وســهّلوا غيــر ظبــى به زكا والبــدل

ساكنة اليا خلف هاديه حســب ....

(٥) فتح القدير/٢٢٣.

المبحث الثالث

التحريرات المتعلقة بابن مجاهد وابن شنبوذ عن قنبل

وبالخلف سهل جاء آل لمبدل ومعه فدع قصراً لهمز مقللا

روى الداني ومكي صاحب التبصرة تسهيل همزة ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ (الحجر: ٦١) (القمر: ٤١) على وجه إبدال غيره في باب الهمزتين المتفقتين من كلمتين لقنبل، وعلى وجه الإبدال في ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ له وجهان:

القصر على تقدير حذف إحدى الألفين، والمد الطويل على تقدير وجودهما، وأما التوسط فلا يجوز هنا بخلاف الإبدال في نحو:﴿يَشَآءُ﴾ (البقرة: ٩٠، وغيرها) وقفا لحمزة، فإن سكون الهمز المبدل ألفا لحمزة عارض، وسكون ﴿ءَالَ﴾ (الحجر: ٦١) (القمر: ٤١) أصلي، والله أعلم[١]

---

(١) فتح القدير/١٢٨.

الفصل الرابع

التحريرات المتعلقة بالدوري والسوسي عن الإمام عمرو البصري

وفيه ثلاث مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها الدوري والسوسي

ولا مدَّ معْ لِادغامِ إلا لروحِهِـــــمْ   نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رويساً فَأَسْجِلا[١]

يمتنع مد المنفصل مع الادغام الكبير لغير روح ، وهما: "أبو عمرو ورويس"[٢].

[وفعلى جميعاً معْ فواصلٍ افتحَنْ   وقلِّلْهُما أوْ في الفواصـــلِ قلِّلا

عنِ ابنِ العَلا أوْ لفظَ دُنيا جميعِه   أَمِلْ عندَ دوريٍّ معَ الفتحِ في كِلا][٣]

روي عن أبي عمرو في فعلى على اختلاف فائها مع فواصل السور الإحدى عشرة خمســة أوجه سيأتي ذكرها إن شاء الله تعالى[٤].

---

(١) جعل الشيخ عامر هذا البيت في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٢] في سورة الفاتحة والبقـــرة تحـــت عنـــوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأول فقال في "فتح الكـــريم": **"فللحضرمي أوجب ولابن العلا أجز** " وقال في "تنقيح التحرير": " **بهـــا ثم مع إدغام يعقوب أوجـــبن"** أخذ الشيخ عامر هـــذين الشـــطرين بـــالمعنى مـــن "فـــتح الكـــريم" فـــالأول مـــن قـــول المتـــولي: **"ولكنه عن روحهم من طريقه فمد الزبيري من كامـــل حـــلا"** بـــرقم: [٦٢] والثـــاني: مـــن قولـــه: **"نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رويسهم فَلا** برقم: [٥٨].

وقال في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" نفس البيت في"تنقيح التحرير"برقم:[٣٢].

(٢) فتح القدير/٤١.

(٣) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحـــت عنـــوان: (في إحدى النسختين) "أحكام لأبي عمرو" برقم: [٢٠١، ٢٠٢] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [١٤٥، ١٤٦] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"ما يجب على إسقاط الأولى من المتفقين لرويس والإدغام الكبير"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأخير من البيت الثاني في كلمـــتين فجـــاءت في "فتح الكريم":" **أَمِلْ عند الدوري معَ الفتحِ في كِلا"** وفي "تنقيح التحرير": **جميعِهِ أَمِلْ عنـــد دوري مـــعَ الفتحِ في كِلا** "، والصواب ما أثبت.

(٤) فتح القدير/٦٥،٦٦. انظر: إلى تفصيل الأوجه عند جداول أبي عمرو/٢١٦.

[وغنةَ دورٍ اخصُصْ بثانٍ و رابعٍ بقصرٍ][1] **وثالثا لبصر لها احظلا**
ولابن العلا من كامل غنا التزم وموسى وعيسى ثم يحيى فقللا

وتمتنع لأبي عمرو على الثالث، وتتعين الغنة له من الكامل على تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ (البقرة: ٥١) و﴿عِيسَى﴾ (البقرة: ٨٧) و﴿يَحْيَىٰ﴾ (مريم: ٧) مع إشباع المتصل[2].

[ولا سكتَ معْ فتحٍ أتَى لابنِ أخرمٍ **وأَرْنِي علَى إسكانِهِ لِفتى العَلا**
فدعْ غنةً معْ وجهِ تحقيقِ همزةٍ وذا حيثُ ما الموتَى قرَأْتَ مُقَلِّلا][3]

وتمتنع الغنة لأبي عمرو على تحقيق الهمز مع تقليل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ (البقرة: ٧٣) على إسكان ﴿أَرِنِي﴾ (البقرة: ٢٦٠)[4].

حكم الغنة مع مراتب المد وباب فعلى والهمزة المكسورة بعد المضمومة لأبي عمرو.

ومنفصلا لابن العلا لا توسطن على ترك غن إن "كجا" مطولا

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا الشطر بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي (سورة) الفاتحة والبقرة برقم: [٢٠٤] تحت عنوان " أحكام لأبي عمرو"(نسخة: الروض النضير) وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٤٧] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان" تحريرات عامة ""حكم الراء المجزومة مع الإدغام الكبير والغنة وباب فعلى"، وقد اختلف النظمان في الشطر الثاني فقال في "فتح الكريم":
"**بها مع سادس شيخه تلا وما عند سوسي ترى مع ثالث** " مع اتحادهما في المعنى وقال في "تنقيح التحرير": " **وثالثا لبصر لها احظلا** ". ووافق "تنقيح التحرير" "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الفاتحة والبقرة برقم: [١٣٥] تحت عنوان "فعلى مع الفواصل وغيرهما مع الغنة" "**وثالثا لبصر لها احظلا**"، وفي نسخة: "**لسوسٍ**" ووافق الأخير "فتح الكريم" في المعنى.

(٢) فتح القدير/٦٦.

(٣) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "القول في تحرير يبسط وبسطة وحمارك" برقم: [٢٦٦، ٢٦٧] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [١٨٧، ١٨٨] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمز للدوري"، وهو موافق لما في"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" وتحت عنوان: "قواعد لابن ذكوان وأبي عمرو".

(٤) فتح القدير/٧٦. انظر: جدول أبي عمرو/١٩٤.

وفعلى إذا قللت مع وجه غنة لبصر فلا إبدال في كيشا إلى

يمتنع توسط المنفصل على إشباع المتصل على ترك الغنة لأ بي عمرو. ويمتنع الإبدال في نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ (البقرة: ١٤٢، وغيرها) للبصري على وجه الغنة مع تقليل "فعلى"[(١)].

وإن تمددن في ها هأنتم مسهلا فلا تقصرن في مد فصل كهؤلا

يمتنع قصر المد المنفصل مثل: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ (آل عمران: ٦٦) و ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ (آل عمران: ١١٩)، على مد هاء﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ (آل عمران: ١١٩) (النساء: ١٠٩-١١٩) عند تسهيل الهمزة لأبي عمرو على وجه إثبات الألف[(٢)].

ومعْ وجهِ مدِّ المازنيِّ وفتحِهِ بموسى لِتَقْرَأْ في ﴿بِهِ ٱلسِّحۡرُ﴾ مُبْدِلا[(٣)]

يختص المد مع فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ (البقرة: ٥١) لأبي عمرو بالإبدال في ﴿بِهِ ٱلسِّحۡرُ﴾ (يونس: ٨١)، فيمتنع التسهيل[(٤)].

وعندَ أبي عمروٍ معَ المدِّ مطلقاً **والادغامِ** والدوري معَ القصرِ مُبْدِلا[(٥)]
سكونٍ فَقَلِّلْ مطلقاً أَبْدِلِ اقْصُرَنْ **وبعدَ إلهُ الخُلْــفُ عنْ وَلَدِ العَــلا**

يمتنع على المد مطلقا، وكذا على الإدغام لأبي عمرو فتح ﴿يَٰمُوسَىٰٓ﴾ (طه: ٦٥) على تقليل

---

(١) فتح القدير/٧٩،٨٠. انظر: جدول أبي عمرو/١٩٥-١٩٧.

(٢) فتح القدير/٨٥.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة يونس برقم: [٤٢٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٩٧] في سورة يونس وهود، وهذا وقد وافق "تنقيح التحرير" ما في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم في سورة يونس وهود عليهما السلام برقم: [٢٧١] مع فارق في عجز البيت بقوله:" **مُبْدِّلا** ".وفي" فتح الكريم" :" **مُبْدِلا** ".

(٤) فتح القدير/١١٤. انظر: جدول أبي عمرو/١٩٨، ١٩٩.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة طه إلى سورة الشعراء برقم: [٥٢٢] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٤٥] في سورة طه، وهذا وقد وافق "تنقيح التحرير" ما في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في من سورة طه إلى سورة الفرقان برقم: [٣١٧].

الفواصل[١].

وعنْ نافعٍ في عدِّهِ مِنْ فواصلٍ **وفي مَنْ طَغَى لابنِ العَلا الخلفُ جُمِّلا**[٢]

واختلفت المصاحف في عد قوله تعالى: و ﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾ (طه: ٨٨) فعده المكـي والمـدني "الأول"، وتركه غيرهما.

وقد ذهب الداني وتبعه الجعبري وغيره إلى أن نافعا وأبا عمرو يعتبران عـدد المـدني الأول، وعلى هذا فـ ﴿ مُوسَىٰ ﴾ (طه: ٨٨) يعطى حكم رءوس الآي للأزرق وأبي عمرو. وذهب ابـن الجزري إلى أن نافعاً يعتبر عدد المدني الأخير، وأبا عمرو يعتبر عدد البصـري ، واقتصـر عليـه في:"**النشر**"[٣]؛ وعلى هذا فحكم و ﴿ مُوسَىٰ ﴾ حكم (فعلى) لأبي عمرو وذوات الياء للأزرق.

واختلفت المصاحف أيضا في عدد قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴾ (النازعات: ٣٧) في والنازعـات، فعده الكوفي والبصري والشامي، وتركه الحجازيون وعلى ذلك فهو رأس آية لأبي عمرو، وعلـى القول بأنه يتبع المدني الأول، وهو مذهب الداني والجعبري، ففيه الفتح[٤].

ومع فتح فعلى إن تثلث ففخمن لزبان را فرق كذا الحضرمي تلا

يتعين تفخيم را ﴿ فِرْقٍ ﴾ (الشعراء: ٦٣) على فتح ﴿ مُوسَىٰ ﴾ (الشعراء: ٦٣) وباب "فعلى"عنـد تثليث المنفصل "لزبان" ابن العلاء [٥].

ولابنِ العَلا الوجهانِ في تعقلونَ قلْ ودعْ غيبَ سوسيٍّ بمدٍّ مُقَلِّلا[٦]

---

(١) فتح القدير/١٣٦. انظر: جدول أبي عمرو/٢٠٠-٢٠٢.

(٢) انظر إلى تفصيل الأوجه عند جداول أبي عمرو/٢٠٠-٢٠٦.

(٣) انظر: النشر٢/٨٠،٨١. في التنبيهات: السادس: رءوس الآي الممالة في الإحدى عشر سورة متفق عليهـا ومختلف فيها.

(٤) فتح القدير/١٤١.

(٥) فتح القدير/١٥٤.

(٦) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة القصـص بـرقم: [٥٦٨] وجعلـه في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٨١] في سورة النمل.

قرأ أبو عمرو ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ (القصص: ٦٠) بالغيب، وقطع الهذلي بالتخيير لأبي عمرو بكماله، وكذلك المهدوي[١].

يتعين إبدال همزة ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي﴾ (الطلاق: ٤) ياء على تقليل ﴿مَتَىٰ﴾ (الملك: ٢٥) للدوري، فلا يجوز التسهيل على ذلك. ويمتنع تسهيل ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي﴾ للسوسي على المد مع فتح ﴿مَتَىٰ﴾ (يونس: ٤٨) والسكت بين السورتين؛ لأن المد مع الفتح والسكت بين السورتين له من الكامل ومذهبه الإبدال.

ومعلوم أن الغنة لأبي عمرو من الكامل، والمستنير عن العطار عن النهرواني، وللدوري من غاية ابن مهران، وللسوسي من جامع ابن فارس وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء ثم من المصباح في وجه ومن التجريد عن الفارسي لابن حبش[٢].

وقبل يئسن الياء أظهر بسكتة **أو ادغم لدى** البزي **مع ولد العلا**

وبالروم والتسهيل قف لمسهل **أو ابدل بياء ساكن فتبجلا**

يقرأ لأبي عمرو: قوله تعالى: ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾ (الطلاق: ٤) بالإظهار مع سكته لطيفة، وبالإدغام، ونص على إظهاره الداني والشاطبي والصفراوي وأصحابهم، وذهب آخرون إلى الإدغام.

ويجوز لمن قرأ ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي﴾ بالتسهيل وصلا أن يقف بتسهيل الهمزة مع الروم، مع المد، والقصر، وبإبدالها ياء ساكنة مع المد اللازم.

وأما من قرأ بالإبدال وصلا، وقف به مع المد اللازم[٣].

---

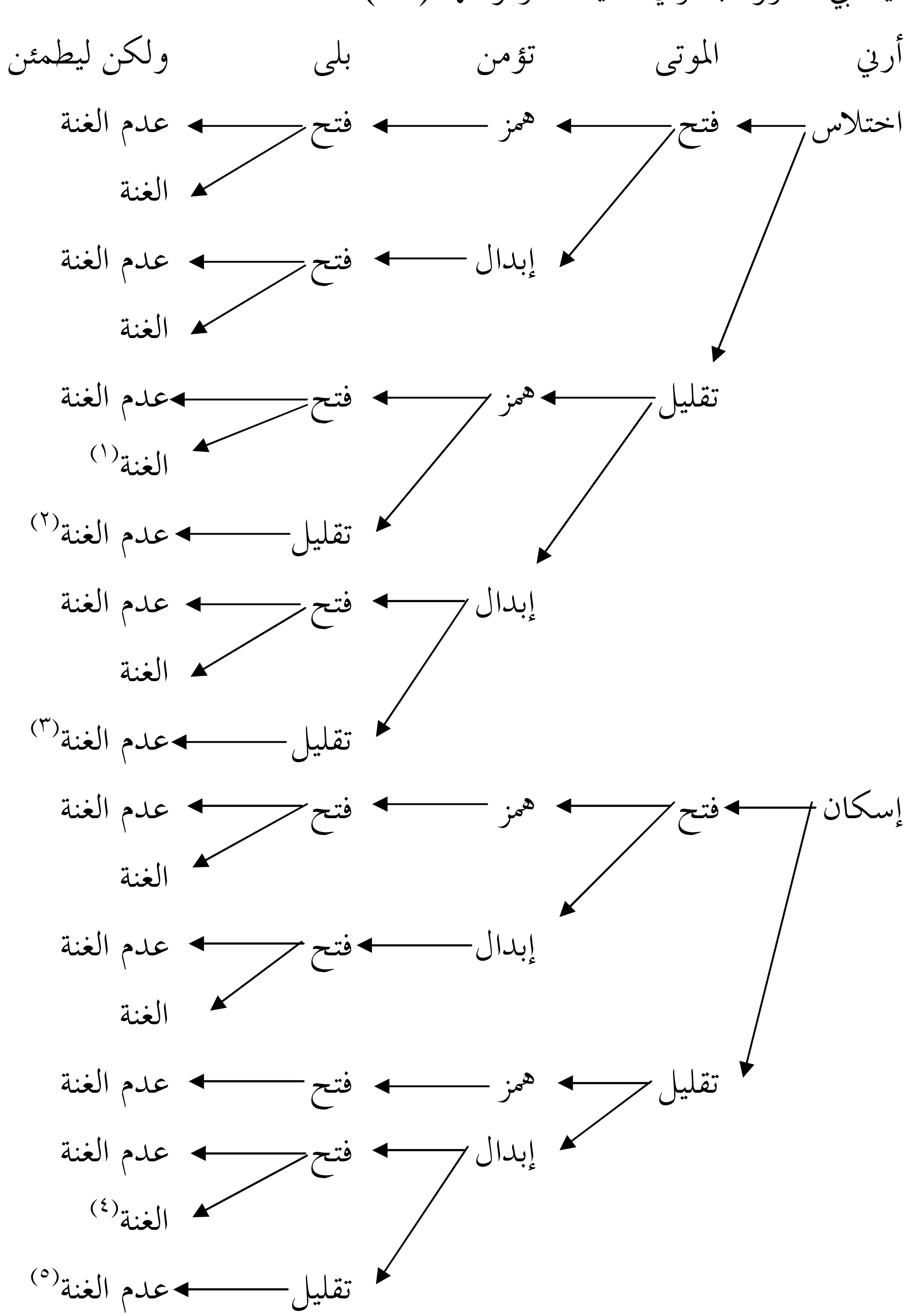
(١) فتح القدير/١٦٣.

(٢) فتح القدير/١٦٦،١٦٧. انظر: جدول أبي عمرو/٢٠٩-٢١٣.

(٣) فتح القدير/٢٢٣. وانظر: (التحريرات المتعلقة بالبزي/١٨٧).

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة: ٢٦٠].

فيه أبي عمرو البصري ثمانية عشر وجها (١٨):



(١) للسوسي فقط.

(٢) للدوري.

(٣) للدوري.

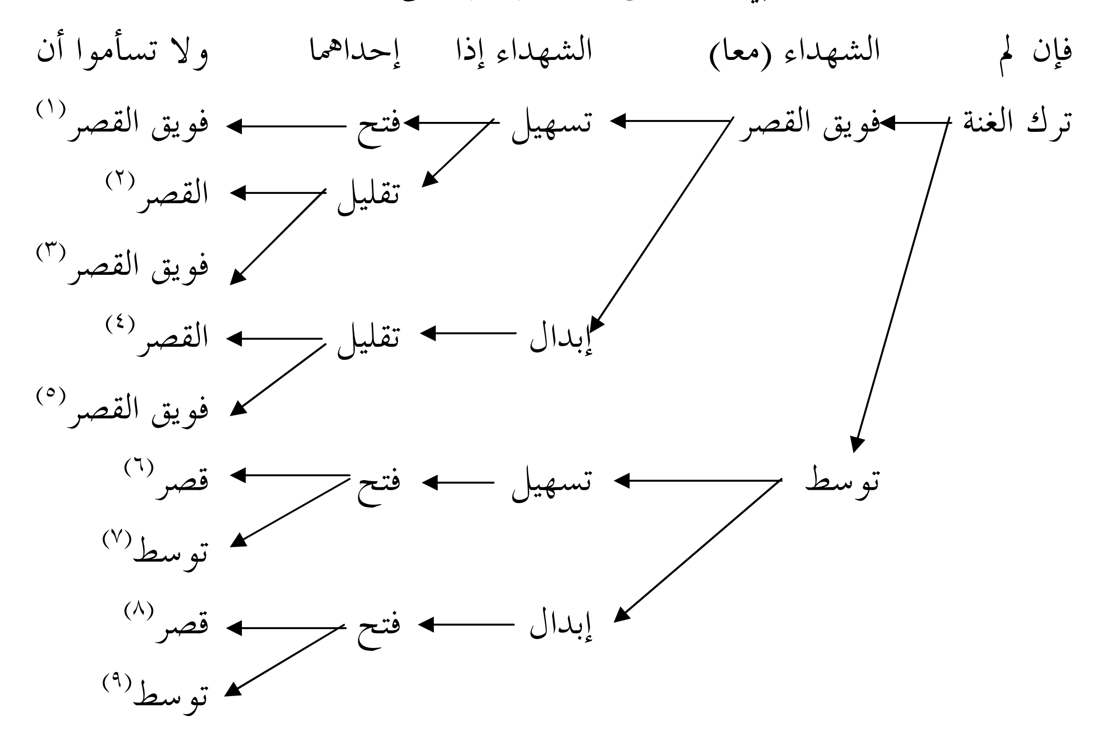
(٤) للسوسي.

(٥) للسوسي. انظر: فتح القدير/٧٦، ٧٧.

ففي قوله تعالى:

﴿ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓا۟ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ۚ ﴾ [البقرة ٢٨٢].

واحد وعشرون وجهاً لأبي عمرو بن العلاء (٢١) على ترك الغنة:



(١) للدوري من الكفاية في الست.

(٢) للدوري من الإعلان وقراءة الداني على أبي الفتح، وللسوسي من التيسير وتلخيص ابن بليمة.

(٣) للدوري من التيسير وتلخيص ابن بليمة.

(٤) لمن تقدم على التقليل.

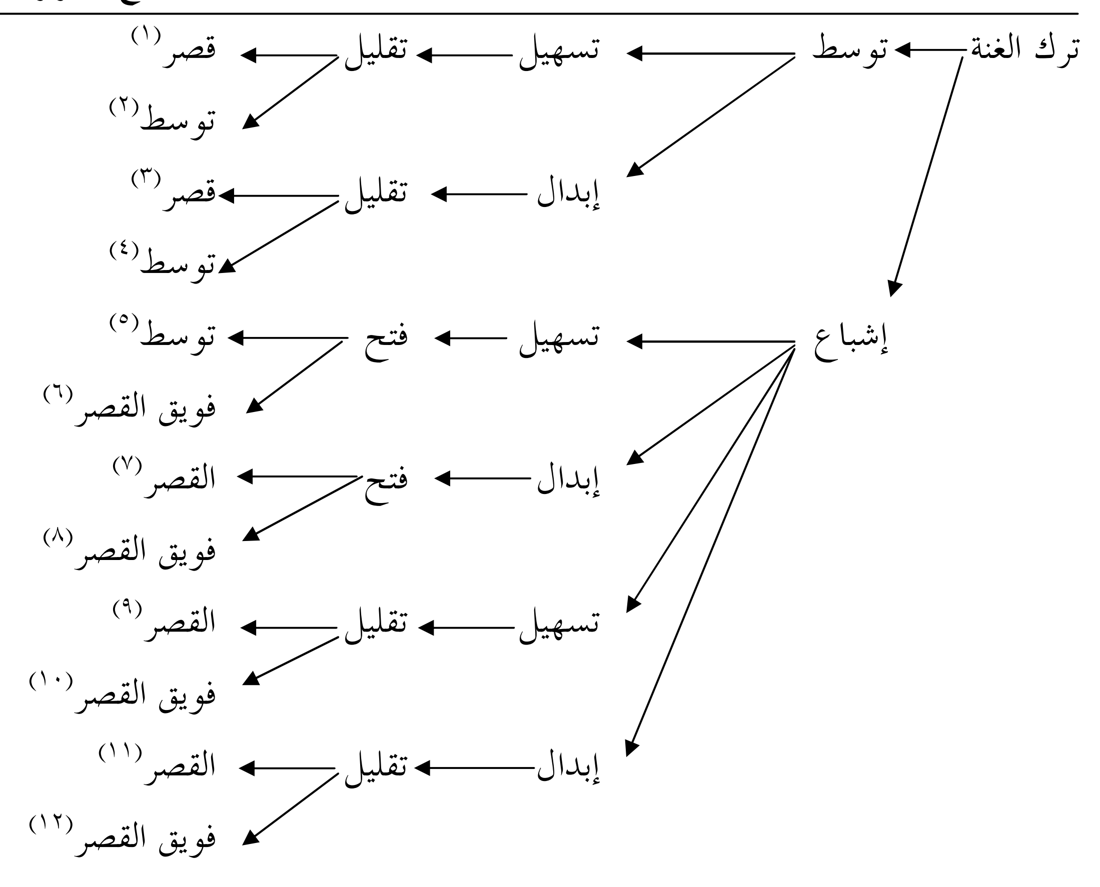
(٥) للدوري.

(٦) لأبي عمرو من المجتبى والعنوان والتجريد عن ابن نفيس ولغير السامري من روضة المعدل، وللدوري من سبعة ابن مجاهد رواية.

(٧) للدوري من سبعة ابن مجاهد أداء.

(٨) لغير السامري من روضة المعدل.

(٩) للدوري من سبعة ابن مجاهد.



---

(١) لأبي عمرو من الشاطبية وللسامري من روضة المعدل والتجريد عن عبدالباقي.

(٢) للدوري من الشاطبية.

(٣) لأبي عمرو من الشاطبية وروضة المعدل.

(٤) للدوري من الشاطبية.

(٥) من المستنير وروضة المالكي والمبهج، وللدوري من القاصد وكتابي ابن خيرون والتذكار وتلخيص أبي معشر وجامع ابن فارس وكتابي أبي العز والمصباح.

(٦) من المبهج وللدوري من غاية أبي العلاء والتذكار وتلخيص أبي معشر.

(٧) للدوري من جامع ابن فارس وكتابي أبي العز.

(٨) للدوري فقط من التذكار.

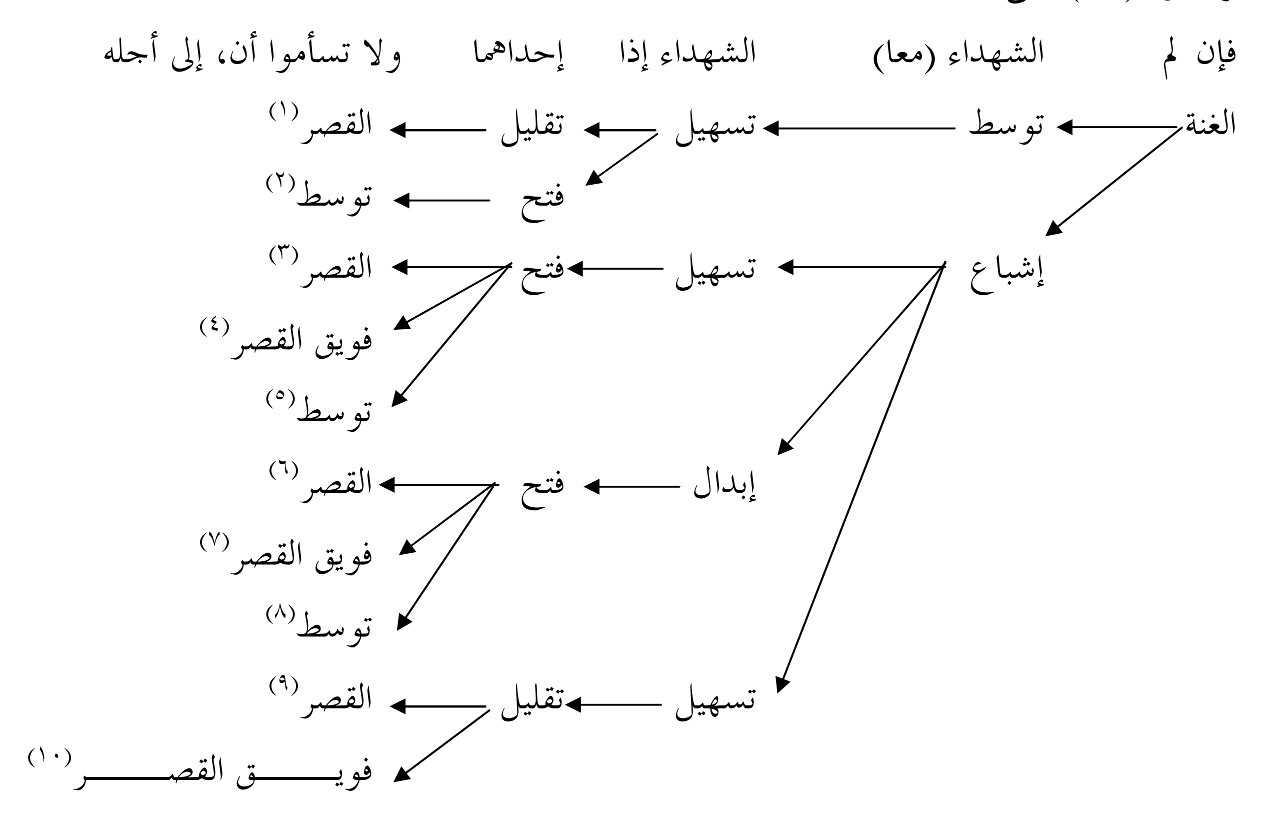
(٩) لأبي عمرو من الكافي، ولأبي الزعراء من المصباح.

(١٠) للدوري من الكافي والهادي والتبصرة.

(١١) لأبي عمرو من الكافي.

(١٢) للدوري من الكافي، فتلخص مما ذكر من الوجوه أن جميعها للدوري ووافقه السوسي في عشرة فقط.

وعشرة (١٠) على الغنة:



(١) للدوري فقط لابن مهران.

(٢) للسوسي من التجريد.

(٣) لأبي عمرو من المستنير والكامل على مد التعظيم، وللسوسي من جامع ابن فارس.

(٤) من الكامل وللسوسي من غاية أبي العلاء.

(٥) لأبي عمرو من الكامل.

(٦) لأبي عمرو من الكامل على مد التعظيم، وللسوسي من جامع ابن فارس وكفاية أبي العز.

(٧) لأبي عمرو من الكامل.

(٨) لأبي عمرو من الكامل.

(٩) للسوسي فقط من المصباح.

(١٠) من غاية أبي العلاء، وبهذا تعلم أنهما اتفقا على ستة من أوجه الغنة، وانفرد الدوري بوجه، والسوسي بثلاثة أوجه، والله الهادي إلى طريق الرشاد. انظر: فتح القدير/٨٠-٨٢.

ففي قوله تعالى:

﴿ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُ ﴾ [سورة يونس: ٨١].

لأبي عمرو عشرون وجهاً (٢٠):

فلما ألقوا — موسى — جئتم — السحر

به السحر

قصر ← فتح ← همز ← إبدال[1]

قصر ← فتح ← همز ← تسهيل[2]

قصر ← فتح ← إبدال ← إبدال[3]

قصر ← فتح ← إبدال ← تسهيل[4]

قصر ← تقليل ← همز ← إبدال[5]

قصر ← تقليل ← همز ← تسهيل[6]

قصر ← تقليل ← إبدال ← إبدال[7]

قصر ← تقليل ← إبدال ← تسهيل[8]

---

(١) للجمهور.

(٢) من المجتبى والعنوان.

(٣) لجمهور العراقيين.

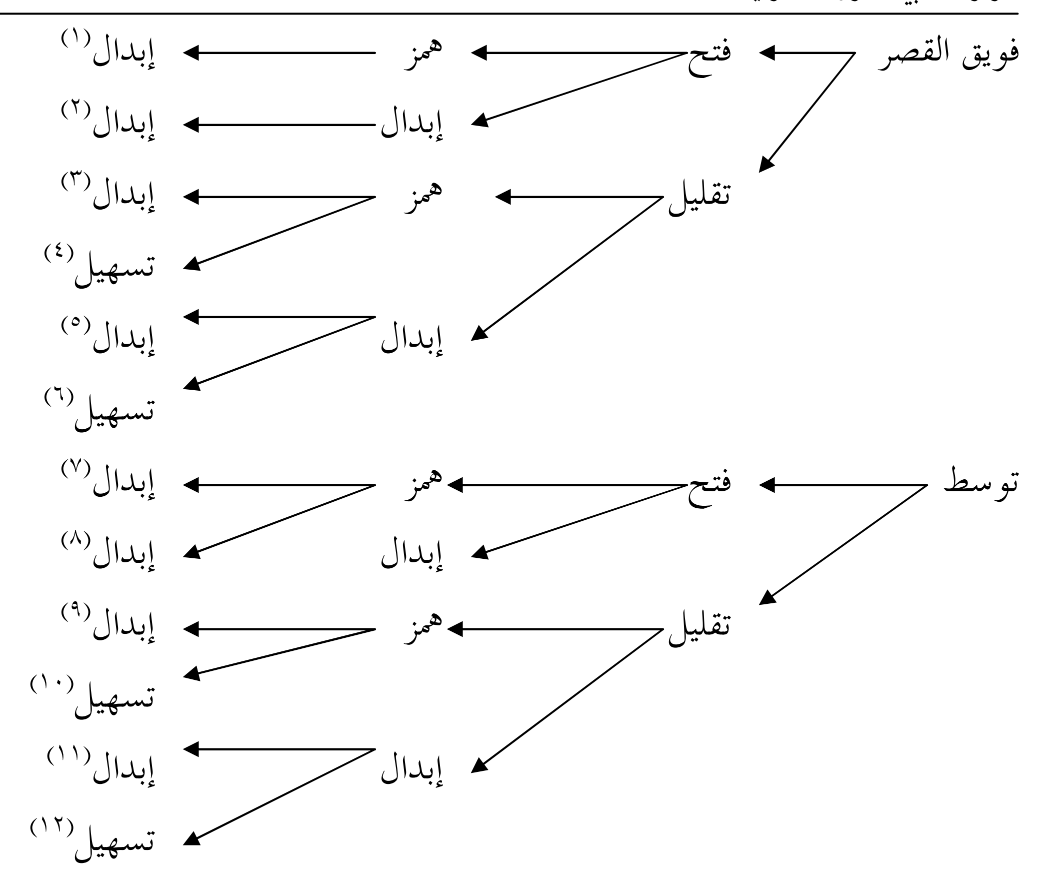
(٤) من المجتبى والعنوان.

(٥) لأبي عمرو من التجريد عن عبد الباقي وللدوري من الشاطبية والكافي وتلخيص ابن بليمة والإعلان ولأبي الزعراء عنه من المصباح، وللسامري عن الدوري من روضة المعدل.

(٦) من الشاطبية والإعلان.

(٧) لأبي عمرو من غاية أبي العلاء والكامل، وللسوسي من التيسير والشاطبية والكافي وتلخيص ابن بليمة والتجريد عن عبدالباقي، والدوري من الإعلان وتلخيص أبي معشر وغاية ابن مهران. ولأبي عمرو سوى ابن فرح من المصباح. وللسامري عن أبي عمرو من روضة المعدل.

(٨) لأبي عمرو من الكامل، وللدوري من الإعلان، وللسوسي من التيسير والشاطبية.



---

(١) لأبي عمرو من غاية أبي العلاء، وللدوري من التذكار والمبهج والكفاية في الست.

(٢) لأبي عمرو من المبهج وغاية أبي العلاء وللدوري من الكفاية في الست.

(٣) لأبي عمرو من الكامل وغاية أبي العلاء، وللدوري من التيسير والكافي وتلخيص ابن بليمة والتبصرة والتذكرة والإعلان والهادي.

(٤) لأبي عمرو من الكامل وللدوري من التيسير والتذكرة والإعلان.

(٥) لأبي عمرو من الكامل وغاية أبي العلاء وللدوري من التبصرة والهادي.

(٦) لأبي عمرو من الكامل.

(٧) من التجريد عن الفارسي.

(٨) من التجريد عن الفارسي.

(٩) لأبي عمرو من الكامل وللدوري من الشاطبية.

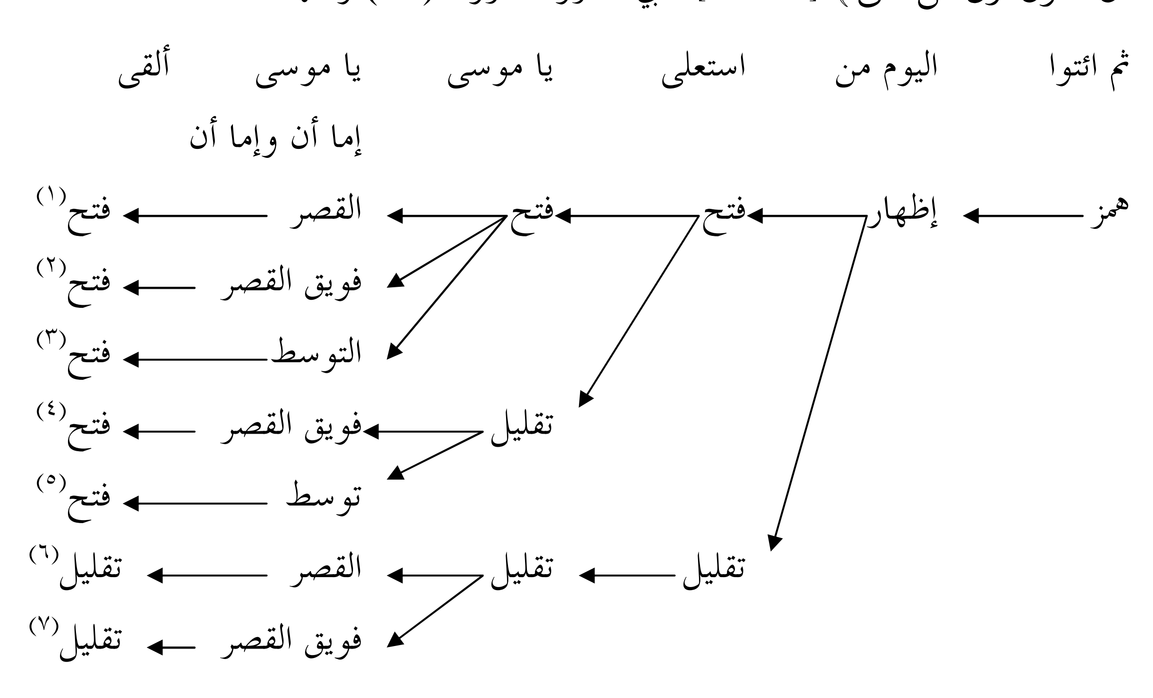
(١٠) لأبي عمرو من الكامل وللدوري من الشاطبية.

(١١) لأبي عمرو من الكامل.

(١٢) لأبي عمرو من الكامل. والله الهادي. انظر: فتح القدير/١١٤-١١٦.

ويتعين تقليل فعلى والفواصل وقصر المنفصل وإبدال الهمز الساكن للسوسي على إسكان هاء "يَاتِهْ مُومِنًا"؛ لأن الإسكان في هاء "يَاتِهْ" من التيسير والشاطبية والكافي وتلخيص ابن بليمة ففي قوله تعالى:

﴿ فَأَجْمِعُوا۟ كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾ قَالُوا۟ يَـٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴾ [طه ٦٤-٦٥].لأبي عمرو عشرون (٢٠) وجهاً:



(١) لأبي عمرو من المستنير وجامع ابن فارس وغاية أبي العز والتجريد عن ابن نفيس، وللدوري من القاصد وكتابي ابن خيرون وتلخيص أبي معشر ولابن فرح من المصباح وللدوري سوى السامري من روضة المعدل.

(٢) لأبي عمرو من غاية أبي العلاء والمبهج، وللدوري من التذكار والكفاية في الست.

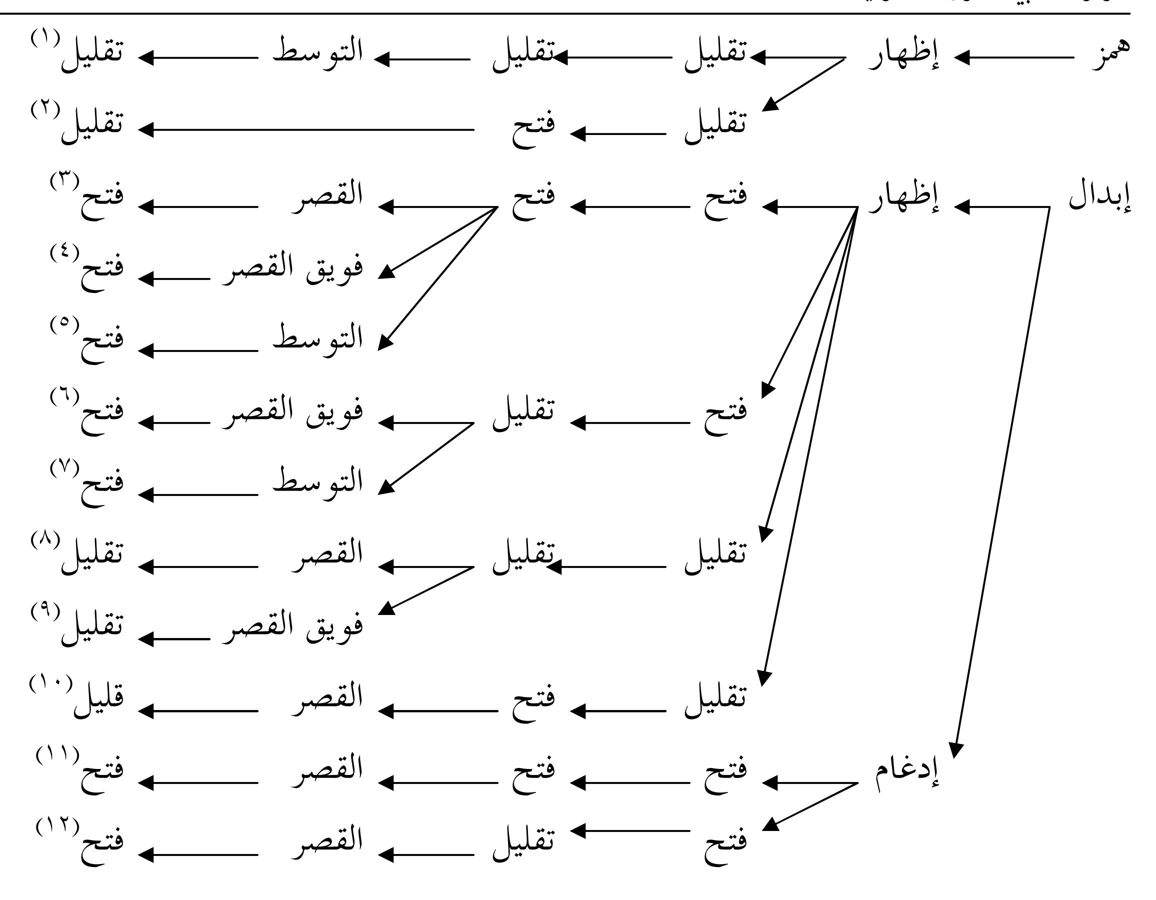
(٣) لأبي عمرو من التجريد عن الفارسي.

(٤) من الكامل.

(٥) من الكامل.

(٦) لأبي عمرو من التجريد عن عبد الباقي، وللسوسي وأبي الزعراء عن الدوري من المصباح وللدوري من الشاطبية والكافي والإعلان وتلخيص أبي معشر وللسامري عن الدوري من روضة المعدل.

(٧) للسوسي وابن فرح عن الدوري من غاية أبي العلاء، وللدوري من التيسير والتذكرة والتبصرة والإعلان والهادي.



---

(١) للدوري من الشاطبية.

(٢) للدوري من العنوان والمجتبى، وللسوسي من روضة المالكي.

(٣) لأبي عمرو من المستنير وجامع ابن فارس، وللدوري إرشاد أبي العز وكتابي ابن خيرون، ولغير السامري من روضة المعدل، وللسوسي من التجريد عن ابن النفيس.

(٤) لأبي عمرو من المبهج، وللدوري من الكفاية في الست، ولأبي الزعراء عنه من غاية أبي العلاء.

(٥) للسوسي من التجريد عن الفارسي.

(٦) لأبي عمرو من الكامل.

(٧) لأبي عمرو من الكامل.

(٨) للدوري من الأعلام، وللسوسي من الكافي والتيسير والتجريد عن عبدالباقي وتلخيص ابن بليمة وللدوري من طريق السامري من روضة المعدل.

(٩) من غاية أبي العلاء.

(١٠) للسوسي من العنوان والمجتبى وروضة المالكي.

(١١) لأبي عمرو من المستنير وغاية أبي العلاء والمبهج وجامع ابن فارس، وللدوري وكتابي ابن خيرون وتلخيص أبي معشر، ولأبي عمرو سوى السامري من روضة المعدل.

(١٢) لأبي عمرو من الكامل.

إبدال ←── إدغام ←── تقليل ←── تقليل ←──────── تقليل[1]

(١) لأبي عمرو من جامع البيان وغاية أبي العلاء، وللسوسي وأبي الزعراء عن الدوري من المصباح، وللدوري من الإعلان وغاية ابن مهران وتلخيص أبي معشر، وللسوسي من التيسير والشاطبية، ولأبي عمرو من طريق السامري من روضة المعدل. انظر: فتح القدير/١٣٦-١٣٨.

ففي قوله تعالى:

﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴾ [طه: ٧٥-٧٧]

لأبي عمرو واحد وأربعون وجهاً (٤١):

يأته مؤمنا	يأته	فأولئك	أوحينا إلى	موسى أن	موسى	يبسا لا
همز	صلة	فويق القصر	فويق القصر	فتح	فتح	ترك الغنة[1]
			القصر	تقليل	تقليل	ترك الغنة[2]
			فويق القصر	تقليل	تقليل	ترك الغنة[3]
		التوسط	القصر	فتح	فتح	ترك الغنة[4]
			التوسط	فتح	فتح	ترك الغنة[5]
					فتح	الغنة[6]
			القصر	تقليل	تقليل	بلا غنة[7]
				تقليل	فتح	ترك الغنة[8]
			التوسط	تقليل	تقليل	بلا غنة[9]

(١) للدوري من الكفاية في الست مع ترك الغنة.

(٢) من التيسير وتلخيص ابن بليمة والإعلان.

(٣) من التيسير وتلخيص ابن بليمة والتذكرة والإعلان.

(٤) لأبي عمرو من التجريد عن ابن نفيس، وللدوري سوى السامري من روضة المعدل.

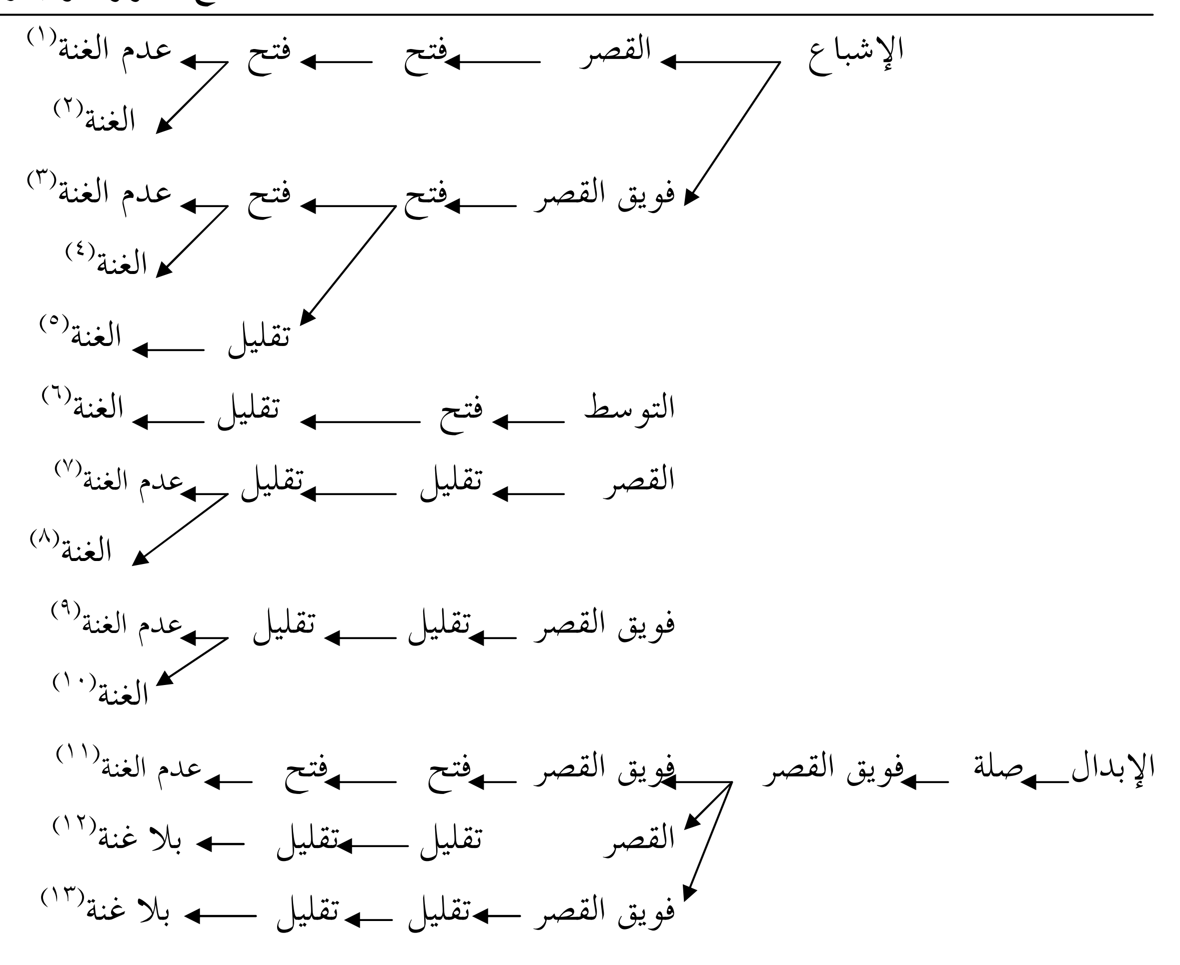
(٥) للدوري من التجريد عن الفارسي.

(٦) للسوسي من التجريد عن الفارسي.

(٧) لأبي عمرو من التجريد عن عبد الباقي، وللدوري من الشاطبية ومن طريق السامري من روضة المعدل.

(٨) للدوري من المجتبى والعنوان.

(٩) من الشاطبية.



(١) لأبي عمرو من المستنير لغير النهرواني، وللدوري من كفاية أبي العز وجامع ابن فارس وتلخيص أبي معشر وكتابي ابن خيرون، ولابن فرح عنه من المصباح.

(٢) لأبي عمرو من المستنير عن النهرواني، وللسوسي من كفاية أبي العز وجامع ابن فارس.

(٣) لأبي عمرو من المبهج، وللدوري من غاية أبي العلاء والتذكار.

(٤) للسوسي من غاية العلاء.

(٥) لأبي عمرو من الكامل.

(٦) لأبي عمرو من الكامل.

(٧) للسوسي وأبي الزعراء عن الدوري من المصباح، وللدوري من الكافي وتلخيص أبي معشر.

(٨) للسوسي من المصباح.

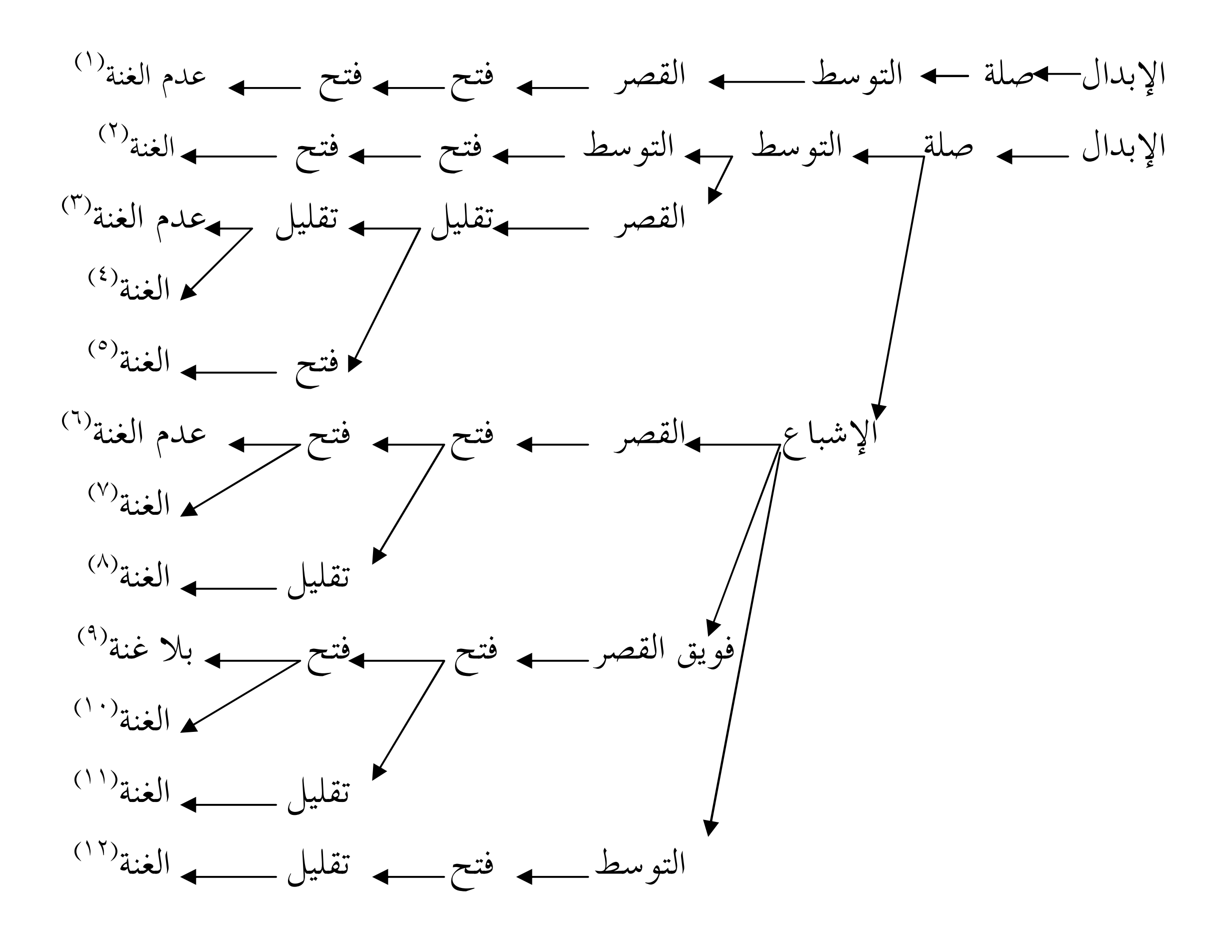
(٩) للدوري من غاية أبي العلاء وتلخيص أبي معشر والكافي والهادي والتبصرة.

(١٠) للسوسي من غاية أبي العلاء.

(١١) للدوري من الكفاية في الست.

(١٢) للدوري من جامع البيان والإعلان.

(١٣) للدوري من التيسير.



(١) للدوري سوى السامري من روضة المعدل.

(٢) للسوسي من التجريد عن الفارسي.

(٣) لأبي عمرو من طريق السامري من روضة المعدل، وللسوسي من التجريد عن عبد الباقي.

(٤) للدوري من غاية ابن مهران.

(٥) للسوسي من المجتبى والعنوان وروضة المالكي.

(٦) لأبي عمرو من المستنير لغير العطار عن النهرواني ومن المبهج، وللدوري من جامع ابن فارس وغاية أبي العلاء وإرشاد أبي العز وكتابي ابن خيرون وتلخيص أبي معشر.

(٧) لأبي عمرو من المستنير عن العطار عن النهرواني، وللسوسي من جامع ابن فارس وغاية أبي العلاء.

(٨) لأبي عمرو من الكامل.

(٩) لأبي عمرو من المبهج، وللدوري من غاية أبي العلاء.

(١٠) للسوسي من غاية أبي العلاء.

(١١) لأبي عمرو من الكامل.

(١٢) لأبي عمرو من الكامل.

الإبدال ← صلة ← الإشباع ← القصر ← تقليل ← تقليل ← عدم الغنة[١]
↙ الغنة[٢]

فويق القصر ← تقليل ← تقليل ← بلا غنة[٣]
↙ الغنة[٤]

إسكان ← فويق القصر ← القصر ← تقليل ← تقليل ← بلا غنة[٥]
↙ التوسط ← القصر ← تقليل ← تقليل ← بلا غنة[٦]
↙ الإشباع ← القصر ← تقليل ← تقليل ← بلا غنة[٧]

---

(١) للسوسي وأبي الزعراء عن الدوري من المصباح، وللدوري من غاية أبي العلاء.

(٢) للسوسي من غاية أبي العلاء وأحد وجهي المصباح.

(٣) للدوري من غاية أبي العلاء.

(٤) للسوسي من غاية أبي العلاء.

(٥) من التيسير وتلخيص ابن بليمة.

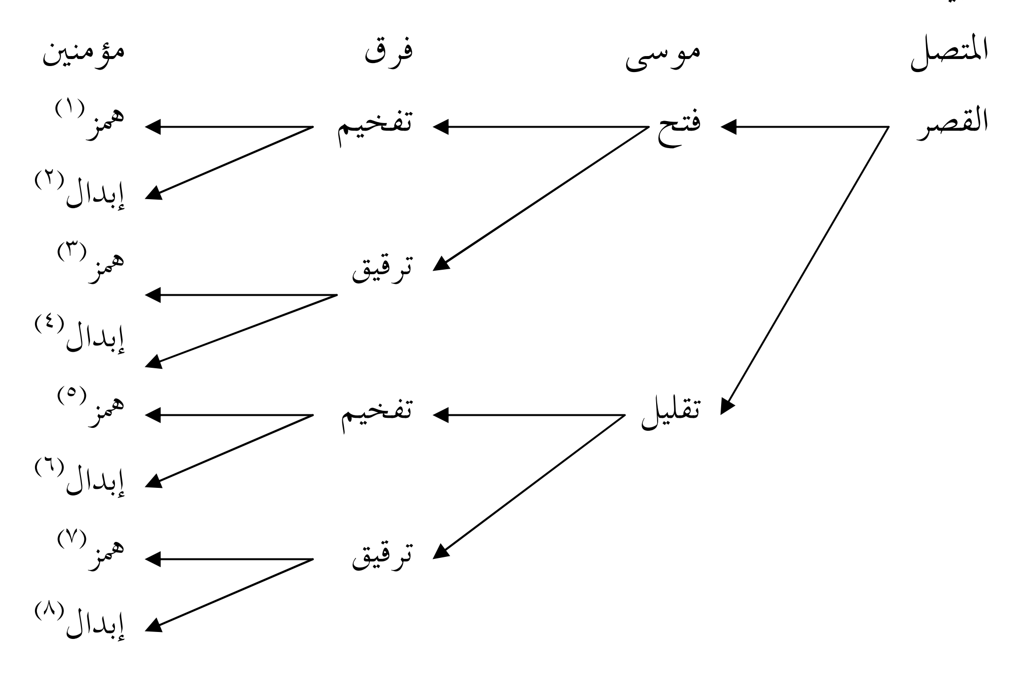
(٦) كذلك من الشاطبية.

(٧) كذلك من الكافي. والله الهادي. انظر: فتح القدير/١٣٨-١٤١.

ففي قوله تعالى:

﴿فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ٦٣ وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ ٦٤ وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ٦٥ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ٦٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [الشعراء ٦٣-٦٧]

لأبي عمرو واحد وعشرون (٢١) وجهاً:



(١) للجمهور.

(٢) للجمهور أيضا.

(٣) لأبي عمرو من التجريد عن ابن نفيس.

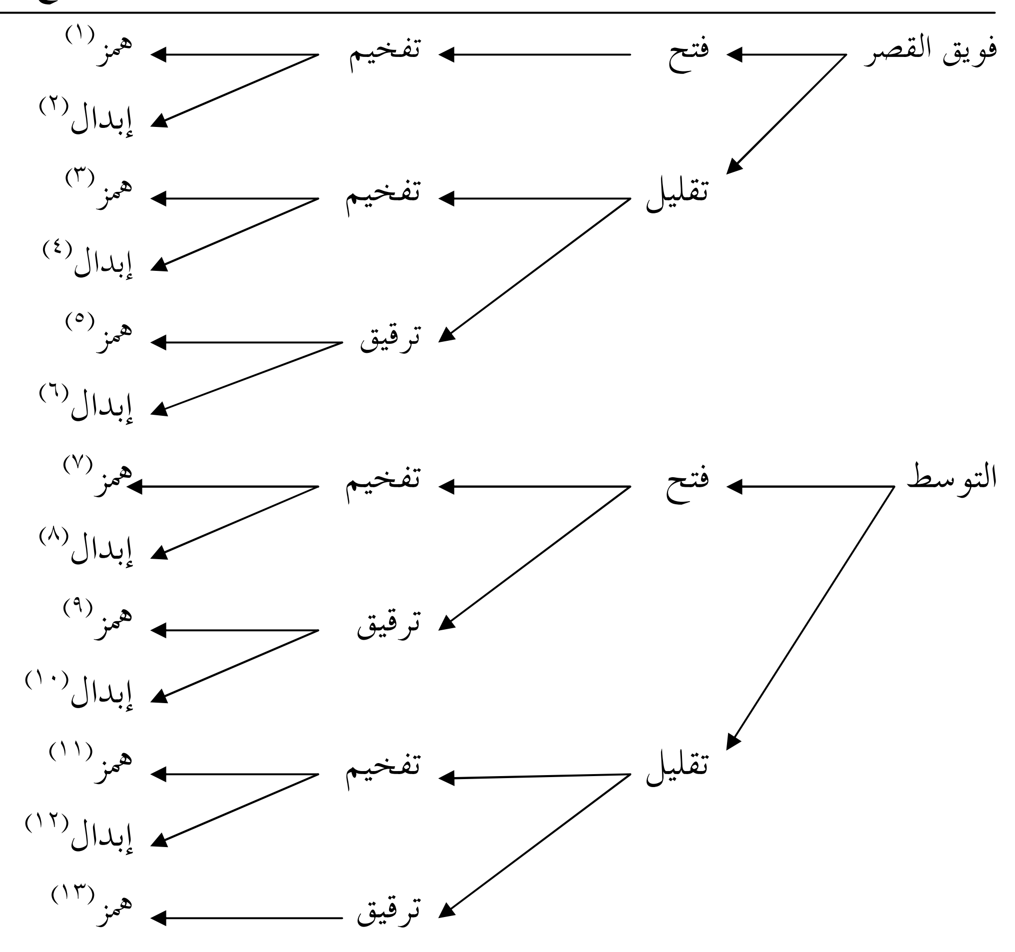
(٤) لأبي عمرو من التجريد عن ابن نفيس أيضاً.

(٥) للدوري من الشاطبية والإعلان وتلخيص أبي معشر ولأبي الزعراء عنه من المصباح، وللدوري من طريق السامري من روضة المعدل.

(٦) لأبي عمرو من غاية أبي العلاء والكامل، وللدوري من الإعلان وتلخيص أبي معشر وغاية ابن مهران، وللسوسي من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة، وللسوسي وأبي الزعراء عن الدوري من المصباح، وللسامري عن أبي عمرو من روضة المعدل.

(٧) لأبي عمرو من التجريد عن عبدالباقي، وللدوري من الشاطبية والكافي والإعلان.

(٨) للسوسي من الشاطبية والكافي والتجريد عن عبد الباقي، وللدوري من الإعلان.



(١) لأبي عمرو من غاية أبي العلاء، وللدوري من المبهج والكفاية في الست.

(٢) لأبي عمرو من المبهج وغاية أبي العلاء، وللدوري من الكفاية في الست.

(٣) لأبي عمرو من الكامل وغاية أبي العلاء، وللدوري من التيسير وتلخيص ابن بليمة والتذكرة والإعلان.

(٤) لأبي عمرو من الكامل وغاية أبي العلاء.

(٥) للدوري من الإعلان والكافي والتبصرة والهادي.

(٦) للدوري من التبصرة والهادي.

(٧) للدوري من سبعة ابن مجاهد.

(٨) للدوري من سبعة ابن مجاهد.

(٩) لأبي عمرو من التجريد عن الفارسي.

(١٠) للسوسي من التجريد عن الفارسي.

(١١) لأبي عمرو من الكامل، وللدوري من الشاطبية.

(١٢) لأبي عمرو من الكامل.

(١٣) للدوري من الشاطبية، والله الهادي. انظر: فتح القدير/١٥٢-١٥٤.

ففي قوله تعالى:

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴾ [السجدة: ٢٨ – ٣٠].

إلى قوله تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴾ [الأحزاب: ١- ٤].

لأبي عمرو أربعة وخمسون وجهاً (٥٤):

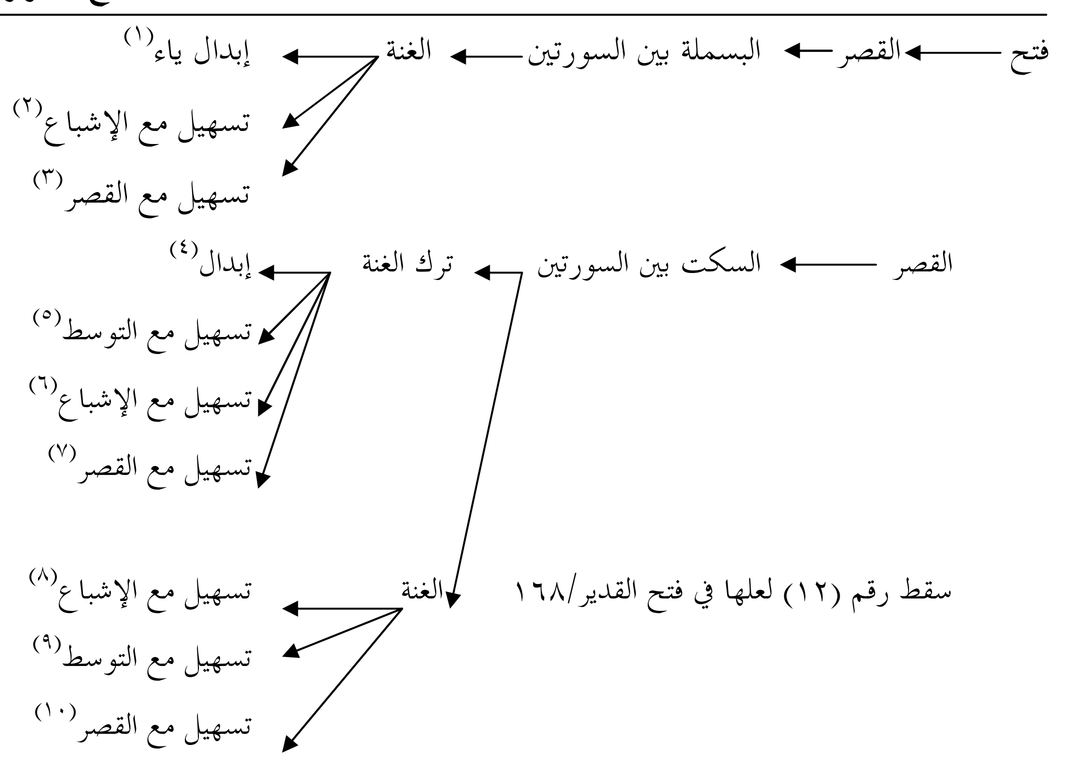
متى	المد المنفصل	من ربك	ٱلَّٰٓـِٔى
فتح ←	القصر ←	البسملة بين السورتين ←	ترك الغنة ← إبدال الهمزة ياء ساكنة[1]
			ترك الغنة ← تسهيل مع التوسط[2]
			ترك الغنة ← تسهيل مع الإشباع[3]
			ترك الغنة ← تسهيل مع المقصر[4]

(١) لأبي عمرو من الشاطبية، وللسوسي من روضة المعدل.

(٢) لأبي عمرو من الشاطبية، وللسوسي من روضة المعدل.

(٣) للدوري من تلخيص أبي معشر، ولابن حبش عن ابن جرير والسوسي من المستنير وروضة المالكي والمصباح في وجه.

(٤) لمن تقدم في وجه التسهيل؛ أي: للدوري من تلخيص أبي معشر، ولابن حبش عن ابن جرير والسوسي من المستنير وروضة المالكي والمصباح في وجه.



(١) لأبي عمرو من الكامل.

(٢) لم يعز الشيخ.

(٣) للسوسي من جامع ابن فارس وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء وأحد وجهي المصباح.

(٤) لأبي عمرو من الشاطبية، وطريق السامري من روضة المعدل، وللدوري من الإعلان وللسوسي من التيسير وتلخيص ابن بليمة.

(٥) لأبي عمرو من الشاطبية، وللدوري لغير السامري من روضة المعدل.

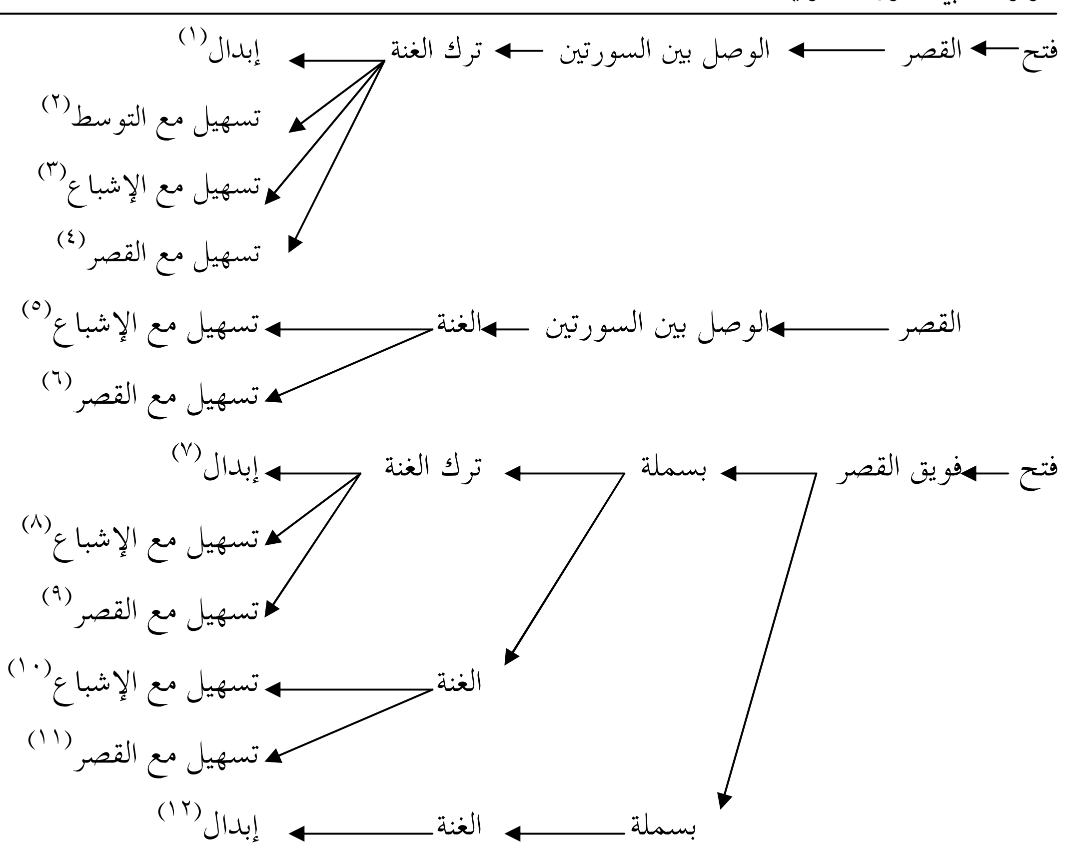
(٦) للدوري من المستنير وجامع ابن فارس وتلخيص أبي معشر وكتابي ابن خيرون وأبي العز وروضة المالكي والمبهج وغاية أبي العلاء.

(٧) طريق من تقدم؛ أي: للدوري من المستنير وجامع ابن فارس وتلخيص أبي معشر وكتابي ابن خيرون وأبي العز وروضة المالكي والمبهج وغاية أبي العلاء.

(٨) للدوري من المستنير عن العطار عن النهرواني.

(٩) له؛ أي: (الدوري) من غاية ابن مهران.

(١٠) لتغير السبب.



(١) لأبي عمرو من الشاطبية والعنوان والمجتبى، وللدوري من الإعلان.

(٢) لأبي عمرو من الشاطبية والتجريد عن عبد الباقي.

(٣) لأبي عمرو غير ابن حبش عن ابن جرير عن السوسي من المصباح، وللدوري من غاية أبي العلاء.

(٤) لتغير السبب.

(٥) من المصباح للسوسي في الوجه الآخر.

(٦) من المصباح للسوسي في الوجه الآخر.

(٧) للدوري من التبصرة.

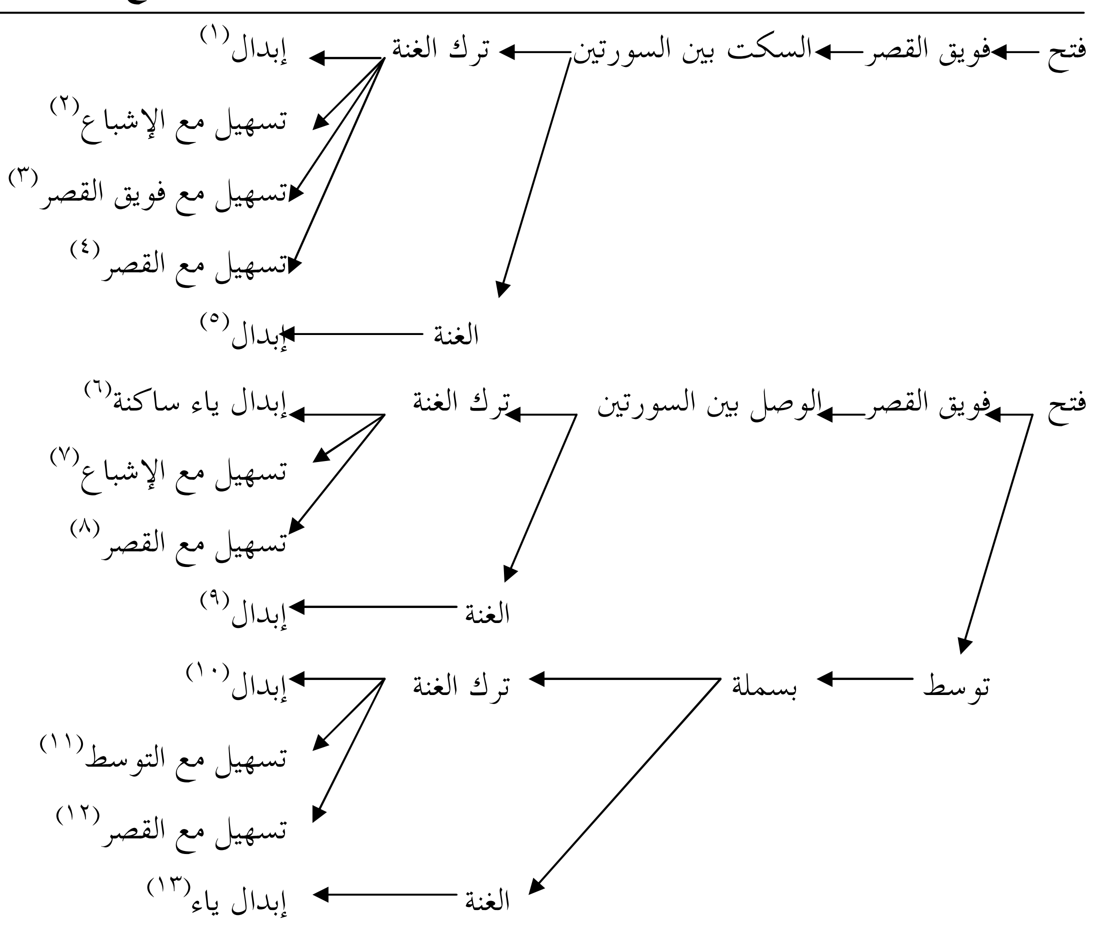
(٨) للسوسي من المبهج.

(٩) لتغير السبب.

(١٠) للسوسي من غاية أبي العلاء.

(١١) لتغير السبب.

(١٢) لأبي عمرو من الكامل.



---

(١) للدوري من التيسير والتبصرة والتذكرة والإعلان وتلخيص ابن بليمة.

(٢) من المبهج والتذكار وغاية أبي العلاء.

(٣) من الكفاية في الست.

(٤) طريق من تقدم؛ أي: كفاية الست.

(٥) لأبي عمرو من الكامل.

(٦) للدوري من قراءة الداني على الفارسي.

(٧) للدوري من غاية أبي العلاء.

(٨) للدوري من غاية أبي العلاء.

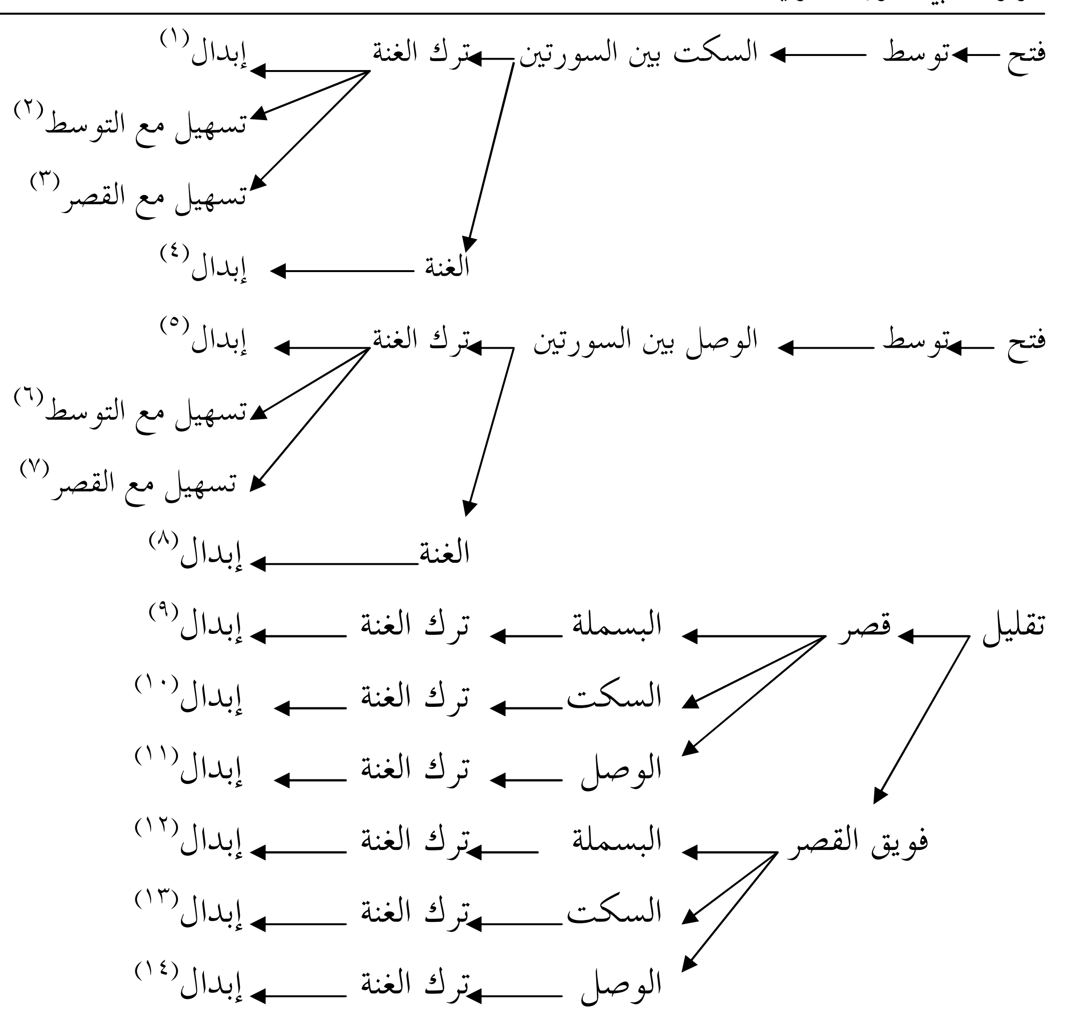
(٩) لأبي عمرو من الكامل على ما تقدم آخر طه.

(١٠) للدوري من الشاطبية.

(١١) للدوري من الشاطبية، وللسوسي من التجريد عن الفارسي.

(١٢) للدوري من الشاطبية، وللسوسي من التجريد عن الفارسي.

(١٣) لأبي عمرو من الكامل.



(١) للدوري من الشاطبية.

(٢) للدوري من الشاطبية.

(٣) للدوري من الشاطبية.

(٤) لأبي عمرو من الكامل.

(٥) للدوري من الشاطبية.

(٦) للدوري من الشاطبية.

(٧) للدوري من الشاطبية.

(٨) لأبي عمرو من الكامل كما مضى في آخر طه.

(٩) لأبي عمرو من الكافي.

(١٠) لأبي عمرو من الكافي.

(١١) لأبي عمرو من الكافي.

(١٢) لم يعز الشيخ عامر.

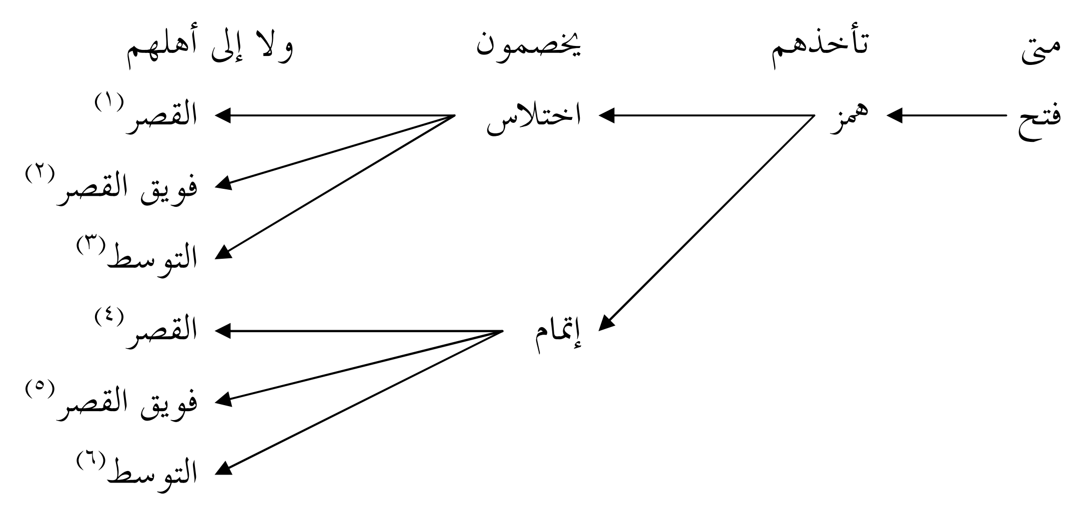
(١٣) للدوري من الكافي والهادي والهداية، وإن لم يسندها في النشر له.

(١٤) للدوري من الكافي، والله المستعان. انظر: فتح القدير/١٦٧-١٧٠.

ففي قوله تعالى:

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [يس: ٤٨-٥٠].

لأبي عمرو سبعة عشر وجهاً (١٧):



(١) لأبي عمرو من التجريد عن عبد الباقي، وللدوري من الشاطبية والإعلان والعنوان والمجتبى وتلخيص أبي معشر، وللسوسي وأبي الزعراء عن الدوري من المصباح وللسامري عن الدوري من روضة المعدل.

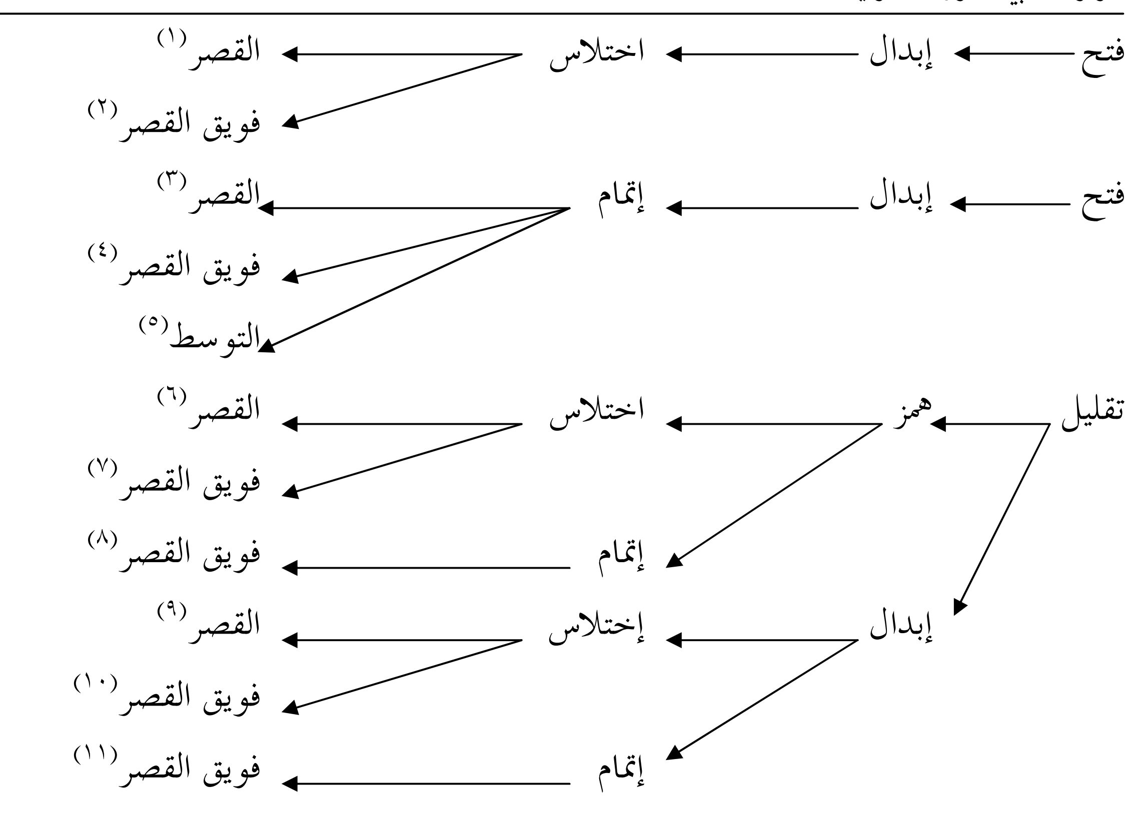
(٢) لأبي عمرو من غاية أبي العلاء، وللدوري من التيسير والإعلان والمبهج والكفاية في الست والتذكرة وتلخيص ابن بليمة.

(٣) من الشاطبية.

(٤) لأبي عمرو من جامع ابن فارس وكفاية أبي العز وروضة المالكي والتجريد عن ابن النفيس، وللدوري من كتابي ابن خيرون والمستنير وتلخيص ابي معشر، ولابن فرح من المصباح، وللدوري سوى السامري من روضة المعدل.

(٥) لأبي عمرو من الكامل، وللدوري من التذكار.

(٦) لأبي عمرو من التجريد عن الفارسي.



---

(١) لأبي عمرو من جامع البيان والمبهج وغاية أبي العلاء، وللسوسي وأبي الزعراء عن الدوري من المصباح، وللدوري من الإعلان وغاية ابن مهران وتلخيص أبي معشر، وللسوسي من التيسير والشاطبية والعنوان والمستنير والمجتبى وتلخيص ابن بليمة والتجريد عن عبد الباقي، وللسوسي والسامري عن الدوري من روضة المعدل.

(٢) لأبي عمرو من المبهج وغاية أبي العلاء، وللدوري من التبصرة والكفاية في الست.

(٣) لأبي عمرو من جامع ابن فارس والكامل على مد التعظيم، وللدوري من المستنير وكتابي ابن خيرون وإرشاد أبي العز وتلخيص أبي معشر، وللسوسي من روضة المالكي والتجريد عن ابن نفيس، وللدوري سوى السامري من روضة المعدل.

(٤) لأبي عمرو من الكامل.

(٥) لأبي عمرو من الكامل، وللسوسي من التجريد عن الفارسي.

(٦) للدوري من الكافي.

(٧) له؛ أي: الدوري من الكافي والهادي والهداية.

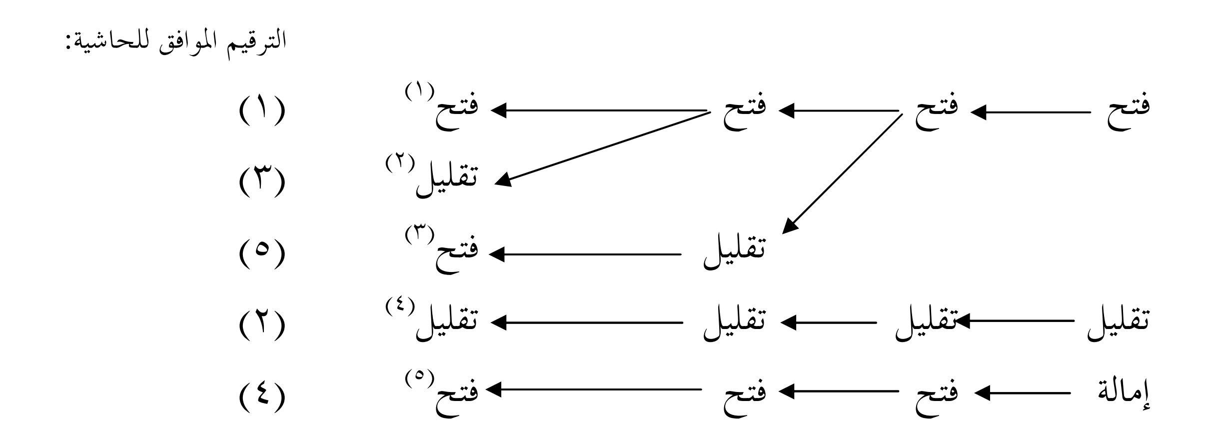
(٨) للدوري من الهادي.

(٩) للسوسي من الكافي.

(١٠) للدوري من الهادي.

(١١) للدوري من الهادي. انظر: فتح القدير/١٨٠-١٨٢.

روي عن أبي عمرو في فعلى على اختلاف فإنها مع فواصل السور الإحدى عشرة خمسة أوجه:



---

(١) فتحهما من جامع بن فارس والمبهج والمستنير وكفاية أبي العز والتجريد عن ابن نفيس والفارسي، وغاية أبي العلاء ولغير السامري من روضة المعدل وللدوري من القاصد وإرشاد أبي العز وكتابي ابن خيرون وتلخيص أبي معشر والتذكار والكفاية في الست ولابن فرح من المصباح.

(٢) تقليلهما من الكافي والشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بليمة، والتجريد عن عبدالباقي وغاية أبي العلاء وللسوسي وأبي الزعراء عن الدوري من المصباح، وللدوري من الإعلان وغاية ابن مهران وتلخيص أبي معشر والتذكرة والتبصرة والهادي، وللسامري عن أبي عمرو من روضة المعدل.

(٣) تقليل الفواصل فقط لأبي عمرو في العنوان والمجتبى، وللسوسي من روضة المالكي.

(٤) إمالة الدنيا وفتح غيرها منهما للدوري لابن شاذان عن زيد عن ابن فرح من المستنير، وكفاية أبي العز، وللنهرواني عن زيد عن ابن فرح من المستنير، ولابن شاذان والنهرواني عن زيد عن ابن فرح من غاية أبي العلاء.

(٥) تقليل الأسماء الثلاثة موسى وعيسى ويحيى فقط لابن العلاء من الكامل. انظر: فتح القدير/٦٥، ٦٦.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بأبي الزعراء وابن فرح عن الدوري

ودعها لقالون **بتوسيطه معـــاً** بتوسيط مع قصر الاصبهاني أهملا

ليعقوب **و الدوري**(١)كقالون وكالأصبهانِ السوسِ كن متأملا

وتمتنع الغنة في اللام والراء على توسيط الضربين(٢) للدوري عن أبي عمرو، والحاصل أنها تجوز للدوري على القصر مع التوسط من غاية ابن مهران، وعلى إشباع المتصل مع ثلاثـــة المنفصـــل، فالقصر مع الإشباع، وفويق القصر مع الإشباع، والتوسط مع الإشباع للدوري من الكامل(٣).

وليسَ عنِ الدوريِّ مع قصرِهِ لدَى إمالتِهِ فِي الناسِ غنةٌ اعْتَلى(٤)

ولكنهـــا مع وجه إدغامـــه أتت على مد تعظم كجاء مطولا

تمتنع الغنة على إمالة﴿ٱلنَّاسِ﴾ (البقرة: ٨، وغيرها) مع قصر المنفصل في كل القرءان ، وتـــتعين على الإدغام على مد التعظيم بشرط إشباع المتصل مع الإمالة(٥).

[وَإِنْ تُتْمِمَنْ بارئْكُمُ أَوْ تَمُدَّ مُخْـــفِياً عنـــدَ دوريٍّ فغنةً اهْمِـــلا

كَإِنْ تَفْتَحَنْ مَعَ قَصْرِهِ واختلاسِـــهِ ومعْ مدِّهِ معْ وجهِ إسكانِهِ اعتلى](٦)

---

(١) أبو عمر حفص بن عمر الدوري، نسبة إلى (الدور) محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد، من أشـــهر شيوخه: إسماعيل بن جعفر، واليزيدي، وسليم، والكسائي، ومن أشهر تلاميذه: ابن فرح، وأبو الزعـــراء، ت: ٢٤٦ هـــ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/١٩١، غاية النهاية: ١/٢٥٥.

(٢) (أي: مد المنفصل والمتصل).

(٣) فتح القدير/٣٨.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنـــوان: " ســـورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [٧٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٥٧] في سورة الفاتحـــة والبقـــرة تحـــت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة".

(٥) فتح القدير/٤٦.

(٦) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "أحكام لرويس" (في إحدى النسختين) خطأً بدل "أحكام لأبي عمرو" برقم: [١٩٤، ١٩٥] وجعلهما في "تنقـــيح التحرير" برقم: [١٣٨، ١٣٩] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"ما يجب علـــى إسقاط الأولى من المتفقين لرويس والإدغام الكبير"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأخير من البيت الثاني في كلمتين فجاءت في "فتح الكريم":**"إسكانِهِ ولا" أو "إسكانٍ ولا"** وفي "تنقيح التحرير":**"إسكانِهِ اعتلا"**.

ولا تظهـرن مـع غنـة مخفيـا **على قصره مع وجـه تقليلـه ولا**

[ومعْ مدِّهِ كالهمزِ لم يُخْفِ غيرَهُ **ولَمْ يُمِلْ الدوري فِي الناسِ مُكْمِلا**

تمتنع الغنة للدوري على إتمام حركة ﴿بَارِيِكُمْ﴾ (البقرة: ٥٤) مطلقا؛ أي: سواء فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ (البقـرة: ٥١) أو قلل قصرا أو مدا ، وعلى المد والاختلاس[١]، سواء فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ أو قلل أيضـا، وعلى القصر والاختلاس مع فتح ﴿مُوسَىٰ﴾، ويمتنع الإظهار مع الغنة على الاختلاس مع القصـر عند تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾. ويمتنع إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ (البقرة: ٨) للدوري على إتمـام الحركـة، والله المستعان[٢].

عنِ ابنِ العَلا أَوْ **لفظَ دُنيَا جميعِهِ** **أَمِلْ عند دوري معَ الفتحِ فِي كِلا**][٣]

وغنة دور اخصص بثان ورابـع **بقصر** وثالثـا لبصر لهـا احظـلا

تختص الغنة للدوري بقصر المنفصل؛ أي: مع توسط المتصل على الوجه الثاني، وبقصر المنفصل مع إشباع المتصل على الوجه الرابع ، وهو إمالة ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ (البقرة: ٨٥).

والحاصل أنها تأتي للدوري على فتحهما على إشباع المتصل مع مراتـب المنفصـل، وعلـى تقليلهما مع قصر المنفصل وتوسط المتصل، وعلى إمالة ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ فقط على القصر مع الإشباع ،

---

(١) (وقع في الأصل:[والإختلاس]/٦٤ سطر: ١٧ ، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٢) فتح القدير/٦٤،٦٥.

(٣) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحـت عنـوان: (في إحدى النسختين) "أحكام لأبي عمرو" برقم: [١٩٩، ٢٠١] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [١٤٤، ١٤٦] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"ما يجب على إسقاط الأولى من المتفقين لرويس والإدغام الكبير"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأول من البيت الأول في كلمة فجاءت في "فتح الكريم": "**ومع مده كالهمز**" وفي " تنقيح التحرير": "**ومع مده كالهمز** "وفي الشطر الأخير من البيت الثاني في كلمتين فجاءت في "فتح الكريم": **أَمِلْ عند الدوري معَ الفتحِ في كِلا** وفي " تنقيح التحرير": **جميعِـهِ أَمِلْ عند دوري معَ الفتحِ في كِـلا** "، والصـواب مـا أثبـت. وانظـر: فـتح القـدير/ ٦٥،٦٦. وانظر: إلى تفصيل الأوجه عند جداول أبي عمرو/٢١٦.

وتتعين على تقليل الأسماء الثلاثة[١] مع إشباع المتصل ومراتب المنفصل[٢].

حكم الراء المجزومة مع الإدغام الكبير والغنة وباب فعلى للدوري

بإظهار را جزم كبيرا فأظهرن ودع غنة فعلى فواصل قللا

يتعين على إظهار الراء المجزومة نحو: ﴿يَغْفِرْ لَكُم﴾ (الأحقاف: ٣١) الإظهار في باب الإدغام الكبير، وعدم الغنة في الراء واللام، وتقليل باب فعلى وفواصل الآي؛ لأنه من تلخيص ابن بليمة والتبصرة وأحد الوجهين من التيسير والشاطبية والتذكرة، وللسامري عن ابن مجاهد من روضة المعدل[٣].

[وإِنْ تفتَحِ القربَى معَ القصرِ مظهراً فللناسِ عنْ دوريِّهِمْ لا تُمَيِّلا
كذَا إِنْ تُقَلِلْ حيثُ أدغمتَ فيهِمَا ومعْ غنةِ البزي فَلِمْ هاهُ أَهْمَلا][٤]

تمتنع إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ (البقرة: ٨) للدوري على فتح القربى مع قصر المنفصل والإظهار كما تمتنع على تقليل ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ (البقرة: ٨٣) مع الإدغام في ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ﴾ (البقرة: ٨٣) ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ (البقرة: ٨٣) معا[٥].

[ولا تُمِلِ الدُنيا معَ الناسِ مطلقاً ولا تَفْتَحَنْها قاصراً مظهراً علَى

---

(١) والأسماء الثلاثة: ﴿مُوسَىٰ﴾ (البقرة: ٥١) ﴿وَعِيسَىٰ﴾ (البقرة: ١٣٦) ﴿وَيَحْيَىٰ﴾ (الأنعام: ٨٥). فتح القدير/٦٦.

(٢) فتح القدير/٦٦.

(٣) فتح القدير/٦٦، ٦٧.

(٤) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "أحكام لرويس في منع الغنة على إدغام الكتاب بأيدهم"برقم: [٢٢٠، ٢٢١] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [١٥٦، ١٥٧] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الراء المجزومة مع الإدغام الكبير والغنة وباب فعلى".

(٥) فتح القدير/٦٨.

إمالتِهِ الإبدالَ معْ بينَ بينَ فِي متَى معَ قصرٍ دعْ لدوري فتَى العَلا][١]

تمتنع إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ (الأعلى: ١٦) على إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ (النـاس: ٥) للدوري مطلقا ؛ "أي: على القصر وعلى المد" ، ويمتنع فتح ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ على إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ على القصر مع الإظهار، بل يجب الادغام أو تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ على هذا الوجه[٢].

ويمتنع له إبدال الهمز الساكن على تقليل ﴿مَتَىٰ﴾ (الملك: ٢٥) و﴿بَلَىٰٓ﴾ (الانشقاق: ١٥) مع قصر المنفصل[٣].

[ودعْ غنةً كالقصرِ إنْ قُلِّلَتْ عسَى][٤] **ورا الجزمِ أَدْغِمْ ثمَّ " فَعلَى " فَقَلِّلا**

تمتنع الغنة على تقليل ﴿وَعَسَىٰٓ﴾ (البقرة: ٢١٦) للدوري كما يمتنع قصرالمنفصل، ويتعين على تقليل ﴿وَعَسَىٰٓ﴾ إدغام الراء المجزومة ، وتقليل باب (فعلى) ففي قوله تعالى:

---

(١) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) ("الإمالات وأحكامها" وشبهه) برقم: [٢٤٤، ٢٤٥] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [١٧٠، ١٧١] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمز للدوري"وفي "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" بيتان شديدا الشبه بما تقدم وتحت عنوان: "حكم الدنيا مع الناس وباب فعلى والمد والإدغام ومتى مع الهمز للدوري" برقم [١٥٨، ١٥٩].

(٢) انظر: جدول الدوري/٢٣٠.

(٣) فتح القدير/٧١.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا الشطر بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي (سورة) الفاتحة والبقرة برقم: [٢٤٦]تحت عنوان " الإمالات وأحكامها""(نسخة: الروض النضير) وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٧٢] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمز للدوري"، وقد اختلف النظمان في الشطر الثاني فقال في "فتح الكريم":

"**ومع فتح إحدى معه لا تك مبدلا** " مع اتحادهما في المعنى وقال في "تنقيح التحرير":"**ورا الجزمِ أدغِمْ ثم فَعلى فقلِّلا**" .

ووافق "تنقيح التحرير" "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الفاتحة والبقرة برقم: [١٦٠]تحت عنوان "حكم عسى مع غيرها للدوري".

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا﴾ (البقرة: ٢١٦) سبعة أوجه[١].

[ويَاوَيلتى أَنَّى ويَـا حسـرتَى لَـهُ ... بتقليلٍ اقرأْ أَوْ ويَـا أَسـفَى العُـلا
وقَلِّلْ جميعـاً معْ بَـلَى وَمَتَـى وَزِدْ ... لبعضٍ عسَى والفتحُ في السبعةِ انقُلا][٢]
ومنْ جامعٍ[٣] الدانيْ بالادغامِ[٤] فاقْرأَنْ ... وأَنَّى فقَطْ مِنْ هَـذِهِ كُـنْ مُقَـلِّلا[٥]

للدوري في الألفاظ السبعة ستة مذاهب:

---

(١) فتح القدير/٧٢. انظر: جدول الدوري/٢٣٢.

(٢) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) ("الإمالات وأحكامها" وشبهه) برقم: [٢٤٧، ٢٤٨] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [١٧٣، ١٧٤] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمز للدوري"، وفي"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" بيتان مطابقان لما تقدم وتحت عنوان: "الألفاظ السبعة للدوري" برقم [١٦١، ١٦٢].

(٣) **جامع البيان في القراءات السبع المشهورة**. المؤلف: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ). تقدمت ترجمة الداني عند كتاب التيسير/١١٢. وجامع البيان مطبوع طبعتان: ١- ط (١) كلية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ، تحقيق: عبد المهيمن عبد السلام الطحان وآخرون. ٢- بدار الحديث بالقاهرة، مصر، ١٤٢٧هـ، تحقيق: أ.عبد الرحيم الطرهوني و د. يحيى مراد. ويشتمل على نيف وخمسمائة رواية وطريق عن الأئمة السبعة، و لم يسند إليه ابن الجزري صراحةً؛ ولكنه نسب إلى الداني طرقا غير موجودة في التيسير وهي في جامع البيان، فهو قد حوى إضافة لما في الشاطبية والتيسير من الطرق اثنين وعشرين طريقا؛ لذلك اعتبر من أصول "النشر" كما في مفردة يعقوب. انظر: إتحاف البررة/٣١. وانظر: جامع البيان ١/٢٦٤.

(٤) الإدغام الكبير: هو ما يكون الأول من المثلين أو المتجانسين أو المتقاربين متحركا، واعلم أن الشائع بين القراء في الإدغام الكبير أن مرجعه إلى أبي عمرو، فهو أصله، وعنده اجتمعت أصوله، وعنه انتشرت فروعه. انظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرءانية/٦٠.

(٥)نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) ("الإمالات وأحكامها" وشبهه) برقم: [٢٤٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٧٥] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمز للدوري"، وفي"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" البيت مطابق لما تقدم وتحت عنوان: "الألفاظ السبعة للدوري" [١٦٣].

الأول: تقليل ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ﴾ (هود: ٧٢) الفرقان: ٢٨ و﴿أَنَّىٰ ﴾ (البقرة: ٢٤٧) الاستفهامية و ﴿ يَٰحَسۡرَتَىٰ ﴾ (الزمر: ٥٦) من التيسير والتبصرة.

الثاني: تقليل ﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ﴾ (يوسف: ٨٤) مع ما تقدم من الشاطبية ، والتبصرة في أحد الوجهين.

الثالث: تقليل الأربعة مع ﴿ بَلَىٰٓ ﴾ (الانشقاق: ١٥) و﴿مَتَىٰ ﴾ (الملك: ٢٥) من الكافي والهادي.

الرابع: تقليل ﴿عَسَىٰٓ ﴾ (الإسراء: ٥١) مع الستة من الهادي.

الخامس: فتح الكل للجمهور ، وهذا على ما في "**النشر**"[1] ، زاد **الأزميري:** "تقليل﴿أَنَّىٰ ﴾ (البقرة: ٢٤٧) فقط مع الإدغام الكبير مع جامع الداني"[2] وهو: "**السادس**"[3].

[وبالصادِ واليَا اقرأْ بِهِ اختَصَّ سكتُهُ	**وما أَظْهَرَ الدوري مَعَ القصرِ مُبْدِلا**
وذلكَ معَ تقليـــلِ " أَنَّى " وغنـــةً	**وفتحـــاً لِفَعْلَى دَعْهُمَـــا إِنْ تُقَلِّلا**
وَمَعْ فتحِ أَنَّى عَنْهُ في الناسِ إِنْ تُمِلْ	**فَأَدْغَمْ علَى قصـــرٍ وغُنَّ مُطَوِّلا**][4]

ويمتنع الإظهار للدوري على القصر مع الإبدال وتقليل ﴿أَنَّىٰ ﴾، وتمتنع الغنة وفتح (فعلى)

(١) انظر: النشر٢/٥٣، ٥٤.

(٢) بدائع البرهان على عمدة العرفان/٧١.

(٣) فتح القدير/٧٢. وانظر: جدول الدوري/٢٣٤.

(٤) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "القول في تحرير يبسط وبسطة وحمارك" برقم: [٢٦٠ـ٢٦١] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [١٨١-١٨٣] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "تحريرات عامة" و"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمز للدوري"، وقد اختلف النظمان في الشطر الثاني من البيت الثاني فجاءت في "فتح الكريم": " **وغنةٌ له امتنعت إن كان أنى مقللا**" وفي "تنقيح التحرير":
"**وفتحاً لِفَعْلَى دَعْهُمَا إِنْ تُقَلِّلا** " وهو موافق لما في"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" وتحت عنوان: "قواعد لدوري أبي عمرو" برقم [١٦٩-١٧١] وتميزت أبيات "فتح الكريم" مع الفرق البسيط **بذكر حكم لِفَعْلَى مع تقليل أنى** وهو عدم فتحها.

على تقليلها ، ويتعين الإدغام على فتح ﴿أَنَّىٰ﴾ (البقرة: ٢٤٧) مع القصر مع إمالـــة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ (الناس: ٥) وطول المتصل؛ لأنه من الكامل[١].

ويختص ســوســي بــهمز وغنة ... وتقليله الموتى وإخفائه اعقلا

كذلك بالإسكان مع بين بين فيـــ ... ـــه مع وجه إبدال وغنة انقلا

فيمتنعان للدوري، وهما:

(**الأول**: الإخفاء في ﴿أَرِنِي﴾ (البقرة: ٢٦٠) – (الأعراف: ١٤٣) مع تقليـــل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ (البقـــرة: ٢٦٠) والهمز والغنة

الثاني: الإسكان(في ﴿أَرِنِي﴾: مع تقليل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾، والإبدال والغنة).

بلى إن تقلل أخف أظهر وغنـــة ... فدع لا تمل دنيا وفعلى فقللا

ويختص تقليل ﴿بَلَىٰ﴾ (البقرة: ٢٦٠) بالإخفاء والإظهار وترك الغنة وتقليل باب (فعلى)[٢].

ويمتنع قصر المنفصل مع إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ (البقرة: ٨)، وتقليل ﴿بَلَىٰ﴾، بـــل يجـــب مـــد المنفصل ثلاث حركات.

ويمتنع الإبدال على فتح ﴿ٱلنَّاسِ﴾ (البقرة: ٨) مع قصر المنفصل وتقليل ﴿بَلَىٰ﴾، وحكم ﴿مَتَىٰ﴾ (الملك: ٢٥) مثل: ﴿بَلَىٰ﴾[٣].

لا يأتي تقليل ﴿مَتَىٰ﴾ (الملك: ٢٥) على إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ (البقـــرة: ٨) مع القصر، ولا إبدال مع هذا الوجه.

ويجوز على المد فتصير خمسة ولا تنس ما تقدم عند قوله: "الإبدال مع بين بين في ﴿مَتَىٰ﴾ مع قصر دع لدوري فتى العلا ، ولا "كفي النار إن قللت للسوسي".[٤]

---

(١) فتح القدير/٧٣.

(٢) انظر: جدول أبي عمرو/١٩٤.

(٣) انظر: جداول الدوري/٢٣٨، ٢٤٢.

(٤) فتح القدير/٧٦، ٧٧. رقم البيت من "تنقيح التحرير": [١٧١]؛ أي: قوله:

إمالتِهِ الإبدالَ معْ بينَ بينَ فِي ... متَى معَ قصرٍ دعْ لدوري فتَى العَلا.

حكم الغنة مع مراتب المد وباب فعلى للدوري

وتثليثك المدين بالدور خصه ودع غنة مع ذا لـــه وتأمـــلا

وخصت بسوس فاتحا وموسطا معا، **ولدور وسط اقصر مقللا**

ويختص الدوري بتثليث المدين ، وتمتنع الغنة على هذا الوجه. وتختص الغنة بالـــدوري عنـــد توسط المتصل مع القصر على تقليل (فعلى)[١].

تـــمد لدى قالون معه معظمـــا **وقللن الدنيا عن الدور مدخلا**

ولا تكُ معْ إِبدالِ همزةِ مَنْ يشَا ءُ إِنَّ معَ الإِدغامِ فيهَا مُمَيِّلا[٢]

ويتعين تقليل باب (فعلى) مثل: ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ (آل عمران: ١٤) للدوري على الإدخال بين الهمزتين في ﴿قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ (آل عمران: ١٥)، فيمتنع فتح باب (فعلى) وإمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ عليه ، وتمتنع إمالـــة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ مع الإدغـــام علـــى إبـــدال همـــزة ﴿مَن يَشَآءُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾ (آل عمـــران: ١٣)، ونحوها[٣].

[ولا تُمِلِ الدُّنيا معَ المدِّ مُبْدِلا][٤] **كذَا إِنْ تُخَاطِبْ تفعلُوا والذِي تَلا**

تمتنع إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ مع المد عند إبدال الهمزة الساكنة للدوري كما تمتنـــع الإمالـــة علـــى

---

(١) فتح القدير/٧٩،٨٠. انظر: جداول أبي عمرو/١٩٥-١٩٧.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة آل عمـــران" برقم: [٢٩١] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢١٠] في سورة آل عمران أيضا، وهو موافق لما في"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" برقم: [١٩٥] وفي نفس السورة.

(٣) فتح القدير/٨٤.

(٤) نقل الشيخ عامر الشطر الأول بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة آل عمران" برقم: [٣١٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٢٨] في سورة آل عمران أيضا، وصاغ الشطر الثاني: " **كذَا إِنْ تُخَاطِبْ تفعلُوا والذِي تَلا** "، بأسلوبه من قول المتولي: "**وإن تخاطب له ما تفعلوا والذي تلا**". وكذا وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "تنقـــيح التحريـــر" تحـــت عنـــوان: "سورة آل عمران" "قاعدة للدوري" برقم: [٢١٣] بقوله:
" **كذَا إِنْ تُخَاطِبْ تفعلُوا والذِي تَلا** ".

الخطاب في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾ (آل عمران: ١١٥)[(١)]

ورؤيا فاضجع عنه واعكس لغيره ... **ومع فتح موسى الناس ليس مميلا**

وتمتنع إمالة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ (البقرة: ٨) على فتح ﴿ مُوسَىٰ ﴾ (البقرة: ٥١) للدوري[(٢)].

لهمز، وقلله بقصر، **وأدغمن** ... **ويغفر لكم مع قصر دور مبدلا**

ويمتنع إظهار الراء المجزومة عند اللام للدوري على القصر مع الإبدال، ومعلوم أن الغنة ممنوعة على الإظهار[(٣)].

وإن تقصرن مع فتح موسى مبدلا ... **لجئتم فلا تسهيل للدور يا أولا**

كما يمتنع للدوري على القصر مع فتح ﴿ مُوسَىٰ ﴾ (يونس: ٨١) وإبدال ﴿ جِئْتُم ﴾ (يونس: ٨١)[(٤)]

[وتقليلُ موسَى دونَ دنيا لهُ ادَّغِمْ ... **علَى القصرِ معه] غن حتما وطولا**[(٥)]

يتعين على تقليل ﴿ مُوسَىٰ ﴾ (يونس: ٨٨) مع فتح ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ (يونس: ٨٨) عند قصر المنفصل: الإدغام والغنة وطول المتصل وكذا المد للتعظيم؛ لأنه من الكامل، ويلزم من الإدغام إبدال الهمز الساكن[(٦)].

ويا أسفى يا حسرتى افتح مبدلا ... **بقصر ، وتوسيط عن الدور نقلا**

---

(١) فتح القدير/٨٩.

(٢) فتح القدير/١٠٦. انظر: جدول الدوري/٢٣٥.

(٣) فتح القدير/١٠٩.

(٤) فتح القدير/١١٤. انظر: جداول أبي عمرو/١٩٨، ١٩٩.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة يونس عليه السلام" برقم: [٤٢٨] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٠١] في سورة يونس، مع اختلافهما في جزء من الشطر الثاني من البيت: " **علَى القصرِ معه غن حتما وطولا** " في "تنقيح التحرير" و" **علَى القصرِ معه وهو من كامل حلا** " في "فتح الكريم".

(٦) فتح القدير/١١٦.

يمتنع تقليل ﴿يَتَأَسَفَىٰ﴾ (يوسف: ٨٤) و ﴿يَحَسۡرَتَىٰ﴾ (الزمر: ٥٦) للدوري على القصر أو التوسط مع إبدال الهمز، ويتعين الفتح[١].

بإضجاع"يا" للدور فاقصر صل اسكتن ودع وجه إدغام مع الوصل تقبلا

يتعين على إضجاع "يا" من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (مريم: ١)، للدوري قصر المنفصل مع السكت والوصل بين السورتين.

ويمتنع الإدغام على الوصل حينئذ؛ لأن إمالة الياء له من غاية ابن مهران طريق ابن فرج عنه، ومن قراءة الداني على أبي الفتح، وهذا على السكت.

وأما على الوصل، فمن التجريد عن عبد الباقي[٢].

وعندَ أبي عمروٍ معَ المــدِّ مطلقــاً والادغامِ **والدوري معَ القصرِ مُبْدِلا**

فدعْ فتحَ يا موسى على بينَ بينَ في **رءوسٍ**؛ ويَأْتِهْ عندَ سوسِيِّهِمْ علَى[٣]

وكذا يمتنع على القصر مع الإبدال للدوري فتح ﴿يَمُوسَىٰ﴾ (البقرة: ٥٥) على تقليل الفواصل[٤].

ومعْ فتحِ موسَى اهمِزْ لدورٍ مُرَقِّقاً وتفخيمُ سوسٍ قاصراً ومُقَلِّلا[٥]

ويتعين الهمز للدوري على الترقيق في ﴿فِرْقٍ﴾ (الشعراء: ٦٣) مع فتح ﴿مُوسَىٰٓ﴾ (الشعراء: ٦٣)،

---

(١) فتح القدير/١٢٠. انظر: جدول الدوري/٢٣٧.

(٢) فتح القدير/١٣٤.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة طه إلى سورة الشعراء برقم: [٥٢٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٤٦] في سورة طه، وهذا وقد وافق "تنقيح التحرير" ما في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في من سورة طه إلى سورة الفرقان برقم: [٣١٨].

(٤) فتح القدير/١٣٦. انظر: جداول أبي عمرو/٢٠٠-٢٠٢.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الشعراء برقم: [٥٥٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٦٧] في سورة النور والفرقان والشعراء وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الشعراء" برقم: [٣٣٨].

فيمتنع الإبدال[١].

وإنْ كنتَ للدوريِّ فيهِ مُخَاطِباً فموسَى وعيسَى ثم يحيَى فَقَلِّلا[٢]

وقطع الهذلي بالتخيير[٣] لأبي عمرو بكماله في ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (القصص: ٦٠)، وكذلك المهدوي؛ لكنه عن الدوري ليس من طريق الطيبة. ويتعين على الخطاب للدوري تقليل: ﴿مُوسَى﴾ (البقرة: ٥١) و ﴿وَعِيسَىٰ﴾ (البقرة: ١٣٦) ﴿وَيَحْيَىٰ﴾ (الأنعام: ٨٥) فقط والغنة؛ لأنه من الكامل تخييرا[٤].

ومع وجه تقليل لدوريهم " متى " ففي اللاء ابدله وليس مسهلا

يتعين إبدال همزة ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي﴾ (الطلاق: ٤) ياء على تقليل ﴿مَتَىٰ﴾ (يس: ٤٨) للدوري، فلا يجوز التسهيل على ذلك. ومعلوم أن الغنة للدوري من غاية ابن مهران[٥].

ومنفصلا ثلث لدور مقللا متى عند فتح الخا وهم يخصمو ولا

يتعين مد المنفصل ثلاث حركات للدوري على تقليل ﴿مَتَىٰ﴾ مع فتح خاء ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ (يس: ٤٩) سواء كان مع الهمز أو مع الإبدال[٦].

[بخالصةٍ نَوِّنْهُ عنه، ولا تكُنْ على مدِّ تعظيمٍ فأَنَّى مُقَلِّلا
لدورٍ والادغامَ اخصُصَنْ لرويسِهِمْ بإثباتِهِ في يا عبادِي مُحَصِّلا][٧]

(١) فتح القدير/١٥٠.

(٢) نقل الشيخ عامر هذه البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة االقصص برقم: [٥٦٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٨٢] في سورة النمل.

(٣) (أي: بين الغيب والخطاب).

(٤) فتح القدير/١٦٣.

(٥) فتح القدير/١٦٦،١٦٧. انظر: جداول أبي عمرو/٢٠٩-٢١٣.

(٦) فتح القدير/١٨٠. وانظر: جدول أبي عمرو/٢١٤، ٢١٥.

(٧) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة ص إلى فصلت برقم: [٦١٦،٦١٧] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١٦،٤١٧] في سورة ص والزمر وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة ص والزمر برقم: [٣٧٩،٣٨٠].

ويمتنع تقليل ﴿فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾ (الزمر: ٦) على مد التعظيم للدوري[1].

وإدغام دور خص بالسكت عنده — بمد ثلاث أو بتوسط كالبلا
بتوسطيه افتح " حا " وعند ثلاثة — مع الوصل قلل " حا " ودع أن تبسملا

يختص الإدغام للدوري بالسكت بين السورتين على فويق القصر، وتوسط المتصل، مثل: ﴿ٱلْبَلَٰٓؤُاْ﴾ (الصافات: ١٠٦) ويتعين فتح ﴿حمٓ﴾ (غافر: ١) معه على التوسط.

وتمتنع البسملة على فويق القصر فيه، ويتعين تقليل ﴿حمٓ﴾ (غافر: ١) على الوصل بين السورتين[2].

[ومعْ قصرِ جا أشراطُها لفتَى العَلا — علَى المدِّ للتعظيمِ لسْتَ مُقَلِّلا
فأنَّى كتقواهُمْ ولا تُظْهِرَنْ إذَنْ — لدَى قولِ واستغْفِر لذَنْبِكَ تَفْضُلا
ومعْ وجهِ تقليلِ "بتقواهُمْ" فَقَطْ — معَ المدِّ والإظهارِ ما الهمزُ أُبْدِلا
وفي غيرِ هذَا مطلقاً مَعَ فَتْحِهِ — "فأنَّى لَهُمْ" إدْغامُ راءٍ تَحَصَّلا][3]

يمتنع تقليل ﴿فَأَنَّىٰ لَهُمْ﴾ (محمد: ١٨) و﴿تَقْوَىٰهُمْ﴾ (محمد: ١٧) لأبي عمرو من رواية الدوري على قصر﴿جَآءَ أَشْرَاطُهَا﴾ (محمد: ١٨) مع مد التعظيم.

ويتعين على ذلك إدغام الراء المجزومة في ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾(محمد: ١٩) (غافر: ٥٥).

ويمتنع إبدال الهمز للدوري على تقليل ﴿تَقْوَىٰهُمْ﴾ (محمد: ١٧) مع فتح ﴿فَأَنَّىٰ﴾ (محمد: ١٨)

---

(١) فتح القدير/١٨٧. وانظر: جداول الدوري/٢٤٣، ٢٤٤.

(٢) فتح القدير/١٩٧. وانظر: جدول الدوري/٢٤٩.

(٣) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في من سورة الزخرف إلى الفتح برقم: [٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٣] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٥٠، ٤٥٣] في سورة محمد ﷺ وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة القتال برقم: [٤١١-٤١٤] وفارق "تنقيح التحرير" غيره بقوله في الكلمة الأخيرة من الشطر الأخير:"**حَصَّلا**" مكان: "**تَوَصَّلا**"، وخالف "فتح الكريم" أصل النظمين الآخرين بعدم ذكر البيت الثالث:

ومعْ وجهِ تقليلِ "بتقواهُمْ" فَقَطْ — معَ المدِّ والإظهارِ ما الهمزُ أُبْدِلا

(الأنعام: ٩٥) على المد والإظهار في ﴿وَٱسْتَغْفِرْ﴾ (محمد: ١٩) (غافر: ٥٥).

ويتعين إدغام الراء على فتح ﴿فَأَنَّىٰ﴾ (محمد: ١٨) مطلقا على غير الوجه المذكور قبل هـذا، ومعلوم بأن مد التعظيم مختص بإشباع المتصل[1].

ولا وصل مع إظهار يغفر لدورهم وثلث مع الإشباع إن تك مبدلا

يمتنع الوصل بين السورتين للدوري على إظهار ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ (التغابن: ١٧) ويتعين تثليث المنفصل مع إشباع المتصل إذا أبدل الهمز الساكن[2].

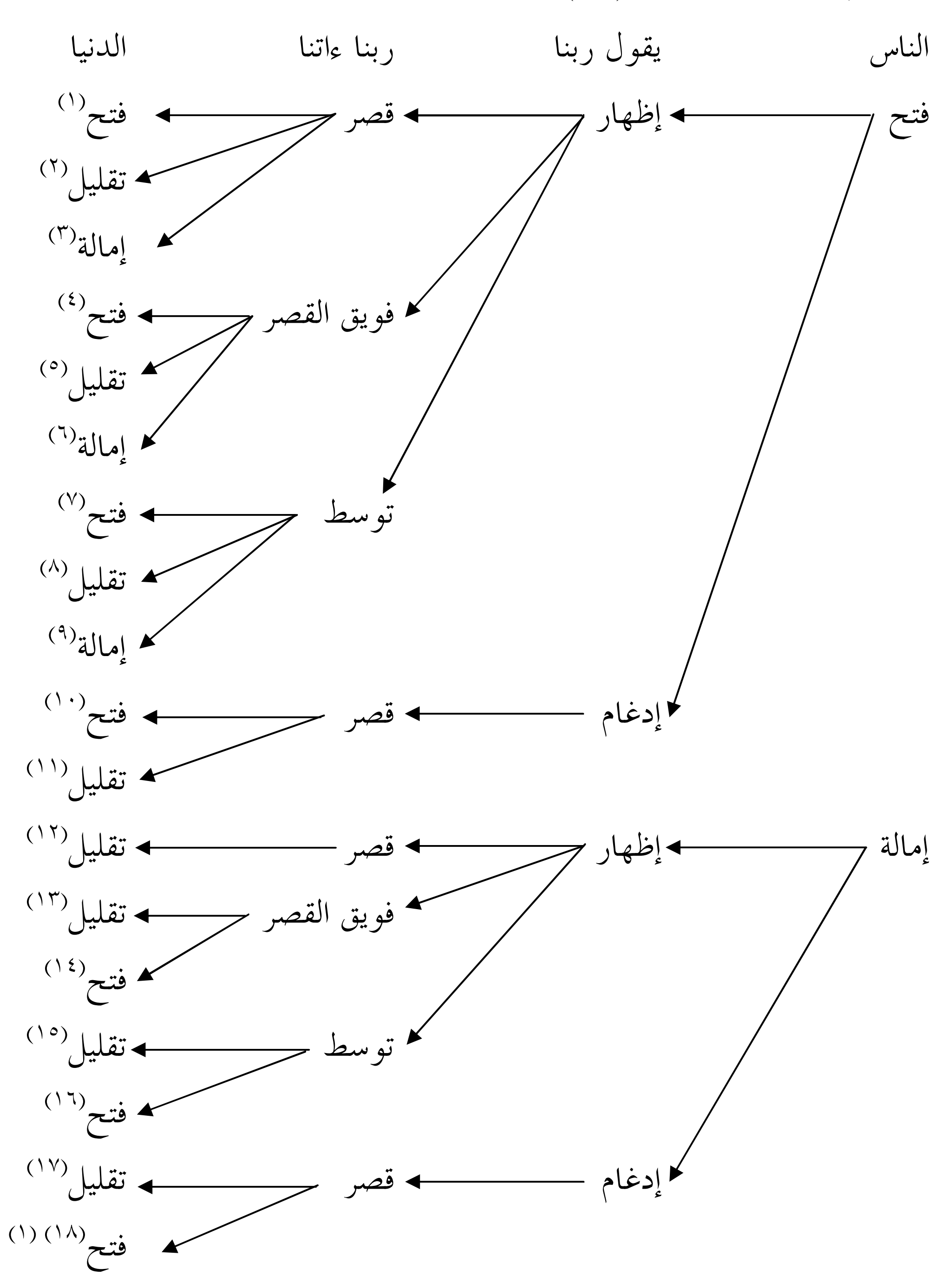
(١) فتح القدير/٢٠٩،٢١٠. وانظر: جداول الدوري/٢٥٣-٢٥٦.

(٢) فتح القدير/٢٢٠. وانظر: جداول الدوري/٢٥٧-٢٦٠.

ففي قوله تعالى:

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾ (البقرة: ٢٠٠).

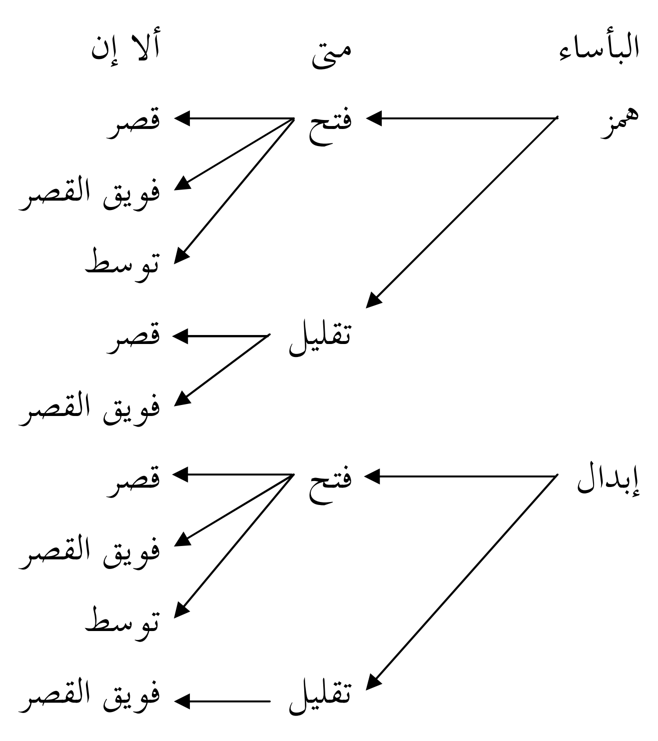
للدوري ثمانية عشر وجها (١٨):



(١)انظر: فتح القدير/٧١.

وفي قوله تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ (البقرة: ٢١٤).

لدوري البصري تسعة أوجه (٩):



ومثله قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ [آل عمران ١٢٥] [1].

(١)انظر: فتح القدير/٧١.

ففي قوله تعالى:

﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة: ٢١٦).

لدوري البصري سبعة أوجه (٧):

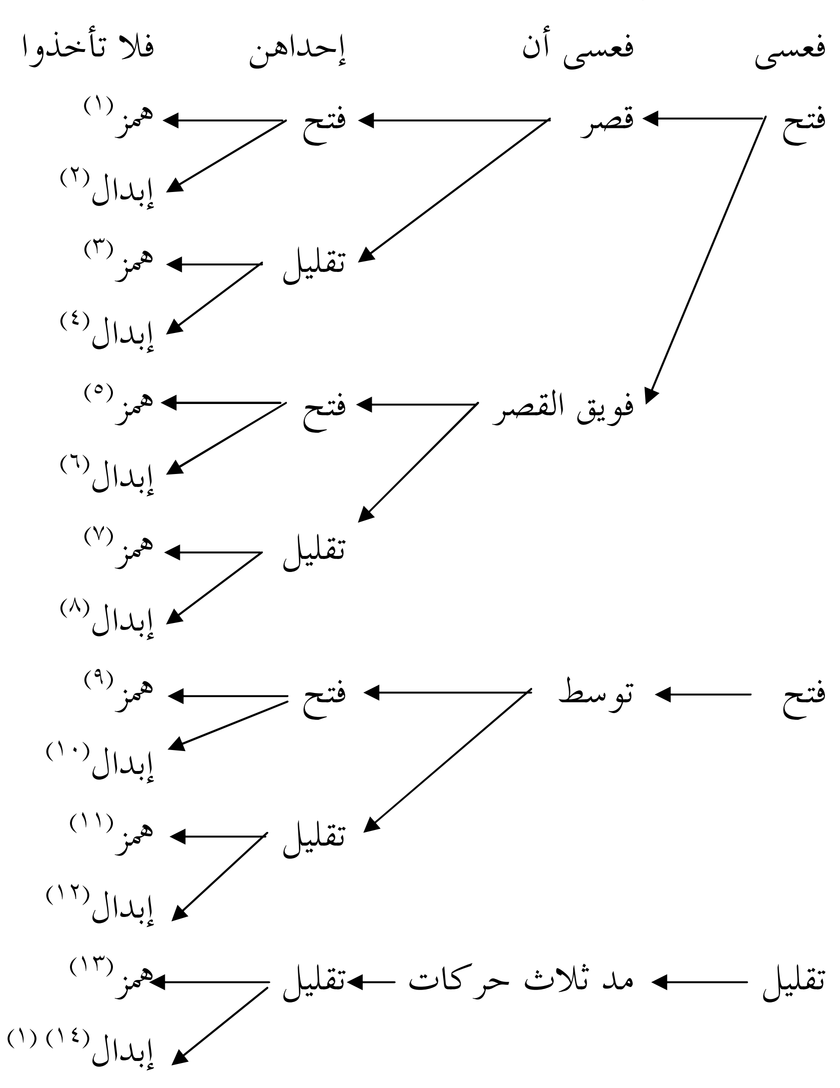
وعسى	وعسى أن	خير لكم، شر لكم
فتح	قصر	عدم الغنة[١]
		الغنة[٢]
	فويق القصر	ترك الغنة[٣]
		الغنة[٤]
	التوسط	ترك الغنة[٥]
		الغنة[٦]
تقليل	مد ثلاث حركات	ترك الغنة[٧] [١]

(١) انظر: فتح القدير/٧٢.

وفي قوله تعالى:

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾ وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾. (النساء: الآيتان: ١٩، ٢٠).

للدوري عن أبي عمرو أربعة عشر وجها (١٤):



(١) انظر: فتح القدير/٧٢.

للدوري (أي: دوري البصري) في الألفاظ السبعة ستة مذاهب:

يـٰويلتى	يـٰحسرتى	أَنَّىٰ	يـٰأسفى	بلى	متى	عسى
تقليل ←	تقليل ←	تقليل ←	فتح ←	فتح ←	فتح ←	فتح[1]
		↙	تقليل ←	فتح ←	فتح ←	فتح[2]
			↙	تقليل ←	تقليل ←	فتح[3]
					↙	تقليل[4]
فتح ←	فتح ←	فتح ←	فتح ←	فتح ←	فتح ←	فتح[5]
	↙	تقليل ←	فتح ←	فتح ←	فتح ←	فتح[6]

(١) من التيسير والتبصرة.

(٢) من الشاطبية، والتبصرة في أحد الوجهين.

(٣) من الكافي والهادي.

(٤) من الهادي.

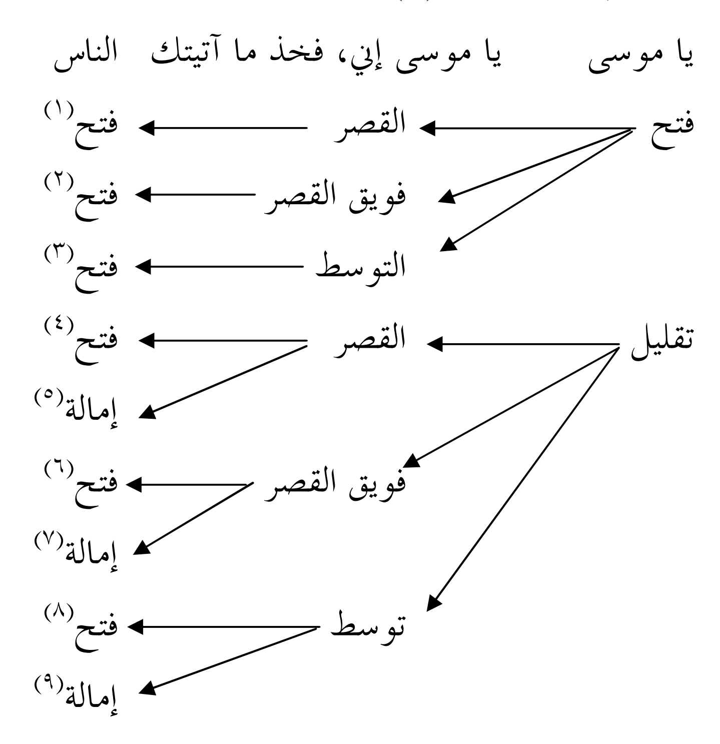
(٥) للجمهور وهذا على ما في النشر.

(٦) زاد الإزميري تقليل ﴿أَنَّىٰ﴾ [البقرة: ٢٢٣] فقط، من إدغام كبير من جامع الـداني وهـو السـادس. انظر: فتح القدير/٧٢.

فله في قوله تعالى:

﴿ قَالَ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَـٰلَـٰتِى وَبِكَلَـٰمِى فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴾ (الأعراف: ١٤٤).

للدوري تسعة أوجه (٩):



---

(١) للجمهور.

(٢) من الكفاية في الست وغاية أبي العلاء والمبهج والتذكار.

(٣) من التجريد عن الفارسي.

(٤) من الكافي وغاية ابن مهران والإعلان وتلخيص أبي المعشر والتجريد عن عبدالباقي ولأبي الزعراء من المصباح وللسامري من روضة المعدل.

(٥) من الشاطبية والكامل.

(٦) من التذكرة وتلخيص ابن بليمة والكافي والإعلان والتبصرة لأبي الزعراء والكامل.

(٧) من التيسير والهادي وابن فرح من الكامل.

(٨) من التجريد عن الفارسي ولابن مجاهد أداءه.

(٩) من الشاطبية. انظر: فتح القدير/١٠٦، ١٠٧.

ففي قوله تعالى:

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ (الأنفال: ٧٠).

للدوري سبعة عشر (١٧) وجهاً:

يـــٰأيها،في أيديكم،الأسرى إن يؤتكم ويغفر لكم غفور رحيم

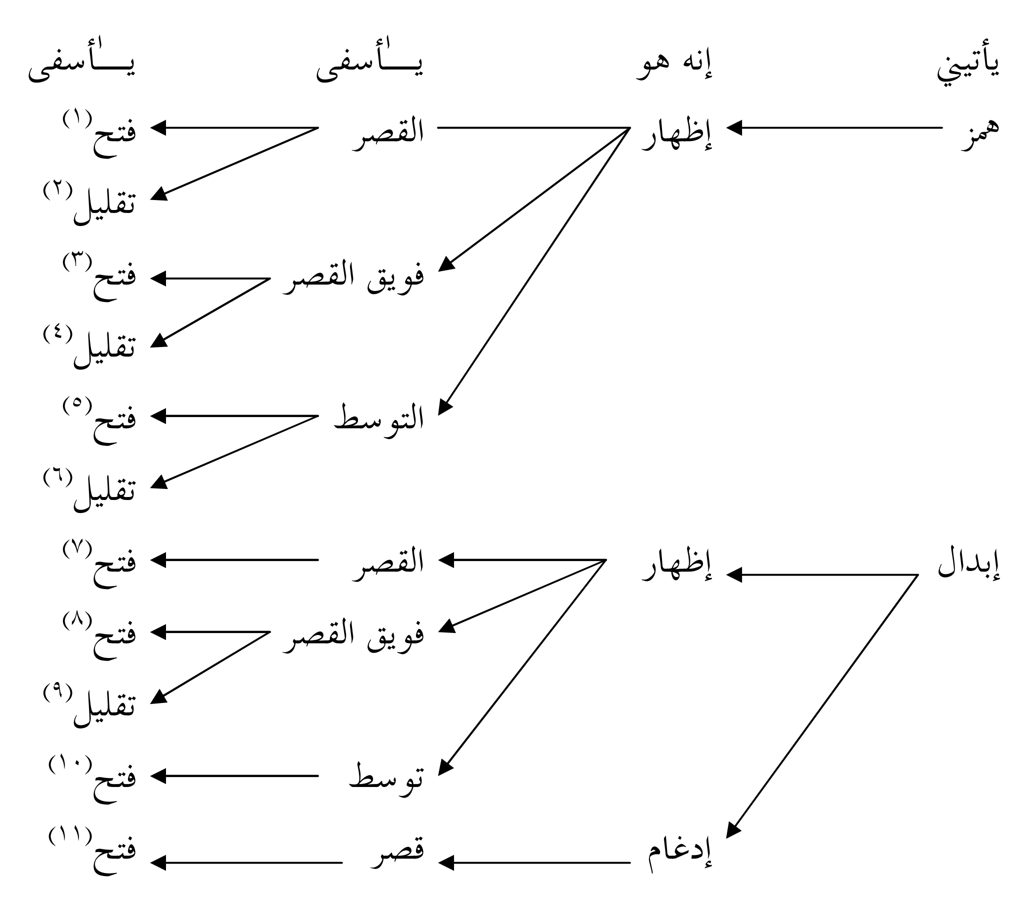
مما أخذ

يـــٰأيها، في أيديكم	الأسرى إن يؤتكم	ويغفر لكم	غفور رحيم
القصر	همز	إدغام	عدم الغنة[١]
		إدغام	عدم الغنة[٢]
			الغنة[٣]
	إبدال	إدغام	عدم الغنة[٤]
			مع الغنة[٥]
فويق القصر	همز	إظهار	عدم الغنة[٦]
		إدغام	عدم الغنة[٧]
			الغنة[٨]
	إبدال	إظهار	عدم الغنة[٩]
		إدغام	عدم الغنة[١٠]
			الغنة[١١]
توسط	همز	إظهار	عدم الغنة[١٢]
		إدغام	عدم الغنة[١٣]
			الغنة[١٤]
	إبدال	إظهار	عدم الغنة[١٥]
		إدغام	عدم الغنة[١٦]
			الغنة[١٧] [١]

(١) انظر: فتح القدير/١٠٩.

ففي قوله تعالى:

﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ (يوسف: ٨٣-٨٤). للدوري أحد عشر وجهاً (١١):



(١) للجمهور.

(٢) من الكافي والشاطبية.

(٣) من التيسير وتلخيص ابن بليمة والكفاية في الست والإعلان وغاية أبي العلاء والكامل والتذكرة.

(٤) من الكافي والهادي والهداية والتبصرة.

(٥) من سبعة ابن مجاهد والتجريد عن الفارسي.

(٦) من الشاطبية.

(٧) من المستنير وإرشاد أبي العز وجامع ابن فارس وكتابي ابن خيرون وروضة المعدل.

(٨) من المبهج والكفاية في الست وغاية أبي العلاء والتبصرة.

(٩) من الهادي والتبصرة.

(١٠) من الكامل.

(١١) من جامع البيان والغايتين والمبهج والكامل والإعلان والمصباح والمستنير وجامع ابن فارس وكتابي ابن خيرون وروضة المعدل. انظر: فتح القدير/١٢٠، ١٢١.

في قوله تعالى:

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

(النحل: ٣٨-٤١).

للدوري ثلاثة أوجه (٣):

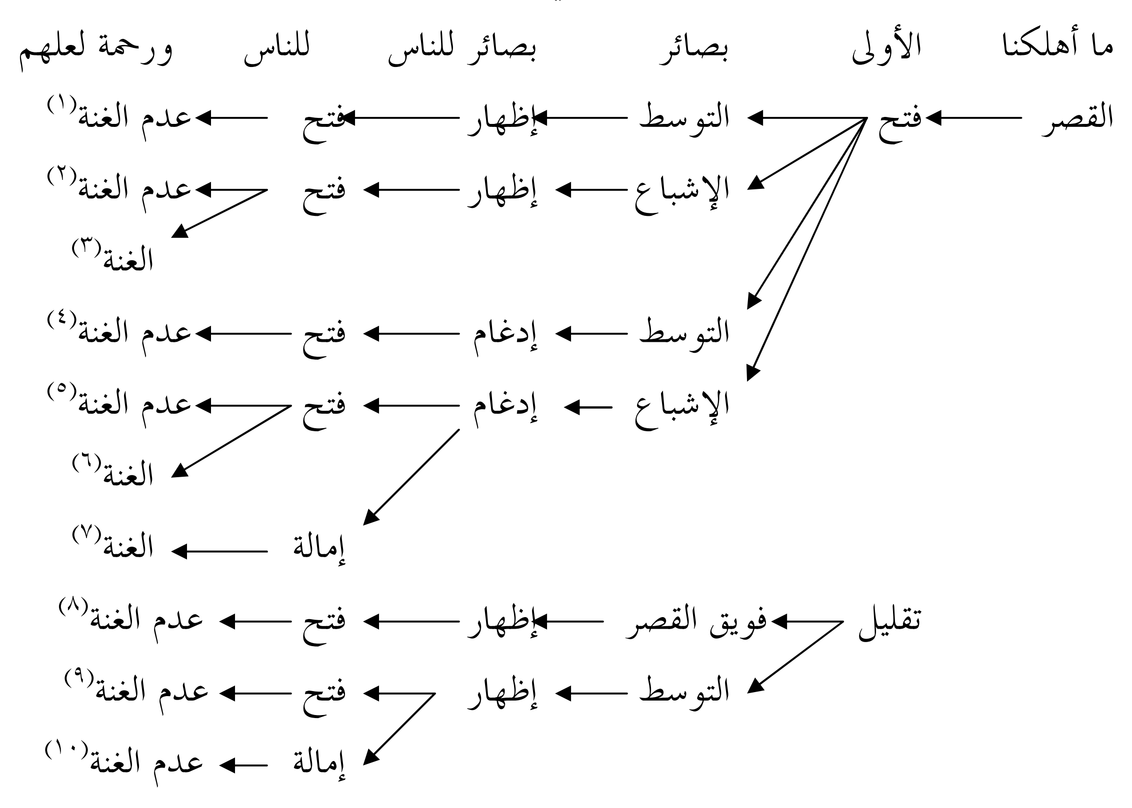
بلى	الناس	ليبين لهم نقول له أكبر لو		إذا أردناه	الدنيا
تقليل ←	فتح ←	إظهار ←	قصر ←		تقليل لا إبدال في الهمز مع هذا الوجه
		إظهار ←	ثلاث حركات ←		تقليل
إمالة ←		إظهار ←	ثلاث حركات ←		تقليل [1]

(١) انظر: فتح القدير/٧٧.

قوله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (القصص: ٤٣).

فيه للدوري سبعة وعشرون (٢٧) وجهاً وهي:



(١) من العنوان والمجتبى والتجريد عن ابن النفيس ولغير السامري من روضة المعدل.

(٢) من روضة المالكي وتلخيص أبي معشر وإرشاد أبي العز ولابن فرح من المصباح، ولغير ابن شاذان من كفاية أبي العز، ولغير النهرواني وابن شاذان من المستنير، وهو أحد الوجهين لأكثر العراقيين.

(٣) من المستنير عن العطار عن النهرواني.

(٤) لغير السامري من روضة المعدل.

(٥) من المبهج وتلخيص أبي معشر، ولغير ابن شاذان والنهرواني عن زيد من غاية أبي العلاء والمستنير.

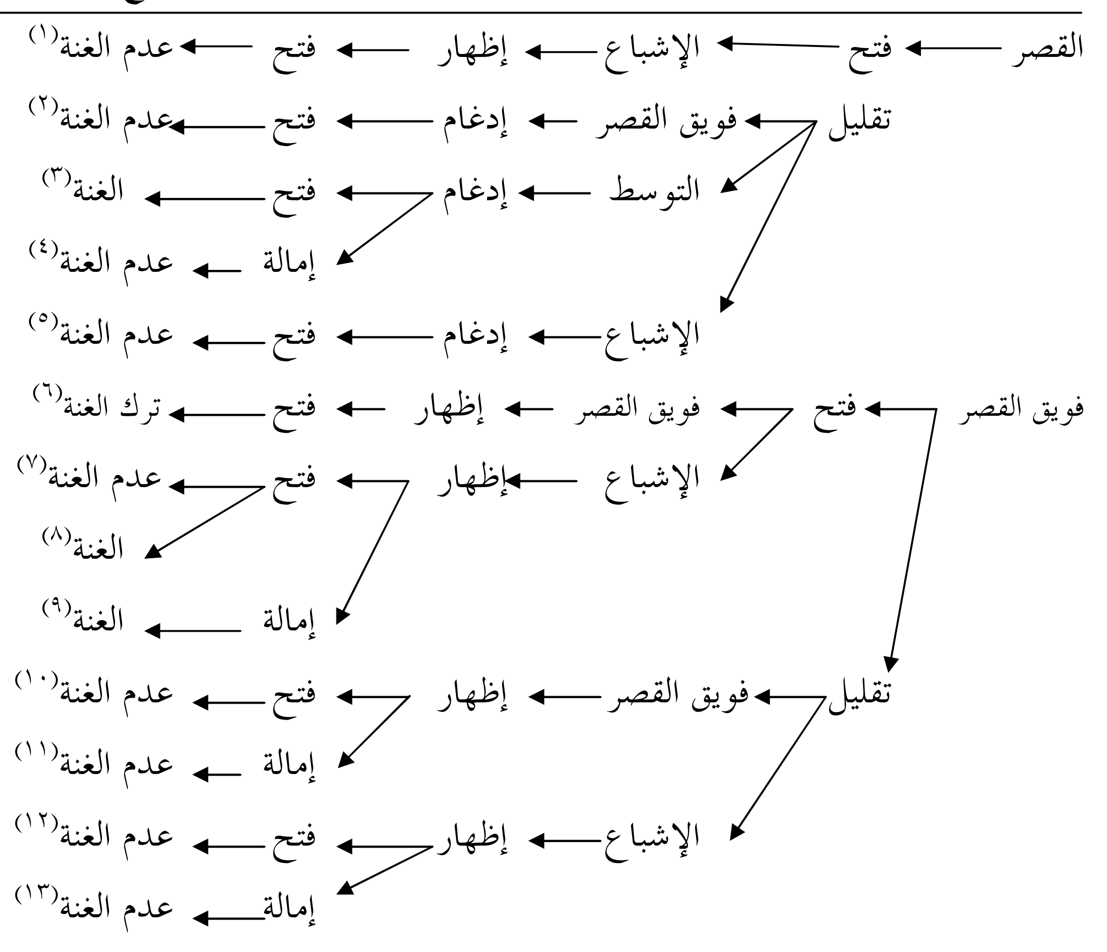
(٦) لأبي الزعراء من الكامل.

(٧) لابن فرح من الكامل.

(٨) من تلخيص ابن بليمة وجامع البيان.

(٩) من التجريد عن عبدالباقي.

(١٠) من الشاطبية وسبعة ابن مجاهد.



---

(١) من الكافي.

(٢) للداني من جامع البيان.

(٣) من غاية ابن مهران.

(٤) لابن مجاهد في غير سبعته.

(٥) من المصباح.

(٦) من كفاية الست.

(٧) من المبهج والتذكار، ولغير ابن شاذان والنهرواني عن زيد من غاية أبي العلاء.

(٨) عن أبي الزعراء من الكامل.

(٩) لابن فرح عنه من الكامل.

(١٠) من تلخيص ابن بليمة والإعلان والتذكرة.

(١١) من التيسير وبه قرأ الداني على الفارسي عن أبي طاهر بن أبي هاشم.

(١٢) من الكافي والتبصرة.

(١٣) من الهادي.

التوسط ← فتح ← التوسط ← إظهار ← فتح ← عدم الغنة[1]

فتح ← الإشباع ← إظهار ← فتح ← الغنة[2]

التوسط ← تقليل ← التوسط ← إمالة ← فتح ← عدم الغنة[3]

التوسط ← إظهار ← إمالة ← عدم الغنة[4]

---

(١) من التجريد عن الفارسي.

(٢) لأبي الزعراء من الكامل.

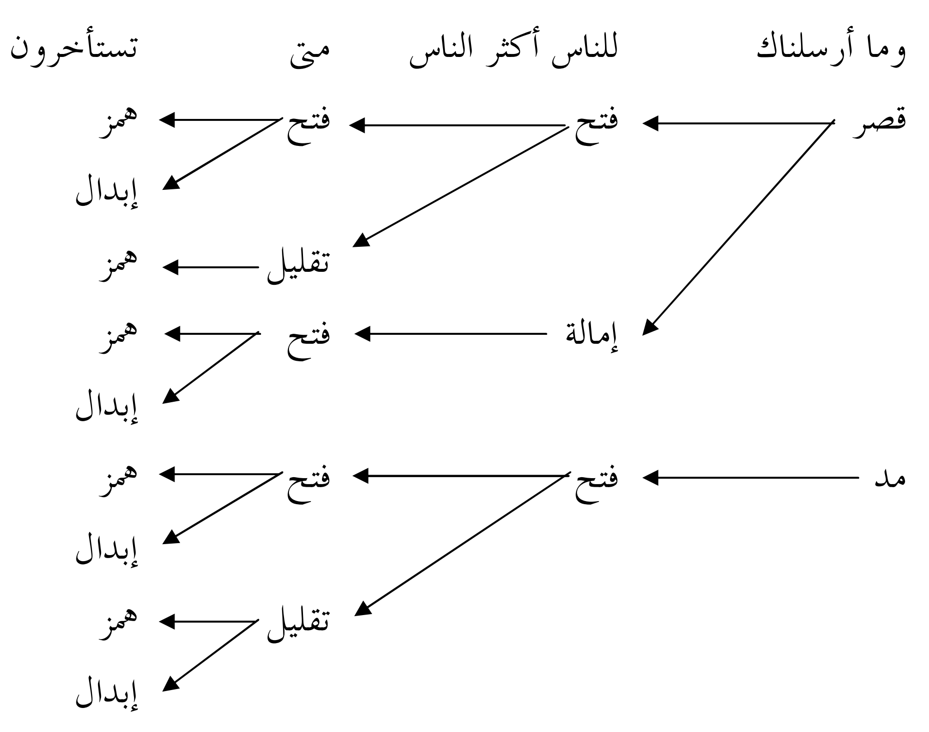
(٣) لابن فرح من الكامل.

(٤) من الشاطبية. انظر: فتح القدير/١٦٠-١٦٤.

وفي قوله تعالى:

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٨ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٢٩ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوۡمٖ لَّا تَسۡتَـٔۡخِرُونَ عَنۡهُ سَاعَةٗ وَلَا تَسۡتَقۡدِمُونَ ﴾ (سبأ: ٢٨ – ٣٠).

خمسة أوجه للدوري (بدون اعتبار الهمز والإبدال) (وباعتبارها تسعة (٩)):



وللسوسي وجه واحد من قوله: ولا كفي النار إن قللت للسوسي.

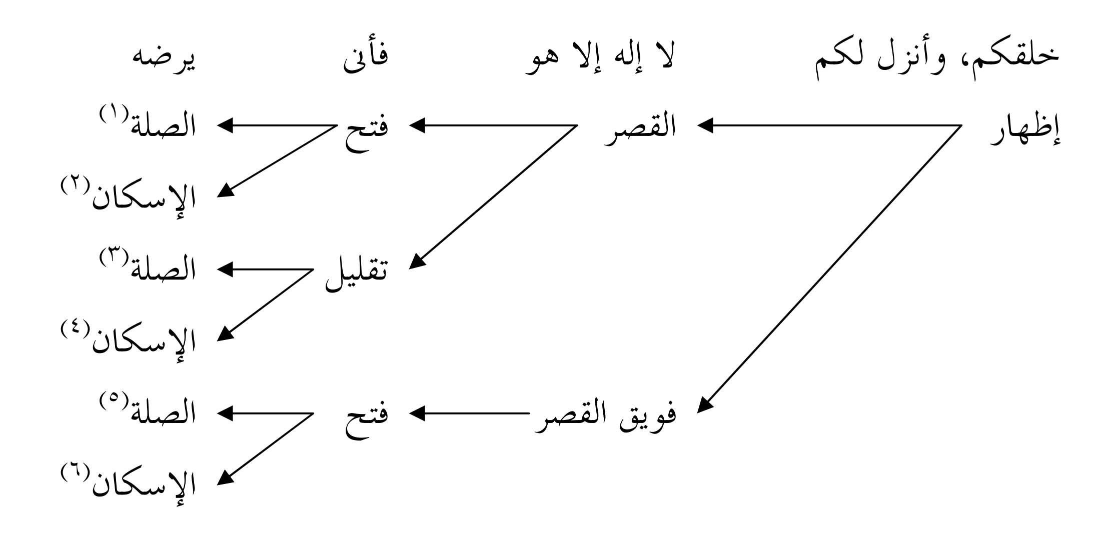
قصر ← فتح ← تقليل ← إبدال[1]

(١) ولا تنسَ ما تقدم عند قوله: الإبدال مع بين بين في متى مع قصر د ع لدوري فتى العلا. انظر: فتح القدير/٧٧.

ففي قوله تعالى:

﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ خَلۡقٗا مِّنۢ بَعۡدِ خَلۡقٖ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ۝٦ إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (الزمر: ٦-٧).

للدوري ثمانية عشر وجها (١٨):



(١) من المستنير وإرشاد أبي العز، وبه قرأ ابن الفحام على ابن نفيس وعبد الباقي وهوللجمهور من طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء، وطريق زيد ابن فرح من غير طريق ابن شاذان والحمامي.

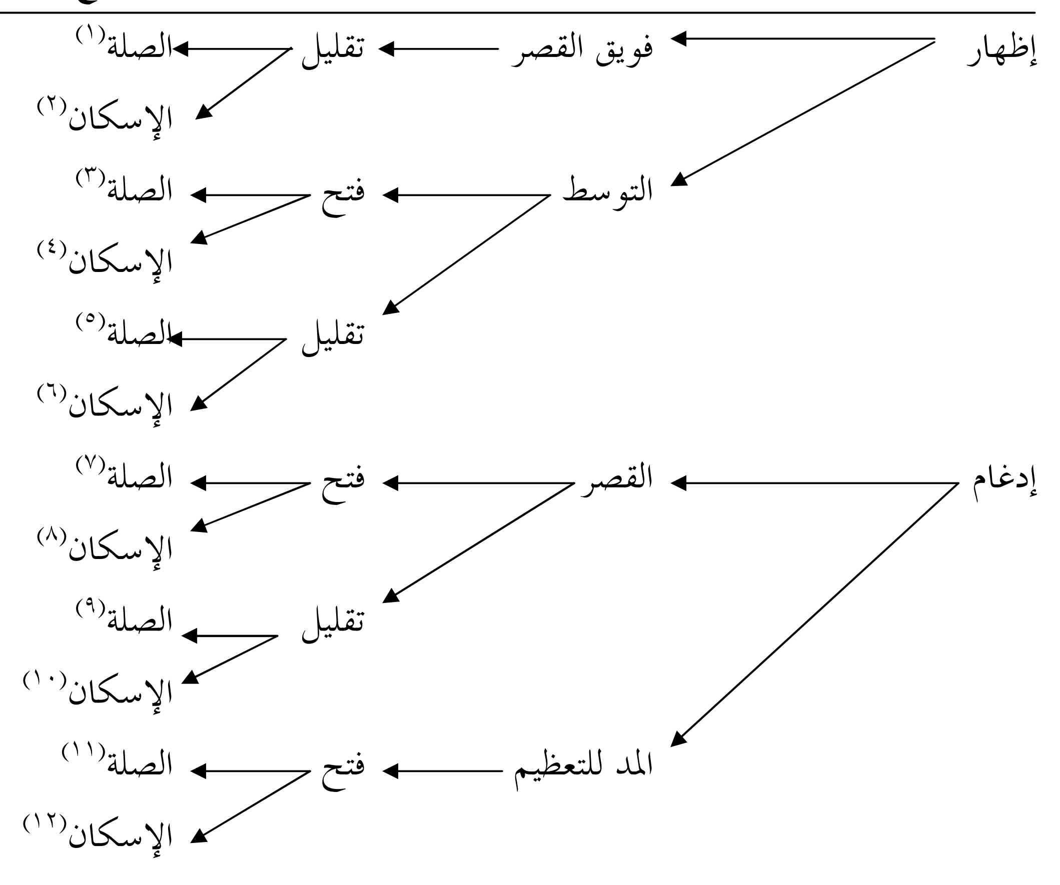
(٢) من إرشاد أبي العز وروضة المالكي وتلخيص أبي معشر والعنوان ومن طريق السامري من روضة المعدل، وهو المعدل عن أبي الزعراء من القاصد والمجتبى، وللمطوعي عن ابن فرح من المصباح، وللحمامي عن زيد عن ابن فرح من جامع ابن فارس وكتابي أبي العز والمصباح، ولابن شاذان عن زيد ابن فرح من كتابي أبي العز.

(٣) من الشاطبية والكافي وبه قرأ الداني من طريق أبي الزعراء.

(٤) من الشاطبية، وبه قرأ الداني من طريق ابن فرح.

(٥) لأبي الزعراء من المبهج والكفاية في الست ولغير ابن شاذان والحمامي عن زيد عن ابن فرح من غاية أبي العلاء وهو لابن مجاهد عن أبي الزعراء من التذكار والإعلان والكامل، وللنهرواني عن زيد عن ابن فرح من الكافي.

(٦) لابن فرح من المبهج والكفاية في الست، ولابن شاذان والحمامي كلاهما عن زيد عن ابن فرح من غاية أبي العلاء، وللمطوعي عن ابن فرح من الكامل، وللحمامي عن زيد عن ابن فرح من التذكار والكامل.



(١) من الكافي والهادي والهداية والتذكرة.
(٢) من التيسير.
(٣) من الكامل.
(٤) من التجريد عن الفارسي والكامل.
(٥) من الشاطبية.
(٦) من الشاطبية.
(٧) من المستنير ولأبي الزعراء والمبهج، ولغير ابن شاذان والحمامي عن زيد عن ابن فرح من غاية أبي العلاء، ولابن مجاهد عن أبي الزعراء من المصباح وجامع ابن فارس، ولابن مجاهد سوى السامري من روضة المعدل، ولابن صقر عن زيد عن ابن فرح من المصباح ومفتاح ابن خيرون، ولابن الدورقي عن زيد عن ابن فرح من غاية ابن مهران.
(٨) من تلخيص أبي معشر وللمطوعي عن ابن فرح من المبهج والمصباح، ومن طريق السامري من روضة المعدل ولابن شاذان والحمامي كلاهما عن زيد عن ابن فرح من غاية أبي العلاء، وللحمامي عن زيد عن ابن فرح من المصباح وجامع ابن فارس.
(٩) للداني من طريق أبي الزعراء.
(١٠) للداني أيضاً من طريق ابن فرح.
(١١) لابن مجاهد عن أبي الزعراء والنهرواني عن زيد عن ابن فرح من الكامل.
(١٢) للهذلي من طريق المعدل عن أبي الزعراء ومن طريق المطوعي عن ابن فرح. انظر: فتح القدير/١٨٧-١٨٩.

وفي قوله تعالى:

﴿ وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفۡسٞ يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوۡ تَقُولَ لَوۡ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوۡ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلۡعَذَابَ لَوۡ أَنَّ لِي كَرَّةٗ فَأَكُونَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبۡتَ بِهَا وَٱسۡتَكۡبَرۡتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ (الزمر: ٥٥- ٥٩)

للدوري واحد وثلاثون وجها (٣١):

واتبعوا أحسن ما أنزل | من ربكم | يأتيكم | تقول لو الله هدانا | يـٰحسرتى | بلى | جاءتك

قصر ← ترك الغنة ← همز ← إظهار ← فتح ← فتح ← فويق القصر[1]
التوسط[2]
الإشباع[3]

تقليل ← فتح ← فويق القصر[4]
التوسط[5]
الطول[6]

تقليل ← الإشباع[7]

(١) من الإعلان.

(٢) من التجريد عن عبدالباقي وابن نفيس.

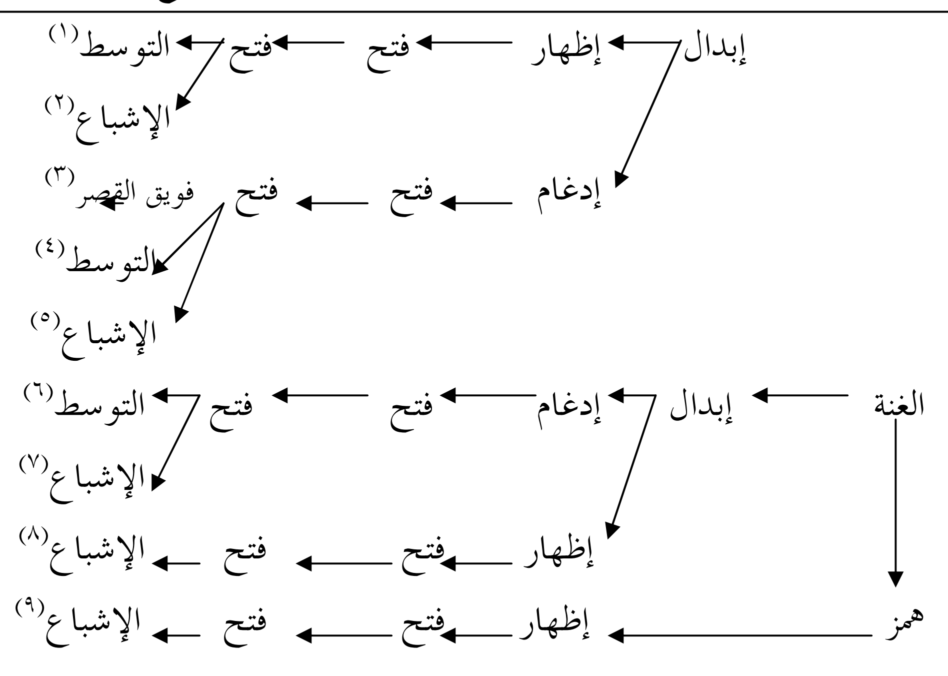
(٣) من كفاية أبي العز.

(٤) من التيسير.

(٥) من الشاطبية.

(٦) من التبصرة.

(٧) من الكافي.



(١) من روضة المعدل.

(٢) من المستنير وجامع ابن فارس وإرشاد أبي العز وكتابي ابن خيرون.

(٣) من الإعلان وجامع البيان عن أبي الفتح.

(٤) من روضة المعدل.

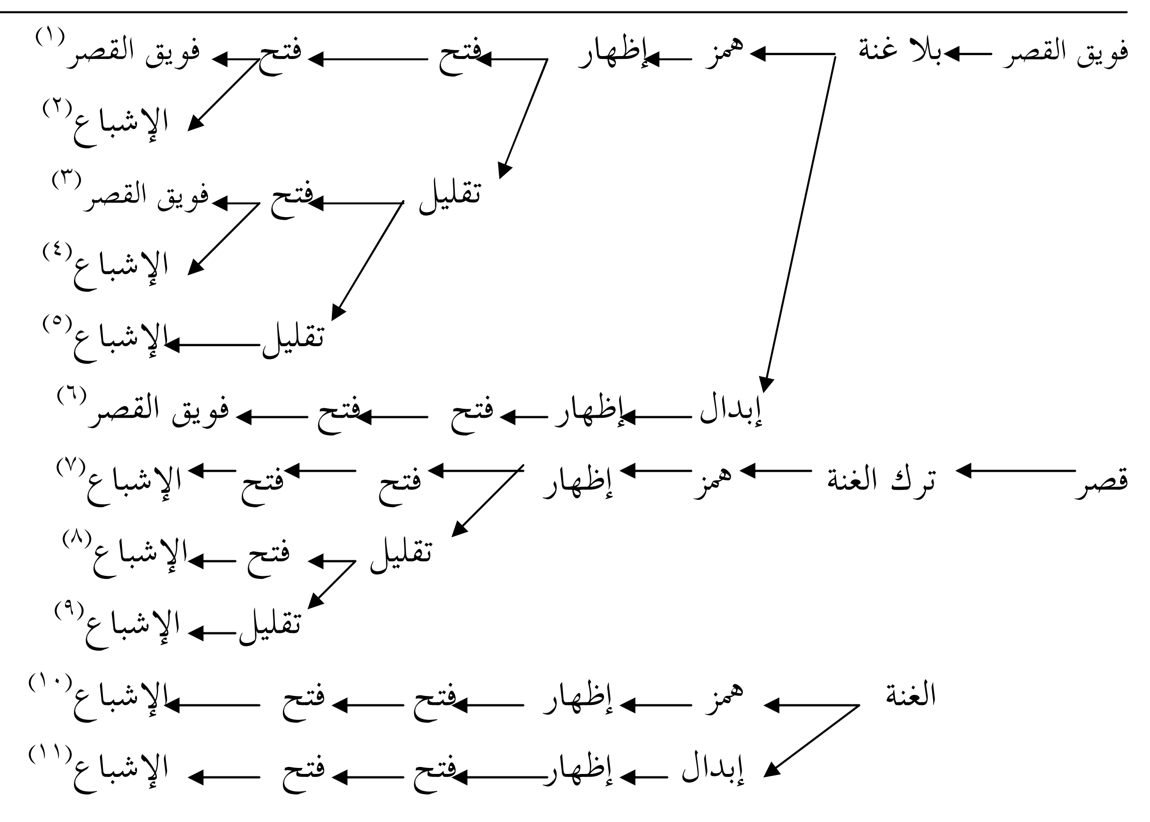
(٥) من جامع ابن فارس والمستنير عن غير النهرواني ومن المصباح وتلخيص أبي معشر وغاية أبي العلاء وكتابي ابن خيرون.

(٦) من غاية ابن مهران.

(٧) من المستنير عن العطار عن النهرواني ومن الكامل على مد التعظيم.

(٨) من المستنير.

(٩) من المستنير عن العطار عن النهرواني.



(١) من الكفاية في الست والإعلان وتلخيص ابن بليمة والتذكرة.

(٢) من المبهج والتذكار وغاية أبي العلاء.

(٣) من التيسير.

(٤) من التبصرة.

(٥) من الكافي والهادي.

(٦) من الكفاية في الست.

(٧) من المبهج وغاية أبي العلاء.

(٨) من التبصرة.

(٩) من الهادي.

(١٠) لابن مجاهد على أبي الزعراء والحمامي والنهرواني عن زيد عن ابن فرح من الكامل.

(١١) كذلك من الكامل.

توسط ← ترك الغنة ← همز ← إظهار ← فتح ← فتح ← التوسط[١]

تقليل ← فتح ← الإشباع[٢]

تقليل ← الإشباع[٣]

الغنة ← همز ← إظهار ← فتح ← فتح ← الإشباع[٤]

إبدال ← إظهار ← فتح ← فتح ← الإشباع[٥]

(١) من التجريد عن الفارسي.

(٢) من الشاطبية.

(٣) من الشاطبية.

(٤) من الكامل.

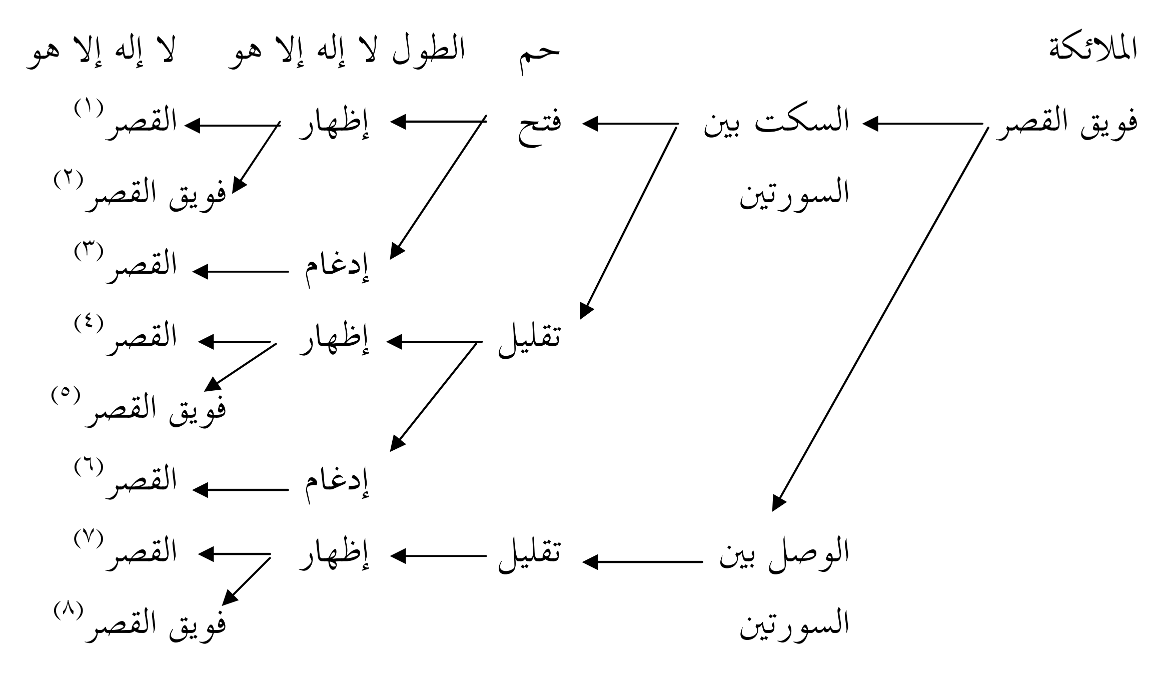
(٥) من الكامل. انظر: فتح القدير/١٢١-١٢٣.

ففي قوله تعالى:

﴿ وَتَرَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ (الزمر: ٧٥).

﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ (غافر: ١-٣).

للدوري اثنان وأربعون (٤٢) وجهاً:



(١) من جامع البيان.

(٢) من الكفاية في الست.

(٣) للداني من جامع البيان عن الفتح عن عبدالباقي.

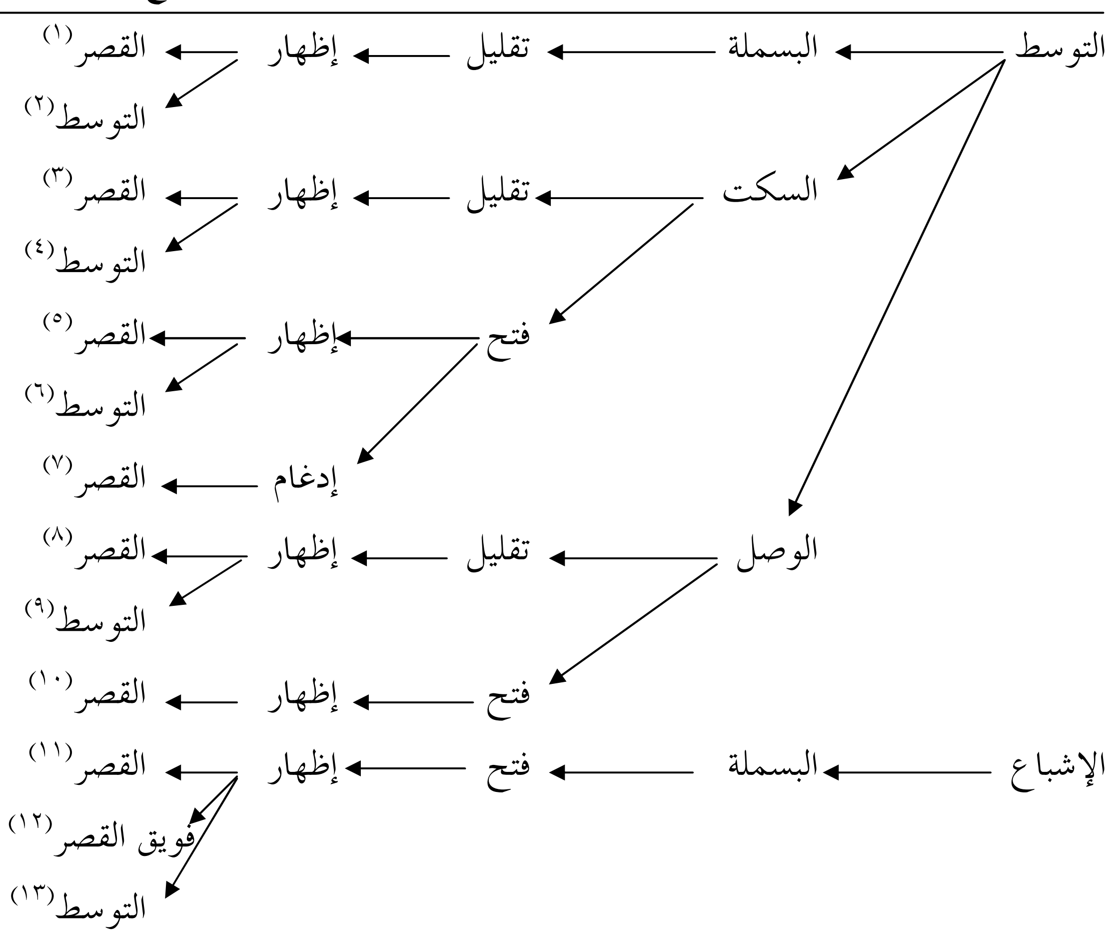
(٤) من الإعلان وجامع البيان.

(٥) من التذكرة والإعلان وتلخيص ابن بليمة.

(٦) من جامع البيان والإعلان.

(٧) من التيسير وبه قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي.

(٨) من التيسير وبه قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي.



(١) من الشاطبية.

(٢) من الشاطبية.

(٣) من الشاطبية.

(٤) من الشاطبية.

(٥) من روضة المعدل.

(٦) من التجريد عن الفارسي.

(٧) من روضة المعدل.

(٨) من الشاطبية والمجتبى والعنوان والتجريد عن عبد الباقي.

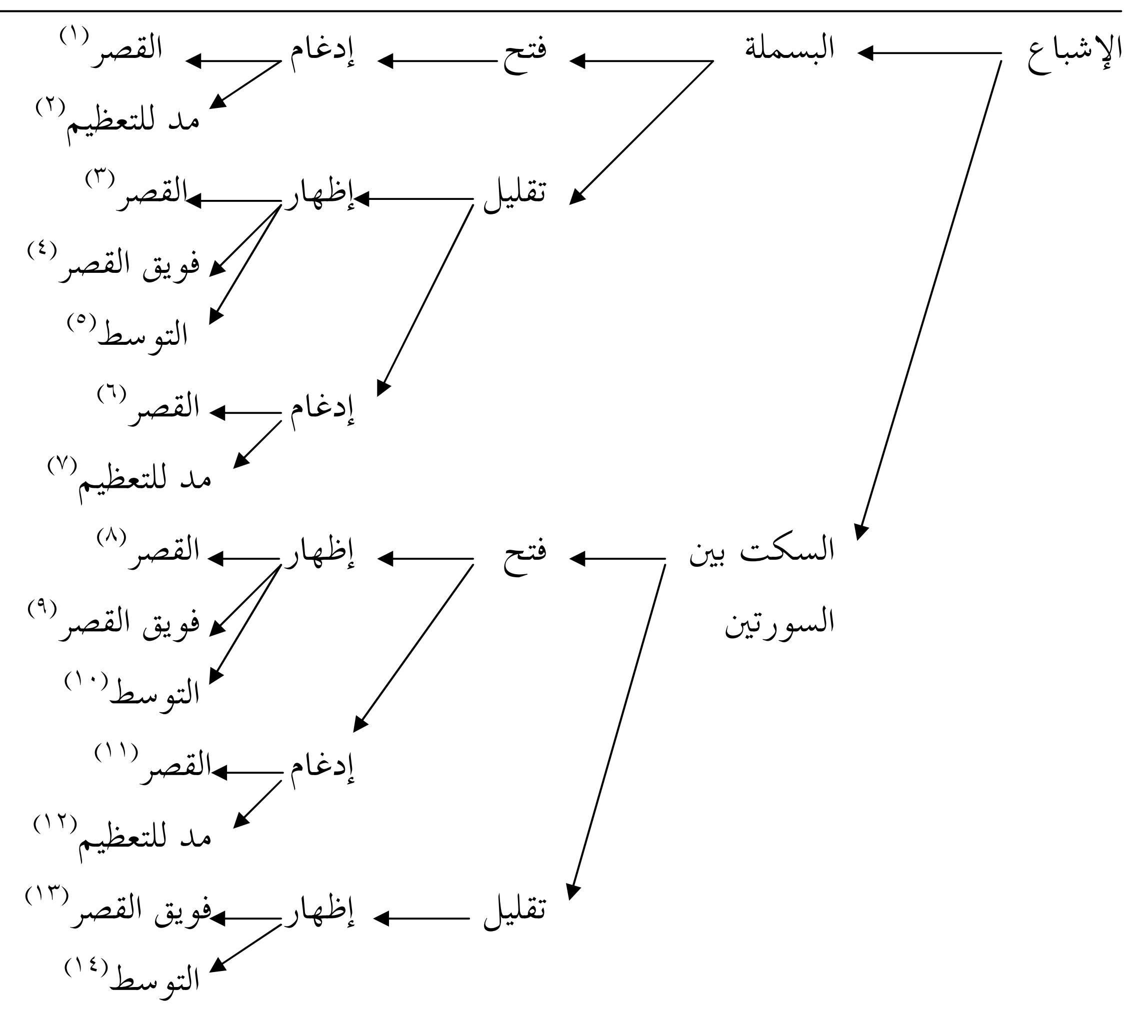
(٩) من الشاطبية.

(١٠) من التجريد عن ابن نفيس.

(١١) من تلخيص أبي معشر.

(١٢) من الكامل.

(١٣) من الكامل.



(١) من تلخيص أبي معشر.

(٢) من الكامل.

(٣) من الكافي.

(٤) من الكافي والكامل.

(٥) من الكامل.

(٦) من تلخيص أبي معشر.

(٧) من الكامل.

(٨) من المستنير وكتابي أبي العز وابن خيرون وجامع ابن فارس وروضة المالكي.

(٩) من المبهج والتذكار وغاية أبي العلاء.

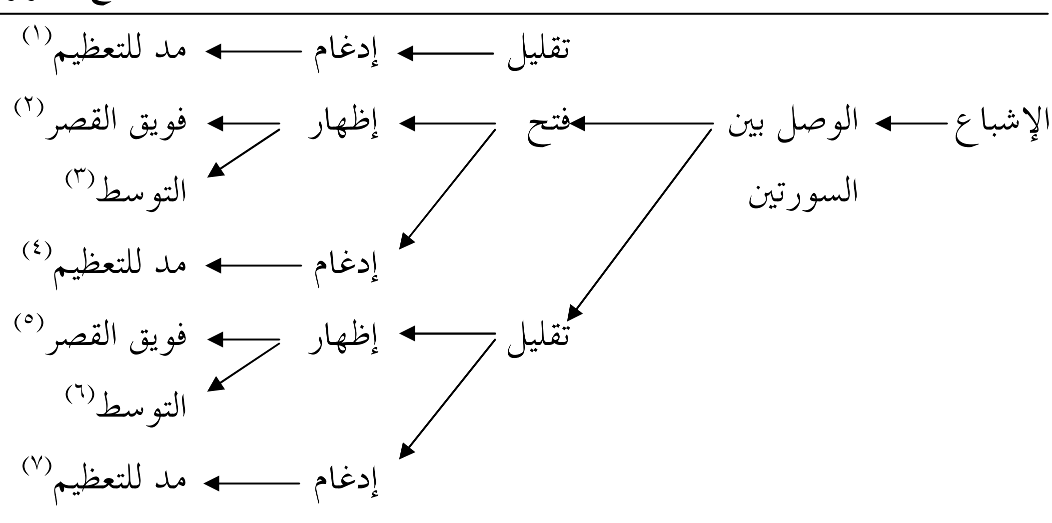
(١٠) من الكامل.

(١١) من المستنير وجامع ابن فارس وكتابي ابن خيرون والمبهج وغاية أبي العلاء.

(١٢) من الكامل.

(١٣) من الكامل.

(١٤) من الكامل.



(١) من الكامل.

(٢) من الكامل.

(٣) من الكامل.

(٤) من الكامل.

(٥) من الكامل.

(٦) من الكامل.

(٧) من الكامل. انظر: فتح القدير/١٩٧-١٩٩.

ففي قوله تعالى:

﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ ﴿١٧﴾ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ ذِكۡرَىٰهُمۡ ﴿١٨﴾ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ﴾ (محمد: ١٧-١٩).

للدوري ثلاثة وأربعون (٤٣) وجهاً:

تقواهم	تأتيهم	جاء أشراطها	فأنى	جاءتهم	لا إله إلا الله	واستغفر لذنبك	يعلم متقلبكم
فتح	همز	قصر	فتح	التوسط	القصر	إدغام	إظهار[1]
				الإشباع	القصر	إدغام	إظهار[2]
		فويق القصر	فتح	فويق القصر	فويق القصر	إدغام	إظهار[3]
				الإشباع	فويق القصر	إدغام	إظهار[4]
		التوسط	فتح	التوسط	التوسط	إدغام	إظهار[5]
				الإشباع	التوسط	إدغام	إظهار[6]
		الاشباع	فتح	الإشباع	القصر	إدغام	إظهار[7]

على أن تكون الساقطة

هي الثانية ومده متصل

---

(١) من المجتبى والعنوان والتجريد عن ابن نفيس ولغير السامري من روضة المعدل.

(٢) من المستنير وجامع ابن فارس وكفاية أبي العز وكتابي ابن خيرون، وابن فرح من المصباح.

(٣) من الكفاية في الست.

(٤) من المبهج والتذكار والكامل.

(٥) من التجريد عن الفارسي.

(٦) من الكامل.

(٧) لأبي العز عن الحمامي عن ابن فرح.

إبدال ← القصر ← فتح ← التوسط ← القصر ← إدغام ← إظهار[١]

إدغام[٢]

الإشباع ← القصر ← إدغام ← إظهار[٣]

إدغام[٤]

مد للتعظيم ← إدغام ← إدغام[٥]

فويق القصر ← فتح ← فويق القصر ← فويق القصر ← إدغام ← إظهار[٦]

الإشباع ← فويق القصر ← إدغام ← إظهار[٧]

التوسط ← فتح ← التوسط ← التوسط ← إدغام ← إظهار[٨]

الإشباع ← التوسط ← إدغام ← إظهار[٩]

الإشباع على ← فتح ← الإشباع ← القصر ← إدغام ← إظهار[١٠]

أن تكون الساقطة

هي الثانية ومده متصل

تقليل ← همز ← القصر ← فتح ← فويق القصر ← القصر ← إدغام ← إظهار[١١]

التوسط ← القصر ← إدغام ← إظهار[١٢]

الإشباع ← القصر ← إدغام ← إظهار[١٣]

---

(١) لغير السامري من روضة المعدل.

(٢) لغير السامري من روضة المعدل.

(٣) من المستنير وجامع ابن فارس وإرشاد أبي العز وكتابي ابن خيرون.

(٤) من المستنير والمبهج وغاية أبي العلاء وجامع ابن فارس وكتابي ابن خيرون.

(٥) من الكامل.

(٦) من الكفاية في الست.

(٧) من المبهج والتذكار وغاية أبي العلاء.

(٨) من التجريد عن الفارس.

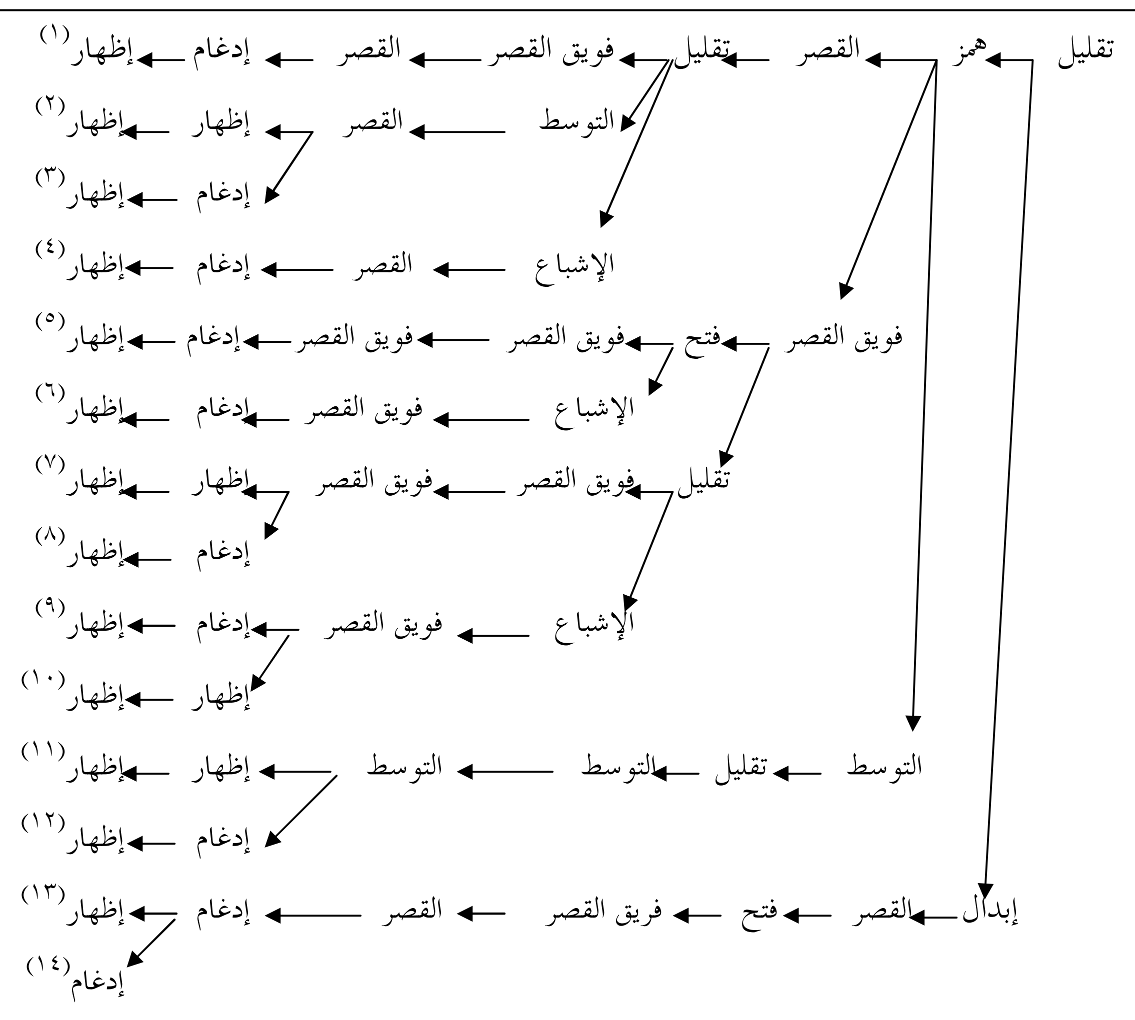
(٩) من الكامل.

(١٠) من إرشاد أبي العز.

(١١) من الإعلان.

(١٢) من التجريد عن عبدالباقي، وللسامري من روضة المعدل.

(١٣) من تلخيص أبي معشر والقاصد والمصباح.



(١) من جامع البيان.

(٢) من الشاطبية.

(٣) من الشاطبية.

(٤) من الكافي.

(٥) من الإعلان وتلخيص ابن بليمة والتذكرة.

(٦) من غاية أبي العلاء.

(٧) من التيسير.

(٨) من جامع البيان.

(٩) من الكافي.

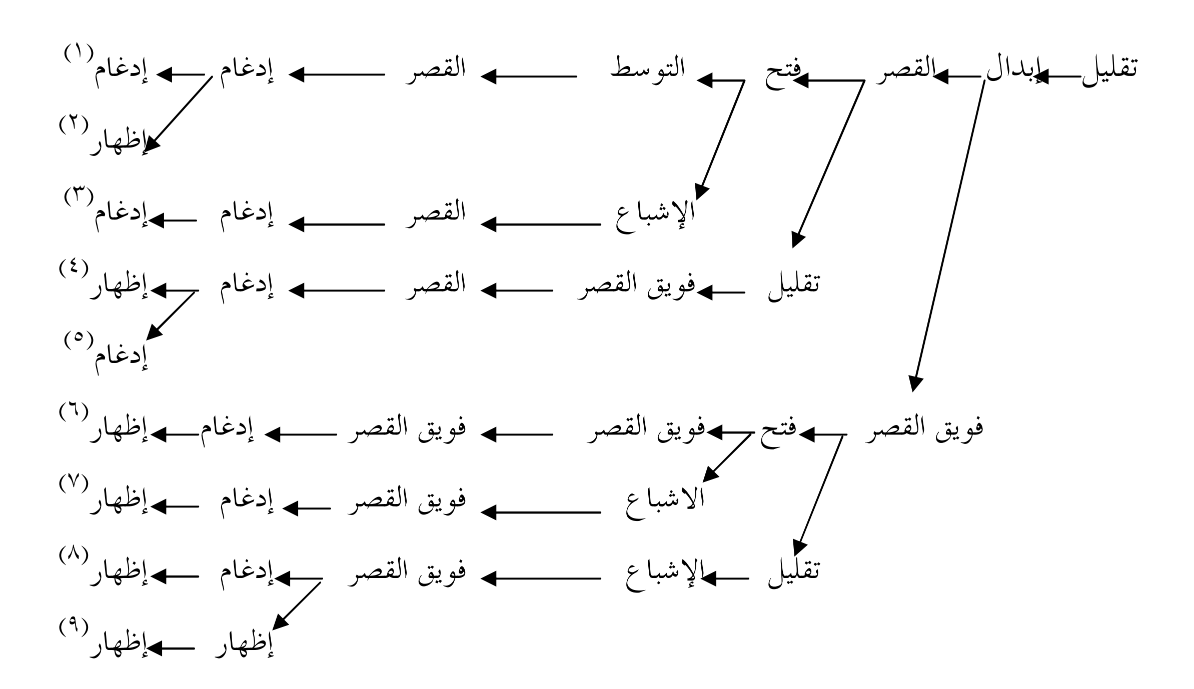
(١٠) من التبصرة.

(١١) من الشاطبية.

(١٢) من الشاطبية.

(١٣) من الإعلان.

(١٤) من الإعلان.



(١) من غاية ابن مهران وللسامري من روضة المعدل.

(٢) عن السامري من روضة المعدل.

(٣) من غاية أبي العلاء والمصباح وتلخيص أبي معشر.

(٤) من جامع البيان.

(٥) من جامع البيان.

(٦) من الإعلان.

(٧) من غاية أبي العلاء.

(٨) من الهادي.

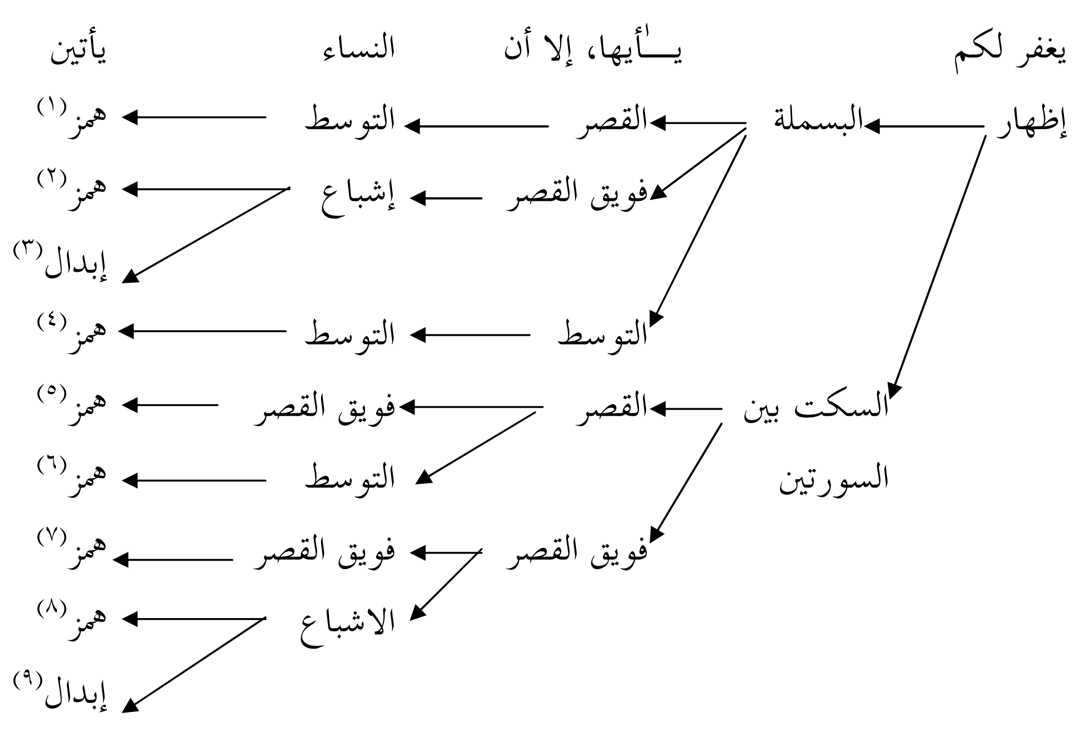
(٩) من التبصرة، والله الهادي. انظر: فتح القدير/٢١٠-٢١٣.

ففي قوله تعالى:

﴿ إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (التغابن: ١٧-١٨).

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾ (الطلاق: ١).

للدوري ثلاث وأربعون وجهاً (٤٣):



(١) من الشاطبية.

(٢) من التبصرة.

(٣) من التبصرة.

(٤) من الشاطبية.

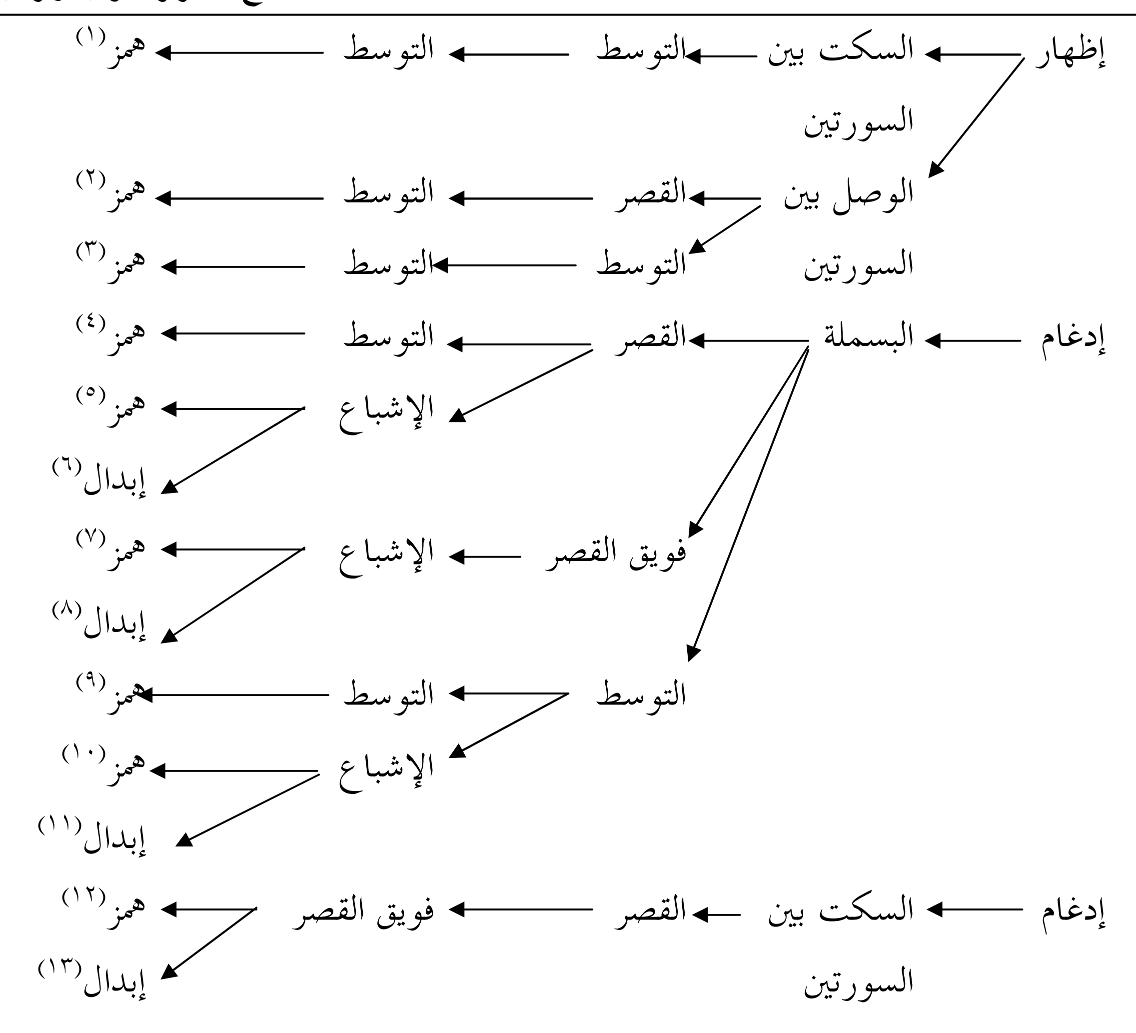
(٥) من قراءة الداني على أبي الفتح.

(٦) من الشاطبية.

(٧) من التيسير.

(٨) من التبصرة.

(٩) من التبصرة.



(١) من الشاطبية.

(٢) من الشاطبية.

(٣) من الشاطبية.

(٤) من الشاطبية.

(٥) من الكافي.

(٦) من تلخيص أبي معشر وغاية أبي العلاء والكامل على مد التعظيم.

(٧) من الكافي والهادي والكامل وغيرهم.

(٨) من الهادي والكامل وغيرهما.

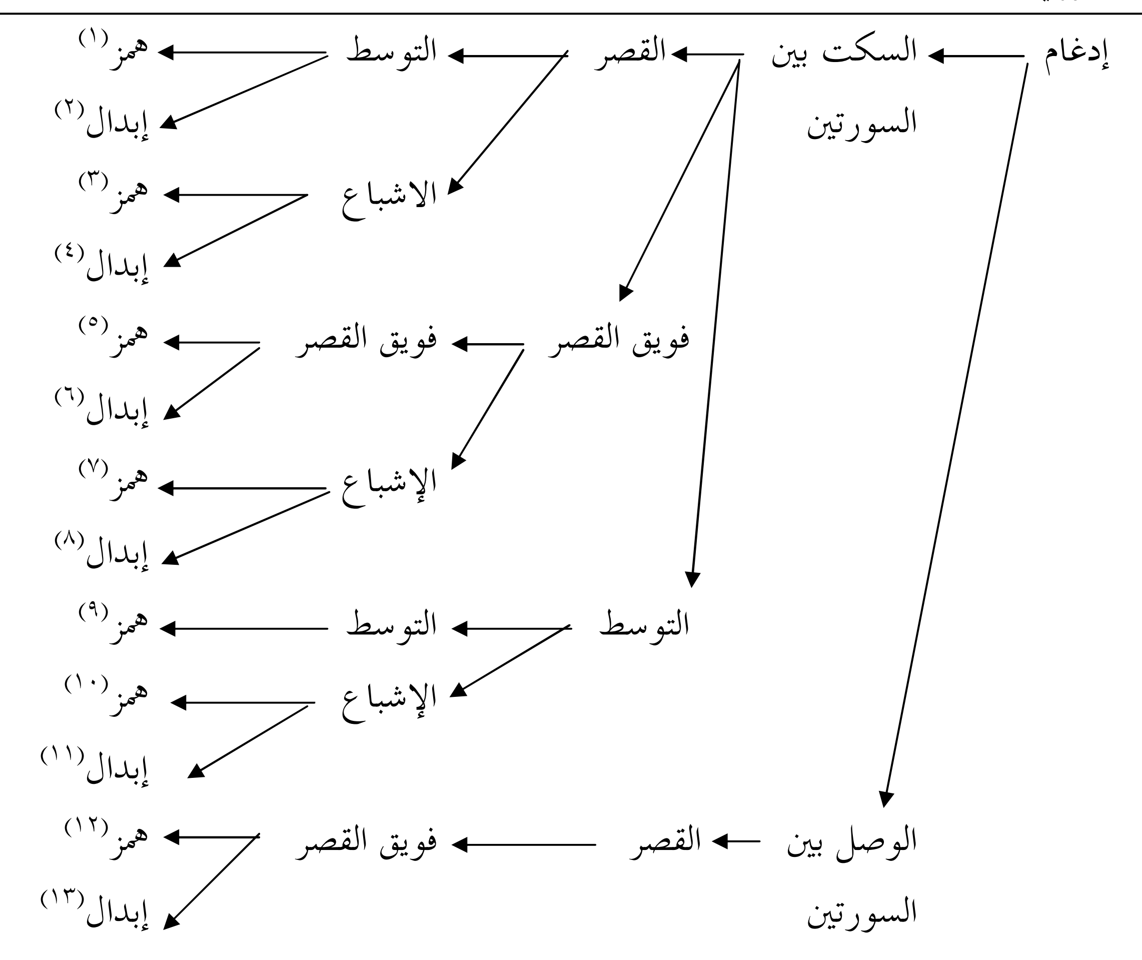
(٩) من الشاطبية.

(١٠) من الكامل.

(١١) من الكامل.

(١٢) من الإعلان وجامع البيان.

(١٣) من الإعلان وجامع البيان.



(١) من الشاطبية وروضة المعدل.

(٢) من روضة المعدل وغاية ابن مهران.

(٣) من الكافي ولجمهور العراقيين.

(٤) لجمهور العراقيين.

(٥) من التيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والكفاية في الست.

(٦) من الكفاية في الست.

(٧) من غاية أبي العلاء والمبهج والهادي وغيرهم.

(٨) كذلك؛ أي: من غاية أبي العلاء والمبهج والهادي وغيرهم.

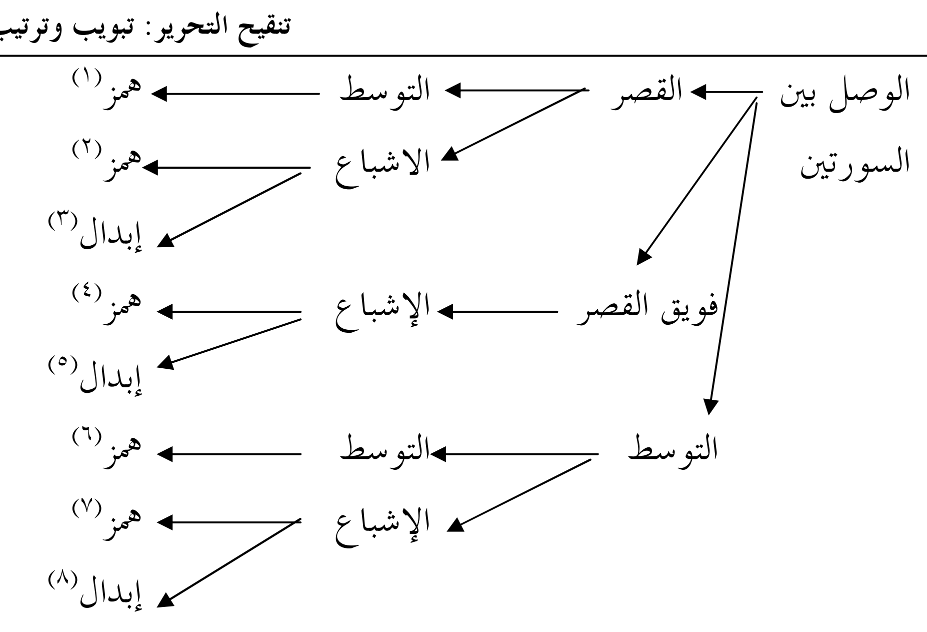
(٩) من التجريد والشاطبية.

(١٠) من الكامل.

(١١) من الكامل.

(١٢) من جامع البيان.

(١٣) من قراءة الداني على الفارسي.



(١) من الشاطبية والعنوان والمجتبى والتجريد عن ابن نفيس وعبد الباقي.

(٢) من الكافي والمصباح.

(٣) من غاية أبي العلاء ولأبي الزعراء من المصباح.

(٤) من الكافي وغاية أبي العلاء والكامل كما تقدم في آخر طه.

(٥) من غاية أبي العلاء والكامل.

(٦) من الشاطبية.

(٧) من الكامل.

(٨) من الكامل. انظر: فتح القدير/٢٢٠-٢٢٣.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بابن جرير وابن جمهور عن السوسي

ودعهـــا لقـــالون بتوســـيط معاً **بتوسيط مع قصر** الاصبهـــاني **أهملا**

ليعقوب و الدورى كقالون فاقرأن وكالأصبهاني **[السوسي]**[(١)] **كن متأملا**

ومثله[(٢)] تأتي الغنة للسوسي على توسط الضربين من التجريد عن ابن نفيس، وعلى الإشباع مع ثلاثة المنفصل من المستنير وغاية أبى العلاء و الكامل، فالقصر مع الإشباع من جامع الفارســـي وكفاية القلانسي، ومن المصباح في وجه، ومع الفويق من الغاية[(٣)] والكامل ومع التوســـط مـــن الكامل [(٤)].

كفي النار إن قللت [للسوسِ][(٥)] **واقفا فرم أظهـــرن أشـــبع كجـــاء وأبـــدلا**

ودع غنة واقصـــر وفي الـــلاء أبـــدلن وقلل سوى يحـــيى كحـــم مـــع بلـــى

ونحو ترى الشمس افتح اخف يخصموا نعما يهدي، اســـكن كيـــامركم فـــلا

وَأَرْنِـــي، كنـــارِ افـــتحْ بمـــدٍّ مُقَلِّـــلا لِفِعْلَى ، وَإِنْ تَقْصُرْ مـــعَ الهمـــزِ مَـــيِّلا

---

(١) أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل الرُّستبي الرَّقي المقرئ المعروف: بـــالسوسي، من أشـــهر شيوخه: اليزيدي، وسفيان بن عيينة، ومن أشهر تلاميذه: ابنه أبو معصوم، وموسى بن جرير النحوي، ت: ٢٦١ هـــ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/١٩٣، غاية النهاية: ١/٣٣٢.

(٢) (أي: قالون).

(٣) **الغاية**. المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني النيسابوري (ت: ٣٨١هـــ). هو: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري، من أشهر شيوخه: أبو الحسن بن الأكـــرم، وأبـــو الحسين بن بويان، وأبو بكر النقاش، ومن أشهر تلاميذه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعد المقـــري، وأبـــو حفص بن مسرور، من كتبه: كتاب الشامل. انظر: غاية النهاية: ١/٤٩، معرفة القراء الكبـــار: ١/٣٤٧. والغاية من أصول النشر، وطبع بشركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، ط (١)، ١٤٠٥ هـــــ، قـــام بتحقيقه: محمد غياث الجنباز. وهو في القراءات الإحدى عشرة؛ العشـــر المشـــهورة وقـــراءة أبي حـــاتم السجستاني، أخذ ابن الجزري منه (١٨) طريقا، وحقق في رسالة دكتوراه بالجامعة الإســـلامية. انظـــر: إتحاف البررة/٢٦،٢٧.

(٤) فتح القدير/٣٨.

(٥) (وقع في الأصل:[السوس]/٦٤ سطر: ١٧ ، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين؛ للوزن خلافاً لمـــا في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

إذا وقف على نحو: ﴿فِي ٱلنَّارِ﴾ (محمد: ١٥) للسوسي بالتقليل ـــ وهو من الكافي ـــ تعين روم الكسرة، والإظهار في باب الإدغام الكبير، وإشباع المتصل مثل: ﴿جَآءَ﴾ (يونس: ٨٠)، وإبدال الهمز الساكن، وترك الغنة في اللام والراء، وقصر المنفصل، وإبدال ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ (الأحزاب: ٤) المجادلة: ٢ ياء، وتقليل غير ﴿يَحْيَىٰ﴾ (مريم: ٧) من باب (فعلى) مع الفواصل، وكذلك ﴿حمٓ﴾ (غافر: ١) و﴿بَلَىٰ﴾ (التغابن: ٧) و﴿مَتَىٰ﴾ (سبأ: ٢٩)، وفتح نحو: ﴿وَتَرَى ٱلشَّمْسَ﴾ (الكهف: ١٧)، والاختلاس في ﴿نِعِمَّا﴾ (النساء: ٥٨) معا، و﴿يَهِدِّيٓ﴾ (يونس: ٣٥)، و﴿يَخِصِّمُونَ﴾ (يس: ٤٩)، وإسكان باب ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ (النساء: ٥٨) و﴿أَرِنِي﴾ (البقرة: ٢٦٠)، ويتعين فتح كـ{نارِ} على المد مع تقليل فعلى، وتتعين الإمالة مع الهمز على القصر[1].

كجاء على التثليث فعلى فقللن	ودع غنة واقصر وأبدل وميلا
ولا تظهرن مع غنة مخفيا	على قصره مع وجه تقليله **[ولا**
تَغُنَّ لدَى [السوسيِّ][2] معْ وجهِ فتحِهِ	**معَ المدِّ والإخْفَا ولا تكُ مُهْمِلا**
له عند تقليل مع المد مسكنا	**ومعَ وجهِ تقليلٍ لهُ أيضاً احْظُلا**
على المد إخفاء وعند اختلاسه	**ببارِئْكُمُ وجهيْنِ في غيرِهِ تَلا**
ومعْ مدِّهِ كالهمزةِ لَمْ يُخْفِ غيرَهُ	ولَمْ يُمِلْ الدوري في الناسِ مُكْمِلا][3]

---

(١) فتح القدير/٤٤.

(٢) (وقع في الأصل:[السوس]/٦٤ سطر:١٧ ، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٣) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "أحكام لأبي عمرو" برقم: [١٩٥-١٩٩] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [١٤٠-١٤٤] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"ما يجب على إسقاط الأولى من المتفقين لرويس والإدغام الكبير"، وقد اختلف النظمان في عجز الأول وفي البيت الثاني فقال في "فتح الكريم": **"والإخفاء وعند فتى العلا، مع القصر والإسكان مع بين بين دع ومع وجه تقليل لسوسي احظلا"**، وقال في"تنقيح التحرير": **والإخْفَا ولا تكُ مُهْمِلا**

له عند تقليل مع المد مسكنا ومعَ وجهِ تقليلٍ لهُ أيضاً احْظُلا

فقد اختلفت الألفاظ واتفقت معانيها، وفي الشطر الأخير من البيت الأخير في كلمتين فجاءت في "فتح الكريم": **أَمِلْ عند الدوري معَ الفتحِ في كِلا** وفي " تنقيح التحرير": **جميعِهِ أَمِلْ عند دوري معَ الفتحِ في كِلا** "، والصواب ما أثبت.

وتمتنع الغنة للسوسي على فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ (البقرة: ٥١) مع المد والإخفاء.

وتتعين الغنة له عند تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ مع المد والإسكان في ﴿بَارِئِكُمْ﴾ (البقرة: ٥٤)، ويمتنع الإخفاء له على المد مع تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾. وله في باب ﴿بَارِئِكُمْ﴾ ثلاثة أوجه: الإسكان في كل الباب، والإخفاء في ﴿بَارِئِكُمْ﴾ مع الإسكان والاختلاس في غيره من الأفعال وهذا معنى قوله: "وعند اختلاسه ببارئكم وجهين في غيره تلا "[١].

ويمتنع الإخفاء في غير ﴿بَارِئِكُمْ﴾ على كل من المد والهمز[٢].

وتأتي (الغنة) للسوسي على توسط الضربين مع فتحهما، وعلى إشباع المتصل مع مراتب المنفصل مع فتحهما[٣]، ومع تقليلهما، و مع تقليل الأسماء الثلاثة[٤].

وكالسوءُ إن سهل على وجه غنة ... لمن قال بالتوسيط فيه مسهلا

يتعين التسهيل في ﴿ٱلسُّوٓءُ إِنۡ﴾ (الأعراف: ١٨٨) ونحوها على الغنة مع توسيط المتصل، وتقدم أنها تكون مع توسط الضربين للسوسي،"**وهذا مما قصر النظم عنه**"[٥].

ولا مدَّ للسوسيِّ معْ تركِهَا علَى ... إمالتِهِ (يرَى الذينَ) مُوَصِّلا[٦]

---

(١) البيت برقم: [١٤٣] وتمامه:

على المد إخفاء وعند اختلاسه ... ببارِئْكُمُ وجهيْنِ في غيرِهِ تَلا

(٢) فتح القدير/٦٥.

(٣) (أي: فتح فعلى على اختلاف فائها مع فواصل السور الإحدى عشرة) وكذا تقليلهما؛ أي: تقليل فعلى على اختلاف فائها مع فواصل السور الإحدى عشرة. فتح القدير/٦٥.

(٤) فتح القدير/٦٦. والأسماء الثلاثة: ﴿مُوسَىٰ﴾ (البقرة: ٥١) و﴿وَعِيسَىٰ﴾ (البقرة: ١٣٦) ﴿وَيَحۡيَىٰ﴾ (الأنعام: ٨٥). فتح القدير/٦٦.

(٥) فتح القدير/٧٠.

(٦) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "المد مع عدم الغنة بالفتح للسوسي وابن وردان في "ولو يرى" وشبهه" برقم: [٢٣٤] وجعله "تنقيح التحرير" برقم: [١٦٨] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم إبراهيم مع السكت والغنة لابن ذكوان".

يمتنع مد المنفصل للسوسي على إمالة الراء في نحو: ﴿يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾ (البقرة: ١٦٥) مع وجه ترك الغنة[١].

[ويختصُّ سوسيٌ بهمزٍ وغنةٍ	وتقليلِهِ الموتَى وإخفائِهِ اعْقِلا
كذلِكَ بالإسكانِ معْ بينَ بينَ فيـ	ـهِ معْ وجهِ إبدالٍ وغنةٍ انْقُلا][٢]

ويختص السوسي بوجهين:

"**الأول**": الاخفاء في ﴿أَرِنِي﴾ (البقرة: ٢٦٠) - (الأعراف: ١٤٣) مع تقليل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ (البقرة: ٢٦٠) والهمز والغنة.

"**الثاني**": الإسكان في ﴿أَرِنِي﴾ مع تقليل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾، والإبدال والغنة. ولا تنس ما تقدم عند قوله:

" كفي النار إن قللت للسوسي"[٣].

حكم الغنة مع مراتب المد وباب فعلى والهمزة المكسورة بعد المضمومة لأبي عمرو.

وخصت بسوس فاتحا وموسطا	**معا**، ولدور وسط اقصر مقللا
ومع وجه تقليل على حذف غنة	**فلا مد للسوسي إن هو أبدلا**

وتختص الغنة بالسوسي على فتح (فعلى) عند توسط المدين، ويمتنع المد للسوسي على وجه

---

(١) فتح القدير/ ٧٠.

(٢) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "القول في تحرير يبسط وبسطة وحمارك" برقم: [٢٦٨، ٢٦٩] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [١٨٩،١٩٠] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمز للدوري""، وهو موافق لما في"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" برقم: [١٧٧،١٧٨] وتحت عنوان: "قواعد لابن ذكوان أبي عمرو".

(٣) انظر: جدول أبي عمرو /١٩٤.رقم البيت: [٥١].

كفي النار إن قللت للسوسِ واقفاً	**فرم أظهرن أشبع كجاء وأبدلا**

الإبدال مع التقليل وترك الغنة(١).

ولا يظلمون اظهر لروح بغيبه **ومع مد سوس اهمز لفعلى مقللا**

ويتعين الهمز للسوسي على المد مع تقليل (فعلى)؛ لأنه من غاية أبي العلاء، ولا تنس أن مده "فويق قصر"(٢).

[وفي نحوِ أخرى عن فتحها افتحن ومع فتح را أضجعه، **والسوس أهملا**
إمالةَ راءٍ في الذي معْ مُحَرَّكٍ وحرفَيْ سِوَاهُ، يا، بكافٍ، نئا، كِلا](٣)

وأما إمالة الراء من ﴿رَءَا﴾ (الأنعام: ٧٦) الواقع قبل محرك؛ وإمالة الراء والهمزة في الواقع قبل ساكن، وإمالة " الياء" من فاتحة مريم ، وإمالة الهمزة من ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ (الإسراء: ٨٣) (فصلت: ٥١) في السورتين للسوسي فليست من طريق الطيبة(٤).

[وَلِيَيَ معْ ياءَيْهِ دعْ مدَّ صالحٍ وإنْ تَكْسِرَنْ معْ حذفِ ياءٍ مُثَقَّلا
فلا قصرَ معْ إِظْهَارِهِ، وَأَرَاكَهُمْ بتفخيمِ ذاتِ الضَّمِّ فَافْتَحْ مُطَوِّلا](٥)

يمتنع المد للسوسي على قراءة ﴿وَلِـِّۧيَ﴾ (الأعراف: ١٩٦) بياءين. وكذا يمتنع القصر مع الإظهار

---

(١) فتح القدير/٨٠. انظر: جدول أبي عمرو /١٩٥-١٩٧.

(٢) فتح القدير/٧٦،٧٧.

(٣) البيت الأول سيأتي الكلام عليه في التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٣ والبيت الثاني فقد نقله الشيخ عامر بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة المائدة برقم: [٣٦٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٥٧] في سورة المائدة والأنعام، وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين تحت عنوان سورة المائدة والأنعام: "قاعدة لحمزة وابن عامر" برقم: [٢٣٧].

(٤) فتح القدير/١٠٠.

(٥) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورة الأعراف والأنفال والتوبة برقم: [٣٩٦، ٣٩٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٨١،٢٨٢] في سورة الأعراف، وقد اختلف النظمان في آخر صدر البيت الثاني عجزه فقال في "فتح الكريم":
"**في بدائع فتى شنبوذ عنه من حيي اعتلا**"، وقال في"تنقيح التحرير":
وَأَرَاكَهُمْ بتفخيمِ ذاتِ الضَّمِّ فَافْتَحْ مُطَوِّلا
وهذا وقد وافق "تنقيح التحرير" ما في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم في سورة الأعراف والأنفال والتوبة برقم: [٢٥٦، ٢٥٧].

على قراءته بياء واحدة مكسورة "مشددة"[(١)(٢)].

ومع قصر سوسي مد الهمز مطلقا فلا تك فيه يا أخي مسهلا

ويمتنع التسهيل ﴿بِهِ ٱلسِّحۡرُ﴾ (يونس: ٨١) للسوسي على القصر مع الهمز سواء فتح ﴿مُوسَىٓ﴾ (البقرة: ٥١) أو قلل[(٣)].

[ترَى المجرمينَ افتحْهُ وصلاً لصالحٍ علَى أوجهِ القهارِ وقفاً وَمَيِّلا
وفِي وترَى أيضاً كمَا فِي بدائعٍ[(٤)] علَى الفتحِ معْ مدٍّ فَزِدْ أَنْ تُمَيِّلا][(٥)]
فدعْ فتحَ "يا" موسى على بينَ بينَ في رءوسٍ؛ **وَيَأْتِهْ عندَ سوسِيِّهم علَى**

(١)(وقع في الأصل [مشدة]بإسقاط دال/١٠٨ سطر٨، والصواب ما أثبت في النص).

(٢) فتح القدير/١٠٨. انظر: الجداول المتعلقة بالسوسي/٢٧١.

(٣) فتح االقدير/١١٤. انظر: الجداول المتعلقة أبي عمرو/١٩٨، ١٩٩.

(٤) بدائع البرهان في شرح عمدة العرفان" ، ألفه الإزميري شرحا لكتابه: "عمدة العرفان في تحرير أوجه القرءان"، جمع في الأخير بعض الآيات التي اجتمع فيها الخلاف من الوجوه والروايات من قراءة الأئمة العشرة من طريق:" طيبة النشر" مقتصرا على الوجوه الصحيحة بذكر الممنوعة أو المخصوصة من غير تعرض لبيان الطرق أو أصحابها، وقد طبع الكتاب بتحقيق: أحمد عبد العزيز الزيات والشيخ محمد جابر المصري. وأما في "بدائع البرهان"، فقد التزم الإزميري فيه التنبيه على سهو الشيخ علي بن سليمان المنصوري (ت: ١١٣٤هـ) مؤلف التحريرات الشهير صاحب كتاب: " حل مجملات الطيبة" (مخطوط): "وإرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة" (مطبوع) و"تحرير الطرق والروايات" حيث إنه يرمز له بـ "الشيخ"، كما أنه التزم فيه التنبيه على الشيخ يوسف أفندي زاده صاحب كتاب: "الائتلاف في وجوه الاختلاف في تحرير الطيبة" حيث يرمز له بـ "الأستاذ"، وقد ذكر الإزميري في كتابه: "بدائع البرهان" اختلاف القراءات على ترتيب القرءان من أول الفاتحة إلى آخر الناس مع عزو كل قراءة لأصحابها من أصول كتب "النشر" وبعض الكتب التي تيسرت له. انظر" إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة"/٤١، ٤٢. دراسة وتحقيق: عبد الله الجار الله وباسم السيد.

(٥) فتح القدير/١٢٦.(انظر: الجداول المتعلقة بالسوسي/٢٧٢.) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورة إبراهيم عليه السلام برقم: [٤٥٣، ٤٥٦] وجعلهما في " تنقيح التحرير "برقم: [٣٢٢، ٣٢٣] في سورة إبراهيم عليه السلام ، وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين في الأبيات في سورة إبراهيم عليه السلام أيضا برقم: [٢٩٢، ٢٩٣].

سكونٍ فَقَلِّلْ مطلقاً أَبْدِلْ اقْصُرَنْ وبعدَ إلهُ الخُلْفُ عنْ ولدِ العَلا[١]

ويتعين تقليل فعلى والفواصل وقصر المنفصل وإبدال الهمز الساكن للسوسي على إسكان هاء ﴿يَأْتِهِۦ﴾ (طه: ٧٥)؛ لأن الإسكان في هاء ﴿يَأْتِهِۦ﴾ من التيسير والشاطبية والكافي وتلخيص ابن بليمة[٢].

ومعْ فتحِ موسَى اهمِزْ لدورٍ مُرَقِّقاً **وتفخيمُ سوسٍ قاصراً ومُقَلِّلا**
يَخُصُّ بإبدالٍ ومعْ مــدِّهِ فــلا **يُرَقِّقُ لكنْ حيثُ مَا هوَ قَلَّلا**[٣]

ويختص التفخيم على القصر مع التقليل للسوسي بالإبدال . ويمتنع الترقيق في ﴿فِرْقٍ﴾ (الشعراء: ٦٣) على المد مع التقليل له[٤].

ولابن العلا الوجهان في تعقلون قل **ودع غيبَ سوسيٍّ بمد مقللا**

وروي عن أبي عمرو الخطاب في ﴿أَفَلَاتَعْقِلُونَ﴾ (القصص: ٦٠) من رواية السوسي، وهو المتعين له على المد مع تقليل "فعلى"[٥].

ومع وجه تقليل لدوريهم "متى" ففي "اللاء" أبدله، **وليس مسـهلا**

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة طه إلى سورة الشعراء برقم: [٥٢٤] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٤٧] في سورة طه، وهذا وقد وافق "تنقيح التحرير" ما في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم في من سورة طه إلى سورة الفرقان برقم: [٣١٩] مع فارق عن النظمين في شطره الأخير بقوله: "**لداجون إن تظهرنبذت له احظلا**".

(٢) فتح القدير/١٣٨. انظر: جدول أبي عمرو /٢٠٣-٢٠٦.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الشعراء برقم: [٥٥٤] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٦٨] في سورة النور والفرقان والشعراء وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الشعراء" برقم: [٣٣٩].

(٤) فتح القدير/١٥٠. انظر: جدول أبي عمرو /٢٠٧، ٢٠٨.

(٥) فتح القدير/١٦٣. انظر: جدول السوسي عن أبي عمرو /٢٧٦.

على مدٍّ السوسيُّ إنْ كانَ قارئاً بسكتٍ لدَى فتحٍ "أَتَوْهَا" تَوَصَّلا[١]

ويمتنع تسهيل ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي ﴾ (الطلاق: ٤) للسوسي على المد مع فتح ﴿مَتَىٰ ﴾ (السجدة: ٢٨) والسكت بين السورتين؛ لأن المد مع الفتح والسكت بين السورتين له من الكامل، ومذهبه الإبدال. ومعلوم أن الغنة للسوسي من جامع ابن فارس وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء ثم من المصباح في وجه، ومن التجريد عن الفارسي لابن حبش[٢].

[فَبَشِّرْ عبادِ افتَحْ لسوسِيِّهِمْ وَقِفْ بوجهَيْنِ، أوْ فاحْذِفْهُ وقفاً ومَوْصِلا
إمالةَ مَنْ في النارِ في الوقفِ عِنْدَهُ على المدِّ ، والتقليلَ خَصَّ بِذَا الملا][٣]

روى السوسي في قوله تعالى: ﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴾ (الزمر: ١٧) ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ (الزمر: ١٨) ثلاثة أوجه: إثباتها مفتوحة وصلا، مع حذفها، وإثباتها وقفا، وحذفها في الحالين .

١ــ فالإثبات في الحالين من الشاطبية والتيسير وغاية أبي العلاء، ولابن حبش عن ابن جرير من كفاية أبي العز وجامع ابن فارس وروضة المعدل .

٢ــ والإثبات وصلا لا وقفا لابن حبش عن ابن جرير من المستنير والتجريد والمصباح وروضة المالكي وهو الوجه الثاني في التيسير.

٣ــ والحذف في الحالين من العنوان والمجتبى وتلخيص ابن بليمة والكافي والمبهج والكامل ولعبد الله بن الحسين من روضة المعدل والتجريد، وبه قرأ الداني على ابن غلبون وعلى أبي الفتح

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة العنكبوت إلى سورة يس برقم: [٥٧٦] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٨٩] في سورة السجدة والأحزاب وسبإ وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة القصص إلى سورة فاطر برقم: [٣٥٥]، وفي إحدى نسختي"فتح الكريم" وفي نظم تنقيحه اختلاف في الشطر الأول بقوله: **"مدِّهِ السوسيُّ"** وفي نسخة "الفتح" الثانية المطبوعة وفي"تنقيح التحرير" **مدِّ السوسيُّ**".

(٢) فتح القدير/١٦٦، ١٦٧. انظر: جدول أبي عمرو /٢٠٩-٢١٣.

(٣) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة ص إلى فصلت برقم: [٦٢٠، ٦٢١] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٢٠، ٤٢١] في سورة ص والزمر وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة ص والزمر برقم: [٣٨٣، ٣٨٤].

من غير طريق القرشي، وبه يختص الوقف بإمالة ﴿مَن فِي ٱلنَّارِ﴾ (الزمر: ١٩)على المد، وكذا الوقف بالتقليل، وتقدم أنه لا يكون إلا مع القصر، ويأتي على الأولين: الوقف بالفتح فقط على المد، وبالإمالة والفتح على القصر، وتجتمع الثلاثة على الثالث مع القصر [١].

بتثليث كالما فاتحا وترى اسكتن	**وحاميم[٢] قلل أظهرن واقصرن فلا**
لسوس، وإن وسطت قلله مطلقا	**وأدغم، وإن تفتح فوسط مبسملا**
وأظهر على قصر مع الوصل، ثم إن	**تطول بتقليل والادغام مد "لا "**
كأن تصلن أو تسكتن عنه مطلقا	**ولا قصر إن تظهر بوصل مقللا**
ومع وجه تثليث مُمِيلاً فقللن	**ومنفصلا فاقصر ودع أن تبسملا**
وقلل على التوسط واقصر وأدغمن	**وزد وجه إظهار مع القصر واصلا**
ومع وجه إشباع فلا قصر مظهرا	**ومد على الإدغام حتما مقللا**

يتعين السكت بين السورتين على تثليث المتصل مع فتح ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ (الزمر: ٧٥)، وتقليل ﴿حمٓ﴾ (غافر: ١) والإظهار، وقصر المنفصل للسوسي؛ لأنه من تلخيص ابن بليمة، كما يتعين على التوسط مع التقليل الإدغام مطلقا؛ لأنه من الشاطبية.

ويتعين توسط المنفصل على فتح ﴿حمٓ﴾ مع البسملة؛ لأنه من التجريد عن الفارسي. ويتعين القصر مع الإظهار على الوصل؛ لأنه من التجريد عن ابن نفيس .

ويتعين مد ﴿لَا﴾ (غافر: ٣) على الإدغام مع تقليل ﴿حمٓ﴾؛ لأنه من الكامل ، وكذلك على السكت بين السورتين ووصلهما؛ لأنه من الكامل، كما فهم في التنبيه آخر سورة طه.

ويمتنع القصر على الإظهار مع تقليل ﴿حمٓ﴾ عند وصل السورة بالسورة.

ويتعين على إمالة ﴿وَتَرَى﴾ (الزمر: ٧٥) مع ثلاثة المتصل ترك البسملة، والتقليل، والقصر؛ لأنه من التيسير كما يتعين على التوسط مع التقليل الإدغام مع القصر مطلقا؛ لأنه من الشاطبية، ويزاد وجه الإظهار مع القصر على الوصل؛ لأنه من التجريد عن عبد الباقي.

---

(١) فتح القدير/١٩٠،١٩١. انظر: جدول السوسي/٢٧٨، ٢٧٩.

(٢) وفي الأصل: "حم"؛ اتباعاً للقرءان الكريم.

ويتعين المد بمرتبتيه، على الإظهار، ومد التعظيم على الإدغام مع تقليل ﴿حمٓ﴾ (غافر:١)[(١)]

وعــن أزرق تفخيــم مضمومــة مع **ادْ** | **دِغــام ألم نخــلقكم** كــن محــللا
[بهِ سكتَ حفصٍ وابنِ ذكوانَ فاخْصُصَنْ | كإدريسَ معْ مدِّ ابنِ ذكوانَ فاعْقِلا
كيعقوبَ **والســوسي** ومعْ قصرِ حفصِهِمْ | كذا الأصبهاني ثُمَّ معْ تركِهِ فَلا][(٢)]

ويتعين الإدغام الكامل[(٣)] على مد المنفصل للسوسي[(٤)].

وأما السوسي فالإدغام مع بقاء الصفة، وقصر المنفصل له من التبصرة وغاية ابن مهــران و لم يسندهما في "النشر" للسوسي فلا يكون من طريق "الطيبة"[(٥)].

---

(١) فتح القدير/١٩٣،١٩٤.

(٢) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان بــرقم: [٧٤٣،٧٤٤] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٩٧، ٤٩٨] في ومن سورة المرســلات إلى آخــر القرءان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٤٤٨،٤٤٩] وفي نسختي " الفتح الكريم": "**كيعقوبَ والسوسي معْ قصرِ حفصِــهِمْ**". وفي"نتقيح التحرير" **وفي** "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم": "**كيعقوبَ والسوســي ومعْ قصرِ حفصِهِمْ**" بزيادة واو بعد السوسي.

(٣) أي: في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) .

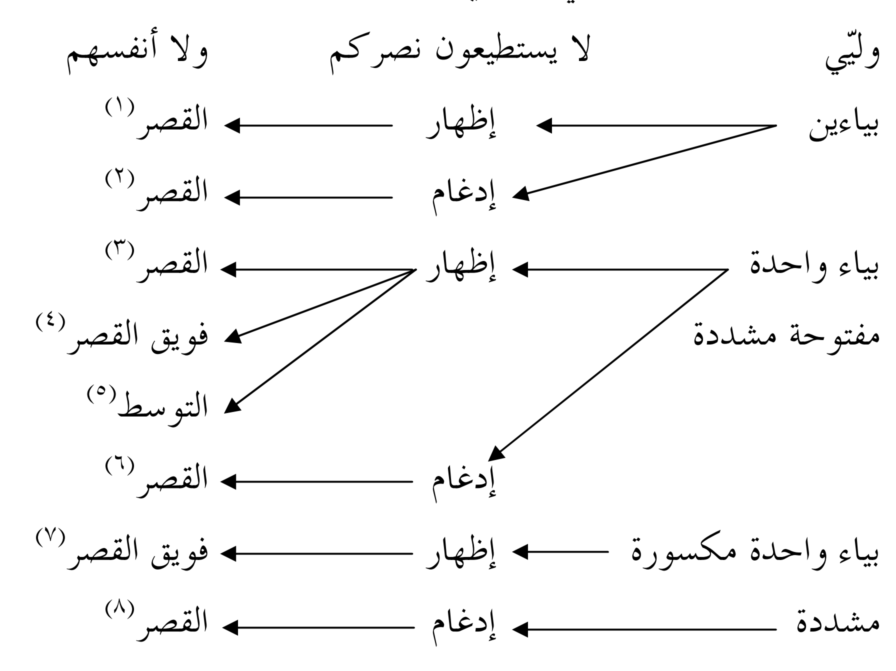
(٤) فتح القدير/٢٣٤.

(٥) فتح القدير/٢٣٤،٢٣٥.

ففي قوله تعالى:

﴿ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَكُمۡ وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ﴾ (الأعراف: ١٩٦-١٩٧).

ثمانية أوجه (٨) (للسوسي عن أبي عمرو):



(١) لعبد الله بن الحسين من الكافي والعنوان والمجتبى وتلخيص ابن بليمة والتجريد عن عبد الباقي وابن نفيس وأحد الوجهين من التيسير.

(٢) لعبد الله من الحسين عن ابن جرير من الشاطبية والوجه الثاني من التيسير وأحد الوجهين من روضة المعدل.

(٣) لابن حبش عن ابن جرير من المستنير وجامع ابن فارس وروضة المالكي وكفاية أبي العز.

(٤) من الكامل وغاية أبي العلاء وللشذائي عن ابن جمهور من المبهج.

(٥) من التجريد عن الفارسي.

(٦) من المستنير وجامع ابن فارس وروضة المعدل، وللشذائي من المبهج ولابن حبش والشذائي من الكامل. ولهما والشنبوذي من المصباح، ولعبد الله بن الحسين عن ابن جرير في الوجه الثاني من روضة المعدل.

(٧) كلاهما للشنبوذي من المبهج.

(٨) للشنبوذي من المبهج. انظر: فتح القدير/١٠٨، ١٠٩.

يصح للسوسي في قوله تعالى: ﴿وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ﴾ (إبراهيم: ٤٨) إذا وقف عليها، مـــن قولـــه تعـــالى: ﴿ يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ ﴾ (إبراهيم: ٤٨-٤٩)

وإذا وصلت إلى قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾ أربعة أوجه (٤):

القهار	ترى المجرمين
فتح	فتح
تقليل	فتح
إمالة	فتح
إمالة	إمالة

زاد الإزميري (خامساً) وهو:

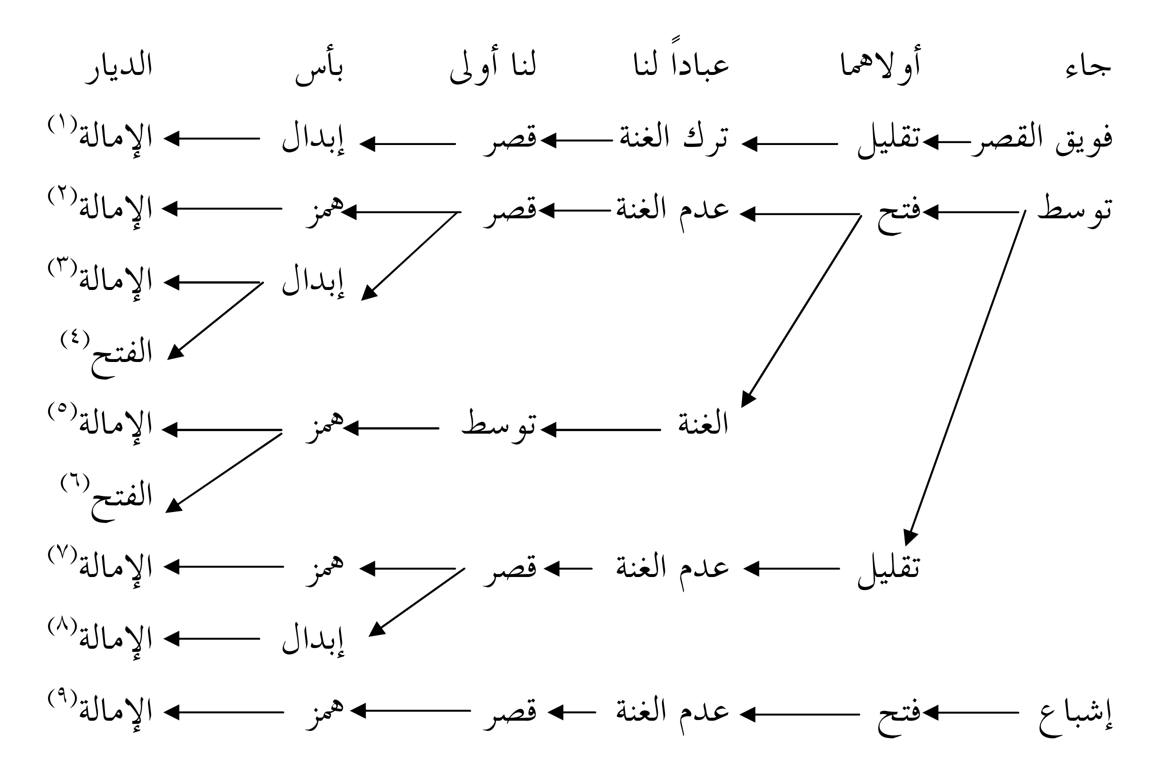
فتح ← إمالة على مد المنفصل[1]

(١) على ما يؤخذ من كلامه في ﴿ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾ (ص: ٤٦) ونصه عند قولـــه تعـــالى: ﴿ إِنَّآ أَخۡلَصۡنَٰهُم بِخَالِصَةٖ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ ﴾ (ص: ٤٦) في الجدول التالي. انظر: فتح القدير/١٢٦.

ففي قوله تعالى:

﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ۝٥ ﴾ (الإسراء: ٥).

للسوسي عن أبي عمرو ستة وعشرون وجهاً (٢٦):



(١) وقد نظمت ذلك بقولي:

كجاء على التثليث فعلى فقللن ودع غنة واقصر وأبدل وميلا

وهذا الوجه من التيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة.

(٢) من التجريد عن ابن نفيس.

(٣) من المجتبى والعنوان.

(٤) من روضة المعدل.

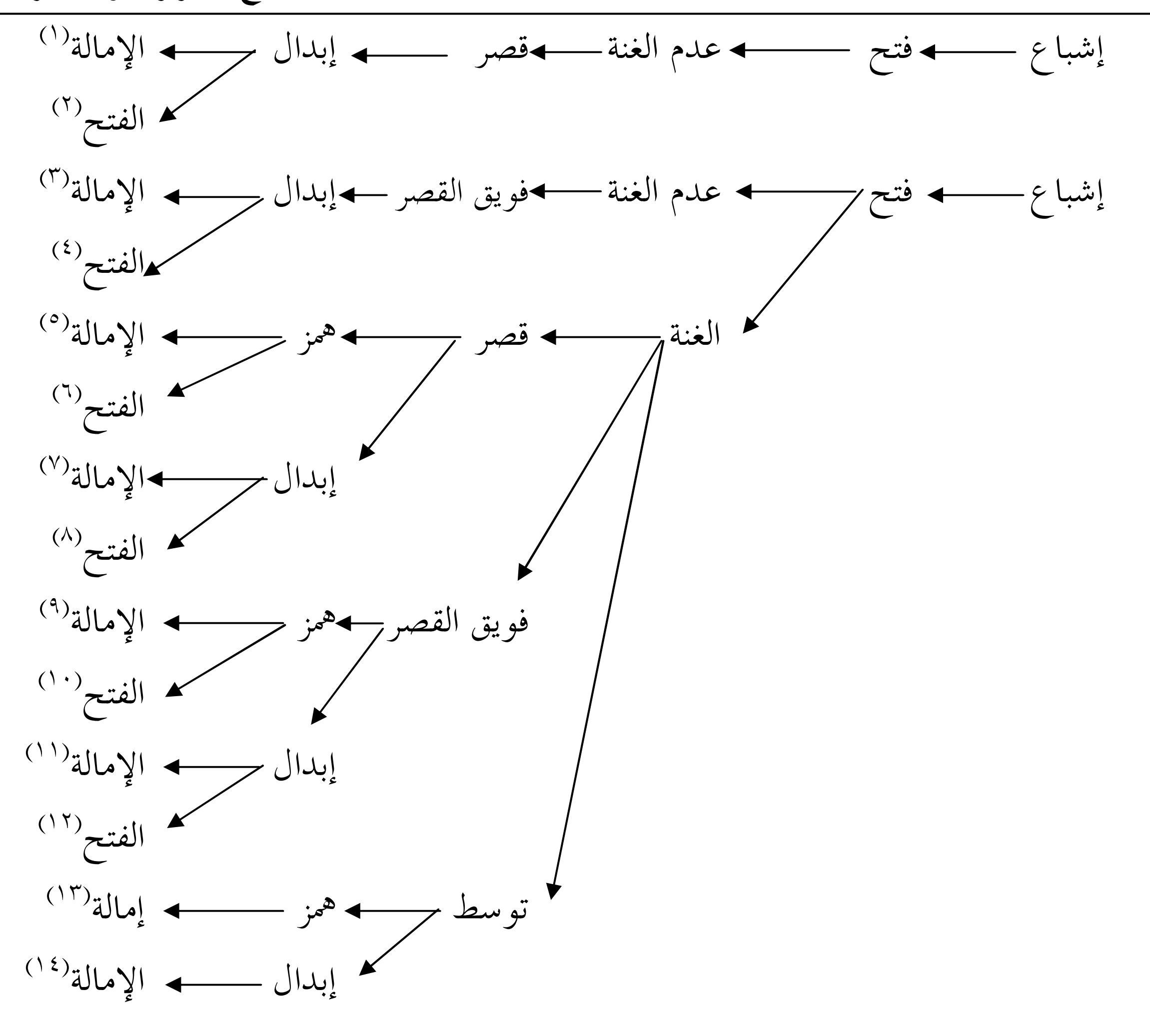
(٥) من التجريد عن الفارسي.

(٦) من التجريد عن الفارسي.

(٧) من التجريد عن عبدالباقي.

(٨) من الشاطبية وروضة المعدل.

(٩) من المستنير وروضة المالكي.



(١) من المبهج والمستنير وروضة المالكي.

(٢) من المبهج.

(٣) من المبهج.

(٤) من المبهج.

(٥) من المستنير.

(٦) من جامع ابن فارس.

(٧) من المستنير والكامل.

(٨) من جامع ابن فارس وكفاية أبي العز.

(٩) من الكامل.

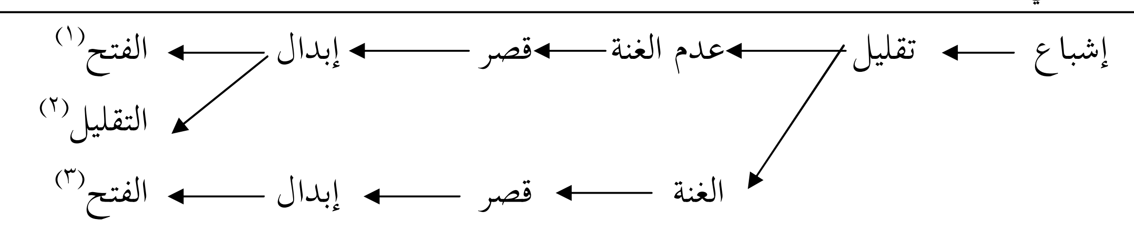
(١٠) من غاية أبي العلاء.

(١١) من الكامل.

(١٢) من غاية أبي العلاء.

(١٣) من الكامل.

(١٤) من الكامل.



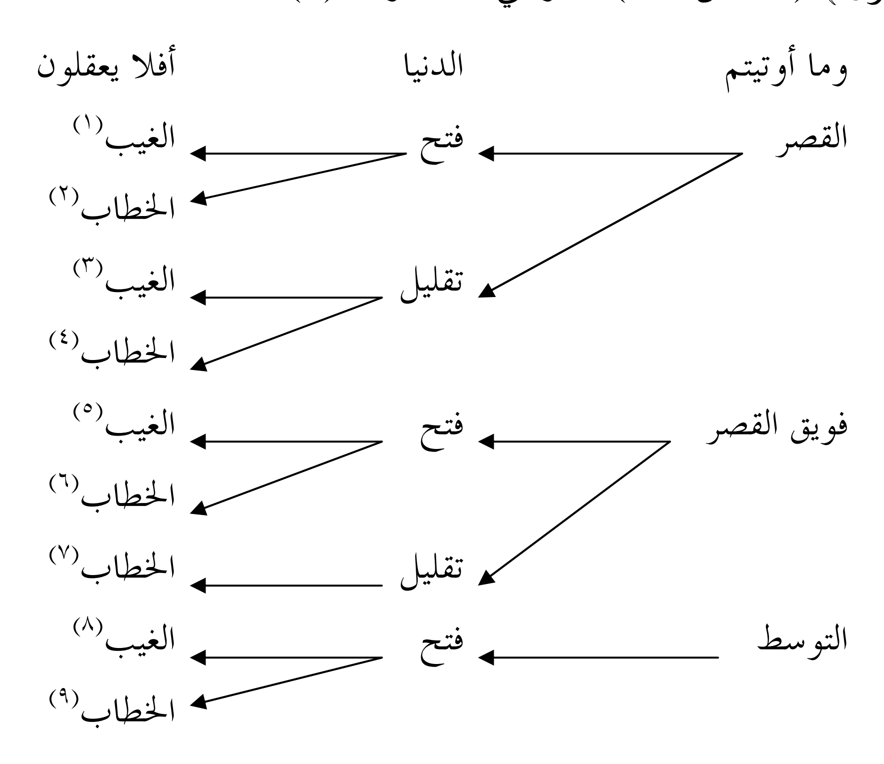
(١) من الكافي والمصباح.

(٢) من الكافي.

(٣) من غاية أبي العلاء والمصباح. والله أعلم. انظر: فتح القدير/٤٤-٤٦.

ففي قوله تعالى:

﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ (القصص: ٦٠) للسوسي تسعة أوجه (٩):



(١) من العنوان والمجتبى والتجريد عن ابن نفيس ومن المبهج والكامل ولابن حبش من روضة المعدل وهو لكثير من الأئمة.

(٢) من المستنير وروضة المالكي والتجريد عن ابن نفيس ومن الكامل وغاية أبي العلاء.

(٣) من التيسير والشاطبية والمصباح وتلخيص ابن بليمة وكذا من الكافي والتجريد عن عبد الباقي وروضة المعدل عن السامري تخييراً.

(٤) من غاية أبي العلاء وكذا من الكافي والتجريد عن عبدالباقي وروضة المعدل عن السامري تخييراً.

(٥) من المبهج وغاية أبي العلاء والكامل.

(٦) من غاية أبي العلاء.

(٧) من غاية أبي العلاء.

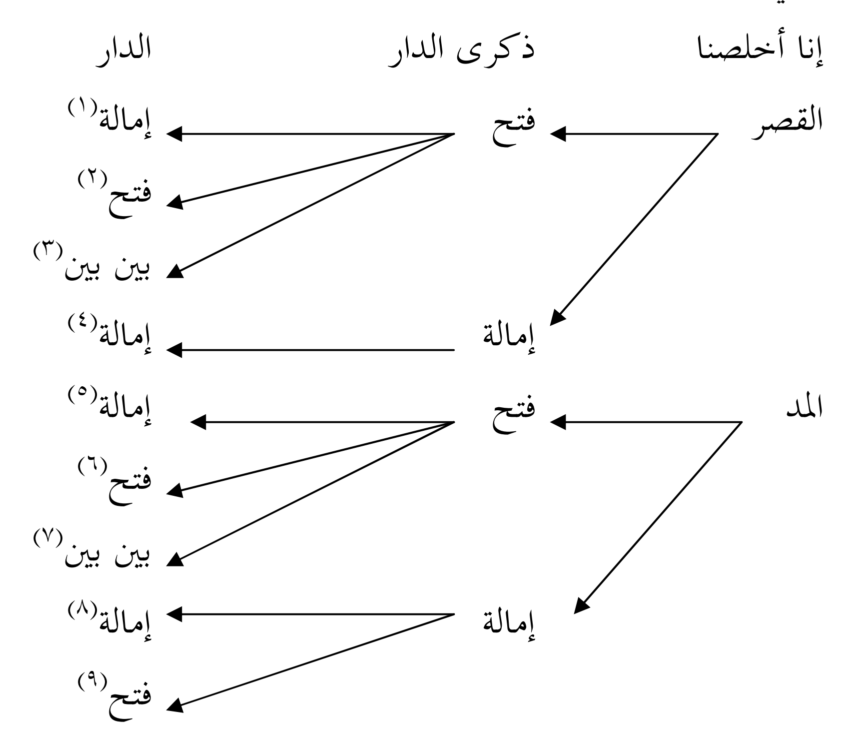
(٨) من الكامل.

(٩) من التجريد عن الفارسي والكامل. انظر: فتح القدير/١٦٣.

ونصه قوله تعالى:

﴿ إِنَّآ أَخۡلَصۡنَٰهُم بِخَالِصَةٖ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾ (ص: ٤٦)

فيه للسوسي على ما أخذنا به ثمانية (٨) أوجه:



(١) من الشاطبية والعنوان والمجتبى وغيرهم.

(٢) من المستنير وجامع ابن فارس وروضة المالكي وغيرهم.

(٣) من الكافي.

(٤) من التيسير والشاطبية وغيرهما.

(٥) من المبهج وابن جمهور من الكامل.

(٦) من المبهج وغاية أبي العلاء والتجريد عن الفارسي.

(٧) لابن مجاهد؛ ولكنه عن السوسي ليس من الطريق الطيبة، فالأولى ترك هذا الوجه.

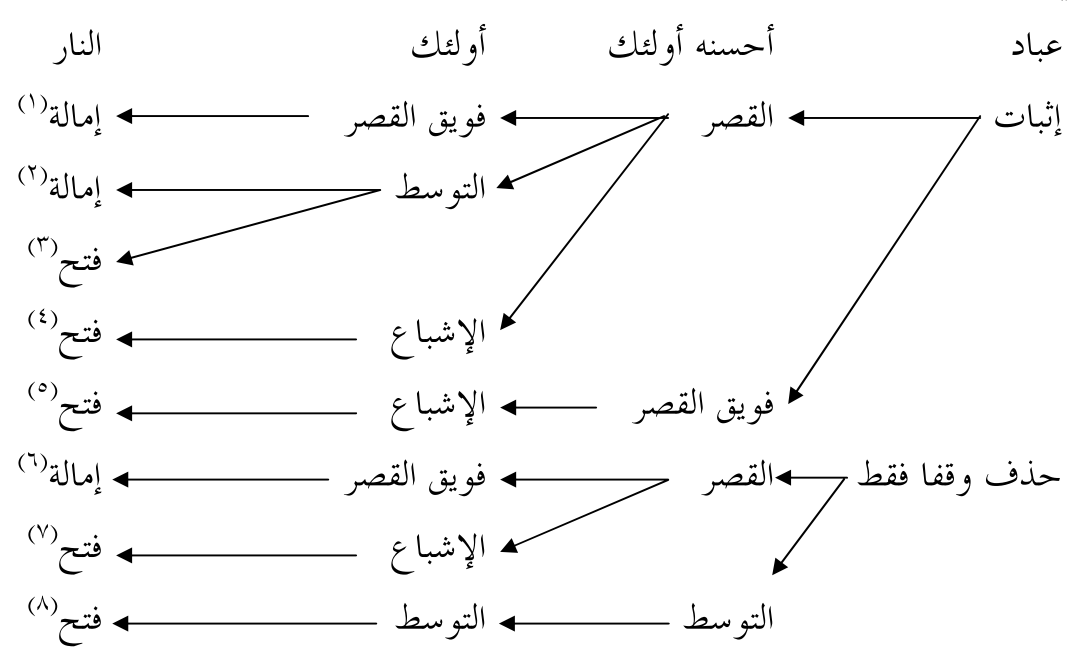
(٨) من الكامل لابن جرير.

(٩) وهنا وجه آخر لم يؤخذ به للقاضي عن ابن حبش عن ابن جرير من غاية أبي العلاء على ما وجدناه فيها "ومنعه الشيخ"؛ يعني: المنصوري ولا وجه لمنعه ا.هـ. انظر: فتح القدير/١٢٦، ١٢٧.

ففي قوله تعالى:

﴿ وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰۚ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ١٧ ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٨ أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾ (الزمر: ١٧-١٩).

للسوسي ستة عشر وجهاً (١٦):



(١) وقفاً من التيسير.

(٢) من الشاطبية.

(٣) من روضة المعدل.

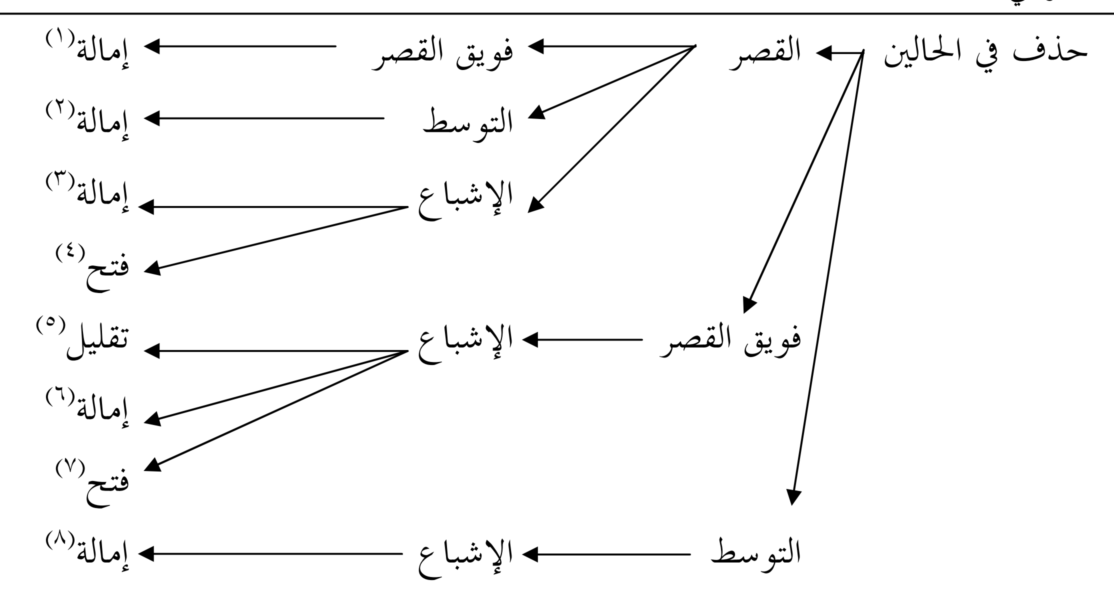
(٤) من جامع ابن فارس وكفاية أبي العز.

(٥) من غاية أبي العلاء.

(٦) من التيسير.

(٧) من المستنير والمصباح وروضة المالكي.

(٨) من التجريد عن الفارسي.



(١) ينبغي أن يكون من التيسير وتلخيص ابن بليمة.

(٢) من العنوان والمجتبى ولعبد الله بن الحسين من التجريد وروضة المعدل.

(٣) من الكامل.

(٤) من المبهج والكافي.

(٥) من الكافي.

(٦) من الكامل والمبهج.

(٧) من المبهج.

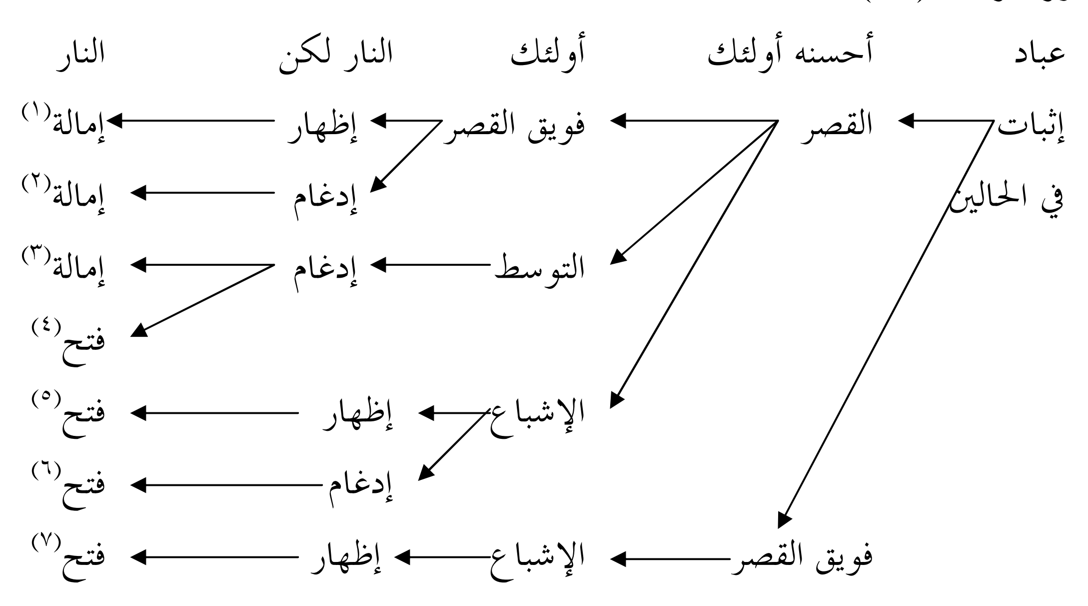
(٨) من الكامل. انظر: فتح القدير/١٩١، ١٩٢.

وإذا وصلت قوله تعالى:

﴿ وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰۚ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ غُرَفٞ مِّن فَوۡقِهَا غُرَفٞ مَّبۡنِيَّةٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ ٱلۡمِيعَادَ ﴾

(الزمر: ١٧-٢٠)

فله عشرون وجهاً (٢٠):



(١) من التيسير.

(٢) من التيسير.

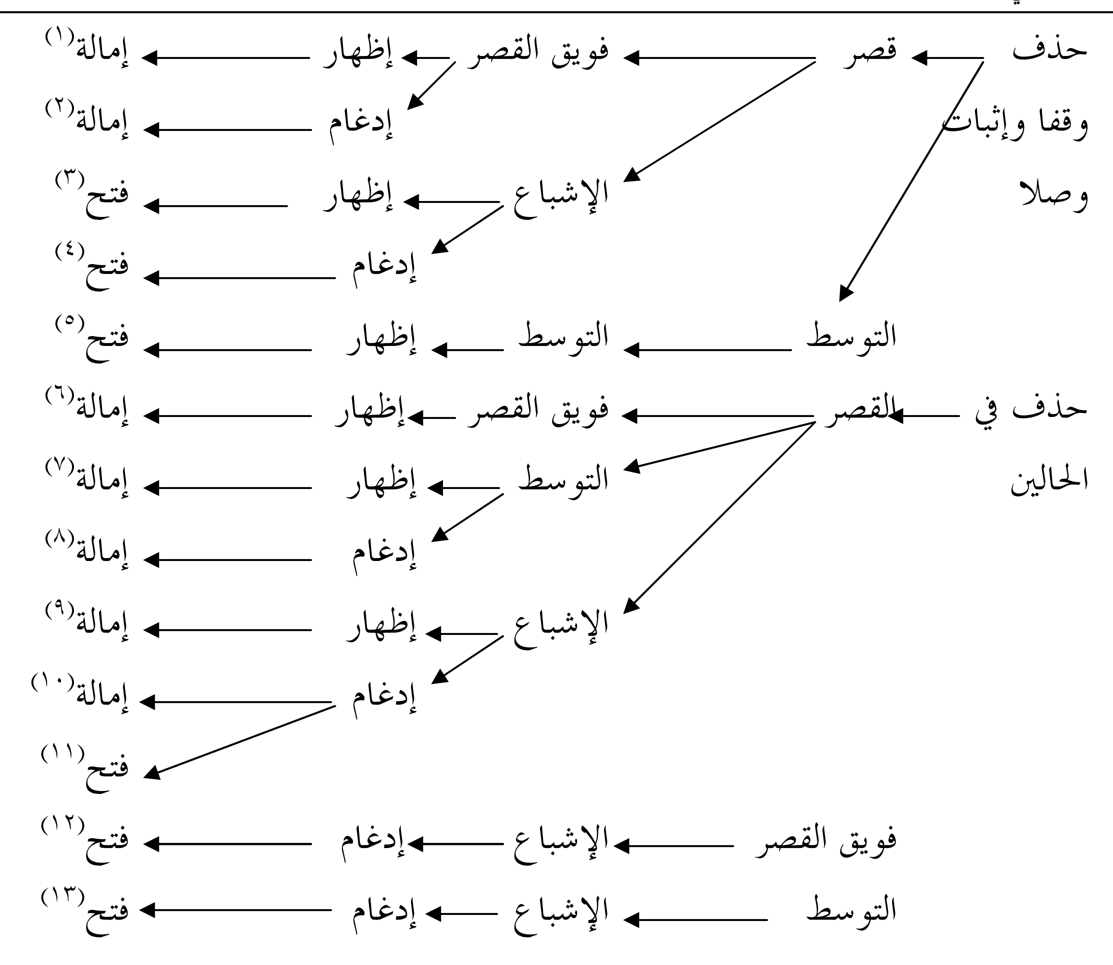
(٣) من الشاطبية.

(٤) من روضة المعدل.

(٥) من جامع ابن فارس وكفاية أبي العز.

(٦) من غاية أبي العلاء.

(٧) من غاية أبي العلاء.



---

(١) من التيسير.

(٢) من التيسير.

(٣) من المستنير والمصباح وروضة المالكي.

(٤) من المستنير والمصباح.

(٥) من التجريد عن الفارسي.

(٦) من تلخيص ابن بليمة والتيسير.

(٧) من العنوان والمجتبى.

(٨) من روضة المعدل.

(٩) من الكافي.

(١٠) من الكامل والمبهج.

(١١) من المبهج.

(١٢) من المبهج والكامل.

(١٣) من الكامل. انظر: فتح القدير/١٩٢، ١٩٣.

ففي قوله تعالى:

﴿ وَتَرَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ (الزمر: ٧٥).

﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ (غافر: ١- ٣).

للسوسي ستة وخمسون (٥٦) وجهاً:

وترى	الملائكة	حم	الطول لا إله إلا هو	لا إله إلا هو
فتح	فويق القصر	السكت بين السورتين	تقليل	إظهار ← القصر[1]
التوسط		البسملة بأوجهها الثلاثة	تقليل	إدغام ← القصر[2]
			فتح	إظهار ← التوسط[3]
		السكت بين السورتين	تقليل	إدغام ← القصر[4]
		الوصل بينهما	تقليل	إدغام ← القصر[5]
			فتح	إظهار ← القصر[6]

(١) من تلخيص ابن بليمة.

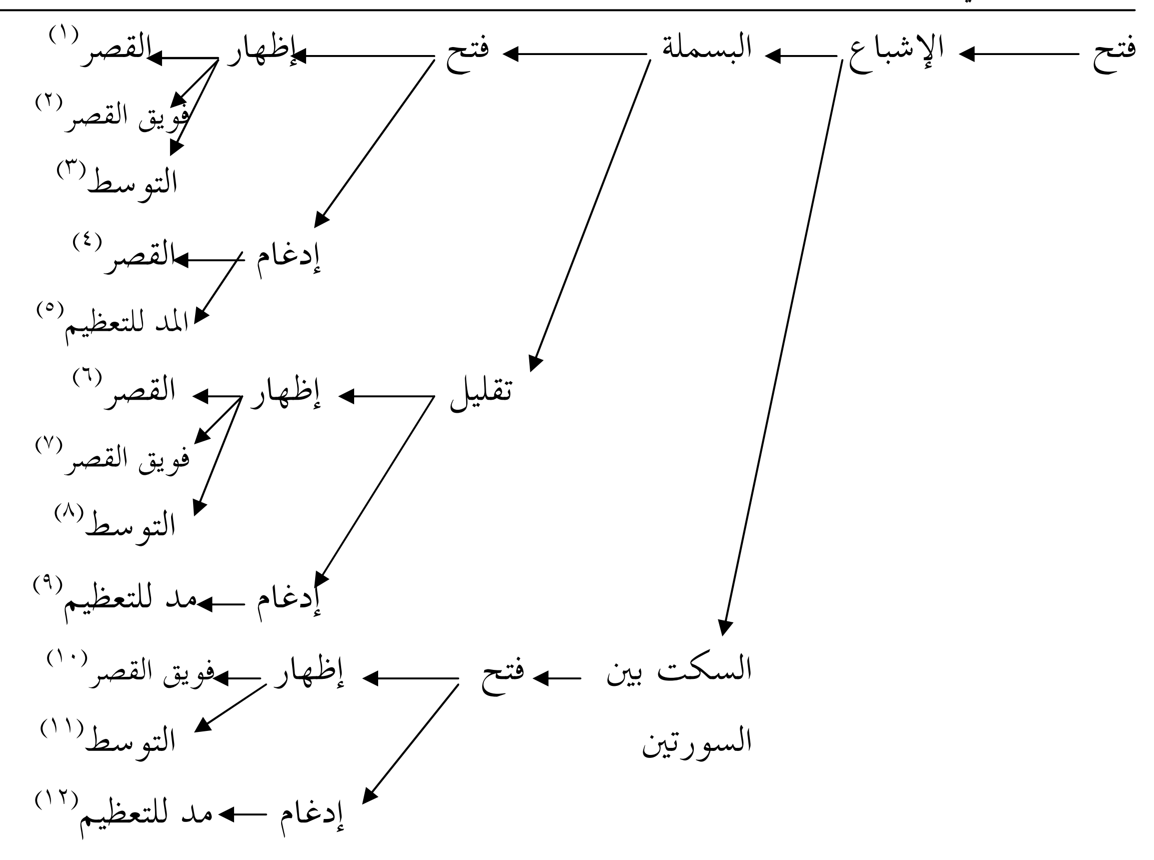
(٢) من الشاطبية.

(٣) على الثلاثة من التجريد عن الفارسي.

(٤) من الشاطبية.

(٥) من الشاطبية.

(٦) من التجريد عن ابن نفيس.



(١) لابن حبش عن ابن جرير من المستنير وجامع ابن فارس وكفاية أبي العز وروضة المالكي، ولابن المظفر عن ابن حبش من المصباح.

(٢) من المبهج ولابن جمهور من الكامل، ولابن المظفر عن ابن حبش من غاية أبي العلاء.

(٣) من الكامل.

(٤) من المبهج ولابن المظفر عن ابن حبش من المستنير وجامع ابن فارس وغاية أبي العلاء، وللقاضي أبي العلاء عن ابن حبش من المصباح.

(٥) من الكامل.

(٦) من الكامل.

(٧) من الكامل.

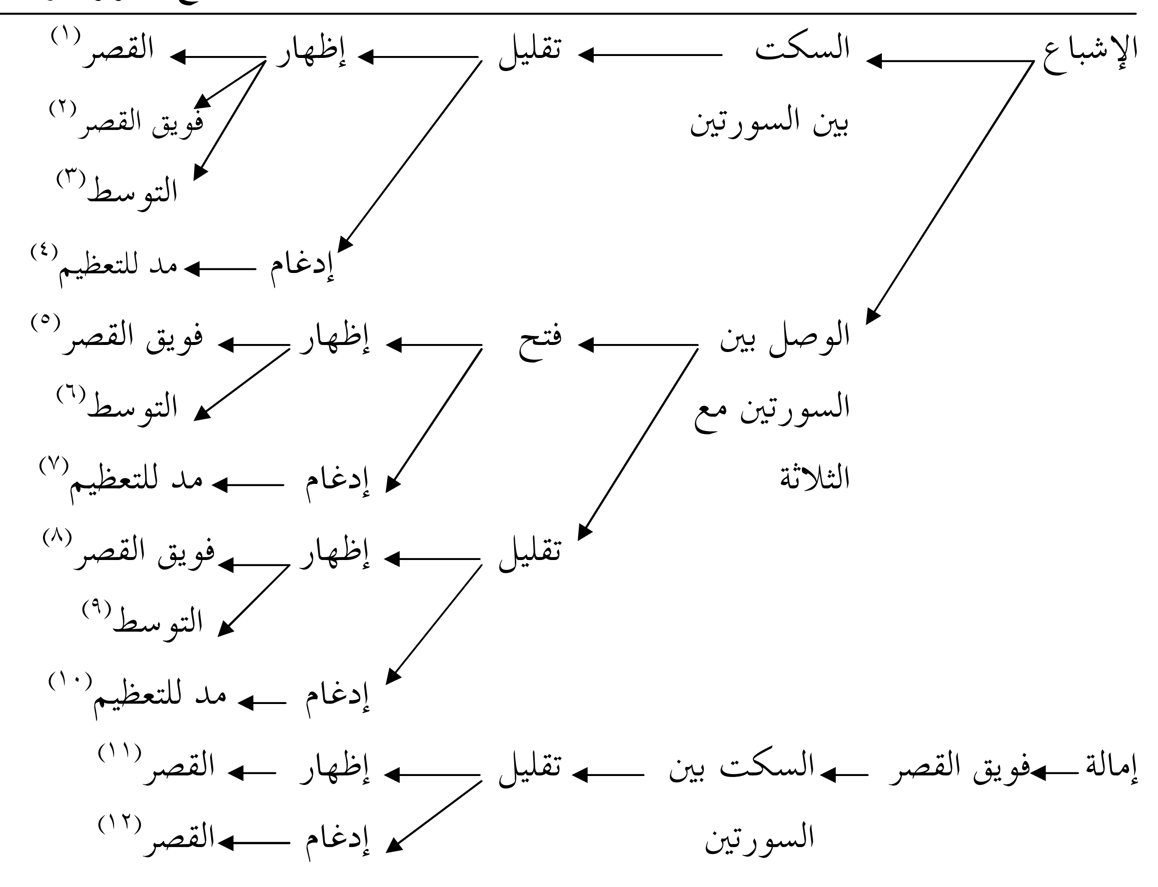
(٨) من الكامل.

(٩) لابن جمهور من الكامل.

(١٠) لابن جمهور من الكامل.

(١١) لابن جمهور من الكامل.

(١٢) لابن جمهور من الكامل.



---

(١) من الكافي.

(٢) من الكامل.

(٣) من الكامل.

(٤) من الكامل.

(٥) من الكامل.

(٦) من الكامل.

(٧) من الكامل.

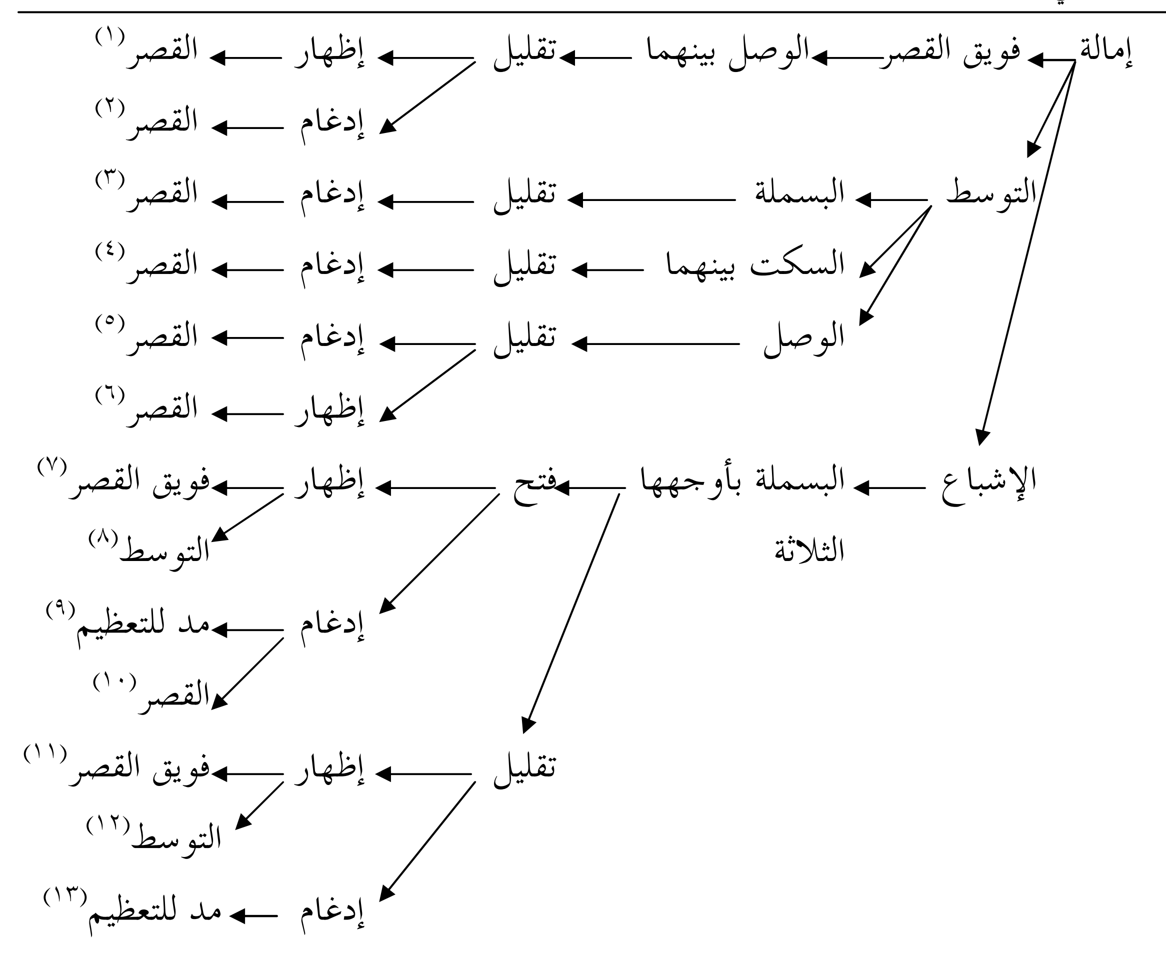
(٨) من الكامل.

(٩) من الكامل.

(١٠) من الكامل.

(١١) من التيسير.

(١٢) من التيسير.



(١) من التيسير.

(٢) من التيسير.

(٣) والقصر ثلاثة من الشاطبية.

(٤) من الشاطبية.

(٥) من الشاطبية.

(٦) من التجريد عن عبدالباقي.

(٧) للقاضي أبي العلاء عن ابن حبش من غاية أبي العلاء ولابن جرير من الكامل.

(٨) لابن جرير من الكامل.

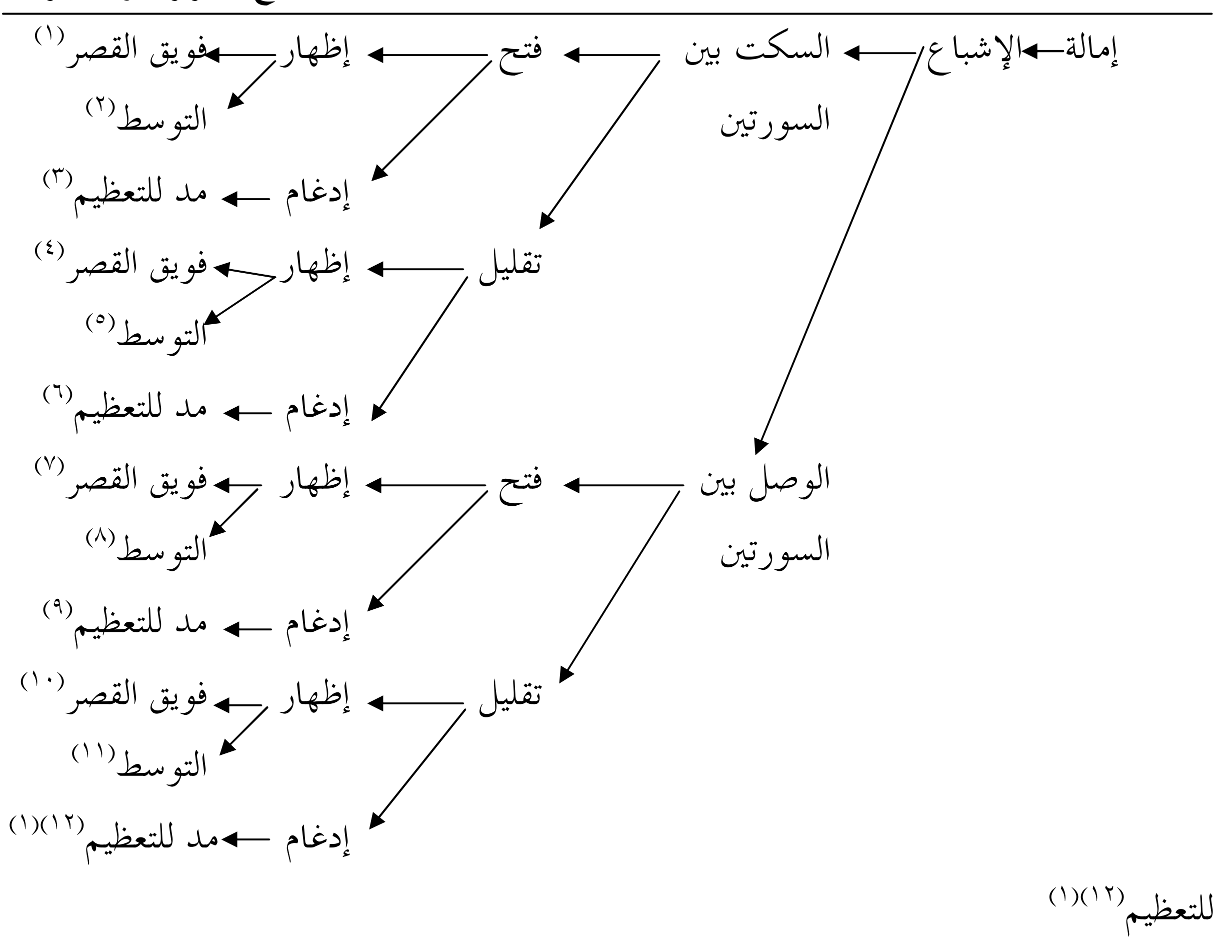
(٩) لابن جرير من الكامل.

(١٠) عن ابن حبش من غاية أبي العلاء.

(١١) من الكامل.

(١٢) من الكامل.

(١٣) من الكامل.



للتعظيم(١٢)(١)

(١) انظر: فتح القدير/١٩٤-١٩٧.

الفصل الخامس: التحريرات المتعلقة بهشام وابن ذكوان عن الإمام ابن عامر

فيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: التحريرات المتعلقة بابن عامر الشامي:

وهي نوعان:

النوع الأول: ما أطلق عليه الشامي و لم يختلف عنه أحد من طرقه من روايتيه.

النوع الثاني: ما أطلق عليه الشامي ثم استثنى معظم طرقه أو بعض طرقه دون البعض الآخر.

النوع الأول: ما أطلق عليه الشامي ولم يختلف عنه أحد من طرقه من روايتيه

ودع غنة مع وصل يعقوب سورة **وشامٍ إذَا بالسكتِ والوصلِ رُتِّلا**

وتمتنع الغنة على السكت والوصل بين السورتين لابن عامر؛ لأن السكت للحلواني عن هشام من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بلّيمة، والوصل له من الشاطبية، وللداجوني من الكافي، والسكت للأخفش من تلخيص ابن بلّيمة، وللنقاش من التيسير والشاطبية، ولابن الأخرم من التبصرة والتذكرة، وقراءة الداني على أبي الحسن، والوصل للنقاش عنه من الشاطبية، ولابن الأخرم عنه من الهداية والهادي[1].

التسهيل في ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣) و ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ (يونس: ٩١) لابن عامر من التيسير والشاطبية والكامل.

النوع الثاني: ما أطلق عليه الشامي ثم استثنى معظم طرقه أو بعض طرقه دون البعض الآخر.

وروى المطوعي ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ (النحل: ٩٦) بالنون، وابن الأخرم بالياء، وباقي رواة ابن عامر بالوجهين؛ أي: الياء والنون في ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾، وهم غير المطوعي وابن الأخرم، ومنهم الأخفش. والياء لابن عامر من باقي طرقه[2].

---

(١) فتح القدير/٣٦.

(٢) فتح القدير/١٢٩. (أي: غير طرق: ابن عبدان عن الحلواني، والجمال عنه من روضة المعدل والمصباح، والداجوني من جامع الخياط والكامل والإعلان، وهشام من المبهج، والنقاش عن الأخفش من التجريد، والصوري سوى طريق أبي معشر والمبهج وإرشاد أبي العز عن الكارزيني عن الشذائي عن الرملي). فتح القدير/١٢٩.

والوجهان: الخطاب والغيب في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ﴾ (النمل: ٨٨) لغيرهما[١] عن الشامي. ويختص الغيب في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ﴾ بالتوسط في المنفصل وعدم السكت قبل الهمز[٢].

والباقون عن ابن عامر وهم: الأخفش والمطوعي عن الصوري، وغير زيد عن الرملي، وزيد عن الداجوني بالخطاب في ﴿يَعۡقِلُونَ﴾ (يس:٦٨) من قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ﴾ (يس:٦٨)[٣].

وأما الداجوني فروى القصر في ﴿فَكِهِينَ﴾ (المطففين: ٣١)عنه أبو العلاء، والباقون عن ابن عامر بالمد[٤].

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بالحلواني والداجوني عن هشام ، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التحريرات التي اتفق عليها الحلواني والداجوني

بغنة نقاش وصور **هشامهم**[٥] وثامن والمكي **كجاء فطولا**

ودع لهشام وابن وردان **عنده** **وللكل إن ثلثت متصلا فلا**

ويتعين إشباع المتصل مع وجه الغنة لهشام، وتمتنع على مد التعظيم لهشام[٦]، وتمتنع على فويق القصر في المتصل لكل من رواه فيه[٧].

لصور **هشام** أو الداجون أسكنن وما كان رملي مع السكت موصولا

روى هشام ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ (آل عمران: ٧٥) معا هنا و﴿نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا﴾ (آل عمران: ١٤٥) في

---

(١) (أي: ابن الأخرم والداجوني من غير كتاب الكافي).

(٢) فتح القدير/١٥٨.

(٣) فتح القدير/١٨٣.

(٤) فتح القدير/٢٣٥.

(٥) أبو الوليد هشام بن عمَّار السلمي الدمشقي، من أشهر شيوخه: الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز. ومن أشهر تلاميذه: أبو عبيد القاسم بن سلام، والحلواني، ت: ٢٤٥ هـ، وقيل: ٢٤٤ هـ.

(٦) فتح القدير/٣٧،٣٨.

(٧) وروى الحلواني عن هشام القصر في المنفصل بخلاف عنه. فتح القدير/٣٨.

ويقْصُرُ حُلْوَانِيُّهُمْ عنْ هشامِهِمْ **بخلْفٍ** وداجونيٌّ المدَّ وصَّلا

مواضعها الثلاثة[١] و﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَ﴾ (النساء: ١١٥) معا بالنساء، و﴿وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ (النور: ٥٢)بالنور و﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ﴾ (النمل: ٢٨) بالنمل بقصر الهاء ومدها؛ أي: بحذف الصلة وإثباتها في التسعة مواضع، ويزاد للداجوني عن هشام إسكان الهاء؛ فيصير له ثلاثة أوجه، والحلوان وجهان[٢].

وليس له قصر على سكت غيره	**من النشر لم يسكن لهشام فحصلا**

ويمتنع الإسكان في ﴿يَرۡضَهُ﴾ (الزمر: ٧) لهشام من طرق "النشر"، وصح من غير طرق "النشر"[٣][٤].

هشام له[٥] الحلواني إن[٦] لم يرهْ يصل	وداجون بالإسكان فيما تنقلا[٧]
وفي غير "نض" خلف داجون وارد	**وغنة اخصصها بالاظهارعن كلا**[٨]

وتختص الغنة بالإظهار[٩] للحلواني والداجوني، والله الهادي[١٠].

---

(١) المواضع الثلاثة: ﴿وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا﴾ (آل عمران: ١٤٥) معا، ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا﴾ (الشورى: ٢٠).

(٢) فتح القدير/٨٥.

(٣) انظر: النشر١/٣٠٨. في باب هاء الكناية قال ابن الجزري: "وليس ذلك كله من طرقنا، ولولا شهرته عن هشام، وصحته في نفس الأمر لم نذكره".

(٤) فتح القدير/٨٨.

(٥) الشيخ هنا فصّل بين طريقي هشام، فسأذكر إن شاء الله قراءة الحلواني والداجوني في ﴿أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ﴾ (البلد:٧)، كل في محله تبعا لتفصيل الشيخ.

(٦) وفي الأصل "أن".

(٧) فتح القدير/٨٩. وسيأتي شرح هذا البيت في مطلبي: الحلواني/٣٢٠، ٣٢١. والداجوني/٣٣٢.

(٨) (**عن كلا**): أي: عن الحلواني والداجوني؛ يعني: عن هشام.

(٩) (أي: إظهار لام ﴿هَلۡ﴾ و﴿بَل﴾ في غير {نض}).

(١٠) فتح القدير/٩٧.

على ترك سكت، **عن هشام "أئنكم "** **على قصره امدد مثل ذي الكسر مسجلا**

يتعين مد المنفصل لهشام على عدم الفصل بين الهمـــزتين في نحـــو: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ (الأنعـام: ١٩) و﴿أَئِمَّةَ﴾ (التوبة: ١٢) وهو المعبر عنه بالقصر في البيت؛ لأن عدم الفصل لابن عبدان من العنوان والمجتبى وتلخيص ابن بليمة والشاطبية والتيسير، ولهشام من روضة المعدل والإعـــلان والكامـــل، وللداجوني من سائر طرقه، والفصل من باقي الطرق وأحد وجهي الشاطبية والتيسير والإعـــلان والكامل، وبه قرأ الداني على أبي الفتح[1].

وإدغامَ مصباحٍ وها الصادقينَ دَعْ لدَى الحضرمي إِنْ همزَ وصلٍ تَسَـــهَّلا

كمدِّ ابنِ ذكوانٍ **وقصرِ هشامِهِمْ** وسكتٌ وقصرُ الكلُّ عنْ حفصِهِمْ وَلا

وكذا يمتنع القصر لهشام وفويق القصر على تسهيل همزة الوصل في نحـــو: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣- ١٤٤) و ﴿ءَآلْئَـٰنَ﴾(يونس: ٥١-٩١)؛ لأن التسهيل لهشام مـــن الإعـــلان والعنـــوان والمجتبى[2].

أَئِنَّكُمُ معَ تركِ فَصْلِ هشـــامِهِمْ **فليسَ يُرَى في الوقفِ همزٌ مُسَهَّلا**

كذَا حُكْمُ باقي سبعةٍ معَ مُكَرَّرٍ **وجازَ بباقي البابِ أَنْ يَتَسَهَّلا**[3]

يمتنع تغيير الهمز المتطرف في الوقف لهشام على عدم الفصل في ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعـراف: ٨١) و﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ (الأعـــراف: ١١٣) هنـــا وفي الشـــعراء[4]، و ﴿أَءِذَا مَا﴾ في مـــريم (٦٦)، و﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ (الصافات: ٥٢)، و﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾ بالصافات (٨٦)، و﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ بفصلت (٩).

---

(١) فتح القدير/٩٩.

(٢) فتح القدير/١٠٣،١٠٤.

(٣) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورة الأعراف والأنفـــال والتوبـــة بـــرقم: [٣٨٥، ٣٨٦] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٧٣،٢٧٤] في سورة الأعراف أيضا، وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين تحت عنوان: "سورة الأعراف والأنفال والتوبة " برقم: [٢٢٩].

(٤) (أي: ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ (الشعراء: ٤١)).

وكذا يمتنع على عدم الفصل في الاستفهام المكرر حيث قرئ بالاستفهام فيه.

ويجوز التغيير والتحقيق على عدم الإدخال في غير السبعة المذكورة وغير الاستفهام المكـــرر؛ لأن عدم الفصل للجمال عن الحلواني من المبهج، وللداجوني من المصباح والتجريد وروضة المعدل وهو الصحيح من طريق زيد عنه، ولهشام من الكامل، ومعلوم أن الداجوني له تحقيق الهمز وقفا إلا من الكافي كما تقدم.[1]

للأزرق همزا معه، **كيدون مطلقا** **بياء هشام** زاد داجون موصلا

وروى هشام ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ (الأعراف: ١٩٥)بالياء في الوصل والوقف من الطريقين[2].

وسَهِّلْ وهلْ تُجْزَوْنَ عندَ هشامِهِمْ **فأَدْغِمْ وبالوجهَيْنِ فاقْرَأْهُ مُبْدِلا**[3]

يتعين إدغام لام ﴿هَلْ﴾و ﴿بَل﴾ لهشام على تسهيل همزة الوصل من نحو: ﴿ءَآلْئَنَ﴾ (يونس: ٥١-٩١)، ويجوز الإظهار والإدغام على وجه الإبدال، وتقدم طرف من هذا في آخر الأنعام، وأن المسهلين عن هشام هم أصحاب الإعلان، وللحلواني من المجتبى والعنوان، وأحد وجهي التيســـير والشاطبية[4].

ومدُّ أَرَهْطِي إِنْ يُسَكِّنْ هشامُهُمْ **كإِنْ دونَ ياءٍ فاجعلْ أفئدةً تَلا**[5]

---

(١) فتح القدير/١٠٥.

(٢) فتح القدير/١٠٧.

(٣)نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة يونس برقم: [٤٢٤] وجعلـــه في "تنقـــيح التحرير" برقم: [٢٩٥] في سورة يونس وهود، وهذا وقد وافق"فتح الكريم" و"تنقيح التحرير" ما في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة يونس وهود عليهما السلام برقم: [٢٦٩].

(٤) فتح القدير/١١٣.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في هود عليه السلام برقم: [٤٣٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٠٦] في سورة يونس وهود، وهذا وقد وافق"فتح الكريم" و "تنقيح التحريـــر" مـــا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة يونس وهود عليهما السلام تحت عنوان: "قاعدة للسوسي والدوري" برقم: [٢٧٧] مع فارق في عجز البيت بقولـــه: "**كَـــإِنْ**" وهـــو الصـــواب، وفي"تنقيح التحرير": "**كأَنْ**".

يتعين مد المنفصل على إسكان ياء ﴿أَرَهْطِيَ﴾ (هود: ٩٢) وكذا على حذف ياء ﴿أَفْئِدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ (إبراهيم: ٣٧) لهشام؛ لأن الإسكان لهشام من الإعلان والكافي، وللحلواني من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بلّيمة والتجريد وغيرها، ولابن عبدان من روضة المعدل، وهو من المواضع التي خرج فيها صاحب التيسير عن طريقه، ومعلوم أن القصر من كفاية أبي العز والقاصد عن ابن عبدان، ومن المصباح وتلخيص أبي معشر وروضة المعدل عن الجمال وهم أصحاب فتح، وأما حذف ياء ﴿أَفْئِدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ لهشام فمن الكافي، ولابن عبدان والداجوني من روضة المعدل والداجوني من أكثر طرقه، وهو من الشاطبية أيضا؛ لكنه خروج عن طريقه، والإثبات من باقي طرق هشام، ومنهم أصحاب قصر المنفصل عن الحلواني[١].

وكل ما زاد على الشاطبية من وجوه الطيبة فيختص بالإشمام في ﴿تَأْمَنَّا﴾ (يوسف: ١١)، وذلك كقصر هشام[٢].

ولهشام من المبهج ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ (النحل: ٩٦)[٣].

[ومدَّ هشامُ عندما خطأً قرَا	ءأسجُدُ للصوريِّ بالخُلفِ سهَّلا
ولا سكتَ **وافصِلْ مِنْ طريقَيْ هشامِهِم**	**وسهِّل وحَقِّقْ في البدائعِ[٤] عنْ كِلا]**[٥]

(١) فتح القدير/١١٩.

(٢) فتح القدير/١٢٠.

(٣) أي: بالنون، فتح القدير/١٢٩.

(٤) تقدم التعريف به عند تحريرات السوسي/٢٦٦.

(٥) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة الإسراء" برقم: [٤٧٩-٤٨١] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٣٣، ٣٣٤] في سورة الإسراء، مع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت: "**ءأسجُدُ للصوريِّ بالخُلفِ سهَّلا**" في "تنقيح التحرير" (وقد أخذ: " **ءأسجُدُ للصوريِّ** "من البيت الثاني في "فتح الكريم" برقم: [٢٨٠]).
و"**ولا سكت والتحقيق في النشر أغفلا**" في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "تنقيح التحرير" في البيتين برقم: [٢٩٩].

يتعين مد المنفصل لهشام على فتح الخاء والطاء من قوله تعالى: ﴿خِطْـَٔا كَبِيرًا﴾ (الإسراء: ٣١)، فالفتح للحلواني من المبهج، ومذهبه فويق القصر في المنفصل وإشباع المتصل من طريق الجمال. وهو طريق الداجوني سوى الكافي وغاية أبي العلاء، والمفسر عنه من المستنير، وسوى كفاية أبي العز وروضة المعدل في أحد الوجهين.

وحكى الإزميري[١] اتفاق الرواة عن هشام على الفصل في هذا الموضع، وذكر التسهيل والتحقيق ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ (الإسراء: ٦١) من الطريقين جميعا[٢].

وعند هشام إن قرأت بفتحها فمد ووجه السكت كالوصل أهملا

يتعين مد المنفصل لهشام على وجه فتح الياء في ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (مريم: ١).

ويمتنع فتحها على السكت والوصل بين السورتين؛ لأنه من التجريد لهشام، وللداجوني عنه من المستنير وجامع ابن فارس وغاية أبي العلاء وروضة المعدل وكفاية أبي العز وروضة المالكي والمصباح[٣].

[وفي أَءِذَا ما مُت عندَ هشامِهِم بقصرٍ على إظهارِ هلْ تعلمُ اقْبلا
وبَسْمِلْ لهُ إنْ كنتَ مُظْهِرَها، إذاً فعندَ ابنِ ذكوانٍ معَ السكتِ فاسْئَلا][٤]

يتعين القصر؛ أي: عدم الإدخال في ﴿أَءِذَا مَامِتُّ﴾ (مريم: ٦٦)، على إظهار لام هل لهشام؛

---

(١) بدائع البرهان في عمدة العرفان/١٦٩ .

(٢) فتح القدير/١٣٠. انظر: جدول هشام/٣٠٧.

(٣) فتح القدير/١٣٤،١٣٥.

(٤) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورة مريم برقم: [٥١٦، ٥١٧] وجعلهما في " تنقيح التحرير "برقم: [٣٤٢، ٣٤٣] في سورة مريم، وقد اختلف النظمان في بداية صدر البيت الثاني فقال في "فتح الكريم": **وبَسْمِلْ بلا تكبيره مُظْهِراً، إذاً**
وقال في "تنقيح التحرير": **وبسملْ لهُ إنْ كنَت مظهرَها، إذاً**
وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" " تنقيح التحرير "في هذا الاختلاف مع "فتح الكريم" في سورة مريم أيضا برقم: [٣١٣،٣١٤]؛ ولكن بدل: **"فعند"** قال: **"وعند"** .

أي: من طريق الداجوني **كما تقدم آخر النساء**[١] كما تتعين البسملة بين السورتين.

ويمتنع السكت والوصل؛ لأن الإظهار من المستنير والمصباح والتجريد والمبهج وكفاية أبي العز والروضتين، **وتقدم اختصاص الغنة بالإظهار**[٢].

"ويتقه" لكن عموما سوى الألف **وفرق على ترقيقه المد يجتلى**
لحفصِ **هشامٍ** ثم أيضا توسط بلا وجه سكت لابن ذكوان فاعقلا

ويختص ترقيق ﴿فِرْقٍ﴾ (الشعراء: ٦٣)لهشام بمد المنفصل، أما هشام فله:

القصر مع التفخيم لأصحابه.

فويق القصر مع التفخيم من المبهج وتلخيص الطبري.

ثم المد مع التفخيم للجمهور.

ومع الترقيق من الكافي والتجريد.

والوجهان لهشام في الإعلان، وللحلواني من الشاطبية[٣].

ومثلهما أيضا هشام وحفصهم **وتثليثهم في النشر**[٤] **جاء موصلا**

إذا قرئ لهشام بمد ثلاث حركات في المنفصل كما في النشر، تعين تفخيم ﴿فِرْقٍ﴾ (الشعراء: ٦٣)؛ لأنه من المبهج وتلخيص أبي معشر عن هشام[٥].

[وعندَ هشامٍ قلْ أَئِنا لَتَارِكوا أَئِنَّكَ آئِنَا بفصلٍ كذَا بِــلا
أوِ اقصُرْ لداجونِيِّــهِ غيرَ ثالثٍ أوِ افصِلْ لحلوانِيِّهِ غيرَ أَوَّلا][٦]

---

(١) فتح القدير/٩٧.

(٢) فتح القدير/٩٧.

(٣) فتح القدير/١٤٨،١٤٩.

(٤) النشر ١/٣٢٣ و ٢/١٠٣.

(٥) فتح القدير/ ١٥٤.

(٦) تم وضع هذا البيت في المطلب الخاص بهشام مع نصه على الحلواني والداجوني؛ لوجود هاءي كناية ترجعان وتعودان لهشام. ونقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورة الصافات برقم: [٦٠٩،٦١٠] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٠٩،٤١٠] في سورة الصافات وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الصافات برقم: [٣٧٢،٣٧٣].

روى هشام من طريقيه ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ﴾ (الصافات: ٣٦) و﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ (الصافات: ٥٢) و﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ (الصافات: ٥٣) بالفصل في المواضع الثلاثة، وترك الفصل في الثلاثة، فالفصل للحلواني من الشاطبية والتيسير والإعلان والكامل، وبه قرأ الداني على أبي الفتح وهو لأصحاب القصر، وللداجوني من تلخيص أبي معشر وغاية أبي العلاء، وللشذائي عنه من المبهج، وعدم الفصل له من باقي الطرق، وللحلواني من العنوان والمجتبى وتلخيص ابن بليمة وروضة المعدل والإعلان والكامل.

واختص الداجوني بالفصل في الأخيرة مع عدمه في (الأولى والثانية) من المستنير والتذكار والتجريد والمصباح وكفاية أبي العز وروضة المعدل.

واختص الحلواني بعدم الفصل في (الأولى) مع الفصل في (الأخيرتين) من التيسير والشاطبية والكافي وتلخيص ابن بليمة والعنوان والمجتبى وروضة المعدل، وبه قرأ الداني على أبي الحسن[1].

وبالمدِّ وصْلَ الياسَ خُصَّ هشامُهُمْ وفيهِ عنِ النقاشِ وَصْلٌ تَوَصَّلا[2]

يختص وصل همزة ﴿إِلْيَاسَ﴾ (الصافات: ١٢٣) لهشام بمد المنفصل، واتفق رواة القصر على القطع، فالقطع على المد للحلواني من الشاطبية والتيسير والعنوان والمجتبى وتلخيص ابن بلّيمة والقاصد وروضة المعدل، وللداجوني من المصباح وروضة المالكي وتلخيص أبي معشر والتجريد عن المالكي، ولهشام من المبهج والكافي، والوصل لهشام من التجريد عن الفارسي، وللداجوني من المستنير وجامع ابن فارس وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز وروضة المعدل، وهو طريق الداجوني عن هشام[3].

بإظهار عذت امنع لغن هشامهم **وإن قاصرا أظهرت كالماء طولا**

تمتنع الغنة لهشام على وجه إظهار ﴿عُذْتُ﴾ (غافر: ٢٧)، ويتعين طول المتصل على قصر المنفصل مع إظهارها، فالإظهار مع القصر من كفاية أبي العز، والإدغام مع القصر من روضة

---

(١) فتح القدير/١٨٤.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الصافات برقم: [٦١١] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١١] في سورة الصافات وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الصافات برقم: [٣٧٤].

(٣) فتح القدير/١٨٤.

المعدل والمصباح وتلخيص أبي معشر، ومع فويق القصر من المبهج وتلخيص أبي معشر، والإظهار مع التوسط من التيسير والشاطبية وغيرهما عن الحلواني، ولابن عبدان من روضة المعدل، ولهشام من التجريد والمبهج، والإدغام مع المد لهشام من الكامل، وللداجوني من المستنير والمصباح والروضتين وتلخيص أبي معشر والكافي وغيرهم(١).

[أَئِنَّكُمْ فامدُدْ وحقِّقْ وسَهِّلَنْ **وحقِّقْ بقصرٍ عنْ هشامٍ تَمَثَّلا**

ومعْ ثالثٍ ما قصرُ منفصلٍ يُرَى وأَرْنا عن الداجونِ بالكسرِ نُقلا](٢)

روى عن هشام في ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ (فصلت: ٩)ثلاثة أوجه:

الفصل مع التحقيق لابن عبدان من كفاية أبي العز، وللجمال من تلخيص أبي معشر وروضة المعدل والتجريد وأحد الوجهين لهشام من الإعلان والكامل، وللداجوني من غاية أبي العلاء وتلخيص أبي معشر.

الفصل مع التسهيل للجمال من المصباح، ولابن عبدان من التيسير والشاطبية والعنوان والمجتبى وتلخيص ابن بلّيمة وروضة المعدل، ولهشام من الكافي والمبهج.

ثم عدم الفصل مع التحقيق لهشام من الكامل والإعلان، وللداجوني من المستنير والمصباح والتجريد وكفاية أبي العز والروضتين وجامع ابن فارس.

ويمتنع على الثالث قصر المنفصل؛ لأن القصر لابن عبدان من كفاية أبي العز، وللجمال من تلخيص أبي معشر والمصباح وروضة المعدل(٣).

وضمهما لليث زد "**وهشامهم**" "**يكون"فذكر عنه مع وجهي الولا**

---

(١) فتح القدير/٢٠٠،٢٠١.

(٢) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة فصلت والشورى برقم: [٦٣٨،٦٣٩] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٣٨، ٤٣٩] في سورة فصلت وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة فصلت برقم: [٣٩٧،٣٩٨] وفارق الأخير غيره بقوله:" **مسهلا**" مكان "**وسهلن**".

(٣) فتح القدير/٢٠١،٢٠٢.

وروى هشام ﴿كَيْ لَا يَكُونَ﴾ (الحشر: ٧) بالتذكير مع الرفع والنصب في ﴿دُولَةً﴾ (الحشر: ٧) من الطريقين، فالنصب لابن عبدان من كفاية أبي العز، وللجمال من تلخيص أبي معشر وروضة المعدل وسبعة ابن مجاهد، وللداجوني سوى الكافي، ولهشام من التجريد، والرفع لهشام من الكافي، وللجمال من المبهج وهو من الشاطبية والتيسير، وبه قرأ الداني على الفارسي من طريق الجمال. زاد الحلواني التأنيث مع الرفع من طريق ابن عبدان من الشاطبية والتيسير وغيرهما من أصحاب المد، ويحتمل مع القصر من القاصد على ما تقدم، والأولى تركه[1].

ومعه فدع غنا وبسمل كإن تذكَّـــ ـــرَنَّ بيُمنى عن هشام مرتلا

وتتعين البسملة وترك الغنة لهشام على تذكير ﴿يُمْنَىٰ﴾ (القيامة: ٣٧)؛ لأنه لابن عبدان عن الحلواني من كفاية أبي العز، وللجمال عنه من روضة المعدل، ولهشام من المبهج، وللمفسر عن زيد عن الداجوني من المستنير، وهو طريق الشذائي عنه، والتأنيث لهشام من باقي الطرق، والله أعلم[2].

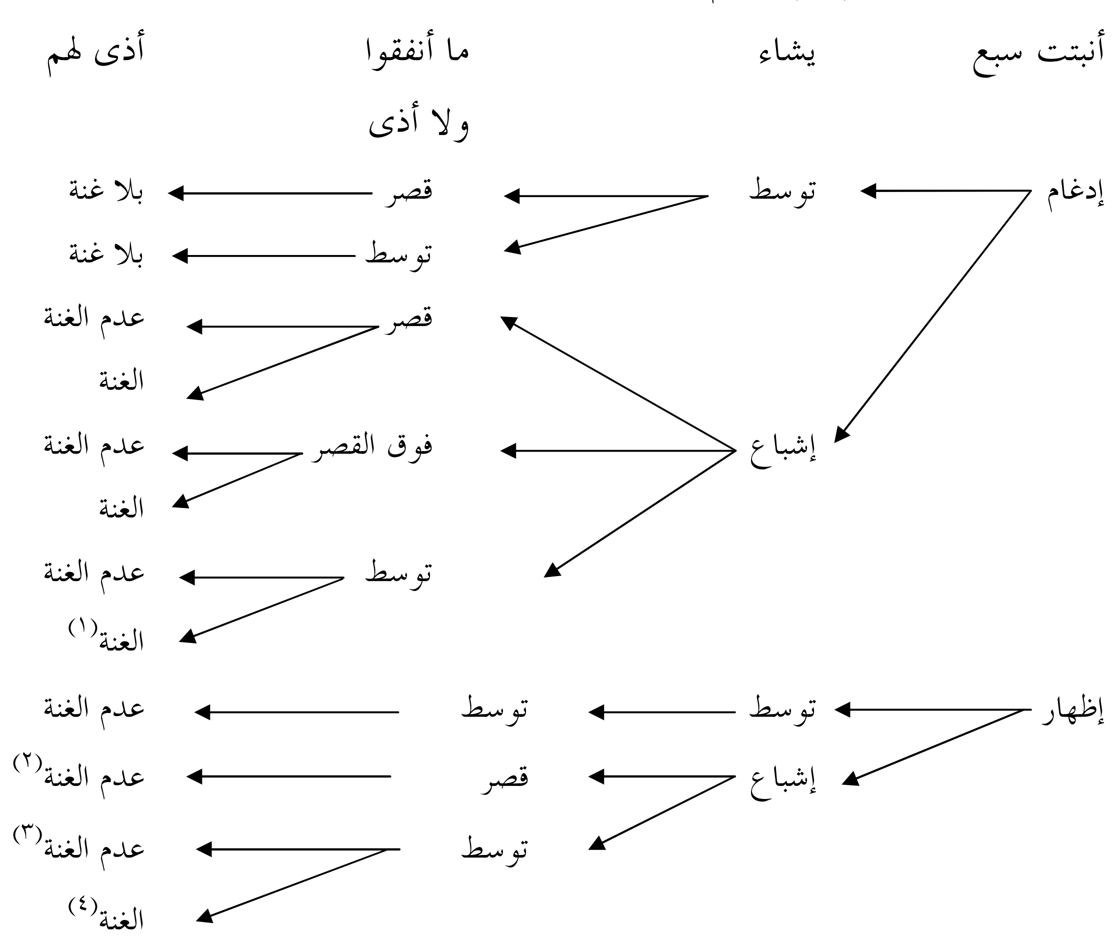
---

(١) فتح القدير/٢١٩.

(٢) فتح القدير/٢٢٧.

عند قوله تعالى: ﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ (البقرة: ٢٦١ ، ٢٦٢).

اثنا عشر وجها (١٢) لهشام:



(١) للداجوني.

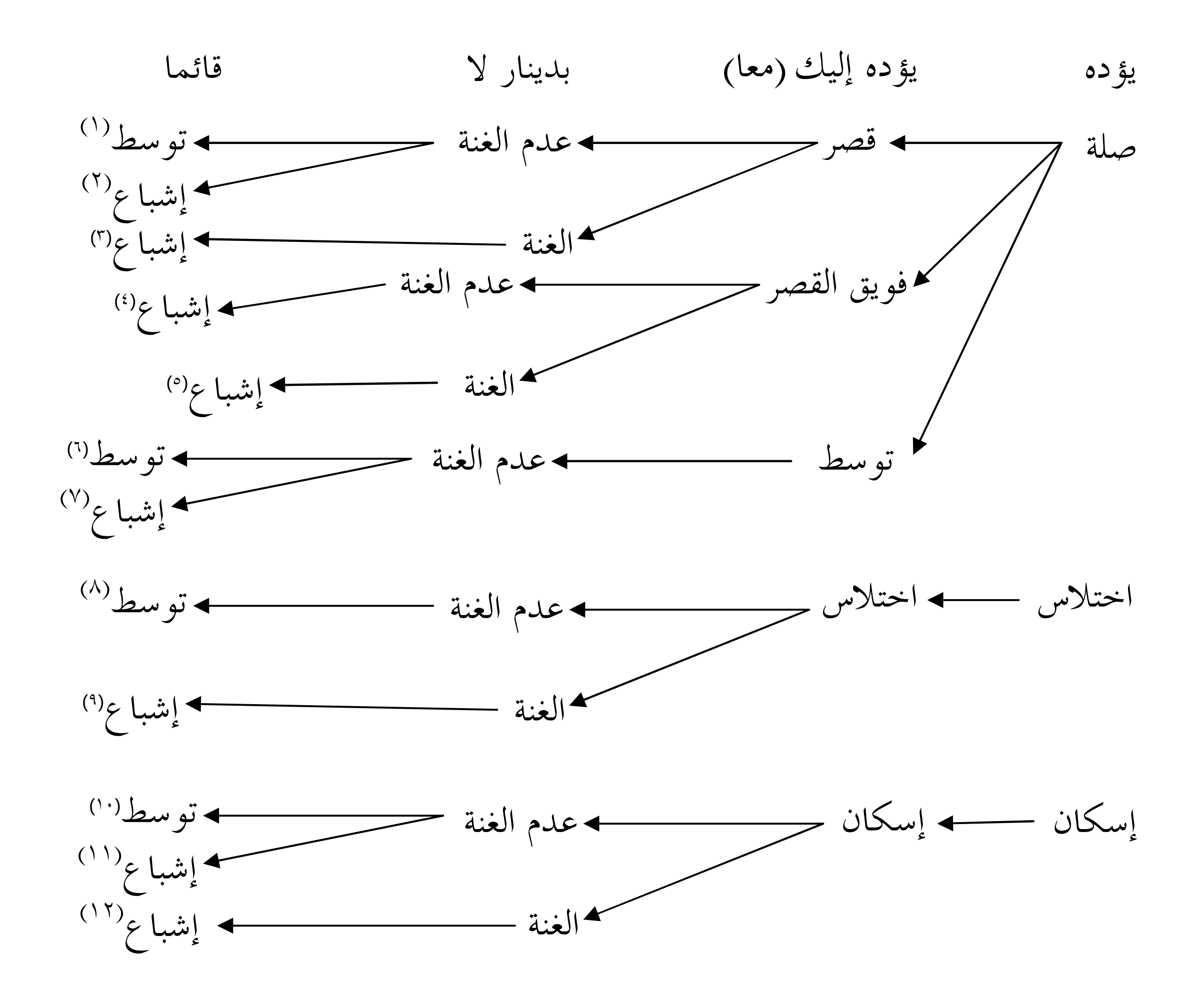
(٢) من القاصد.

(٣) للحلواني.

(٤) للداجوني. انظر: فتح القدير/٧٧، ٧٨.

قال تعالى: ﴿ ۞ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ ﴾ (آل عمران: ٧٥) الآية

(فيه) لهشام اثنا عشر وجها (١٢):



(١) للجمال عن الحلواني من روضة المعدل.

(٢) من كفاية أبي العز ويحتمل من القاصد.

(٣) من تلخيص أبي معشر.

(٤) من المبهج.

(٥) من تلخيص أبي معشر.

(٦) من الشاطبية والعنوان والمجتبى والتجريد وتلخيص ابن بليمة وروضة المعدل.

(٧) من الكامل والمبهج والكافي عن الداجوني.

(٨) من الشاطبية وسبعة ابن مجاهد عن الجمال ومن قراءة الداني على فارس عن السامري والتيسير.

(٩) للجمال عن الحلواني من المصباح.

(١٠) من التجريد وروضة المعدل والإعلان.

(١١) من جامع الخياط والمستنير وروضة المالكي وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء والكامل.

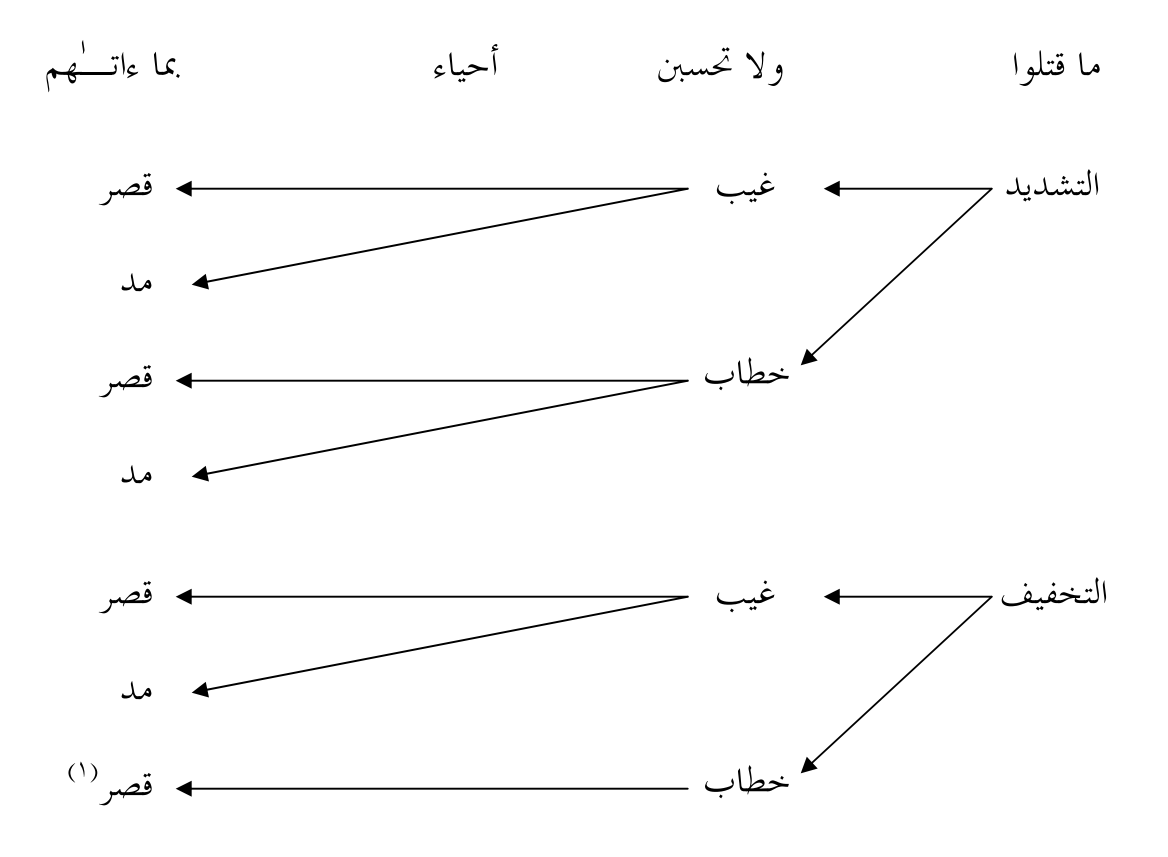
(١٢) من المستنير عن العطار عن النهرواني. انظر: فتح القدير/٨٦، ٨٧.

ففي قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمۡ يَلۡحَقُواْ بِهِم مِّنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ (آل عمران: ١٦٨ - ١٧٠).

لهشام سبعة أوجه (٧):

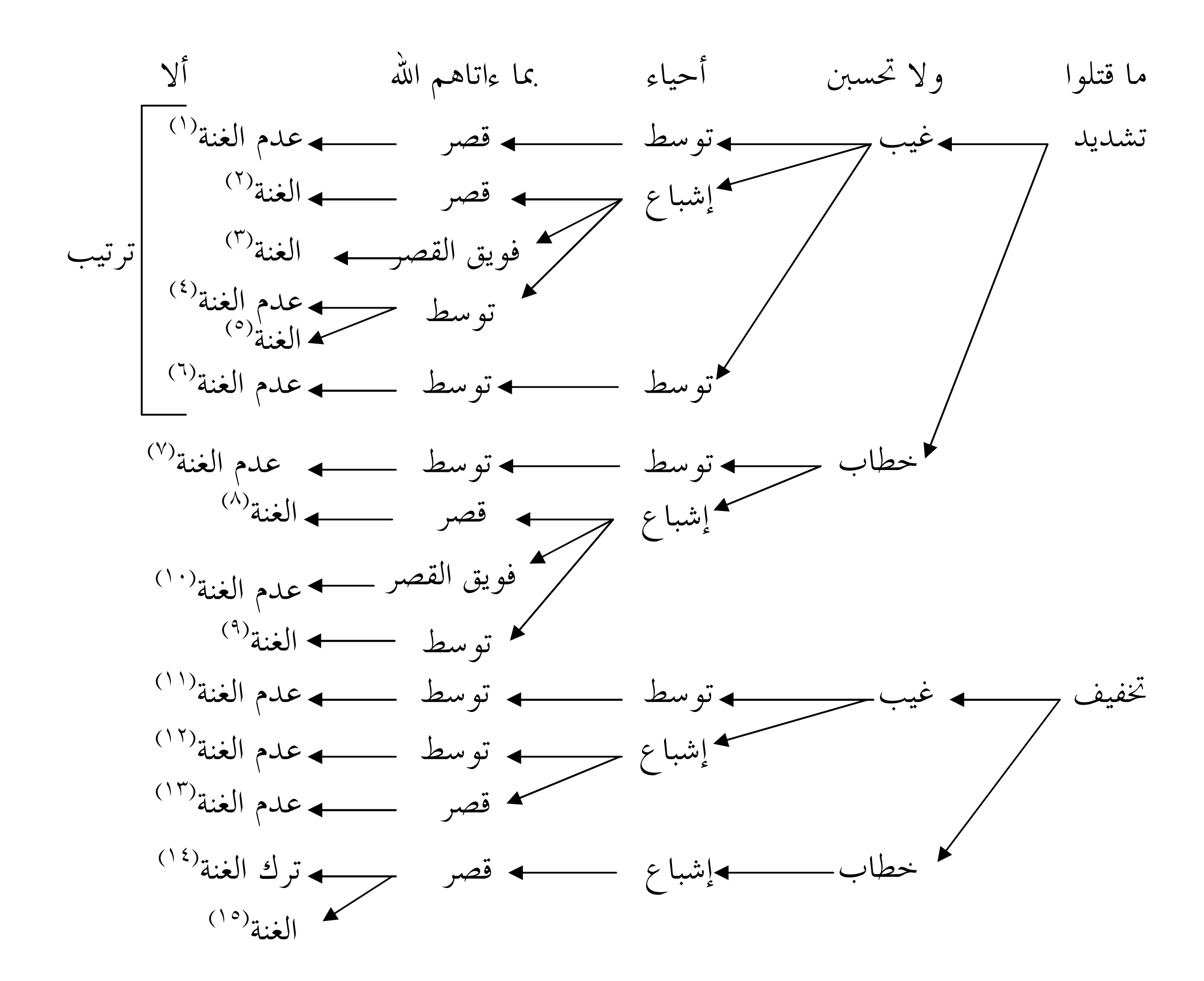
والأولى أن يقال بدل البيت هناك: (أي: هنا في آل عمران).

بوجـــــه خطـــاب يحسبن مخففا	لما قتلوا فـــاقصر لحلوان تجملا
وللكاف للداجون خـــاطب مخففا	لما قتلوا، أشبع بـــلا غنة فـــلا



(١) انظر: فتح القدير/٨٩.

ولهشام كما في الروض النضير إجمالاً، وفيها من الوجوه إلى قوله تعــالى:﴿ أَلَّا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ (آل عمران ١٧٠). خمسة عشر وجها (١٥) تفصيلا:



(١) للجمال من روضة المعدل.

(٢) من تلخيص أبي معشر.

(٣) من تلخيص أبي معشر.

(٤) للداجوني من جامع الخياط والمستنير عن غير النهرواني وروضة المالكي وغاية أبي العلاء والمبهج والكامل.

(٥) له؛ أي: الداجوني من المصباح والمستنير عن العطار عن النهرواني.

(٦) من الشاطبية والتيسير؛ وبه قرأ الداني على الفارسي عن أبي طاهر عن النقاش عن الجمال، وللفارسي عن الجمال من التجريد.

(٧) من الشاطبية والتيسير والعنوان والمجتبى ولابن عبدان من روضة المعدل على ما وجد الإزميري فيه.

(٨) و(٩) للحلواني من تلخيص أبي معشر.

(١٠) للداجوني من الكافي.

(١١) لغير الفارسي من التجريد، وهي طريق ابن شنبوذ عن الجمال عن الحلواني.

(١٢) للداجوني من كفاية أبي العز.

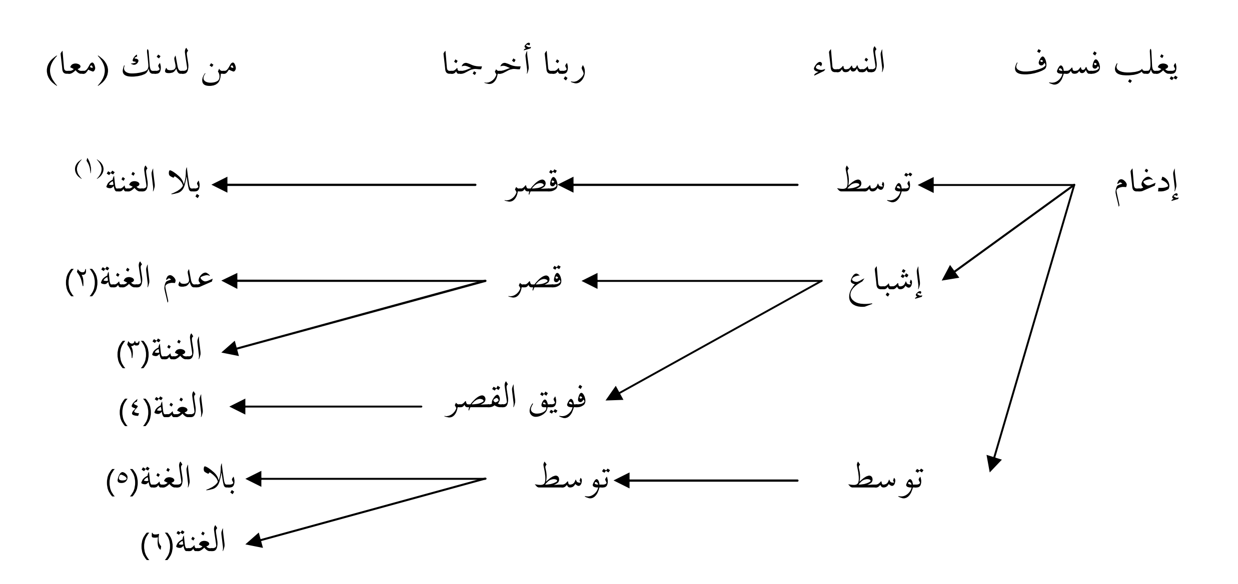
(١٣) يحتمل لابن عبدان من القاصد، قال الإزميري: "والأولى ترك هذا الوجه".

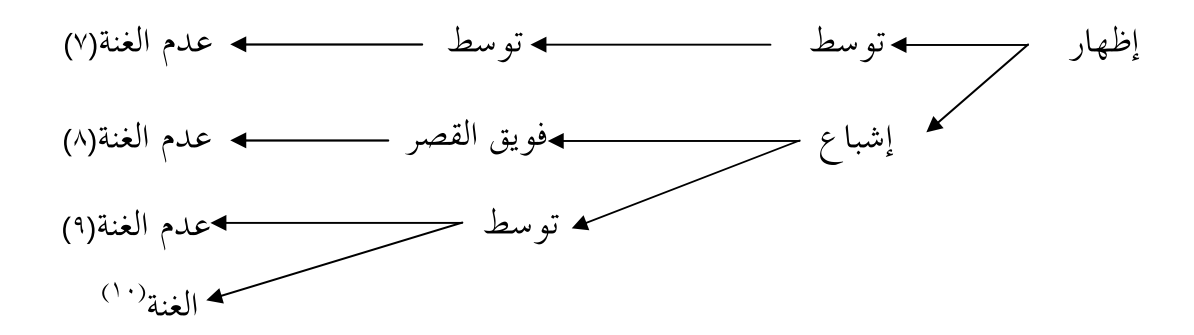
(١٤) لابن عبدان من كفاية أبي العز.

(١٥) للجمال من المصباح. انظر: فتح القدير/٢٣٩، ٢٤٠.

ففي قوله تعالى: ﴿ ۞ فَلْيُقَـٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَـٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾ (النساء: ٧٤ – ٧٥).

(فيه) لهشام عشرة أوجه (١٠) :





(١) من روضة المعدل.

(٢) من كفاية أبي العز ويحتمل من القاصد.

(٣) من المصباح وتلخيص أبي معشر.

(٤) من تلخيص أبي معشر.

(٥) لهشام من الكامل وللمفسر عن الداجوني من المستنير وتلخيص أبي معشر.

(٦) للداجوني من المصباح.

(٧) لهشام من الإعلان ولابن عبدان من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة ولابن عبدان والداجوني من روضة المعدل وللداجوني من التجريد.

(٨) للجمال من المبهج.

(٩) لهشام من الكامل والشذائي عن الداجوني من المبهج وغاية أبي العلاء وللداجوني من روضة المالكي وجامع ابن فارس.

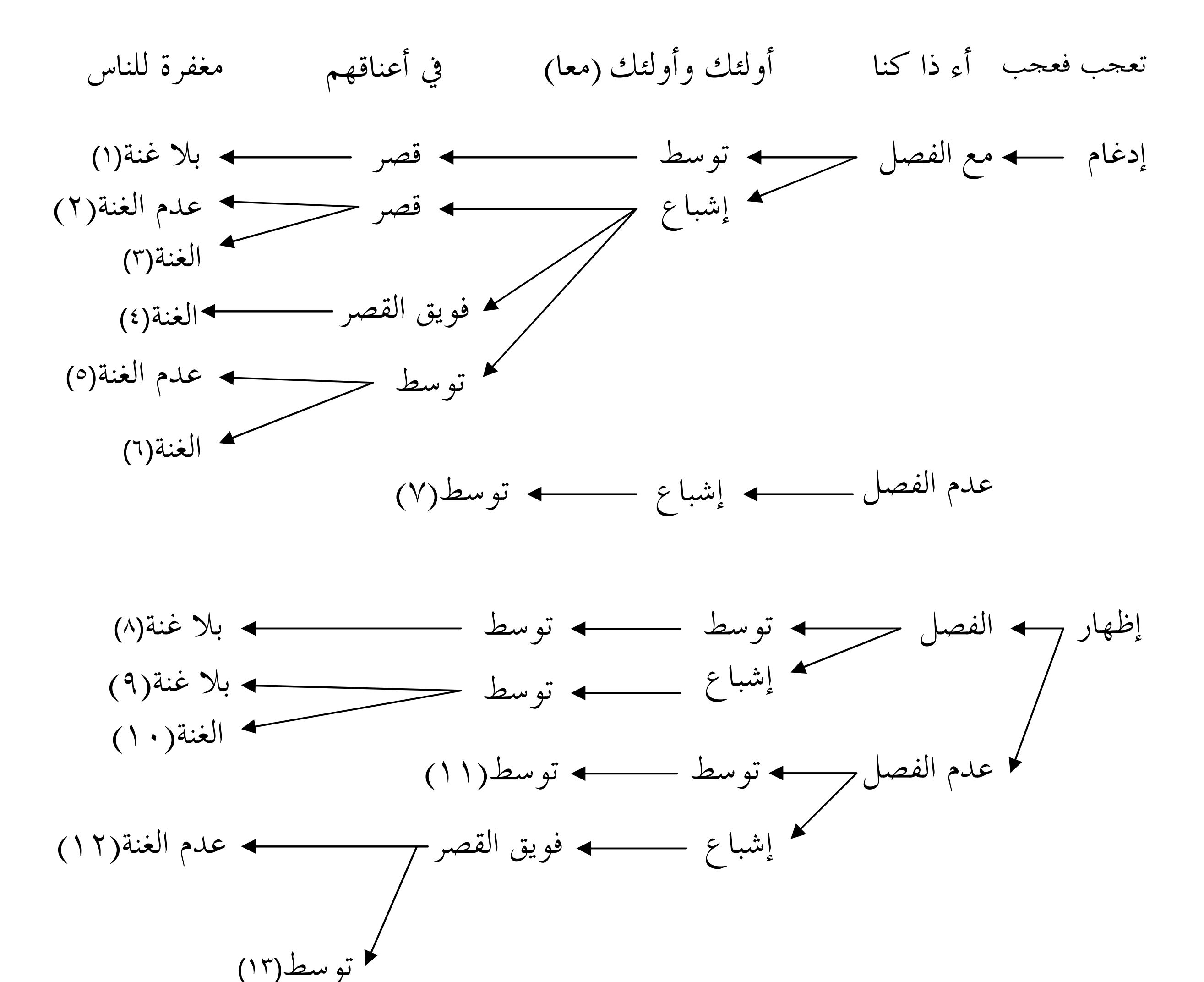
(١٠) من المستنير عن العطار عن النهرواني.

انظر: فتح القدير/٩٤.

وفي قوله تعالى:

﴿ ۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٥ وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ (الرعد: ٥-٦)

لهشام ثلاثة عشر (١٣) وجها بيانها:



(١) للجمال من روضة المعدل.

(٢) لابن عبدان من كفاية أبي العز ويحتمل من القاصد.

(٣) من المصباح وتلخيص أبي معشر.

(٤) من تلخيص أبي معشر.

(٥) للحلواني من الكامل وللمفسر عن الداجوني من المستنير وتلخيص أبي معشر.

(٦) للداجوني من المصباح.

(٧) للداجوني من الكامل.

(٨) وتوسط الضربين بلا غنة لابن عبدان من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة والعنوان والمجتبى ولابن عبدان والداجوني من روضة المعدل وللداجوني من التجريد.

(٩) لهشام من الكامل وللشذائي عن الداجوني من المبهج وغاية أبي العلاء.

(١٠) للداجوني عن العطار عن النهرواني من المستنير.

(١١) وتوسط الضربين لهشام من الإعلان.

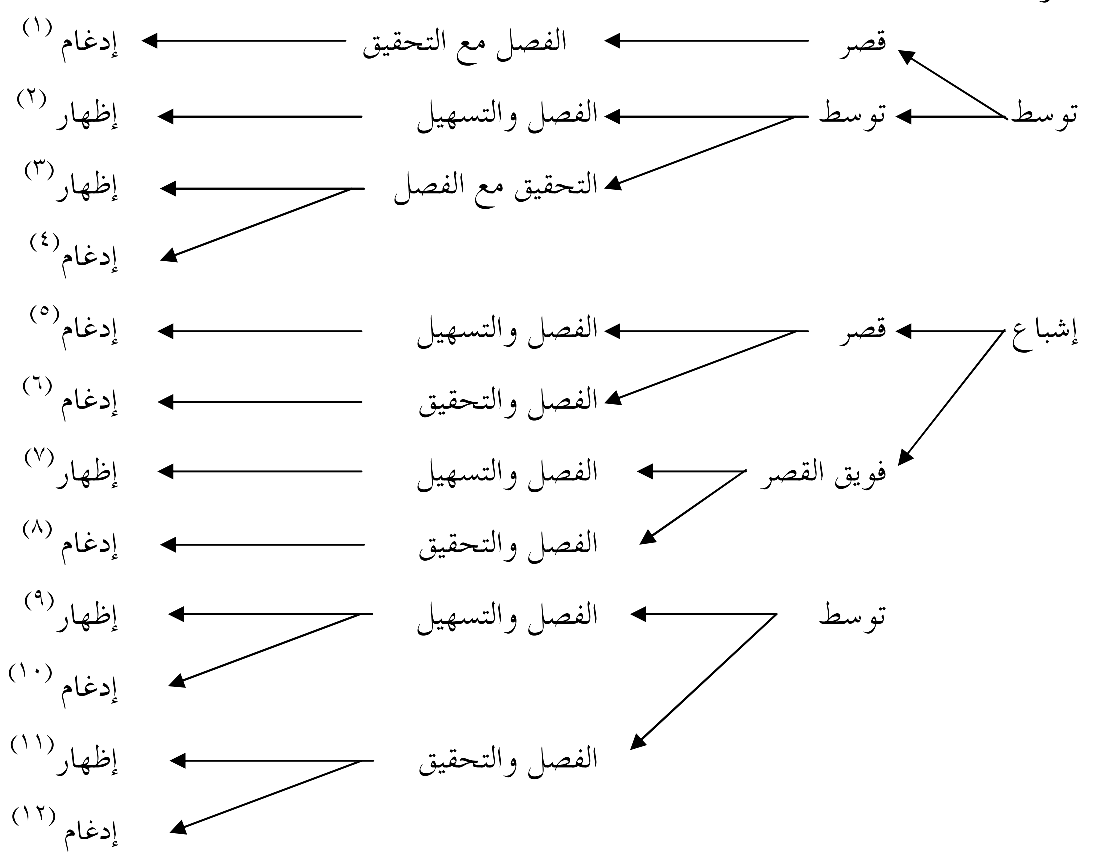
(١٢) للجمال من المبهج.

(١٣) للداجوني من روضة المالكي وجامع ابن فارس.

انظر: فتح القدير/٩٥، ٩٦.

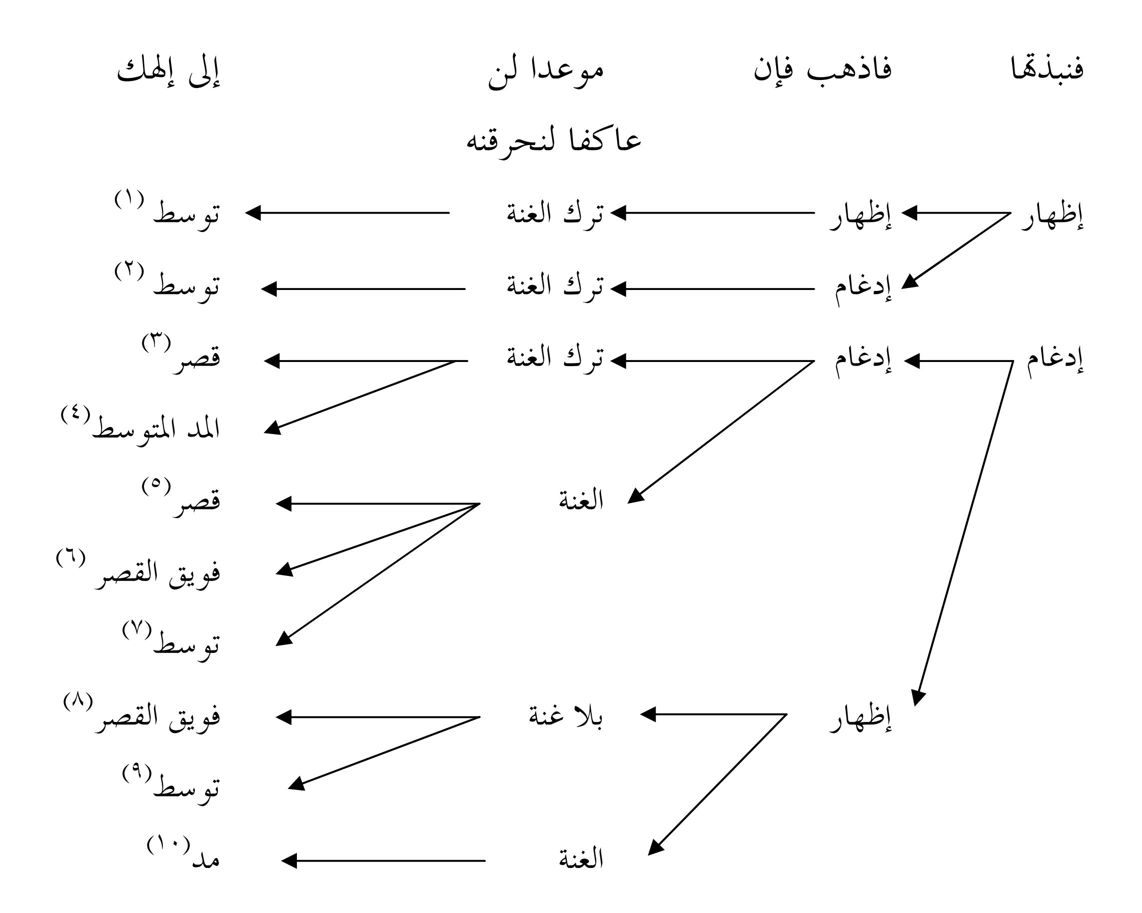
ففي قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾ (الإسراء: ٦١ – ٦٣) فيه لهشام اثنا عشر وجها (١٢):

للملئكة فسجدوا إلا ءأسجد اذهب فمن
جزاؤكم ذريته إلا
جزاء



(١) للجمال من روضة المعدل.
(٢) لابن عبدان من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بيلمة وروضة المعدل والإعلان والعنوان والمجتبى، وللداجوني من التجريد.
(٣) من الشاطبية، وبه قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي من طريق الجمال، ومن سبعة ابن مجاهد من الجمال.
(٤) من التجريد.
(٥) لابن عبدان من كفاية أبي العز، وللجمال من المصباح.
(٦) من تلخيص أبي معشر.
(٧) للجمال من المبهج.
(٨) من تلخيص أبي معشر.
(٩) للداجوني من الكافي وروضة المالكي.
(١٠) من تلخيص أبي معشر.
(١١) من المبهج وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء وجامع ابن فارس، وللنهرواني عن زيد من المستنير.
(١٢) من الكامل والمصباح. انظر: فتح القدير/١٣٠، ١٣١.

ففي قوله تعالى: ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلْيَمِّ نَسْفًا﴾ (طه: ٩٦ – ٩٧)، لهشام عشرة (١٠) أوجه:



(١) لهشام من الإعلان، وللحلواني من التسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة والعنوان والمجتبى، ولابن عبدان من روضة المعدل، وللداجوني من الكافي والمبهج.

(٢) للحلواني من التجريد.

(٣) للحلواني من كفاية أبي العز وروضة المعدل.

(٤) لهشام من الكامل، وللمفسر عن زيد عن الداجوني من المستنير، وللداجوني من تلخيص أبي معشر.

(٥) للحلواني من المصباح.

(٦) للحلواني من تلخيص أبي معشر.

(٧) للداجوني من المصباح.

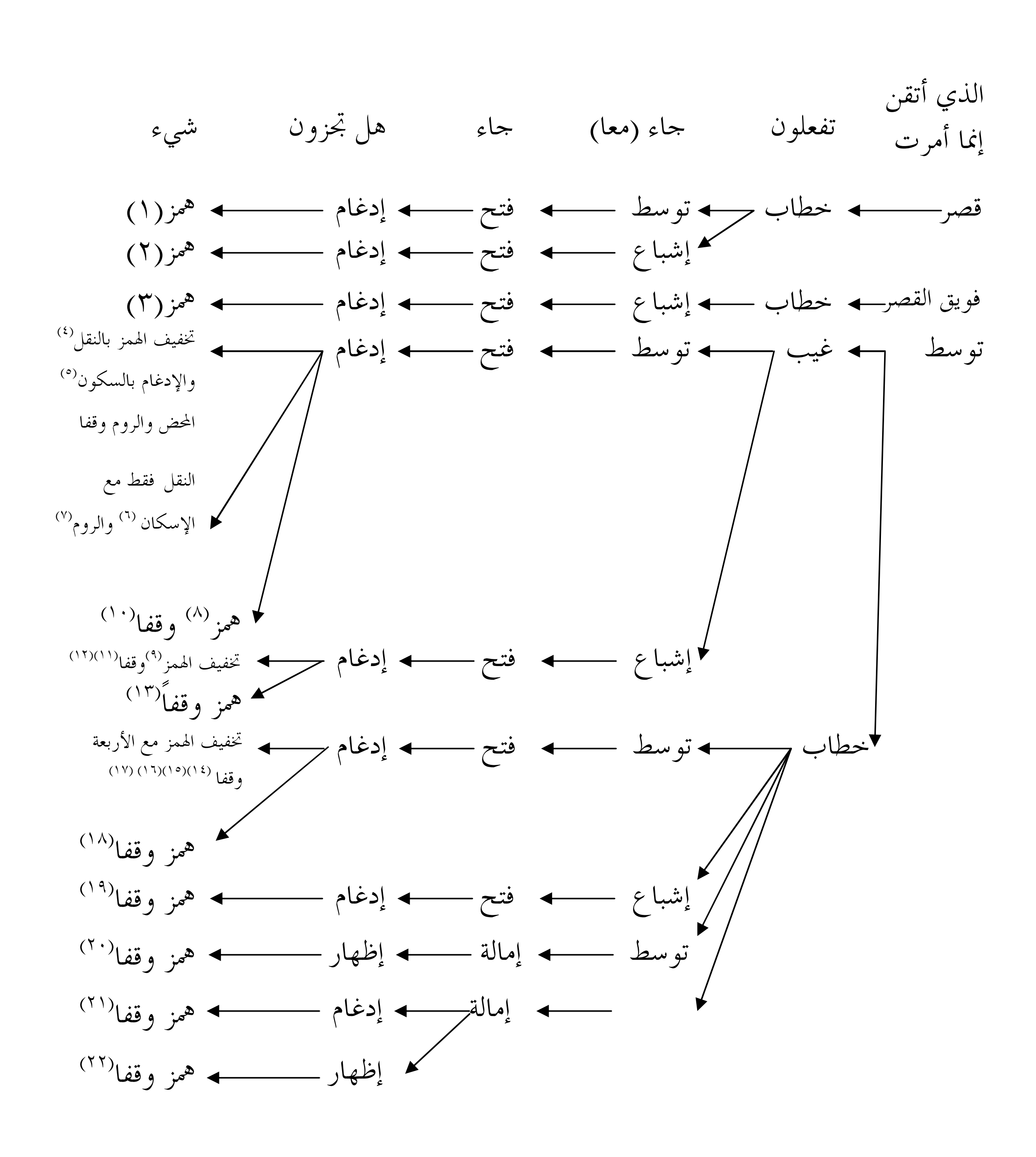
(٨) للحلواني من المبهج.

(٩) للداجوني من التجريد وروضة المالكي والمعدل وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء.

(١٠) للداجوني من المستنير عن العطار عن النهرواني. انظر: فتح القدير/١٤١، ١٤٢.

ففي قوله تعالى:

﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ (النمل: ٨٨-٨٩-٩٠-٩١) لهشام اثنان وعشرون وجها (٢٢):



(١) لابن عبدان من روضة المعدل.

(٢) لابن عبدان من كفاية أبي العز وللجمال من تلخيص أبي معشر.

(٣) من المبهج وتلخيص الطبري.

(٤) لابن عبدان من الشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بليمة والإعلان.

(٥) لابن عبدان من الشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بليمة والإعلان.

(٦) من العنوان والمجتبى.

(٧) من العنوان والمجتبى.

(٨) للجمال من سبعة ابن مجاهد.

(٩) من الكافي.

(١٠) من الكافي.

(١١) من الكافي.

(١٢) من الكافي.

(١٣) لابن عبدان من الكامل.

(١٤) (١٥) (١٦) (١٧) لابن عبدان من روضة المعدل وللجمال من قراءة الداني على الفارسي عن أبي طاهر عن النقاش عنه.

(١٨) من التجريد.

(١٩) من الكامل عن الجمال.

(٢٠) من التجريد وروضة المعدل.

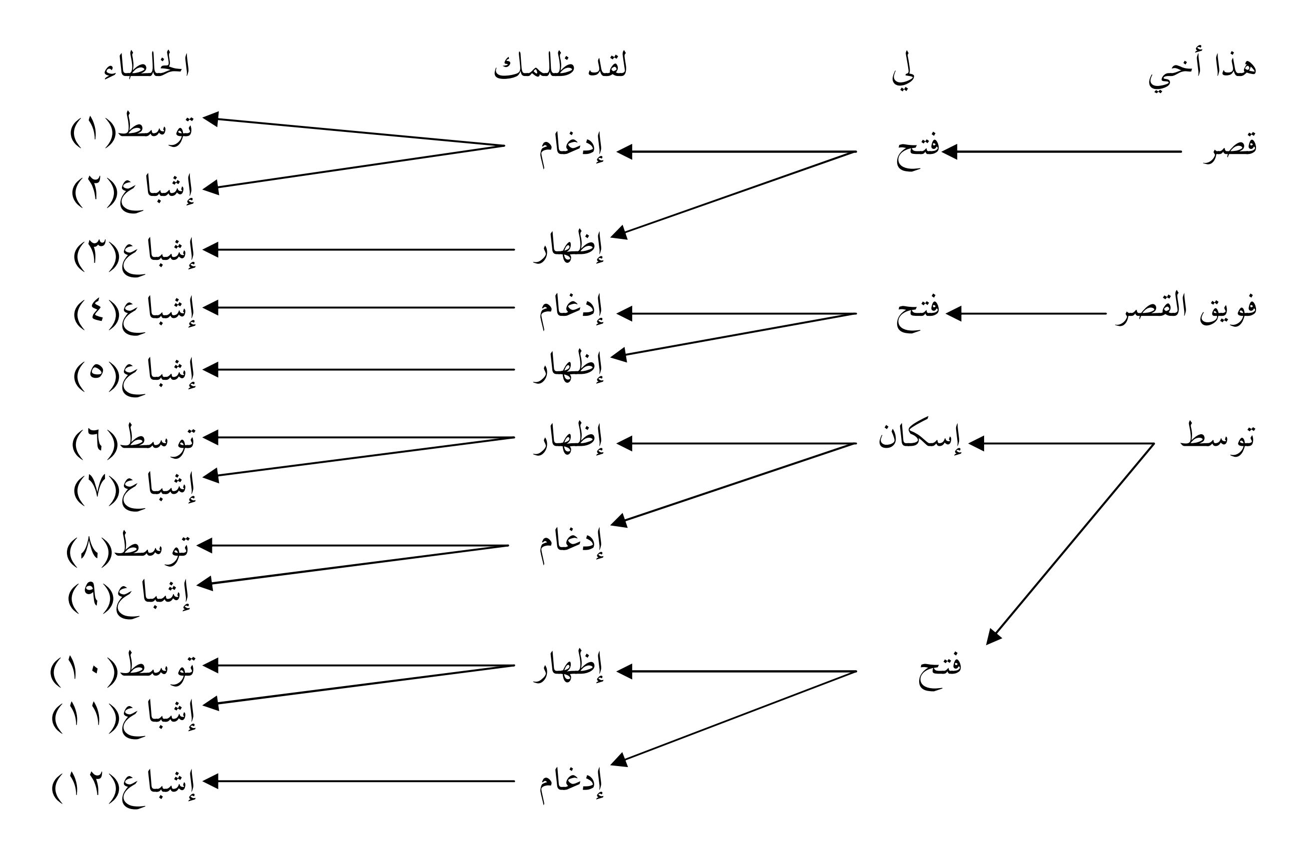
(٢١) للداجوني من المبهج والكامل وغاية أبي العلاء وتلخيص أبي معشر.

(٢٢) للداجوني من المستنير والمصباح وروضة المالكي وكفاية أبي العز. ويحتمل القصر مع الغيب لابن عبدان من القاصد والأولى تركه فإن قرئ به تمت الوجوه ثلاثة وعشرين وجها.

انظر: فتح القدير/١٥٨، ١٥٩.

ففي قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٌ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةً وَلِيَ نَعۡجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّۤ رَاكِعٗا وَأَنَابَ ﴾ (ص:٢٣، ٢٤).

لهشام اثنا عشر وجها (١٢):



(١) لابن عبدان من روضة المعدل.

(٢) من كفاية أبي العز وتلخيص أبي معشر.

(٣) من الجمال من المصباح.

(٤) من تلخيص أبي معشر.

(٥) من المبهج.

(٦) للحلواني من التيسير والشاطبية والعنوان والمجتبى وتلخيص ابن بليمة.

(٧) لهشام من الكامل في أحد الوجهين وللداجوني من المصباح.

(٨) لهشام من التجريد وللداجوني من روضة المعدل.

(٩) للداجوني من المستنير وجامع ابن فارس وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء وروضة المالكي وتلخيص أبي معشر.

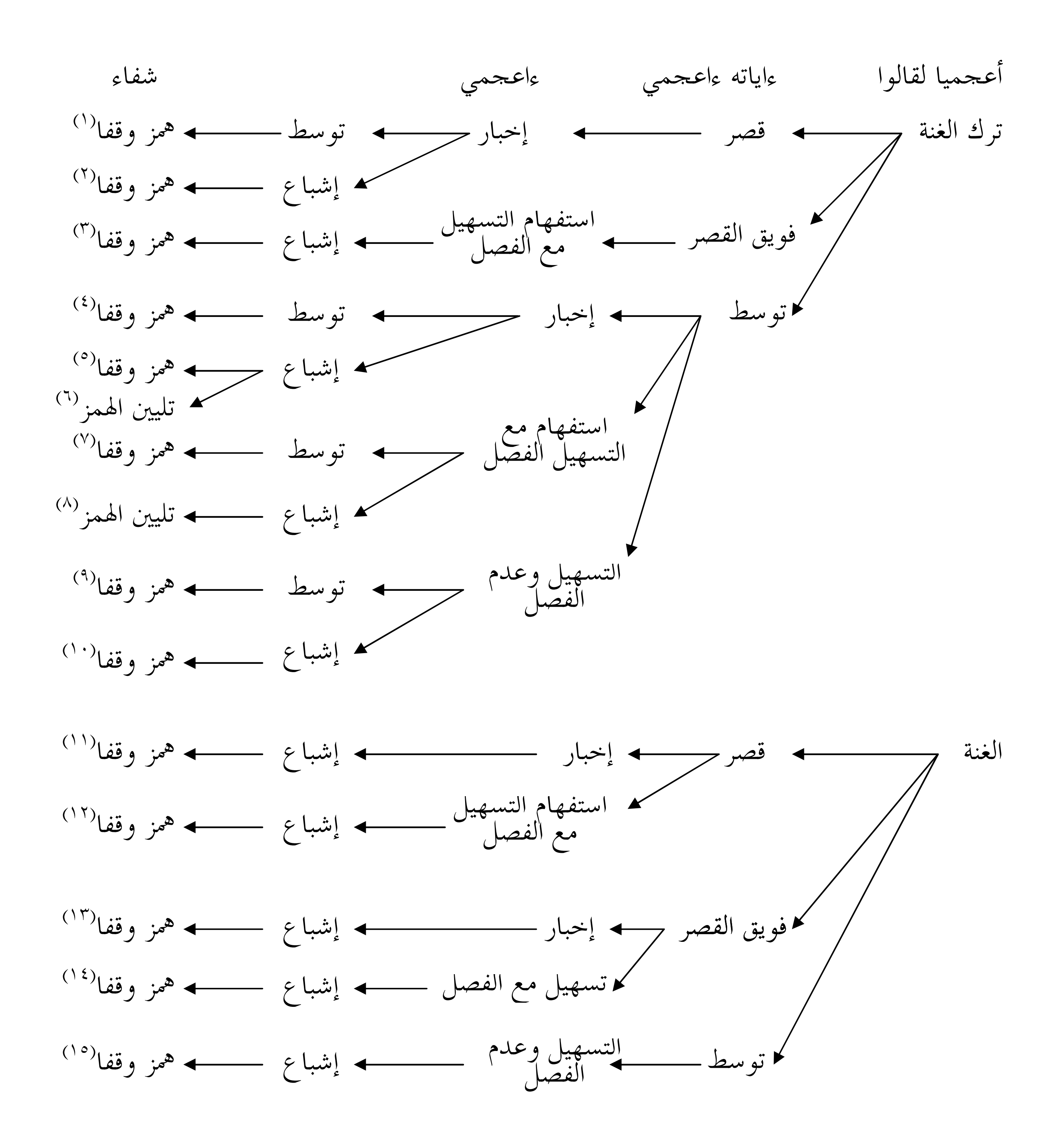
(١٠) لابن عبدان من روضة المعدل.

(١١) للداجوني من المبهج.

(١٢) للحلواني من الكامل. وروى الداجوني ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ (ص: ٤٦) بالتنوين والحلواني بغير تنوين. انظر: فتح القدير/١٨٦، ١٨٧.

ففي قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ (فصلت: ٤٤).

لهشام خمسة عشر (١٥ وجهاً):



(١) للجمال من روضة المعدل.

(٢) لابن عبدان من كفاية أبي العز.

(٣) من المبهج.

(٤) لابن عبدان من التجريد.

(٥) من الكامل وللداجوني من المبهج.

(٦) لابن عبدان من الشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بليمة والمجتبى والعنوان والإعلان وروضة المعدل، وللداجوني من الكافي.

(٧) للجمال من سبعة ابن مجاهد.

(٨) من المبهج والكامل ومع التليين من قراءة الداني على الفارسي.

(٩) من التجريد وروضة المعدل.

(١٠) من جامع الخياط والمستنير وروضة المالكي وكفاية أبي العز والكامل.

(١١) أحد وجهي المصباح وتلخيص أبي معشر.

(١٢) في الوجه الثاني من المصباح وتلخيص أبي معشر.

(١٣) من التلخيص.

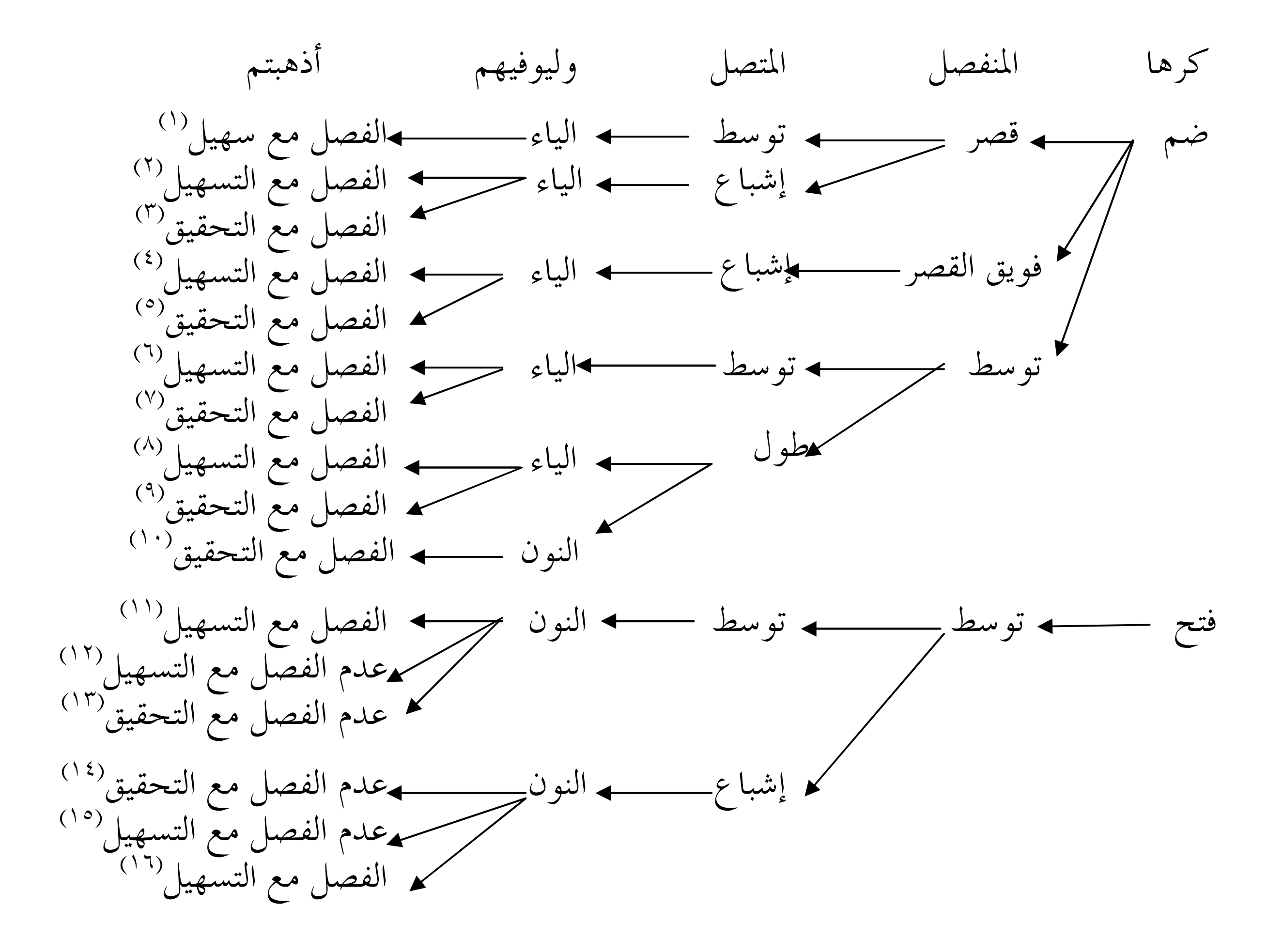
(١٤) من التلخيص في الوجه الثاني.

(١٥) للداجوني من المصباح والمستنير عن العطار عن النهرواني.

انظر: فتح القدير/٢٠٣، ٢٠٤.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۖ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴾. (الأحقاف: ١٥ – ٢٠).

لهشام ستة عشر وجها (١٦):



(١) من روضة المعدل.

(٢) من كفاية أبي العز.

(٣) من المصباح وتلخيص أبي معشر.

(٤) من المبهج.

(٥) من تلخيص أبي معشر.

(٦) من تلخيص ابن بليمة وروضة المعدل والإعلان، والمجتبى والعنوان، وأحد وجهي الشاطبية وبه قرأ الداني عن الفارسي عن أبي طاهر عن النقاش.

(٧) للجمال من التجريد وسبعة ابن مجاهد، وأحد وجهي الشاطبية.

(٨) من كفاية أبي العز.

(٩) من الداني.

(١٠) للمفسر عن زيد عن الداجوني من المستنير.

(١١) للنهرواني عن زيد من روضة المعدل.

(١٢) للنهرواني عنه من التجريد.

(١٣) للكارزيني من الإعلان.

(١٤) لابن خشيش (بالخاء المعجمة) وابن الصقر وابن يعقوب عن زيد من الكامل، وللحمامي عن زيد من الكامل والمصباح.

(١٥) للنهرواني من جامع الخياط والمستنير وروضة المالكي.

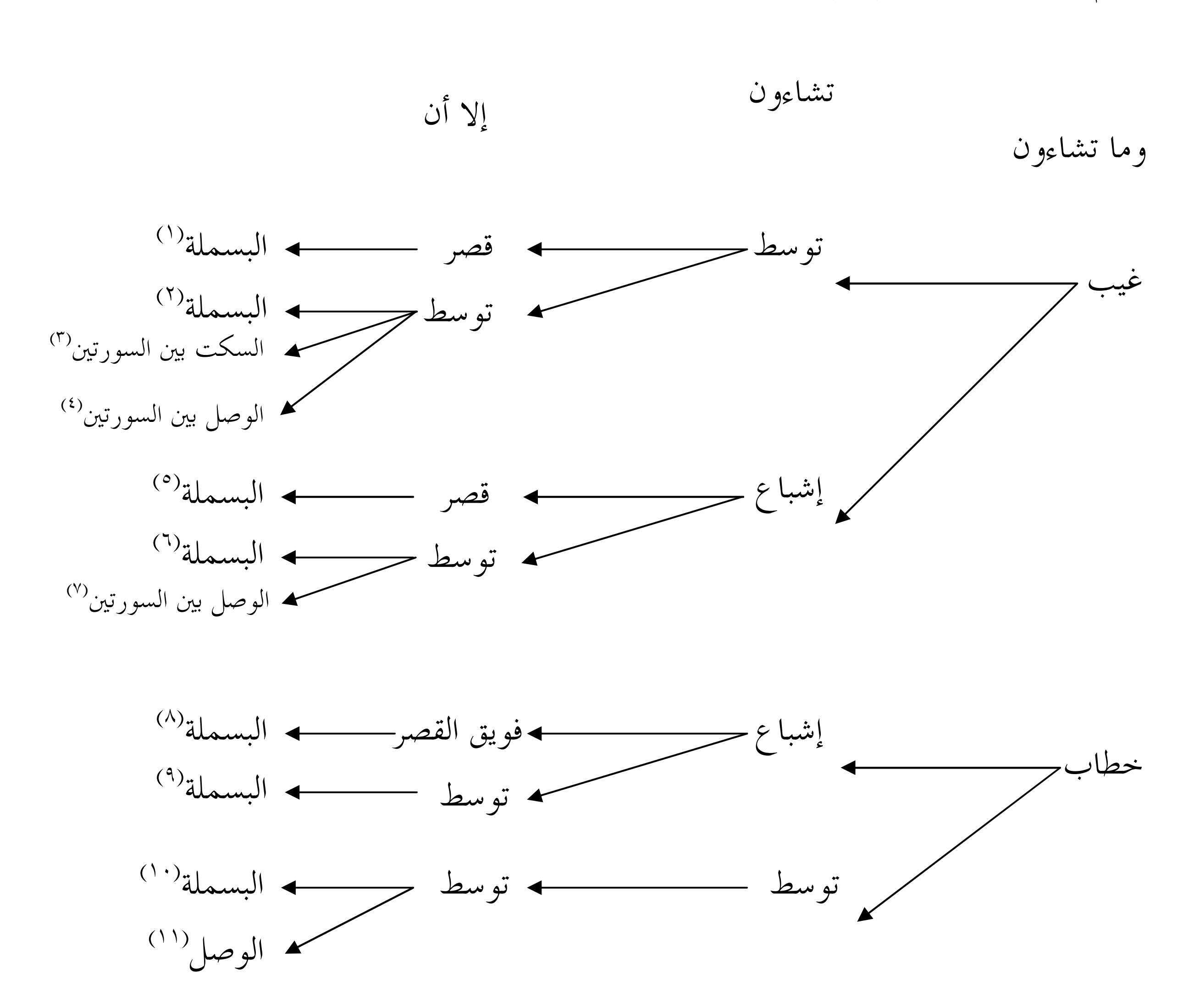
(١٦) للنهرواني عن زيد من غاية أبي العلاء وكفاية أبي العز، وللكارزيني من المبهج.

انظر: فتح القدير/٢٠٨، ٢٠٩.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ﴿٣١﴾ ﴾ (الإنسان: ٣٠ – ٣١).

﴿ وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ﴿١﴾ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ﴿٢﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ﴿٣﴾ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ﴿٤﴾ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٥﴾ عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ ﴾ (المرسلات: ١ – ٧)

لهشام أحد عشر وجها (١١):



(١) للجمال من روضة المعدل.

(٢) للحلواني من العنوان والمجتبى والشاطبية، وبه قرأ الداني على أبي الفتح والفارسي، ولابن عبدان من روضة المعدل، وللجمال من التجريد.

(٣) للحلواني من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة.

(٤) من الشاطبية.

(٥) لابن عبدان من كفاية أبي العز وللجمال من المصباح.

(٦) للداجوني من المبهج وغاية أبي العلاء والكامل والكافي.

(٧) للداجوني من الكافي.

(٨) للحلواني من المبهج وتلخيص أبي معشر كما في البدائع.

(٩) للحلواني من الكامل، وللداجوني من المصباح وروضة المالكي وكفاية أبي العز وتلخيص أبي معشر.

(١٠) للداجوني من روضة المعدل والتجريد.

(١١) له من الإعلان.

انظر: فتح القدير/٢٣٠، ٢٣١.

المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بالحلواني

وتمتنع الغنة على السكت والوصل بين السورتين للحلواني؛ لأن السكت للحلواني عن هشام من التيسير والشاطبية وتلخيص ابن بليمة، والوصل له من الشاطبية(١).

وزد عند حلواني(٢) لدى اللام غنة كما عند رملي لدى الراء تحملا

الغنة للحلواني في اللام والراء من المصباح، وفي اللام فقط من تلخيص أبي معشر، وترك الغنة من باقي طرقه(٣).

[**ويقْصُرُ حُلْوَانِيُّهُمْ عنْ هشامِهِمْ** **بخلْفٍ** وداجونيٌّ المدَّ وصَّلا

روى الحلواني عن هشام القصر في المنفصل بخلاف عنه،فالقصر لابن عبدان من كفاية أبي العز وللجمال من تلخيص الطبري وروضة المعدل والمصباح،ويحتمل من القاصد، والمد من باقي طرقه(٤)

وسهَّلَ(٥) حُلْوانيٌّ الهمزَ وحدَهُ **لدَى الوقفِ في وجهٍ علَى المدِّ ثمَّ لا**
يَغُنُّ بتوسيط أأنذرتَهُمْ لَهُ **فمُدَّ معَ التحقيقِ وافصِلْ مُسَهِّلا**](٦)

---

(١) فتح القدير/٣٦.

(٢) أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، من أشهر شيوخه: أحمد بن محمد القواس، وقالون، وخلاد، والدوري، وهشام، ومن أشهر تلاميذه: الفضل بن شاذان، والحسن بن العباس الجمال، ت: ٢٥٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢٢٢/١، غاية النهاية: ١٤٩/١.

(٣) فتح القدير/٣٧.

(٤) فتح القدير/٣٨.

(٥) التسهيل في اللغة: تليين وخلاف حزونة، وفي الاصطلاح: هو عبارة عن تغيير يدخل الهمزة، وهذا التغيير يكون إما بتسهيل الهمزة بين بين (كما عند قوله عند آخر البيت الثاني: "**مُسَهِّلا**"، أو بالحذف (وهو المعني هنا) أو البدل، وهو بهذا المعنى مرادف لتخفيف الهمز. انظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرءانية/١٣٥.

(٦) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة" برقم: [٣٦-٣٨] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٥-٢٧] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة "، وقد اختلف النظمان في الصدر الأخير فقال في "الفتح الكريم": "**على مدِّ**" وقال في "تنقيح التحرير": " **بتوسيط**". وفي "تنقيح فتح الكريم" وسهل حلواني الهمز واقفاً على أحد الوجهين في المد ثم لا.

روى الحلواني عن هشام تغيير الهمز المتطرف وقفا بخلاف عنه على وجه توسط المنفصل، فالتغيير له من التيسير والشاطبية وروضة المعدل والإعلان والمجتبى والعنوان وتلخيص ابن بلّيمة عن ابن عبدان عنه، ومن قراءة الداني على الفارسي عن الجمال عنه، والتحقيق من باقي طرقه، وتمتنع الغنة في اللام والراء له على توسط المنفصل، وتجوز على القصر من المصباح في اللام والراء، وعلى القصر وفويق القصر في اللام فقط من تلخيص أبي معشر، ويتعين الفصل للحلواني مع التحقيق والتسهيل في باب ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: ٦) (يس: ١٠) فالفصل مع التسهيل لابن عبدان من غير الكامل، وللجمال من المبهج والمصباح، والفصل مع التحقيق من غير ذلك[١].

وبَسْمِلْ لصوريٍّ **كحلوانِ قاصراً** كمدٍّ ابنِ ذكوانٍ وسكتٍ لَهُ جَلا

وتتعين البسملة مع قصر الحلواني[٢].

وما ننسخ الداجون خص بفتحه لرملي إبراهيم بالألف انقلا

وروى الحلواني بضم النون وكسر السين﴿مَا نَنسَخْ﴾ (البقرة: ١٠٦)[٣].

ومع قصر الحلوان مظهر "تا سجز" فدع غنة أشبع "كـجاء"محصلا

يتعين ترك الغنة وإشباع المتصل على قصر الحلواني مع إظهار "تاء" التأنيث عند حروف "سجز"[٤].

لمطوعي داجون غن بقصرها ودعها لداجوني بمد **كذا احظلا**

لدى الرا لحلواني بوصل، وغنة بلام لرملي على القصر أبطلا

والحلواني وجهان[٥]، وتمتنع الغنة عند الراء للحلواني مع الصلة[٦].

والحلواني بالصلة في ﴿يَرْضَهُ﴾ (الزمر: ٧)[٧].

هشام له **الحلواني أن لم يره يصل** وداجون بالإسكان فيما تنقلا

---

(١) فتح القدير/٣٩.

(٢) (أي: في المنفصل)، فتح القدير/٤١.

(٣) فتح القدير/٦٩.

(٤) فتح القدير/٧٧. انظر: جدول هشام/298.

(٥) (أي: الصلة وعدمها في المواضع التسعة، انظر: تحريرات هشام/289) فتح القدير/٨٥.

(٦) (أي: في المواضع التسعة. انظر: تحريرات هشام/289) فتح القدير/٨٦.

(٧) فتح القدير/٨٨.

روى الحلواني عن هشام ﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ (البلد: ٧) بصله الهاء، وما ذكــر في النشــر[١] مــن الإسكان من كفاية أبي العز لابن عبدان عن الحلواني نفاه الإزميري[٢] بقوله: "ولكــن رأيــت في الكفاية أن الإسكان للداجوني فقط". وقول الإزميري: "ويحتمل أن الكفاية التي رأيتها فيها خطــأ فيصح ما في النشر": لايصح أن يعتمد عليه؛ لأن فيه ترك النص، والعمل بالاحتمال، والقرءان لا يقرأ بالاحتمال[٣].

لحلوان خاطب يحسبن بخلفه ... ومعه اقصرا إن قتلوا لم يثقّلا[٤]

روى الحلواني عن هشام ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ... قُتِلُوا﴾ (آل عمران: ١٦٩) بالخطاب والغيب.

ويتعين على تخفيف ﴿مَا قُتِلُوا﴾ (آل عمران: ١٦٨) مع الخطاب قصر المنفصل[٥].

بباء الكتاب اخصص لحلوان غنة ... وعكس عن الداجون فيما تنقلا

تختص غنة الحلواني بإثبات الباء في قوله تعالى: ﴿وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَـٰبِ﴾ (آل عمــران: ١٨٤)؛ لأن حذف الباء للحلواني من كفاية أبي العز عن ابن عبدان، ومن التجريد عن الجمال[٦].

به قصر حلواني كغنة اخصصن ... ونحو أئنا معه حتما فأدخلا

يختص قصر المنفصل والغنة للحلواني عن هشام بإدغام باء الجزم في الفاء، ويتعين الإدخال معه في نحو: ﴿أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (الرعد: ٥)، و ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟﴾ (الصافات: ٣٦)[٧].

---

(١) النشر ١/٣١٠،٣١١.

(٢) بدائع البرهان على عمدة العرفان/٢٨١.

(٣) فتح القدير/٨٩. انظر: جدول هشام/٢٩٩.

(٤) قال شيخ القراء عامر بن السيد بن عثمان: والأولى أن يقال بدل البيت هناك؛ (يعني: هذا البيت):

بوجه خطــاب يحســبن مخففا ... لما قتلوا فاقصر لحلوان تجملا

وللكاف للداجون خاطب مخففا ... لما قتلوا أشــبع بلا غنة فلا

فتح القدير/٢٤٠، وانظر: جدول هشام/٣٠١، ٣٠٢.

(٥) فتح القدير/٨٩.

(٦) فتح القدير/٨٩،٩٠.

(٧) فتح القدير/٩٤. انظر: جدول هشام/٣٠٥، ٣٠٦.

ومع سكت كل عند خلاد امنعـــن **وفي الرعد للحلوان خلف بـــأولا**

وفي غير "نض" خلـــف داجون وارد **وغنة اخصصها بالاظهار عن كلا**[١]

وروى الحلواني الإظهار والإدغام في ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى﴾ (الرعد: ١٦) بالرعد، فالإدغـــام لابـــن عبدان من كفاية أبي العز، وللداني عن أبي الفتح عن السامري عن ابن عبدان. والإظهار من سائر الطرق[٢].

وتختص الغنة بالإظهار للحلواني، والله الهادي[٣].

والحلواني بفتحهما[٤] فقط، وهو الصحيح كما في النشر[٥].

وذكر الأزميري[٦] الإمالة من طريق الجمال عنه من التجريد، ومذهبه توسط الضربين[٧].

لجَمَّالٍ[٨] التجريدُ[٩] فامدد محققا وفي المعز بالاسكان داجون وصلا

---

(١) (أي: عن الحلواني والداجوني)، انظر: التحريرات المتعلقة بهشام/٢٨٩.

(٢) فتح القدير/٩٧.

(٣) فتح القدير/٩٧. وأعيد ذكرها هنا زيادة في الإيضاح.

(٤) (أي: حرفي ﴿رَأَىٰ﴾ (النجم: ١١، وغيرها)).

(٥) النشر٢/٤٥.

(٦) ذكره في سورة الأنبياء عند قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ (الأنبياء: ٣٦) ونصه: "الثالث: إمالة والهمزة مع المد فقط للجمال من التجريد" بدائع البرهان على عمدة العرفان/١٩١.

(٧) فتح القدير/١٠٠.

(٨) أبو عبد الله الحسين بن علي الجمال الرازي (ت: ٣٠٠هـــ) وهي: (١٠) طرق عن الحلواني مـــن الآتي: (النشر١/١٣٧ والروض/٣٣)، هو: أبو عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي الجمال الأزرق المقرئ، وقيل: أبو علي الجمال بالجيم الأزرق الرازي ثم القزويني المقرئ، ثبت محقق، ورفيق الحســـن بـــن العباس بن أبي مهران في القراءة على الحلواني، عمِّر وأقرأ الناس، وسكن قزوين. وكان محققا لقراءة ابـــن عامر، من أبرز شيوخه: أحمد بن يزيد الحلواني، أحمد بن الصباح بن أبي سريج، محمد بن إدريس الدنداني، ومن أبرز تلاميذه: محمد بن أحمد بن شنبوذ، أحمد بن محمد الرازي، الحسن بن سعيد المطوعي، وأبو بكـــر محمد بن الحسن، وأبو بكر بن مجاهد. انظر: غاية النهاية: ١/٢٤٤، معرفة القراء الكبار: ١/٢٣٦،٢٣٧.

(٩) كتاب: التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، لمؤلفه أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق ابن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الإسكندرية انظر: ترجمة ابن الفحام/٣٧٩. وحقق "التجريد" رســـالة ماجستير في الجامعة الإسلامية الشيخ مسعود أحمد سيد محمد إلياس، وأشرف عليه الأستاذ محمـــد ســـالم محيسن عام ١٤٠٨هــــ، وطبع في دار عمَّار – الأردن، بتحقيـــق: ضـــاري العاصـــي. ينظـــر: تقريـــب النشر/٧٤. أخذ منه ابن الجزري (٥١) طريقا. انظر: إتحاف البررة بما سكت عنـــه نشـــر العشـــرة/٢٤. انظر: غاية النهاية: ١/٣٧٤، معرفة القراء الكبار: ١/٤٧٢. وانظر: التجريد ٣/٤٢٢.

روى الجمال عن الحلواني مع المد وتحقيق الهمز المتطرف وقفا من التجريد ﴿وَإِن يَكُن مَّيۡتَةٗ﴾ (الأنعام: ١٣٩) بالتذكير، وعلى ذلك يجب توسط الضربين للجمال. وروى الحلواني ﴿وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ﴾ (الأنعام: ١٤٣) بالفتح[١].

والحلواني بالتسهيل في ﴿ءَامَنتُم﴾ (الأعراف: ١٢٣) (طه: ٧١) (الشعراء:٤٩). والهمز الساكن في ﴿بِئۡسَ﴾ (الأعراف: ١٦٥) [٢]

وجرفٍ وهئت اضمم لداجونِ وحده وفي حاذرون امدد له متقبلا

والحلواني بإسكان الراء في ﴿جُرُفٍ﴾ (التوبة: ١٠٩)[٣]، وفتح تاء ﴿هِئۡتَ﴾ (يوسف: ٢٣) وقصر وقصر ﴿حَٰذِرُونَ﴾ (الشعراء: ٥٦)؛ أي: حذف الألف[٤].

وإن خفف الحلوان وسط[٥] لمده[٦] ودع فتح تسئلني له متنقلا

وروى الحلواني التشديد في نون ﴿تَتَّبِعَآنِّ﴾ (يونس: ٨٩). وروى التخفيف عنه لابن عبدان على

(١) فتح القدير/١٠٣.

(٢) فتح القدير/١٠٦.

(٣) (من قوله تعالى: ﴿شَفَا جُرُفٍ﴾ (التوبة: ١٠٩)).

(٤) فتح القدير/١١١.

(٥) التوسط في اللغة: الاعتدال، وفي الاصطلاح: في باب المد والقصر: "هو مرتبة دون مرتبة الإشباع وفوق القصر". انظر: معجم مصطلحات علم القراءات/١٥٨.

(٦) المد في اللغة: الجذب، والمطل، وجر الشيء في طول، اتصال شيء بشيء في استطالة. وفي الاصطلاح : إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة أو بحرفي اللين، وليس المد حرفا ولا حركة ولا سكونا، بل هو شكل دال على صورة غيره، فهو صفة للحرف. والمقصود هنا هو مد المنفصل: وهو ماكان فيه حرف المد في كلمة والهمز في أول الكلمة التالية، ويسمى: مد الفصل: وهو الذي يفصل بين الكلمتين نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ (البقرة: ٤). وسمي منفصلا؛ لانفصال حرف المد عن سبب المد، وسمي: جائزا؛ لاختلاف القراء في مده وقصره. انظر: معجم مصطلحات علم القراءات/٢٩١،٢٩٣،٢٩٤، ٢٩٩. قال ابن الجزري: "وأما المنفصل وقال له أيضا: مد البسط؛ لأنه يبسط بين كلمتين ويقال له: الاعتبار؛ لاعتبار الكلمتين في الكلمة، ويقال: مد حرف لحرف؛ أي: مد كلمة لكلمة". والنشر ٣١٩/١.

توسط الضربين من روضة المعدل. ويمتنع فتح نون ﴿تَسۡـَٔلۡنِ﴾ (هود: ٤٦)للحلواني[١].

والإمالة في ﴿خَابَ﴾ (طه: ٦١)للحلواني من جميع طرقه[٢].

فالنون في ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ (النحل: ٩٦) لابن عبدان عن الحلواني من كفاية أبي العز، وللجمال عنه من روضة المعدل والمصباح[٣].

فالفتح في الخاء والطاء من قوله تعالى: ﴿خِطۡـَٔا كَبِيرًا﴾ (الإسراء: ٣١) للحلواني من المبهج، ومذهبه فويق القصر في المنفصل وإشباع المتصل من طريق الجمال[٤].

ومعَ غنةِ الحلوانِ أَدْغِمْهُمَا معــاً[٥] ودَعْهَا عنِ الداجونِ إنْ تُظْهِرَنْ كِلا

وللحلواني أربعة أوجه، وتختص الغنة له بإدغامهما[٦].

إِنَاهُ، و"آنيةً" لحلوان اضْجعَــنْ **كذَا عابدونَهْ عابدٌ فَتَأَمَّـــلا**

وروى الحلواني عن هشام إمالة ﴿إِنَىٰهُ﴾ (الأحزاب: ٥٣) هنا و﴿ءَانِيَةٍ﴾ (الغاشية: ٥)في الغاشية، و﴿عَـٰبِدُونَ﴾ (الكافرون: ٣) و﴿عَابِدٌ﴾ (الكافرون: ٤) في الكافرون. وروى الحلواني ﴿كَثِيرًا﴾ (الأحزاب: ٦٨)بالثاء المثلثة، و﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ (سبأ: ١٤)بفتح الهمز[٧].

---

(١) فتح القدير/١١٦.

(٢) فتح القدير/١٢٤.

(٣) فتح القدير/١٢٩.

(٤) فتح القدير/١٣٠.

(٥) (أي: في قوله تعالى: ﴿فَنَبَذۡتُهَا﴾ (طه: ٩٦) و﴿فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ﴾ (طه: ٩٧)).

(٦) فتح القدير/١٤١. انظر: جدول هشام/٣٠٨.

(٧) فتح القدير/١٧٠،١٧١.

والحلواني بفتحهما؛ أي: ياء ﴿وَمَالِيَ﴾ (يس: ٢٢)، وخاء ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ (يس: ٤٩)[١]، وانفرد وانفرد الهذلي بوجه الإسكان في ياء ﴿وَمَالِيَ﴾ للحلواني[٢].

لحلوان غب لا يعقلو، خلف رملهم وداجون، وافتح في مشارب تفضلا
للاخفش، **وافتحه لحلوان قاصـــرا** ومع كافرين افتحهما أو فميـــــلا

روى الحلواني عن هشام الغيب في ﴿يَعْقِلُونَ﴾ (يس: ٦٨) من قوله تعالى:﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (يس: ٦٨) وروى الحلواني الفتح في ﴿وَمَشَارِبُ﴾ (يس: ٧٣)على قصر المنفصل. واختلف رواة المد عنه، فروى الفتح صاحب المبهج، وروى الإمالة صاحب التيسير والشاطبية والكافي والعنوان والمجتبى وتلخيص ابن بلّيمة، ولابن عبدان من روضة المعدل[٣].

لحلوان فافتح لي بقصر وفوقه [وإدغامٌ قدْ معْ فتحِ داجونِ أَهْمِــلا][٤]

يتعيّن فتح ياء ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ (ص: ٢٣)للحلواني عن هشام على قصر المنفصل، وعلى فويق القصر[٥]. وروى الحلواني ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ (ص: ٤٦)بغير تنوين[٦].

كحلوان بالتنوين مع وجه غنـــة ورملهم لا نون عنه مرتـــــلا

وقرأ الجمال عن الحلواني بالتنوين في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ﴾ (غافر: ٣٥) من المصباح، وتتعين الغنة له على التنوين، وباقي طرقه بترك

(١) فتح القدير/١٨٠.

(٢) فتح القدير/١٨٠.

(٣) فتح القدير/١٨٢،١٨٣.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " من سورة ص إلى سورة فصلت" برقم: [٦١٥] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١٥] في سورة ص والزمر، مع اختلافهما في الشطر الأول من البيت: " **"لحلوان فافتح لي بقصر وفوقه"** في "تنقيح التحرير" و**"سكونَ لي بالمد خص هشامهم"** في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "فتح الكريم" في البيتين برقم: [٣٧٨] مع موافقة "تنقيح التحرير" في الشطر الأول.

(٥) فتح القدير/١٨٦.

(٦) فتح القدير/١٨٧.

التنوين[١]. وروى الحلواني ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ﴾ (فصلت: ٢٩) بالإسكان[٢].

وغن عن الحلوان إن تك قاصرا	**ومستفهما في أعجمي مرتلا**
وعند فويق القصر مخبرا الزمن	**بلام**، وللداجون معه فأهملا
ولا فصل عنه إن تسهل لهمزة	**وحلوان مع أن كان بالفصل سهلا**
ودع غنة معه كسكت ابن أخرم[٣]	وغن برا مع فصل رمليهم كلا

تتعين الغنة للحلواني على القصر في المنفصل والاستفهام في ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ (فصلت: ٤٤)؛ أي: فلا يأتي الاستفهام مع القصر على ترك الغنة؛ لأنه أحد وجهي تلخيص أبي معشر والمصباح، وتتعين الغنة في اللام على الإخبار مع وجه فويق القصر؛ لأنه أحد وجهي التلخيص. وسهّل الحلواني مع الفصل عند الاستفهام وكذلك ﴿أَن كَانَ﴾ (القلم: ١٤) [٤].

ولما عن الحلوان فاقرأ مخففا	**بخلف أتى واخصص بتوسيط هؤلا**

روى الحلواني عن هشام ﴿لَمَّا﴾ (الزخرف: ٣٥) بالتخفيف في أحد الوجهين، ويختص بالتوسط في الضربين؛ لأنها أحد الوجهين من التيسير والشاطبية وجامع البيان، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، والتشديد عن هشام من جميع الطرق[٥].

يوفيهم بالنون داجون **واضممن**	**بخلف له "كرها" أذهبتم تلا**
بالآربع، **وافصل عند حلوان مطلقا**	لداجون **حقِّقْ مُدَّ مع فتحه كِلا**

روى الحلواني ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ (الأحقاف: ١٩) بالياء، وروى الحلواني ﴿كُرْهًا﴾ (الأحقاف: ١٥) من قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ (الأحقاف: ١٥) بالفتح وجها واحدا، وروى الحلواني الفصل مع التحقيق والتسهيل في قوله تعالى: ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾ (الأحقاف: ٢٠)[٦].

---

(١) فتح القدير/٢٠١.
(٢) فتح القدير/٢٠٢.
(٣) وقد حذفت "أل"؛ للوزن.
(٤) فتح القدير/٢٠٢، ٢٠٣.
(٥) فتح القدير/٢٠٦.
(٦) فتح القدير/٢٠٧، ٢٠٨. انظر: جدول هشام/٣١٥، ٣١٦.

حلوانٍ بَسْمِلْ عندَ قصرٍ "فآزَرَه"[١] ومِنْ كافٍ الداجونِ مُدَّ مُرَتِّـــــلا

تتعين البسملة بين السورتين للحلواني على قصر ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ (الفتح: ٢٩) [٢]؛ لأنه لابن عبدان عنه من كفاية أبي العز، وللجمال من المصباح، ولهما من روضة المعدل، والمد من باقي الطرق[٣].

ورفعاً على التأنيثِ حلوانِ زادَهُ ومعْ وجهِ نصبٍ واقفاً لا تُسَهِّــلا[٤]

زاد الحلواني التأنيث مع الرفع من طريق ابن عبدان من الشاطبية والتيسير وغيرهما من أصحاب المد، ويحتمل مع القصر من القاصد على ما تقدم، والأولى تركه. ويمتنع له تليين الهمز وقفا علـــى وجه التذكير مع النصب، والعجب من ابن الجزري كيف قال:

" و لم يختلف عن الحلواني في رفع ﴿دُولَةً﴾ (الحشر: ٧)مع أنه أقرّ بالتذكير مع النصب عنه بقوله: قلت: التذكير والنصب هو رواية الداجوني عن أصحابه عن هشام [وبذلك قرأ الباقون] وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه من العراقيين وغيرهم كابن سوار وأبي العز والحـــافظ أبي العـــلاء وكصاحب التجريد وغيرهم عن هشام سواه."[٥]ا هـــ؛ يعني: هشاما من جميع طرقـــه فيـــدخل الحلواني [٦].

[ويَفْصِلُ للحلواني يُرْوَى مُشَدَّدَا][٧] ودع غنة الداجون طول مثقلا

---

(١) وقع في الأصل {فآذره } بإبدال الزاي ذالا/٢١٣سطر١٨، والصواب ما أثبت في النص).

(٢) وقع في الأصل {فآذره } بإبدال الزاي ذالا من قوله تعالى: ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ (الفتح: ٢٩) /٢١٣ســـطر١٩، والصواب ما أثبت في النص).

(٣) فتح القدير/ ٢١٣،٢١٤.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الفتح إلى سورة الملك بـــرقم: [٧٠١] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٦٦] في ومن سورة الرحمن إلى سورة الحشر وكذا في "نظم تنقـــيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة الرحمن عزَّ وجلَّ إلى ســـورة الحشـــر بـــرقم: [٤٢٥].

(٥) النشر ٣٨٦/٢. وزاد الشيخ عامر: [ابن فارس] بعد ابن سوار.

(٦) وأما التذكير والرفع للداجوني فمن الكافي. فتح القدير/٢١٩

(٧) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " من سورة الفتح إلى سورة الملك" برقم: [٧٠٢] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٦٧] في سورة الممتحنة، مـــع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت: " " **ودع غنة الداجون طول مثقلا** " في "تنقيح التحرير و" **وكاف وتلخيص لداجون ثقلا**" في "فتح الكريم" .

روى الحلواني عن هشام ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ (الممتحنة: ٣) بالتشديد[١].

وروى الحلواني ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ (الإنسان: ٤)بالتنوين، ووقف بالألف[٢].

[قواريرَ معْ إدغـــامِ روحٍ فبـــالألِفْ **وفي الثانِ للحلوانِ بالخُــلفِ قِفْ بِــلا**

وإسكانُهُ مــعَ قصــرِهِ مُتَعَيِّــــنٌ تشاءونَ فيهِ الغيــبُ معَ قصرِهِ تَلا][٣]

وخاطــب على مد الثلاث مطولا كما جاء بالتلخيص[٤] والمبهج[٥] العلا

[وسمَّى فقطْ إنْ كانَ يروي خطابَهُ][٦] وذاَ الحكمُ أيضاً لابنِ ذكوانَ يُجتَـــلَى

للاخفش **مع حلوان خص خطابــه بإشباع مد ذي اتصال أخــا العـــلا**

---

(١) فتح القدير/٢٢٠.

(٢) فتح القدير/٢٢٨.

(٣) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة الإنسان بـــرقم: [٧٣٤، ٧٣٥] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٨٦، ٤٨٧] في سورة الإنسان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الإنسان برقم: [٤٣٩، ٤٤٠].

(٤) كتاب التلخيص في القراءات الثمان، لمؤلفه: أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمــد بــن علــي الطبري الشافعي، وهو في السبعة مع يعقوب ، أخذ ابن الجزري منه (١٩) طريقا وهو مطبوع وحققــه: الشيخ محمد حسن عقيل موسى في عام ١٤١٢هــ. من أشهر شيوخ أبي معشر: أبو عبد الله بن نظيف، وأبو الطيب الطبري، وأبو النعمان تراب بن عمر، ومن أشهر تلاميذه: أبو علي بن العرجاء، وحسن بــن خلف بن بليمة، من كتبه: سوق العروس، وكتاب طبقات القراء، والرشاد في شرح القراءات الشـــاذة، ت:٤٧٨هــ. انظر: غاية النهاية١/٤٠١، معرفة القراء الكبار١/٤٣٥، تقريب النشر/٧٦، إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة/٢٦.

(٥) تقدم التعريف به عند التحريرات المتعلقة بقالون/١٣٧.

(٦) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النســختين) "ســورة الإنسان" برقم: [٧٠٢] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٨٩] في سورة الإنسان، مع اختلافهمــا في الشطر الثاني من البيت: " **وذاَ الحكمُ أيضاً لابنِ ذكوانَ يُجتَلَى** " في "تنقيح التحرير و" **به خص تكبير وداجون أهملا**" في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "فــتح الكريم" في البيتين برقم: [٤٤١] مع موافقة "تنقيح التحرير" في الشطر الأول.

ووقف الحلواني على ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ (الإنسان: ١٦)الثاني بإثبات الألف، وحذفها على وجه المد المنفصل بمرتبتيه، فعلى الفويق الحذف من التلخيص، والإثبات من المبهج، وعلى التوسط الوقف بالألف من طرق المغاربة، وحذفها من طرق المشارقة.

ويتعين حذفها على القصر؛ لأنه من طرق المشارقة[1]. وروى الحلواني الغيب في ﴿وَمَاتَشَآءُونَ﴾ (الإنسان: ٣٠)على قصر المنفصل، والخطاب على فويق القصر في المنفصل، والوجهان على توسطه كالداجوني. وتتعين البسملة للحلواني على الخطاب كما تتعين لابن ذكوان، ويتعين إشباع المتصل على الخطاب للحلواني[2].

تنبيه: يختص التكبير للحلواني بالخطاب في قوله تعالى: ﴿وَمَاتَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ (الإنسان: ٣٠).

(١) وأثبتها الداجوني من جميع طرقه. فتح القدير/٢٣٠.

(٢) فتح القدير/٢٣٠. انظر: جدول هشام/٣١٧، ٣١٨.

المطلب الثالث: التحريرات المتعلقة بالداجوني

وتمتنع الغنة على السكت والوصل بين السورتين للداجوني؛ لأن الوصل للداجوني من الكافي[١].

وَيَقْصُرُ حُلْوانِيُّهُمْ عنْ هشامِهِمْ ... بخلْفٍ **وداجونيٌّ**[٢] **المدَّ وَصَّلا**[٣]

والمد في المنفصل من جميع طرق الداجوني[٤].

وعنهُ روَى الداجونِ قصراً مُحَقِّقَا ... وزادَ لهُ معْ شاءَ جاءَ تَمَيَّلا[٥]

ومنْ كافٍ[٦] افتحْ سهِّلْ الهمزَ وقفاً ... كآ أنتَ سهِّلْ فاصلاً غنّاً اهمِلا[٧]

---

(١) فتح القدير/٣٦.

(٢) أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد الداجوني الرملي، من أشهر شيوخه: محمد بن موسى الصوري، وابن الحويرس، ومن أشهر تلاميذه: أبو بكر بن مجاهد، وأحمد العِجلي، ت: ٣٢٤ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢٦٨/١، غاية النهاية: ٧٧/٢.

(٣) تقدم الكلام عليه في مطلب التحريرات المتعلقة بالحلواني عن هشام/٣١٩.

(٤) فتح القدير/٣٨.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة" برقم: [٣٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٨] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة "، وقد اختلف النظمان في الصدر فقال في "الفتح الكريم": "**الداجوني**" بإثبات ياء وقال في "تنقيح التحرير": "**الداجونِ**" بحذفها.

(٦) كتاب الكافي (في القراءات السبع)، لمؤلفه: أبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد الرعيني الإشبيلي (ت: ٤٤٦هـ)، هو: أبو عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد الرعيني الإشبيلي، ولد: ٣٨٨هـ، من أشهر شيوخه: مكي بن أبي طالب، وأحمد بن محمد القنطري، ومن أشهر تلاميذه: ابنه أبو الحسن شريح، وعيسى بن حزم، ومن كتبه: التذكير. انظر: غاية النهاية: ١٥٣/٢، معرفة القراء الكبار: ٤٣٤/١. والكافي من أصول النشر. وهو محقق ومطبوع في رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، كما طبع بدار الصحابة للتراث بطنطا، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، وهو في القراءات السبع، وأخذ ابن الجزري منه (١٤) طريقا. انظر: إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة/٢٨. انظر: الكافي/٤٦.

(٧) وقد أثبت الشيخ عامر هذا البيت نفسه في متن: "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم". برقم: [٢٢].

الداجوني بالتحقيق[١] من غير "الكافي".

والداجوني بالتحقيق من غير فصل كابن ذكوان، وأمال {زاد} و﴿شَآءَ﴾ (الأعلى: ٧)، و﴿جَآءَ﴾ (النصر: ١) الداجوني من غير "الكافي"، وفتح من كتاب "الكافي"، ومذهبه تغيير الهمز وقفا، والتسهيل مع الإدخال في باب ﴿ءَأَنتَ﴾ (المائدة: ١١٦) وإشباع المتصل، وترك الغنة[٢].

[وما نَنْسَخِ الداجونِ خُصَّ بفتحِهِ][٣] لرمليِّ إبراهيمَ بالألفِ انْقُلا

وروى الداجوني عن هشام ﴿مَا نَنسَخْ﴾ (البقرة: ١٠٦) بفتح النون والسين[٤].

لصور هشام أو **لداجون أسكنن** وما كان رملي مع السكت موصلا

لمطوعي **داجون غن بقصرها** **ودعها لداجوني بمد** كذا احظلا

ويزيد للداجوني عن هشام إسكان الهاء فيصير له ثلاثة أوجه[٥]، و تتعين الغنة للداجوني على الاختلاس. وتمتنع للداجوني على المد، وتجوز على الإسكان[٦].

وأرجئه للداجون فاقصر "يخلفه" ويرضه لصور اقصر وعن أخفش كلا

---

(١) (أي: بلا تغيير الهمز المتطرف وقفا).

(٢) فتح القدير/٣٩.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا الشطر بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة برقم: [٢٢٥] تحت عنوان " القول في لفظ "جبريل" لشعبة، و"ميكائيل" لقنبل و"إبراهيم""(نسخة: الروض النضير) وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٦٠] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم إبراهيم مع السكت والغنة لابن ذكوان"، وقد اختلف النظمان في الشطر الثاني فقال في "فتح الكريم": "**أمانيِّهم الها اكسر لمن مسكنا تلا** " مع اتحادهما في المعنى وقال في "تنقيح التحرير":

"**لرمليِّ إبراهيمَ بالألفِ انْقُلا**"

ووافق "تنقيح التحرير" "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الفاتحة والبقرة برقم: [١٤٩]تحت عنوان "قواعد لابن عامر".

(٤) فتح القدير/٦٩.

(٥) وهي: الاختلاس والصلة والإسكان.

(٦) فتح القدير/٨٥،٨٦. وانظر: المواضع التسعة في التحريرات المتعلقة بهشام/٢٨٩.

روى الداجوني عن هشام ﴿أَرْجِهْ﴾ (الأعراف: ١١١) - (الشعراء: ٣٦) معا بالقصر والمد. فالمد من التجريد، وللمفسر عن زيد عنه من المستنير، ولأبي معشر وسبط الخياط من طريق الشذائي على ما في الإزميري[١]، والقصر من باقي الطرق، ولم يذكر في النشر[٢] غيره[٣].

هشام له الحلواني أن لم يره يصل **وداجون بالإسكان فيما تنقـــــــلا**

والداجوني بالإسكان في الهاء بـــ ﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ (البلد: ٧)[٤]، والداجوني بالغيـــب في قولـــه تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ (آل عمران: ١٦٩)[٥].

بباء الكتاب اخصص لحلوان غنة **وعكس عن الداجون فيما تنقـــــلا**

وتختص الغنة للداجوني بحذف الباء في قوله تعالى: ﴿وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ (فاطر: ٢٥)[٦]. والإثبات للداجوني من غاية أبي العلاء وكفاية أبي العز، وللمفسر عن زيد عـــن الـــداجوني عـــن المستنير، وليس فيها غنة[٧].

وفي غير "نض" خلف داجون وارد وغنة اخصصها بالإظهار عن كـــلا

وروى الداجوني الإظهار والإدغام من لام ﴿هَلْ﴾ و﴿بَل﴾ في غير النون والضاد، فالإظهار من المستنير والمصباح والتجريد والمبهج وكفاية أبي العز والروضتين، والإدغام من سائر الطرق.

وتختص الغنة بالإظهار للداجوني، والله الهادي[٨].

---

(١) بدائع البرهان/١٣٣.

(٢) النشر: ٣١١/١.

(٣) فتح القدير/٨٨.

(٤) انظر: التحريرات المتعلقة بالحلواني عند قوله: هشام له والحلواني أن لم يـــره يصـــل/٣٢٠، ٣٢١، فـــتح القدير/٨٩.

(٥) فتح القدير/٨٩.

(٦) فتح القدير/٨٩، ٩٠.

(٧) فتح القدبر/٩٠.

(٨) فتح القدير/٩٧.

وبالخلفِ للداجونِ حرفيْ رأى أمِلْ ومعْ مضمرٍ فافتَحْهما، ثمَّ مَيِّـــلا[١]

روى الداجوني عن هشام إمالة حرفي ﴿رَءَا﴾ (الأنعام: ٧٦) حيث وقع قبل محـــرك في أحـــد الوجهين، فالإمالة من الكامل والمصباح والإعلان وجامع ابن فارس وطريق أبي معشر وللمفســـر عن زيد عنه من المستنير، والفتح من باقي الطرق[٢].

[لزيدٍ[٣] عنِ الداجونِ ذَكِّرْ وَإِنْ تَكُنْ **كذَا للشذائِيْ[٤] عنهُ مصباحٌ اجْعَلا]**[٥]

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة المائدة برقم: [٣٦٢] وجعله في "تنقـــيح التحرير" برقم: [٢٥٣] في سورة المائدة والأنعام، وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القـــرءان العظيم" النظمين تحت عنوان سورة المائدة والأنعام: "قاعدة لحمزة وابن عامر" برقم: [٢٣٣].

(٢) فتح القدير/٩٩،١٠٠.

(٣) أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بـــلال العجلـــي(ت: ٣٥٨هـــــ) وهـــي: (١٦) طريقـــا مـــن الآتي: (النشر ١/١٣٨ والروض/٣٣)، هو: أبو القاسم زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بـــن أبي بـــلال العجلي الكوفي شيخ العراق إمام حاذق، من أبرز شيوخه: أحمد بن فرح، وعبد الله بن عبد الجبار، ومحمد ابن أحمد الداجوني، أبو بكر بن مجاهد، أبو مزاحم الخاقاني، من أبرز تلاميذه: بكر ابن شاذان الـــواعظ، أبو الحسن الحمامي، ابن مهران، ت: ٣٥٨ هـــ ببغداد. انظر: غاية النهايـــة: ١/٢٩٨، معرفـــة القـــراء الكبار: ١/٣١٤.

(٤) أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي (٣٧٣هـــ) وهي: (٧) طـــرق مـــن الآتي: (النشـــر ١/١٣٩ والروض/٣٣)، هو: أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم الشذائي البصري إمام مشهور، من أبرز شيوخه: عمر بن محمد بن نصر الكاغدي، والحسن بن بشار بـــن العـــلاف: صـــاحبي الدوري، وأبو بكر بن مجاهد، وابن شنبوذ، ومحمد بن أحمد الداجوني الكبير، وأبو مزاحم الخاقاني، وأبـــو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، وأبو الحسين بن المنادى، ومن أبرز تلاميذه: أبو الفضل الخزاعـــي، أحمد بن عثمان بن جعفر المؤدب، وأبو عمرو بن سعيد البصري، ت:٣٧٣هـــ. انظر: غايـــة النهايـــة: ١/١٤٤،١٤٥، معرفة القراء الكبار: ١/ ٣١٩،٣٢٠. انظر: المصباح ٢/٣٨٧. حيث قال: "وابن عـــامر إلا الداجوني عن هشام... بالتاء".

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) "سورة الأنعام" بـــرقم: [٣٧٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٦٥] في سورة المائدة والأنعام، مع اختلافهما بكلمة في الشطر الثاني: "**اجْعَلا**" في "تنقيح التحرير" و"**اختلا**" في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظـــيم" وكذا وافق في المعنى "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "تنقيح التحرير" تحت عنوان: "سورة المائدة والأنعام" "قاعدة لابن عامر" برقم: [٢٤١] بقوله: "**ويكن إن ذكِّرت لا تسهِّلا**".

[لجمالٍ التجريدُ فامـــــدُدْ مُحَقِّقـــاً وفي **المعزِ بالإسكانِ داجونِ وَصَّـــلا**][(١)]

روى زيد عن الداجوني، وكذا الشذائي من المصـــباح ﴿**وَإِن يَكُن مَّيۡتَةٗ**﴾ (الأنعـــام: ١٣٩) بالتذكير، وعلى ذلك تجب الغنة للشـــذائي. وروى الـــداجوني ﴿**وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ**﴾ (الأنعـــام: ١٤٣) بالإسكان[(٢)].

"**فائدة**": قال في "**النشر**": "انفرد المفسر عن الداجوني عن هشام بالياء على التذكير"[(٣)]؛ أي: في ﴿أَن يَكُونَ مَيۡتَةً﴾ (الأنعام: ١٤٥)وعلى ذلك لم تذكر في الطيبة[(٤)] حيث إنها انفرادة.

وقال خاتمة المحققين[(٥)] في "عزو الطرق":

وفتح عيـــن المعز للحلـــوان تذكير أن يكون عند الثاني[(٦)]

كذا من التلخيص قل للطبري والمبهج المصباح يا ذا النظر

وهو لعطـــار عـــن المفســـر في مستنير عنده أيضا قري[(٧)]

وعلى ذلك فلا يكون انفرادة[(٨)].

ءآمنْتُمُ الداجونِ حقَّقَهُ الشذا ءِ عنْهُ وبئسٍ زيدٌ الياءَ وَصَّلا[(٩)]

---

(١) نقل الشيخ عامر هذه البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الأنعام برقم: [٣٧٤] وجعله في "تنقـــيح التحرير" برقم: [٢٦٤] في سورة المائدة والأنعام.

(٢) فتح القدير/١٠٣.

(٣) انظر: النشر٢/٢١٦.

(٤) يعني: قول ابن الجزري: خلفٌ منىً يكونَ إذْ حماً نفا روى تذكرون صحب خففا. الطيبة/٧٤.

(٥) يريد: الإمام المتولي رحمه الله.

(٦) يعني: الداجوني من طريق زيد، فتح القدير/١٠٤.

(٧) انظر: فريدة الدهر١/٧٩٤.

(٨) فتح القدير/١٠٤.

(٩) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الأعراف والأنفال والتوبة بـــرقم: [٣٨٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٧٥] في سورة الأعراف أيضا، وشارك "نظم تنقيح فتح الكـــريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين تحت عنوان: "سورة الأعراف والأنفال والتوبة " برقم: [٢٥٠]، وإن اختلف"فتح الكريم" عن النظمين في كلمة: "**الشذا ءِ**"، وتفرد بزيادة ياء بعد الهمزة: "**الشذا ئي**".

روى الشذائي عن الداجوني تحقيق همزة ﴿ءَامَنتُمْ﴾ (الأعراف: ١٢٣) (طه: ٧١) (الشعراء:٤٩) في المواضع الثلاثة، وإسكان همزة ﴿بِئْسَ بِمَا﴾(الأعراف: ١٦٥). وروى زيد عنه تسهيل الهمزة في ﴿ءَامَنتُمْ﴾ (الأعراف: ١٢٣) (طه: ٧١) (الشعراء:٤٩)، وإبدال همزة ﴿بِئْسَ﴾ (الأعراف: ١٦٥) ياء ساكنة[١].

[وقدْ أدغمَ الداجونِ يلهثْ بخلفِهِ	لحفص على الإظهار وسط واهملا
للازرقِ همزاً معْهُ، كيدونِ مطلقاً	بياءٍ هشامٌ زادَ داجونِ مُوصِلا][٢]

روى الداجوني عن هشام ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ (الأعراف: ١٧٦) بالإدغام من المبهج والكامل وتلخيص أبي معشر، وللمفسر عنه من المستنير، وباقي طرقه بالإظهار كالحلواني، وإذا أمعنت النظر تبيّن أن رواة الإدغام للداجوني مشبعون المتصل. وزاد على إثبات ياء ﴿كِيدُونِ﴾ (الأعراف: ١٩٥) في الوصل والوقف الداجوني **إثباتها في الوصل دون الوقف، فالإثبات في الحالين** عنه من الكافي والمبهج والكامل و [غاية][٣] أبي العلاء وطريق أبي معشر والتجريد عن الفارسي، **والحذف وقفا والإثبات وصلا** للجمهور عنه ومن التجريد عن المالكي[٤].

---

(١) فتح القدير/١٠٦.

(٢) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة الأعراف والأنفال والتوبة" برقم: [٣٩٣-٣٩٥] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٧٨، ٢٨٠] في سورة الأعراف، مع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت الأول: " **لحفص على الإظهار وسط واهملا** " في "تنقيح التحرير" و"**وحفص على الإظهار مدَّ وجَّملا**" في "فتح الكريم"، وفي الشطر الأول من البيت الثاني: " **للازرقِ همزاً معْهُ** " في "تنقيح التحرير" و"**به خصّ تكبيرا**" في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح التحرير في تحرير أوجه القرءان العظيم" في البيت الثاني وخالف أيضا في الشطر الثاني من البيت الأول: "**وحفص على الإظهار مدَّ وأهملا**".

(٣) (وقع في الأصل:[غاوية]/١٠٨ سطر:٢، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٤) فتح القدير/١٠٧،١٠٨.

وجرفٍ وهئتَ اضممْ لداجونِ وحدَهُ وفي حاذرون امدد له متقبـــــلا

روى الداجوني عن هشام ﴿شَفَاجُرُفٍ﴾ (التوبة: ١٠٩) بضم الراء، و﴿هَيْتَ لَكَ﴾ (يوسف: ٢٣) بضم التاء، و﴿ ﴾ (الشعراء: ٥٦) بالشعراء بالمد؛ أي: بإثبات الألف[١].

[وقدْ خَفَّفَ الداجونِ تتبعانِ قــلْ وقيلَ بتخييـــرٍ] له إن يطـــــولا[٢]

روى الداجوني عن هشام تخفيف نون ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ (يونس: ٨٩) ونص كل من ابن سوار وأبي العلاء على الوجهين عنه تخييرا، ومذهبهما إشباع المتصل.

وروى الداجوني الوجهين؛ أي: الفتح والكسر في ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾ (هود: ٤٦)، فالفتح من جامع ابن فارس وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز والروضتين والتجريد والإعلان والكامل، ومن طريق النهرواني عن زيد عنه من المستنير، والكسر من باقي الطرق[٣].

وفتحُهُمَا للمطوعِيِّ وأخفــشٍ **وخابَ عنِ الداجونِ بالخُلْفِ مَيِّلا**

وروى الداجوني إمالة ﴿خَابَ﴾ (الشمس: ١٠) في أحد وجهيه. فالإمالة له من المبهج والتجريد وجامع ابن فارس وروضة المالكي والمعدل والمصباح وتلخيص أبي معشر، والفتح له من باقي طرقه[٤]. وللداجوني النون في ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ (النحل: ٩٦) من جامع الخياط والكامل والإعلان[٥].

---

(١) فتح القدير/١١١.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة يونس عليه السلام" برقم: [٤٢٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٠٢] في سورة يونس، مع اختلافهما في جزء من الشطر الثاني من البيت: " **وقيلَ بتخييـــرٍ] له إن يطـــــولا** " في "تنقيح التحرير" و" **وقيلَ بتخييـــرٍ] وهو من كامل حلا** " في "فتح الكريم".

(٣) فتح القدير/١١٦.

(٤) فتح القدير/١٢٤.

(٥) فتح القدير/١٢٩.

وأَظْهِرْ نَبَذْتُ اذهبْ لداجونِ وادَّغِمْ لكلٍّ مِنَ الحرفيْـــنِ فاذهبْ فإنَّ لا[(١)]

ومعَ غنةِ الحـــلوانِ أدغِمْهُـــمَا معـــاً **ودَعْهَا عنِ الداجونِ إنْ تُظْهِرَنْ كِلا**

روى الداجوني عن هشام في قولــه تعـــالى: ﴿**فَنَبَذْتُهَا**﴾ (طـه: ٩٦) و﴿**فَٱذْهَبْ فَإِنَّ**﴾ (طه: ٩٧) ثلاثة أوجه: إظهارهما وإدغامهما وإدغام الأول وإظهار الثاني. ويمتنع الغنـــة لـــه علـــى إظهارهما[(٢)].

وفي يفعلوا لا غيب عند ابن أخرم **وداجون غير الكاف**[(٣)] **فافهم محصلا**

لغيرهما مع وجه غيب فوســـطن ولا ســـكت معه لابن ذكوان ثم لا

ويمتنع الغيب في ﴿**يَفْعَلُونَ**﴾(النمل: ٨٨) للداجوني من غير كتاب الكافي. والداجوني بالخطاب من غير الكافي. والوجهان لغيرهما[(٤)] عن الشامي[(٥)].

[كثيراً عنِ الداجونِ بالباءِ واردٌ][(٦)] **ومِنْسَأَتَه" سكِّنْ بخلفٍ قدِ انجَلَـــى**

والداجوني عنه بالفتح في الجميع: ﴿**إِنَّهُۥ**﴾ في الأحزاب[٥٣] و﴿**ءَانِيَةٍ**﴾ في الغاشـــية[٥] و﴿**عَـٰبِدُونَ**﴾ (الكافرون: ٣) و﴿**عَابِدٌ**﴾ (الكافرون: ٤) في الكافرون [(٧)].

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة طه إلى سورة الشعراء بـــرقم: [٥٢٦] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٤٩] في سورة طه.

(٢) فتح القدير/١٤١. انظر: جدول هشام/٣٠٨.

(٣) انظر: الكافي/١٥٦.

(٤) (أي: غير الداجوني وابن الأخرم).

(٥) فتح القدير/١٥٨. انظر: جدول هشام/٣٠٩، ٣١٠.

(٦) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة مـــن ســـورة العنكبوت إلى سورة يس" برقم: [٥٨١] وجعله في "تنقيح التحرير" بـــرقم: [٣٩٣] في "ســـورة النـــور والفرقان والشعراء"، مع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت: " **"ومِنْسَأَتَه" سكِّنْ بخلفٍ قدِ انجَلَـــى** "في "تنقيح التحرير" و"**ومنسات في وجه إسكانه تلا**" في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكـــريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "فتح الكريم" في البيتين برقم: [٣٨٥] مع موافقة "تنقيح التحرير" في الشـــطر الأول.

(٧) فتح القدير/١٧٠.

وروى الداجوني أيضا ﴿لَعۡنٗا كَبِيرٗا﴾ (الأحزاب: ٦٨) بالباء الموحـــدة، و﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ (ســبأ: ١٤) بإسكان الهمزة في أحد الوجهين، و﴿كَثِيرٗا﴾ (الأحزاب: ٦٨) بالثاء المثلثة و﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ (ســبأ: ١٤) بفتح الهمز وهو للداجوني من الكافي والمبهج وتلخيص أبي معشر[١].

ومالي للداجون بالخلف أسكنن وخا يخصمون اكسر بخلف له علا

روى الداجوني عن هشام ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ﴾ (يس: ٢٢) بإسكان اليـــاء، و﴿وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ﴾ (يس: ٤٩) بكسر الخاء بخلف عنه فيهما، وفتحهما وهو الوجه الثاني للداجوني.

فإسكان الياء للجمهور، والفتح من المبهج وتلخيص أبي معشر والكامل ومن التجريد عـــن المالكي[٢]، وفتح خاء ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ (يس: ٤٩) للداجوني من المبهج والكافي[٣].

لحلوان **غب لا يعقلو، خلف** رملهم **وداجون**، وافتح في مشارب تفضلا

واختلف[٤] في ﴿تَعۡقِلُونَ﴾ (يس: ٦٨)من قولــه تعــالى: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ (يــس: ٦٨) عـــن الداجوني عن هشام، وأما الداجوني عن هشام، فروى الشذائي عنه الغيب[٥]، وزيد عن الداجوني بالخطاب[٦].

لحلوان فافتح لي بقصر وفوقـــــه **وإدغام قد مع فتح داجون أهمـــلا**

بخالصة نونه عنه، ولا تكـــــن على مد تعظيـــم فأنى مقـــــللا

ويمتنع إدغام ﴿لَقَدۡ ظَلَمَكَ﴾ (ص: ٢٤) للداجوني علـــى الفـــتح في ﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ﴾ (ص: ٢٣)[٧]،

---

(١) فتح القدير/١٧٠،١٧١.

(٢) وانفرد الهذلي بوجه الإسكان للحلواني. فتح القدير/١٨٠.

(٣) فتح القدير/١٨٠.

(٤) (أي: بالغيب والخطاب).

(٥) كالحلواني. فتح القدير/١٨٣.

(٦) فتح القدير/١٨٢،١٨٣.

(٧) فتح القدير/١٨٦.

وروى الداجوني ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ (ص: ٤٦) بالتنوين[١].

[علَى كلِّ قلبٍ نوِّنَنْ عندَ أخفشٍ][٢] **وداجون لا الكافي**[٣]، ومطوعي تلا

روى الداجوني ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ﴾ (غافر: ٣٥) بالتنوين من غير الكافي[٤].

ومع ثالث ما قصر منفصل يرى **وأرنا عن الداجون بالكسر نقــلا**[٥]

ولا فصل عنه إن تســهل لهمزة وحلوان مع أن كان بالفصل سهلا

وروى الداجوني ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ﴾ (فصلت: ٢٩) بالكسر[٦].

وعند فويق القصر مخبرا الزمن بلام، **وللداجون معه فأهملا**

وتمتنع الغنة للداجوني مع الإخبار في ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ (فصلت: ٤٤)؛ لأنه للشذائي عن الداجوني من المبهج والكافي. ويمتنع الفصل عنه فيه على الاستفهام عند التسهيل، ومثله: ﴿أَن كَانَ﴾ (القلم: ١٤)، وانفرد هبة الله المفسر عن زيد عن الداجوني بالاستفهام مع تحقيق الهمز[٧].

يوفيهم بالنون داجون، واضممن **بخلف له "كرها" أأذهبتم تــلا**

---

(١) فتح القدير/١٨٧.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " من سورة ص إلى سورة فصلت" برقم: [٦٣٢] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٣٤] في سورة ص والزمر، مع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت: " **"وداجون لا الكافي، ومطوعي تلا"** في "تنقيح التحرير و" **وبالخلف أيضا عن هشام تقبلا**" في "فتح الكريم".

(٣) كتاب الكافي (في القراءات السبع)، لمؤلفه: أبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد الرعيني الإشبيلي (ت: ٤٤٦هـ) الذي تقدم الكلام عليه في تحريرات الداجوني نفسه/٣٣٠. وانظر: الكافي/١٧٧.

(٤) فتح القدير/٢٠١.

(٥) فتح القدير/٢٠١. انظر: التحريرات المتعلقة بهشام/٢٩٦.

(٦) فتح القدير/٢٠٢.

(٧) فتح القدير/٢٠٢.

بالاربع، وافصل عند حلوان مطلقا **لداجون حقِّقْ مُدَّ مع فتحه كلا**

روى الداجوني عن هشام ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ (الأحقاف: ١٩) بالنون، وروى الداجوني ﴿كُرْهًا﴾ (الأحقاف: ١٥) من قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ (الأحقاف: ١٥) بضم الكاف بخلف عنه. وروى الداجوني ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ (الأحقاف: ٢٠) بالتحقيق والتسهيل مع الفصل وعدمه، فله ثلاثة أوجه على ضم كاف ﴿كُرْهًا﴾ (الأحقاف: ١٥)، والفصل مع التحقيق على فتحها[١].

لحلوانَ بَسْمِلْ عندَ قصرٍ "فآزَرَه"[٢] **ومِنْ كافٍ[٣] الداجونِ مُدَّ مُرَتِّلا**

وروى الداجوني مد ﴿فَآزَرَهُ﴾ (الفتح: ٢٩)[٤] من الكافي فقط، وقصره من باقي طرقه، وتقدم مذهب الكافي في سورة البقرة[٥].

والعجب من ابن الجزري كيف قال: "ولم يختلف عن الحلواني في رفع ﴿دُولَةً﴾ (الحشر: ٧) مع أنه أقر بالتذكير مع النصب عنه بقوله: قلت: التذكير والنصب هو رواية الداجوني عن أصحابه عن هشام [وبذلك قرأ الباقون] وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه من العراقيين وغيرهم كابن سوار وابن فارس وأبي العز والحافظ أبي العلاء وكصاحب التجريد وغيرهم عن هشام سواه"[٦]. اهـ؛ يعني: هشاما من جميع طرقه فيدخل الحلواني، وأما التذكير والرفع؛ أي: التذكير في ﴿يَكُونَ﴾ (الحشر: ٧) والرفع في ﴿دُولَةٌ﴾ (الحشر: ٧)[٧] للداجوني فمن الكافي[٨].

ويفصل للحلواني يروي مشددا **ودع غنة الداجون طول مثقلا**

---

(١) فتح القدير/٢٠٧،٢٠٨. انظر: جدول هشام/٣١٥، ٣١٦.

(٢) وقع في الأصل {فآذره} بإبدال الزاي ذالا/٢١٣سطر١٨، والصواب ما أثبت في النص).

(٣) انظر: الكافي/١٨٧.

(٤) انظر: الكافي/١٨٧.

(٥) فتح القدير/٢١٤.

(٦) النشر ٣٨٦/٢. وزاد الشيخ عامر: [ابن فارس] بعد: ابن سوار.

(٧) وتقدم الكلام عليه في التحريرات المتعلقة بالحلواني/٣٢٧.

(٨) فتح القدير/٢١٩.

وروى الداجوني ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ (الممتحنة: ٣) بالتخفيف من غير تلخيص أبي معشر والكافي، ويجب على التثقيل ترك الغنة وإشباع المتصل[١].

وداجون لم يصرف بخلف سلاسلا ومع قصر حفص قف بقصر سلاسلا

روى زيد عن الداجوني ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ (الإنسان: ٤) بغير تنوين، ووقف بلا ألف. وروى الشذائي بالتنوين، ووقف بالألف[٢].

وأثبتها؛ أي: قرأ الداجوني ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ (الإنسان: ١٦)، الثاني بإثبات الألف من جميع طرقه[٣].

تنبيه: ويختص التكبير للداجوني بالغيب في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ (الإنسان: ٣٠)[٤].

ورمليهم بالقصر في فاكهين وابـــ ـــن اخرم **والداجون خلفهما انجلى**

وأما الداجوني فروى القصر في ﴿فَكِهِينَ﴾ (المطففين: ٣١) عنه أبو العلاء[٥].

---

(١) فتح القدير/٢٢٠.

(٢) فتح القدير/٢٢٧،٢٢٨.

(٣) فتح القدير/٢٣٠.

(٤) فتح القدير/٢٣١.

(٥) فتح القدير/٢٣٥.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بالصوري والأخفش عن ابن ذكوان

وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: التحريرات التي اتفق عليها الأخفش والصوري عن ابن ذكوان

وابن ذكوان بالتحقيق من غير فصل في ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: ٦ – يس: ١٠)[١].

وطول ابن ذكوان[٢] بنقاش **اخصصن** وسكتا لحفص عند قصر فأهملا

يختص طول المنفصل لابن ذكوان بطريق النقاش، فيمتنع لغيره من الطرق، فالطول للنقاش من الإرشاد لأبي العز ومصباح أبي الكرم، ومن الكفاية والمستنير من طريق الحمامي عنه، والتوسط من باقي طرقه وطرق ابن الأخرم والصوري.

وستأتي مراتب المد لابن ذكوان وغيره في مواضع أخرى[٣].

وعند ابن ذكوان فأشبعه مطلقا كإدغام يعقوب فكن متأملا

ويتعين إشباعه[٤] على سكت ابن ذكوان مطلقا؛ لأن السكت على المفصول للنقاش من غاية أبي العلاء، وللجبني عن ابن الأخرم من الكامل، وسكت الموصول للصوري وابن الأخرم من المبهج بالخلاف، وللنقاش من إرشاد أبي العز، وكلهم مشبعون .

ونحو فِي دفءٍ منْ يقفْ ساكتاً يَرُمْ وللسكتِ كنْ في يُخْرِجُ الخَبءَ مُهْمِلا[٥]

إذا وقف على نحو: ﴿دِفْءٌ﴾ (النحل: ٥) و ﴿ٱلْمَرْءُ﴾ (عبس: ٣٤) لمن مذهبه السكت، ومنهم:

---

(١) فتح القدير/٣٩.

(٢) أبو عمرو ويقال: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن بشير، ويقال: ابن بشر بن ذكوان، ولد: ١٧٣ هـ، من أشهر شيوخه: أبو أيوب بن تميم، والكسائي، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن موسى الصوري، والأخفش، ت: ٢٤٢ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/١٩٨، غاية النهاية: ١/٤٠٤.

(٣) فتح القدير/٣٩.

(٤) (أي: المد المتصل كـ ﴿جَآءَ﴾ (النساء: ٤٣))، انظر: الأبيات السابقة، فتح القدير/٤٠.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة" برقم: [٤٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٦] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة".

ابن ذكوان تعيّن الروم، ويمتنع السكت في الوقف على نحـــو: ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ (النمـل: ٢٥)؛ لعـــدم الروم[1].

وبَسْمِلْ لصوريٍّ كحلوانِ قاصراً **كمدِّ ابنِ ذكوانٍ وسكتٍ لَهُ جَلا**

وتتعين البسملة مع طول النقاش عن ابن ذكوان وكذا السكت لابن ذكـــوان؛ لأن رواة ذلـــك مبسملون فقط[2].

بنحوِ عليَّهْ حيثُ مَا غَنَّ فاسْتَمِعْ وفي كافرينَ افتـــحْ وذَا الـــراءِ مَيِّـــلا[3]

[وأَضْجِعْهَما أيضاً لصورِيِّهِمْ وذَا علَى تركِ ســـكتٍ ثمَّ مطـــوعِيْ تَـــلا

بفتحِهِمَا أيضاً بذَا اختصَّ سكتُهُ ومعْ سكتِ مدٍّ ليسَ مَاكانَ مُوصَلا][4]

واختلف عن ابن ذكوان في ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧)، وفي الألفات التي قبل الراء وبعـــدها، فلـــه فيهما ثلاثة مذاهب:

الأول: فتح ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾، وإمالة ذوات الراء للمطوعي من تلخيص أبي معشر، وللرملي مـــن غير الكامل وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز.

الثاني: إمالتهما للصوري من الكامل، وللرملي عنه من غاية أبي العلاء وكفاية أبي العز.

---

(١) فتح القدبر/٤٠.

(٢) فتح القدير/٤١.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت والبيتين اللذين قبله بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " سورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [٦٤-٦٦] وجعلها في "تنقيح التحرير" بـــرقم: [٤٤-٤٦] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة".

(٤) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكـــم هاء السكت مع المتصل والغنة" برقم: [٦٧-٦٨] وجعلهما في "تنقيح التحريـــر" بـــرقم: [٤٧-٤٨] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "فصل في أحكام الراءات"، وقد اختلف النظمان في الشـــطر الأخـــير فقال في "فتح الكريم": "**وفي النشر ما الصوريُّ إلا مميلا**" وقال في "تنقيح التحرير": " **ومع سكت مـــد ليس ماكان موصلا** " ومع اختلاف في كلمة: "**وأضجعهما**" في "فتح الكريم" و "**وأضجعها**" في "تنقيح التحرير".

الثالث: فتحهما للمطوعي من المبهج والمصباح، وللأخفش من جميع طرقه، ويختص السكت للرملي بالوجه الأول، وللمطوعي بالأخير[١].

[**وعمرانَ والمحرابَ فافتَحْ وواحــداً**	**أَمِلْ لابنِ ذكوانَ، وكلاً فَمَيِّــلا**]
وليسَ سِوى النقاشِ في الثانِ مضجعاً	وعمرانَ للرمــليِّ لــيسَ مُمَيَّلا
[**وسكتاً وغَنّاً خُصَّ بالفتحِ فيهِمَا**][٢]	وأوجبها المطوعي ميـــــــــــلا

روى ابن ذكوان في ﴿عِمْرَٰنَ﴾ (آل عمران: ٣٣ – ٣٥، وغيرها) و ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ (آل عمــران: ٣٧ – ٣٩، وغيرها) المنصوب أربعة أوجه:

فتحهما لجميع طرقه.

إمالة ﴿عِمْرَٰنَ﴾ (آل عمران: ٣٣ – ٣٥) لغير الرملي.

وإمالتهما للنقاش.

وإمالة ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ (آل عمران: ٣٧ – ٣٩) مع فتح ﴿عِمْرَٰنَ﴾ (آل عمران: ٣٣ – ٣٥) للنقاش.

والحاصل أن للرملي فتحهما فقط، وابن الأخرم والمطوعي بالخلاف في ﴿عِمْرَٰنَ﴾ (آل عمران: ٣٣ – ٣٥) فقط، ويفتحان ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ (آل عمران: ٣٧ – ٣٩) ، والأربعة للنقاش، ويختص السكت والغنة بفتحهما، وتقدم في البقرة[٣] منع طول النقاش على إمالة ما فيه اختلاف، وتجــب الغنــة للمطوعي على إمالته في ﴿عِمْرَٰنَ﴾ (آل عمران: ٣٣ – ٣٥) [٤].

---

(١) فتح القدير/٤٣.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت الأول والشطر الأول من الثاني بحذافيرهما من "فتح الكريم" تحت عنــوان: (في النسختين) " سورة آل عمران" برقم: [٢٩٢، ٢٩٣] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٣١١،٣١٣] في سورة آل عمران أيضا، وهو موافق لما في"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" برقم: [١٩٨–٢٠٠] وفي نفس السورة، كما توافق التنقيحان في عجز البيت الثاني مع التقديم والتأخير.

(٣) فتح القدير/٤٣.

(٤) فتح القدير/٨٤.

[وبالخلفِ للداجونِ حرفيْ رأى أَمِلْ **ومــعْ مضمــرٍ فافتحْهمــا، ثمَّ مَيِّــلا**
معاً لابنِ ذكوانٍ، وهمزاً فقطْ أَمِلْ لَهُ، واخصُصَنْ ســكتاً بفتحِكَ في كِلا
ولْمْ يكنِ الوجهُ الأخيــرُ لأخفشٍ وليسَ عــنِ المطــوعِي الثــانِ مُعْتَــلا
وفي نحوِ أخرى عندَ فتحِهِمَا افتَحَنْ ومعْ فتحِ را أضجعْهُ والسوسِ أَهْمَلا][1]

وروى ابـــن ذكـــوان في ﴿رَءَاكَ﴾ (الأنبيـــاء: ٣٦) و﴿فَرَءَاهُ﴾ (الصـــافات: ٥٥) و﴿رَءَاهَا﴾ (النمل: ١٠) ثلاثة أوجه:

١- فتح الحرفين من الطريقين، وبه يختص وجه السكت قبل الهمز، وكذا طول النقاش كمـــا تقدم في البقرة[2]، ويأتي للمطوعي مع فتح ذوات الراء.

٢- ثم إمالة الحرفين للأخفش والرملي.

٣- ثم إمالة الهمزة مع فتح الراء للصوري.

والحاصل أن للأخفش وجهين: فتحهما، وإمالتهما، وللمطوعي وجهان: فتحهمـــا، وإمالـــة الهمزة فقط، والثلاثة للرملي، فإمالة الحرفين للنقاش من جامع ابن فارس، ولابـــن الأخـــرم مـــن التبصرة والتذكرة، وللرملي من غاية أبي العلاء، وفتح الراء وإمالة الهمزة للصوري مـــن الكامـــل وتلخيص أبي معشر، وللرملي من المستنير وروضة المالكي وكفاية أبي العـــز وجـــامع الفارســـي، وللشذائي عن الرملي من إرشاد أبي العز.

ولا سكت عن ابن ذكوان في هذه الكتب؛ فلذلك اختص عنه بفتح الحرفين، ولا إمالة فيهما

---

(١) البيت الأول تقدم الكلام عليه في التحريرات المتعلقة بالداجوني/٣٣٣ وبقية الأبيات فقد نقلـــها الشـــيخ عامر بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورة االمائدة برقم: [٣٦٣-٣٦٥] وجعلها في "تنقـــيح التحريـــر": [٢٥٤-٢٥٦] في سورة المائدة والأنعام، وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين تحت عنوان سورة المائدة والأنعام: "قاعدة لحمزة وابن عـــامر" بـــرقم: [٢٣٤-٢٣٦]، وقـــد اختلفت هذه المنظومات في الشطر الأخير من الأبيات فجاءت في "فتح الكريم" بقوله: "**ومعْ فتحِ راءٍ عنهُ أضجعْهُ ثم لا**"، وفي "تنقيح التحرير": "**ومعْ فتحِ را أضجعْهُ والسوسِ أَهْمَلا**" وفي "نظم تنقـــيح فـــتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم": "**ومعْ فتحِ راءٍ عنهُ أضجعْهُ واحظلا**" وكذا في الشطر مـــا قبـــل الأخير من الأبيات عند قوله: "**فتحِهَا**" في "تنقيح التحرير"، وهذا تصـــحيف وفي الـــنظمين الآخـــرين: "**فتحِهِمَا**"، وهو الصواب.

(٢) فتح القدير/٣٧.

عن الصوري من المبهج؛ فلذلك اختص السكت عنه بالفتح؛ واختصت الإمالة فيهما في نحو: ﴿أُخْرَىٰ﴾ (الطلاق: ٦) للمطوعي بفتح الراء وإمالة الهمزة.

تنبيه: ذكر الشاطبي الخلاف في ﴿رَأَىٰ﴾ (النجم: ١٨) المتصل بضمير[1]، وليس في التيسير إلا فتحهما، ولعله أخذه من جامع البيان[2]، وللمطوعي فتحهما مع فتح ذوات الراء من المبهج والمصباح. وأما إمالة الهمزة مع إمالة ذوات الراء من الكامل والتلخيص، وباقي طرق ابن ذكوان بالفتح[3].

[**وعندَ ابنِ ذكوانٍ فصِلْ كسرَ "هَا"اقْتَدِهْ**	وزِدْ قصرَ صوريٍّ ونقاشِهِمْ عَلى
توسطِهِ مِنْ غيرِ سكتٍ وغنةٍ	ولا سكتَ للرمليِّ إنْ كانَ مُوصِلا
ولا تكُ في ذكرى معَ القصرِ فاتحاً	وفي كافرينَ احذرْ إذنْ أنْ تُمَيِّلا
ومنْ مبهجٍ إسكانُ مطَّوِّعِيِّهِمْ	وخصصْ بِهِ سكتاً بخُلْفٍ تنلْ عُلا][4]

روى ابن ذكوان الصلة في هاء ﴿اَقْتَدِهْ﴾ (الأنعام: ٩٠) من الطريقين، وزاد الصوري والنقاش حذف الصلة، فلهما وجهان، ويختص القصر للنقاش بتوسط المنفصل، من غير سكت، ومن غير غنة، مع إشباع المتصل؛ لأنه من تلخيص أبي معشر، ويمتنع السكت للرملي مع وجه الصلة. ويمتنع

---

(١) قال الإمام الشاطبي:

وحرفيْ رأى كلاً أمِلْ مزنَ صحبةٍ	وفي همزِهِ حسنٌ وفي الراءِ يُجْتَلا
بخلفٍ وخلفٌ فيهما معَ مضمرٍ	مصيبٌ وعن عثمانَ في الكلِّ قُلِّلا.

انظر: الشاطبية/٥١.

(٢) هذا من الزيادات التي قرأ بها الشاطبي على شيخه النفزي زيادة على ما في "التيسير" وهي ثلاثة أوجه كما قال الجمزوري أو وجهان كما قال الحسيني والضباع.

(٣) فتح القدير/١٠٠.

(٤) هذه الأبيات قد نقلها الشيخ عامر بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورة المائدة برقم: [٣٦٩-٣٧٢] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٥٩-٢٦٢] في سورة المائدة والأنعام، وقد اختلفت هاتان المنظومتان في الشطر الأخير من الأبيات فجاءت في "فتح الكريم" بقوله: "**ولكنه عدّ انفرادا فأهملا**"، وفي "تنقيح التحرير": "**وخصصْ بِهِ سكتاً بخُلْفٍ تنلْ عُلا**" وفي "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم": "**ومعْ فتحِ راءٍ عنهُ أضجعْهُ واحظلا**" وكذا في آخر صدر البيت الثاني وعجزه عند قوله في"فتح الكريم": "**ولا تجئ لصوريهم بالسكت إن كان موصلا**" وفي"تنقيح التحرير": "**وغنةٍ ولا سكتَ للرمليِّ إنْ كانَ مُوصِلا**".

الفتح في ذوات الراء للمطوعي على القصر كما تمتنع إمالة ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١)؛ لأن القصر للمطوعي من تلخيص أبي معشر، وللرملي من المبهج، ولزيد عنه من إرشاد أبي العز، ومعلوم أن إمالة ﴿كَٰفِرِينَ﴾ (آل عمران: ١٠٠) للصوري من الكامل، وللرملي من كفاية أبي العز وغاية أبي العلاء. ويزاد الإسكان للمطوعي من المبهج، وبه يختص السكت، فله على الإسكان وجهان: السكت وعدمه[1].

وإدغامَ مصباحٍ وها الصادقينَ **دعْ**	لدَى الحضرمي **إنْ همزَ وصلٍ تَسَهَّلا**
كمدِّ ابنِ ذكوانٍ وقصرِ هشامِهِمْ	وسكتٌ وقصرُ الكلُّ عنْ حفصِهِمْ وَلا

وكذا يمتنع الطول للنقاش على وجه تسهيل همزة الوصل في نحو: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام:١٤٣، ١٤٤)؛ لأن التسهيل لابن عامر من التيسير والشاطبية والكامل[2].

[**وَأورِثْتُمُوها لابنِ ذكوانَ أظهِرَنْ**	وَأَدْغِمْ لصوريٍّ وَلا سكتَ يُجْتَلى
وأدغِمْهُما **أظهِرْهُما** أَوْ بزخرفٍ	وليسَ عنِ الرملي الأخيرُ مُحَصِّلا][3]
وللمطوعي مع ثان افتح وألزمن	على ثالث اضجاع راء فقط فلا
وغنةُ صوريٍّ بالإِدغامِ، فيهِما	تُخَصُّ فلا تأتي على الغيرِ مُسْجَلا

روى ابن ذكوان ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢) معا بالإظهار من الطريقين. وروى الصوري عنه إدغامهما. وروى المطوعي إدغام موضع الأعراف وإظهار موضع الزخرف. ويمتنع السكت على الإدغام للصوري؛ لأن إظهارهما للصوري من المبهج، وللرملي من تلخيص أبي معشر، وإدغام موضع الأعراف وإظهار موضع الزخرف للمطوعي من تلخيص أبي معشر. وتختص الغنة في اللام والراء بإدغامهما ؛ لأنها من الكامل لابن ذكوان من الطريقين، وللنقاش من المصباح

---

(١) فتح القدبر/١٠١. انظر: جداول ابن ذكوان/٣٥٧، ٣٥٨.

(٢) فتح القدير/١٠٤.

(٣) نقل الشيخ عامر هذين البيت بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورة الأعراف والأنفال والتوبة برقم: [٣٨٢،٣٨١] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٦٩، ٢٧٠] في سورة الأعراف أيضا، وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين تحت عنوان: "سورة الأعراف والأنفال والتوبة " برقم: [٢٢٩].

وتلخيص أبي معشر والمستنير عن العطار عن النهرواني، ولابن الأخرم من غاية ابن مهران، ومن المصباح للمطوعي، وغاية أبي العلاء في الراء خاصة للرملي[1].وكل ما زاد على الشاطبية من وجوه الطيبة فيختص بالإشمام في ﴿تَأْمَنَّا﴾ (يوسف: ١١)، وذلك كسكت ابن ذكوان [2].

أَمِلْ خابَ معْ ذِي الرَا لصورٍ، أَوِ افْتَحَنْ — لمطوعِي في خابَ والراءَ مَيِّلا
وفتحُمُهَا للمطوعِي وأخفشٍ — وخابَ عنِ الداجونِ بالخُلْفِ مَيِّلا

ففي قوله تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (إبراهيم: ١٥)، لابن ذكوان ثلاثة أوجه:

الأول: فتحهما للأخفش من كل طرقه، وللمطوعي من المبهج والمصباح.

الثاني: وفتح ﴿وَخَابَ﴾ (إبراهيم:١٥) وإمالة ﴿جَبَّارٍ﴾ (إبراهيم:١٥) للمطوعي من تلخيص أبي معشر.

الثالث: وإمالتهما للرملي من جميع طرقه، وللمطوعي من الكامل.

وتتعين عليه الغنة، ومثل ذلك: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ (طه: ٦١) [3].

[ومرقدِنا أَدْرِجْ، **ومعْ حذفِ ياءِ تَسْـ** — **ـأَلَنِّ فلا تسكتْ كَذَا لا تُطَوِّلا**
وكالوصلِ حالَ الوقفِ زادَ ابنُ أخرمٍ — فأهمَلَها وقفاً وأَثْبَتَ مُوصِلا][4]

---

(١) فتح القدير/١٠٥.

(٢) فتح القدير/١٢٠.

(٣) فتح القدير/١٢٣،١٢٤.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت الأول من الأبيات بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الكهف برقم: [٤٨٥] وجعله في "تنقيح التحرير"برقم: [٣٣٧] في سورة الكهف ، وقد اختلف النظمان: "فتح الكريم" و "تنقيح التحرير" في عجز البيت الأول ونهاية صدره وتم إتمامه في "تنقيح التحرير" من نهاية صدر وعجز البيت ذي الرقم: [٤٨٨] في "فتح الكريم" فقال في "فتح الكريم":
"**ومع سكته كذا مع القصر والإدراج تكبيرا اهملا**"، وقال في" تنقيح التحرير ":
"**ومَعْ حذفِ ياءِ تَسْـ — ـأَلَنِّ فلا تسكُتْ كَذَا لا تُطَوِّلا**"
وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" " تنقيح التحرير "في هذا الاختلاف مع "فتح الكريم" في سورة الكهف أيض برقم: [٣٠٦-٣٠٨].
و نقل الشيخ عامر البيت الثاني بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الكهف برقم: [٤٨٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٣٧] في سورة الكهف، وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين برقم: [٣٠٩].

وروى ابن ذكوان في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ﴾ (الكهف: ٧٠) حذف الياء وصلا ووقفا وإثباتها. كذلك زاد ابن الأخرم إثباتها وصلا وحذفها وقفا، ويختص وجه حذفها لابن ذكوان بالتوسط وعدم السكت قبل الهمزة؛ لأن الحذف مطلقا للرملي من المستنير والمصباح وهو طريق زيد عنه، وأحد الوجهين من تلخيص ابن بلّيمة للأخفش، وفي تلخيص أبي معشر للنقاش والصوري، وفي التذكرة والتبصرة والهداية لابن الأخرم، والإثبات مطلقا للجمهور وهو طريق التيسير، وبهما قرأ الداني على أبي الحسن، والإثبات وصلا فقط لابن الأخرم الوجه الثاني من الهداية[1].

وبسمل له إن كنت مظهرها، **إذاً** **فعند ابن ذكوان مع السكت فاسئلا**

ويتعين الاستفهام في ﴿إِذَا﴾ (مريم: ٦٦) على وجه السكت قبل الهمز لابن ذكوان؛ لأن الإخبار لابن الأخرم عن الأخفش من التبصرة والتذكرة والوجيز والهادي والهداية، وبه قرأ الداني على ابن غلبون وأبي الفتح، وهو في الشاطبية والتيسير، وللأخفش من تلخيص ابن بليمة. وهذا الوجه للرملي من غاية أبي العلاء والمصباح، وللصوري بخلاف عن المطوعي من تلخيص أبي معشر، وهو طريق الصوري لجمهور العراقيين، وطريق ابن الأخرم لجمهور المغاربة[2].

﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ النور: ٣٣ و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٧) فالفتح للجمهور فيهما عن ابن ذكوان [3].

"ويتقِهِ" لكن عموما سوى الألف **وفرق على ترقيقه** المد يجتلى
لحفص هشام **ثم أيضا توسط** **بلا وجه سكت لابن ذكوان فاعقلا**

ويختص ترقيق ﴿فِرْقٍ﴾ (الشعراء: ٦٣) لابن ذكوان بالتوسط بلا سكت[4].

وفي يفعلوا لا غيب عند ابن أخرم وداجون غير الكاف فافهم محصلا
لغيرهما مع **وجه غيب فوسطن** **ولا سكت معه لابن ذكوان ثم لا**

(١) فتح القدير/١٣٣.
(٢) فتح القدير/١٣٥.
(٣) فتح القدير/١٤٧.
(٤) فتح القدير/١٤٨.

والوجهان: الخطاب والغيب لغيرهما (ابن الأخرم والداجوني من غير كتاب الكافي) عن الشامي. ويختص الغيب في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ﴾ (النمل: ٨٨) بالتوسط في المنفصل وعدم السكت قبل الهمز[١].

وسكتُ ابنِ ذكوانٍ وإظهارُ ذالِ إذْ لهُ معْهُما المحرابَ لسْتَ مُمَيِّلا[٢]

يمتنع إمالة ﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ (ص: ٢١) لابن ذكوان على السكت قبل الهمزة، وكذا على إظهار ﴿إِذۡ دَخَلُواْ﴾ (ص: ٢٢)[٣]. وسائر الرواة عن ابن ذكوان بنونين في ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ﴾ (الزمر: ٦٤)، وهو الوجه الآخر للرملي[٤].وإظهار دال ﴿قَدۡ﴾ (الشمس: ٩) في الزاي قولا واحدا من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا﴾ (الملك: ٥) باقي طرق ابن ذكوان كالنقاش؛ لأن الإدغام للرملي من غير المبهج وغاية أبي معشر، ولغير الشذائي عنه من إرشاد أبي العز، ومن الكامل فقط للمطوعي، ولابن الأخرم من المبهج والتبصرة والتذكرة والهادي والهداية وتلخيص ابن بليمة وغاية أبي العلاء[٥].

وداجون لم يصرف بخلف سلاسلا ومع قصر حفص قف بقصر سلاسلا

كسكت **ومع سكت ابن ذكوان بالألف كذا عنه حيث الكافرين تميلا**

ويتعين إثبات الألف في ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ (الإنسان: ٤) على سكت ابن ذكوان، وعلى إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧)، وليس عن الرملي خلاف في الوقف بالألف. فالوقف بسكون اللام لابن الأخرم من الوجيز، وللفارسي عن النقاش من التجريد، ولأبي علي الواسطي عن الحمامي عن النقاش من غاية أبي العلاء، وللنهرواني والطبري عن النقاش من المستنير، وللزيدي عنه من المصباح

---

(١) فتح القدير/١٥٨. انظر:جدول ابن ذكوان/٣٥٩، ٣٦٠

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة ص إلى فصلت برقم: [٦١٤] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١٤] في سورة ص والزمر وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة ص والزمر برقم: [٣٧٧]؛ ولكن خالف"تنقيح التحرير" النظمين الآخرين عند قوله: **"لسْتَ مُمَيِّلا"** مكان: **"ليس مُمَيِّلا"**.

(٣) فتح القدير/١٨٥. انظر: جدول ابن ذكوان/٣٦٠.

(٤) فتح القدير/١٩٣.

(٥) فتح القدير/٢٢٣،٢٢٤.

وهو للنقاش عن الأخفش فيما رواه المغاربة، وأحد الوجهين في التيسير والشاطبية، وللمطوعي من المصباح، والوقف بالألف من باقي طرق ابن ذكوان[(١)]. وروى النقاش عن الأخفش ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ (الحاقة: ٤١)، و ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (الحاقة: ٤٢) بالتاء الفوقية، وقيل به لابن الأخرم على ترك السكت وترك الغنة.

ويتعين عليه البسملة؛ لأنه من غاية أبي العلاء على ما في الأزميري[(٢)] خلافا لما في النشر من ذكره الغيب لابن ذكوان من جميع طرقه[(٣)].

وسمى فقط إن كان يروى خطابه	**وذا الحكم أيضا لابن ذكوان يجتلى**

وتتعين البسملة على الخطاب في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾ (الإنسان: ٣٠) لابن ذكوان[(٤)].

وعن أزرق تفخيم مضمومة مع **إد**	**غام ألم نخلقكم كن محلا**
به **سكت** حفص **وابن ذكوان فاخصصن**	كإدريس **مع مد ابن ذكوان فاعقلا**
كيعقوب والسوسي ومع قصر حفصهم	كذا الأصبهاني **ثم مع تركه فلا**
[تمِلْ في قرارٍ لابنِ ذكوانِهِمْ ولا	**تكنْ مدغماً لفظَ المحرَّكِ مُسْجَلا]**[(٥)]

ويتعين الإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) على سكت ابن ذكوان، وعلى طول النقاش عن ابن ذكوان، وعلى إمالة ﴿قَرَارٍ﴾ (المرسلات: ٢١) لابن ذكوان.

---

(١) فتح القدير/٢٢٨،٢٢٩.

(٢) بدائع البرهان/٢١٦.

(٣) فتح القدير/٢٢٧.

(٤) فتح القدير/٢٣٠. انظر: جدول ابن ذكوان/٣٦٧، ٣٦٨.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٧٤٦] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٩٩] في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٤٥٠].

وأما ابن ذكوان فالإدغام في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) مع بقاء الصفة وفتح ذوات الراء لابن الأخرم من التبصرة وغاية ابن مهران، ومن الكامل عن أبي الفضل الرازي، ومن الوجيز وغاية أبي العلاء، وباقي طرق ابن ذكوان بالإدغام بالكامل[1].

(١) فتح القدير/٢٣٤.

ففي قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِۦمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة:٢٥٧-٢٥٩).

ثلاثة وعشرون وجها (٢٣) لابن ذكوان:



(١) للأخفش.

(٢) للأخفش.

(٣) لم يعز الشيخ عامر.

(٤) لم يعز الشيخ عامر.

(٥) لابن الأخرم من غاية ابن مهران.

(٦) للرملي من طريق الداراني.

(٧) للأخفش.

(٨) للنقاش.

(٩) لابن الأخرم والمطوعي من المبهج.

(١٠) للنقاش من تلخيص أبي معشر.

(١١) للنقاش من غاية أبي العلاء.

(١٢) لابن الأخرم والمطوعي من المبهج.

(١٣) لابن الأخرم.

(١٤) لابن الأخرم.

(١٥) لابن الأخرم والمطوعي.

(١٦) لابن الأخرم من الكامل.

(١٧) للمطوعي.

(١٨) للصوري.

(١٩) للرملي.

(٢٠) للرملي.

(٢١) للنقاش.

(٢٢) للنقاش.

(٢٣) للنقاش.

انظر: فتح القدير/٧٤، ٧٥.

ففي قوله تعالى:﴿ ۞ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾ (آل عمران: ٧٥)

لابن ذكوان ستة عشر وجها (١٦):

الساكن المنفصل،

والأميين	قنطار، بدينار	يؤده إليك	بدينار لا	قائما
عدم السكت	فتح	صلة مع التوسط	عدم الغنة	توسط[١]
				إشباع[٢]
			الغنة	توسط[٣]
				إشباع[٤]
		إشباع	عدم الغنة[٥]	
			الغنة[٦]	
		اختلاس	الغنة	إشباع[٧]
	إمالة	اختلاس	عدم الغنة	إشباع[٨]
				توسط[٩]
			الغنة[١٠]	
		توسط	ترك الغنة	إشباع[١١]
			الغنة[١٢]	
السكت	فتح	التوسط	ترك الغنة	إشباع[١٣]
			الغنة[١٤]	
		طول		طول[١٥]
	إمالة	اختلاس	عدم الغنة	إشباع[١٦]

(١) للأخفش من تلخيص ابن بليمة، وللنقاش من التيسير والشاطبية والتجريد، ولابن الأخرم من تذكرة ابن غلبون وقراءة الداني على ابن غلبون والوجيز.

(٢) للنقاش من روضة المالكي وجامع الخياط والتذكار، ولابن الأخرم من الهادي والهداية وغاية أبي العلاء والمبهج والتبصرة، وللمطوعي من المبهج.

(٣) لابن الأخرم من غاية ابن مهران.

(٤) للأخفش من الكامل، وللنقاش من تلخيص أبي معشر.

(٥) للحمامي عن النقاش من المستنير وكفاية أبي العز.

(٦) له؛ أي: للحمامي من المصباح.

(٧) للمطوعي من المصباح.

(٨) للرملي من غاية أبي العلاء وتلخيص أبي المعشر والمصباح والمبهج، وللشذائي عنه من إرشاد أبي العز.

(٩) من طريق الداراني احتمالاً.

(١٠) للمطوعي من الكامل.

(١١) للرملي من المستنير وروضة المالكي وجامع الفارسي، وللمطوعي من تلخيص أبي المعشر.

(١٢) للرملي من الكامل.

(١٣) للنقاش من غاية أبي العلاء، ولابن الأخرم والمطوعي من المبهج.

(١٤) للجبني عن ابن الأخرم من الكامل.

(١٥) للعلوي عن النقاش من إرشاد أبي العز.

(١٦) للرملي من المبهج.

انظر: فتح القدير/٨٧، ٨٨.

ففي قوله تعالى:﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَـٰهُمُ ٱلۡكِتَـٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَـٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَـٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَـٰلَمِينَ ﴾ (الأنعام: ٨٩ – ٩٠). فيه لابن ذكوان تسعة عشر وجها (١٩):

هؤلاء لا أسألكم	هؤلاء أولئك	قوما ليسوا	بكافرين	اقتده	لا أسألكم	أجرا إن	ذكرى
توسط	توسط	ترك الغنة	فتح	صلة	عدم السكت	عدم السكت	فتح[(١)]
							إمالة[(٢)]
		الغنة	فتح	صلة	عدم السكت	عدم السكت	فتح[(٣)]
	إشباع	عدم الغنة	فتح	صلة	عدم السكت	عدم السكت	فتح[(٤)]
							إمالة[(٥)]
						السكت	فتح[(٦)]
					السكت	السكت	فتح[(٧)]
				قصر	عدم السكت	عدم السكت	فتح[(٨)]
							إمالة[(٩)]
					السكت	السكت	إمالة[(١٠)]
				إسكان	ترك السكت	ترك السكت	فتح[(١١)]
					السكت	السكت	فتح[(١٢)]
			إمالة	صلة	عدم السكت	عدم السكت	إمالة[(١٣)]
		الغنة	فتح	صلة	عدم السكت	عدم السكت	فتح[(١٤)]
						السكت	فتح[(١٥)]
			إمالة	صلة	عدم السكت	عدم السكت	إمالة[(١٦)]
طول	طول	ترك الغنة	فتح	صلة	ترك السكت	ترك السكت	فتح[(١٧)]
					السكت	السكت	فتح[(١٨)]
		الغنة	فتح	صلة	عدم السكت	عدم السكت	فتح[(١٩)]

(١) للأخفش من تلخيص ابن بليمة، وللنقاش من التيسير والشاطبية والتجريد، ولابن الأخرم من التذكرة وقراءة الداني على ابن غلبون ومن الوجيز.

(٢) للرملي من طريق الداني. قال ابن الجزري: "ومن طريق الداني [قال]: أخبرنا بها محمد بن عبد الواحد البغدادي عن أحمد بن نصر الشاذائي".

(٣) لابن الأخرم من غاية ابن مهران.

(٤) للنقاش من روضة المالكي وجامع الخياط والتذكار، ولابن الأخرم من الهداية والهادي وغاية أبي العلاء والمبهج والتبصرة.

(٥) للرملي من روضة المالكي وجامع الفارسي والمستنير.

(٦) للنقاش من غاية أبي العلاء.

(٧) لابن الأخرم من المبهج.

(٨) للنقاش من تلخيص أبي معشر.

(٩) للرملي من المبهج وإرشاد أبي العز، وللمطوعي من تلخيص أبي معشر.

(١٠) للرملي من المبهج.

(١١) للمطوعي من المبهج.

(١٢) له؛ أي: المطوعي من المبهج.

(١٣) للرملي من كفاية أبي العز وغاية أبي العلاء.

(١٤) للأخفش من الكامل، وللمطوعي من المصباح.

(١٥) للجبني عن ابن الأخرم من الكامل.

(١٦) للصوري من الكامل.

(١٧) للنقاش من المصباح، وللحمامي عنه من المستنير وكفاية أبي العز.

(١٨) من الإرشاد لأبي العز.

(١٩) من المستنير عن العطار عن النهرواني، والله الموفق.

انظر: فتح القدير/١٠١-١٠٣.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ (النمل: ٨٨ – ٩١)

لابن ذكوان تسعة أوجه (٩):

الذي أتقن	شيء (معا)	تفعلون، يفعلون	يومئذ ءامنون	جاء	النار
توسط	عدم السكت	خطاب	عدم السكت	توسط	فتح(١)
				إشباع	فتح(٢)
					إمالة(٣)
		غيب	عدم السكت	إشباع	فتح(٤)
					إمالة(٥)
	السكت	خطاب	السكت	إشباع	فتح(٦)
					إمالة(٧)
طول	عدم السكت	خطاب	عدم السكت		فتح(٨)
	السكت	خطاب	السكت		فتح(٩)

(١) عن الأخفش من تلخيص ابن بليمة، وللنقاش من التيسير والشاطبية والتجريد، ولابن الأخرم من التذكرة وقراءة الداني عليه ومن الوجيز وغاية ابن مهران.

(٢) للأخفش من باقي طرقه سوى أصحاب السكت وأصحاب الطول عن النقاش وسوى العطار عن النهرواني عن النقاش من المستنير والمطوعي من المبهج والمصباح.

(٣) من الصوري من تلخيص أبي المعشر، وللرملي من المبهج، وللشذائي عنه من إرشاد أبي العز.

(٤) من المستنير عن العطار عن النهرواني عن النقاش.

(٥) للصوري من الكامل، وللرملي من كفاية أبي العز وروضة المالكي وجامع الفارسي وغاية أبي العلاء والمستنير والمصباح، ولزيد عن الرملي من إرشاد أبي العز.

(٦) لابن الأخرم والمطوعي من المبهج، وللعلوي عن النقاش من غاية أبي العلاء، ومن الجبني عن ابن الأخرم من الكامل.

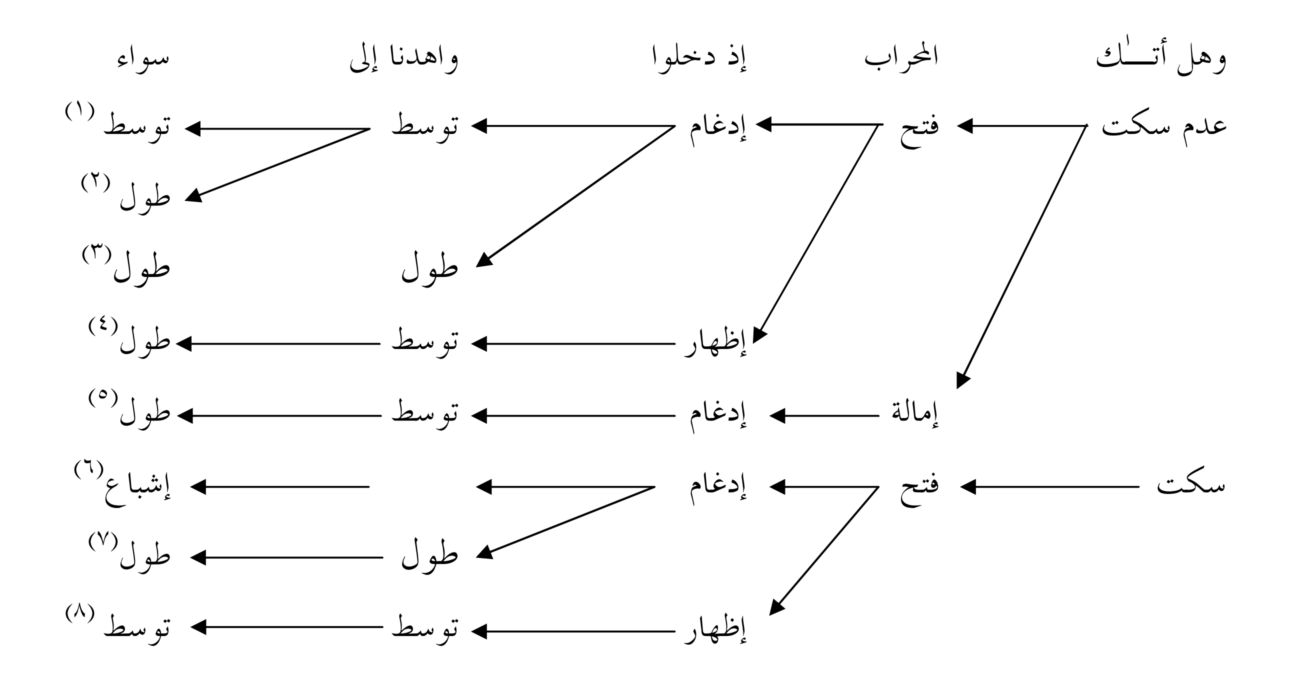
(٧) للرملي من المبهج.

(٨) (لأصحابهما عن النقاش). لم يعز الشيخ عامر.

(٩) لأصحابهما عن النقاش.

انظر: فتح القدير/١٥٩، ١٦٠.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ إِذۡ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ ﴿٢١﴾ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ خَصۡمَانِ بَغَىٰ بَعۡضُنَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ ٱلصِّرَٰطِ ﴾(ص: ٢١، ٢٢). لابن ذكوان ثمانية أوجه (٨):



(١) للأخفش من تلخيص ابن بليمة، وللنقاش من التجريد، ولابن الأخرم من التذكرة وقراءة الداني على ابن غلبون، ومن الوجيز وغاية ابن مهران.

(٢) للأخفش من الكامل، وللنقاش من روضة المالكي وجامع الخياط والتذكار وتلخيص أبي معشر في أحد الوجهين، وللمطوعي فيه، وللرملي من غاية أبي العلاء.

(٣) للنقاش من المصباح والمستنير وكفاية أبي العز.

(٤) للنقاش من تلخيص أبي معشر في الوجه الثاني، وللرملي من غير غاية أبي العلاء، وللمطوعي من غير تلخيص أبي معشر.

(٥) للنقاش من التيسر والشاطبية، وبه قرأ الداني على عبد العزيز وأبي الفتح.

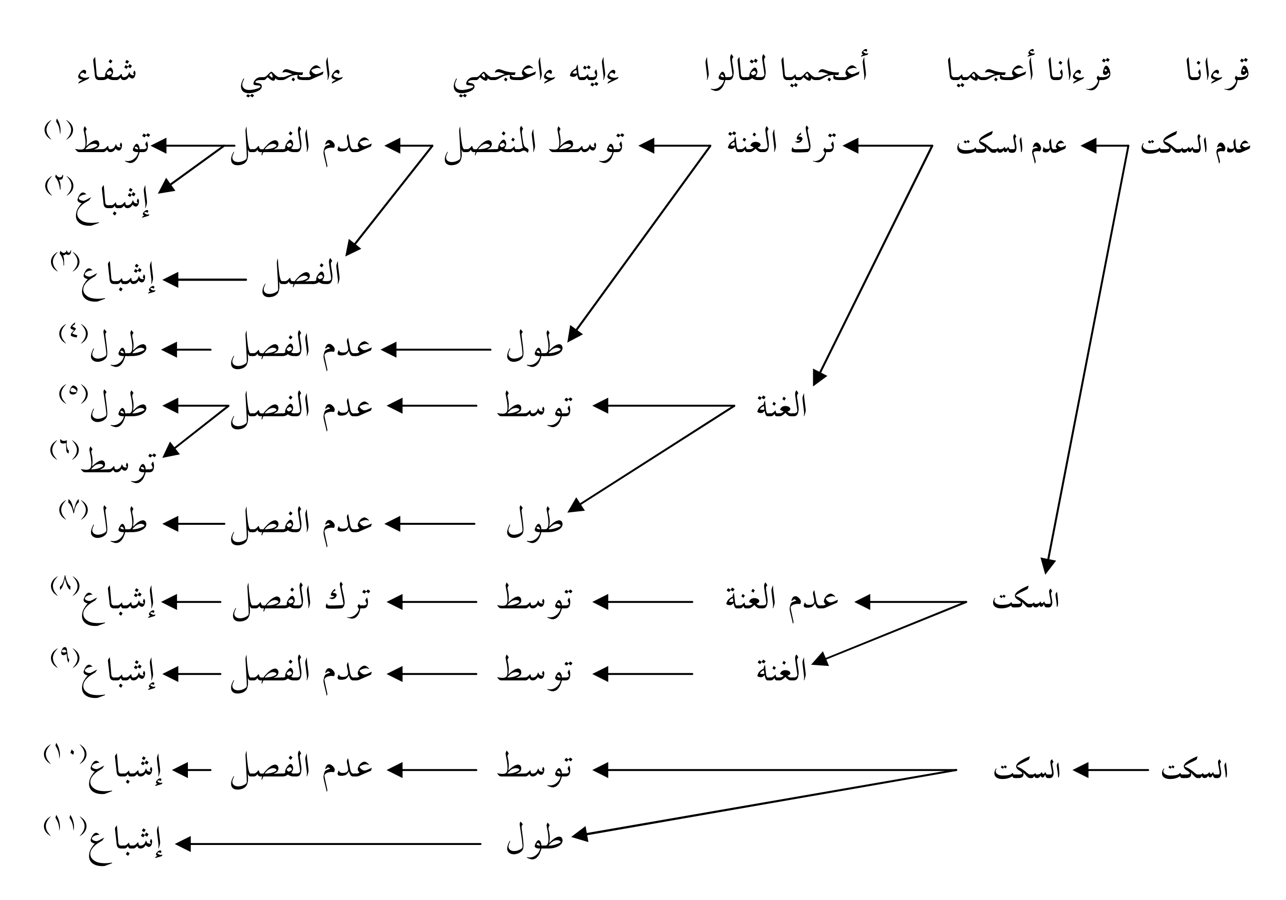
(٦) للنقاش من غاية أبي العلاء، ولابن الأخرم من المبهج، وللجنبي عن ابن الأخرم من الكامل.

(٧) للنقاش من ارشاد أبي العز.

(٨) للصوري من المبهج. انظر: فتح القدير/١٨٥، ١٨٦.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عۡجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٌ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٍ ٤٤ ﴾ (فصلت: ٤٤)

لابن ذكوان أحد عشر وجها (١١):



(١) للأخفش من تلخيص ابن بليمة، وللنقاش من التيسير والشاطبية والتجريد، ولابن الأخرم من الوجيز وتذكرة ابن غلبون وقراءة الداني عليه.

(٢) للنقاش من روضة المالكي وجامع الخياط والتذكار، ولابن الأخرم من غاية أبي العلاء والمبهج، وللرملي من روضة المالكي وكتابي أبي العز وطريق أبي معشر والمستنير والمبهج، وللمطوعي من المبهج وغاية أبي العلاء وتلخيص أبي معشر.

(٣) لابن الأخرم من التبصرة والهادي والهداية، وللرملي من غاية أبي العلاء.

(٤) للنقاش من كفاية أبي العز والمستنير لغير النهرواني.

(٥) لابن ذكوان من الكامل، وللنقاش من تلخيص أبي معشر، وللمطوعي من المصباح.

(٦) لابن الأخرم من غاية ابن مهران.

(٧) للنقاش من المصباح والمستنير عن العطار وعن النهرواني.

(٨) للنقاش من غاية أبي العلاء.

(٩) للجبني عن ابن الأخرم من الكامل.

(١٠) للصوري وابن الأخرم من المبهج في الوجه الثاني.

(١١) للنقاش من إرشاد أبي العز، والله الهادي.

انظر: فتح القدير/٢٠٤، ٢٠٥.

ففي قوله تعالى:﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ (القلم: ٥١ – ٥٢).

إلى قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴾ (الحاقة: ١ – ٤). ولابن ذكوان خمسة عشر وجها(١٥) على عدم التكبير:

بأبصـٰرهم	ذكر للعـٰلمين		وما أدريٰك	أدريٰك	كذبت ثمود
فتح	ترك الغنة	البسملة	توسط	فتح	إدغام[١]
				إمالة	إظهار[٢]
					إدغام[٣]
			طول	فتح	إدغام[٤]
		السكت بين السورتين	توسط	فتح	إدغام[٥]
				إمالة	إدغام[٦]
		الوصل بين السورتين	توسط	فتح	إدغام[٧]
				إمالة	إدغام[٨]
	الغنة	البسملة	توسط	فتح	إدغام[٩]
				إمالة	إدغام[١٠]
					إظهار[١١]
إمالة	ترك الغنة	البسملة	طول	فتح	إدغام[١٢]
			توسط	إمالة	إدغام[١٣]
	الغنة	البسملة			إظهار[١٤]
			توسط	إمالة	إظهار[١٥]

(١) للنقاش من الشاطبية والتجريد وروضة المالكي وجامع الخياط، ولابن الأخرم من الوجيز وغاية أبي العلاء وتلخيص ابن بليمة.

(٢) للمطوعي وابن الأخرم للمبهج.

(٣) لابن الأخرم للتبصرة.

(٤) للنقاش من كتابي أبي العز والمستنير لغير النهرواني.

(٥) للنقاش من التيسير والشاطبية والتجريد، والأخفش من تلخيص ابن بليمة.

(٦) لابن الأخرم من التبصرة والتذكرة وقراءة الداني عن ابن غلبون.

(٧) للنقاش والشاطبية.

(٨) لابن الأخرم من الهداية والهادي.

(٩) للنقاش من الكامل وتلخيص الطبري، ولابن الأخرم من غاية ابن مهران.

(١٠) لابن الأخرم من الكامل.

(١١) للمطوعي والمصباح.

(١٢) للنقاش من المصباح والمستنير عن العطار عن النهرواني.

(١٣) للصوري من تلخيص أبي معشر، وللرملي من روضة المالكي، ولزيد عنه من جامع الفارسي وإرشاد أبي العز.

(١٤) للرملي من غاية أبي العلاء وكفاية أبي العز والمبهج.

(١٥) للصوري من الكامل.

ويأتي على التكبير إذا كان مسندا خمسة أوجه (٥):

بأبصارهم	ذكر للعالمين	وما أدراك	أدراك	كذبت ثمود
فتح	عدم الغنة	توسط	فتح	إدغام[1]
	الغنة	توسط	فتح	إدغام[2]
			إمالة	إدغام[3]
إمالة	الغنة	توسط	إمالة	إظهار[4]
	ترك الغنة	توسط	إمالة	إظهار[5]

---

(١) للأخفش من غاية أبي العلاء.

(٢) للنقاش من الكامل.

(٣) لابن الأخرم من الكامل.

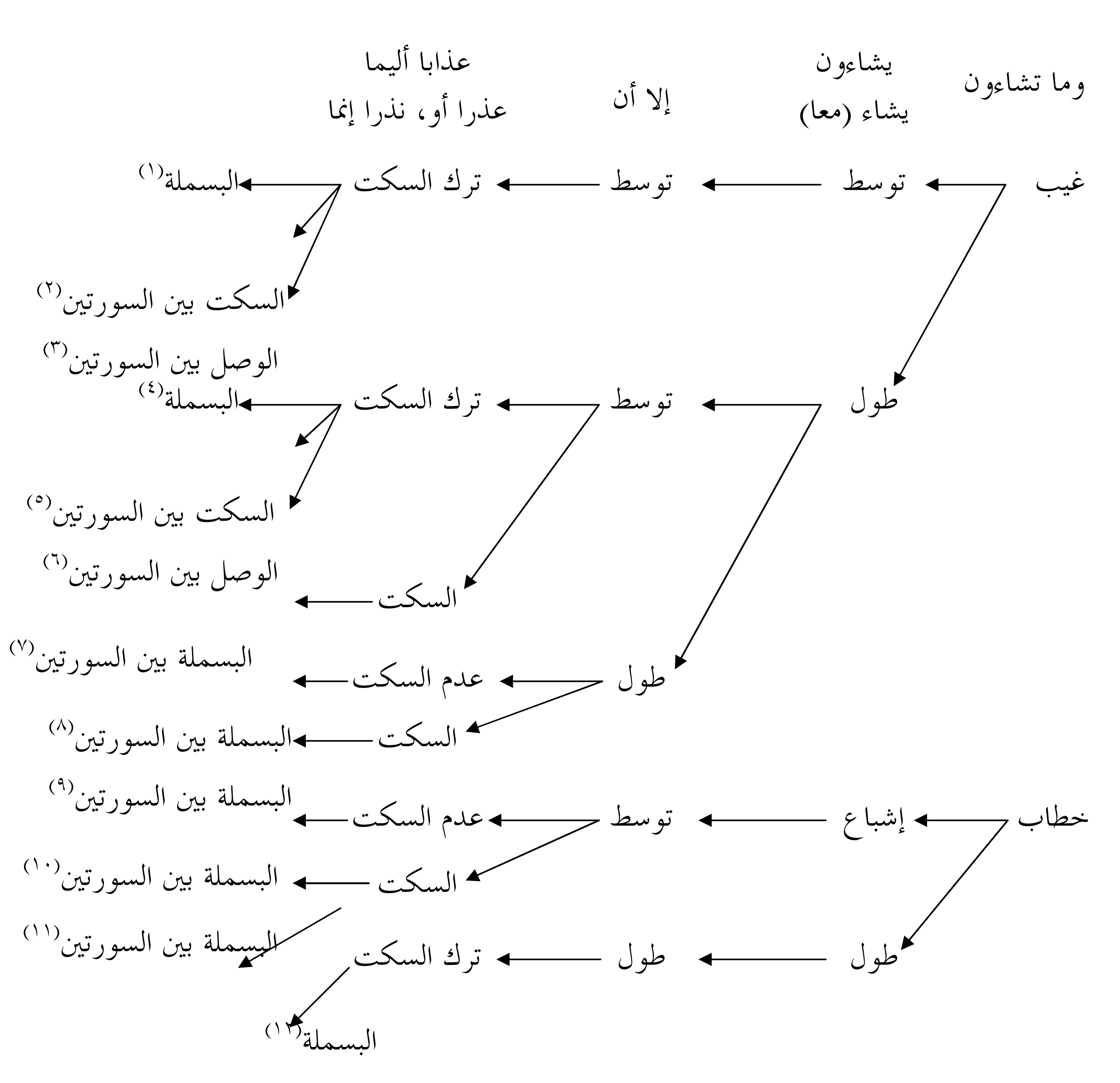
(٤) للصوري من الكامل.

(٥) للرملي من غاية أبي العلاء.

انظر: فتح القدير/٢٢٥، ٢٢٦.

ففي قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا﴾ (الإنسان: ٣٠، ٣١) إلى قوله تعالى: ﴿وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ﴿١﴾ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ﴿٢﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ﴿٣﴾ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ﴿٤﴾ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٥﴾ عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ﴾ (المرسلات: ١ – ٧).

لابن ذكوان اثنا عشر وجها (١٢):



(١) للنقاش من الشاطبية والتجريد، ولابن الأخرم من غاية ابن مهران والوجيز.

(٢) للأخفش من تلخيص ابن بليمة، وللنقاش من التيسير والشاطبية، ولابن الأخرم للتذكرة وبه قــرأ الــداني على ابن غلبون.

(٣) للنقاش من الشاطبية.

(٤) للأخفش من الكامل، وللنقاش من روضة المالكي وجامع الخياط والتذكار، ولابن الأخرم مــن الهــادي وغاية أبي العلاء، وللمطوعي من المصباح في أحد الوجهين، وللرملي من كتابي أبي العز وروضة المــالكي وجامع الفارسي ثلاثتهم عن زيد.

(٥) لابن الأخرم من التبصرة.

(٦) له؛ أي: ابن الأخرم من الهداية.

(٧) للنقاش من غاية أبي العلاء ولابن الأخرم من الكامل.

(٨) للنقاش من المستنير وكفاية أبي العز وأحد وجهي المصباح.

(٩) له؛ أي: النقاش من إرشاد أبي العز.

(١٠) للنقاش من طريق الطبري قرأ بها ابن سوار على أبوي علي العطار والشرمقاني، وقرآ بها على إبراهيم بن أحمد الطبري، ولابن الأخرم من المبهج، وللمطوعي من جميع طرقه، وللرملي من غير أبي العز والمــالكي والفارسي.

(١١) للصوري وابن الأخرم من المبهج.

(١٢) للنقاش من المصباح في الوجه الثاني.

[تنبيه]: يختص التكبير على أنه مسند بالغيب للأخفش، وبالخطاب للصوري.

انظر: فتح القدير/٢٣١-٢٣٣.

المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بالأخفش عن ابن ذكوان

وتمتنع الغنة على السكت والوصل بين السورتين؛ لأن السكت للأخفش من تلخيص ابن بليمة[١].

وعنه وعن إدريس **كالأخفش**[٢] **اسكتن**   **على أل ومفصول وشيء فمسجلا**

مراتب السكت عن الأخفش اثنتان:

"**الأولى**": السكت على أل وشيء والساكن المفصول.

"**الثانية**": السكت على غير المد[٣].

في ﴿**ٱلْكَٰفِرِينَ**﴾ (المدثر: ١٠)، وفي الألفات التي قبل الراء وبعدها، فله فيها مذهب واحد: الثالث (منها): فتحهما للأخفش من جميع طرقه[٤].

حمارِكَ فافتَحْ والحمارِ لأخفشٍ   **بخُلفٍ وما** النقاشُ **كانَ مُمَيِّلا**[٥]

روى الأخفش ﴿**حِمَارِكَ**﴾ (البقرة: ٢٥٩) هنا و﴿**ٱلْحِمَارِ**﴾ (الجمعة: ٥) في الجمعة بالفتح والإمالة[٦].

---

(١) فتح القدير/٣٦.

(٢) أبو عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش الدمشقي، من أشهر شيوخه: ابن ذكوان، وهشام بن عمَّار، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن النضر بن الأخرم، وأبو بكر النقاش، ت: ٢٩٢ هـ.

(٣) فتح القدير/٤٠.

(٤) فتح القدير/٤٣.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "القول في تحرير يبسط وبسطة وحمارك" برقم: [٢٦٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٨٤] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمز للدوري""، وهو موافق لما في"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" وتحت عنوان: "قواعد لابن ذكوان وأبي عمرو".

(٦) فتح القدير/٧٤.

والأخفش بالإظهار في ﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ﴾ (البقرة: ٢٦١) قولا واحدا[١].

والأخفش بالصلة في المواضع التسعة وجها واحدا[٢].

وارجئه للداجون فاقصر بخلفه **ويرضه** لصور اقصر **وعن أخفش كلا**

وروى الأخفش الوجهين في ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾ (الزمر: ٧)، فالاختلاس للنقاش من غير التيسير والشاطبية والتجريد، ولابن الأخرم من المبهج، والصلة من باقي الطرق عن الأخفش[٣].

وبالخلفِ للداجونِ حرفيْ رأى أَمِلْ ومعْ مضمرٍ فافتحْهما، ثمَّ مَيِّلا
معاً لابنِ ذكوانٍ ، وهمزاً فقطْ أَمِلْ لَهُ، واخصُصَنْ سكتاً بفتحِكَ في كِلا
ولْم يكنِ الوجهُ الأخيرُ لأخفشٍ وليسَ عنِ المطوعِي الثانِ مُعْتَلا

وروى الأخفش عن ابن ذكوان في ﴿رَءَاكَ﴾ (الأنبياء: ٣٦) و﴿رَءَاهُ﴾ (النمل: ٤٠) و﴿رَءَاهَا﴾ (النمل: ١٠) وجهين:

(الأول): فتح الحرفين من طريق الأخفش، وبه يختص وجه السكت قبل الهمز.

(الثاني): إمالة الحرفين للأخفش.

والحاصل أن للأخفش وجهين:

(الأول): فتحهما.

(الثاني): إمالتهما[٤].

ويمتنع السكت على التسهيل في ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣-١٤٤) و﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ (يونس: ٥١ -٩١) (للأخفش)؛ لأن التسهيل لابن عامر من التيسير والشاطبية والكامل[٥].

---

(١) فتح القدير/٧٨.

(٢) فتح القدير/٨٥. وانظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٥٥، ٣٥٦.

(٣) فتح القدير/٨٨.

(٤) فتح القدير/١٠٠.

(٥) فتح القدير/١٠٣،١٠٤.

أَمِلْ خابَ معْ ذِي الرَا لصورٍ، أَوْ افتحَنْ لمطوعِي في خـــابَ والراءَ مَيِّـــلا
وفتحُهُمَــا للمطــوعِـــي **وأخفـــشٍ** وخابَ عنِ الداجونِ بالخُلْفِ مَيِّلا

وروى الأخفش فتح ﴿وَخَابَ﴾ (إبراهيم: ١٥) وذوات الراء من جميع طرقه، وبه يختص السكت كما تقدم. ففي قوله تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (إبراهيم: ١٥) فتحهما [للأخفش][١] من كل طرقه[٢].

والأخفش بالفتح في ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ (النحل: ١) من جميع طرقه[٣].

روى المطوعي ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ (النحل: ٩٦) بالنون، وابن الأخرم بالياء، وباقي رواة ابن عامر[٤] بالوجهين، فروى الأخفش ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ بالوجهين: النون والياء؛ فالنون للنقاش عن الأخفش من التجريد[٥].

والأخفش بالتحقيق في ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ (الإسراء: ٦١)[٦].

والحذف مطلقا في ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ﴾ (الكهف: ٧٠) أحد الوجهين من تلخيص ابن بليمـــة للأخفش[٧].

ويتعين الاستفهام ﴿أَءِذَا﴾ (مريم: ٦٦) في ﴿إِذَا﴾ (مريم: ٦٦) على وجه السكت قبل الهمز لابن ذكوان؛ لأن الإخبار لابن الأخرم عن الأخفش من التبصرة والتذكرة والوجيز والهادي والهدايـــة،

---

(١) (وقع في الأصل: [للأخفس]/١٢٣ سطر:١٨، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جـــدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٢) فتح القدير/١٢٣.

(٣) فتح القدير/١٢٩.

(٤) (أي: وهم: غير المطوعي وابن الأخرم، ومنهم الأخفش). قال الشاطبي: ونجزين الذين النون داعيه نـــولا ملكْتُ وعنه نص الاَخفشُ ياءَه وعنه روى النقاشُ نوناً موهلا.

(٥) فتح القدير/١٢٩.

(٦) فتح القدير/١٣٠.

(٧) فتح القدير/١٣٣.

وبه قرأ الداني على ابن غلبون وأبي الفتح، وهو في الشاطبية والتيسير، وللأخفش من تلخيص ابن بليمة[١].

والأخفش بالخطاب ﴿تَصِفُونَ﴾ في ﴿عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ (الأنبياء: ١١٢)[٢].

ولم يكن الصوري إلا مفخما **وعن أخفش وجهان فيه تمللا**

روى الأخفش عن ابن ذكوان إمالة ﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾ (النور: ٣٣) و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٧٨) في أحد الوجهين[٣].

بلا سكت الصوري بالخلف مظهر **وللأخفش الادغام لاغير فاعقلا**

والأخفش بإدغام نون ﴿يسٓ﴾ (يس: ١) في ﴿وَٱلْقُرْءَانِ﴾ (يس: ٢) من جميع طرقه[٤].

لحلوان غب لا يعقلو، خلف رملهم وداجون، **وافتح في مشارب تفضلا**

للاخفش، وافتحه لحلوان قاصرا ومع كافرين افتحهما أو فميلا

والباقون عن ابن عامر وهم: الأخفش، والمطوعي عن الصوري، وغير زيد عن الرملي، وزيد عن الداجوني بالخطاب في ﴿يَعْقِلُونَ﴾ (يس: ٦٨) من قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (يس: ٦٨)، (فقرأ) [﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾][٥].

وروى الأخفش عن ابن ذكوان الفتح في﴿وَمَشَارِبُ﴾ (يس: ٧٣)[٦].

على كل قلب نونن عند أخفش وداجون لا الكافي، ومطوعي تلا

روى الأخفش عن ابن ذكوان ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ﴾ (غافر: ٣٥) بالتنوين، و﴿مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ﴾

(١) فتح القدير/١٣٥.

(٢) فتح القدير/١٤٣.

(٣) فتح القدير/١٤٧.

(٤) فتح القدير/١٧٨.

(٥) فتح القدير/١٨٣.

(٦) فتح القدير/١٨٣.

(غافر: ٤١) بالإسكان[١].

ويرسل فانصب مع فيوحي لأخفش وخلف عن الطبري[٢] لنَقَّاشِهم تلا

روى الأخفش عن ابن ذكوان ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ (الشورى: ٥١) بالنصب[٣].

ومع غير ذا أظهر، **وسين المسيطرو** **كالاخرى بخلف عند الأخفش نقلا**

وروى الأخفش عن ابن ذكوان السين في ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ (الطور: ٣٧) هنا في الطور

و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ (الغاشية: ٢٢) في الغاشية بخلاف عنه. فالسين للنقاش من التجريد عن الفارسي، ومذهبه توسط المدين والبسملة بين السورتين، والسين لابن الأخرم من جميع طرقه سوى المبهج. ويمتنع عليها سكت الموصول؛ لأنه من المبهج، وفيه الصاد، والصاد من باقي طرق الأخفش[٤].

ويتعين الإدغام في ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ (الحاقة: ٤) على عدم البسملة؛ أي: على وجه السكت والوصل بين السورتين، وهما للأخفش[٥].

وتخصيص سكت لابن الأخرم خصـــــه بغيب، **وأما مع خطاب فأسجلا**

للأخفـــش مع حلوان **خص خطابـــه** **بإشباع مد ذي اتصال**[٦] أخا العلا

ويتعين إشباع المتصل على الخطاب في ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ (الإنسان: ٣٠) للأخفش[٧].

---

(١) فتح القدير/٢٠١.

(٢) تقدمت ترجمته عند كتابه: التلخيص في القراءات الثمان/٣٢٨. انظر: التلخيص/٣٩٩.

(٣) فتح القدير/٢٠٥.

(٤) فتح القدير/٢١٥.

(٥) فتح القدير/٢٢٤.

(٦) تقدم تعريفه عند تحريرات قالون/١٣٩.

(٧) فتح القدير/٢٣٠. انظر: جدول ابن ذكوان/٣٦٧، ٣٦٨.

المطلب الثالث: التحريرات المتعلقة بالنقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان

وتمتنع الغنة على السكت والوصل بين السورتين؛ لأن السكت للنقاش من التيسير والشاطبية، والوصل للنقاش عن الأخفش من الشاطبية(١).

وتمتنع الغنة على السكت قبل الهمز لأصحابه؛ لأن السكت للنقاش عن الأخفش من غاية أبي العلاء على المفصول، ومن الإرشاد على الموصول.

بغنة نقاش(٢) وصور هشامهم وثامن المكي **كجاء فطـــولا**

يتعين إشباع المتصل مع وجه الغنة للنقاش عن الأخفش(٣).

وطول ابن ذكوان بنقاش اخصصن وسكتا لحفص عند قصر فأهملا

يختص طول المنفصل لابن ذكوان بطريق النقاش، فيمتنع لغيره من الطرق، فالطول للنقاش من الإرشاد لأبي العز ومصباح أبي الكرم، ومن الكفاية من طريق الحمامي عنه، والتوسط من باقي طرقه. وستأتي مراتب المد لابن ذكوان وغيره في مواضع أخرى(٤).

وللصُّورِ أَطْلِقْهُ **كنقاشٍ إنْ يُطِلْ** **وخَصِّصْ على [توسيطِهِ]**(٥) **لِتَكْمُلا**

ثم إن مرتبتي السكت للنقاش مُرَتَّبَتان على مرتبتي المد في المنفصل، فسكت الموصول يختص بالطول، وسكت المفصول يختص بالتوسيط.

---

(١) فتح القدير/٣٦.

(٢) أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش الموصلي البغدادي المقرئ المفسر، ولد: ٢٦٦، من أشهر شيوخه: الحسن بن العباس بن أبي مهران، إدريس بن عبد الكريم، وهارون بن موسى الأخفش، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن عبد الله بن أشته، محمد بن أحمد الشنبوذي، والحسن بن محمد الفحام، ومحمد بن أحمد الداجوني، ت: ٣٥١ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢٩٤/١، غاية النهاية: ١١٩/٢.

(٣) فتح القدير/٣٧.

(٤) فتح القدير/٣٩.

(٥) (وقع في الأصل: [توسيطِهَ]/٤٠ سطر: ٢، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" برقم البيت [٢٥]، وفي "تنقيح التحرير" برقم [٣٢]، والله أعلم بالصواب).

ويتعين إشباع المتصل على سكت ابن ذكوان؛ لأن السكت على المفصول للنقاش من غاية أبي العلاء، وسكت الموصول للنقاش من إرشاد أبي العز، وكلهم مشبعون[(١)].

وتتعين البسملة مع طول النقاش عن ابن ذكوان[(٢)].

(ويتعين فتح ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (البقرة: ٣٤، وغيرها) وذوات الراء للنقاش من جميع طرقه)[(٣)].

وروى النقاش بالياء في ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ (البقرة: ١٢٤) في الجميع على ما في "**النشر**"[(٤)]؛ ولكن الداني قرأ على الفارسي عن النقاش بالوجهين في البقرة كما في التيسير: وهو في التجريد مع توسط الضربين[(٥)].

ويبصط كالأعـــراف عند ابن أخـــرم	بصاد، **ونقاش بســـين هنا تلا**
وصاد بأعراف، ومع سكت حفصهم	ورمليهم فالسين لم يك مهملا

وروى النقاش ﴿يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾ (البقرة: ٢٤٥) بالسين هنا، والصـــاد في ﴿ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗ﴾ (الأعراف: ٦٩) بالأعراف.

وزاد بفتح قد رواه ابن أخـــرم	**وبالخلف نقاش** ومطوعـــــي **ولا**
تمد ولا تسكت وبسمل لأول	ولا تك للمطوعـــي ميـــــــلا

اختلف عن النقاش في فتح {**زاد**}[(٦)]، ويختص الفتح للنقاش بالتوسط في المنفصل مع إشباع المتصل والبسملة بين السورتين وعدم السكت؛ لأنه من تلخيص أبي معشر[(٧)].

[حمارِكَ فافتَحْ والحمارِ لأخفشٍ	بخُلفٍ **وما النقاشُ كانَ مُمَيِّــــــلا**

(١) فتح القدير/٤٠.

(٢) فتح القدير/٤١.

(٣) فتح القدير/٤٣.

(٤) انظر: النشر: ٢/٢٢١.

(٥) فتح القدير/٧٠.

(٦) (أي: ﴿وَزَادَكُمۡ﴾ (الأعراف: ٦٩) [وغيرها مما تصرف من ﴿زاد﴾ ما عدا أول موضع في القرءان فــلا خلاف في إمالته قال في "الطيبة": "فهو وأولى زاد لا خلف استقر"/٥٣]).

(٧) فتح القدير/٧٣.

علَى المدِّ مَا فيهِ اختلافٌ سِواهُمَا ولا سكتَ عنْهُ إنْ هُمَا قَدْ تَمَيَّلا

وَمَعْ وجهِ مدٍّ عندَ فتحِهِمَا اقرَأَنْ بِلا غنةٍ واقرأْ بها إن تُمَيِّـــلا][1]

وتمتنع الإمالة في غير ﴿**حِمَارِكَ**﴾ (البقرة: ٢٥٩) هنا و﴿**ٱلْحِمَارِ**﴾ (الجمعة: ٥) في الجمعة للنقاش على طول "المدين".

ويمتنع السكت على وجه إمالتهما، ويتعين ترك الغنة على فتحهما مع الطول، وتتعين على إمالتهما معه.

فإمالتهما للنقاش من التيسير والشاطبية وتلخيص أبي معشر والمصباح، وبه قرأ الداني على الفارسي[2].

وعمران والمحراب فافتح وواحدا أمِلْ لابن ذكوانٍ، وكلا **فميلا**

وليس سوى النقاش في الثان مضجعا وعمران للرملي ليس مميلا

روى النقاش عن الأخفش فتح ﴿**عِمْرَٰنَ**﴾ (آل عمران: ٣٣، وغيرها) و﴿**ٱلْمِحْرَابَ**﴾ (آل عمران: ٣٧، وغيرها) المنصوب، وإمالة ﴿**عِمْرَٰنَ**﴾ لغير الرملي، وإمالة ﴿**عِمْرَٰنَ**﴾ و﴿**ٱلْمِحْرَابَ**﴾ للنقاش، وإمالة ﴿**ٱلْمِحْرَابَ**﴾ مع فتح ﴿**عِمْرَٰنَ**﴾ للنقاش، و الحاصل أن الأربعة للنقاش، ويختص السكت والغنة بفتحهما، وتقدم في البقرة[3] منع طول النقاش على إمالة ما فيه اختلاف[4].

بغن وسكت طول نقاش اختلس كذا الثان إن يسكت بما كان موصلا

---

(١) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "القول في تحرير يبسط وبسطة وحمارك" برقم: [٢٦٣-٢٦٥] وجعلها في"تنقيح التحرير" برقم: [١٨٤-١٨٦] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمز للدوري""، وهو موافق لما في"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" وتحت عنوان: "قواعد لابن ذكوان أبي عمرو".

(٢) فتح القدير/٧٤.

(٣) فتح القدير/٧٤.

(٤) فتح القدير/٨٤.

الاختلاس للنقاش في ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: ٧) من غير التيسير والشاطبية والتجريد، ولابن الأخرم من المبهج، والصلة من باقي الطرق عن الأخفش. ويختص السكت والطول والغنة للنقاش بالاختلاس[1].

ودع سكت موصول مع الضم عنده **ومع ضم نقّاش فغن مرتلا**

وتتعين الغنة للنقاش على الضم في نحو: ﴿مَحْظُورًا ۝٢٠ انظُرْ﴾ (الإسراء: ٢٠ - ٢١) و﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾ (إبراهيم: ٢٦) بإبراهيم، و ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾ (الأعراف: ٤٩) بالأعراف؛ لأنه من المصباح وأحد وجهي التلخيص للطبري[2].

وروى النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان في ﴿رَءَاكَ﴾ (الأنبياء: ٣٦) و﴿رَءَاهُ﴾ (النمل: ٤٠) و﴿رَءَاهَا﴾ (النمل: ١٠) وجهين:

(الأول): فتح الحرفين من الطريقين، وبه يختص وجه السكت قبل الهمز، وكذا طول النقاش كما تقدم في البقرة[3].

(الثاني): إمالة الحرفين للنقاش من جامع ابن فارس[4].

وعند ابن ذكوان فصل كسر"ها"اقتده **وزد قصر** صوري **ونقاشهم على**
توسطه من غير سكت، وغنة ولا سكت للرملي إن كان موصلا

روى ابن ذكوان الصلة في هاء ﴿اقْتَدِهْ﴾ (الأنعام: ٩٠) من الطريقين، وزاد النقاش حذف الصلة، فله وجهان، ويختص القصر للنقاش بتوسط المنفصل، من غير سكت، ومن غيرغنة، مع إشباع المتصل؛ لأنه من تلخيص أبي معشر[5].

كمد ابن ذكوان وقصر هشامهم وسكت وقصر الكل عن حفصهم ولا

---

(١) فتح القدير/٨٨.

(٢) فتح القدير/٩٦.

(٣) فتح القدير/٣٧.

(٤) فتح القدير/١٠٠.

(٥) فتح القدير/١٠١.

تُــرَقِقْ للامٍ بعــدَ ظــاءٍ لأزرقٍ   وَعَنْ صــورِ **نقاشٍ معَ السكتِ أَبْدِلا**

على وجه تسهيل همزة الوصل في نحـو: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعـام: ١٤٣ – ١٤٤) و﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ (يونس: ٥١ – ٩١) يمتنع الطول للنقاش؛ لأن التسهيل لابن عامر من التيسير والشـاطبية والكامـل، وكذا يمتنع السكت قبل الهمز للنقاش؛ لأن السكت للنقاش من إرشاد أبي العز، وسكت المفصول من غاية أبي العلاء[1].

وتختص الغنة في اللام والراء بإدغام ﴿ ﴾ (الأعراف: ٤٣) (الزخـرف: ٧٢) في الأعـراف والزخرف؛ للنقاش من المصباح وتلخيص أبي معشر والمستنير عن العطار عن النهرواني[2].

ونقاش تا التأنيث في الثاء مدغم   وخلف لصوري كابن الأخرم أرسلا

روى النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان إدغام تاء التأنيث في الثاء من جميع طرقه[3].

وهار لنقاش و مطوعيهـــم   **بخلفهما افتح سكتا امنع مميــــلا**

لنقاشهم واعكس لمطوعيهـــم   ومع فتح هار غن مصباحهم تـــلا

روى النقاش عن الأخفش ﴿هَارٍ﴾ (التوبة: ١٠٩) بالفتح في أحد الوجهين، فالإمالة للنقـاش من التجريد عن الفارسي. والعكس له من سائر الطرق.

ويمتنع السكت قبل الهمز للنقاش، ويتعين توسط الضربين على الإمالة[4].

لنقاش أدرى افتحن وابن أخرم   بخلف و لم يسكت إذا لم يميــلا

روى النقاش عن الأخفش ﴿أَدْرَىٰكُم﴾ (يـونس: ١٦) و﴿أَدْرَىٰكَ﴾ (الحاقـة: ٣) حيـث وقـع بالفتح[5].

لنقاش إن تضجع بمزجاة وسطن   ومن كامل[6] صوري غن مميــلا

---

(١) فتح القدير/١٠٤.
(٢) فتح القدير/١٠٥.
(٣) فتح القدير/١١٠.
(٤) فتح القدير/١١١.
(٥) فتح القدير/١١١.
(٦) انظر: الكامل، للهذلي ١٩٣/٢.

روى النقاش إمالة ﴿مُّزۡجَىٰةٖ﴾ (يوسف: ٨٨) من التجريد، ومذهبه توسط الضربين، ولا سكت ولا غن على التوسط كما[١] تقدم[٢].

بإظهارها يختص سكت لصورهم **ومعه عن النقاش وسط مطولا**

واختلف عن النقاش في إدغام ذال ﴿إِذۡ﴾ (الحجر: ٥٢) في الدال من قوله تعالى: ﴿إِذۡ دَخَلُواْ﴾ (الحجر: ٥٢، وغيرها) في الدال. والإدغام للنقاش من تلخيص أبي معشر وهو يوسط المنفصل ويشبع المتصل ولا سكت ولا غنة فيه[٣].

ورملي بيا اخصص سكته، **نونا الزمن** **على سكت نقاش كذا إن تطولا**

ويختص سكت النقاش وكذا الطول له بالنون في ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ (النحل: ٩٦)؛ أي: أن الياء يختص بتوسط الضربين .

والنون للنقاش عن الأخفش من التجريد، والياء من باقي طرقه[٤].

لنقاشٍ التجريدُ[٥] يلقاهُ مضجعٌ ومِنْ طُرُقِ الرمليِّ أيضاً تَميَّــلا

روى النقاش إمالة ﴿يُلَقَّىٰهُ مَنشُورًا﴾ (الإسراء: ١٣) من كتاب التجريـــد، ومذهبـــه توســـط

---

(١) فتح القدير/٣٧-٤٠.

(٢) فتح القدير/١٢٣.

(٣) فتح القدير/١٢٨.

(٤) فتح القدير/١٢٩.

(٥) **التجريد لبغية المريد في القراءات السبع.** المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصقلي المعـــروف بابن الفحام (ت: ٥١٦). هو: أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بـــابن الفحام شيخ الإسكندرية، من أشهر شيوخه: أبو العباس أحمد بن سعيد، وأبو الحسين نصر بن عبد العزيز، وعبد الباقي بن فارس، ومن أشهر تلاميذه: أبو العباس بن الحطيئة، وأبو طاهر السلفي، ويحيى بن سعدون، من كتبه: شرح المقدمة، لابن بابشاذ. انظر: غاية النهاية: ٣٧٤/١، معرفـــة القـــراء الكبـــار: ٤٧٢/١. والتجريد من أصول النشر، حققه رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية: الشيخ مسعود أحمد سيد محمـــد إلياس، وأشرف عليه: الأستاذ محمد سالم محيسن عام ١٤٠٨هـــ، وطبع في دار عمَّار – الأردن، بتحقيق: ضاري العاصي، وطبع بدار الصحابة للتراث بطنطا عام ١٤٢٦هـــ بتحقيق: الشيخ عبد الـــرحمن بـــدر. أخذ ابن الجزري منه (٥١) طريقا. انظر: إتحاف البررة/٢٤. وانظر: التجريد/١٦٨(ط: الأردن)، و١٢٥ (ط: دار الصحابة).

الضربين، ولا سكت ولا غنة. والفتح للنقاش من غير التجريد[١].

والحذف في ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ﴾ (الكهف: ٧٠) في تلخيص أبي معشر للنقاش[٢].

فالفتح للجمهور، والإمالة في ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ (النور: ٣٣) و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٧٨) للنقاش من التجريد، وقراءة الداني على أبي الفتح قولا واحدا، ويجب عليها توسط المدين للنقاش[٣].

وفي تخرجون الفتح والضم وارد بخلف لنقاش وسكتا فأهملا

روى النقاش عن الأخفش ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ (الروم: ١٩) بفتح التاء وضم الراء بخلف عنه.

ويمتنع على الفتح والضم السكت على الساكن قبل الهمزة وطول المنفصل والغنة في اللام والراء؛ لأنه طريق أبي القاسم عبد العزيز الفارسي وهو أحد الوجهين في التيسير والشاطبية، وطريق أبي إسحاق إبراهيم الطبري من المستنير وباقي طرقه[٤].

وبالمد **وصل الياس** خص هشامهم **وفيه عن النقاش وصل توصلا**

ولم يختلف في وصل همزة ﴿إِلْيَاسَ﴾ (الصافات: ١٢٣) عن النقاش عن الأخفش[٥]. (وما ذكره الشاطبي من الخلاف في قوله: "وإلياس حذف الهمز بالخلف مثلا"[٦] فهو من زياداته على التيسير).

والنقاش بالغيب في ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ (غافر: ٢٠)[٧].

ويرسل فانصب مع فيوحي لأخفش **وخلف عن الطبري[٨] لنقاشهم تلا**

وروى الرفع في أحد الوجهين في قوله تعالى: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ (الشورى: ٥١) عن النقاش من تلخيص الطبري، ومذهبه توسط المنفصل وإشباع المتصل والبسملة، وليس له سكت،

(١) فتح القدير/١٣٠.
(٢) فتح القدير/١٣٣.
(٣) فتح القدير/١٤٧.
(٤) فتح القدير/١٦٤.
(٥) فتح القدير/١٨٤.
(٦) الشاطبية/٨٠.
(٧) فتح القدير/٢٠٠.
(٨) انظر: التلخيص في القراءات الثمان/٣٩٩.

وتتعين الغنة عليه[١].

ومع غير ذا أظهر، وسين المســـيطرو كالاخرى بخلف عن الأخفش نقلا
لنقاش التجريـــد[٢] عن فارسي روى فوسط لمديـــه وبسمل مرتـــــلا

فالسين في ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ (الطور: ٣٧) هنا و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ (الغاشية: ٢٢) في الغاشية للنقاش من التجريد عن الفارسي، ومذهبه توسط المدين والبسملة بين السورتين[٣].

به سكت وصل لابن الأخرم خصه **ونقاش بالإظهار لا غير نقـــــلا**

والنقاش بإظهار دال ﴿قَدْ﴾ في الزاي من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: ٥) قولا واحـــدا كباقي طرق ابن ذكوان[٤].

ببسملة، لكن على ذا فأظهـــــرن لمطوعيٍّ، **أَدغِمْ (إِذَا)[٥] لم تبسمـــــــلا**

وقد تقدم في التوبة[٦] أن النقاش بالإدغام في ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ (الحاقة: ٤)، وتقدم في يونس[٧] أن النقاش يفتح ﴿أَدْرَىٰكُم﴾ (يونس: ١٦)[٨].

وعن أزرق لا نقل إن تفتحن موســـ ـــطا، أوتفخم ذات ضم **ويا كلا**
لنقاشهـــم في يؤمنــــــون وبعـــده وقيل مع التحقيق ثـــان به تـــــلا

وروى النقاش عن الأخفش ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ (الحاقة: ٤١)، و﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ (الحاقـة: ٤٢) بالتاء الفوقية.

---

(١) فتح القدير/٢٠٥.

(٢) انظر: التجريد ٦٥٢/٤، ٦٩٥.

(٣) فتح القدير/٢١٥.

(٤) فتح القدير/٢٢٣،٢٢٤.

(٥) وفي الأصل: "إذ".

(٦) فتح القدير/١١٠.

(٧) فتح القدير/١١٠.

(٨) فتح القدير/٢٢٤.

ويتعين عليه البسملة؛ لأنه من غاية أبي العلاء على ما في الأزميري[١] خلافا لما في النشر من ذكره الغيب لابن ذكوان من جميع طرقه[٢].

فالوقف بسكون اللام في ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ (الإنسان: ٤) للفارسي عن النقاش من التجريد، ولأبي علي الواسطي عن الحمامي عن النقاش من غاية أبي العلاء، وللنهرواني والطبري عن النقاش من المستنير، وللزيدي عنه من المصباح وهو للنقاش عن الأخفش فيما رواه المغاربة، وأحد الوجهين في التيسير والشاطبية[٣].

ولا سكت للنقاش معه ولم يكن لصوريِّهم معْ غيبة متقبلا

ويمتنع السكت للنقاش على الخطاب في ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾ (الإنسان: ٣٠) [٤].

ويتعين الإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) على طول النقاش عن ابن ذكوان[٥].

(١) سيأتي الكلام عليه في مطلب تحريرات ابن الأخرم/٣٩٠.

(٢) فتح القدير/٢٢٧.

(٣) فتح القدير/٢٢٩.

(٤) فتح القدير/٢٣٠.

(٥) فتح القدير/٢٣٤.

المطلب الرابع: التحريرات المتعلقة بابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان.

وتمتنع الغنة لابن الأخرم على السكت والوصل بين السورتين؛ لأن السكت لابن الأخرم من التبصرة والتذكرة، وقراءة الداني على أبي الحسن، والوصل لابن الأخرم عن الأخفش من الهداية والهادي[١].

ولا سكتَ مَعْها غيَر سكتِ ابنِ أخرمٍ[٢] **علَى غيرِ موصولٍ**، والأزرق ما تلا[٣]

تمتنع الغنة على السكت قبل الهمز لأصحابه غير سكت ابن الأخرم على غير الموصول، أما على سكت المفصول له فتتعين؛ لأن السكت لابن الأخرم على الموصول من المبهج، ولا غنة عن هؤلاء، وتتعين على سكت المفصول لابن الأخرم؛ لأنها معه للجبني عنه من الكامل[٤].

والتوسط في المنفصل من طرق ابن الأخرم[٥].

ويتعين إشباع المتصل على سكت ابن ذكوان مطلقا؛ لأن السكت على المفصول للجبني عن ابن الأخرم من الكامل، وسكت الموصول لابن الأخرم من المبهج بالخلاف، وكلهم مشبعون[٦].

---

(١) فتح القدير/٣٦.

(٢) أبو الحسن محمد بن النضر بن مُر الربعي الدمشقي المعروف بابن الأخرم، ولد: ٢٦٠ هـ، من أشهر شيوخه: هارون الأخفش، وجعفر بن محمد كزّاز، ومن أشهر تلاميذه: علي بن داود الداراني، وأحمد بن نصر الشذائي، ت: ٣٤١ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/٢٩٠، غاية النهاية: ٢/٢٧٠.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المتصل والغنة" برقم: [٣٠] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٦] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "فصل في أحكام الراءات"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأخير فقال في "فتح الكريم": "**على غير موصول وعند أبي العلا** " وقال في "تنقيح التحرير": " "**على غير موصول، والأزرق ما تلا** " وكلمة: "**والأزرق ما تلا** " أخذها الشيخ عامر بالمعنى من "فتح الكريم" من قوله: "**ولا غنة عن أزرق قط فاعقلا**" برقم: [٣٣] وقال في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" برقم: [١٥] : "**وما غنَّ معْ سكتٍ سوى نجل أخرم على غير موصول والازرق ما تلا بها**".

(٤) فتح القدير/٣٧.

(٥) فتح القدير/٣٩.

(٦) فتح القدير/٤٠.

للأخرم أطلق "يا" "ألف"، وهنا "ألف"	**[وقُلْ معَ "ثانٍ" سكتُهُ كانَ مُهْمَلا**
ومعْ "ثالثٍ" إطلاقُهُ السـكتَ لمْ يكنْ	**ولمْ يكنِ التخصيصُ إنْ يَتْلُ "أَوَّلا"**
وفِي مذهبِ التخصيـصِ أَلْزَمَ عنـةً	**وَمعْ هُنا دعْ "يا" حمارِك مُيِّـلا]**[1]

وروى ابن الأخرم "الياء" في الجميع، و"الألف" في الجميع، و"الألف" في البقرة و"اليـاء" في غيرها،"ثلاثة مذاهب":

ويمتنع السكت مع الألف في كل القرءان.

يمتنع السكت المطلق؛ أي: (على الموصول مع المذهب الثالث)، فيختص بـ (الأول).

ويمتنع السكت المختص على(المذهب الأول)، فيختص بـ (المذهب الثالث).

وتتعين الغنة على السكت المختص، (وهو: أل وشئ والساكن المنفصل)؛ لأنه للجبني عن ابن الأخرم من الكامل.

وتمتنع الغنة على الياء هنا[2]، وتتعين عليها إمالـة ﴿**حِمَارِكَ**﴾ (البقـرة: ٢٥٩) و﴿**ٱلْحِمَارِ**﴾ (الجمعة: ٥)، والحاصل أن السكت يمتنع على الثاني مطلقا، والخاص يمتنع على (الأول)، والمطلق يمتنع على (الثالث)[3].

ويبصط كالأعراف عند ابن أخرم	**بصاد**، ونقاش بسين هنا تـلا

روى ابن الأخرم ﴿**يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ**﴾ (البقرة: ٢٤٥) هنا، وفي ﴿**ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً**﴾ (الأعـراف: ٦٩)

---

(١) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحـت عنـوان: (في إحدى النسختين) "القول في لفظ جبريل لشعبة، وميكائيل لقنبل وإبراهيم" برقم: [٢٢٧-٢٢٩] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [١٦١-١٦٣] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنـوان: " تحريـرات عامـة " و"حكم إبراهيم مع السكت والغنة لابن ذكوان"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأخير من البيت الثاني في كلمتين فجاءت في "فتح الكريم": "**ومعْها هنا**" وفي " تنقيح التحرير": "**وَمعْ هُنا**"، وأما الصـدر مـن البيت الأول فقد ذكره الشيخ عامر في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القـرءان الكـريم" تحـت عنوان: "قواعد لابن عامر" برقم: [١٥٠].

(٢) (أي: في البقرة).

(٣) فتح القدير/٦٩.

بالصاد فيهمـــا.

وزاد بفتح قد رواه ابن أخـــــرم وبالخلف نقاش ومطوعــي ولا

روى ابن الأخرم ﴿وَزَادَكُمْ﴾ (الأعراف: ٦٩) بالفتح وجها واحدا[١].

ولاسكت مع فتح أتى لابن أخــرم وأرنى على إسكانه لفتى العــلا

فإمالة ﴿حِمَارِكَ﴾ (البقرة: ٢٥٩) هنا و﴿ٱلْحِمَارِ﴾ (الجمعة: ٥) في الجمعة لابن الأخــرم مـــن الوجيز والمبهج وغاية ابن مهران والكامل، والفتح له من سائر الطرق[٢].

والحاصل أن فتح ﴿عِمْرَٰنَ﴾ (التحريم: ١٢) و﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ (ص: ٢١) لابن الأخرم بـــالخلاف في عمران فقط، ويفتح ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ (ص: ٢١)، ويختص السكت والغنة بفتحهما[٣].

بغن وسكت طول نقاش اختلس **[كذَا الثانِ إنْ يَسْكُتْ بما كانَ مُوصَلا**
وليسَ لهُ قصرٌ علَى سكتِ غيرِهِ **من النشرِ**[٤] **لْم يُسْكِنْ لهشامٍ فَحَصِّــلا]**[٥]

فالاختلاس في ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: ٧) لابن الأخرم من المبهج، وكذلك سكت الموصول لابن الأخرم يختص بالاختلاس، ويمتنع قصر الهاء له على السكت على المفصول؛ لأنه مـــن الكامـــل، ومذهبه الصلة[٦].

كمحظورا انظر كسره لابن أخرم **وخلف خبيثةْ رحمةٍ عنه نُقِّـــلا**

---

(١) فتح القدير/٧٣.

(٢) فتح القدير/٧٤. انظر: جدول ابن ذكوان/٣٥٣، ٣٥٤.

(٣) فتح القدبر/٨٤.

(٤) انظر: النشر ١/٣٠٨.

(٥) نقل الشيخ عامر الشطر الثاني من البيت الأول، والبيت الثاني بحذافيرهما من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة آل عمران" برقم: [٣١٥،٣١٦] وجعلهما في "تنقيح التحرير" بـــرقم: [٢٢٤،٢٢٥] في سورة آل عمران أيضا.

وكذا "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" فيهما وافق تحت عنوان: "سورة آل عمران" "قاعدة لابن عامر" برقم: [٢٠٩،٢١٠].

(٦) فتح القدير/٨٨.

ودع سكت موصول مع الضم عنده ومع ضم نقاش فغن مرتـــــــــلا

روى ابن الأخرم نحو ﴿مَحْظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرْ﴾ (الإسراء: ٢٠ – ٢١) بكسر التنوين، واختلف عنـــه في ﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾ (إبراهيم: ٢٦) بإبراهيم، و﴿بِرَحْمَةٍۚ ٱدْخُلُوا﴾ (الأعراف: ٤٩) بالأعراف، فالضـــم من التبصرة والتذكرة والهادي والهداية، ويحتمل من الكامل.

ويمتنع السكت على الموصول على وجه الضم(١).

وإمالة الحرفين في ﴿رَءَاكَ﴾ (الأنبياء: ٣٦) و ﴿رَءَاهُ﴾ (النمل: ٤٠) و﴿رَءَاهَا﴾ (النمل: ١٠) لابن الأخرم من التبصرة والتذكرة(٢).

[ووجهانِ معْ تخصيصِ سكتِ ابنِ أَخْرَمٍ](٣) ومعْ سكتِ موصولٍ فكُنْ عنهُ مُبْدِلا

ويجوز التسهيل والإبدال في ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣) و﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ (يونس: ٥١) لابن الأخرم على سكت المفصول؛ لأنه من الكامل. ويتعين الإبدال على سكت الموصول؛ لأنه من المبهج(٤).

وتختص الغنة في اللام والراء بإدغام ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: ٤٣) في الأعراف والزخرف لابن الأخرم من غاية ابن مهران(٥).

ونقاش تا التأنيث في الثـــاء مدغم وخلف لصوري **كابن الاخرم أرسلا**

بمطلق سكت لابن الأخرم أظهرن ومع غنة أو سكت مفصول ادخـــلا

---

(١) فتح القدير/٩٦.

(٢) فتح القدير/١٠٠.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا الشطر بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة الأنعام" برقم: [٣٧٨] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٦٨] في سورة المائدة والأنعام. ، مع اختلافهما في الشـــطر الثاني: " **ومعْ سكتِ موصولٍ فكُنْ عنهُ مُبْدِلا** " في "تنقيح التحرير" و "**أجيز[ا] ولا إطـــلاق إن هـــو سهلا**" في "فتح الكريم".

(٤) فتح القدير/١٠٤.

(٥) فتح القدير/١٠٥.

واختلف في تاء التأنيث في الثاء عن ابن الأخرم؛ فالإظهار لابن الأخرم من المبـــهج فقـــط، والإدغام من باقي الطرق. ويتعين الإظهار على السكت المطلق له؛ لأنه أحد وجهي المبهج.

ويتعين الإدغام على الغنة أو على سكت المفصول، والله الموفق[١].

وإمالة ﴿هَارٍ﴾ (التوبة: ١٠٩) لابن الأخرم وجها واحدا[٢].

لنقاشِهِمْ **أَدْرَى** افتحَنْ **وابنُ أَخرمٍ** **بخُلفٍ ولَمْ يسكتْ إذا لَمْ يُمَيِّـــلا**[٣]

وروى ابن الأخرم عن الأخفش الفتح في "أدرى" من الوجيز وغاية ابن مهران وتلخيص ابن بليمة، والإمالة من باقي طرقه، وبها يختص وجه السكت قبل الهمزة[٤].

وإن تدغم اكسر أدخلوا لرويسهم **وفي الدال "إذ" عند ابن الأخرم أدخلا**

وروى ابن الأخرم إدغام ذال ﴿إِذْ﴾ (الحجـــر: ٥٢) في الدال من قولـــه تعـــالى ﴿إِذْ دَخَلُواْ﴾ (الحجر: ٥٢) [وغيرها]من جميع طرقه[٥].

وزاد فقط أضجع بغن ويجزينـــ ـــن نون له، **باليا ابن الاخرم قد تـــــلا**

وابن الأخرم بالياء في ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ (النحل: ٩٦) [٦].

والفتح في ﴿يُلَقَّيهُ﴾ (الإسراء: ١٣) من غير التجريد لابن الأخرم[٧].

وكالوصل حال الوقف **زاد ابن أخرم** **فأهملها وقفا وأثبت موصـــــــلا**

---

(١) فتح القدير/١١٠،١١١.

(٢) فتح القدير/١١١.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة يونس برقم: [٤١٧] وجعله في "تنقـــيح التحرير" برقم: [٢٩٢] في سورة يونس وهود، وهذا وقد وافق "تنقيح التحرير" ما في "نظم تنقيح فـــتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة يونس وهود عليهما السلام برقم: [٢٦٦].

(٤) فتح القدير/١١١،١١٢.

(٥) فتح القدير/١٢٨.

(٦) فتح القدير/١٢٩.

(٧) فتح القدير/١٣٠.

وروى ابن ذكوان في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ﴾ (الكهف: ٧٠) حذف الياء وصلا ووقفا وإثباتها، كذلك زاد ابن الأخرم إثباتها وصلا وحذفها وقفا، ويختص وجه حذفها لابن ذكوان بالتوسط وعدم السكت قبل الهمزة؛ لأن الحذف مطلقا في التذكرة والتبصرة والهداية لابن الأخرم، والإثبات وصلا فقط لابن الأخرم الوجه الثاني من الهداية[١].

ويتعين الاستفهام ﴿أَءِذَا﴾ (مريم: ٦٦) في ﴿إِذَا﴾ (مريم: ٦٦) على وجه السكت لابن ذكوان؛ لأن الإخبار لابن الأخرم عن الأخفش من التبصرة والتذكرة والوجيز والهادي والهداية، وبه قرأ الداني على ابن غلبون وأبي الفتح، وهو في الشاطبية والتيسير. وطريق ابن الأخرم لجمهور المغاربة[٢].

وإضجاع والإكرام إكراههن بابـــ ن أخرم اخصص ساكتا ثم أسجلا

لهُ الســكتُ إِنْ تُضْجِعْ وَمطوِعِيِّهم معَ الفتحِ غُنَّ افتحْ لذِي الراءِ تَجْمُلا

روى الأخفش إمالة ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ (النور: ٣٣) و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٧٨) في أحد الوجهين ، فالفتح للجمهور، والفتح لابن الأخرم من الوجيز والمبهج وغاية أبي العلاء. ويمتنع السكت قبل الهمزة لغير ابن الأخرم كما يمتنع السكت الخاص لابن الأخرم مع الإمالة[٣].

وفي ما يفعلوا لاغيب عند ابن أخرم وداجون غير الكاف فافهم محصلا

يمتنع الغيب في ﴿يَفْعَلُونَ﴾ (النمل: ٣٤) لابن الأخرم، وابن الأخرم بالخطاب من جميع طرقه[٤].

وابن الأخرم من جميع طرقه بالضم في التاء والفتح في الراء في ﴿تُخْرَجُونَ﴾ (الروم: ١٩)[٥].

ومطلق سكت دع بقطع ابن أخرم ومطوعي قد غن لا سكت موصلا

(١) فتح القدير/١٣٣.

(٢) فتح القدير/١٣٥.

(٣) فتح القدير/١٤٧.

(٤) فتح القدير/١٥٨.

(٥) فتح القدير/١٦٤.

واختلف عن ابن الأخرم في ﴿ إِلْيَاسَ ﴾ (الصافات: ١٢٣). ويمتنع على القطع السكت المطلق لابن الأخرم.

فالقطع لابن الأخرم من التذكرة والوجيز وغاية ابن مهران والهادي والهداية والتبصرة وغاية أبي العلاء. ويحتمل من الكامل، والوصل من المبهج، ويحتمل من الكامل[1].

ويدعون للصوري خاطب كامل **كذا مبهج**[2] **قل لابن الأخرم نقلا**

وكذلك روى الخطاب في ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ (غافر: ٢٠) لابن الأخرم من كتاب المبهج، وبه يختص السكت المطلق.

ويمتنع السكت الخاص، والغنة وتوسط المتصل، وبالغيب في ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ ابن الأخرم[3].

ولا فصل عنه إن تسهل لهمزة وحلوان مع **أن كان بالفصل سهلا**

ودع غنة معه كسكت ابن الأخرم وغن برا مع فصل رمليهم كلا

ويمتنع السكت والغنة مع الفصل في ﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ ﴾ (فصلت: ٤٤)، وفي ﴿ ءَأَن كَانَ ﴾ (القلم: ١٤) لابن الأخرم؛ لأن الفصل فيهما من التبصرة والهادي والهداية[4].

ومن غير مبهجهم[5] **فقل لابن أخرم ومعها فدع سكتا بموصول انجلا**

وروى ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان السين في ﴿ الْمُصَيْطِرُونَ ﴾ (الطور: ٣٧) هنا و﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ (الغاشية: ٢٢) في الغاشية من جميع طرقه سوى المبهج. ويمتنع عليها سكت الموصول؛ لأنه من المبهج، وفيه الصاد[6].

---

(١) فتح القدير/١٨٥.

(٢)انظر: المبهج ٢/٧٢١.

(٣) فتح القدير/٢٠٠.

(٤) فتح القدير/٢٠٣.

(٥) انظر: المبهج ٢/٧٥٦.

(٦) فتح القدير/٢١٥.

به سكت وصل لابن الأخرم خصه ونقاش بالإظهار لا غير نقـــــلا

ويختص سكت الموصول لابن الأخرم بإدغام دال ﴿قَدۡ﴾ في الـــزاي مـــن قولـــه تعـــالى: ﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا﴾ (الملك: ٥)؛ لأنه له من المبهج والتبصرة والتذكرة والهادي والهداية وتلخيص ابن بليمة وغاية أبي العلاء[١].

كما يجوز الوجهان: الإظهار والإدغام على إمالة ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ (الحاقة: ٣) فقط على وجه البسملة لابن الأخرم. وقد تقدم في التوبة[٢] أن الخلف لابن الأخرم، وما يترتب على ذلـــك. وتقـــدم في يونس[٣] أن ﴿أَدۡرَىٰكُم﴾ (يونس: ١٦) مختلف عن ابن الأخرم فيها[٤].

لنقاشِـــهِمْ في يؤمنـــونَ وبعــــدَهُ **وقيلَ معَ التحقيقِ ثانٍ بِهِ تَـــــلا**[٥]
ومعه فدع غنة وبسمل كأن تذكــ ـــكرن بيمنى عن هشام مرتـــلا

وقيل روى ﴿قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ﴾ (الحاقة: ٤١) و﴿قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ (الحاقة: ٤٢) بالتاء الفوقية لابـــن الأخرم على ترك السكت وترك الغنة.

ويتعين عليه البسملة؛ لأنه من غاية أبي العلاء علـــى مـــا في الإزمـــيري [٦]خلافـــا لمـــا في

---

(١) فتح القدير/٢٢٣،٢٢٤.

(٢) فتح القدير/١١٠. أي: في إدغام تاء التأنيث في الثاء.

(٣) فتح القدير/١١١، ١١٢.

(٤) فتح القدير/٢٢٤.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الملك إلى ســـورة الإنســـان بـــرقم: [٧٢٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٨٠] في ومن سورة ن إلى سورة الإنسان وكـــذا في "نظـــم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة الممتحنة إلى سورة التحريم برقم: [٤٣٣].

(٦) قال الإزميري: " التوسط في المنفصل مع الخطاب والتحقيق للنقاش سوى أصحاب السكت وأصـــحاب الطول، وهو لابن الأخرم أيضا من غاية أبي العلاء على ما وجدنا فيها خلافا لما في "النشر" مـــن ذكـــره الغيب فقط عن ابن ذكوان من جميع طرقه لأبي العلا، ويحتمل أن أبا العلاء ذكر الغيب فقط مـــن جميـــع طرقه في غير غايته؛ فلا يكون ما ذكره في "النشر" مخالفا لطريـــق أبي العـــلاء في غـــير الغايـــة.اهـــــ. انظر: بدائع البرهان على عمدة العرفان/٢١٦.

"**النشر**"[١] من ذكره الغيب لابن ذكوان من جميع طرقه[٢].

فالوقف بسكون اللام في ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ (الإنسان: ٤) لابن الأخرم من الوجيز[٣].

وتخصيص سكت لابن الأخرم خــ صه بغيب، وأما خطاب فأسجلا

ويمتنع سكت الموصول لابن الأخرم على الغيب، والسكت الخاص على الخطاب في ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾ (الإنسان: ٣٠) [٤].

الإدغام مع بقاء الصفة في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) وفتح ذوات الراء لابن الأخرم من التبصرة وغاية ابن مهران، ومن الكامل عن أبي الفضل الرازي والوجيز وغاية أبي العلاء، وباقي طرق ابن ذكوان بالإدغام بالكامل[٥].

ورمليهم بالقصر **في فاكهيــن وابــن الأخرم** والداجــون **خلفهما انجلى**

وفي ﴿فَكِهِينَ﴾ (المطففين: ٣١) اختلف عن ابن الأخرم.

فأما ابن الأخرم فروى القصر[٦] من طريق الشذائي عنه صاحب المبهج والكامل، والباقون عنه عنه بالمد[٧].

(١) انظر: النشر: ٢/٣٩٠.

(٢) فتح القدير/٢٢٧.

(٣) فتح القدير/٢٢٩.

(٤) فتح القدير/٢٣٠. انظر: جدول ابن ذكوان/٣٦٧، ٣٦٨.

(٥) فتح القدير/٢٣٤.

(٦) بلا ألف.

(٧) أي: بالألف، فتح القدير/٢٣٥.

المطلب الخامس: التحريرات المتعلقة بالصوري عن ابن ذكوان.

تمتنع الغنة على السكت قبل الهمز للصوري؛ لأن السكت للصوري على الموصول من المبهج[(١)].

بغنة نقاش **وصور**[(٢)] هشامهم وثامن والمكي **كجـاء فطولا**

يتعين إشباع المتصل مع وجه الغنة للصوري عن ابن ذكوان[(٣)].

والتوسط في المنفصل من طرق الصوري[(٤)].

وللصُّورِ أَطْلِقْهُ كنقاشٍ إِنْ يُطِلْ وخَصِّصْ على [توسيطِهِ][(٥)] لِتُكَمِّـلا

وللصوري مرتبة واحدة، وهي السكت على غير المد ويتعين إشباع المتصل على سكته مطلقا؛ لأن سكت الموصول للصوري من المبهج بالخلاف، وهو مُشْبِعٌ [(٦)].

وبَسْمِلْ لصوريٍّ كحلوانِ قاصراً كمدِّ ابنِ ذكوانٍ وسكتٍ لَهُ جَلا

ليس للصوري غير البسملة بين السورتين فلا سكت ولا وصل بينهما له[(٧)].

وأَضْجِعْهما أيضاً لصُورِيِّهِمْ وذَا **على تركِ سكتٍ** ثمَّ مطوعِي تَـلا[(٨)]

---

(١) فتح القدير/٣٧.

(٢) أبو العباس محمد بن موسى الصوري الدمشقي، من أشهر شيوخه: ابن ذكوان، وعبد الرزاق بن حسن الإمام، ومن أشهر تلاميذه: الداجوني، والحسن بن سعيد المطوعي، ت: ٣٠٧ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/٢٤٥، غاية النهاية: ٢/٢٦٨.

(٣) فتح القدير/٣٧،٣٨.

(٤) فتح القدير/٣٩.

(٥) (وقع في الأصل: [توسيطِهِ]/٤٠ سطر: ٢، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" برقم البيت[٢٥]، وفي"تنقيح التحرير" برقم [٣٢]، والله أعلم بالصواب).

(٦) فتح القدير/٤٠.

(٧) فتح القدير/٤١.

(٨) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " سورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [٦٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٧] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة" مع اختلاف في كلمة: "**وأضجعهما**" في "فتح الكريم" و "**وأضجعها**" في "تنقيح التحرير".

واختلف الصوري في ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧، وغيرها)، وفي الألفات التي قبل الراء وبعدها، فله فيهما **ثلاثة مذاهب**: ١- إمالتهما للصوري من الطريقين: الرملي والمطوعي، ٢- فتح ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ وإمالة ذوات الراء للصوري من الطريقين، ٣- فتحهما للمطوعي عن الصوري[1].

وروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ (البقرة: ١٢٤) بالألف في مواضع الخلاف الثلاثة والثلاثين، وروى المطوعي عن الصوري الألف والياء في كل المواضع، فالألف من المصباح والتلخيص، والياء من المبهج والكامل[2].

روى الصوري ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ (البقرة: ٢٤٥) هنا[3] و﴿فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ (الأعراف: ٦٩) بالأعراف بالصاد والسين[4].

وروى الصوري ﴿حِمَارِكَ﴾ (البقرة: ٢٥٩) هنا و﴿ٱلْحِمَارِ﴾ (الجمعة: ٥) في الجمعة بالإمالة وجها واحدا[5].

وأنبتت الصوري بالخلف مدغم **ولا سكت**، والرملي به الغن حللا

روى الصوري عن ابن ذكوان ﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ﴾ (البقرة: ٢٦١) بالإدغام في أحد الوجهين، فالإظهار له من المبهج، ومن المصباح للمطوعي، والإدغام من سائر الطرق. ويمتنع السكت مع الإدغام؛ لأنه أحد وجهي المبهج[6].

يُؤدِّهْ و نُؤْتِهْ معْ نُوَلِّهْ ونُصْلِهِ **ويَتَّقِهِ معْ ألقِهِ فاقصرُنْ صِلا**[7]

---

(١) فتح القدير/٤٣. وانظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٣، ٣٤٤ .

(٢) فتح القدير/٦٩. وللاستزادة في الأحكام، انظر: التحريرات المتعلقة بالمطوعي عن الصوري/٤١٣.

(٣) (أي: سورة البقرة).

(٤) فتح القدير/٧٣.

(٥) فتح القدير/٧٤.

(٦) فتح القدير/٧٨.

(٧) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة آل عمران" برقم: [٣٠٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢١٨] في سورة آل عمران أيضا، وهو موافق لما في"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" برقم: [٢٠٣] وفي نفس السورة.

لصور هشام أولداجون أسكنن   وما كان رملي مع السكت موصولا

روى الصوري عن ابن ذكوان ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾ (آل عمران: ٧٥) معا هنا ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ (الشورى: ٢٠) في مواضعها الثلاثة[١] و﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ﴾ (النساء: ١١٥) معا بالنساء، و﴿وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰٓئِكَ﴾ (النور: ٥٢) بالنور و﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ (النمل: ٢٨) بالنمل بقصر الهاء ومدها؛ أي: بحذف الصلة وإثباتها في التسعة مواضع. فللصوري وجهان[٢].

وارجئه للداجون فاقصر بخلفه   **ويرضه لصور اقصر** وعن أخفش كلا

وروى الصوري القصر في ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: ٧) وجها واحدا[٣].

وروى الصوري عن ابن ذكوان في ﴿رَءَاكَ﴾ (الأنبياء: ٣٦) و﴿فَرَءَاهُ﴾ (الصافات: ٥٥) و﴿رَءَاهَا﴾ (النمل: ١٠) وجهين:

(الأول): فتح الحرفين، وبه يختص وجه السكت قبل الهمز.

(الثاني): إمالة الهمزة مع فتح الراء للصوري من الكامل وتلخيص أبي معشر.

ولا إمالة فيهما عن الصوري من المبهج؛ فلذلك اختص السكت عنه بالفتح[٤].

وعند ابن ذكوان **فصل كسر "ها" اقتده**   **وزد قصر صوري** ونقاشهم على

روى الصوري عن ابن ذكوان الصلة في هاء ﴿اقْتَدِهْ﴾ (الأنعام: ٩٠)، وزاد حذف الصلة، فله وجهان. ومعلوم أن إمالة ﴿الْكَافِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧) للصوري من الكامل[٥].

---

(١) المواضع الثلاثة: ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ مِنْهَا﴾ (آل عمران: ١٤٥) معا، ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ (الشورى: ٢٠).

(٢) فتح القدير/٨٥.

(٣) فتح القدير/٨٨.

(٤) فتح القدير/ ١٠٠. وانظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٥، ٣٤٦.

(٥) فتح القدير/١٠١. وانظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٦، ٣٤٧.

تُرَقِّقْ للامٍ بعدَ ظاءٍ لأزرقٍ **وعنْ صورِ** نقاشٍ **معَ السكتِ أَبْدَلا**[١]

وكذا يمتنع السكت قبل الهمز للصوري على تسهيل همزة الوصل في نحو: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣- ١٤٤) و﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ (يونس: ٥١-٩١)؛ لأن السكت للصوري من المبهج[٢].

وأورثتموها لابن ذكوان أظهرن **وأدغم لصوري ولا سكت يجتلـى**

وأدغمهما أظهرهما أو بزخرف وليس عن الرملي الأخير محصلا

وغنةُ صوريٍّ بالإدغامِ فيهِمَـا تُخَصُّ فلا تأتِ على الغيرِ مُسْجَـلا

وروى الصوري عن ابن ذكوان إدغام موضعي: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: ٤٣) (الزخرف: ٧٢). ويمتنع السكت على الإدغام للصوري؛ لأن إظهارهما للصوري من المبهج. وتختص الغنة في اللام والراء بإدغامهما؛ لأنها من الكامل لابن ذكوان من الطريقين[٣].

ونقاش تا التأنيث في الثاء مدغم **وخلف لصوري كابن الاَخرم أرسلا**

ودع غنة الصوري كذا السكت مدغما وفي الكافرين احذر إذن أن تميلا

واختلف عن الصوري في إدغام تاء التأنيث في الثاء؛ فالإدغام للصوري من تلخيص أبي معشر؛ وبناء على ذلك تمتنع الغنة والسكت على الإدغام، كما تمتنع إمالة ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧) للصوري[٤].

والصوري بالإمالة قولا واحدا في ﴿أَدْرَىٰكُم﴾ (يونس: ١٦) و ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ (الحاقة: ٣، وغيرها)[٥].

لنقاش إن تضجع بمزجاة وسطن **ومن كامل**[٦] **صوري غن مميـلا**

---

(١) نقل الشيخ عامر هذه البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الأنعام برقم: [٣٧٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٦٧] في سورة المائدة والأنعام.

(٢) فتح القدير/١٠٤.

(٣) فتح القدير/١٠٥، وانظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٦، ٣٤٧.

(٤) فتح القدير/١١٠.

(٥) فتح القدير/١١٢.

(٦) انظر: الكامل/٣٣٣، حيث قال: "وافق الداجوني عن ابن ذكوان...".

وأمال ﴿مُّزۡجَىٰةٖ﴾ (يوسف: ٨٨) الصوري من كتاب الكامل. وتتعين الغنة وإمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧) وذوات الراء، وتقدم منع السكت على ذلك، والله الموفق[1].

أَمِلْ خابَ معْ ذِي الرَا لصورٍ، أَوْ افتحَنْ لمطوعِي في خابَ والراءَ مَيِّـــلا

روى الصوري إمالة ﴿وَخَابَ﴾ (إبراهيم: ١٥) مع إمالة ذوات الراء للرملي من جميـــع طرقـــه، وللمطوعي من الكامل[2].

بإظهارها يختص سكت لصورهم ومعه عن النقاش وسط مطـــولا

واختلف عن الصوري في إدغام ذال ﴿إِذۡ﴾ (الحجر: ٥٢) في الدال.

ويختص السكت للصوري بالإظهار؛ لأن الإدغام للرملي من غاية أبي العلاء. ويتعين عليه غنة الراء وإمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (الرعد: ٣٥) [3].

وللشاربينَ اضْجعْ لصورٍ بخلفِهِ [علَى سكتٍ الرمليُّ ليسَ مُمَيِّـــلا][4]

روى الصوري إمالة ﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ (النحل: ٦٦) بخلاف عنه، فالفتح للرملي من المبهج، وبـــه يختص السكت، والإمالة من باقي طرقه.

فالنون في قوله تعالى: ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ (النحل: ٩٦) للصوري سوى طريق أبي معشر والمبهج وإرشاد أبي العز عن الكارزيني عن الشذائي عن الرملي[5].

---

(١) فتح القدير/١٢٣.

(٢) فتح القدبر/١٢٣.

(٣) فتح القدير/١٢٨.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة النحل" برقم: [٤٧١] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٢٨] في سورة الحجر، مع اختلافهما في الجزء من الشـــطر الأول من البيت: " **وللشاربينَ اضْجعِ لصورٍ بخلفِهِ** " في "تنقـــيح التحريـــر" و" **وللشـــاربينَ اضْـــجعْ لمطوعيهم**" في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القـــرءان العظـــيم""تنقـــيح التحرير" برقم: [٢٩٩].

(٥) فتح القدير/١٢٩.

ومـــد هشـــام عنـــدمـــا خطـــأ قـــرا **ءأسجد للصوري بالخلف سهلا**
ولا سكت، وافصل من طريقي هشامهم وسهل وحقق في البدائع عن كلا

وروى الصوري عن ابن ذكوان تسهيل ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ (الإسراء: ٦١) في أحد الوجهين، فالتحقيق له من تلخيص أبي معشر والمبهج، وبه يختص السكت، والتسهيل من باقي طرقه، وفي "**النشر**"(١) التسهيل للصوري فقط، والتحقيق كما ذكرنا(٢).

ويختص وجه حذفها للصوري في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ﴾ (الكهف: ٧٠) بالتوســط وعدم السكت قبل الهمزة؛ لأن الحذف مطلقا للرملي عن الصوري من المستنير والمصـــباح وهـــو طريق زيد عنه، وأحد الوجهين في تلخيص أبي معشر للصوري، والإثبات مطلقا للجمهور وهـــو طريق التيسير، وبهما قرأ الداني على أبي الحسن(٣).

ويتعين الاستفهام في ﴿إِذَا﴾ (مريم: ٦٦) على وجه السكت له؛ لأن الإخبـــار للرملـــي عـــن الصوري من غاية أبي العلاء والمصباح، وللصوري بخلاف عن المطوعي من تلخيص أبي معشـــر، وهو طريق الصوري لجمهور العراقيين(٤).

وفي تصفون الغيب صور بخلفه **ولا سكت** والمطوعي معه ميـــلا

---

(١) قال ابن الجزري: " وبذلك قرأ الباقون وهم الكوفيون وروح وابن ذكوان إلا أن الصوري في جميع طرقه عنه سهّل الثانية في ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ (الإسراء: ٦١) في الإسراء ولم يذكر في ذلك المبهج. بـــاب الهمـــزتين المجتمعتين في كلمة. انظر: النشر ١/ ٣٦٣،٣٦٤. وقال القسطلاني: "وقرأ بهمزة واحدة ابن ذكوان مـــن طريق الصوري، وغيره عن ابن الأخرم عن الأخفش عنه، ووافقه الشنبوذي. وقرأ الباقون بهمزتين علـــى الاستفهام، وبه قرأ النقاش وغيره عن ابن ذكوان".
انظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات ٢٨٤٣/٧.

(٢) فتح القدير/١٣٠.

(٣) فتح القدير/١٣٣، وانظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٨، ٣٤٩.

(٤) فتح القدير/١٣٥. وانظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٩.

روى الصوري عن ابن ذكوان الغيب في ﴿عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ (الأنبياء: ١١٢) بخلاف عنه.

ويمتنع السكت على الغيب للصوري[١].

ولْمْ يكنِ الصوريُّ إلا مُفَخِّماً وعنْ أخفشٍ وجهانِ فيهِ تَهَلَّلا[٢]

روى المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان إمالة ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ (النور: ٣٣)

و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٧٨) في أحد الوجهين، والرملي بالفتح قولا واحدا، فالفتح للجمهور، وللمطوعي من المصباح[٣].

والصوري من جميع طرقه بالضم في التاء والفتح في الراء في قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ (الروم: ١٩)[٤].

بلا سكت الصوري بالخلف مظهر وللأخفش الادغام لاغير فاعقلا

وروى الصوري عن ابن ذكوان الإظهار في قوله تعالى: ﴿يسٓ﴾ (يس: ١) ﴿وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾ (يس: ٢) في أحد الوجهين.

ويمتنع عليه السكت قبل الهمز؛ لأن الادغام له من المبهج والمصباح.

ومعلوم أن السكت للصوري أحد وجهي المبهج[٥].

واختلف عن الصوري في وصل همزة ﴿إِلْيَاسَ﴾ (الصافات: ١٢٣)[٦].

---

(١) فتح القدير/١٤٣.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الشعراء برقم: [٥٥٦] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٦٨] في سورة النور والفرقان والشعراء وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الشعراء" برقم: [٣٤١].

(٣) فتح القدير/١٤٧.

(٤) فتح القدير/١٦٤.

(٥) فتح القدير/١٧٨.

(٦) فتح القدير/١٨٥.

ويدعون للصوري خاطب كامل[١] كذا مبهج[٢] قل لابن الاخرم نقلا

روى الصوري ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾ (غافر: ٢٠)، بالخطاب من الكامل، وتجب عليه الغنة وإمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (غافر: ٢٥) [وغيرها] ولاسكت، وبالغيب باقي طرق الصوري[٣].

[ومالي للصوريِّ بالخُلفِ فَتْحُه ومعْهُ فلا تسكُتْ وفي النارِ مَيِّلا
و لم يفتحِ المطوعِي كافرينَ قلْ ولَمْ يُمِلِ الصوريُّ إنْ مُسْكِناً تَلا][٤]

وروى الصوري ﴿مَا لِيَ أَدۡعُوكُمۡ﴾ (غافر: ٤١) بفتح الياء في أحد الوجهين، ويختص له بإمالة ذوات الراء وعدم السكت، وبالإسكان وعليه يمتنع للصوري إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (غافر: ٥٠)، والإسكان للصوري من تلخيص أبي معشر[٥].

---

(١) كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، لمؤلفه: أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة ابن محمد ابن عقيل بن سوادة الهذلي المغربي البسكري (ت: ٤٦٥هـ) على المشهور، أخذ منه ابن الجزري (١٣٤) طريقا موزعة بين القراء العشرة، يضاف إلى ذلك طريقان أدائيان؛ أحدهما في رواية ورش، والآخر في رواية الدوري عن أبي عمرو؛ فيكون المجموع عن الهذلي (١٣٦) طريقا. وقد حقق جزء منه في رسالة دكتوراه بالأزهر، والموجود من المخطوط فيه سقط، والكامل في القراءات الخمسين مخطوط بخط الشيخ عامر السيد عثمان، نقله عام (١٣٨٣هـ)، من نسخة الأزهر بجامعة الأزهر الشريف، مصورة عنها في الجامعة الإسلامية برقم: [٣٥٧٢]. وطبع مؤخرا في مؤسسة سما للنشر والتوزيع، ى ط (١)، ١٤٢٨هـ، تحقيق وتعليق: الشيخ جمال بن السيد رفاعي الشايب. ومن أشهر شيوخ الهذلي: أبو القاسم الزيدي، علي الأهوازي. ومن أشهر تلاميذه: إسماعيل ابن الإخشيد، وأبو العز محمد بن الحسين القلانسي. انظر: غاية النهاية٢/٣٩٧، معرفة القراء الكبار١/٤٢٩، إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة/٢٤،٢٣. انظر: الكامل ٣/٤٦١ و /٦٣١ (في النسخة المطبوعة).

(٢) تقدم تعريفه عند تحريرات قالون/١٣٧.

(٣) فتح القدير/٢٠٠.

(٤) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة ص إلى فصلت برقم: [٦٣٦،٦٣٥] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٣٧،٤٣٦] في سورة ص والزمر وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة ص والزمر برقم: [٣٩٦،٣٩٥].

(٥) فتح القدير/٢٠١.

والصاد للصوري من جميع طرقه في ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ (الطور: ٣٧) هنا[١] و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ (الغاشية: ٢٢) في الغاشية[٢].

ويجوز الإظهار والإدغام في ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ (الحاقة: ٤) على إمالة ذوات الـراء، و﴿أَدْرَىٰكَ﴾ (الحاقة: ٣) للصوري عن ابن ذكوان. وتقدم في التوبـة[٣] أن الخلـف للصـوري[٤]. وتقـدم في يونس[٥] أن ﴿أَدْرَىٰكُم﴾ (يونس: ١٦) الصوري بإمالتها[٦]، وتقدم في البقرة[٧] مذاهب الصـوري في ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (البقرة: ٣٤) [وغيرها]، وذوات الراء[٨].

ولا سكتَ للنقاشِ معْهُ **ولْم يكنْ** **لصورِيِّهِمْ معْ غيبةٍ مُتَقَبَّـــلا**[٩]

ويمتنع السكت للصوري على الغيب في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ (الإنسـان: ٣٠)[١٠].

---

(١) (أي: في سورة الطور).

(٢) فتح القدير/٢١٥.

(٣) فتح القدير/١١٠.

(٤) انظر: التحريرات المتعلقة بالصوري/٣٩٥.

(٥) فتح القدير/١١٢.

(٦) انظر: التحريرات المتعلقة بالصوري/٣٩٥.

(٧) فتح القدير/٤٣.

(٨) انظر التحريرات المتعلقة بالصوري/٣٩٢، ٣٩٣. وانظر: جـدول ابـن ذكـوان/٣٦٤، ٣٦٥ ، فـتح القدير/٢٢٤،٢٢٥.

(٩) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الإنسان بـرقم: [٧٣٧] وجعلـه في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٩٠] في سورة الإنسان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الإنسان برقم: [٤٤٢]، وفي"فتح الكريم": **"غيبه"**، وفي"تنقيح التحرير": **"غيبة"**.

(١٠) فتح القدير/٢٣٠.انظر: جدول ابن ذكوان/٣٦٧، ٣٦٨.

المطلب السادس: التحريرات المتعلقة بالرملي عن الصوري عن ابن ذكوان

وزد عنـــد حلواني لـــدى الـــلام غنة **كما عند رملي[١] لدى الراء تجملا**

والغنة للرملي في اللام والراء من الكامل، وفي الراء خاصة من غاية أبي العلاء، وتركها لباقي طرقه[٢].

بنحوِ عليَّهْ حيثُ مَا غَنَّ فاستَمِعْ **وفي كافرينَ افتحْ وذَا الراءِ مَيِّلا**

واختلف عن الرملي في ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (البقرة: ٣٤، وغيرها) وفي الألفات التي قبل الـــراء وبعـــدها، وللرملي مذهبان:

الأول: فتح ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧)، وإمالة ذوات الراء للرملي من غير الكامل وغايـــة أبي العلاء وكفاية أبي العز.

الثاني: إمالتهما للرملي عن الصوري من غاية أبي العلاء وكفاية أبي العز.

ويختص السكت للرملي بالوجه الأول[٣].

وما ننسخ الداجون خص بفتحه **لرملي إبراهيم بالألف انقلا**

وروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ (البقـــرة: ١٢٤) بـــالألف في مواضـــع الخلاف الثلاثة والثلاثين[٤].

وصاد بأعراف، [ومعْ سكتِ حفصِهِمْ **ورمليِّهِمْ فالسينُ لَمْ يكُ مُهْمِلا]**[٥]

---

(١) أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد الداجوني الرملي، وتقدمت ترجمته/٣٣٠.

(٢) فتح القدير/ ٣٧.

(٣) فتح القدير/٤٣، وانظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٣، ٣٤٤.

(٤) فتح القدير/٦٩.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا الشطر بحذافيره من "فتح الكريم" في ســـورتي (ســـورة) الفاتحـــة والبقـــرة بـــرقم: [٢٥٣]تحت عنوان " الإمالات وأحكامها""(نسخة: الروض النضير) وجعله في "تنقيح التحريـــر" بـــرقم: [١٧٧] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمـــز للدوري"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأول فقال في "فتح الكريم":
"**وذاك لنقاش** " وقال في "تنقيح التحرير": **وصاد بأعراف**".

والسين في ﴿يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾ (البقرة: ٢٤٥) هنا[١] و﴿فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗ﴾ (الأعراف: ٦٩) بالأعراف للرملي من المبهج، وللشذائي عنه من تلخيص أبي معشر.

وتتعين السين على السكت للرملي[٢].

وأنبتت الصوري بالخلف **مدغم**	ولا سكت، **والرملي به الغن حللا**

وتختص الغنة للرملي بالإدغام في قوله تعالى: ﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ﴾ (البقرة: ٢٦١)، فلا تأتي له على الإظهار[٣].

وليس سوى النقاش في الثان مضجعا	**وعمران للرملي ليس مميلا**
وسكتا وغنا خص بالفتح فيهما	وأوجبها المطوعي مميلا

وإمالة ﴿عِمۡرَٰنَ﴾ (التحريم: ١٢) لغير الرملي، والحاصل أن للرملي فتح ﴿عِمۡرَٰنَ﴾ (التحريم: ١٢) و﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ (ص: ٢١) فقط، ويختص السكت والغنة بفتحهما[٤].

لصورٍ هشامٍ أو لداجون أسكنن	**[وما كانَ رمليٌّ معَ السكتِ [مُوصِلا]**[٥]
نعمْ يتقِهْ معْ ألقِهِ عاكساً قرَا][٦]	ومُطَّوِّعِي إنْ يختلِسْ سكتاً أهْمَلا
لدَى الرَا لحلوانِي بِوَصْلٍ، **وغنةً**	**بلامٍ لرمليٍّ علَى القصرِ أَبْطِلا**

---

(١) (أي: سورة البقرة).

(٢) فتح القدير/٧٣.

(٣) فتح القدير/٧٨.

(٤) فتح القدير/٨٤.

(٥) (وقع في الأصل:[موصلا]/٨٥ سطر: ١٣، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٦) نقل الشيخ عامر هذين الشطرين (الشطر الثاني من البيت الأول، والشطر الأول من البيت الثاني) بحذافيرهما من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة آل عمران" برقم: [٣١٠، ٣١١] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٢١٩، ٢٢٠] في سورة آل عمران أيضا، وصاغ الشيخ عامر: الشطر الثاني من البيت الثاني: "**ومُطَّوِّعِي إنْ يختلِسْ سكتاً أهْمَلا** "من قول المتولي: "**وما اختلس المطوعي مع سكته**".وكذا "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" توافق ما فيه مع البيت الثاني والثالث تحت عنوان: "سورة آل عمران" "قاعدة لابن عامر" برقم: [٢٠٥، ٢٠٧].

ويمتنع السكت للرملي على الصلة في غير ﴿فَأَلْقِهْ﴾ (النمل: ٢٨)، و﴿وَيَتَّقْهِ﴾ (النور: ٥٢)، وعلى قصرهما؛ أي: فيختص السكت بالاختلاس في السبعة الأول، وبالصلة في الأخيرين.

وتمتنع غنة اللام للرملي على القصر في الجميع، وتجوز في الراء[1].

وغن لرملي برا مع كسره ومطوعي ذا الرا على الكسر ميلا

وتتعين الغنة في الراء على الكسر في نحو: ﴿مَحْظُورًا﴾ (الإسراء: ٢٠) ﴿ٱنظُرْ﴾ (الإسراء: ٢١) و﴿خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾ (إبراهيم: ٢٦) و﴿بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُوا۟﴾ (الأعراف: ٤٩) للرملي؛ لأنه من غاية أبي العلاء[2].

على وجه ترك السكت في الكل فادره **ورملي الحواريين بالخلف ميلا**

واختلف عن الرملي في إمالة ﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ (المائدة: ١١١) هنا[3] وفي سورة الصف في قوله تعالى: ﴿لِلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ (الصف: ١٤)، فالإمالة لزيد عنه من كتابي أبي العز وجامع الفارسي وروضة المالكي، وللقباب عنه من غاية أبي العلاء والمستنير على **ما صححه ابن الجزري**، والفتح من باقي الطرق، وبه يختص السكت؛ لأنه أحد وجهي المبهج.

ويمتنع على الإمالة، وتختص غنة الراء بإمالتهما، وغنة الحرفين بفتحهما، والله أعلم[4].

وروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان في ﴿رَءَاكَ﴾ (الأنبياء: ٣٦) و﴿فَرَءَاهُ﴾ (الصافات: ٥٥) و﴿رَءَاهَا﴾ (النمل: ١٠) ثلاثة أوجه:

(الأول): فتح الحرفين، وبه يختص وجه السكت قبل الهمز.

(الثاني): إمالة الحرفين، للرملي من غاية أبي العلاء.

---

(١) فتح القدير/٨٥. (ولمعرفة المواضع التسعة انظر: التحريرات المتعلقة بهشام/٢٨٩)وانظر: جدول ابن ذكوان/٣٥٥، ٣٥٦.

(٢) فتح القدير/٩٦.

(٣) (أي: في المائدة).

(٤) فتح القدير/٩٩.

(الثالث): إمالة الهمزة مع فتح الراء، للرملي من المستنير وروضة المالكي وكفاية أبي العز وجامع الفارسي، وللشذائي عن الرملي من إرشاد أبي العز.

والثلاثة للرملي[1].

توسطه من غير سكت، وغنة	**ولا سكت للرملي إن كان موصلا**
ولا تك في ذكرى مع القصر فاتحا	**وفي كافرين احذر إذن أن تميلا**

ويمتنع السكت للرملي مع وجه الصلة في ﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾ (الأنعام: ٩٠). ويمتنع الفتح في ذوات الراء على القصر في ﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾، كما تمتنع إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧)؛ لأن القصر للرملي من المبهج، ولزيد عنه من إرشاد أبي العز، ومعلوم أن إمالة ﴿كَٰفِرِينَ﴾ (الأحقاف: ٦) للرملي من كفاية أبي العز وغاية أبي العلاء[2].

وأدغمهما أظهرهما أو بزخرف	**وليس على الرملي الأخير محصلا**

ويمتنع السكت على الإدغام في ﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾ (الأعراف: ٤٣) (الزخرف: ٧٢)؛ لأن إظهارهما للرملي من تلخيص أبي معشر، وتختص الغنة في الراء خاصة للرملي من غاية أبي العلاء[3].

فإدغام تاء التأنيث في الثاء للرملي من روضة المالكي، ولزيد عنه من جامع الفارسي وإرشاد أبي العز. وبناء على ذلك تمتنع الغنة والسكت على الإدغام، كما تمتنع إمالة ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧)[4].

وأمال الرملي ﴿هَارٍ﴾ (التوبة: ١٠٩) وجها واحدا[5].

(١) فتح القدير/١٠٠. وانظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٥، ٣٤٦.

(٢) فتح القدير/١٠١.

(٣) فتح القدير/١٠٥.

(٤) فتح القدير/١١٠.

(٥) فتح القدير/١١١.

روى الصوري إمالة ﴿وَخَابَ﴾ (إبراهيم: ١٥) مع إمالة ذوات الراء للرملي من جميع طرقه. ففي قوله تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (إبراهيم: ١٥) إمالتهما للرملي من جميع طرقه، وتتعين عليه الغنة، ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾ (طه: ٦١) [١].

ويختص السكت للصوري بإظهار ذال إذ في الدال في نحو: ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ (الحجر: ٥٢)؛ لأن الإدغام للرملي من غاية أبي العلاء. ويتعين عليه غنة الراء وإمالة ﴿الْكَافِرِينَ﴾ (الرعد: ٣٥)[٢].

أمال "أتى" الرملي، ومطوعيهم	على أَلِفِ ابْراهيم كان مميــــلا

أمال الرملي من جميع طرقه ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾ (النحل: ١) [٣].

وللشـــاربين اضجع لصـــور بخلفـــه	**على سكت الرملي ليس مميـــلا**
ورملي بيا اخصص سكته، نونا الزمن	على سكت نقاش كذا إن تطولا

فالفتح في ﴿لِلشَّارِبِينَ﴾ (النحل: ٦٦) (الصافات: ٤٦) (محمد: ١٥) للرملي من المبهج، وبه يختص السكت. ويختص سكت الرملي بالياء. والنون في قوله تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾ (النحل: ٩٦) من إرشاد أبي العز عن الكارزيني عن الشذائي عن الرملي. والياء من باقي طرقه[٤].

لنقاشٍ التجريدُ **يَلْقَاه** مُضْجِعٌ	**ومِنْ طُرُقِ الرمليِّ أيضاً تَمَيَّــلا**[٥]

وروى الرملي إمالة ﴿يَلْقَاهُ﴾ (الإسراء: ١٣) من جميع طرقه[٦].

---

(١) فتح القدير/١٢٣،١٢٤.

(٢) فتح القدير/١٢٨.

(٣) فتح القدير/١٢٨.

(٤) فتح القدير/١٢٩.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الإسراء برقم: [٤٧٨] وجعله في " تنقيح التحرير "برقم: [٣٣٢] في سورة الإسراء ، وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين في الأبيات في سورة الإسراء أيضا برقم: [٣٠٣].

(٦) فتح القدير/١٣٠.

ويختص وجه حذف ياء ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ﴾ (الكهف: ٧٠) للرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالتوسط وعدم السكت قبل الهمزة؛ لأن الحذف مطلقا في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ﴾ (الكهف: ٧٠) للرملي من المستنير والمصباح، وهو طريق زيد عنه[١].

والإخبار في ﴿أَءِذَا﴾ (مريم: ٦٦) ﴿إِذَا﴾ (مريم: ٦٦) للرملي من غاية أبي العلاء والمصباح[٢].

فالخطاب في ﴿عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ (الأنبياء: ١١٢) للرملي من المبهج، وللشذائي عنه من إرشاد أبي العز، والغيب للرملي من باقي طرقه[٣].

[وإضجاعَ والإكرامِ إكراهِهِنَّ بابْـــ ـــنِ أخرمٍ اخْصُصْ ساكتاً ثمَّ أَسْجِلا
لهُ الســـكتَ إنْ تُضْجِعْ ومُطَوِّعِيِّهِمْ معَ الفتحِ غُنَّ افتَحْ لذي الراءِ تَجْمُلا
ولــم يُمِلِ الرملِي، لخلادٍ امْنَعَـــنْ إمالةَ ها التأنيثِ إنْ كانَ مُوصِلا][٤]

﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ (النور: ٣٣) و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٧) للرملي بالفتح قولا واحدا[٥].

على مدِّ السوسيِّ إنْ كانَ قارئاً بســـكتٍ لدَى فتحِ "**أَتَوْهَا**" تَوَصَّـــل
بقصرٍ لرملـــيٍّ، ومُطَوَّعِيِّهِـــمْ بخُلفٍ ومعْهُ السكتَ كالفتحِ أَهْمِلا[٦]

---

(١) فتح القدير/١٣٣. انظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٨، ٣٤٩.

(٢) فتح القدير/١٣٥. انظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٩.

(٣) فتح القدير/١٤٣.

(٤) نقل الشيخ عامر هذ الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في من سورة طه إلى سورة الشعراء برقم: [٥٣٨-٥٤٠] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٥٨-٣٦٠] في سورة طه، وهذا وقد خالف"تنقيح التحرير" ما في "نظم فتح الكريم" في من سورة طه إلى سورة الشعراء في عجز البيت الثاني بقوله: "**مع الفتح غن افتح لذي الراء تجملا**"، وجاء مكانه في"فتح الكريم": "**له فتح ذي الرا حيث كان مميلا**".

(٥) فتح القدير/١٤٧.

(٦) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة العنكبوت إلى سورة يس برقم: [٥٧٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٩٠] في سورة السجدة والأحزاب وسبإ وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة القصص إلى سورة فاطر برقم: [٣٥٦].

وروى الرملي عن الصوري القصر في ﴿لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا﴾ (الأحزاب: ١٤) [١].

ويمتنع على إظهار نون ﴿يسٓ﴾ (يس: ١) في ﴿وَالْقُرْءَانِ﴾ (يس: ٢) السكت قبل الهمــز؛ لأن الإدغام للرملي من روضة المالكي وغاية أبي العلاء وتلخيص أبي معشر وكتابي أبي العز، والإظهار للرملي من الكامل وجامع الفارسي والمستنير[٢].

لحلوان **غـــب لا يعقـــلوا، خلف رملهم** وداجون، وافتح في مشـــارب تفضلا

ومع غيـــب رملي أملـــه، أملهمـــــا وعند الخِطَاب افتحهما أو أمِل كِلا

ومع ذا الزمن غنا، ودعها على السوى ولا سكت إلا عند فتحهما انجلـــى

واختلف في ﴿يَعْقِلُونَ﴾ (يس: ٦٨) [٣] من قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (يس: ٦٨) عن الرملي عن الصوري. والرملي روى زيد عنه الغيب، وغير زيد عن الرملي بالخطاب. والرملي فله على غيب ﴿يَعْقِلُونَ﴾ وجهان:

(الأول): فتح ﴿الْكَافِرِينَ﴾ (يس: ٧٠) وإمالة ﴿وَمَشَارِبُ﴾ (يس: ٧٣) من المستنير والروضـــة[٤]

---

(١) فتح القدير/١٧٠.

(٢) فتح القدير/١٧٨.

(٣) (أي: غيبا وخطابا).

(٤) **الروضة في القراءات الإحدى عشرة**. وهي: القراءات العشرة المشهورة وقراءة الأعمش. المؤلف: أبـــو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي (ت: ٤٣٨هـــ). هو: أبو علي الحسن بن محمـــد بـــن إبراهيم البغدادي المالكي نزيل مصر، من أشهر شيوخه: أبو أحمد الفرضي، وأبو الحسن الحمامي، وعبـــد الملك النهرواني، ومن: أشهر تلاميذه: أبو القاسم الهذلي، وابن شريح، وإبراهيم بن إسماعيل الخياط. انظر: غاية النهاية: ١/٢٣٠، معرفة القراء الكبار: ١/٣٩٦. والروضة في القراءات الإحدى عشرة من أصـــول النشر، حقق جزءا منه في رسالة دكتوراه بكلية أصول الدين بجامعة الإمام من الكتاب إلى نهايـــة أبـــواب الأصول، الشيخ نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، بإشراف الأستاذ عبد العزيز بن أحمد إسماعيـــل عـــام ١٤١٥هـــ. وطبع في مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية المنورة، بدراسة وتحقيق: الـــدكتور مصـــطفى عدنان محمد سلمان. وأخذ منه ابن الجزري (٢٨) طريقا. وقد يطلق الشيخ عـــامر علـــى الروضـــة في القراءات الإحدى عشرة: روضة المالكي تمييزا لها عن روضة المعدل (التي مرّ ذكرها/١١٧) وتمييزاً عـــن **الروضة**، لمؤلفها: أبي عمر أحمد ابن عبد الله بن لب الطلمنكي (ت: ٤٢٩هـــ). وهو في القراءات السبع، و لم يأخذ ابن الجزري من روضة الطلمنكي غير طريق واحدة وهي عن قالون. والكتاب مفقود. انظـــر: إتحاف البررة/٢٦،٣١.

وجامع ابن فارس.

(الثاني): وإمالتهما، لزيد من كفاية أبي العز.

وعلى خطابه وجهان:

(الأول): فتحهما من المبهج وتلخيص أبي معشر، وللشذائي عنه من إرشاد أبي العز.

(الثاني): إمالتهما من الكامل وغاية أبي العلاء.

وتتعين الغنة على الوجه الأخير، وتمتنع على غيره. ويختص السكت بفتحهما، والله الموفق[١].

ولْم يسكتِ الرمليُّ معْ وجهِ قَطْعِـــهِ وللأَصبهاني "أصطفى" جَاءَ مُوْصَلا[٢]

ويمتنع سكت الرملي على القطع في همزة ﴿إِلْيَاسَ﴾ (الصافات: ١٢٣)، والقطع للشذائي عن الرملي، والوصل عن غيره[٣].

وبالخلفِ للرمليِّ قلْ تأمرونَنِـــي بنونٍ ووجهَ السكتِ كنْ عنْهُ مُهْمِلا[٤]

روى الرملي عن الصوري ﴿تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ﴾ (الزمر: ٦٤) بنون واحدة في أحد الوجهين، وهذا الوجه لزيد عنه من كتابي أبي العز وروضة المالكي وجامع الفارسي، وللخبازي عن الشذائي عنه من الكامل، وللقباب عنه من المستنير والكامل، وله عنه تخييرا من غاية أبي العلاء، وسائر الرواة عن ابن ذكوان بنونين، وهو الوجه الآخر للرملي من باقي طرقه، وبه يختص السكت[٥].

---

(١) فتح القدير/١٨٢،١٨٣.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الصافات برقم: [٦١٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١٣] في سورة الصافات وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الصافات برقم: [٣٧٦]؛ ولكن ضبط بـ: "**ولِلأَصبهانيٌّ اصطفى**".

(٣) فتح القدير/١٨٥.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة ص إلى فصلت برقم: [٦٢٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٢٢] في سورة ص والزمر وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة ص والزمر برقم: [٣٨٥].

(٥) فتح القدير/١٩٣.

على كل قلب نونن عند أخفش وداجون لا الكافي، ومطوعي تلا
كحلوان بالتنوين مع وجه غنـــة **ورمليهم لا نون عنه مرتـــــلا**

والرملي بترك التنوين في ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ﴾ (غافر: ٣٥) من جميع طرقه(١).

و لم يفتح المطوعي كافرين قل و لم يمل الصوري إن مسكنا تلا

والإسكان في ﴿مَالِيَ أَدْعُوكُمْ﴾ (غافر: ٤١) للرملي من المبهج، وللشذائي مـــن إرشـــاد أبي العز، وللصوري من تلخيص أبي معشر، والفتح للرملي سوى ماتقدم، ومعلوم أن السكت أحـــد وجهي المبهج، وأن إمالة ﴿ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ (غافر: ٥٠) للرملي من كفايـــة أبي العـــز وغايـــة أبي العلاء(٢).

ودع غنة معه كسكت ابن الأخرم(٣) **وغن برًا مع فصل رمليهم كـــــلا**

وتتعين الغنة في الراء على الفصل في ﴿ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ (فصلت: ٤٤) و﴿أَن كَانَ﴾ (القلم: ١٤)؛ لأنه من غاية أبي العلاء(٤).

ومعه فلا تضجـــع لمطوعيهـــــم **وذو النصب للرملي إرشاده(٥) انجلـــى**

وروى النصب في ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ (الشورى: ٥١) من إرشاد أبي العز، ولا غنـــة ولا

---

(١) فتح القدير/٢٠١.
(٢) فتح القدير/٢٠١.
(٣) لعل الصواب: "كسكت ابن أخرمٍ"؛ ليستقيم الوزن.
(٤) فتح القدير/٢٠٣.
(٥) كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، لمؤلفه: أبي العز محمد بن الحســين بــن بنــدار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـــ)، وهو محقق ومطبوع، قام بتحقيقه: عمر حمدان الكبيسي في جامعـــة أم القرى، وطبعته: المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة ط (١) ١٤٠٤هـــ، ولد أبو العز: ٤٣٥هـــ، من أشـــهر شيوخه: أبو علي غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي، وأبو الغنائم بن مأمون، ومن أشهر تلاميذه: أبو محمد سبط الخياط، وأبو الفتح المبارك بن زريق، وعلي بن عساكر البطائحي، من كتبه: الكفاية الكـــبرى، ت: ٥٢١هـــ. انظر: تقريب النشر في القـــراءات العشـــر/٧١، غايـــة النهايـــة: ١٢٨/٢، معرفـــة القـــراء الكبار٤٧٣/١. وإرشاد المبتدي من أصول النشر. انظر: إرشاد المبتدي/١٩٠. قال أبو العز: "قـــرأ نـــافع والداجوني من طريق زيد برفع اللام وبإسكان الياء".

سكت عنه، ويفتح ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧) [١].

ودع سكت رملي وغنة رائهـــا بإدغام قد في الزاي لهد وتقبـــلا

يمتنع سكت الرملي، والغنة عند الراء على إدغام دال ﴿قَدۡ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا﴾ (الملك: ٥) في الزاي؛ لأن الإدغام له من غير المبهج وغاية أبي [العلاء][٢]، ولغير الشذائي عنه من إرشاد أبي العز[٣].

ولا خُلْفَ لِلرَّمليِّ في الوقفِ بالألِفْ ولا خُلْفَ عنْ رَوْحٍ معَ القصرِ مُسْجَلا[٤]

وليس عن الرملي خلاف في الوقف بالألف في ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ الإنسان: ٤ [٥].

ورمليهم بالقصر في فاكهين وابـــن الأخرم والداجون خلفهما انجلى

روى الرملي عن الصوري القصر في ﴿فَكِهِينَ﴾ (المطففين: ٣١)[٦].

---

(١) فتح القدير/٢٠٦.

(٢) هذه الكلمة سقطت من المطبوع وزدتها في مكانها هنا.

(٣) فتح القدير/٢٢٣.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الإنسان برقم: [٧٣١] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٨٤] في سورة الإنسان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الإنسان برقم: [٤٣٧].

(٥) فتح القدير/٢٢٨.

(٦) فتح القدير/٢٣٥.

المطلب السابع: التحريرات المتعلقة بالمطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان

يتعين الإشباع في المتصل على سكت الموصول، لأنه من المبهج عن المطوعي[١].

[وأَضْجعْهُما أيضاً لصـــوريِّهِمْ وذَا على تركِ ســـكتٍ **ثمَّ مطوعِيْ**[٢] **تَـــلا**
بفتحِهِمَا أيضاً بذَا اختصَّ سكتُهُ ومعْ سكتِ مدٍّ ليسَ مَاكانَ مُوصَلا][٣]

واختلف عن المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان في ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧) [وغيرهـــا] ، وفي الألفات قبل الراء وبعدها، فله فيهما مذهبان:

(الأول): فتح ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧) [وغيرها] ، وإمالة ذوات الراء للمطوعي من تلخيص أبي معشر.

(الثاني): وفتحهما للمطوعي من المبهج والمصباح.

ويختص السكت للمطوعي بالوجه الأخير[٤].

لمطوعي أطلق، ويبصط بصـــطة لسين كسكت دعه إن ألفا تـــلا
[وقدْ غَنَّ حالَ الفتحِ لا معْ إمالةٍ وليسَ إذنْ في الكافرينَ مُمَيِّـــــلا

---

(١) فتح القدير/٤٠.

(٢) أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي العباداني البصري المقرئ المعمر، من أشهر شيوخه: إدريس ابن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، ومحمد بن موسى الصوري، وأحمد بن ســـهل الأشناني، ومحمد بن محمد بن بدر الباهلي، ومن أشهر تلاميذه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي، ومحمد بن الحسين الكارزيني، ت: ٣٧١ هـــ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٣١٧/١، غاية النهاية: ٢١٣/١.

(٣) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكـــم هاء السكت مع المتصل والغنة" برقم: [٦٧-٦٨] وجعلهما في "تنقيح التحريـــر" بـــرقم: [٤٧-٤٨] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "فصل في أحكام الراءات"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأخير فقال في "فتح الكريم": "**وفي النشر ما الصوريُّ إلا مميلا**" وقال في "تنقيح التحرير": "**ومع سكت مـــد لـــيس ماكان موصلا** " ومع اختلاف في كلمة: "**وأضجعهما**" في "فتح الكريم" و "**وأضجعها**" في "تنقيح التحرير"، وهذا تصحيف.

(٤) فتح القدير/٤٣.

ومعَ يائِهِ ذَا الراءِ معْهَا افتحَنْ لَهُ بلا غُنَّةٍ أَوْ غُنَّ أيضاً مُمَيِّلا][١]

وروى المطوعي عن الصوري: الألف والياء في كل المواضع، فالألف من المصباح والتلخيص، والياء من المبهج والكامل.

ويمتنع السين له في ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ (البقرة: ٢٤٥) و﴿بَصْطَةً﴾ (الأعراف: ٦٩) في الأعراف كما يمتنع السكت على الساكن قبل الهمز مع الألف، وتتعين الغنة على الفتح في ذوات الراء و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧)، وتمتنع على الإمالة في ذوات الراء خاصة، فوجهان مع الألف. ويأتي على الياء الفتح مع السكت وعدمه ولا غنة، والإمالة في ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧) وذوات الراء مع الغنة فهذه ثلاثة أوجه[٢].

﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ (البقرة: ٢٤٥): الصاد للمطوعي من المصباح والتلخيص والمبهج، والسين من الكامل[٣].

[وزادَ بفتحٍ قدَ رَوَاهُ ابنُ أخرمٍ وبالخُلْفِ نقاشٌ ومطوعيٌّ وَلا
تَمُدَّ ولا تسكُتْ وبسمِلْ [لأَوَّلٍ][٤] ولا تكُ للمطوعيِّ مُمَيِّلا
وبالصادِ واليَا اقرأْ بِهِ اختَصَّ سكْتُهُ وما أَظْهَرَ الدوري معَ القصرِ مُبْدِلا][٥]

---

(١) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "القول في لفظ جبريل لشعبة، وميكائيل لقنبل وإبراهيم" برقم: [٢٣١، ٢٣٢] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [١٦٥-١٦٦] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم إبراهيم مع السكت والغنة لابن ذكوان".

(٢) فتح القدير/٦٩،٧٠.

(٣) فتح القدير/٧٣.

(٤) (وقع في الأصل:[وبسمِلْ الأول]/٧٣ سطر:١٠، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٥) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "القول في تحرير يبسط وبسطة وحمارك" برقم: [٢٤٧-٢٦٠] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [١٧٩-١٨١] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمز للدوري"، وفي"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" بيتان مطابقان لما تقدم وتحت عنوان: "قاعدة في يبصط وبصطة لابن ذكوان وحفص وخلاد" و"قواعد لدوري أبي عمرو" وتميزت أبيات الأخير مع الفرق البسيط بأحكام الغنة مع ما تقدم.

واختلف عن المطوعي في ﴿وَزَادَكُمْ﴾ (الأعـراف: ٦٩)، ويمتنع للمطوعي على فتح ﴿وَزَادَكُمْ﴾ (الأعراف: ٦٩) الإمالة في ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧) وذوات الراء، ويختص فتح ﴿وَزَادَكُمْ﴾ (الأعراف: ٦٩) له بالصاد في ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ البقرة: ٢٤٥ و﴿بَصْۜطَةً﴾ (الأعراف: ٦٩) ، والياء في ﴿إِبْرَٰهِۦمَ﴾ (البقرة: ١٢٤)، وبه يختص السكت؛ لأنه من المبهج[1].

الإظهار في ﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ﴾ (البقرة: ٢٦١) من المصباح للمطوعي، والإدغام من سائر الطرق[2].

وسكتا وغنا خص بالفتح فيهما **وأوجبها المطوعي مميـــــــلا**

المطوعي بالخلاف في ﴿عِمْرَٰنَ﴾ (آل عمـران: ٣٣) فقط، ويفتح ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ (آل عمـران: ٣٧)، ويختص السكت والغنة بفتحهما، وتجب الغنة للمطوعي على إمالته في ﴿عِمْرَٰنَ﴾ [3].

نعم يتقه مع ألقه عاكسا قرا **ومطوعي إن يختلس سكتا أهملا**

لمطوعي داجون **غن بقصرها** ودعها لداجوني بمد كذا احظلا

ويمتنع السكت للمطوعي على الاختلاس؛ أي: فيختص بالصلة في الجميع[4]، وتتعين الغنة للمطوعي على الاختلاس[5].

وغن لرملي برا مع كســـــــره **ومطوعي ذا الرا على الكسر ميلا**

ويتعين على الكسر للمطوعي إمالة ذوات الراء؛ لأنه من التلخيص، ولا غنة ولا سكت فيه كما تقدم على ألف ﴿إِبْرَٰهِۦمَ﴾ (البقرة: ١٢٤) في البقرة، والله أعلم[6].

ولم يكن الوجه الأخير لأخفـــش **وليس عن المطوعي الثان معتـــــلا**

وفي نحو أخرى عند فتحها افتحن **ومع فتح را أضجعه**، والسوس أهملا

---

(١) فتح القدير/٧٣.

(٢) فتح القدير/٧٨.

(٣) فتح القدير/٨٤.

(٤) (أي: المواضع التسعة المتقدمة، انظر/٢٨٩)

(٥) فتح القدير/٨٥.

(٦) فتح القدير/٩٦.

وروى ابن ذكوان في ﴿رَءَاكَ﴾ (الأنبياء: ٣٦) و﴿رَءَاهُ﴾ (النمل: ٤٠) ثلاثة أوجه: فتح الحرفين من الطريقين، وبه يختص وجه السكت قبل الهمز، ويأتي مع فتح ذوات الراء، وللمطوعي وجهان: فتحهما، وإمالة الهمزة فقط. واختصت الإمالة في نحو: ﴿أُخْرَىٰ﴾ (النساء: ١٠٢) للمطوعي بفتح الراء وإمالة الهمزة.

تنبيه: وللمطوعي فتحهما مع فتح ذوات الراء من المبهج والمصباح[(١)].

ولاتك في ذكرى مع القصر فاتحا ... وفي كافرين احذر إذن أن تميلا
ومن مبهج[(٢)] إسكان مطوعيهم ... وخصص به سكتا بخلف تنل علا

ويمتنع الفتح في ذوات الراء للمطوعي على القصر في ﴿أَقْتَدِهْ﴾ (الأنعام: ٩٠) كما تمتنع إمالة ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧)؛ لأن القصر للمطوعي من تلخيص أبي معشر. ويزاد الإسكان للمطوعي من المبهج، وبه يختص السكت، فله على الإسكان وجهان: السكت وعدمه[(٣)].

وللمطوعي مع ثان افتح، وألزمن ... على ثالث اضجاع راء فقط فلا

وروى المطوعي إدغام﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: ٤٣) (الزخرف: ٧٢) موضع الأعراف وإظهار موضع الزخرف، وإدغام موضع الأعراف وإظهار موضع الزخرف للمطوعي من تلخيص أبي معشر. وتختص الغنة في اللام والراء بإدغامهما؛ لأنها من المصباح للمطوعي[(٤)].

وروى المطوعي السكت على الموصول من المبهج، وعدم السكت من المصباح والكامل من جميع طرقه[(٥)].

[وهَارٍ لنقاشٍ **ومُطَّوِّعِيِّهِمْ** ... **بخلفِهِمَا** افتَحْ سكتاً امنَعْ مُمَيِّلا

---

(١) فتح القدير/١٠٠.

(٢) وانظر: المبهج ٢/٤٩١.

(٣) فتح القدير/١٠١. انظر: جدول ابن ذكوان/٣٥٧، ٣٥٨.

(٤) فتح القدبر/١٠٥.

(٥) فتح القدير/١٠٦.

لنقاشِهِمْ **واعكِسْ لِمُطَّوِّعِيِّهِمْ** — **ومعْ فتحِ هارٍ عنْ مصباحِهِمْ**[1] **تَلا**][2]

روى المطوعي عن الصوري ﴿هَارٍ﴾ (التوبة: ١٠٩) بالفتح في أحد الوجهين. والفتح للمطوعي من المصباح، والعكس له من سائر الطرق.

وتتعين الغنة للمطوعي، وله في ﴿هَارٍ﴾ (التوبة: ١٠٩) و﴿نَّارٍ﴾ (الحجر: ٢٧) فتحهما من المصباح. وإمالة ﴿هَارٍ﴾ (التوبة: ١٠٩) فقط من المبهج، وبه يختص السكت. وإمالتهما من الكامل وتلخيص أبي معشر[3].

أَمِلْ خابَ معْ ذِي الرَا لصورٍ، **أَوِ افْتَحَنْ** — **لمطوعِي في خابَ والراءَ مَيِّلا**
وفتحُمُهَا للمطوعِي وأخفشٍ — وخابَ عنِ الداجونِ بالخُلْفِ مَيِّلا

---

(١) كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر ، لمؤلفه: أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي ابن فتحان بن منصور الشهرزوري (ت:٥٥٠هـ)، قام بتحقيق قسم الأصول منه في رسالة دكتوراه: فضيلة الدكتور إبراهيم الدوسري عام ١٤١٤هـ بجامعة الإمام في الرياض، وطبع في دار الحديث، القاهرة، مصر، بتحقيق: عثمان غزال، والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر من أصول النشر، أخذ منه ابن الجزري (٩٧) طريقا. والشهرزوري ولد: ٤٦٢هـ، من أشهر شيوخه: ثابت بن بندار، وابن بدران الحلواني، وابن سوار، ومن أشهر تلاميذه: الفتح بن عبد السلام، وعبد الواحد بن سلطان، وأبو يعلى حمزة القبطي. انظر: غاية النهاية٢/٣٨-٤٠، معرفة القراء الكبار١/٥٠٦، إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة/٢٤. انظر: المصباح ٢/٤٣٠. وقال: "الداجوني عن ابن ذكوان بالإمالة".

(٢) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورة الأعراف والأنفال والتوبة برقم: [٤١١، ٤١٢] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٨٩،٢٩٠] في سورة الأعراف، وقد اختلف النظمان في عجز البيت الثاني فقال في "فتح الكريم":

.... **وهارٍ ونارِ افتحْ فنارٍ أملْ كِلا**

وقال في" تنقيح التحرير ":

.... **ومعْ فتحِ هارٍ عنْ مصباحِهِمْ تَلا**

وهذا وقد وافق "فتح الكريم" ما في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الأعراف والأنفال والتوبة تحت عنوان: "قاعدة لجميع القرّاء" برقم: [٢٦٣، ٢٦٤].

(٣) فتح القدير/١١١.

روى الصوري إمالة ﴿وَخَابَ﴾ (إبراهيم:١٥) مع (إمالة) ذوات الراء للمطوعي من الكامل.

وروى المطوعي الفتح في ﴿وَخَابَ﴾ مع إمالة ذوات الراء من تلخيص أبي معشر. وروى المطوعي فتحهما، فللمطوعي من المبهج والمصباح. وبه يختص السكت كما تقدم[(١)].

ففي قوله تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (إبراهيم: ١٥) (للمطوعي) ثلاثة أوجه:

(الأول): فتحهما للمطوعي من المبهج والمصباح.

(الثاني): فتح ﴿وَخَابَ﴾ وإمالة ﴿جَبَّارٍ﴾ للمطوعي من تلخيص أبي معشر.

(الثالث): إمالتهما للمطوعي من الكامل.

وتتعين عليه الغنة، ومثل ذلك: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ (طه: ٦١) [(٢)].

بإظهارها يختص سكت لصورهم **ومعه** عن النقاش **وسط مطولا**

ويختص السكت للصوري بإظهار ذال ﴿إِذْ﴾ (الحجر: ٥٢) في الدال في نحو: ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ (الحجر: ٥٢)؛ لأن الإدغام للمطوعي من تلخيص أبي معشر وهو يوسط المنفصل ويشبع المتصل ويميل ذوات الراء فقط للمطوعي، ولا سكت ولا غنة فيه[(٣)].

أمال "أتى" الرملي، **ومطوعيهم** **على ألف ابراهيم كان مميلا**

واختلف عن المطوعي في ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ﴾ (النحل: ١)، فأمالها من تلخيص أبي معشر والمصباح وهما: راويا الألف في ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ (البقرة: ١٢٤) . وتقدم ما يترتب على الألف وعلى الياء في البقرة[(٤)].

لمطوعي إن تضجع افتح ذوات را **وزاد به،اخصص سكته،أو أمل كلا**

وزاد فقط أضجع بغن ويجزين **نون له**، باليا ابن الاخرم قد تلا

---

(١) فتح القدير/٤٣.

(٢) فتح القدير/١٢٣،١٢٤.

(٣) فتح القدير/١٢٨.

(٤) فتح القدير/١٢٨،١٢٩.

وفي ﴿لِلشَّـٰرِبِينَ﴾ (النحل: ٦٦) مع ذوات الراء و﴿وَزَادَكُمْ﴾ (الأعراف: ٦٩) ثلاثة أوجه للمطوعي:

الأول: إمالة﴿لِلشَّـٰرِبِينَ﴾ فقط مع فتح ﴿وَزَادَكُمْ﴾ وذوات الراء من المبهج، وبه يختص السكت.

الثاني: إمالة الكل من الكامل وتلخيص أبي معشر.

الثالث: إمالة ﴿وَزَادَكُمْ﴾ فقط مع فتح ﴿لِلشَّـٰرِبِينَ﴾ وذوات الراء من المصباح. وتتعين عليه الغنة له.

وروى المطوعي ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ (النحل: ٩٦) بالنون[1].

ويتعين الاستفهام في ﴿إِذَا﴾ ﴿أَءِذَا﴾ (مريم: ٦٦) على وجه السكت للمطوعي من تلخيص أبي المعشر[2].

وفي تصفون الغيب صور بخلفه ولا سكت **والمطوعي معه ميلا**
لذي الراء وافتح مع خطاب، وعن خلف على ترك سكت إن قرار تميلا

وتتعين الإمالة في ذوات الراء مع الغيب في ﴿عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ (الأنبياء: ١١٢) للمطوعي، ويتعين الفتح مع الخطاب. فالخطاب للمطوعي من المبهج والمصباح، والغيب له من الكامل وتلخيص أبي معشر[3].

لهُ السكتُ **إنْ تُضْجِعْ ومطوعِيِّهِمْ** **بالاِضْجَاعِ غُنَّ افتَحْ لذِي الراءِ تَجْمُلا**

روى المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان إمالة ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ (النور: ٣) و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٧) في أحد الوجهين، والإمالة للمطوعي من المصباح، فيجب عليها الغنة وفتح ذوات الراء له[4].

---

(١) فتح القدير/١٢٩.
(٢) فتح القدير/١٣٥.
(٣) فتح القدير/١٤٢،١٤٣.
(٤) فتح القدير/١٤٧.

لغيرهما مع وجه غيب فوسطن ولا سكت معه لابن ذكوان **ثم لا**
يُغَيِّبُ لِلمُطَّوِّعي غيرُ كامـــلٍ(١) **وفي كافرينَ النارِ كانَ مُمَيِّلا**(٢)

ويختص الغيب في ﴿يَفْعَلُونَ﴾ (النمـل: ٣٤) بالتوسط في المنفصل وعدم السكت قبل الهمـز، وليس للمطوعي وجه الغيب إلا من كتاب الكامل، وطريقه إمالة ﴿كَٰفِرِينَ﴾ (الأحقـاف: ٦) وذوات الراء والغنة(٣).

بقصر لرملي، **ومطوعيهـم** **بخلف ومعه السكت كالفتح أهملا**

واختلف عن المطوعي عن الصوري، فروي عنه القصـر في ﴿لَآتَوْهَا﴾ (الأحـزاب: ١٤) مـن الكامل وتلخيص أبي معشر، وتتعين الإمالة في ذوات الراء، ويمتنع الفتح. وروي عنه المـد مـن المصباح والمبهج، ويتعين عليه الفتح في ذوات الراء، وبه يختص السكت(٤).

وإظهار نون ﴿يسٓ﴾ (يس: ١) في ﴿وَٱلْقُرْءَانِ﴾ (يس: ٢) للمطوعي من الكامل وتلخـيص أبي معشر(٥).

للاخفش، وافتحه لحلوان قاصرا **ومع كافرين افتحهما أو فميـــلا**
لمطوعي مع غنة ، أو أمل فقط **مشارب، به اخصص سكته لتجملا**

والمطوعي عـن الصـوري بالخطـاب في ﴿يَعْقِلُونَ﴾ (يـس: ٦٨). مـن قولـه تعـالى: ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (يس: ٦٨).

وفي ﴿وَمَشَارِبُ﴾ (يس: ٧٣) مع ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (المدثر: ١٠) للمطوعي ثلاثة أوجه:

(الأول): فتحهما من المصباح.

---

(١) انظر: الكامل/٦١٣.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة االنمل برقم: [٥٦٧] وجعله في "تنقـيح التحرير" برقم: [٣٨٠] في سورة النمل.

(٣) فتح القدير/١٥٨. انظر: جدول ابن ذكوان/٣٥٩، ٣٦٠.

(٤) فتح القدير/١٧٠.

(٥) فتح القدير/١٧٨.

(**الثاني**): إمالتهما من الكامل، وتجب الغنة عليهما.

(**الثالث**): فتح ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (المدثر: ١٠) وإمالة ﴿وَمَشَارِبُ﴾ (يس: ٧٣) من المبهج وتلخيص أبي معشر، وهذا الوجه يختص بالسكت؛ لأنه أحد وجهي المبهج، وتمتنع الغنة[١].

ومطلق سكت دع **بقطع** ابن أخرم ‏ ‏ ‏ ‏ **ومطوعي قد غن لا سكت موصلا**

ويمتنع سكت المطوعي على الوصل في ﴿إِلْيَاسَ﴾ (الصافات: ١٢٣). والقطع للمطوعي من المبهج وتلخيص أبي معشر، والوصل من المصباح والكامل، وتجب عليه الغنة[٢].

على كل قلب نونن عند أخفش ‏ ‏ ‏ ‏ وداجون لا الكافي، **ومطوعي تلا**

كحلوان **بالتنوين مع وجه غنة** ‏ ‏ ‏ ‏ ورمليهم لا نون عنه مرتلا

وقرأ المطوعي بالتنوين في ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ﴾ (غافر: ٣٥) من المصباح، وتتعين الغنة له على التنوين،وباقي طرقه بترك التنوين.

ولم يفتح المطوعي كافرين قل ‏ ‏ ‏ ‏ **ولم يمل** الصوري **إن مسكنا تلا**

وروى المطوعي ﴿مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ﴾ (غافر: ٤١) بفتح الياء في أحد الوجهين، ويختص للمطوعي بإمالة ﴿كَٰفِرِينَ﴾ (الأحقاف: ٦)، فالإسكان للمطوعي من المبهج والمصباح، والفتح للمطوعي من الكامل. ومعلوم أن السكت أحد وجهي المبهج، وأن إمالة ﴿كَٰفِرِينَ﴾ (الأحقاف: ٦) له من الكامل، وفتح ذوات الراء للمطوعي من المبهج والمصباح[٣].

ومعه فلا تضجع لمطوعيهم ‏ ‏ ‏ ‏ وذو النصب للرملي إرشاده انجلى

وتمتنع الإمالة في ذوات الراء و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (المدثر: ١٠) مع النصب في قوله تعالى: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ (الشورى: ٥١) للمطوعي؛ لأن النصب من المصباح والمبهج، وبه يختص سكته[٤].

---

(١) فتح القدير/١٨٣.

(٢) فتح القدير/١٨٤،١٨٥.

(٣) فتح القدير/٢٠١.

(٤) فتح القدير/٢٠٦.

وإذ دخلوا أدغم لمطوعيهم **على ألف إبراهيم للرا مميلا**

ومع غير ذا أظهر،وسين المسيطرو كالاخرى بخلف عند الأخفش نقلا

يتعين إدغام ﴿إِذْ دَخَلُواْ﴾ (الذاريات: ٢٥) للمطوعي على ألف ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ (الذاريات: ٢٤) مع إمالة ذوات الراء؛ لأنه من تلخيص أبي معشر.

ويتعين إظهارها على غير ذلك، فيتعين على الياء في ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ مطلقا، وعلى الألف مع الفتح، وتقدم[١] طرف من ذلك في سورة البقرة[٢].

ودع سكت رملي وغنة رائها **بإدغام قد في الزاي لهد وتقبلا**

لمطوعي إن تدغمن غنا الزمن **وأضجع لذى الرا الكافرين مرتلا**

ويتعين على إدغام دال ﴿قَدْ﴾ في الزاي من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: ٥) للمطوعي الغنة عند الراء واللام، وإمالة ذوات الراء و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (المدثر: ١٠)؛ لأنه من الكامل فقط[٣].

كأبصارهم، أدراك إن تضجعنهما **ففي كذبت أطلق كأدرى مميلا**

ببسملة، لكن على ذا فأظهرن **لمطوعي، أدغم إذ لم تبسمل**

ويتعين الإظهار في ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ (الحاقة: ٤) على إمالة ذوات الراء و﴿أَدْرَىٰكَ﴾ (الحاقة: ٣) ووجه البسملة للمطوعي[٤].

والوقف بسكون اللام في ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ (الإنسان: ٤) للمطوعي من المصباح[٥].

ويَفْتَحُ للمطوعي غيرُ كاملٍ[٦] **وقدْ خابَ والتلخيصُ**[٧] **أَدغمَ ما تَلا**[٨]

---

(١) فتح القدير/٦٩، ٧٠.

(٢) فتح القدير/٢١٤.

(٣) فتح البقدير/٢٢٣.

(٤) فتح القدير/٢٢٤.

(٥) فتح القدير/٢٢٩.

(٦) انظر: الكامل (النسخة المطبوعة)/٣١٧.

(٧) تقدم التعريف به عند تحريرات الحلواني/٣٢٨. انظر: التلخيص/١٣٩.

(٨) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٧٥٥] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٥٠٧] في سورة المرسلات إلى آخر القرءان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٤٥٩].

وروى المطوعي عن الصوري فتح ﴿خَابَ﴾ (الشمس: ١٠) من المصباح والتلخيص والمبهج، وإمالتها من الكامل، وإدغام ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ (الشمس: ١١) من التلخيص، فله في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا﴾ (الشمس: ١٠)، ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ﴾ (الشمس: ١١) ثلاثة أوجه:

١ــ الفتح مع الإظهار من المبهج والمصباح.

٢ــ الفتح مع الإدغام من التلخيص.

٣ــ الإمالة مع الإظهار من الكامل[1].

---

(١) فتح القدير/٢٣٦.

الفصل السادس:
التحريرات المتعلقة بشعبة وحفص عن الإمام عاصم الكوفي

وفيه مبحثان:

المبحث الأول:
التحريرات المتعلقة بيحيى بن آدم ويحيى العليمي عن شعبة

وحرفَا ((رأى)) معْ ساكنٍ في بدائعٍ لشعبةَ[١] وقفاً دونَ خُلْفٍ تَمَيَّلا[٢]

ولا خلاف عن شعبة في إمالة الراء والهمزة من لفظ ﴿رَءَا﴾ (الأنعام: ٧٧) الواقع قبل ساكن، إذا وقف عليه، على ما في **الأزميري**، قال: "ويشكل عليه قول ابن الجزري في الطيبة: و"كغيره الجميع وقفا"[٣]، فإنه صرح أولا بالخلاف عن شعبة في غير الأولى، ولو قال فيها: و"جميعهم كالأولى وقفا"[٤] لأجاد. اهـ، والله الموفق[٥].

تسهيل همزة الوصل في نحو: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣ – ١٤٤)

و ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ (يونس: ٥١ – ٩١) لابن خليع[٦] من المصباح.

---

(١) أبو بكر شعبة بن عياش الأسدي، ولد: ٩٥ هـ، من أشهر شيوخه: عاصم بن أبي النجود الأسدي، وإسماعيل السدي، ومن أشهر تلاميذه: الأعشى، والكسائي، ت: ١٩٣ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١٣٤/١، غاية النهاية: ٣٢٥/١.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة المائدة برقم: [٣٦٨] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٥٨] في سورة المائدة والأنعام، وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين تحت عنوان سورة المائدة والأنعام: "قاعدة لشعبة" برقم: [٢٣٨].

(٣) طيبة النشر في القراءات العشر/٥٢.

(٤) بدائع البرهان على عمدة العرفان/١٢٢.

(٥) فتح القدير/١٠٠،١٠١.

(٦) ابن خليع هو: أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن خليع البغدادي (ت: ٣٦٥هـ)، وهو عن أبي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي الأطروشي عن أبي محمد يحيى بن محمد بن قيس العليمي عن أبي بكر شعبة بن عياش الأسدي. من أشهر شيوخه: يوسف بن يعقوب الأصم، وزرعان بن أحمد، ومن أشهر تلاميذه: بكر بن شاذان، والسُّوسَنجردي، ت:٣٥٦ هـ انظر: الجداول في شرح طيبة النشر في القراءات العشر/١٥٧، معرفة القراء الكبار: ٣١٣/١، غاية النهاية: ٥٦٦/١. وانظر: شرح طرق الرواة/١٠٥.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بعبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح عن حفص

تمتنع الغنة على السكت قبل الهمز لأصحابه؛ لأن سكت المفصول لحفص من التجريد عن الفارسي، وعلى [الموصول][1] من روضة المالكي، ولا غنة عن هؤلاء[2].

ودعها لحفص[3] عند قصرك مطلقا **وعند ثلاث في انفصال لها احظلا**

وتمتنع الغنة لحفص على قصر المنفصل مطلقا (إلا إذا مد التعظيم فتجب له الغنة، قال الشيخ عامر: "وتتعين؛ [يعني: الغنة] على مد التعظيم لغير يعقوب والمكي"، كما في مبحث مد التعظيم عند أصحاب القصر)، وعلى فويق القصر في المنفصل، ولا يكون إلا مع إشباع المتصل كما في "**النشر**"[4] وإن لم يظهر من الطيبة .

وتجوز لحفص على فويق التوسط في الضربين من الوجيز، وعلى توسطهما من غاية ابن مهران وإن لم يسندها في "**النشر**"[5] إلى حفص، وعلى إشباع المتصل مع القصر ومد التعظيم حتما، ومع ومع التوسط، وفويق التوسط من الكامل[6].

وطول ابن ذكوان بنقاش اخصصن **وسكتا لحفص عند قصر فأهملا**

ويمتنع السكت قبل الهمز لحفص على قصر المنفصل[7].

وعنه وعن إدريس كالأخفش اسكتن على أل ومفصول وشيء فمسجلا

مراتب السكت عن حفص اثنتان:

---

(١) (وقع في الأصل:[المفصول]/٣٧ سطر:٧، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٢) فتح القدير/٣٧.

(٣) أبو عمر حفص بن سليمان الكوفي، ولد: ٩٠ هـ، من أشهر شيوخه: عاصم بن أبي النَّجود، وعلقمة مرثد، ومن أشهر تلاميذه: عمرو بن الصبَّاح، وعبيد بن الصبَّاح، ت: ١٨٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/١٤٠ هـ، غاية النهاية: ١/٢٥٤.

(٤) انظر: النشر: ١/٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٣.

(٥) انظر: النشر: ١/٣٢٤، ٣٢٥.

(٦) فتح القدير/٣٨.

(٧) فتح القدير/٣٩.

"**الأولى**": السكت على أل وشيء والساكن المفصول.

"**الثانية**": السكت على غير المد.

ومع سكت مفصول فوسط لحفصهم ومع سكت موصول "كجاء" فطولا

يتعين توسط المنفصل والمتصل لحفص مع سكت المفصول؛ لأنه من التجريد عن الفارسي، ويتعين إشباع المتصل مع توسط المنفصل مع سكت الموصول؛ لأنه من روضة المالكي، (ومذهبه الإشباع في المتصل).

وفِي نحوِ دفءٍ منْ يقفْ ساكتاً يَرُمْ وللسكتِ كنْ فِي يُخْرِجُ الخَبْءَ مُهْمِلا[1]

إذا وقف على نحو: ﴿دِفْءٌ﴾ (النحل: ٥) و﴿ٱلْمَرْءُ﴾ (عبس: ٣٤) لمن مذهبه السكت، ومنهم: حفص تعيّن الروم، ويمتنع السكت في الوقف على نحو: ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ (النمل: ٢٥)؛ لعدم الروم[2].

ودع غن حفص قاصرا لا معظما لقالون معه افتح لتوراة تقبلا

تمتنع الغنة في اللام والراء لحفص على قصر المنفصل مطلقا، وتتعين على القصر مع مد التعظيم كما تقدم[3].

وصاد بأعراف، **ومع سكت حفصهم** ورمليهم **فالسين لم يك مهملا**

وتتعين السين **في** ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ (البقرة:٢٤٥) في البقرة، و﴿ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ (الأعراف: ٦٩) بالأعراف على السكت لحفص[4].

يمتنع القصر لحفص مطلقا، وفويق القصر له، وكذا السكت على تسهيل همزة الوصل في نحو: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣ – ١٤٤) و﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ (يونس: ٥١– ٩١)؛ لأن التسهيل لحفص من

---

(١) تقدم الكلام عليه في التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٢، ٣٤٣.

(٢) فتح القدير/٤٠. وانظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٢، ٣٤٣.

(٣) فتح القدير/٤١.

(٤) فتح القدير/٧٣.

التيسير والشاطبية والكامل، وابن خليع[١] من المصباح[٢].

وقـــد أدغم الداجون يلهث بخلفه **لحفص على الإظهار وسط وأهملا**

لسكت بموصول وغن ، والاصبها ن إن تدغمن وسط و غن، وطولا

ويختص وجه الإظهار في ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ (الأعراف: ١٧٦) لحفص بالتوسط مطلقا؛ لأنه أحـــد وجهين من التجريد، ويمتنع عليه السكت على الموصول والغنة، والإدغام من سائر الطرق[٣].

وإن تظهر اركب سكت حفصهم وما كان ذو الإدغام للقصر مهملا

ويجوز القصر والمد على الإدغام والإظهار في ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ (هود: ٤٢) خلافا لمانع القصر على الإدغام[٤].

إذا تأملت هذا عرفت أن الروم للقراء السبعة من طريق الداني والشـــاطبي وليعقـــوب مـــن مفردة الداني، وعلى ذلك فكل ما زاد على الشاطبية من وجوه الطيبة فيختص بالإشمام في ﴿لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ (يوســف: ١١)، وذلك كقصر المنفصل لحفص وسكت حفص و إشباع المتصل لكل القرّاء، ومن روى الغنة، فافهم، والله الهادي[٥].

ويختصُ وجهُ الســـكتِ مِنْ قبلِ همزةٍ لحفصٍ بتركِ السكتِ في الأربعِ العُلا

وفي كلِّها اسكُتْ عنهُ، أَوْ لا، أوِ اسكُتَنْ على عوجاً والثـــانِ، أَوْ دَعْهُ في كِلا

---

(١) وابن خليع هو: علي بن محمد بن جعفر بن خُليع القلانسي عن زرعان عن عمرو بن الصباح الضرير (ت: ٢٢١هـــ) عن حفص بن سليمان (ت: ١٨٠هـــ)

انظر: تقريب النشر/١٢٩. وهو الأرجح في أن يكون ابن الخليع البغدادي (ت: ٣٦٥ هـــ) مـــن طريـــق شعبة، من المصباح وانظر: جدول حفص/٤٣٨ وفتح القدير / ١٧٨، ١٧٩، وآخر مطلب حفص/٤٢٩. وفتح القدير/٢٣٤.

(٢) فتح القدير/١٠٤.

(٣) فتح القدير/١٠٧.

(٤) فتح القدير/١١٦. انظر: جدول حفص/٤٣١، ٤٣٢.

(٥) فتح القدير/١١٩،١٢٠. وانظر: فيما اتفق عليه القراء/١٣٢، ١٣٣.

ومرقدِنا أَدْرِجْ، ومَعْ حــذفِ ياءِ تَسْــ ـــأَلَنِّ فلا تســكُتْ كَذَا لا تُطَوِّلا[(١)]

يمتنع السكت على الساكن قبل الهمز لحفص على وجه السكت على الألف المبدلة من التنوين في ﴿عِوَجَاۜ﴾ (الكهف: ١) وألف ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ﴾ (يس:٥٢) في سورة ﴿يسٓ﴾ (يــس: ١) ونون ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ (القيامة: ٢٧) في القيامة ولام ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ (المطففين: ١٤) في المطففين، وله في المواضع الأربعــة خمســة مذاهب:

"**الأول**": السكت في الأربعة من التذكرة والتيسير والشاطبية وتلخيص العبارات والمصــباح، وقراءة الداني على أبي الفتح.

"**الثاني**": الســكت علــى ﴿عِوَجَاۜ﴾ و﴿مَّرۡقَدِنَاۜ ﴾ وتركــه في الأخيريــن لعمــرو مــن التجريد.

"**الثالث**": السكت في الأخيرين فقط من المستنير والمبهج وإرشاد أبي العز والوجيز وكفايــة الست والتجريد من قراءته على الفارسي عن عمرو، ومن قراءته على عبد الباقي عن عبيد.

"**الرابع**": السكت في غير ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ ﴾ من غاية أبي العلاء، ولعمرو من روضة المالكي.

"**الخامس**": عدم السكت في الكل من الكامل وكفاية أبي العز والتذكار وروضــة المعــدل وجامع ابن فارس، ولعبيد من روضة المالكي، وللخياط عن أبي طاهر من التجريد.

ويأتي **المذهب الأول** على قصر المنفصل مع إشباع المتصل من المصباح، وعلى توسطهما من الشاطبية، وعلى التوسط مع الإشباع من المصباح، وعلى فويق التوسط فيهما من التيسير والتذكرة

---

(١) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورة الكهف بــرقم:[٤٨٣-٤٨٥، ٤٨٨] وجعلها في " تنقيح التحرير "برقم: [٣٣٥-٣٣٧] في سورة الكهف ، وقد اختلف النظمان في عجز البيت الثالث ونهاية صدره وتم إتمامه من نهاية صدر وعجز البيت ذي الرقم: [٤٨٨] فقال في "فــتح الكــريم": "**ومع سكته كذا مع القصر والإدراج تكبيرا اهملا**"، وقال في" تنقيح التحرير ":

"**ومَعْ حذفِ ياءِ تَسْــ ـــأَلَنِّ فلا تسكُتْ كَذَا لا تُطَوِّلا**"

وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" " تنقيح التحرير "في هذا الاختلاف مــع "فتح الكريم" في سورة الكهف أيضا برقم: [٣٠٦-٣٠٨].

وتلخيص ابن بليمة، وعلى فويق التوسط في المنفصل مع إشباع المتصل من الكافي، وإن لم يسنده في "**النشر**"[١]، ولا سكت ولا غنة مع هذه المراتب الخمس.

ويختص **المذهب الثاني** بتوسط الضربين مع عدم السكت والغنة. ويأتي **الثالث** على إشـباع المتصل مع القصر، وفويق القصر، والتوسط في المنفصل، وعلى توسط المدين، ولا غنة ولا سكت مع هذه المراتب الأربع، وعلى فويق التوسط فيهما مع الغنة من الوجيز.

ويأتي **الرابع** على إشباع المتصل مع القصر، وفويق القصر، والتوسط من غايـة أبي العـلاء وروضة المالكي، ولا غنة ولا سكت .

ويأتي **الخامس** على القصر مع التوسط من روضة المعدل، ومع الإشباع من كفاية أبي العـز، وعلى فويق القصر مع الإشباع من التذكار، وعلى توسط الضربين مع عدم السكت، ومع سكت المفصول من التجريد عن الخياط والفارسي، وعلى التوسط مع الإشباع مع السكت على غير المد وعدمه من روضة المالكي وجامع الفارسي.

ومع الغنة من الكامل، وعلى فويق التوسط مع الإشباع والغنة من الكامل، ويمتنع على فويق التوسط في الضربين، والله الهـادي[٢].

" ويتقه " لكن عموما سوى الألف	**وفـرق على ترقيقـه المد يتجلى**
لحفص هشـام ثم أيضا توسـط	بلا وجه سكت لابن ذكوان فاعقلا

ويختص ترقيق ﴿ فِرْقٍ ﴾ (الشعراء: ٦٣) لحفص بمد المنفصل .وأما حفص، فله القصر مع التفخيم بلا سكت لأصحابه[٣].

ومثلهما أيضا هشام **وحفصهم** **وتثليثهم في النشر جاء موصلا**

إذا قرئ لحفص بمد ثلاث حركات في المنفصل كما في النشر[٤]، تعـين تفخـيم ﴿ فِرْقٍ ﴾

(١) انظر: النشر: ١/٤٢٥،٤٢٦.

(٢) فتح القدير/١٣٢،١٣٣.

(٣) فتح القدير/١٤٩. انظر: جدول حفص/٤٣٣.

(٤) النشر ٢/٣٢٣.

(الشعراء: ٦٣)؛ لأنه من المبهج وغاية أبي العلاء والتذكار لحفص[١].

وآتان وقفا فاحذفن لحفصهم على قصره واعكس مع السكت تفضلا

يتعين حذف ياء ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ (النمل: ٣٦) وقفا لحفص على قصر المنفصل، وإثباتها على السكت، ومعلوم أن السكت مخصوص بالتوسط في المنفصل[٢].

وطولا وغنا ،**ثم ما سكت حفصهم مع الضم في ضعف وضعفا تقبلا**

كذاك فويق القصر،أو وجه غنة على طول مد ذي اتصال فحصلا

ويمتنع السكت لحفص مع الضم في ﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ (الروم: ٥٤) وكذلك فويق القصر في المنفصل، وكذلك الغنة مع إشباع المتصل[٣].

ويختص بالاظهار سكت وغنة **كذاك فويق القصر عن حفص انقلا**

ويختص السكت قبل الهمز ، وكذلك الغنة، وفويق القصر في المنفصل لحفص بالإظهار في ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ (يس: ١، ٢)[٤].

بسين وصاد فيهما اقرأ لحفصهم وسين هنا الأخرى بصاد تقبلا

ولم يرو مع سكت سوى آخر له وما صاد خلاد مع السكت أعملا

وروى حفص السين في ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ (الطور: ٣٧) و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ (الغاشية: ٢٢)، والصاد فيهما، والسين في ﴿وَٱلطُّورِ﴾ (الطور: ١) مع الصاد في الغاشية.

ويختص وجه السكت له بالوجه الأخير، فالصاد له فيهما من غاية ابن مهران والتذكرة والعنوان، وهو الذي في التبصرة والكافي والتلخيص والهداية والوجيز، وعند الجمهور، وذكره الداني في جامعه عن الأشناني عن عبيد، وبه قرأ على أبي الحسن.

وروى السين فيهما زرعان عن عمرو، وهو نص الهذلي عن الأشناني ،وحكاه له الداني في جامعه عن أبي طاهر عن الأشناني.

---

(١) فتح القدير/ ١٥٤.
(٢) فتح القدير/١٥٤. انظر: جدول حفص/٤٣٤، ٤٣٥.
(٣) فتح القدير/١٦٤. انظر: جدول حفص/٤٣٦، ٤٣٧.
(٤) فتح القدير/١٧٨. انظر: جدول حفص/٤٣٨، ٤٣٩.

وروى آخرون عنه ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ (الطور: ٣٧) بالسين، و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ (الغاشية: ٢٢) بالصاد، وكذا هو في المبهج والإرشاد وغاية أبي العلاء، به قرأ الداني على أبي الفتح، وفي التجريد وروضة المالكي، وقطع لــه بــالخلاف في ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾، وبالصـــاد في ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ في التيســـير والشاطبية(١).

[وداجونِ لمْ يصْرِفْ بخُلْفٍ سَلاسِلا ... ومعْ قصرِ حفصٍ قِفْ بقصرِ سلاسلا

كسكتٍ ومعْ سكتِ ابنِ ذكوانَ بالألفْ ... كذَا عنهُ حيثُ الكافريــنَ تَمَيَّلا](٢)

ويتعين الوقف بالقصر في ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ (الإنسان: ٤) لحفص على قصر المنفصل مطلقا، وكــذا على السكت. ويتعين الإثبات على المد للتعظيم؛ لأن الإثبات من التذكرة وتلخيص ابـــن بليمـــة والكامل، والحذف مذهب الجمهور، والوجهان في الشاطبية والتيســـير، والمبـــهج علـــى مـــا في "**النشر**"(٣).

فإذا ابتدئ من أول سورة الإنسان، فيأتي على ترك السكت ثمانية أوجه:

١- القصر مطلقا مع الحذف وقفا.

٢- ومع الإثبات على مد التعظيم.

٣- ثم فويق القصر مع الحذف وقفا من غاية أبي العلاء والتذكار والمبهج.

٤- ومع الإثبات أحد وجهي المبهج على ما في النشر.

٥- ثم التوسط مع الحذف من الشاطبية والمستنير من طريق الطبري والمصـــباح لابـــن خليـــع وغيرهم.

٦- ثم الإثبات في الوجه الثاني في الشاطبية ومن الكامل.

٧- ثم فويق التوسط مع الوقف بالإثبات من التيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والكامل.

---

(١) فتح القدير/٢١٤،٢١٥.

(٢) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة الإنســـان بـــرقم: [٧٢٩،٧٣٠] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٨١، ٤٨٣] في سورة الإنسان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الإنسان برقم: [٤٣٥،٤٣٦].

(٣) انظر: النشر: ٣٩٤/٢.

٨- ثم الحذف من كفاية أبي العز والوجيز.

وواحد على السكت وهو: الوقف بالحذف للحمامي عن أبي طاهر الأشناني من من روضة المالكي، وللفارسي عن الحمامي من التجريد.

ويتعين الإثبات على الغنة مع إشباع المتصل، وحذفها على فويق التوسط في الضربين من الوجيز[1].

وعن أزرق تفخيم مضمومة **مع إد**	**غام ألم نخلقكم كن محللا**
به سكت حفص وابن ذكوان فاخصصن	كإدريس مع مد ابن ذكوان فاعقلا
كيعقوب و السوسى **ومع قصر حفصهم**	كذا الأصبهاني ثم مع تركه فلا

ويتعين الإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ﴾ (المرسلات: ٢٠) على سكت حفص، وعلى قصر حفص، فالإدغام مع بقاء الصفة لحفص على أن يكون من التبصرة وغاية ابن مهران، و لم يسندهما في "**النشر**"[2] لحفص فلا يكون من طريق الطيبة[3].

(١) فتح القدير/٢٢٨.

(٢) انظر: النشر: ١/٢٢١.

(٣) فتح القدير/٢٣٤.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٤٢ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ۝٤٣ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٤٤ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ۝٤٥ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾ (هود: ٤٢ —٤٦)

لحفص ستة وعشرون (٢٦) وجها:

مَّعَنَا	سَـَٔاوِيٓ	ٱلۡمَآءِ	مِنۡ أَمۡرِ	مَن رَّحِمَۚ	فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ
	يَٰٓأَرۡضُ	مَآءَكِ	مِنۡ أَهۡلِي	بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ	
	إِنِّيٓ أَعِظُكَ	وَيَٰسَمَآءُ	مِنۡ أَهۡلِكَۖ	نُوحٞ رَّبَّهُۥ	
			عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ		

إدغام ← قصر ← توسط ← عدم سكت ← عدم الغنة ← عدم السكت (١)

إدغام ← قصر ← إشباع ← عدم السكت ← عدم الغنة ← عدم السكت (٢)

إدغام ← قصر ← إشباع ← عدم السكت ← الغنة ← عدم السكت (٣)

إدغام ← فويق القصر ← إشباع ← عدم السكت ← عدم الغنة ← عدم السكت (٤)

إدغام ← توسط ← توسط ← من غير السكت ← ولا غنة ← عدم السكت (٥)

إدغام ← توسط ← توسط ← من غير السكت ← الغنة ← عدم السكت (٦)

إدغام ← توسط ← السكت ← عدم السكت (٧)

---

(١) للحمامي عن الولي عن الفيل عن عمرو من روضة المعدل.

(٢) من المصباح والمستنير وروضة المالكي وكفاية أبي العز.

(٣) من الكامل.

(٤) من المبهج وغاية أبي العلاء والتذكار .

(٥) من الشاطبية وكفاية الست ، ومن التجريد عن الفارسي.

(٦) من غاية ابن مهران ، وإن لم يسندها في النشر إلى حفص.

(٧) من التجريد عن الفارسي.

إدغام ← قصر ← توسط ← عدم السكت ← عدم الغنة ← عدم السكت[٨]

أشباع ← عدم السكت ← عدم الغنة ← عدم السكت[٩]

الغنة ← عدم السكت

السكت ← سكت [١٠]

فويق التوسط ← فويق التوسط[١١] ←

إشباع ← عدم السكت ← عدم الغنة ← عدم السكت [١٢]

الغنة ← عدم السكت [١٣]

إظهار ← قصر ← إشباع ← عدم السكت ← عدم الغنة ← عدم السكت [١٤]

توسط ← إشباع ← بلا سكت ← ولا غنة ← عدم السكت [١٥]

الغنة ← عدم السكت [١٦]

فويق التوسط ← فويق التوسط ← عدم السكت ← عدم الغنة ← عدم السكت [١٧]

الغنة ← عدم السكت [١٨]

إشباع ← الغنة ← عدم السكت[١٩]

---

(٨) من إرشاد أبي العز ولغير الحمامي عن الفيل من المستنير والمصباح والتذكار، ولغير الولي عن الفيل وأبي طاهر عن الأشناني من روضة المالكي.

(٩) للهاشمي عن عبيد من الكامل.

(١٠) من روضة المالكي عن الحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني.

(١١) من التيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة.

(١٢) من كفاية أبي العز لغير الولي.

(١٣) من الكامل.

(١٤) لأبي الحسن الخياط في جامعه عن الحمامي عن الفيل.

(١٥) للطبري عن الولي عن الفيل من المستنير.

(١٦) من الكامل.

(١٧) لعمرو من جامع البيان.

(١٨) من الوجيز.

(١٩) لغير الهاشمي من الكامل ، انظر: فتح القدير ١/١١٧ ، ١١٨.

ففي قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴾ (الشعراء: ٦٣ – ٦٤). لحفص خمسة (٥) أوجه:

فأوحينا إلى موسى أن	فرق	ٱلْـَٔاخَرِينَ
قصر ←	تفخيم ←	بلاسكت[1]
مد ←	تفخيم ←	عدم السكت[2]
		مع السكت[3]
	ترقيق ←	عدم السكت[4]
		السكت[5]

ويختص ترقيق ﴿فِرْقٍ﴾ (الشعراء: ٦٣) لحفص بمد المنفصل.

---

(١) لأصحابه.

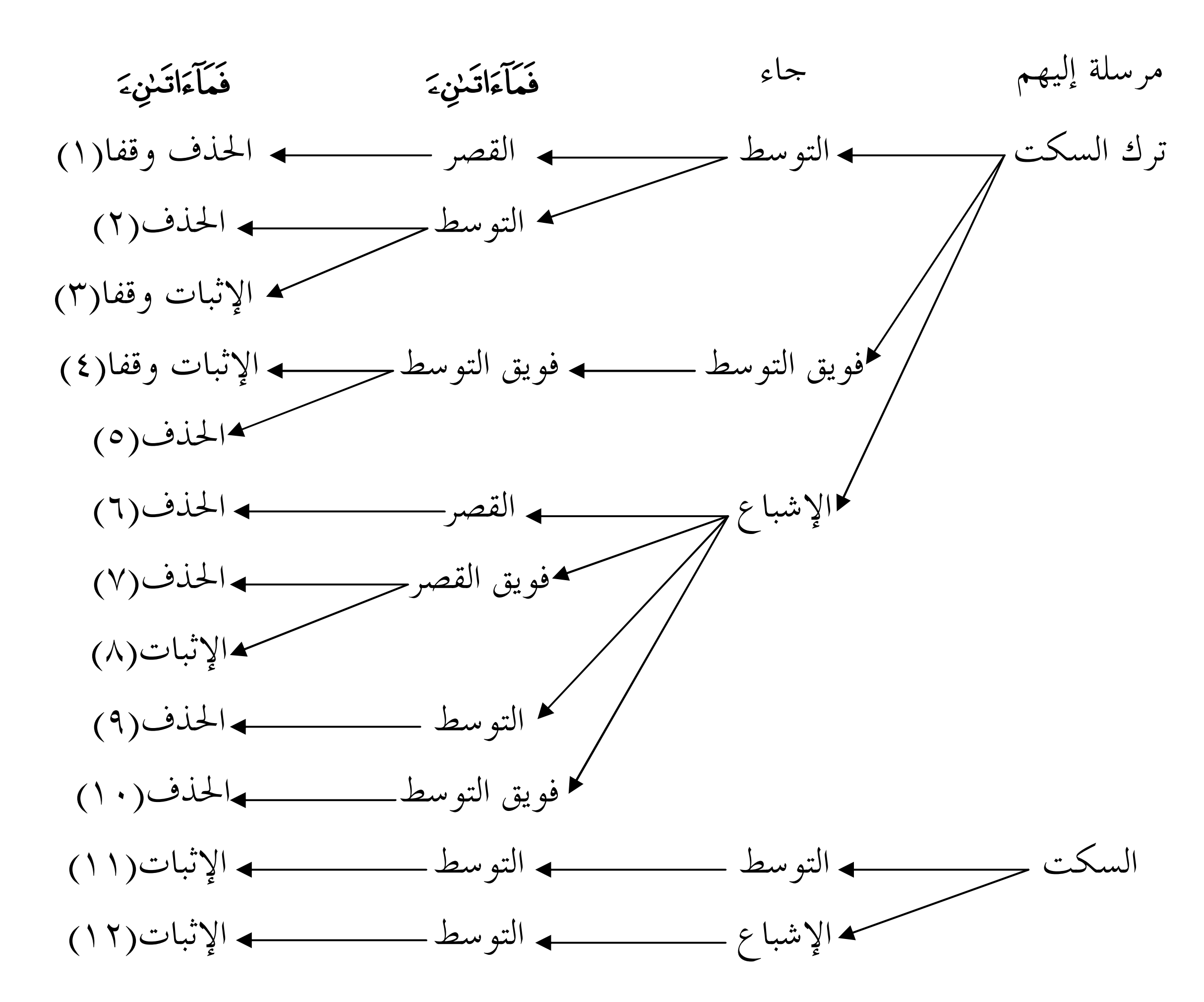
(٢) للجمهور، وأحد الوجهين من الشاطبية وجامع البيان.

(٣) للحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني من روضة المالكي.

(٤) من التجريد عن غير الفارسي، وهو الوجه الثاني من الشاطبية وجامع البيان.

(٥) للفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر من التجريد. انظر: فتح القدير/١٤٩.

لحفص يتعين حذف ياء ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ (النمل: ٣٦) وقفا لحفص على قصر المنفصل، وإثباتها على السكت ومعلوم أن السكت مخصوص بالتوسط في المنفصل ففي قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ۝٣٥ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ (النمل ٣٥-٣٦)، لحفص اثنا عشر وجها(١٢):



(١) من روضة المعدل.

(٢) أحد وجهي الشاطبية والتجريد عن غير الفارسي.

(٣) وهو الوجه الثاني من الشاطبية.

(٤) من التذكرة وتلخيص ابن بليمة وللداني من قراءته على أبي الفتح وهو طريق التيسير.

(٥) من الوجيز.

(٦) من المستنير وجامع ابن فارس وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز وروضة المالكي والكامل على مد التعظيم.

(٧) من التذكار وغاية أبي العلاء.

(٨) من المبهج.

(٩) من الكامل عن الطبري والجامع عن أبي طاهر من روضة المالكي عن غير الحمامي ومن الكفاية.

(١٠) من الكامل.

(١١) من التجريد على الفارسي.

(١٢) للحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني من روضة المالكي.

انظر: فتح القدير/١٥٤، ١٥٥.

في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَنتَ بِهَـٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَـٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴾ (الروم الآيتان ٥٣،٥٤)

(لحفص) خمسة عشر (١٥) وجهاً:

وما أنت	ضلـٰلتهم إن	ضعف (معاً)، ضعفاً	شاء
القصر	عدم السكت	فتح	التوسط(١)
			الإشباع(٢)
		ضم	التوسط(٣)
			الإشباع(٤)
فويق القصر	عدم السكت	فتح	الإشباع(٥)
التوسط	عدم السكت	فتح	التوسط(٦)
			الإشباع(٧)
		ضم	التوسط(٨)
			الإشباع(٩)
	السكت	فتح	التوسط(١٠)
			الإشباع(١١)
فويق التوسط	عدم السكت	فتح	فويق التوسط(١٢)
			الإشباع(١٣)
		ضم	فويق التوسط(١٤)
			الإشباع(١٥)

(١) من روضة المعدل عن الحمامي عن الولي عن الفيل.

(٢) من جامع ابن فارس والمصباح وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء والمستنير ومن الكامل على مد التعظيم.

(٣) من روضة المعدل طريق زرعان.

(٤) من روضة المالكي عن الحمامي عن الولي عن الفيل.

(٥) من المبهج والتذكار وغاية أبي العلاء عن الفيل.

(٦) أحد وجهي الشاطبية ومن الكفاية في الست ولغير زرعان عن عمرو والفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني عن حفص من التجريد.

(٧) من المبهج والمستنير والجامع وغاية أبي العلاء من طريق الهاشمي.

(٨) الوجه الثاني في الشاطبة والتجريد.

(٩) من التذكار والغاية والمستنير وروضة المالكي طريق السوسنجردي عن زرعان.

(١٠) من التجريد عن الفارسي عن أبي طاهر عن الأشناني.

(١١) للحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني من روضة المالكي.

(١٢) من التيسير وتلخيص ابن بليمة والوجيز.

(١٣) من الكامل.

(١٤) من التيسير والوجيز والتذكرة.

(١٥) من غاية أبي العز.

وإذا جمعت إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ (الروم: ٥٧) زادت الغنة على فويق التوسط في الضربين مع الضم والفتح؛ فهذان وجهان، وعلى القصر مع مد التعظيم والتوسط وفويق التوسط مع فتح الضاد وإشباع المتصل؛ فهذه ثلاثة أوجه صارت الوجوه عشرين وجهاً، والله الموفق.

انظر: فتح القدير/١٦٤، ١٦٥.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا ﴾ (فاطر: ٣٥) ﴿ يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ (يس: ١، ٢). (لحفص) خمسة عشر (١٥) وجهاً:

إِلَىٰٓ أَجَلٖ	جَآءَ	يُؤَخِّرُهُمۡ	يسٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ	وَٱلۡقُرۡءَانِ
القصر	التوسط	ترك السكت	إظهار	ترك السكت [١]
	الإشباع	ترك السكت	إظهار	ترك السكت [٢]
			إدغام	(ترك السكت) [٣]
فويق القصر	الإشباع	عدم السكت	إظهار	عدم السكت [٤]
التوسط	التوسط	عدم السكت	إظهار	عدم السكت [٥]
			إدغام	عدم السكت [٦]
		السكت	إظهار	(عدم السكت) [٧]
	الإشباع	عدم السكت	إظهار	عدم السكت [٨]
			إدغام	عدم السكت [٩]
		السكت	إظهار	السكت [١٠]
			إدغام	السكت [١١]

(١) من روضة المعدل عن الحمامي عن الولي عن الفيل.
(٢) لابن سوار وأبي العز وابن فارس وأبي علي المالكي.
(٣) لابن علي المالكي لزرعان عن عمرو على ما في النشر.
(٤) من التذكار والمبهج وغاية أبي العلاء .
(٥) من الكفاية في الست ، ولعبيد من التجريد والشاطبية.
(٦) لزرعان من التجريد وروضة المعدل ، وإن لم يسندها في النشر.
(٧) من التجريد عن الفارسي عن أبي طاهر.
(٨) من المبهج وغاية أبي العلاء والمستنير عن الهاشمي ومن الكامل من طريق الطبري والمصباح عن ابن خليع عن الفيل. (هام)
(٩)من روضة المالكي عن السوسنجردى والجامع لابن فارس، والغاية والتذكر والمستنير عن زرعان.
(١٠) من روضة المعدل عن أبي طاهر عن الأشناني عن عبيد.
(١١) على ما ذكره ابن الجندي في كتابه "البستان" لزرعان عن عمرو من التذكار.

فويق التوسط ← فويق التوسط ← ترك السكت ← إظهار ← ترك السكت [١٢]
إدغام ← ترك السكت [١٣]
الإشباع ← ترك السكت ← إظهار ← ترك السكت [١٤]
إدغام ← ترك السكت [١٥]

(١٢) من التيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة عن الهاشمي ، ومن الوجيز عن الفيل.

(١٣) من قراءة الداني على أبي الفتح عن الخراساني كما في جامع البيان.

(١٤) من الكامل وكفاية أبي العز عن أبي طاهر.

(١٥) من كفاية أبي العز عن ابن القاسم في النهرواني عن زرعان. انظر: فتح القدير/١٧٨، ١٧٩.

الفصل السابع: التحريرات المتعلقة بخلف وخلاد عن الإمام حمزة

وفيه ثلاثة مباحث: **المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها خلف عن حمزة وخلاد**

وفي أل مع المفصول مع شيء اسـكتن **لدى** خلف **إن أنت وسطت عنه لا**
أو اسكت بموصول لحمزة ، واشمن[١] **بفاتحة الحرفين أو مع أل ، ولا**
كمنشـون سهل ، وافتحن ها مؤنث **ومن قال بالتوسـيط توراة ميـلا**

إذا قرئ بتوسط ﴿لَا﴾ (البقرة: ٢) نحو: ﴿لَا رَيۡبَ﴾ (البقرة: ٢)، لحمزة تعين السكت على أل التعريفية و الساكن المنفصل و﴿شَيۡءٍ﴾ (البقرة: ٢٠، وغيرها) أو السكت على الموصول نحو: ﴿قُرۡءَانٍ﴾ (يونس: ٦١) لحمزة مع ما ذكر. والسكت على الموصول نحو: ﴿قُرۡءَانٍ﴾ (يونس: ٦١) من المستنير لحمزة، ولا يأتي توسط ﴿لَا﴾ (البقرة: ٢) مع غير ذلك من مراتب السكت. ويتعين تسهيل نحو: ﴿ٱلۡمُنشِـُٔونَ﴾ (الواقعة: ٧٢) وفتح هاء التأنيث؛ لأن توسطها له من المستنير.

ويتعين إمالة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (الجمعة: ٥) على توسطها لكل من خلف وخلاد[٢].

بفتحهما أيضا بذا اختص سكته **ومع سكت مد ليس ما كان موصلا**
ومع مد شيء ثم مع سكته وأل **لحمزة ها التأنيـث لسـت مميـلا**

وتمتنع إمالة هاء التأنيث وقفاً لحمزة مع السكت على المد المنفصل، ومع السكت على "أل" و﴿شَيۡءٍ﴾. كما تقدم وسيأتي إن شاء الله امتناع الإمالة على سكت المفصول مع توسطها لخلف، وعلى سكت الموصول لخلاد عند الكلام على توسط ﴿لَا﴾، فالإمالة الخاصة لحمزة مع سكت المفصول من الكامل، ومع غير المد من الكامل، وللنهرواني عنه من كفاية أبي العز، وعن خلف من المستنير، ومع سكت الكل لحمزة من الكامل، والإمالة العامة له على المراتب الثلاثة، ولخلاد على ترك السكت من الكامل[٣].

قواعد حمزة:الوقف على الهمز:

[بإضجاعِ هَا أَوْسكتِ كالما أَوِ اسْئَلُوا **لحمزةَ وسطاً بالزوائدِ سَهِّلا**

يتعين تسهيل الهمز المتوسط بزائد مع إمالة هاء التأنيث ومع السكت على المد المتصل مثل: ﴿ٱلۡمَآءَ﴾ (عبس: ٢٥) و﴿شَآءَ﴾ (الأعلى: ٧)، و﴿وَجِاْيٓءَ﴾ (الفجر: ٢٣)، ومع السكت على الساكن المتصل نحو: ﴿قُرۡءَانٍ﴾ (يونس: ٦١)، و ﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ﴾ (النحل: ٤٣) و﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾ (النمل: ٢٥)، فيمتنع تحقيقه مع الأنواع الثلاثة.

ومنفصِلٌ عنْ مدٍّ[٤] **أوْ عنْ محركٍ** **لدَى سكتِ مدِّ الوصلِ ليسَ مُسَهَّلا**

---

(١) الإشمام في اللغة: يدل على المقاربة والمدناة، وفي عرف القراء يطلق باعتبارات ستة: الأول: خلط حرف بحرف، وهو المراد هنا. انظر: معجم مصطلحات القراءات القرءانية/٧٦.

(٢) (أي: حمزة)، فتح القدير/٣٦.

(٣) فتح القدير/٤٣، ٤٤.

(٤) (وقع في الأصل[عن مدا وعن] بتنوين النصب في [مدا] ثم بعدها حرف عطف[و]/٥٨ سطر٧، والصواب ما أثبت في النص).

كمعْ مدِّ شيءٍ، ثَّم معْ سكتِهِ وأَلْ   كذلِكَ إِنْ " توراةَ " كانَ مُقَلِّلا

يمتنع تغيير الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك مثل: ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ (البقرة: ١٤)، و﴿فِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾ (الحديد: ٢٢) و﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا﴾ (الكهف: ١٠)، و﴿أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾ (محمد: ١)، و﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ﴾ (الأنعام: ١٢٤، وغيرها)، و﴿أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَ﴾ (المائدة: ٤٩)، على السكت على المد المتصل، وعلى توسط ﴿شَيۡءٍ﴾ (الذاريات: ٤٩، وغيرها) مطلقا، وعلى السكت على " أل" و﴿شَيۡءٍ﴾ فقط، وعلى تقليل ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (الجمعة: ٥)، ويجوز على غير ذلك من مراتب السكت، وعلى إمالة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (الجمعة: ٥).

وَحَقِّقْهُ مَعْ إضجاعِ هاءِ مؤنَّثٍ   عموماً وإِنْ خَصَّصْتَ جَوِّزْ تَنَلْ عُلا

يتعين تحقيق المنفصل عن مد أو محرك مع إمالة هالة التأنيث عموما؛ أي: في غير الألف؛ لأنها من الكامل، ويجوز التسهيل على الإمالة الخاصة من المستنير وكفاية أبي العز، والتحقيق من الكامل.

ومنفصلاً رسماً مِنَ الهمزِ حَقَّقَنْ   وسَهِّلْهُ أَوْ فَاخْصُصْ كَقُلْ إِنْ خَلَوْا إلى

الهمز المنفصل رسما على نوعين:

"**الأول**": بعد ساكن صحيح أو شبهه مثل: ﴿قُلۡ إِنَّ﴾ (سبأ: ٣٦) و﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾ (البقرة: ١٤)

"**الثاني**": بعد مد أو بعد محرك، والأول راجح التغير، والثاني صحيح التغيير، فعلى تحقيق الأول يتعين تحقيق الثاني، وعلى تغيير الأول "ولا يكون إلا على تغيير المتوسط بزائد" جاز في الثاني التحقيق والتغيير، فتحقيقهما من الشاطبية والتيسير والكافي وغيرها.

وتغيير المنفصل عن ساكن صحيح أو شبهه من روضة المالكي وإرشاد أبي العز والكامل ومن زيادات الشاطبية على التيسير، وبه قرأ صاحب الكافي على المالكي، وتسهيلهما من التذكار وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز، ولابن سوار عن ابن[1] شيطا، وللمطوعي عن إدريس عن خلف من المبهج، ولابن مقسم عن إدريس من غاية ابن مهران.

---

(١) (وقع في الأصل[أبن] بهمزة قطع/٥٩ سطر٧، والصواب ما أثبت في النص).

وفِي قلْ ءأنتُمْ ثانياً لا تُحَقِّقَنْ على النقلِ، والوجهانِ معْ غيرِ ذَا[١] اعْتَلا

يمتنع تحقيق المتوسط بزائد على النقل في نحو: ﴿ ءَأَنتُمْ ﴾ (البقرة: ١٤٠)، ويجوز على غير النقل: تحقيق وتسهيل المتوسط بزائد؛ فعلى ترك السكت في ﴿قُلْ﴾ (البقرة: ١٤٠)، وجهان، وعلى السكت وجهان، ويتعين التسهيل على النقل.

كقَالَ ءأقرَرْتُمْ لهمزَيْهِ حَقِّقَنْ وثانِيهِمَا سَهِّلْهُ أَوْ مَعْهُ أَوَّلا][٢]

إذا وقف على نحو: ﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ (آل عمران: ٨١) جاز ثلاثة أوجه، تحقيقهما، وتحقيق الأول وتسهيل الثاني، وتسهيلهما[٣].

توسط شيء لحمزة:

وشيئاً إذَا وَسَّطتَ عنْ حمزةَ اسْكُتَنْ بأَلْ، أَوْ مَعَ المفصولِ "توراةَ" قَلِّلا[٤]

(١) (وقع في الأصل [ذااعتلا] بألفين متتاليتين/٥٩ سطر١٠، والصواب ما أثبت في النص).

(٢) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "أحكام في السكت لحمزة" (في إحدى النسختين) برقم: [١٦٤، ١٦٦-١٦٨] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [١١٤، ١١٧-١١٩] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " باب: قواعد حمزة " و"فصل في الوقف على الهمز"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأول في الكلمة الأولى من البيت الثاني بترتيب هذا الفصل فقال في "الفتح الكريم": "**ومنفصلاً** " وقال في "تنقيح التحرير": " **ومنفصِلٌ** " وشارك " تنقيح التحرير" "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في الأبيات الخمس الأول ماعدا الرابع؛ فقد تفرد الشيخ عامر بذكره في " تنقيح التحرير" دون "نظم تنقيح فتح الكريم" فقال:

"وَحَقِّقْهُ مَعْ إضجاعِ هاءِ مؤنَّثٍ عموماً وإنْ خَصَّصْتَ جَوِّزْ تَنَلْ عُلا"

(٣) فتح القدير/٥٨،٥٩.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "أحكام في السكت لحمزة" (في إحدى النسختين) برقم: [١٧٦] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٢١] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "باب: قواعد حمزة" و"فصل في توسط شيء لحمزة"، وشارك "تنقيح التحرير" "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في البيت برقم: [١٠٩].

إذا قرئ لحمزة بتوسط ﴿شَيۡءٍ﴾ (الذاريات: ٤٩) تعين السكت على "أل" وحدها، وهذا من التذكرة والتبصرة وتلخيص ابن بليمة والكافي وإرشاد ابن غلبون، أو مع الساكن المنفصل، وترك السكت في غيرهما، وهذا من المجتبى والعنوان، ولخلف من الكافي، ويتعين تقليل ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (الجمعة: ٥) على توسطها مطلقا[1].

[ومعْ سكتِ مدٍّ غيرِ مُتَّصِلٍ فَقِفْ][2] بِهُزْوًاً وَكُفْؤاً عندَ حمزةَ مُبْدِلا

يتعين الوقف بالإبدال واوا في ﴿هُزُوٗا﴾ (البقرة: ٦٧، وغيرها) و﴿كُفُوًا﴾ (الإخلاص: ٤)لحمزة على السكت على المد المنفصل، وهو من غاية أبي العلاء لحمزة، ومن الوجيز لخلف، ومن التجريد عن عبد الباقي لخلاد[3].

[ومَعْ سكتِ ألْ أَدْغِمْ يُعَذِّبْ لحمزةٍ مَعَ السكتِ والتوسيطَ فِي شيءِ اجْعَلا
وإنْ تَسْكُتَنْ عَنْهُ بأنفسكُمْ وأَلْ فقطْ وجهُ إدغامٍ وتوسيطُهُ فَلا
يجيءُ لخلادٍ **ومعْ سكتِ مَا سِوى يـ ـشاءُ فبالوجهيْنِ حمزةُ وَصَّلا**
وأَظْهِرْ لَهُ أَدْغِمْ لخلادَ ساكتاً ومعْ تركِ سكتٍ حمزةٌ بهمَا تَلا][4]

---

(١) فتح القدير/٦٠.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا الشطر بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي (سورة) الفاتحة والبقرة برقم: [٢٠٨]تحت عنوان " أحكام السكت لحمزة"(نسخة: الروض النضير) وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٥٠] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان " تحريرات عامة " "حكم الراء المجزومة مع الإدغام الكبير والغنة وباب فعلى"، وقد اختلف النظمان في الشطر الثاني فقال في "فتح الكريم": "**لحمزة في هزؤا بواو تبدلا** " مع اتحادهما في المعنى وقال في "تنقيح التحرير": **بِهُزْوًاً وَكُفْؤاً عندَ حمزةَ مُبْدِلا**"
ووافق "تنقيح التحرير" "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الفاتحة والبقرة برقم: [١٣٨]تحت عنوان "قاعدة لحمزة"" ووافقا "فتح الكريم" في المعنى.

(٣) فتح القدير/٦٧.

(٤) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "القول في إظهار تاء التأنيث عند حروف سجز لهشام بالخلف وبعض الكلمات لأبي عمرو وحمزة" برقم: [٢٨٤-٢٨٧] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٠٤-٢٠٧] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الغنة مع مراتب المد وباب فعلى والهمزة المكسورة بعد المضمومة لأبي عمرو"، وهو موافق لما في"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" برقم: [١٨٩-١٩٢] وتحت عنوان: "إدغام يعذب من لحمزة".

يتعين الإدغام في ﴿ويُعَذِّبْ من﴾ (البقرة: ٢٨٤)، لحمزة على السكت في "أل" مع السكت والتوسط في ﴿شَيْءٍ﴾ (الذاريات: ٤٩، وغيرها)، ويجوز الإظهار والإدغام لحمزة على السكت على غير المد المتصل، ويتعين الإظهار لحمزة على السكت على المد المتصل، ويجوز الوجهان مع ترك السكت[١].

وتقليلك[٢] التورية دعه لحمزة على سكت مد أو كقرءانه ولا

يمتنع تقليل ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (آل عمران: ٣، وغيرها) لحمزة على السكت على المد بنوعيه، وعلى سكت الموصول مثل: ﴿قُرۡءَانَهُۥ﴾ (القيامة: ١٨)[٣].

وعن حمزة مع تركه السكت كله واضجاعه فانقل فقط يا أخا العلا

ويتعين النقل في "أل" فقط لحمزة على الاضجاع في كـ ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ (آل عمران: ١٩٣، وغيرها) مع ترك السكت[٤].

إليكَ وقبلَ اللهُ وقفاً لحمزةٍ لدَى سكتِ مدِّ الفصلِ حَقِّقْ وسَهِّلا[٥]

يختص سكت المد المنفصل لحمزة بوجهي التحقيق والتسهيل بين بين في نحو قوله تعالى: ﴿عَنۢ بَعۡضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَ﴾ (المائدة: ٤٩)، من كل همز مكسور بعد ضم، فيمتنع الإبدال واوا؛ لأن السكت في ذلك عن حمزة من غاية أبي العلاء، ومذهبه التسهيل بين بين، ومن الوجيز عن خلف، والتجريد عن عبد الباقي عن خلاد، ومذهبهما التحقيق ففي قوله تعالى: ﴿وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ (المائدة: ٤٩) إلى قوله تعالى: ﴿عَنۢ بَعۡضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَ﴾ تسعة أوجه:

---

(١) فتح القدير/٨٢. انظر: جدول حمزة/٤٤٩.

(٢) (وقع في الأصل[وتقليك] بحذف اللام بعد الياء/٨٤ سطر٣، والصواب ما أثبت في النص).

(٣) فتح القدير/٨٤.

(٤) فتح القدير/٩٠.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة المائدة برقم: [٣٤٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٤٩] في سورة المائدة أيضا، وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين تحت عنوان: "قاعدة لحمزة وابن عامر" برقم: [٢٢٩].

ثلاثة على ترك السكت: تحقيق، وتسهيل بين بين، وإبدال واو مكسورة.

وثلاثة عن سكت المفصول.

واثنان على سكت المد المنفصل.

وواحد على السكت على الكل وهو التحقيق.

[بإضجاعِ هاءِ التأنيثِ "توراةَ" أَضْجِعَنْ وفِي ألْ بنقلٍ قِفْ فقطْ إِنْ تُمَيَّلا](١)

على وجه ترك السكت في الكل فادره ورملي الحواريين بالخلف ميلا

على ترك السكت عن هشام أئنكم على قصره امدد مثل الكسر مسجلا

تتعين إمالة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (آل عمران: ٣، وغيرها) لحمزة على إمالة هاء التأنيث؛ لأن إمالة هاء التأنيث العامة من الكامل، والخاصة من الكامل وكفاية أبي العز لغير النهرواني، وعن خلف من المستنير، وكلهم يميلون ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾.

ويتعين تغيير المتوسط بزائد على وجه ترك السكت في الكل مع إمالة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾، ففي قوله تعالى: ﴿إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗاۖ وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ (المائدة: ١١٠) تسعة أوجه:

ترك السكت في ﴿إِذۡ أَيَّدتُّكَ﴾ (المائدة: ١١٠) مع تقليل ﴿وَٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (المائدة: ١١٠) مع النقل،

---

(١) نقل الشيخ عامر الشطر الثاني بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة المائدة" برقم: [٣٤٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٥٠] في سورة المائدة والأنعام أيضا. وصاغ الشطر الأول: " **بإضجاعِ هاءِ التأنيثِ "توراةَ" أَضْجِعَنْ** "، بأسلوبه من قول المتولي: "**وإضجاع ها أنثى اخصصن بإمالة**".

وكذا وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "تنقيح التحرير" تحت عنوان: "سورة المائدة والأنعام" "قاعدة لحمزة وابن عامر" برقم: [٢٣٠] بقوله: " **بإضجاعِ ها التأنيثِ توراة أضجعن** " وكذا في الشطر الثاني أيضا، مع اختلافهما بكلمة في الشطر الأول: **"هاءِ"** في "تنقيح التحرير" **و "ها""** في نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم".

والسكت في ﴿وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ (المائدة: ١١٠) من طرق المغاربة، ومع التحقيق لخلف من الهداية، ولخلاد من إرشاد أبي الطيب.

ومع الإمالة والنقل من الكامل، ولابن مهران في غير غايته، وبه قرأ الداني على أبي الفتح عن عبد الباقي لخلاد، ومع السكت من روضة المعدل، ومع السكت في ﴿إِذۡ أَيَّدتُّكَ﴾ (المائدة: ١١٠) مع التقليل والنقل لحمزة من جامع البيان، ولخلف من التيسير والشاطبية والكافي، ومع السكت في ﴿وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ لحمزة من العنوان والمجتبى، ولخلف من التيسير والشاطبية والكافي، ومع الإمالة والنقل وقفا لجمهور العراقيين عن حمزة، ومع السكت من روضة المعدل والتجريد عن عبد الباقي لحمزة، ومن تلخيص أبي معشر لخلف[1].

وعند بهِ آلآن عن حمزة على	**كلا النقل والادغام وقفا فأبدلا**
ومع سكتِ مدِّ الفصلِ أيضا و[2]عن خلف	على وجه ترك السكت فاقرأه مبدلا

يتعين إبدال همزة الوصل مدا في مثل: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ (يونس: ٥١ – [٩١]) على تغيير الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك، وعلى السكت على المد المنفصل دون المتصل لحمزة، ففي قوله تعالى: ﴿ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ (يونس: ٥١ – [٩١]) إذا وقف على: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ لحمزة أربعة عشر وجها:

الأول إلى السادس: ترك السكت في المد مع الإبدال والمد ، والقصر كلاهما مع النقل للجمهور.

الثالث: الإبدال والسكت من الشاطبية والتيسير والكافي وتلخيص ابن بليمة والتبصرة وتلخيص أبي معشر .

الرابع: التسهيل والنقل من الشاطبية والتيسير والكامل، ولخلاد من الإعلان.

الخامس: التسهيل والسكت من التيسير والشاطبية والعنوان والمجتبى والتذكرة .

السادس: التحقيق مع الإبدال لحمزة من الهادي، ولخلاد من إرشاد عبد المنعم والتبصرة.

السابع إلى العاشر: السكت على المد مع الإبدال[3] مع المد والقصر والتسهيل ثلاثتها مع

---

(١) فتح القدير/٩٨،٩٩.

(٢) وقد زدت "واواً"؛ للوزن.

(٣) (وقع في الأصل [الإبدال] /١١٢ سطر١٨، والصواب ما أثبت في النص).

النقل من الكامل ثم الإبدال مع السكت من التجريد عن عبد الباقي لخلاد، ومـــن الـــوجيز عـــن خلف.

الحادي عشر إلى الرابع عشر: النقل إلى ﴿بِهِۦ﴾ (يونس: ٥١) مع الإبدال مع المـــد والقصـــر كلاهما مع النقل أيضا من التذكار وكفاية أبي العز وغاية ابن مهران وأبي العلاء والمستنير عن ابن شيطا ومن المبهج من طريق المطوعي عن إدريس عن خلف[١].

وعن حمزة القهار مثل البوار[٢] قل بتوسيط شيء قللن لا بمد " لا "

حكم ﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ (غافر: ١٦) عن حمزة حكم ﴿ٱلْبَوَارِ﴾ (إبـــراهيم: ٢٨) فيفتحان معا، ويقللان معا، ففتحهما من رواية العراقيين قاطبة، وهو الذي في الإرشادين والغايتين والمســـتنير والجـــامع والتذكار والمبهج والتجريد والكامل والوجيز وغيرها.

وتقليلهما من طريق المغاربة[٣]، وهو الذي في التيسير والكافي والهادي والهدايـــة والتبصـــرة وتلخيص العبارات والشاطبية وغيرها.

ويتعين فتحهما مع توسط ﴿لَا﴾ (البقرة: ٢)؛ لأنه من العراقيين.

كما يتعين تقليلهما على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ (البقرة: ٢٠) مطلقا[٤].

وأما التوسط فلا يجوز في ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ (الحجر: ٦١القمر: ٤١) للأزرق وقنبل بخلاف الإبدال في نحو: ﴿يَشَآءُ﴾ (البقرة: ٩٠) وقفا لحمزة، فإن سكون الهمز المبدل ألفا لحمزة عـــارض، وســـكون في﴿ءَالَ﴾ (الحجر: ٦١، القمر: ٤١) أصلي، والله أعلم[٥].

وإضجاع ها التأنيث في النشر[٦] لم يكن لدى حمزة وامنع به وجه مد "لا"[٧]

---

(١) فتح القدير/١١٢، ١١٣.

(٢) (لعل الصواب ﴿ٱلْبَوَارِ﴾ (إبراهيم: ٢٨) بدل أو مكان البور).

(٣) (وقع في الأصل [المقاربة] /١٢٦ سطر: ٥، والصواب ما أثبت في النص).

(٤) فتح القدير/١٢٦.

(٥) فتح القدير/١٢٨.

(٦) انظر: النشر ٢/٨٦، ٨٧.

(٧) النشر ١/٣٤٥.

وعن خلف لا سكت في المد معه أجـــ معين **امنعن عن حمزة أن يسهلا**[١]

ويختص الترقيق في ﴿فِرْقٍ﴾ الشعراء: ٦٣ لحمزة بفتح هاء التأنيث وقفا، وبقصر "لا"[٢].

ودع سكت كل أو كردءا لحمزة وخلاد مع مد انفصال مقللا

ويمتنع لحمزة السكت على الجميع وعلى الساكن المتصل مع تقليل ﴿يسٓ﴾ (يس: ١)[٣].

[ولا سكتَ في ماءٍ لحمـــزةَ تاركــاً وليسَ لخلادٍ إذاً أنْ يُمَيِّـــــــلا

ولا ســـكتَ أيضــاً في مكينٍ لحمزةٍ وهـــذا إذا ماكنـــتَ عنهُ مُقَلِّلا][٤]

ويتعين الإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠)، على سكت المد المتصـــل لحمـــزة، وعلى سكت المفصول مع تقليل ﴿قَرَارٍ﴾ (إبراهيم: ٢٦) لحمزة[٥]. وأما حمزة؛ فالإدغام مع بقـــاء الصفة له من التبصرة، وإن لم يسندها في النشر له، ومن غاية ابن مهران، وفيها إمالة ﴿قَرَارٍ﴾، وترك السكت من غير الغاية، وسكت المفصول و﴿جُـزْءٌ﴾ (الحجر: ٤٤) و﴿دِفْءٌ﴾ (النحـــل: ٥) و﴿رِدْءًا﴾ (القصص: ٣٤) و﴿سَوْءٍ﴾ (مريم: ٢٨) وتقدم قريبا[٦].

---

(١) انظر: جدول حمزة/٤٥٢.

(٢) فتح القدير/١٤٩.

(٣) فتح القدير/١٧٩،١٨٠. انظر: جدول حمزة/٤٥٥.

(٤) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان بـــرقم: [٧٤٧،٧٤٨] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٥٠٠، ٥٠١] في ومن سورة المرســـلات إلى آخـــر القرءان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٤٥١،٤٥٢] مع الإشارة إلى اختصاص"تنقيح التحرير" **بـــــ "إذ"** بـــدل **"إذاً"** (وهـــو تصحيف)، وإحدى نسختي "فتح الكريم": **"تُمَيِّلا"** بدل:" **يُمَيِّلا"**.

(٥) فتح القدير/٢٣٤.

(٦) فتح القدير/٢٣٥.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ ﴾ (البقرة: ٢٨٤)

لحمزة اثنا عشر(١٢) وجها:

ٱلۡأَرۡضِ — فِيٓ أَنفُسِكُمۡ — أَنفُسِكُمۡ أَوۡ — وَيُعَذِّبُ مَن — يَشَآءُۗ (معا)

سكت ← عدم السكت ← عدم السكت ← إدغام ← عدم السكت ← سكت(١)

↳ توسط(٢)

سكت ← إظهار ← عدم السكت ← سكت(٣)

↳ توسط(٤)

↳ إدغام ← عدم السكت ← سكت(٥)

↳ توسط(٦)

سكت ← سكت ← إدغام ← عدم السكت ← سكت(٧)

↳ إظهار ← عدم السكت ← سكت(٨)

↳ سكت ← سكت(٩)

↳ إدغام ← سكت ← سكت(١٠)

ترك السكت ← ترك السكت ← ترك السكت ← إدغام ← سكت ← ترك السكت(١١)

↳ إظهار ← ترك السكت ← ترك السكت(١٢)

---

(١) من التيسير والشاطبية والكافي وقراءة الداني على أبي الحسن ولخلف من التبصرة.

(٢) عن حمزة من إرشاد أبي الطيب والكافي وتلخيص العبارات والتذكرة والتبصرة.

(٣) لحمزة من المبهج وغاية ابن مهران والكامل، ولخلف من المستنير والمصباح وأحد وجهي تلخيص أبي معشر، ولخلاد في روضة المعدل.

(٤) لحمزة من المجتبى والعنوان.

(٥) لحمزة من غاية أبي العلاء وكفاية أبي العز والمصباح المستنير، ولكثير من العراقيين ولخلف من التيسير والشاطبية والكافي وإرشاد أبي العز وتلخيص أبي معشر.

(٦) لخلف من الكافي .

(٧) لحمزة من غاية أبي العلاء .

(٨) لخلف من الوجيز، ولخلاد في التجريد عن عبد الباقي.

(٩) لحمزة من الكامل، ولخلاد من المبهج، ولابن شاذان من روضة المعدل.

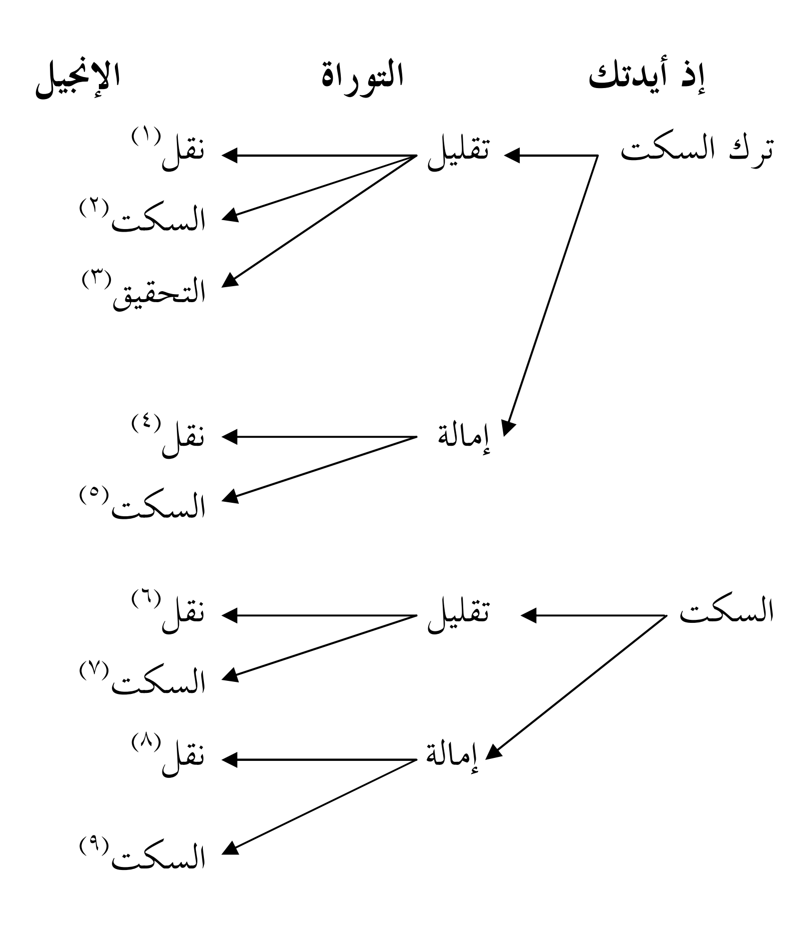
(١٠) لخلاد من طريق غير الوزان من الكامل.

(١١) لحمزة من الهداية، ولخلاد من التيسير والشاطبية والتبصرة، وبه قرأ الداني على أبي الفتح.

(١٢) لحمزة من طريق ابن مهران في غير الغاية ، وللوزان عن خلاد من الكامل ، فإذا نظرت إلى الغنة في الياء لخلاد، وعدمها لخلف كان في الآية اثنان وعشرين (٢٢) وجها. انظر: فتح القدير/٨٢، ٨٣.

ففي قوله تعالى: ﴿إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗاۖ وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَۖ﴾ (المائدة: ١١٠).

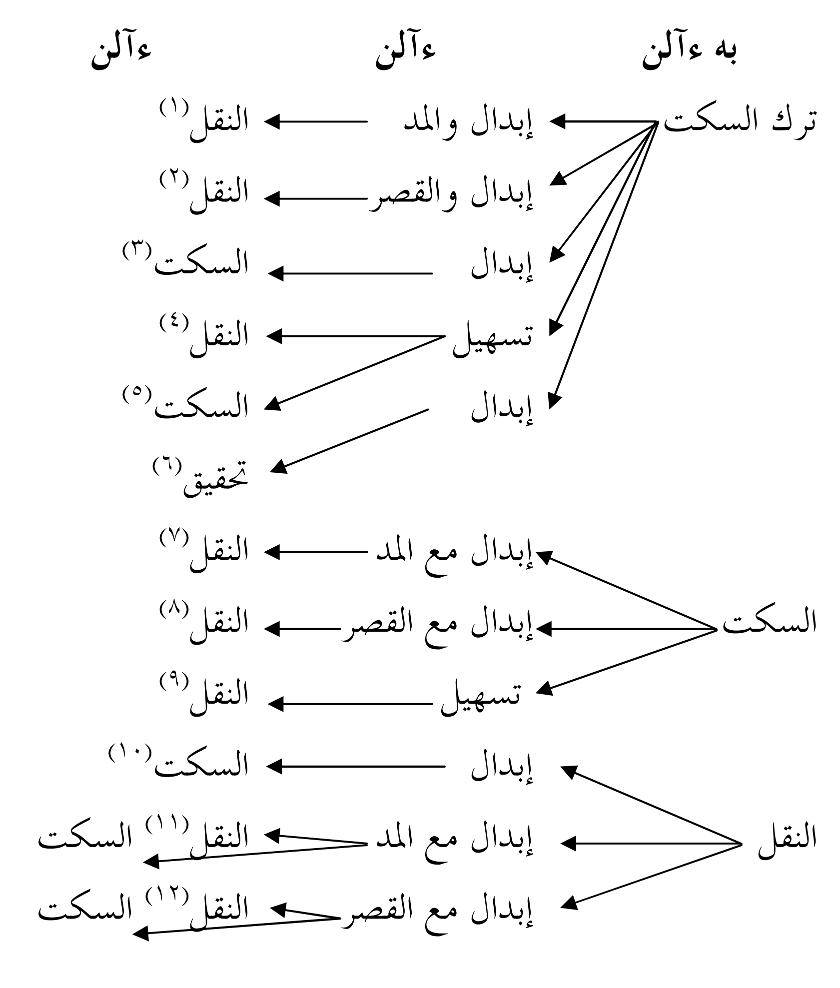
(لحمزة) تسعة (٩) أوجه:



(١) من طرق المغاربة.
(٢) من طرق المغاربة.
(٣) لخلف من الهداية ولخلاد من إرشاد أبي الطيب.
(٤) من الكامل ولابن مهران في غير غايته، وبه قرأ الداني على أبي الفتح عن عبد الباقي لخلاد.
(٥) من روضة المعدل.
(٦) لحمزة من جامع البيان ولخلف من التيسير والشاطبية والكافي.
(٧) لحمزة من العنوان والمجتبى ولخلف من التيسير والشاطبية والكافي.
(٨) وقفاً لجمهور العراقيين عن حمزة.
(٩) من روضة المعدل والتجريد عن عبد الباقي لحمزة، ومن تلخيص أبي معشر لخلف.
انظر: فتح القدير/ ٩٨، ٩٩.

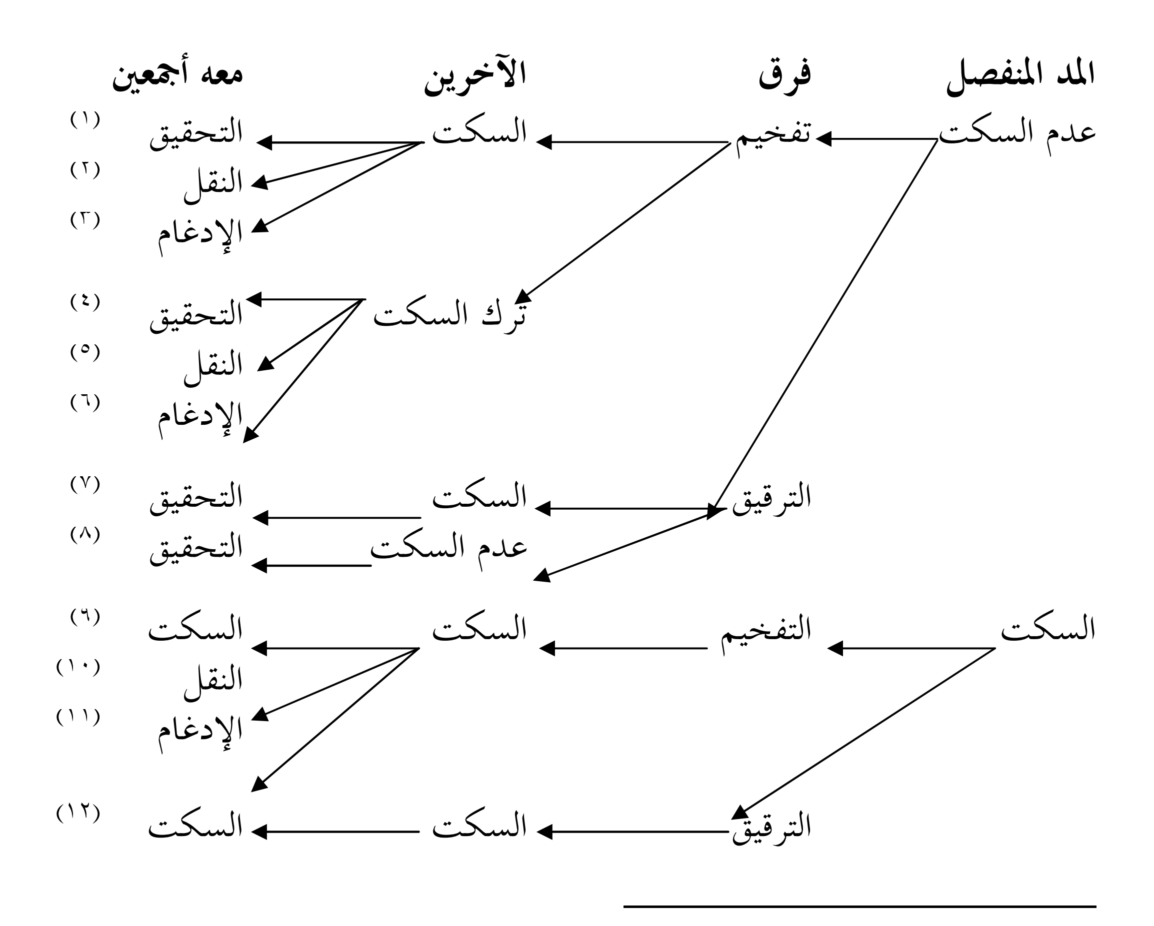
ففي قوله تعالى: ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ﴾ (يونس: ٥١)

إذا وقف على (ءالن) لحمزة أربعة عشر وجه (١٤):



(١) للجمهور.
(٢) للجمهور.
(٣) من الشاطبية والتيسير والكافي وتلخيص ابن بليمة والتبصرة وتلخيص أبي معشر.
(٤) من الشاطبية والتيسير والكامل ولخلاد من الإعلان.
(٥) من التيسير والشاطبية والعنوان والمجتبى والتذكرة.
(٦) لحمزة من الهادي ولخلاد من إرشاد عبد المنعم والتبصرة.
(٧) من الكامل.
(٨) من الكامل.
(٩) من. الكامل.
(١٠) من التجريد عن عبد الباقي لخلاد ومن الوجيز عن خلف.
(١١) من التذكار وكفاية أبي العز وغاية ابن مهران وأبي العلاء والمستنير عن ابن شيطا ومن المبهج من طريق المطوعي عن إدريس عن خلف.
(١٢) أيضاً من التذكار وكفاية أبي العز وغاية ابن مهران وأبي العلاء والمستنير عن ابن شيطا ومن المبهج من طريق المطوعي عن إدريس عن خلف. انظر: فتح القدير/١١٢، ١١٣.

ففي قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴾ (الشعراء ٦٣-٦٥)، لحمزة اثنا عشر وجهاً (١٢) لخلف عشرة أوجه (١٠) ولخلاد اثنا عشر (١٢) وجهاً:



---

(١) وقفاً للجمهور عن حمزة.

(٢) والإدغام لأصحابهما عن حمزة.

(٣) وقفاً لحمزة من الشاطبية والكافي وجامع البيان والتجريد عن الفارسي ولخلف من التجريد عن عبد الباقي ولخلاد من الإعلان.

(٤) وقفا لابن مهران في غير غايته عن حمزة.

(٥) وقفاً لحمزة من الشاطبية والكافي وجامع البيان والتجريد عن الفارسي ولخلف من التجريد عن عبد الباقي ولخلاد من الإعلان.

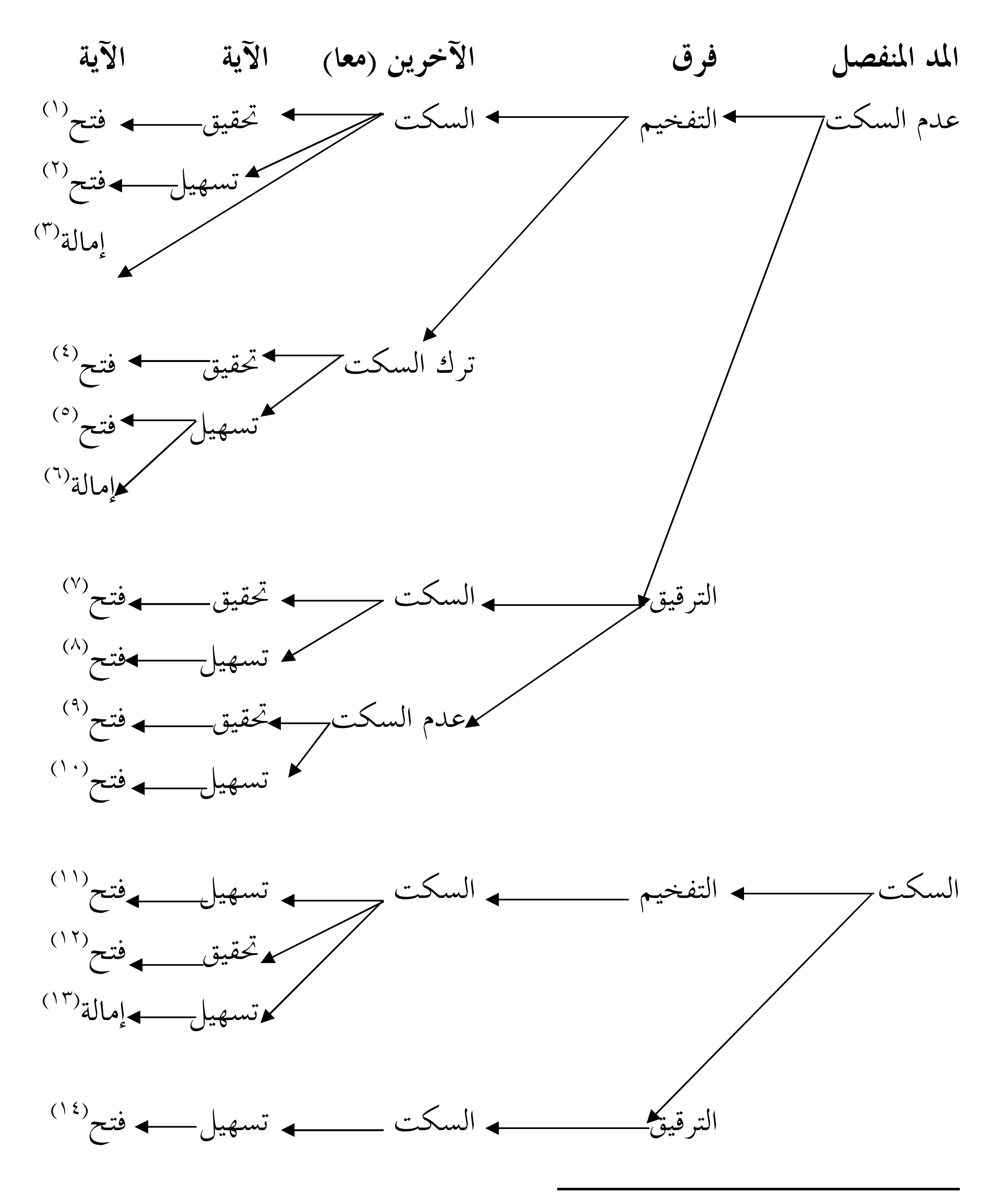
(٦) وقفاً لحمزة من الهداية ولخلاد من الشاطبية والكافي والهادي والتبصرة.

(٧) وقفاً لحمزة من الكامل وروضة المعدل ولخلاد من المبهج من طريق الشذائي ولخلف من الوجيز.

(٨) وقفاً لحمزة من غاية أبي العلاء.

(٩) وقفاً لخلاد من التجريد عن عبد الباقي. انظر: فتح القدير/١٥٠، ١٥١.

وإذا وصلت إلى الآيه في قوله تعالى: ﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْأَخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْأَخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (الشعراء: ٦٤ —٦٧) لحمزة أربعة عشر (١٤) وجهاً:



(١) لحمزة من العنوان والمجتبى والتذكرة والتيسير والشاطبية وغيرها.

(٢) للجمهور.

(٣) لأصحابها.

(٤) لخلاد من المستنير عن العطار عن أصحابه عن ابن البختري عن الوزان عنه.

(٥) لابن مهران في غير غايته عن حمزة، ولخلاد من التيسير والشاطبية.

(٦) لخلاد من الكامل.

(٧) لحمزة من الشاطبية والكافي وجامع البيان ولخلاد من الإعلان ولخلف من التجريد عن عبد الباقي.

(٨) لحمزة من الكافي والشاطبية وجامع البيان والتجريد عن الفارسي، ولخلاد من الإعلان.

(٩) لحمزة من الهداية ولخلاد من الهادي والشاطبية والكافي والتبصرة.

(١٠) لحمزة من الهداية ولخلاد من الهادي والشاطبية والكافي والتبصرة.

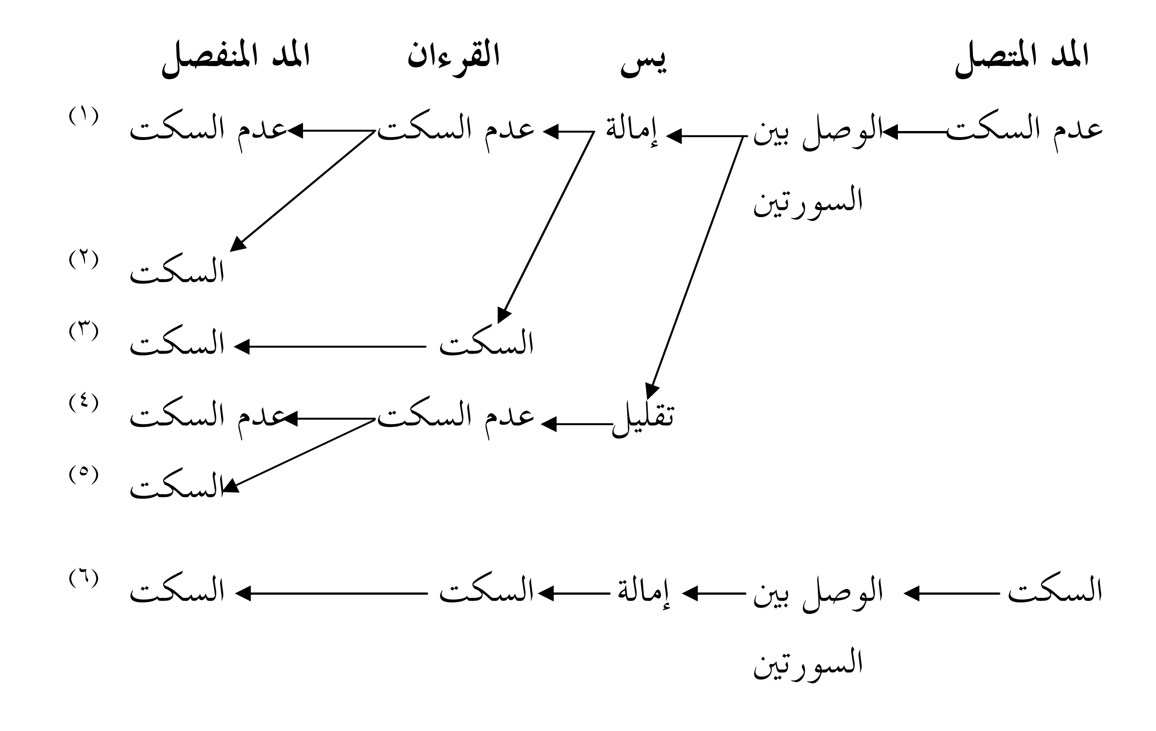
(١١) لحمزة من غاية أبي العلاء وروضة المعدل ولخلاد من المبهج من طريق الشذائي.

(١٢) لخلف من الوجيز.

(١٣) لحمزة من الكامل.

(١٤) لخلاد من التجريد عن عبد الباقي. انظر: فتح القدير/١٥١، ١٥٢.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴾ (فاطر: ٤٥)، ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴾ (يس: ١-٦) لحمزة ستة (٦) أوجه:



(١) للجمهور عن حمزة.

(٢) لحمزة من غاية أبي العلاء ولخلاد من التجريد عن عبد الباقي.

(٣) لجمهور العراقيين.

(٤) من العنوان والمجتبى والتبصرة والتذكرة ولخلف من تلخيص أبي معشر.

(٥) لخلف من الوجيز.

(٦) من الكامل وروضة المعدل، ولخلاد من المبهج من طريق الشذائي، وتزيد الوجوه إذا وقف على آخر السورة. انظر: فتح القدير/١٨٠.

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بإدريس الحداد عن خلف عن حمزة

وفي أل مع المفصول مع شيء اسكتن لدى خلف[١] إن أنت وسطت عنه "لا"
ومعْ سكتِ مفصولٍ لدَى خلفٍ فقفْ عليـــهِ وألْ بالســكتِ ها لا تُميِّـــلا[٢]

إذا قرئ بتوسط ﴿لَا﴾ (البقرة: ٢) نحو: ﴿لَارَيْبَ﴾ (البقــرة: ٢)، لخلف تعين السكت علــى أل التعريفية و الساكن المنفصل و ﴿شَيْءٍ﴾ (البقرة: ٢٠، وغيرها) أو السكت علــى الموصــول نحــو: ﴿قُرْءَانٍ﴾ (يونس: ٦١).

ولا يأتي توسط ﴿لَا﴾ (البقرة: ٢) مع غير ذلك من مراتب السكت. ويتعين إمالة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ (آل عمران: ٣، وغيرها). على توسطها لكلٍ من خلف وخلاد، وإذا قرئ لخلف بالتوســط في ﴿لَا﴾ (البقرة: ٢) مع السكت في الساكن المنفصل ولام التعريف و﴿شَيْءٍ﴾ تعين تحقيق المتوسط بزائــد والمنفصل رسماً وفتح هاء التأنيث؛ لأنه من تلخيص أبي معشر، ومع سكت الموصول من المبهج و المصباح، ومن المستنير لحمزة[٣].

مع وجه ترك السكت عن خلف فدع كإطلاقهــا لكنــه مــع مــد لا

وتمتنع إمالة هاء التأنيث وقفاً مع وجه ترك السكت عن خلف، وتمتنع الإمالة في حروف الاستعلاء و "حاع" و "أكهر" بعد الفتح والضم مع توسط ﴿لَا﴾ لخلف[٤].

وعن خلف لا نقل مع وجه سكت أل إذا كنت بالاضجاع فيه مرتــلا

---

(١) أبو محمد خلف بن هشام البزار البغدادي، من أشهر شيوخه: سليم بن عيسى، ويوسف الأعمش، ومــن أشهر تلاميذه: محمد بن يحيى الكسائي الصغير، وأحمد بن حنبل، ت: ٢٢٩ هــ. انظر: معرفــة القــراء الكبار: ١/٢٠٨، غاية النهاية: ١/٢٧٢.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنــوان: " ســورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [١١] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٤] في سورة الفاتحــة والبقــرة تحــت عنوان: " سورة الفاتحة والبقرة ".

(٣) فتح القدير/٣٦.

(٤) فتح القدير/٤٣.

[**بِإضجاعِ هاءِ التأنيثِ أوْ مَدِّ "لا" أَمِــلْ** **لدَى خَلَفٍ** وافتَحْ لخلادِ ذِي العُلا][1]

ويمتنع النقل لخلف على وجه السكت على أل فقط مع إضجاع كـ ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ (آل عمران: ١٩٣، وغيرها)، بل يتعين السكت من روضة المعدل، وتتعين إمالة كـ ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ لخلف مع إمالة هاء التأنيث، ومع توسط ﴿لَا﴾ (البقرة: ٢، وغيرها)[2].

بسكت كقرءان وما أنت "فاخصص" لدى خلــف إدغام بل تنل العلا

يختص إدغام لام ﴿بَلۡ طَبَعَ﴾ (النساء: ١٥٥) لخلف بالسكت على الموصول مثــل: ﴿قُرۡءَانٍ﴾ (يونس: ٦١) أو بالسكت على المد المنفصل مع الساكن المنفصل نحــو: ﴿وَمَآ أَنتَ﴾ (البقــرة: ١٤٥، وغيرها)، فالأول من المبهج عن المطوعي، والثاني من الوجيز[3].

وعنــدَ بِــهِ آلانَ عنْ حمــزةٍ علَــــى كِلا النقلِ والإدغــامِ وقفــا فأَبْدِلا[4]
ومع سكت مد الفصل **أيضاً وعن خلف** **على وجه ترك السكت فاقرأه مبدلا**

---

(١) نقل الشيخ عامر الشطر الثاني بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة آل عمران" برقم: [٣٢٨] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٣٥] في سورة آل عمران أيضا، وصاغ الشطر الأول: " **بإضجاعِ هاءِ التأنيثِ أوْ مَدِّ "لا" أَمِــلْ** "، بأسلوبه من قول المتولي: "**وإضجاع ها التأنيث معه أمــل فقط**" ثم من شطر البيت الذي يليه: "**كذلك فاقرأ عنهما مع مد لا**".

وكذا وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "تنقيح التحرير" تحت عنوان: "ســورة آل عمران" "قاعدة للدوري" برقم: [٢١٣] بقوله: " **بإضجاعِ ها التأنيثِ أوْ مَدِّ "لا" أَمِــلْ** " وكذا في الشطر الثاني أيضا، مع اختلافهما بكلمة: "**هاءِ**" في "تنقيح التحرير" **و"ها"**" في نظم تنقيح فتح الكــريم في تحرير أوجه القرءان العظيم".

(٢) فتح القدير/٩٠.

(٣) فتح القدير/٩٧.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة يونس برقم: [٤٢١] وجعله في "تنقــيح التحرير" برقم:[٢٩٣] في سورة يونس وهود، وهذا وقد وافق "تنقيح التحرير" ما في "نظم تنقيح فــتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة يونس وهود عليهما السلام برقم: [٢٦٧].

يتعين إبدال همزة الوصل مدا في مثل: ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ (يونس: ٥١ – ٩١) على ترك السكت عن خلف[١].

وقد تقدم أن الروم في ﴿تَأْمَنَّا﴾ (يوسف: ١١) للقراء السبعة من طريق الداني والشاطبي وليعقوب من مفردة الداني، وعلى ذلك فكل ما زاد على الشاطبية من وجوه الطيبة فيختص بالإشمام، وذلك كسكت المد والساكن المتصل وترك السكت لخلف ، فافهم، والله الهادي[٢].

[وعنْ خَلَفٍ معْ تركِ سكتٍ فَقَلِّلْ الـ ... بـوارِ قـرارٍ وافتَحَـنْ مُمَيِّلا

ومعْ سكتِ ألْ "قلِّلْهُمَا" ثمَّ اضْجِعَنْ ... قرارٍ وفي الثاني افتحَنْ مُرَتِّـلا][٣]

ومع سكت غير المـد قللهمـا معـا ... في الثان قلل وافتح ان تمل اولا

ومع سـكت مدّ ذي انفصال فقللن ... وميل "قرار" فاتحا "ثانيـا" ولا

ومع سـكت كل في قرار فأضجعـن ... وفتح البوار الزمه عشر تكملا[٤]

لذي الراء وافتح مع خطاب، **وعن خلف ... على ترك سكت إن قرار تميلا**

فبـالنقـل قف في خلقـا آخر ثم إن ... تقلل فبالتحقيق وجهان كملا

ويتعين النقل في ﴿خَلْقًاءَاخَرَ﴾ (المؤمنون: ١٤) لخلف على ترك السكت مع إمالة ﴿قَرَارٍ﴾ (المؤمنون: ١٣)، والتحقيق مع تقليل ﴿قَرَارٍ﴾ (المؤمنون: ١٣)، فله في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً

---

(١) فتح القدير/١١٢. انظر: جدول حمزة/٤٥١.

(٢) فتح القدير/١١٩، ١٢٠. وانظر: التحريرات فيما اتفق عليه القرّاء/١٣٢، ١٣٣.

(٣) نقل الشيخ عامر هذه البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورة إبراهيم عليه السلام برقم: [٤٤٩، ٤٥٠] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٣١٢، ٣١٣] في سورة إبراهيم عليه السلام ، وقد اختلف النظمان في عجز البيت الثاني وفي آخر صدره فقال في "فتح الكريم": "**والإخفاء وعند فتى العلا ثم إن سكتتَ في غيرِ مدٍّ فيهما كنْ مقلّلا**"، وقال في" تنقيح التحرير ":

ثمَّ اضْجِعَنْ ... قرارٍ وفي الثاني افتحَنْ مُرَتِّـلا

وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" فتح الكريم" في البيتين برقم: [٢٨٣، ٢٨٤]

(٤) فتح القدير/١٢٤. وانظر: الجداول المتعلقة بخلف/٤٦١، ٤٦٢.

﴿فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ﴾ (المؤمنون: ١٢ – ١٤).

إذا وقف عليها ثمانية أوجه؛ ستة على سكت أل:

ثلاثة على التقليل، وهي **التحقيق** من التيسير والشاطبية والكافي والتبصرة وتلخيص ابن بليمة، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، **والسكت** من التيسير وجامع البيان والشاطبية والوجيز والكافي، **والنقل** من الشاطبية والكافي.

وثلاثة على الإمالة وهي: **النقل** من المبهج والمصباح والمستنير والكامل وغاية أبي العلاء وابن مهران وجامع ابن فارس وروضة المالكي والمعدل وكتابي أبي العز. **والسكت** من العنوان والمجتبى والتجريد عن عبد الباقي والفارسي وتلخيص أبي معشر وروضة المعدل، **والتحقيق** من روضة المعدل.

ووجهان على ترك السكت، وهما: **الإمالة مع النقل** وقفا، **والتقليل مع التحقيق** وقفا[1].

وعنْ خلف لا سكت في المد معه أجـ — **معين** امنعنْ عن حمزةٍ أن يسهلا
وعنْ خَلَفٍ معْ تركِ سكتٍ مُفَخِّماً — **ففي الوقفِ أَدغِمْ أجمعينَ أوِ انقُلا**[2]

ويختص الترقيق في ﴿فِرْقٍ﴾ (الشعراء: ٦٣) لخلف بعدم السكت في المد وبتحقيق الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك نحو: ﴿وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ﴾ (الشعراء: ٦٥)[3].

ويختص التفخيم في ﴿فِرْقٍ﴾ (الشعراء: ٦٣) على عدم السكت كله لخلف بتليين الهمز كله وقفا[4].

---

(١) فتح القدير/١٤٣.

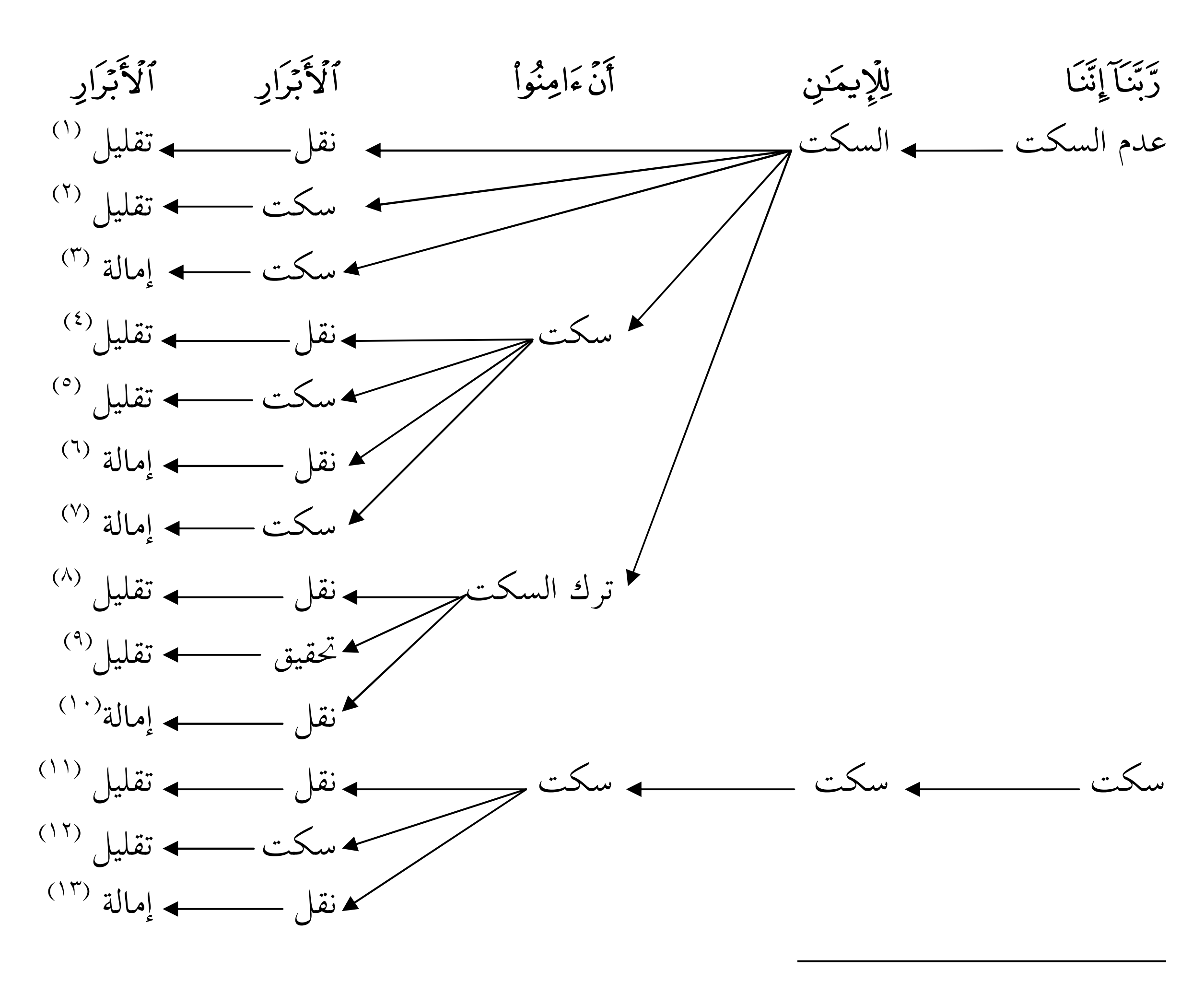
(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الشعراء برقم: [٥٥٥] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٦٧] في سورة النور والفرقان والشعراء وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الشعراء" برقم: [٣٤٠].

(٣) فتح القدير/١٤٩.

(٤) فتح القدير/١٥٠. انظر: جدول حمزة/٤٥٢.

ففي قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴾ (آل عمران: ١٩٣).

لخلف عن حمزة ثلاثة عشر وجها(١٣):



(١)

(٢)

(٣) من روضة المعدل.

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

(٨) من الهداية.

(٩) من الهداية.

(١٠) لابن مهران في غير غايته.

(١١) من الوجيز.

(١٢) من الوجيز.

(١٣) من الكامل وغاية أبي العلاء وروضة المعدل، والله المستعان، انظر: فتح القدير /٩١،٩٢.

ففي قوله تعالى: ﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٖ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٖ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡقَوۡلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفۡعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ﴾ (إبراهيم: ٢٤ – ٢٨).

لخلف عن حمزة عشرة أوجه (١٠):

طيبة أصلها	المد المتصل	المد المنفصل	أل	قرار	البوار
عدم السكت	عدم السكت	عدم السكت	عدم السكت	تقليل	تقليل [1]
				إمالة	فتح [2]
			السكت	تقليل	تقليل [3]
				إمالة	فتح [4]
السكت	عدم السكت	عدم السكت	السكت	تقليل	تقليل [5]
				إمالة	تقليل [6]
					فتح [7]
السكت	عدم السكت	السكت	السكت	إمالة	فتح [8]
				تقليل	فتح [9]
السكت	السكت	السكت	السكت	إمالة	فتح [10]

(١) من الهداية.

(٢) لابن مهران في غير غايته.

(٣) من التيسير والشاطبية والتذكرة والكافي وتلخيص ابن بليمة، وبه قرأ الداني على ابن غلبون.

(٤) من روضة المعدل، انفرادة، ولا منع من الأخذ بها.

(٥) من التيسير والشاطبية والكافي.

(٦) من العنوان والمجتبى، وبه قرأ الداني على أبي الفتح.

(٧) من المبهج وتلخيص أبي معشر والمصباح والتجريد والمستنير والكامل وغاية أبي العلاء وابن مهران وكتابي أبي العز وجامع ابن فارس والروضتين.

(٨) من غاية أبي العلاء.

(٩) من الوجيز.

(١٠) من الكامل وروضة المعدل انظر: فتح القدير /١٢٤، ١٢٥.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بطرق خلاد

وأَشِمْ لخلادِ[1] الصراطَ بأولٍ فقطْ أوْ لِثانٍ أوْ لذِي اللام ثمَّ لا[2]
ومعه ألفْ حقِّقْ كذا معَ أولٍ ومع ثالث وسْطَ الزوائد سـهلا

روى عن خلاد في ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ (الفاتحة: ٦) (طه: ١٣٥، وغيرها) و﴿صِرَٰطَ﴾ (الفاتحة: ٧) (البقرة: ١٤٢، وغيرها) في جميع القرءان أربعة أوجه:

"**الأول**": إشمام الحرف الأول من الفاتحة فقط من التيسير والشاطبية، وبه قرأ الداني علـى أبي الفتح، وصاحب التجريد على عبد الباقي، ولابن شاذان من روضة المعدل.

"**الثاني**": إشمام حرفي الفاتحة فقط من العنوان والمجتبى وغاية ابن مهران، ومن المستنير من طريق أبي إسحاق عن الوزان، ومن كفاية أبي العز عنه.

"**الثالث**": إشمام ما كان مصحوبا بلام التعريف مطلقا من الكامل وروضة المالكي، ومن غير طريق أبي إسحاق عن الوزان والولي وابن العلاف من المستنير، وبه قرأ صاحب التجريـد علـى الفارسي والمالكي، وللوزان من روضة المعدل ولجمهور العراقيين.

"**الرابع**": ترك الإشمام مطلقا من التبصرة والكافي وتلخيص ابن بليمـة والهـادي والهدايـة والتذكرة وجمهور المغاربة، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، ومن طريق الولي وابن العـلاف مـن المستنير، وللباقين من روضة المعدل، ويتعين تحقيق الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك مـع هـذا الوجه ومع الوجه الأول مثل: ﴿أَلَمۡ﴾ (الفيل: ٢) وقفـا، ونحـو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ (البقـرة: ٤، وغيرهـا) و ﴿فِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾ (البقرة: ٢٣٥، وغيرهـا)، ويتعين على الوجه الثالث تغيير المتوسط بزائـد مثـل:

---

(١) أبو عيسى خلاد بن خالد الكوفي، روى القراءة عن حمزة بواسطة سليم بن عيسى فهو من أشهر شيوخه، وزهير بن معاوية، ومن أشهر تلاميذه: القاسم بن يزيـد الـوزان، محمـد بـن شـاذان الجـوهري، ت: ٢٢٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/٢١٠، غاية النهاية: ١/ ٢٧٤.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكـريم" في سـورتي الفاتحـة والبقـرة تحـت عنـوان: "سورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [١٤] وجعله برقم: [٨] في سـورة الفاتحـة والبقـرة تحـت عنـوان: "سورة الفاتحة والبقرة". وقد أضفت "لاماً" قبل "ثانٍ"؛ للوزن.

﴿ٱلْأَرْضِ﴾ (البقرة: ١١، وغيرها)، و﴿سَأَصْرِفُ﴾ (الأعراف: ١٤٦)[١].

أو اسكت بموصول لحمزة، **اشممن** **بفاتحة الحرفين أو مع أل، ولا**

ويأتي على توسط ﴿لَا﴾ (البقرة: ٢) لخلاد في ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ (الفاتحة: ٦) (طه: ١٣٥، وغيرها) و﴿صِرَٰطَ﴾ (الفاتحة: ٧) (البقرة: ١٤٢، وغيرها) ثلاثة أوجه:

"**الأول**": إشمام حرفي الفاتحة.

"**الثاني**": إشمام المعرف باللام في جميع القرءان.

"**الثالث**": ترك الإشمام مطلقاً[٢].

الوقف على الهمز

ومعْ سكتِ مدِّ الفَصْلِ خلادُ قدْ تَلا **بتسهيلِ مستهزونَ وقفاً وأَبْدَلا**[٣]

يمتنع الحذف في نحو: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ (البقرة: ١٤) لخلاد على وجه السكت في المد المنفصل، مثل ﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾ (البقرة: ١٤) إلى ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ (البقرة: ١٤) (الآية)، ويجوز التسهيل والإبدال ياء معه، والثلاثة على غير ذلك من مراتب السكت[٤].

---

(١) فتح القدير/٣٥.

(٢) فتح القدير/٣٦.

(٣) نقل الشيخ عامر الشطر الثاني بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي (سورة) الفاتحة والبقرة برقم: [١٧٠] تحت عنوان "أحكام في السكت لحمزة"(نسخة: الروض النضير) وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٢٠] في سورة يونس وهود عليهما السلام ، وقد اختلف النظمان في الشطر الأول فقال في "فتح الكريم": "**ومع سكت قالوا عند خلاد اقرأن** " مع اتحادهما في المعنى، وقال في "تنقيح التحرير": " **ومعْ سكتِ مدِّ الفَصْلِ خلادُ قدْ تَلا**". ووافق "تنقيح التحرير" "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الفاتحة والبقرة برقم: [١٠٥]تحت عنوان "باب في قواعد حمزة" "فصل في الوقف على الهمز".

(٤) فتح القدير/٥٩.

ومع سكت مفصول وشـــيء موســـط فحقــق لخلاد كقــل إن، وهؤلا
وبالنقــل في شـــيء، وبالمــد مبــدلا كماء، صراط، اشمم في الأولى وما
كالأَبرارِ أَضجِعْ، وافتَحَ آتيكَ ، سَهِّلَنْ كيستهزِءُوا، هُزْؤاً، وكُفُؤا لَهُ انْقُلا

يتعين على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ (البروج: ٩) مع السكت على الساكن المنفصل لخلاد تحقيــق مــع السكت مثل: ﴿قُلْ إِن﴾ (البقرة: ٩٤) و﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ (البقــرة: ١٤)، وتحقيق المتوسط بزائــد مثــل: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ (محمد: ٣٨)، ويتعين النقل في نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ (البروج: ٩) و﴿سَوْءٍ﴾ (مريم: ٢٨) وقفا.

ويتعين الإبدال مدا مطولا في الهمز المتطرف الواقع بعد الألف مثــل: ﴿يَشَآءُ﴾ (البقــرة: ٩٠) و﴿مَّآءٍ﴾ (البقرة: ١٦٤).

ويتعين إشمام حرفي ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ (الفاتحة: ٦) في الفاتحة فقط، والصاد في غيرهما.

ويتعين إضجاع كـــ ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران: ١٩٣)، وفتح ﴿ءَاتِيكَ﴾ في النمل (٣٩)، وتسهيل نحو: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ (البقرة: ١٤)، والنقل في ﴿هُزُوًا﴾ (البقرة: ٦٧، وغيرها) و﴿كُفُوًا﴾ (الإخلاص: ٤)، ويمتنع غير ما تقدم من الوجوه في كل الألفاظ[1].

ومن ير سكت المد ذي الفصل وحده لخلادهم فالصاد لا غير أعملا

وتتعين الصاد في ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ (البقرة: ٢٤٥) و﴿فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ (الأعراف: ٦٩)على سكت مد المنفصل لخلاد[2].

ومَعْ سكتِ أَلْ أَدْغِمْ يُعَذِّبْ لحمــزةٍ مَعَ السكتِ والتوسيطَ فِي شيءٍ اجْعَلا
وإِنْ تَسْــكُتَنْ عَنْهُ بأنفسِــكُمْ وأَلْ فقــطْ وجهُ إدغامٍ وتوســيطُهُ فَــلا
يجيءُ لخلادٍ ومعْ ســكتِ مَا سِــوى يــشاءُ فبــالوجهيْنِ حمــزةُ وَصَّــلا
وأَظْهِرْ لَهُ **أَدْغِمْ لخــلادَ ســاكتــاً** ومعْ تركِ ســكتٍ حمزةٌ بهِمَــا تَــلا

---

(١) فتح القدير/٦٠.

(٢) فتح القدير/٧٣.

ويمتنع وجه الإدغام والتوسط لخلاد مع السكت في أل والساكن المنفصل، ويـــتعين الإدغـــام لخلاد على السكت على المد المتصل(١).

واضجاع كالأبرار مع سكت أل فقط **فدع عند خـــلاد، ومـــا نقله تـــلا**
بفتح إذن، وانقل علـــى الفتح ساكتا **على غير مـــد، معه مـــا عنه قـــللا**
باضجاع هاء التأنيث أو مد "لا" أمـــل لـــدى خلف **وافتح لخلاد ذي العلا**

تمتنع إمالة كـــ ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ (آل عمران: ١٩٣، وغيرها) لخلاد على السكت على أل فقط، ويبقى التقليل والفتح، وعلى وجه الفتح مع ذلك يمتنع "النقل"، ويتعين السكت؛ لأنه من روضة المعدل، ويتعين النقل؛ أي: تغيير المتوسط بزائد على وجه الفتح في كـــ ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ مع السكت علـــى غير المد، سواء كان السكت على ساكن منفصل أو متصل. ويمتنع التقليل على وجه السكت على المد منفصلا كان أو متصلا. ويتعين الفتح في كـــ ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ مع إمالة هاء التأنيث، ومع توسط ﴿لَا﴾ (البقرة: ٢)(٢).

[وإنْ تَسْكُتَنْ في ساكنٍ غيرِ أَلْ وشَيْ **فلسْـــتَ لخـــلادٍ ضـــعافاً مُمَـــيِّلا**
وإظهارُهُ بَا الجزمِ معْ سكتِ ألْ فقطْ **فدعْ ومعَ الوجهيْنِ قدْ جـــازَ مـــدُّ "لا"**
ودَعْ سكتَ مدٍّ ذي انفصالٍ لِمُدْغِمٍ **ومَنْ لَمْ يَتُبْ قدْ كـــانَ هـــذَا مُحَلَّـــلا**
ومعْ مدِّ شيءٍ أدغمَنْ مطلقـــاً فيـــ **ـــهِ الاظهارُ معْ سكتٍ بمفصولٍ اعْمِلا]**(٣)

تمتنع إمالة ﴿ضِعَٰفًا﴾ (النساء: ٩) لخلاد على وجه الســـكت علـــى ســـاكن غـــير "أل"(٤)

---

(١) فتح القدير/٨٢.

(٢) فتح القدير/٩٠. انظر: جدول خلاد/٤٧١.

(٣) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورة النساء (في إحدى النسختين) بـــرقم: [٣٣٠، ٣٣٢-٣٣٤] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٣٦-٢٣٩] في سورة النساء أيضا، وشارك " تنقيح التحرير" " فتح الكريم " في البيت الثالث في شطره الأول (في إحدى النسختين) عند قولـــه: **ودَعْ سكتَ مدٍّ ذي انفصالٍ لِمُدْغِمٍ** ،وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القـــرءان العظـــيم" (في النسخة الأخرى) عند قوله: **"ودَعْ سكتَ مدِّ الفصل مُدْغِماً"** برقم: [٢٢٠].

(٤) (وقع في الأصل[آل]بمد /٩٢سطر١٣ والصواب ما أثبت في النص).

و﴿شَيْءٍ﴾ (البروج: ٩، وغيرها) ؛ لأن الإمالة من تلخيص ابن بليمة وأحد الوجهين في التيسير والشاطبية والتبصرة والتذكرة.

ويمتنع إظهار الباء المجزومة عند الفاء له على السكت على "أل" و﴿شَيْءٍ﴾، ويتعين الإدغام. ويجوز الإظهار والإدغام على توسط "لا".

ويمتنع الإدغام في غير ﴿يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ (الحجرات: ١١) على السكت على المد المنفصل. ويجوز الوجهان في ﴿يَتُبْ﴾ (الحجرات: ١١) من التجريد، عليه، ويتعين الإدغام على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مطلقا، إلا عند السكت على الساكن المنفصل، فيتعين الإظهار في ﴿يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾.

ومنفصل عن مد أو عن محرك على وجه إدغام فدع أن تسهلا

يمتنع تليين الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك على وجه إدغام باء الجزم في الفاء في ﴿يَغْلِبْ﴾ (النساء: ٧٤)، ففي قوله تعالى: ﴿فَلْيُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْأٓخِرَةِۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ (النساء: ٧٤ – ٧٥) أحد عشر وجها، وقس على ذلك: ﴿۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ (الرعد: ٥)[1].

ومع سكت كل عند خلاد امنعن وفي الرعد للحلوان خلف بأولا

ويمتنع إدغام لام ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ (النساء: ١٥٥) لخلاد على سكت الكل[2].

وما مد "لا" خلاد إن كان مدغما ومعه فسكت المد مرتبة جلا

ويمتنع توسط ﴿لَا﴾ (هود: ٤٣) من قوله تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ﴾ (هود: ٤٣) على الإدغام في ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ (هود: ٤٢)، وكذا سكت المد المنفصل دون المتصل[3].

(١) فتح القدير/٩٢،٩٣. انظر: جدول خلاد/٤٧٢.

(٢) فتح القدير/٩٧.

(٣) فتح القدير/١١٨. انظر: جدول خلاد/٤٧٣.

[ومعْ تركِ سكتٍ عندَ خلادٍ افتحَنْــــ هُمَــا فيهِمَــا قلِّلْ، وأَضْجِعْ فَقَلــِّلا
ومعْ سكتِ "ألْ" قلِّلْهُمَا، افْتَحْهُمَا ومعْ ســكوتٍ سِــوى مدٍّ فَقَلِّلْ، ومَيِّــلا
قرارٍ، وقَلّــِلْ (ثانيــاً) فيهِمَــا وَمَــعْ إمــالةٍ افتــحْ ثــمَّ فتحُهُمــا تــَــلا
ومعْ ســكتِ مــدٍّ مطلقاً عنهُ أَضْجِعَنْ قرارٍ، وفي الثانِي افتحَنْ وافتحَنْ كِلا][1]
ولــم يمــل الرمــلي **لخــلاد امنعــن إمالة ها التأنيــث إن كــان موصــلا**
ويتقــه لكن عمــومــا ســوى الألف وفــرق على ترقيقــه المــد يجتلــى

ويمتنع لخلاد إمالة هاء التأنيث وقفاً في الحروف كلها سوى الألف علــى وجــه الصــلة في ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ (النور: ٥٢)[2].

[وإن تَفْتَحَنْ آتيــكَ في الكلِّ ســاكتاً قــويٌّ أمينٌ عنــدَ خــلادٍ انْقُلا
وَإِنْ تُضْجِعَنْ فاسكُتْ معَ السكتِ كُلِّهِ ومعْ ســكتِ غيرِ المدِّ فالنقلُ نُقِّلا
ومعْ ســكتِ مدٍّ غيرِ متصــلٍ ومــعْ توسطِ " لا " مَا كانَ فيها مُمَيِّلا[3]**]**

يتعين النقل في ﴿لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ (النمل: ٣٩) لخلاد على فتح ﴿ءَاتِيكَ﴾ (النمل: ٣٩) مــع ســكت الكل، ويتعين السكت فيه على إضجاعه مع سكت الكل أيضا كما يتعين النقل على السكت على غير المد مع الإضجاع. وتمتنع إمالته على السكت على المد المنفصل وعلى توسط "لا"[4].

ودع سكت كل أو كردءا لحمزة **وخلاد مع مد انفصال مقللا**

---

(١) فتح القدير/١٢٥. وانظر: الجداول المتعلقة بخلاد/٤٧٦، ٤٧٧. نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحــذافيرها من "فتح الكريم" في سورة إبراهيم عليه السلام برقم: [٤٥٣-٤٥٦] وجعلها في " تنقيح التحرير "بــرقم: [٣١٧-٣٢٠] في سورة إبراهيم عليه السلام ، وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القــرءان العظيم" النظمين في الأبيات برقم: [٢٨٧-٢٩٠].

(٢) فتح القدير/١٤٧. انظر: جدول خلاد/٤٧٨.

(٣) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورة النمل برقم: [٥٦١-٥٦٣] وجعلــها في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٧٤-٣٧٦] في سورة النمل وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة النمل" برقم: [٣٤٤-٣٤٦] إلا أن"تنقيح التحرير" امتاز بفارق عن الــنظمين بكلمة: "**كُلِّهِ**" مكان: "**مطلقاً**".

(٤) فتح القدير/١٥٥،١٥٦. انظر: جدول خلاد/٤٧٩.

ويمتنع لخلاد السكت على المد المنفصل مع تقليل ﴿يسٓ﴾ (يس: ١)[١]

و لم يرو مع سكت سوى آخر له **وما صاد خلاد مع السكت اعملا**

وأما خلاد فالجمهور من المشارقة والمغاربة على الإشمام في ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ (الطور: ٣٧) و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ (الغاشية: ٢٢) له، وأثبت له الخلاف فيهما صاحب التيسير من قراءته على أبي الفتح، وتبعه الشاطبي[٢].

[وفي ذكراً انْ تُدْغِمْ لخلادِهِمْ فَلا][٣] سكوتَ علَى ذِي المدِّ بلْ كانَ مُهْمَلا
وذكراً وصبحاً فيهِمَا أَدْغِمَنْ لـهُ وأظهِرْهُما أيضاً وأَدْغِمَنَ اوَّلا[٤]

يمتنع السكت على المد مع إدغام ﴿ذِكْرًا﴾ (المرسلات: ٥) لخلاد؛ لاختلاف الطرق، وفيهما ثلاثة أوجه:

(**الأول**): إدغامهما لابن مهران عن أصحابه عن الوزان، ومذهبه في السكت، السكت على "أل" و﴿شَيْءٍ﴾ (البروج: ٩، وغيرها) والساكن المنفصل، و﴿جُزْءٌ﴾ (الحجر: ٤٤) و﴿دِفْءٌ﴾ (النحل: ٥) و﴿سَوْءٍ﴾ (مريم: ٢٨) و﴿رِدْءًا﴾ (القصص: ٣٤) و﴿سَوْءٍ﴾، ولم يأخذ به أحد، وله ترك

---

(١) فتح القدير/١٧٩،١٨٠. انظر: جدول حمزة/٤٥٥.

(٢) فتح القدير/٢١٥.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " من سورة المرسلات إلى آخر القرءان" برقم: [٧٤٠] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٩٣] في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان ، مع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت: " " **وذاَ سكوتَ علَى ذِي المدِّ بلْ كانَ مُهْمَلا** " في "تنقيح التحرير و" **تكبِّر وسكت المد أيضا فأهملا**" في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" ""تنقيح التحرير" في البيتين برقم: [٤٤٤] مع موافقة" "فتح الكريم" في الشطر الأول.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٧٤١] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٩٤] في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٤٤٥].

السكت من غير الغاية، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، وليس هو من أصحاب السكت، وهو أحد الوجهين في الشاطبية والتيسير.

(**الثاني**): إظهارهما للجمهور.

(**الثالث**): إدغام الأول مع إظهار الثاني، وهو طريق الطبري عن ابن البختري عن الوزان من المستنير، وليس هو من أصحاب السكت[١].

ولا سكت في ماء لحمزة تاركـــا **وليس لخلاد إذاً[٢] أن يميـــــــلا**

ويتعين الإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) على الإدغام الكبير لخلاد، وعلى إمالة ﴿قَرَارٍ﴾ (إبراهيم: ٢٦) لخلاد[٣].

وأما خلاد؛ فالإدغام مع بقاء الصفة له من التبصرة، وفيها تقليل نحو: ﴿قَرَارٍ﴾ (إبراهيم: ٢٦)، وترك السكت، وسكت أل مع توسط شيء، ومن غاية ابن مهران، وفيها فتح ﴿قَرَارٍ﴾ (إبراهيم: ٢٦)، وتقدم مذهبه في السكت عن خلف وخلاد مثله[٤].

---

(١) فتح القدير/٢٣٣.

(٢) وورد في الأصل: "إذ"، وقد ضبطها: "إذاً"؛ للوزن.

(٣) فتح القدير/٢٣٤.

(٤) فتح القدير/٢٣٥.

ففي قوله تعالى: ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴾ (آل عمران:١٩٣). لخلاد ستة عشر (١٦) وجهاً:

رَّبَّنَآ إِنَّنَا	لِلۡإِيمَٰنِ	أَنۡ ءَامِنُواْ	ٱلۡأَبۡرَارِ	ٱلۡأَبۡرَارِ
عدم السكت	السكت		نقل	تقليل [١]
			سكت	تقليل [٢]
				فتح [٣]
		سكت	نقل	تقليل [٤]
			سكت	تقليل [٥]
			نقل	إمالة [٦]
			سكت	إمالة [٧]
			نقل	فتح [٨]
		ترك السكت	نقل	تقليل [٩]
			تحقيق	تقليل [١٠]
			نقل	إمالة [١١]
			نقل	فتح [١٢]
			تحقيق	فتح [١٣]
سكت	سكت	سكت	نقل	إمالة [١٤]
			سكت	إمالة [١٥]
			نقل	فتح [١٦]

---

(١)
(٢)
(٣) من روضة المعدل.
(٤) من جامع البيان عن عبد العزيز الفارسي.
(٥) من جامع البيان عن عبد العزيز الفارسي.
(٦) من المبهج وجامع البيان.
(٧) من العنوان والمجتبى وتلخيص أبي معشر.
(٨) من عشر كتب: المصباح والمستنير والكامل وجامع ابن فارس وروضتي المالكي والمعدل والغايتين والتجريد عن الفارسي وكفاية أبي العز.
(٩) لجمهور المغاربة.
(١٠) من إرشاد أبي الطيب.
(١١) للداني من قراءته على أبي الفتح.
(١٢) من الكامل ولابن مهران من غير غايته.
(١٣) انفرد به المستنير عن العطار عن رجاله عن ابن البختري.
(١٤) من المبهج.
(١٥) من التجريد عن عبد الباقي.
(١٦) من الكامل وروضة المعدل، انظر: فتح القدير /٩١.

ففي قوله تعالى: ﴿ فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (النساء: ٧٤)

(لخلاد) إحدى عشر (١١) وجهاً:

بالآخرة | فيقتل أو | يغلب فسوف | النساء | ربنا أخرجنا | الظالم أهلها

السكت ← تحقيق ← إدغام ← تحقيق ← تحقيق ← تحقيق[١]

السكت ← السكت ← إدغام ← تحقيق ← تحقيق ← تحقيق[٢]

إدغام ← السكت ← السكت ← تحقيق[٣]

السكت ← إظهار ← ترك السكت ← ترك السكت ← تحقيق[٤]

ترك السكت ← التغيير[٥]

إظهار ← ترك السكت ← ترك السكت ← تحقيق[٦]

ترك السكت ← التغيير[٧]

السكت ← السكت ← تحقيق[٨]

ترك السكت ← ترك السكت ← إدغام ← ترك السكت ← ترك السكت ← تحقيق[٩]

ترك السكت ← إظهار ← ترك السكت ← ترك السكت ← تحقيق[١٠]

ترك السكت ← التغيير[١١]

---

(١) وقفاً من الشاطبية والتيسير والتذكرة والكافي وتلخيص ابن بليمة وروضة المعدل.

(٢) وقفاً من الكامل والمصباح وغاية ابن مهران والعنوان والمجتبى وجامع البيان وروضة المعدل وللنهرواني من المستنير.

(٣) مع التحقيق وقفاً من الكامل.

(٤) وقفاً من التجريد عن الفارسي ومن المبهج لغير النهرواني وابن شيطا والعطار عن رجاله عن ابن البختري من المستنير.

(٥) وقفاً لأبي العلاء والمصباح وابن شيطا من المستنير.

(٦) وقفاً من التجريد عن عبد الباقي.

(٧) من غاية أبي العلاء.

(٨) وقفاً من المبهج.

(٩) وقفاً.

(١٠) وقفاً للعطار عن رجاله عن ابن البختري من المستنير.

(١١) وقفاً لابن مهران في غير غايته انظر: فتح القدير/٩٣، ٩٤.

ففي قوله تعالى : ﴿ يَـٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ۝٤٢ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ۝٤٣ وَقِيلَ يَـٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيَـٰسَمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝٤٤ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَـٰكِمِينَ ۝٤٥ قَالَ يَـٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَـٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴾ (هود: ٤٢ –٤٦). لخلاد عشرة أوجه (١٠):

ٱرْكَب مَّعَنَا — سَـَٔاوِيٓ، يَـٰٓأَرْضُ، إِنِّيٓ أَعِظُكَ — ٱلْمَآءِ، مَآءَكِ، وَيَـٰسَمَآءُ — لَا عَاصِمَ — مِنْ أَمْرِ، مِنْ أَهْلِي، مِنْ أَهْلِكَ، عِلْمٌ إِنِّيٓ — فَلَا تَسْـَٔلْنِ

إظهار ← عدم السكت ← عدم السكت ← قصر ← عدم السكت ← عدم السكت [1]
 قصر ← السكت ← عدم السكت [2]
 السكت ← السكت [3]
 عدم السكت ← توسط ← السكت ← السكت [4]
إظهار ← السكت ← السكت ← قصر ← السكت ← السكت [5]
 السكت ← السكت ← قصر ← السكت ← السكت [6]
إدغام ← عدم السكت ← عدم السكت ← قصر ← عدم السكت ← عدم السكت [7]
 قصر ← السكت ← عدم السكت [8]
 السكت ← السكت [9]

---

(١) لجمهور المغاربة.

(٢)

(٣) لأصحابهما سوى الكامل.

(٤) من المستنير على ما في النشر.

(٥) من غاية أبي العلاء والتجريد عن عبد الباقي.

(٦) من روضة المعدل.

(٧) من الكامل، وبه قرأ الداني على أبي الفتح وهو أحد الوجهين في التيسير والشاطبية والهداية والإعلان والهادي.

(٨) من الكامل.

(٩) من الكامل .

السكت ← السكت ← قصر ← السكت ← السكت[1]

(١) من الكامل. انظر: فتح القدير/١١٨.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾(هود: ٤٢) إلى ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾ (هود: ٤٦)

(لخلاد) عشرة (١٠) أوجه:

اركب معنا	المد المنفصل	المد المتصل	لا عاصم	من أمر	تسئلن
إظهار	عدم السكت	عدم السكت	القصر	عدم السكت	عدم السكت[1]
				السكت	عدم السكت[2]
				السكت	السكت[3]
			التوسط	السكت	السكت[4]
	السكت	عدم السكت	القصر	السكت	عدم السكت[5]
	السكت	السكت	القصر	السكت	السكت[6]
إدغام	عدم السكت	عدم السكت	القصر	عدم السكت	عدم السكت[7]
				السكت	عدم السكت[8]
					السكت[9]
	السكت	السكت		السكت	السكت[10]

(١) لجمهور المغاربة.

(٢)

(٣) لأصحابهما سوى الكامل.

(٤) من المستنير على ما في النشر.

(٥) من غاية أبي العلاء والتجريد عن عبد الباقي.

(٦) من روضة المعدل.

(٧) من الكامل، وبه قرأ الداني على أبي الفتح وهو أحد الوجهين في التيسير والشاطبية والهداية والإعلان والهادي.

(٨) من الكامل.

(٩) من الكامل .

(١٠) من الكامل. انظر: فتح القدير/١١٨.

ففي قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا﴾ إلى قوله ﴿دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾ (إبـراهيم: ٢٤ – ٢٨) لخلاد في الآيات المتقدمة ثلاثة عشر (١٣) ومنها:

طيبة أصلها	المد المتصل	المد المنفصل	أل	قرار	البوار
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	فتح	فتح(١)
				تقليل	تقليل(٢)
				إمالة	تقليل(٣)
			السكت	تقليل	تقليل(٤)
				فتح	فتح(٥)
السكت	عدم السكت	عدم السكت	السكت	تقليل	تقليل(٦)
				إمالة	تقليل(٧)
					فتح(٨)
				فتح	فتح(٩)
السكت	عدم السكت	السكت	السكت	إمالة	فتح(١٠)
				فتح	فتح(١١)
	السكت	السكت	السكت	إمالة	فتح(١٢)
				فتح	فتح(١٣)

(١) من الكامل ولابن مهران في غير غايته ومن المستنير عن العطار عن رجاله عن ابن البختري عن الوزان.

(٢) من التيسير والشاطبية والتبصرة والهادي والهداية والكافي.

(٣) من قراءة الداني على أبي الفتح.

(٤) من التيسير والشاطبية والتذكرة والكافي وتلخيص ابن بليمة.

(٥) من روضة المعدل.

(٦) من جامع البيان.

(٧) من العنوان والمجتبى.

(٨) من المبهج.

(٩) من الكامل والمصباح والمستنير وجامع ابن فارس وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء وابن مهران والروضتين والتجريد عن الفارسي.

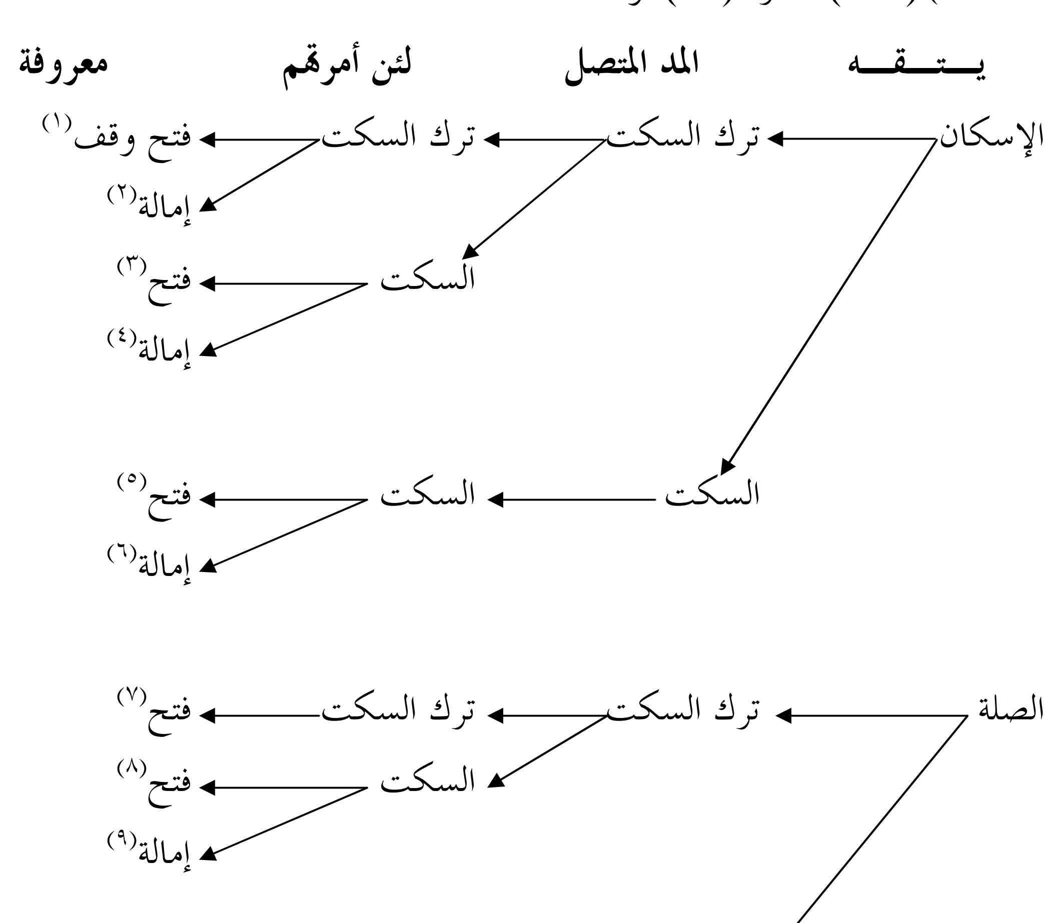
(١٠) من التجريد عن عبد الباقي.

(١١) من غاية أبي العلاء.

(١٢) من المبهج من طريق الشذائي" ومع فتحهما.

(١٣) من الكامل وروضة المعدل. انظر: فتح القدير/١٢٥، ١٢٦.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ... ﴿٥٢﴾ ۞ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُل لَّا تُقْسِمُواْ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (النور: ٥٢ – ٥٣) (خلاد) عشرة (١٠) أوجه:



(١) وقفاً من التيسير والشاطبية وللعطار عن الطبري عن ابن البختري عن الوزان عنه من المستنير، وبه قرأ الداني على أبي الفتح.
(٢) من الكامل.
(٣) لجمهور العراقيين ومن التجريد عن الفارسي عن الحمامي.
(٤) الكامل وللنهرواني من غاية أبي العلاء وكفاية أبي العز.
(٥) للشذائي من المبهج.
(٦) من الكامل.
(٧) وقفاً من التيسير والشاطبية والتذكرة والتبصرة والكافي والهادي والهداية وروضة المعدل وتلخيص ابن بليمة وبه قرأ الداني على ابن غلبون.
(٨) وقفاً من العنوان والمجتبى وتلخيص أبي معشر وروضة المعدل ولغير الحمامي من روضة المالكي والتجريد عن الفارسي.
(٩) من غاية ابن مهران.
(١٠) وقفاً من روضة المعدل. انظر: فتح القدير/١٤٧، ١٤٨.

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُمۚ بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ٣٦ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٣٧ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣٨ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ﴾ (النمل من ٣٦ – ٣٩). لخلاد ثلاثة عشر (١٣) وجها:

جَآءَ	فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ / مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم / مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ / يَٰٓأَيُّهَا	بَلۡ أَنتُم / ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ	لَّا قِبَلَ	ءَاتِيكَ	لَقَوِيٌّ أَمِينٞ
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	قصر	إمالة	تحقيق (١)
					نقل (٢)
				فتح	تحقيق (٣)
					نقل (٤)
		سكت	قصر	فتح	سكت (٥)
					نقل (٦)
				إمالة	نقل (٧)
			توسط	فتح	نقل (٨)
					سكت (٩)
	سكت	سكت	قصر	فتح	سكت (١٠)
					نقل (١١)

(١) وقفا من التيسير والشاطبية والكافي والتبصرة والتذكرة وإرشاد أبي الطيب وتلخيص ابن بليمة والهادي ، به قرأ الداني علي أبي الحسن.
(٢) وقفا من الشاطبية والكافي.
(٣) من التيسير والشاطبية والكافي والهادي ، به قرأ الداني على أبي الفتح.
(٤) وقفاً من الشاطبية والكافي.
(٥) وقفا من العنوان والمجتبى وجامع البيان والتجريد عن الفارسي.
(٦) وقفا لجمهور العراقيين.
(٧) وقفا للشنبوذي من المبهج.
(٨) وقفا من المستنير سوى أبي اسحاق الطبري.
(٩) وقفا لأبي إسحاق الطبري عن أبي عمرو عن الصواف عن الوزان في المستنير على ما في النشر.
(١٠) وقفا من التجريد عن عبد الباقي.
(١١) من غاية أبي العلاء.

سكت ←—— سكت ←———— سكت ←—— قصر ——→ إمالة ←—— سكت [١٢]
فتح ←—— نقل [١٣]

(١٢) وقفا للشذائي من المبهج.
(١٣) وقفا من الكامل وروضة المعدل. انظر: فتح القدير /١٥٦، ١٥٧.

الفصل الثامن:

التحريرات المتعلقة بأبي الحارث والدوري عن الإمام الكسائي

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها أبو الحارث والدوري

وأَوَّلَ يَطْمِثْهُنَّ أَوْ ثانياً علِــي يَضُمُّ، وعنهُ الكسرَ نرويهِ في كِــلا[1]

روى الكسائي في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ (الرحمن: ٥٦– ٧٤) أربعة أوجه:

١- ضم ميم الأولى مع كسر الثانية من الروايتين من التجريد والمستنير وغاية أبي العلاء وروضة المالكي وجامع ابن فارس والتيسير وغيرهم، ولأبي الحارث فقط من المصباح، وللدوري فقط من الكامل والتيسير وتلخيص ابن بليمة وغيرهم.

٢- عكسه وهو كسر الأولى مع ضم الثانية لأبي الحارث من الكامل والتيسير وتلخيص ابن بليمة والكافي والتذكرة والهادي والهداية، وهو للكسائي تخييرا من المبهج والمستنير وغاية أبي العلاء وغيرهم، وكذا من التبصرة وغاية ابن مهران وكفاية أبي العز؛ لكنهم عن الدوري ليسوا من طريق الطيبة.

٣- كسرها، ففيهما للدوري من المصباح، ولأبي الحارث من طريق ابن مجاهد عن ثعلب عن سلمة عنه.

٤- ضمها فيهما لليث من طريق ابن مجاهد عن ثعلب عن سلمة عنه، هذا من طريق الطيبة[2].

وأما طريق الشاطبية فالكسائي من روايتيه وجهان: ضم الأولى مع كسر الثانية، وعكسه على سبيل التخيير[3].

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الفتح إلى سورة الملك برقم: [٦٩٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٦٤] في ومن سورة الرحمن إلى سورة الحشر وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة الرحمن عزَّ وجلَّ إلى سورة الحشر برقم: [٤٢٣] وفي (إحدى نسختي"فتح الكريم"): "**بِضُمٍّ**".

(٢)فتح القدير/٢١٩.

(٣) فتح القدير/٢١٨،٢١٩.

المبحث الثاني:

التحريرات المتعلقة بأبي الحارث.

وأَوَّلَ يطمِثْهُنَّ أَوْ ثانيـــاً علـــي	يَضُمُّ، وعنـــهُ الكســـرَ نرويهِ في كِـــلا
وضمَّهُما لِلَّيثِ[1] زِدْ وهِشامِهِمْ	"يكونَ" فَذَكِّرْ عنهُ معْ وجهـــيِ الوِلا[2]

ضمها فيهما؛ أي: ﴿لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ﴾ (الرحمن: ٥٦- ٧٤) لليث من طريق ابن مجاهد عن ثعلب عن سلمة عنه، هذا من طريق الطيبة[3].

---

(١) أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي، من أشهر شيوخه: علي بن حمزة الكسائي، حمزة بن قاسم الأحول، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن يحيى الكسائي الصغير، سلمة بن عاصم، ت: ٢٤٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢١١/١، غاية النهاية: ٣٤/٢.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الفتح إلى سورة الملك برقم: [٧٠٠] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٦٥] في ومن سورة الرحمن إلى سورة الحشر وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة الرحمن عزَّ وجلَّ إلى سورة الحشر برقم: [٤٢٤].

(٣) فتح القدير/٢١٩.

المبحث الثالث:

التحريرات المتعلقة بالدوري عن الكسائي

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التحريرات المتعلقة بجعفر النصيبي

يُوارِي أُوَارِي معَ تمَارِي أمِلْ وبَا ... رِئِ الغارِ عنهُ افتحْ وعنْ جعفر[١] فَلا[٢]

وروى جعفر النصيبي إثبات الغنة، وترك الإتباع، وفتح ﴿يُوَٰرِي﴾ (المائدة: ٣١) ﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ (المائدة: ٣١) و﴿ثُمَارِ﴾ (الكهف: ٢٢) وإمالة ﴿ٱلْغَارِ﴾ (التوبة: ٤٠) و﴿ٱلْبَارِئُ﴾ (الحشر: ٢٤)، ولا وجه لذكر ﴿يُوَٰرِي﴾ (المائدة: ٣١) و﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ (المائدة: ٣١) في الشاطبية والتيسير؛ لخروجه من الطريق[٣].

المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بأبي عثمان الضرير

ولا غنةٌ فِي الياءِ عندَ ضريرِهِمْ[٤] ... وأتْبِعْ لهُ وامنعْهُ إنْ ساكنٌ تَلا[٥]

يُوارِي أُوَارِي معَ تمَارِي أمِلْ وبَا ... رِئِ الغارِ عنهُ افتحْ وعنْ جعفرٍ فَلا

---

(١) أبو الفضل جعفر بن محمد بن أسد النصيبي، من أشهر شيوخه: الدوري، وعبد الله بن ذي زويه، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن علي الجُلَنْدَا، ومحمد بن علي بن حسن العطوفي، ت: ٣٠٧ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢٤٢/١، غاية النهاية: ١٩٥/١.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "سورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [٧٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٥٦] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة".

(٣) فتح القدير/٤٦.

(٤) أبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، من أشهر شيوخه: الدوري، ومن أشهر تلاميذه: عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو بكر الشذائي، ت: ٣٠٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢٤٢/١، غاية النهاية: ٣٠٦/١.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " سورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [٧٨] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٥٥] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة".

روى أبو عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي حذف الغنة في الياء كما روى الإتبـــاع؛ أي: إمالة عين ﴿يَتَـٰمَى﴾ (النساء: ١٢٧) و﴿كُسَالَىٰ﴾ (النســاء: ١٤٢) و﴿ٱلنَّصَـٰرَىٰ﴾ (البقــرة: ١١٣)، و﴿أُسَـٰرَىٰ﴾ (البقرة: ٨٥)، و﴿سُكَـٰرَىٰ﴾ (النساء: ٤٣)؛ تبعا لإمالـــة الـــلام، وأمـــال ﴿يُوَٰرِى﴾ (المائدة: ٣١) في المائدة، و﴿يُوَٰرِى﴾ (الأعراف: ٢٦) في الأعراف، و﴿فَأُوَٰرِىَ﴾ (المائدة: ٣١) بالمائـــدة، و﴿تُمَارِ﴾ (الكهف: ٢٢) في الكهف، وفتح ﴿ٱلْبَارِئُ﴾ (الحشر: ٢٤) في الحشر، و﴿ٱلْغَارِ﴾ (التوبة: ٤٠) في براءة، ولا إتبـــاع وصـــلا في مـــا تـــلاه ســـاكن كـ﴿يَتَـٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾ (النســاء: ١٢٧)، و﴿ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾ (التوبة: ٣٠)[١].

---

(١) فتح القدير/٤٦.

الفصل التاسع:

التحريرات المتعلقة بابن وردان وابن جماز عن الإمام أبي جعفر

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها ابن وردان وابن جماز

يتعين إشباع المتصل مع وجه الغنة في اللام والراء لأبي جعفر[١].

"قرأ أبو جعفر بإدغام ﴿تَأۡمَنَّا﴾ (يوسف: ١١) إدغاما محضا بلا روم ولا إشمام[٢]. انتهى مختصرا"[٣].

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بالفضل بن شاذان وهبة الله بن جعفر عن ابن وردان

ودع لهشام **وابن وردان**[٤] **عنده**   **وللكل إن ثلثتَ متصلا فلا**

وتمتنع الغنة على مد التعظيم لابن وردان[٥].

وخص بنقل ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ غنا كتا يرى   **وإسكان راء في ﴿تُضَآرَّ﴾ كذا ولا**

تختص الغنة في اللام والراء لابن وردان بالنقل في لفظ ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ (البقرة: ٧١)، وبالخطاب في ﴿وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ (البقرة: ١٦٥)، وبإسكان الراء في ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ﴾ (البقرة: ٢٣٣) و﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ﴾ (البقرة: ٢٨٢) فتمتنع على عدم النقل، وعلى الغيب، وعلى تثقيل الراء في الكلمتين[٦].

---

(١) فتح القدير/٣٧،٣٨.
(٢) النشر ١/٣٠٣،٣٠٤.
(٣) فتح القدير/١١٩.
(٤) أبو الحارث عيسى بن وردان المدني الحذَّاء، من أشهر شيوخه: أبو جعفر شيبة بن نصاح، ونافع بن نعيم، ومن أشهر تلاميذه: إسماعيل بن جعفر، وقالون، ت: ١٦٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/ ١٧٦، غاية النهاية: ١/٦١٦.
(٥) فتح القدير/٣٨.
(٦) فتح القدير/٦٧.

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بسليمان الهاشمي وحفص الدوري عن ابن جماز

وعندَ ابنِ جمازٍ[١] بِأُقِّتَتَ اقْرَأَنْ بواوٍ معَ التخفيفِ ، واهِمْز مُثَقَّلا[٢]

روى الهاشمي عن ابن جماز ﴿أُقِتَتْ﴾ (المرسلات: ١١) بالواو مع التخفيف، والدوري عنه بالهمز مع التشديد، فهما وجهان خلافا لظاهر الطيبة[٣].

---

(١) أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جمَّاز، من أشهر شيوخه: أبو جعفر، وشيبة بن نصاح، ونافع بن أبي نعيم، ومن أشهر تلاميذه: إسماعيل بن جعفر، وقتيبة بن مهران، ت: ١٧٠ هـ. انظر: غاية النهاية: ٣١٥/١.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٧٤٢] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٩٥] في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٤٤٦].

(٣) فتح القدير/٢٣٣.

الفصل العاشر: التحريرات المتعلقة برويس وروح عن الإمام يعقوب

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها رويس وروح

وهَا السكتِ في كالعالمينَ الذينَ إنْ تكنْ مدغماً للحضرميِّ فأهْمِلا(١)

تمتنع هاء السكت في جمع المذكر السالم، والملحق به نحو: ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ (الفاتحة: ٢)، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ (الفاتحة: ٧) و﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ (البقرة: ١٣٠) وقفا ليعقوب على وجه الإدغام الكبير؛ لأنها في هذا النوع من غاية ابن مهران لرويس، ومن المستنير والمصباح على وجه الإظهار ليعقوب.

وتختص كالإدغام بالسكت عنده ومن كامل إدغام روح مبسملا

تختص هاء السكت المذكورة، وكذلك الإدغام الكبير ليعقوب بالسكت بين السورتين؛ لأن رواةَ هاء السكت هم أصحابُ السكت بين السورتين ليعقوب، وهو من المصباح ليعقوب(٢).

بها ثم مع إدغام يعقوب أوجبن ولكن مع الرا عَنْ رُوَيْسٍ فأهملا

تتعين الغنة مع إدغام يعقوب؛ لأن الإدغام عن يعقوب من المصباح في وجه، وللزبيري عن روح من الكامل، وهما من رواة الغنة، وتمتنع الغنة في الراء لرويس معه(٣).

ودعها لقالون بتوسيطه معا بتوسيط مع قصر الآصبهانى **أهملا**

ليعقوب و الدوري كقالون فاقرأن وكالأصبهان السوس كن متأملا

ودعها لحفص عند قصرك مطلقاً وعند ثلاث في انفصال لها احظلا

وغن على التعظيم للكل مشبعاً **وجوز لمكي ويعقوب يافلا**

ودع لهشام وابن وردان عنده **وللكل إن ثلثت متصلا فلا**

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " سورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [١١] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٥] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " سورة الفاتحة والبقرة ".

(٢) فتح القدير/٣٤.

(٣) فتح القدير/٣٧.

وتمنع الغنة ليعقوب على توسط الضربين، وتتعين على مد التعظيم لغير يعقوب، وتجوز له معه، وتمتنع على فويق القصر في المتصل لكل من رواه فيه، والحاصل أنها تجوز ليعقوب على القصر مع التوسط من غاية ابن مهران، وتأتي ليعقوب على الإشباع مع القصر على مد التعظيم، وعلى التوسط من الكامل[1].

وعند ابن ذكوان فأشبعه مطلقا **كإدغام يعقوب فكن متأملا**

ويتعين إشباع المتصل أيضا على إدغام يعقوب العام؛ لأنه من المصباح عنه[2].

ومدا لتعظيم ليعقوب فامنعن على سكت او وصل وها السكت
لكن له بالخلف معه، كذاك إن تكن لرويس مدغم الكل أهملا

يمتنع المد للتعظيم على السكت والوصل بين السورتين، وعلى هاء السكت في غير ﴿هُوَ﴾ (البقرة: ٢٩) و﴿هِىَ﴾ (البقرة: ٦٨)، واختلف في ﴿لِمَ﴾ (آل عمران: ٦٥) فالهاء من التخليص، وعدمها من الكامل، ويتعين على مد التعظيم إشباع المتصل لغير ابن كثير؛ لأنه من الكامل لكل من قصر المنفصل، وليعقوب من التلخيص والكامل، ومذهبهما الإشباع[3].

وهَا السكتِ فِي كالمفلحونَ عليَّ ثمَّ ذِي ندبةٍ تخصُّ[4] بالقصرِ فاعْقِلا[5]

تختص هاء السكت في نحو: ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ (المجادلة: ٢٢)، و﴿عَلَىَّ﴾ (القصص: ١٧) ليعقوب بقصر المنفصل والإظهار [6].

---

(١) فتح القدير/٣٨.
(٢) فتح القدير/٤٠.
(٣) فتح القدير/٤١.
(٤) (وفي فتح الكريم: "تختص" انظر: فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر ٦٨٦/١، ونظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم/١٨).
(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " سورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [٦٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٣] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة".
(٦) فتح القدير/٤٢. انظر: جدول رويس/٥٠٨، ٥٠٩. ومثلها لروح غير أن هاء السكت تختص بإشباع المتصل، ويزاد الإدغام مع توسط المنفصل وإشباع المتصل والغنة للزبيري عنه من الكامل؛ فله ثلاثة عشر وجها.

كذَا إنْ تُقَلِلْ حيثُ أدغمْتَ فيهِمَا ومعْ غنةٍ البزي فَلِمْ هاهُ أَهْمِـــلا
وأثبت على الإدغام **عند رويسهم** **ومع غنة دعها على مده انقلا**
كروح، ومعها اثبت على قصر أول **ومعها بهنه دع على مد عن كلا**

وتمتنع الهاء لرويس كروح على المد مع الغنة. وهذا معنى قوله: " **ومع غنة دعها على مـــده انقلا كروح**"، كما تمتنع الهاء على نحو: ﴿هُنَّ﴾ (البقـرة: ١٨٧) على الغنة مع المد عنهما؛ وهـــذا معنى قوله: " **ومعـــها بهنه دع علـــى مـــد عن كلا**".

والهاء في ﴿فَلِمَ﴾ (آل عمران: ٦٦) ليعقوب من المصباح والمبهج وتلخيص الطبري ومفردة ابن الفحام والداني عن أبي الفتح، وفي ﴿فيمه﴾ (النساء: ٩٧، النازعـات: ٤٣) ليعقـــوب مـــن الإرشـــاد والمستنير، وفي ﴿مه﴾ (الطارق: ٥) للداني، وفي ﴿بمه﴾ (النمـل: ٣٥) [1] لابـــن ســـوار والـــداني، وفي ﴿عمه﴾ (النبأ: ١) لابن سوار والداني وأبي العز والفارسي والمـــالكي وطـــاهر بـــن غلبـــون وأبي العلاء[2].

وإدغامَ مصباحٍ وها الصادقينَ دعْ لدَى الحضرمي إنْ همزَ وصلٍ تَسَهَّلا

يمتنع الإدغام الوارد من كتاب المصباح، وهاء السكت في ﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ (المائدة: ١١٩) ونحوها ليعقوب على وجه تسهيل همزة الوصل في نحو: و﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣ -١٤٤) ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ (يونس: ٥١ – ٩١) [3].

إذا تأملت هذا عرفت أن الروم للقراء السبعة من طريق الداني والشاطبي وليعقوب من مفردة الداني، وعلى ذلك فكل ما زاد على الشاطبية من وجوه الطيبة فيخـــتص بالإشمـــام في ﴿مَالَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا﴾ (يوسف: ١١)، وذلك كـــإشباع المتصل لكل القرّاء، وإدغام يعقوب، وها السكت، ومـــن روى الغنة، فافهم، والله الهادي[4].

---

(١) (وقع في الأصل: زيادة [فيه] بعد [بمه] وقبل [لابن سوار]/٦٨ سطر:٢١، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٢) فتح القدير/٦٨.

(٣) فتح القدير/١٠٣. انظر: المصباح (رسالة دكتوراه) ٩٣٨/٣، والنشر ٣٠٢/١.

(٤) فتح القدير/١١٩،١٢٠. وانظر: فيما اتفق عليه القراء/١٣٢، ١٣٣ .

ولا هاءَ فيهِ عندَ يعقوبَ واقفاً   ومَا مَعَهُ الإِدغامُ أيضاً تَحَصَّلا[١]

ويختص الترقيق في ﴿ فِرْقٍ ﴾ (الشعراء: ٦٣) ليعقوب بعدم هاء السكت في نحو: ﴿أَجْمَعِينَ ﴾ (الشعراء: ٦٥) وبالإظهار[٢].

ومع فتح فعلى **إن تثلث ففخمن**   لزبان **را فرق كذا الحضرمي تلا**

يتعين تفخيم را ﴿ فِرْقٍ ﴾ "عند تثليث المنفصل " ليعقوب[٣].

[وعندَ رويسٍ أَظْهِرَنَّ وَأَنَّـــهُ   في الاربـــعِ أَوْ أَدْغِمْ أَوْ الأَوَّلَيْـــنِ لا
الاولى ابدأْ مظهرَ الكلِّ قاصراً   **كذلكَ معْ إِدْغَامِ يعقوبَ فافْعَلا**][٤]

ويتعين على إدغام الباب ليعقوب إثبات همزة الوصل مـــع ضـــم الـــلام في ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ (النجم: ٥٠) عند الابتداء[٥].

وعن أزرق تفخيم مضمومة مـــع **إد**   **غـــام ألم نخلقـــكم كـــن محـــللا**
به سكت حفص وابن ذكوان **فاخصصن**   كإدريس **مع مد** ابن ذكوان فاعقلا
كيعقوب و السوسى ومع قصر حفصهم   كذا الأصبهـــاني ثم مع تركه فـــلا

ويتعين الإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم ﴾ (المرســلات: ٢٠) على مد المنفصل ليعقـــوب، وعلـــى الإدغام الكبير ليعقوب .

وأما يعقوب فالإدغام مع بقاء الصفة له من غاية ابن مهران.

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الشعراء برقم: [٥٥٠] وجعله في "تنقـــيح التحرير" برقم: [٣٦٥] في سورة النور والفرقان والشعراء .
وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الشعراء" برقم: [٣٣٦].
(٢) فتح القدير/١٤٩.
(٣) فتح القدير/١٥٤.
(٤) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة الفتح إلى ســـورة الملـــك بـــرقم: [٦٩٧، ٦٩٨] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٦٢، ٤٦٣] في سورة والنجم وكـــذا في "نظـــم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة النجم برقم: [٤٢١، ٤٢٢].
(٥) فتح القدير/٢١٦.

وبالهاء قف في (عم) إن كنت واصلا ليعقوب بين السورتين أخا العلا

يتعين إثبات الهاء في الوقف على ﴿عَمَّ﴾ (النبأ: ١) على الوصل بين السورتين ليعقوب؛ لأنه من غاية أبي العلاء[1].

وخيراً يرهْ شـــراً يرهْ أشبعَنْ [لدَى رويسٍ علَى الإدغامِ لا رَوْحٍ اعْقِلا][2]
وصلها ليعقوب على وصل سورة فقد تم هذا النظم يســـرا مســـهلا

وتتعين الصلة في ﴿خَيْرًا يَـرَهُۥ﴾ (الزلزلة: ٧)، و ﴿يَـرَهُۥ﴾ (الزلزلـة: ٨)، ليعقـــوب علـــى الوصل بين السورتين. **قال في "النشر"**[3]: "واختلف أيضا على يعقوب، يعني: في ﴿خَيْرًا يَـرَهُۥ﴾، و ﴿يَـرَهُۥ﴾، فروى عنه الاختلاس فيهما أبو الحسن طاهر بن غلبون وأبو عمـــرو الـــداني وغيرهما، وذلك قياس مذهبه.

وروى الصلة عنه سبط الخياط في مبهجه، وأبو العلاء في غايته من جميع طرقهما، وأبو بكـــر ابن مهران وغيرهم".

وقال في "**الروض**": "فالصلة في الهاء مع البسملة والإظهار ليعقوب من الكامل سوى الزبيري ومن تلخيص أبي معشر"[4].

ثم ذكر التكبير مع الأوجه السبعة: (منها ليعقوب):

مع الإظهار ليعقوب.

---

(١) فتح القدير/٢٣٤،٢٣٥.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " من سورة المرسلات إلى آخر القرءان" برقم: [٧٥٨] وجعله في "تنقيح التحرير" بـــرقم: [٥٠٨] في مـــن ســـورة االمرسلات إلى آخر القرءان ، مع اختلافهما في الشطر الأول من البيت: " " **وخيراً يرهْ شراً يرهْ أشـــبعَنْ لدَى** " في "تنقيح التحرير و" **لدى أزرق والهاء صل من يره لدى**" في "فتح الكريم"، وقد وافـــق "نظـــم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" ""تنقيح التحرير" في البيتين برقم: [٤٦٠] مع موافقـــة" "فتح الكريم" في الشطر الثاني.

(٣) انظر: النشر١/٣١١.

(٤) انظر: الروض النضير/٥٨٢.

ومع السكت بين السورتين والإظهار ليعقوب من المبهج وغيره.

ومع الوصل بين السورتين والإظهار ليعقوب من غاية أبي العلاء.

والاختلاس مع البسملة والإظهار ليعقوب من التذكرة.

ومع السكت بين السورتين والإظهار ليعقوب من غاية ابن مهران[1].

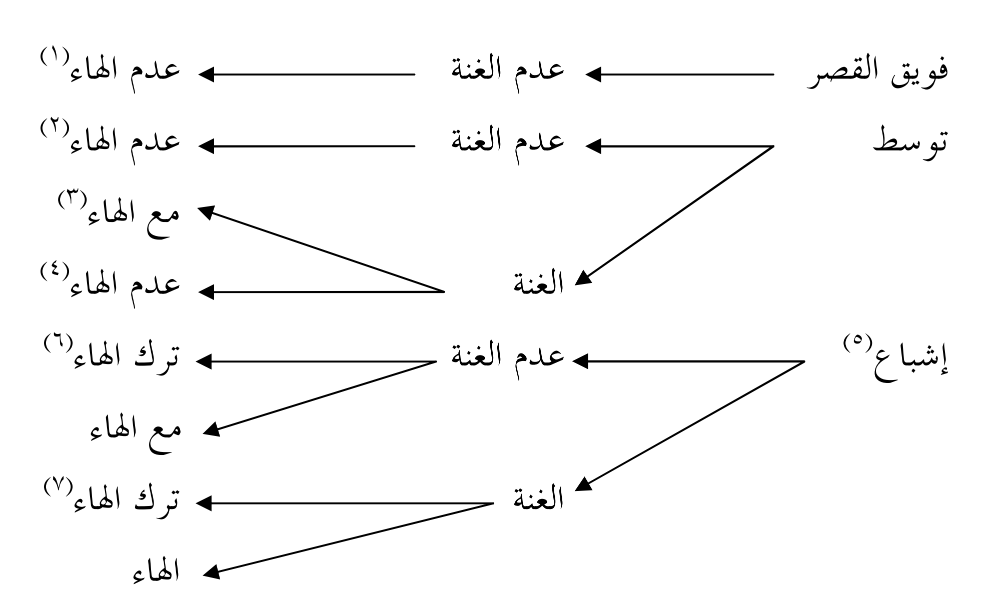
(١) فتح القدير/٢٣٦-٢٣٨.

ففي قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ (البقرة: ٥).

ليعقوب ثمانية (٨) أوجه:

أولئك — من ربهم — المفلحون

وأولئك



وسيأتي عزو هذه الأوجه في مراتب المد.

---

(١) من مفردة الداني عن أبي الفتح وأبي الحسن، ومن التذكرة (فتح القدير/٤٢).

(٢) من ظاهر الدرة (فتح القدير/٤٢).

(٣) لرويس من غاية ابن مهران.

(٤) لروح منها (غاية ابن مهران).

(٥) من الكامل (فتح القدير/٣٨).

(٦) من التذكار (فتح القدير/٤٣).

(٧) من الكامل (فتح القدير/٤٣)، ومن المصباح (مع الإدغام) انظر: فتح القدير/٣٥.

ففي قوله تعالى : ﴿ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ (الشعراء: ٦٣ — ٦٥).

وليعقوب ستة (٦) أوجه:

فَأَوۡحَيۡنَآ مُوسَىٰٓ أَنِ مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ	فِرۡقٖ	أَجۡمَعِينَ
قصر	تفخيم	بلا هاء (١)
		مع الهاء (٢)
	ترقيق	بلا هاء (٣)
فويق القصر	تفخيم	بلا هاء (٤)
التوسط	تفخيم	بلا هاء (٥)
	ترقيق	بلا هاء (٦)

(١) وقفا للجمهور.

(٢) لأصحابها.

(٣) من مفردة الداني.

(٤) من المبهج وغاية أبي العلاء.

(٥) من الكامل والتذكار.

(٦) من مفردة أبي الفحام، انظر: فتح القدير/٥.

المبحث الثاني:

التحريرات المتعلقة بالتمار عن رويس

تمتنع هاء السكت في جميع المذكر السالم والملحق به وقفا على وجه الإدغام الكبير؛ لأنها في هذا النوع من غاية ابن مهران لرويس. وتختص هاء السكت المذكورة بالسكت بين السورتين، وكذلك راوي الإدغام لرويس صاحب سكت بين السورتين، فيمتنعان(١)على الوصل والبسملة في غير الابتداء لرويس(٢).

حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة

ومتصلا أشبعه معها لروحهم **رويس(٣) على توسيطه غنَّ فاعقلا**

وتتعين الغنة لرويس على وجه الهاء عند توسط المتصل؛ لأنها له من غاية ابن مهران والمستنير والمصباح كما تقدم، وتمتنع على فويق القصر فقط لرويس، مع وجوب الغنة على التوسط(٤).

بهـا، ثم مع إدغام يعقوب أوجبن **[ولكنْ معَ الرَا عنْ رويسٍ فَأَهْمِلا]** (٥)

---

(١) (أي: السكت في كالعالمين والإدغام).

(٢) فتح القدير/٣٤.

(٣) أبو بكر محمد بن المتوكل اللؤلؤي المعروف برويس، من أشهر شيوخه: يعقوب بن إسحاق الحضرمي، أبو الفتح فارس بن أحمد الحمصي، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن هارون التمَّار، أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري، ت:٢٣٨ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢١٦/١، غاية النهاية: ٢٣٤/٢.

(٤) فتح القدير/٣٤،٣٥.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا الشطر بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي (سورة) الفاتحة والبقرة برقم: [٣٦] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٧] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأول فقال في "فتح الكريم":
"**فللحضرمي أوجب ولابن العلا أجز** " وقال في "تنقيح التحرير": "**بهـا ثم مع إدغام يعقوب أوجبن**"، أخذه الشيخ عامر بالمعنى من "فتح الكريم" من قول السابق: "**فللحضرمي أوجب ولابن العلا أجز**" وقال في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" نفس البيت في"تنقيح التحرير" برقم: [١٦]، علما أن هذا البيت:

فللحضرمي أوجب ولابن العلا أجز ولكن مع الرا عن رويس فأهملا

قد سقط من نسخة "الروض النضير" وأثبت في "فريدة الدهر" الجزء الأول، برقم: [٣٦]؛ فيراعى الاختلاف بين النسختين مع ملاحظة أني اعتمدت عد نسخة "الروض النضير" في الكتاب كله.

وتمتنع الغنة في الراء لرويس مع الإدغام[١].

ومـــدا لتعظيم ليعقوب فامنعن على سكت او وصل وها السكت مسجلا
لكن لمه بالخلف معه، **كذاك إن** **تـــكن لرويـــس مـــدغم الكل أهمـــلا**

وكذا يمتنع المد للتعظيم مع الإدغام العام لرويس؛ لأن الإدغام العام من المصباح وليس فيه مد تعظيم[٢].

ولا مدَّ معَ الإدغامِ إلا لروحِهِـــــــمْ **نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رويســاً فَأَسْجِلا**[٣]

يمتنع مد المنفصل مع الإدغام الكبير لغير روح ، وهما: "أبو عمرو ورويس"، ويجوز القصـــر والمد لرويس على الإدغام الخاص[٤].

وهَا السكتِ فِي كالمفلحونَ عليَّ **ثم** **مَّ ذِي ندبةٍ تخصُ**[٥] **بالقصرِ فاعْقِلا**[٦]
[كذلكَ بالإظهارِ لكنْ رويسُـــهم **بِمَـــا خصَّ إدغامـــاً بذي ندبةٍ وَلا**
يَغُنَّ على قصرٍ على وجهِ حذفِهـــا **بذي ندبةٍ أيضاً وقدْ كانَ مُهْمِـــلا**

---

(١) معه؛ (أي: الإدغام ليعقوب). فتح القدير/٣٧.

(٢) فتح القدير/٤١.

(٣) جعل الشيخ عامر هذا البيت في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٢] في سورة الفاتحة والبقـــرة تحـــت عنـــوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأول فقال في "فتح الكريم": **"فللحضرمي أوجب ولابن العلا أجز** " وقال في "تنقيح التحرير": " **بمـــا ثم مـــع إدغـــام يعقـــوب أوجـــبن**"، أخذ الشيخ عامر هذين الشطرين بالمعنى من "فتح الكـــريم" فـــالأول مـــن قـــول المتـــولي: **"ولكنه عن روحهم من طريقه فمد الزبيري من كامل حـــلا"** بـــرقم: [٦٢] والثـــاني: مـــن قولـــه: **"نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رويسهم فَلا"** برقم: [٥٨].
وقال في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" نفس البيت في"تنقيح التحريـــر" بـــرقم: [٣٢].

(٤) فتح القدير/٤١.

(٥) (وفي فتح الكريم: "تختص" فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر١/٦٨٦، ونظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم/١٨).

(٦) تقدم الكلام عليه في التحريرات المتعلقة بيعقوب/٤٨٨.

بنحوِ عليَّهْ حيثُ مَا غَنَّ فاســـتمِعْ وفي كافرينَ افتـــحْ وذَا الراءَ مَيِّلاِ][1]

تختص هاء السكت في ﴿ثَمَّ﴾ (الإنسان: ٢٠) الظرف لرويس بقصر المنفصل والإظهار، وكـــذا الحكم في ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰ﴾ (هـــود: ٧٢)، و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ (الزمـــر: ٥٦) و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ (يوســـف: ٨٤) ، إلا أن الإدغام له يختص بوجه إثباتها فيهن، وإلا أن الغنة تمتنع له مع القصر على وجه حذفها بذي الندبة، وتختص الغنة له بوجه حذفها في نحو: ﴿عَلَيَّ﴾ (النساء: ٧٢، وغيرها)، وكذلك الحكـــم في الوقـــف لرويس على ﴿ثَمَّ﴾ (الإنسان: ٢٠) الظرف، وتقدم اختصاصها بالقصر والإظهار؛ فالإظهـــار مـــع القصر وعدم الغنة بلا هاء للجمهور، ومع الهاء للداني وأبي العز، ومع الغنة وعـــدم الهـــاء مـــن المصباح، ومع الهاء من غاية ابن مهران ثم المد بمراتبه طريق من تقدم، وكذلك الحكم في الوقف له على ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰ﴾ (هود: ٧٢)، و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ (الزمر: ٥٦) و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ (يوسف: ٨٤) غير أنـــه يختـــص الإدغام الكبير، وكذا القصر مع الغنة بوجه إثبات الهاء كما تقدم[2].

حكم الإدغام الخاص لرويس وما يترتب عليه من الغنة وهاء السكت

وبابَ ذَهَبْ رويسٌ ادْغَمَ معْ جَعَلْ **وأَظْهِرْ وأَدْغِمْ حيـــث أدغمْـــتَ أَوَّلا**[3]

---

(١) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحـــة والبقـــرة تحـــت عنـــوان: "سورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [٦٤-٦٦] وجعلها في "تنقيح التحرير" بـــرقم: [٤٤-٤٦] في ســـورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة".

(٢) فتح القدير/٤٢، ٤٣. انظر: جدول رويس/٥٠٨، ٥٠٩.

(٣) نقل الشيخ عامر الشطر الثاني بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي (ســـورة) الفاتحـــة والبقـــرة بـــرقم: [١٧٣] تحت عنوان "باب أحكام "لذهب" مع "جعل" لرويس"(نسخة: الروض النضير) وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٢٥] في سورة الفاتحة والبقرة، وقد اختلف النظمان في الشطر الأول فقـــال في "فـــتح الكريم":

"**وفي ذهبَ أظهِرْ معْ جعلْ لرويسِهِمْ** " مع اتحادهما في المعنى، وقال في "تنقيح التحرير": " **وبابَ ذَهَـــبْ رويسٌ ادْغَمَ معْ جَعَلْ** ". ووافق "تنقيح التحرير" "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظـــيم" في سورة الفاتحة والبقرة برقم: [١١٣]تحت عنوان "باب لذهب مع جعل" " **وبابَ ذَهَبْ رويسٌ اظْهَـــرَ معْ جَعَلْ** "؛ فجعل "**اظْهَرَ**"، مكان: "**ادْغَمَ**"، ووافق الأخير "فتح الكريم" في المعنى.

وَإِنْ تُدْغِمِ الثاني فدَعْ وجــهَ غنةٍ كهَا السكتِ لا ، "عمَّهْ كَهُنَّهْ" فَحَصِّلا

باب ذهب هو قوله تعــالى: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ (البقــرة: ٢٠) في البقــرة ، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ (النحل: ٧٢) ثمانية في سورة النحل ، و﴿قِبَلَ لَهُم﴾ (النمــل: ٣٧) في النمــل، و﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۝٤٨ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ﴾ (النجم: ٤٨ – ٤٩) أخيرتي ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾ (النجم: ١) ، وهذا راجح الإدغام .

فإذا اجتمع مع المتساوي أو مع المرجوح تعين على إظهار باب ﴿ذَهَبَ﴾ إظهــار غــيره ، وعلى إدغام باب ﴿ذَهَبَ﴾ يجوز الإظهار والإدغام في غيره[1].

ما يجب على إسقاط الأولى من المتفقين لرويس والإدغام الكبير

[وصِلْ لرويسٍ مُدَّ، عمَّ فقطْ بــ "ها" بحذفٍ كتحقيــقِ "أَئِــنَّكُمْ" تَــلا

كذَا إِنْ تُخَفِّفْ فِي "فَتَحْنَــا" ثلاثِهــا وإِنْ "سُجِّرَتْ" قدْ كنتَ عنْــهُ مُــثَقِّلا

كذلِكَ إِنْ تَضْمُمْ "يَضِلُوا،يَضِلَّ"غَيـــ ــرَ لقمانَ أَوْ تَفْتَحْ لَهُ "يَــا عبــادِ لا "

كذَا إِنْ تُخاطِبْ " يفعلونَ " وإِنْ تَكُنْ لــدَى "أعجمــيٍّ" مخــبراً ثُمَّ "نَــزَّلا"

إذَا كنتَ بالتخفيفِ في الزايِ آخــذاً كذلِكَ إِنْ نَوَّنْــتَ عنــهُ " سَلاسِــلا "

كذَا إِنْ تُخَاطِبْ فِي "يقولونَ" ثُمَّ معْــ ــهُ ذَكِّرْ "يُسَبِّحْ" غِبْ وَأَنِّثْ لِتَفْضُلا][2]

بالاســقاط دع غنا و" عالم " فاجرن كــ"الآن" أبدل"فاجمعوا"صل كاقصد لا[3]

تشم "ولا يــنقص" بضــم ففتحــة "يشــاء إلى" والبــاب ســهل لتعــدلا

كذلــك في باب " اتخذتم " فأدغمــن وإن تــدغم الكــبير أظهــره تجمــلا

---

(١) فتح القدير/٦١. انظر: جدول رويس/ ٥١٠.

(٢) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "أحكــام لرويس" (في إحدى النسختين) برقم: [١٨٣-١٨٨] وجعلها في "تنقيح التحرير" بــرقم: [١٢٨-١٣٣] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"ما يجب على إسقاط الأولى من المتفقين لرويس والإدغام الكبير"، وقد اختلف النظمان في كلمتي: الأولى: " **يفعلونَ** " والثانية: "**يقولونَ**" فجاءت في "فتح الكريم": بالخطاب وفي " تنقيح التحرير": بالغيب "، والشيخ عامر ذكر في " تنقيح التحريــر": "**وَأَنِّــت لِتَفْضُلا**" مكان: "**وَأَنِّثْ لِتَفْضُلا**"؛ ولعله من تصحيف الناسخ.

(٣) وفي الأصل: "كــ قصد" بدون همزة وصل.

"يشاء إلى" سهل كـ "أصدق" أشمِمن "ولا ينقص" افتح ضم عنه كما انجـلا

يتعين على إسقاط أولى الهمزتين المتفقتين من كلمتين لرويس وصل السورتين، ومد المنفصل ثلاث حركات مع "إشباع المتصل"، والهاء وقفا في ﴿عَمَّ﴾ (النبأ: ١) لا غير، وتحقيق ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ في الأنعام (١٩)، وتخفيف تاء ﴿فَتَحْنَا﴾ (الأنعام: ٤٤) ﴿لَفَتَحْنَا﴾ (الأعراف: ٩٦) ﴿فَفَتَحْنَآ﴾ (القمر: ١١) في الثلاث ، الأنعام والأعراف والقمر، والتشديد في ﴿سُجِّرَتْ﴾ في التكوير (٦)، والضم في ﴿لِّيُضِلُّواْ﴾ في إبراهيم (٣٠)، و﴿لِيُضِلَّ عَن﴾ (الحج: ٩) ﴿لِّيُضِلَّ عَن﴾ (الزمر: ٨) في الحج والزمر، وفتحه ﴿لِيُضِلَّ عَن﴾ في لقمان (٦)، وفتح ياء ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ في الزخرف (٦٨)، والخطاب في ﴿تَفْعَلُونَ﴾ في الشورى (٢٥)، والإخبار في ﴿ءَا۠عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ في فصلت (٤٤)، والتخفيف في ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ في الحديد (١٦)، والتنوين في ﴿سَلَـٰسِلَاْ﴾ في الإنسان (٤)، والخطاب في ﴿سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ (الإسراء: ٤٣)، وتذكير ﴿تُسَبِّحُ لَهُ﴾ (الإسراء: ٤٤)، ثم مع غيب ﴿يَقُولُونَ﴾ (الإسراء: ٤٣) تأنيث ﴿يُسَبِّحُ﴾ (الإسراء: ٤٤)، على الترتيب، فتنبه.

ويتعين على الإسقاط أيضا ترك الغنة في اللام والراء، وخفض ﴿عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ (المؤمنون: ٩٢) في المؤمنون في حالة الابتداء، وإبدال همزة الوصل في مثل: ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ (يونس: ٥١- ٩١) ووصل همزة ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ﴾ بيونس (٧١)، وعدم إشمام الصاد الساكنة قبل الدال كـ ﴿أَصْدَقُ﴾ (النساء: ٨٧) فيقرأ بالصاد، ويتعين ضم الياء وفتح القاف من ﴿وَلَا يُنقَصُ مِنْ﴾ في فاطر (١١)، وتسهيل همزة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ (البقرة: ١٤٢)، وإدغام باب ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ (البقرة: ٥١).

ويتعين على الإدغام الكبير له إظهار باب ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾، وتسهيل نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾، وإشمام الصاد من باب ﴿أَصْدَقُ﴾، وفتح الياء وضم القاف من ﴿وَلَا يُنقَصُ مِنْ﴾[1].

[وعندَ رويسٍ فامنعَنْ وجهَ غنةٍ بتخصيصِ إدغامِ الكتابَ مُحَصِّلا

(١) فتح القدير/٦٣،٦٤.

وإنْ تدغمَنْ معَ مدِّهِ " اتخذتم[1] "	**فأدغِمْ ومعْ قصرٍ فأظهِرْهُ مُهْملا][2]**
لهاء له في "خالدون" وإن تغنــ	**ــن مع مد ادغم "اتخذتم" معولا**
ولا هاء معه قاصراً تاركاً لهــا	**وذلك إن تظهر "كتاب" محصلا**

تمتنع الغنة لرويس على وجه إدغام ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ (البقرة: ٧٩) خاصة مطلقا، ويتعين على إدغام ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ (البقرة: ٧٩) مع المد إدغام ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ (البقرة: ٥١، وغيرهــا)، ويتعين على إدغــام ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مع القصر إظهار ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ (البقرة: ٥١، وغيرها)، وتــرك الهــاء في ﴿خَٰلِدُونَ﴾ (البقرة: ٢٥، وغيرها)، ويتعين إدغام ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾، على الغنة مع المــد ولا تكــون إلا مــع إظهــار ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾، وتمتنع الهاء على القصر مع ترك الغنة وإظهار ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾.

فالغنة من الكامل وغاية ابن مهران في اللام والراء، ومن المصباح في اللام فقــط، وإدغــام ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ في المبهج وللقاضي عن النحاس من كفاية أبي العز، ومن المصباح عامــة في وجــه، وفويق القصر مع الإشباع من المبهج وغاية أبي العلاء عن أبي الطيب، وإدغام بــاب ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ [وغيرها] من المبهج والتلخيص والكامل ومفردة الداني وغاية ابن مهران والتذكرة ولأبي الطيب وابن مقسم وسوى القاضي وابن العلاف والكارزيني عن النحاس، وإظهار ﴿ٱتَّخَذْتُ﴾ (الفرقان: ٢٧) في الكهف[3] مع إدغام غيره من طريق الجوهري والكارزيني، وتقدم عزو هــاء الســكت في نحــو: ﴿خَٰلِدُونَ﴾ (البقرة: ٢٥، وغيرها) أولا[4].

وأثبت على الإدغام عند رويسهم	**ومع غنة دعها على مده انقــلا**
كروح، **ومعها اثبت على قصر أول**	**ومعها بمنه دع على مد عن كلا**

ويتعين إثباتها[5] لرويس على وجه الإدغام الكبير، وعلى القصر مع الغنة.

---

(١) (وقع في الأصل:[**أتخذتم**]/٦٧ سطر: ١٢ ، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين).

(٢) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحــت عنــوان: (في إحدى النسختين) "أحكام لرويس في منع الغنة على إدغــام الكتــاب بأيــدهم"بــرقم: [٢١٠، ٢١١] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [١٥٢، ١٥٣] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "تحريرات عامة" و"حكم الراء المجزومة مع الإدغام الكبير والغنة وباب فعلى"، وقد اختلف النظمان في عجز البيــت الأول في كلمتين فجاءت في "فتح الكريم": "**على وجه**" وفي" تنقيح التحرير": "**بتخصيصٍ**".

(٣) (وقع في الأصل[الكف] بحذف الهاء/٦٨ سطر٣، والصواب ما أثبت في النص).

(٤) فتح القدير/٦٧،٦٨.

(٥) (أي: هاء السكت في نحو: ﴿فَلِمَ﴾ (آل عمران: ٦٦).

"ومعها أثبت على قصر أول"

وتمتنع الهاء لرويس كروح على المد مع الغنة، وهذا معنى قوله:

"ومع غنة دعها على مده انقلا كروح".

كما تمتنع الهاء على نحو: ﴿هُنَّ﴾ (المجادلة: ٢، وغيرها)[١] على الغنة مع المد عنهما؛ وهذا معنى قوله:

" ومعها بهنه دع على المد عن كلا ".

والهاء في نحو: ﴿فَلِمَ﴾ (آل عمران: ٦٦) لرويس عن أبي العز، ولرويس في الخمسة[٢]من غاية ابن مهران[٣].

وكالسوءُ إن سهل على وجه غنة لمن قال بالتوسيط فيه مسهلا

يتعين التسهيل في ﴿ٱلسُّوٓءُ إِنۡ﴾ (الأعراف: ١٨٨) ونحوها على الغنة مع توسيط المتصل، وتقدم أنها تكون مع التوسط في المتصل والقصر في المنفصل لرويس"وهذا مما قصر النظم عنه"[٤].

وعند رويس مدغما بالعذاب مع كتاب،أو العذاب للمد فاحظلا

يمتنع مد المنفصل لرويس على إدغام ﴿وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِ﴾ (البقرة: ١٧٥) مع إدغام ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ (البقرة: ١٧٦) وعلى إدغام ﴿وَٱلۡعَذَابَ﴾ (البقرة: ١٧٥) مع إظهار ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾ (البقرة: ١٧٦)، فإظهارهما مع القصر للجمهور، وإدغام ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾ من الروضة والمستنير، وللحمامي عن النخاس من إرشاد أبي العز وجامع الفارسي، ومع المد وإظهار ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾ من المبهج والتذكار ومفردة ابن الفحام، ولأبي الطيب من غاية أبي العلاء، ولغير الحمامي من الكامل، ومع إدغام ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾ للنخاس من غاية أبي العلاء، وللحمامي عن النخاس من الكامل، فهذه أربعة أوجه، ثم إدغام ﴿وَٱلۡعَذَابَ﴾ مع القصر وإظهار ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾ من

---

(١) (وقع في الأصل:[وهن]/٦٨ سطر:١٥ ، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٢) (أي:﴿فَلِمَ﴾ ﴿فِيمَ﴾ (النازعات: ٤٣) ﴿فَبِمَ﴾ (الحجر: ٥٤) ﴿مِمَّ﴾ (الطارق: ٥) ﴿عَمَّ﴾ (النبأ: ١)).

(٣) فتح القدير/٦٨.

(٤) فتح القدير/٧٠.

التذكرة ومفردة الداني وتلخيص أبي معشر، ومع إدغام ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ من المصباح وكفاية أبي العز، ومن طريق القاضي عن النخاس من إرشاد أبي العز[١].

ودع مد روح قارئا باختلاسه [وعندَ رويسٍ حيثُما تُدْغِمَنْ صِلا][٢]

وتتعين صلة هاء ﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ (البلد: ٧) على الإدغام لرويس[٣].

بصاد كاصدق عن رويس فأشبعن ودع قصر كل "عم" بالهاء كذا بلا

يتعين على وجه الصاد في مثل: ﴿أَصْدَقُ﴾ (النساء: ٨٧)، إشباع المتصل، وترك القصر مطلقا، والوقف بالهاء على ﴿عَمَّ﴾ (النبأ: ١) فقط، وعدمها؛ لأن الصاد من غاية أبي العلاء طريق أبي الطيب. ومذهبه فويق القصر مع الإشباع و﴿عَمَّ﴾ بالهاء فقط كما تقدم في إسقاط أولى الهمزتين، وأحد وجهي الكامل، وفيه المد للتعظيم، وإشباع المتصل، وليس فيه هاء سكت في غير ﴿هُوَ﴾ (البقرة: ٢٩، وغيرها) و﴿هِيَ﴾ (البقرة: ٦٨، وغيرها)[٤].

وسهل "أئمةً" مدغما لرويسهم ومع ها إليّهْ مسلمين مرتلا

يتعين تسهيل ﴿أَئِمَّةً﴾ (الأنبياء: ٧٣) لرويس على وجه الإدغام الكبير، وعلى وجه الهاء في نحو: ﴿إِلَيَّ﴾ (الجن: ١) و﴿لَدَيَّ﴾ (ق: ٢٩) و﴿يَٰبَنِيَّ﴾ (يوسف: ٨٧) و﴿مُسْلِمِينَ﴾ (الزخرف: ٦٩)؛ لأن الإبدال من إرشاد أبي العز مع القصر[٥].

---

(١) فتح القدير/٧٠.

(٢) نقل الشيخ عامر الشطر الثاني بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) "سورة آل عمران" برقم: [٣١٨] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٢٧] في سورة آل عمران أيضا. وصاغ الشطر الأول: "**ودع مد روح قارئا باختلاسه**"، بأسلوبه من قول المتولي: "**ولا تمد لروح قارئا باختلاسه**". وكذا صاغه في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم تحت عنوان: "سورة آل عمران" "قاعدة لهشام ورويس" برقم: [٢١٢] بقوله: "**وإن تدغم فصل لرويسهم**".

(٣) فتح القدير/٨٩.

(٤) فتح القدير/٩٦،٩٧.

(٥) فتح القدير/١١٠.

[ويختصُّ إدغامٌ كَــهَا مسلمينَ عنْ رويسهِمْ بالقطعِ فِي أَجْمِعُوا انْقُلا][١]

يختص الإدغام مثل هاء السكت في نحو: ﴿مُسۡلِمِينَ﴾ (الزخرف: ٦٩) لـــرويس بقطـــع همـــزة ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ﴾ (يونس: ٧١) [٢].

وإن تدغم اكسر أدخلوا لرويسهم وفي الدال "إذ " عند ابن الأخرم أدخلا

يتعين **كسر خاء** ﴿ٱدۡخُلُوهَا﴾ (الحجر: ٤٦) مع نقل حركة الهمزة **وهـــي الضـــم إلى تنـــوين** ﴿وَعُيُونٍ﴾ (الحجر: ٤٥) لرويس على وجه الإدغام الكبير عموما؛ لأن الإدغام من المصباح، وكسر الخاء مع النقل من المصباح والمبهج والتذكرة. وكذا من غاية أبي العلاء إلا أن الحمامي **خيّـــر في ضم التنوين وكسر الخاء**، وللقاضي من كفاية أبي العز، ولأبي الفتح من مفردة الداني، وللسعيدي من مفردة ابن الفحام وجامع الفارسي، وهو طريق أبي الطيب وطريق القاضي وابـــن العـــلاف والكارزيني ثلاثتهم عن النخاس، ولابن العلاف من المستنير.

وأما **كسر التنوين مع ضم الخاء** فللحمامي من مفردة ابن الفحام وجامع الفارسي وغاية أبي العلاء في ثاني وجهيه، وللنخاس في الوجه الثاني من تلخيص أبي معشر، ولابن غلبون من مفـــردة الداني، وللحمامي والكارزيني كلاهما عن النخاس من كفاية أبي العز وهـــو طريـــق الســـعيدي والحمامي كلاهما عن النخاس من غاية ابن مهران، وللحمامي عن النخاس من المستنير[٣].

[وهَا الصادقِينَهْ عنْ رويسهِمُ فدَعْ إذا كانَ إلا عنهُ تقرَأُ مُبْدِلا][٤]

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة يونس عليـــه السلام" برقم: [٤٢٥] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٩٦] في سورة يونس، مـــع اختلافهمـــا في الشطر الأول من البيت: " **ويختصُّ إدغامٌ كَــهَا مسلمينَ عنْ** " في "تنقيح التحرير" و"**ويختص وجه الهاء في مسلمين عن**" في "فتح الكريم، وقد وافق "نظم تنقيح التحرير في تحرير أوجه القرءان العظـــيم "تنقـــيح التحرير" برقم: [٢٧٠] مع فارق: "**فاجمعوا**" .

(٢) فتح القدير/١١٣.

(٣) فتح القدير/١٢٧،١٢٨.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) "من ســـورة طـــه إلى سورة الشعراء" برقم: [٥٣٧] وجعله في "تنقيح التحرير" بـــرقم: [٣٥٤] في ســـورة النـــور والفرقـــان والشعراء، مع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت: " **إذا كانَ إلا عنهُ تقرَأُ مُبْدِلا** " في "تنقيح التحريـــر" **إذا كانَ إلا عنهُ تقرَأُ مُبْدِلا** و" **لمن كانَ إلا عنهُ تقرَأُ مُبْدِلا** " في "فتح الكريم"، وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "فتح الكريم" في البيتين برقم: [٣٢٥].

تمتنع هاء السكت في نحو: ﴿ٱلصَّـٰدِقِينَ﴾ (المائدة: ١١٩) عن رويس مع إبدال همزة ﴿شُهَدَآءُ إِلَّآ﴾ (النور: ٦) [1].

وليس رويسهم مدغما وجعل لها   على المد مع إظهاره في وأنزلا

يمتنع الإدغام في ﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾ (النمل: ٦١) لرويس على إظهار ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾ (النمل: ٦٠) على المد[2].

لدور **والادغام اخصصن لرويسهم   بإثباته في يا عبادي محصلا**
ومعْ مدِّ تعظيمٍ بوجهانِ[3] فاقرأَنْ   [وما حذفُها يأتي معَ المدِّ مُسْجَلا][4]
ومعْ وجه ضمِّ الياءِ في لِيَضِلَّ عَنْ   فَأَثْبِتْ وفي المختصِّ أَظْهِرْ كَأَنْزَلا[5]

ويختص الإدغام لرويس بإثبات الياء في ﴿يَـٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ (الزمر: ١٦). ويمتنع حذفها على المد مطلقا، ويأتي وجهان على مد التعظيم الحذف من تلخيص أبي معشر، والإثبات من الكامل.

ويختص ضم الياء في ﴿لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ (الزمر: ٨) بإثباتها، وإظهار المختص، وهذا طريق أبي

---

(١) فتح القدير/١٤٣. انظر: جدول رويس/٥١٥، ٥١٦.

(٢) فتح القدير/١٥٧. انظر: جدول رويس/٥١٧.

(٣) الأولى: "**بوجهين**"؛ ولكنها تصح على لغة بني الحارث، وكنانة، وغيرها من العرب فإنهم يعربون المثنى بالألف في الأحوال كلها.شرح طيبة النشر في القراءات العشر/٦٨١ عند توجيه قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنْ هَـٰذَٰنِ لَسَـٰحِرَٰنِ﴾ (طه: ٦٣).

(٤) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " من سورة ص إلى سورة فصلت" برقم: [٦١٨] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١٨] في سورة ص والزمر، مع اختلافهما في الشطر الأول من البيت: "**ومع مد تعظيم بوجهان فاقرأن**" في "تنقيح التحرير: "**ومدٌّ لتعظيم يخصُّ بحذفها**" في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "فتح الكريم" في البيتين برقم: [٣٨١] مع موافقة"تنقيح التحرير" في الشطر الثاني.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة ص إلى فصلت برقم: [٦١٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١٩] في سورة ص والزمر وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة ص والزمر برقم: [٣٨٢].

الطيب من غاية أبي العلاء[(١)].

معا لـــقهم فاضمم أو اكسر أو اضممن في الاولـــى بإظهار، أخذتم فأدخلا

اختلف عن رويس في ﴿وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ﴾ (غافر: ٧)، و﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ (غـــافر: ٩)، فضم الهاء فيهما الجمهور، وكسرها القاضي أبو العلاء عن النخاس، وهذه الطريق من كتابي أبي العز، قرأ بها على الحسن بن القاسم، ومن كتابي ابن خيرون، قرأ بها على عبد السيد بن عتاب، ومن المصـــباح قرأ بها أبو الكرم على ابن عتاب القرءان كله، وقرأ الحسن وابن عتاب على القاضـــي أبي العـــلا، وجميعهم أصحاب قصر المنفصل وإشباع في المتصل.

وروى[(٢)] الهذلي عن الحمامي ضم ﴿وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ﴾.

ويتعين عليه الإظهـــار، وإدغـــام ﴿أَخَذۡتُمۡ﴾ (الأنفـــال: ٦٨) وبابـــه، وحكـــم ﴿وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُ﴾ (الحجر: ٣) و﴿يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ (النور: ٣٢) حكم ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ (غافر: ٩) [(٣)].

[وعندَ رويـــسٍ أَظْهِرَنَّ وَأَنَّـــهُ في الاربعِ أَوْ أَدْغِمْ أَوْ الأَوَّلَيْـــنِ لا
الاولى ابدأْ مظهرَ الكلِّ قاصراً كذلكَ معْ إِدْغَامِ يعقوبَ فافْعَلا][(٤)]

روى عن رويس في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ (النجم: ٤٣) الأربعة ثلاثة مذاهب:

الأول: إظهار الكل.

الثاني: إدغام الكل.

الثالث: إظهار الأولين مع إدغام الآخرين.

ويتعين له على إظهار الكل مع القصر إثبات همزة الوصل مع ضم الـــلام في ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾

---

(١) فتح القدير/١٨٩،١٩٠.

(٢) (وقع في الأصل [ورى] بإسقاط الواو /٢٠٠ سطر٧، والصواب ما أثبت في النص).

(٣) فتح القدير/٢٠٠.

(٤) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة الفتح إلى ســـورة الملـــك بـــرقم: [٦٩٧،٦٩٨] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٦٢، ٤٦٣] في سورة والنجم وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة النجم برقم: [٤٢١،٤٢٢].

(النجم: ٥٠) عند الابتداء[١].

[تنبيه]: بقي من الإدغام المختص لرويس كلمات لم تذكر في النظم: فلنذكر من أدغمها كما نظمها في "عزو الطرق"، **قال: خاتمة المحققين المتولي:**

وركبـــك إدغامـــه للطـــبري	ذي مبهج مع ابـــن فحـــام قـــرى
والكاف في كانوا لذي التـــذكرة	ومبـــــهج وهـــــذه المفـــــردة[٢]
تصـــنع تمثـــل صـــاح يـــدغمان	لهـــــؤلاء والإمـــــام الـــــداني
وولـــد العـــلاف عـــن نخاســـهم	عاقب بمثل[٣] مـــدغم كمـــا علـــم
وذاك قـــل مـــن مســـتنير وتـــلا	يعقوب في المصباح ما لابـــن العـــلا
في أحـــد الـــوجهين ثم الكامـــل	عن الزبيري عنـــد روح ناقـــل[٤][٥]

ولا هاء عن روح بوقف المكذب	ين مع تركه، **والهاء رويـــس تحملا**

ويتعين الإدغام الكامل في ﴿أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) على ترك هاء السكت لـــرويس، وفي غاية ابن مهران الغنة وهاء السكت لرويس مع بقاء الصفة في الإدغام[٦].

وخيرا يره شرا يره أشبعن لدى	**رويس على الإدغام** لا روح اعقلا

يتعين إشباع هاء ﴿يَـرَهُۥ﴾ من ﴿خَيۡرٗا يَـرَهُۥ﴾ (الزلزلة: ٧)، و﴿شَـرّٗا يَـرَهُۥ﴾ (الزلزلة: ٨) لرويس على الإدغام، **قال في "النشر"**: " وروى الوجهين جميعا بالخلاف عن رويس فقط أبـــو القاســـم الهذلي في كامله، وخص أبو طاهر بن سوار وأبو العز القلانسي وغيرهما رويسا بالصلة"[٧].

---

(١) فتح القدير/٢١٦. انظر: جدول رويس/٥١٩، ٥٢٠.

(٢) أي: لابن فحام، انظر: فتح القدير/٢١٨.

(٣) في الأصل: "مثل"، انظر: فريدة الدهر/٧٨٠.

(٤) فريدة الدهر/٧٨٠.

(٥) فتح القدير/٢١٨.

(٦) فتح القدير/٢٣٤،٢٣٥.

(٧) انظر: النشر١/٣١١.

قال في "**الروض**": "فالصلة في الهاء مع البسملة والإظهار لرويس من مفرده الداني"[١].

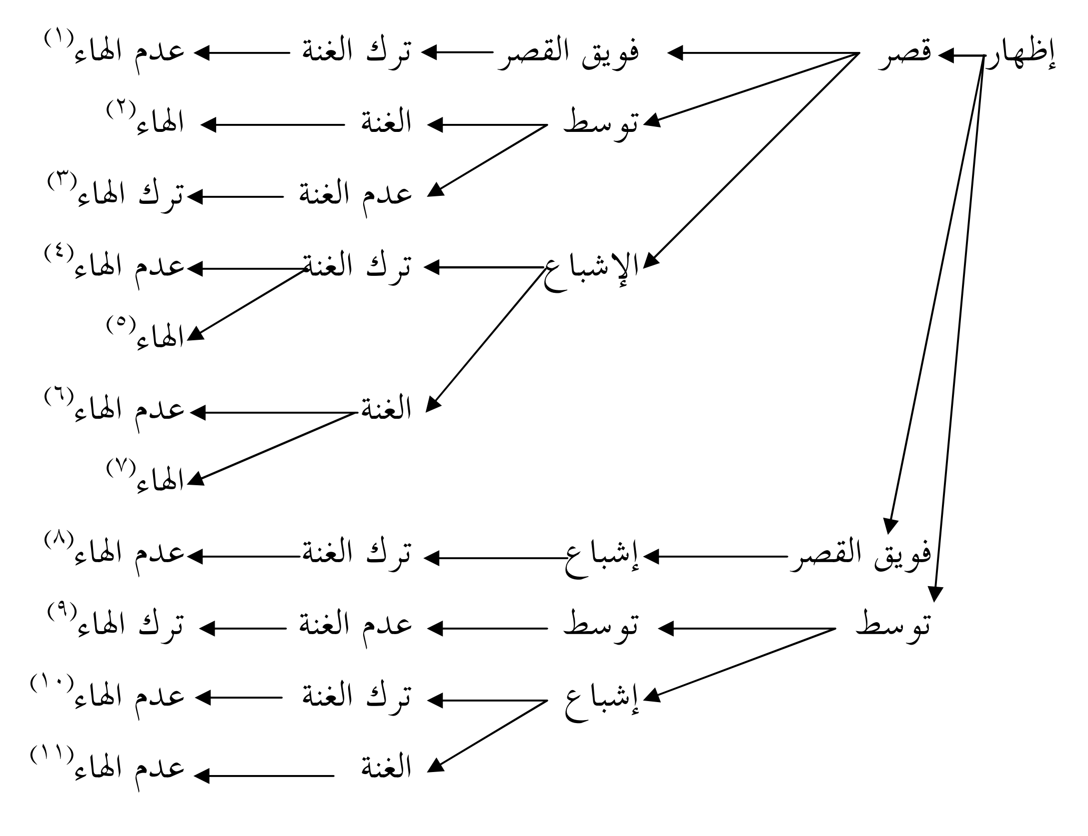
ومع السكت بين السورتين والإظهار لرويس فقط من المستنير وروضة المالكي وكتابي أبي العز ومفردة ابن الفحام وغيرهم.

ومع الإدغام لرويس فقط من المصباح . والاختلاس مع البسملة والإظهار، ولـــرويس مـــن الكامل . ثم ذكر التكبير مع الأوجه السبعة والإظهار لرويس من الكامل[٢].

(١) انظر: الروض النضير/٥٨٢.

(٢) فتح القدير/٢٣٦،٢٣٧.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ (البقرة: ١٣- ١٤). فيه لرويس اثنا عشر وجهاً (١٢):



---

(١) من مفردة الداني عن أبي الفتح وأبي الحسن ومن التذكرة.

(٢) لرويس من غاية ابن مهران.

(٣) من ظاهر الدرة.

(٤) من كتابي ابن خيرون وتلخيص أبي معشر وروضة المالكي، وكتابي أبي العز.

(٥) من المستنير.

(٦) من المصباح.

(٧) من المصباح.

(٨) من غاية أبي العلاء وتلخيص أبي معشر والمبهج.

(٩) من مفردة ابن الفحام.

(١٠) من التذكار.

(١١) من الكامل.

(١٢) من المصباح، ومثلها لروح غير أن هاء السكت تختص بإشباع المتصل، ويزاد الإدغام مع توسط المنفصل وإشباع المتصل والغنة للزبيري عنه من الكامل، فله ثلاثة عشر وجهاً، وكذلك الحكم في الوقف لرويس على ﴿ثُمَّ﴾ [البقرة: ٢٨] الظرف، وتقدم اختصاصها بالقصر والإظهار، فالإظهار مع القصر وعدم الغنة بلا هاء للجمهور، ومع الهاء للداني وأبي العز، ومع الغنة وعدم الهاء من المصباح، ومع الهاء من غاية ابن مهران ثم المد بمراتبه طريق من تقدم، وكذلك الحكم في الوقف له على ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ [المائدة: ٣١]و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزمر: ٣٩] و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسف: ٨٤] غير أنه يختص الإدغام الكبير، وكذا القصر مع الغنة بوجه إثبات الهاء كما تقدم.انظر: فتح القدير/٤٢، ٤٣.

ففي قوله تعالى: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٞ ﴾ (البقرة: ٢٠) سورة البقرة (٢) الآيات ٢٠-٢٢.

فيه لرويس ثلاثة مذاهب:

(**المذهب الأول**): مذهب إظهار الكل، وهو من غاية ابن مهران والكامل عن ابن مقسم وغاية أبي العلاء طريق أبي الطيب، وعليه تتعين الغنة مع قصر المنفصل.

(**المذهب الثاني**): إدغام لذهب مع الإظهار في جعل ﴿لَكُمُ﴾.

(**المذهب الثالث**): (إدغام ﴿لَذَهَبَ﴾ مع) إدغام في جعل ﴿لَكُمُ﴾ وتمتنع الغنة، وكذا هاء السكت في غير (عمه) ونحو: ﴿هُنَّ﴾ (المجادلة: ٢) على إدغام جعل ﴿لَكُمُ﴾[1].

(١) انظر: فتح القدير/٦١.

ففي قوله تعالى: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ﴾ (البقرة: ٢٠- ٢٢) كان فيه (لرويس) أربعة عشر وجهاً (١٤):

شاء	لذهب بسمعهم	يـأيها	خلقكم	جعل لكم	رزقاً لكم
فويق القصر	إدغام	قصر	إظهار	إظهار	عدم الغنة[1]
توسط	إظهار	قصر	إظهار	إظهار	الغنة[2]
	إدغام	مد	إظهار	إظهار	عدم الغنة[3]
				إدغام	عدم الغنة[4]
إشباع	إظهار	قصر	إظهار	إظهار	الغنة[5]
		فويق القصر	إظهار	إظهار	عدم الغنة[6]
		توسط	إظهار	إظهار	الغنة[7]
	إدغام	قصر	إظهار	إظهار	عدم الغنة[8]
					الغنة[9]
				إدغام	عدم الغنة[10]
			إدغام	إدغام	الغنة[11]
		فويق القصر	إظهار	إظهار	عدم الغنة[12]
		توسط	إظهار	إظهار	عدم الغنة[13]
					الغنة[14]

(١) من قراءة الداني عن أبي الفتح وأبي الحسن والتذكرة من طريق الجوهري.

(٢) من غاية ابن مهران طريق ابن مقسم.

(٣) من مفردة ابن الفحام.

(٤) من المفردة.

(٥) من الكامل طريق ابن مقسم على مد التعظيم.

(٦) من غاية أبي العلاء طريق أبي الطيب.

(٧) من الكامل طريق ابن مقسم.

(٨) للجمهور عن النخاس.

(٩) من المصباح.

(١٠) من روضة المالكي وأحد وجهي جامع الفارسي عن الحمامي عن النخاس.

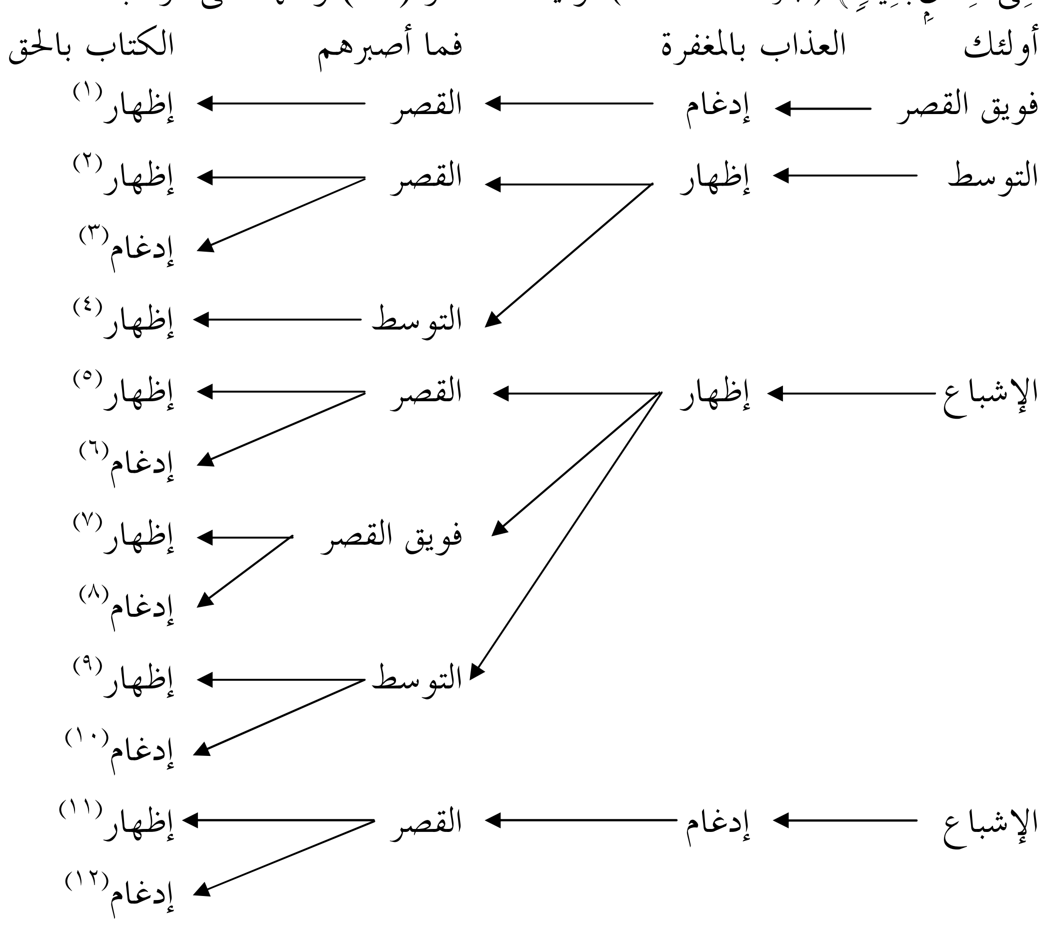
(١١) من المصباح.

(١٢) من المبهج وتلخيص الطبري.

(١٣) من التذكار.

(١٤) من الكامل طريق النخاس والجوهري، والله الهادي. انظر: فتح القدير/٦١، ٦٢.

تقدم في سورة البقرة، لرويس في قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۢ بَعِيدٖ﴾ (البقرة: ١٧٥-١٧٦). وفيه اثنا عشر (١٢) وجهاً على مراتب المد:



---

(١) من التذكرة ومفردة الداني.

(٢) من غاية ابن مهران وأحد وجهي الدرة.

(٣) على أن يكون من الدرة.

(٤) من مفردة ابن الفحام.

(٥) للجمهور.

(٦) من روضة المالكي والمستنير وللحمامي عن النخاس عن التمار من إرشاد أبي العز وجامع ابن فارس.

(٧) من المبهج ولأبي الطيب من غاية أبي العلاء.

(٨) للنخاس من غاية أبي العلاء.

(٩) من التذكار ولغير الحمام من الكامل.

(١٠) للحمامي عن النخاس من الكامل.

(١١) من تلخيص أبي المعشر.

(١٢) من المصباح وكفاية أبي العز من طريق القاضي عن النخاس ومن إرشاد أبي العز. انظر: فتح القدير/٢٣٨، ٢٣٩.

ففي قوله تعالى : ﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾ (يونس: ٧١، ٧٢) . لرويس اثنا عشر وجها(١٢):

قَالَ لِقَوۡمِهِۦ — فَأَجۡمِعُوٓاْ — فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ أجريْ إِلَّا — وَشُرَكَآءَكُمۡ — ٱلۡمُسۡلِمِينَ

إظهار ← وصل الهمز وفتح الميم:
- قصر ← فويق القصر ← بلا هاء (١)
- قصر ← إشباع ← بلا هاء (٢)
- فويق القصر ← إشباع ← بلا هاء (٣)
- توسط ← إشباع ← بلا هاء (٤)

وثمانية على قطع الهمزة مع كسر الميم

إظهار ← قطع الهمز مع كسر الميم:
- قصر ← فويق القصر ← بلا هاء (٥)
- قصر ← توسط ← بلا هاء (٦)
- قصر ← إشباع ← بلا هاء (٧)
- قصر ← إشباع ← مع الهاء (٨)
- فويق القصر ← إشباع ← بلا هاء (٩)
- توسط ← توسط ← بلا هاء (١٠)
- توسط ← إشباع ← بلا هاء (١١)

إدغام ← قطع الهمزة وكسر الميم ← قصر ← إشباع ← بلا هاء (١٢)

---

(١) وقفا من مفردة الداني.

(٢) من كتابي أبي العز وابن خيرون.

(٣) من غاية أبي العلاء من جميع طرقها .

(٤) للخزاعي عن النخاس وابن مقسم من الكامل.

(٥) وقفا من التذكرة .

(٦) من غاية ابن مهران .

(٧) من المستنير والمصباح وتلخيص أبي معشر وجامع ابن فارس والفارسي وروضة المالكي.

(٨) من المستنير والمصباح.

(٩) من المبهج وتلخيص أبي معشر.

(١٠) من مفردة ابن الفحام.

(١١) من التذكار للحمامي والخبازي عن النخاس عن التمار ، والجموهري عنه من الكامل.

(١٢) وقفا من المصباح، انظر: فتح القدير / ١١٣، ١١٤.

ففي قوله تعالى:

﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ (النور: ٦).

خمسة عشر وجهاً (١٥) لرويس:

ولم يكن لهم	شهداء	شهداء إلا	إلا أنفسهم	الصادقين
ترك الغنة	فويق القصر	التسهيل	القصر	بلا هاء[١]
		الإبدال	القصر	بلا هاء[٢]
	التوسط	التسهيل	القصر	بلا هاء[٣]
			التوسط	بلا هاء[٤]
	الإشباع	التسهيل	القصر	عدم الهاء[٥]
				مع الهاء[٦]
			فويق القصر	بلا هاء[٧]
			التوسط	بلا هاء[٨]
		الإبدال	القصر	بلا هاء[٩]

(١) وقفا من التذكرة ومفردة الداني.

(٢) وقفا من التذكرة ومفردة الداني.

(٣) وقفا من الدرة.

(٤) وقفاً من مفردة ابن الفحام.

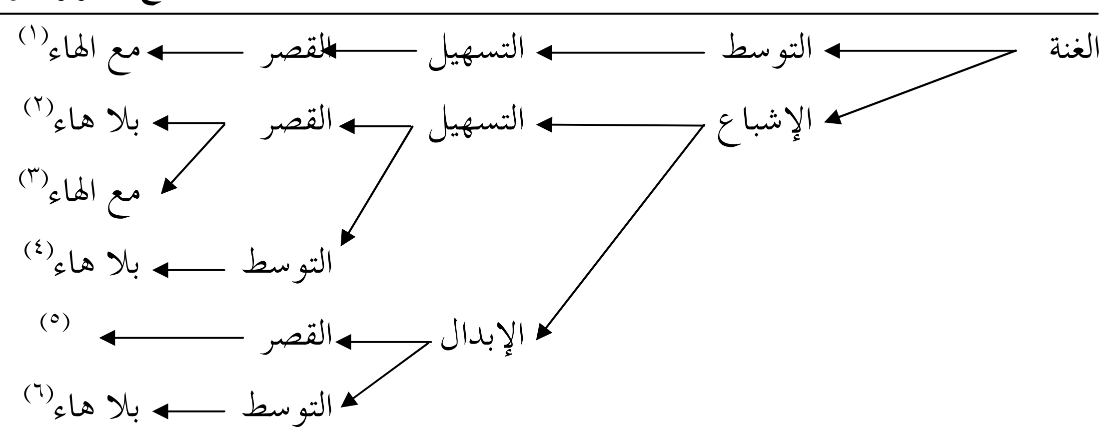
(٥) للجمهور.

(٦) من المستنير.

(٧) وقفاً من المبهج وتلخيص الطبري.

(٨) وقفاً من التذكار وغاية أبي العلاء.

(٩) وقفاً من كتابي أبي العز.



(١) وقفاً من غاية ابن مهران.

(٢) وقفاً من المصباح والكامل على مد التعظيم.

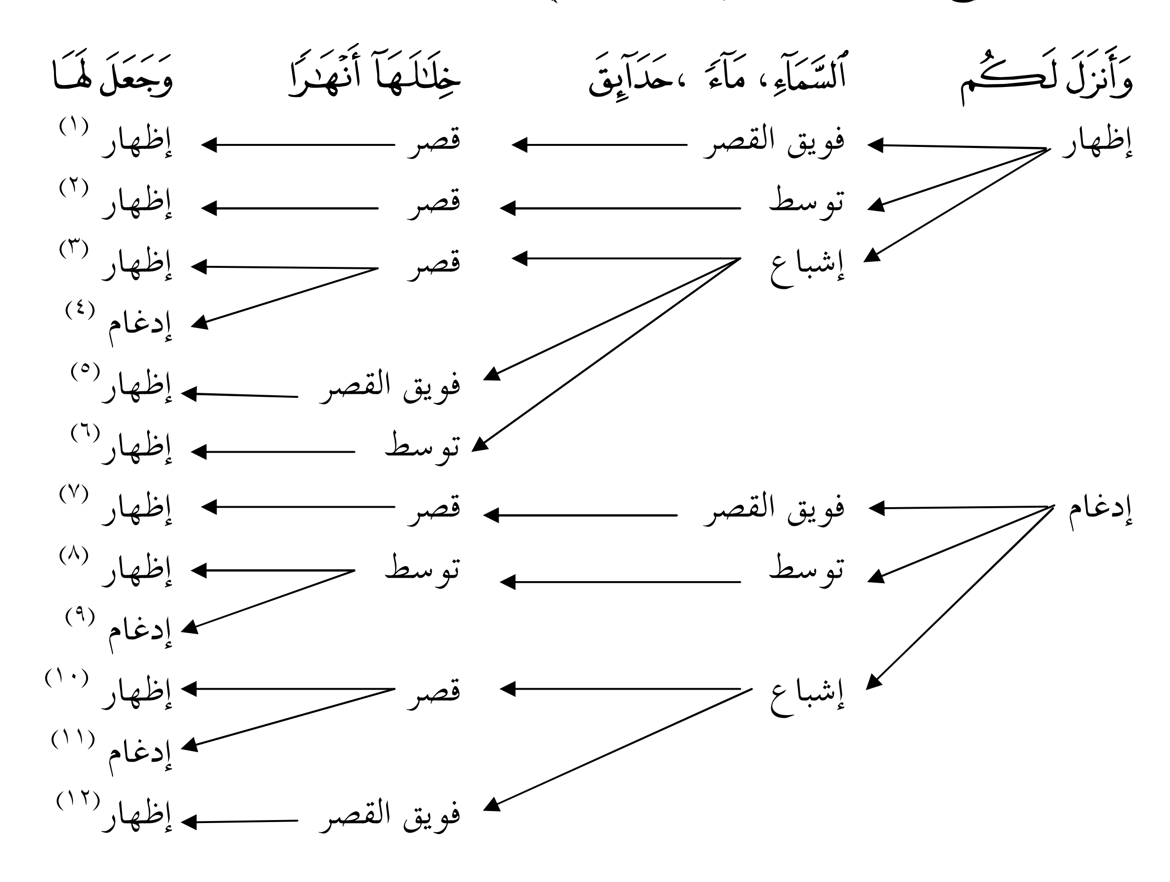
(٣) من المصباح.

(٤) وقفا من الكامل.

(٥) من الكامل.

(٦) وقفا من الكامل، والله أعلم. انظر: فتح القدير/١٤٤.

ففي قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (النمل: ٦٠، ٦١)، ولرويس اثنا عشر وجها (١٢):



(١) من مفردة الداني عن أبي الفتح.

(٢) من غاية ابن مهران.

(٣) من المستنير وكتابي ابن خيرون وإرشاد أبي العز وجامع الخياط والمصباح والكامل على مد التعظيم.

(٤) من روضة المالكي.

(٥) من غاية أبي العلاء .

(٦) من الكامل والتذكار.

(٧) من التذكرة.

(٨) للحمامي عن النخاس تخييرا من مفردة ابن الفحام .

(٩) من مفردة ابن الفحام.

(١٠) من تلخيص أبي معشر ، وللكارزيني عن النخاس من كفاية أبي العز.

(١١) من المصباح.

(١٢) من المبهج، والله الهادي، انظر: فتح القدير/١٥٧، ١٥٨.

ففي قوله تعالى: ﴿ لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٞ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٞۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰۚ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ غُرَفٞ مِّن فَوۡقِهَا غُرَفٞ مَّبۡنِيَّةٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ ٱلۡمِيعَادَ ﴾ (الزمر: ١٦ – ٢٠)، لرويس ثمانية (٨) أوجه:

يَٰعِبَادِ	وَأَنَابُوٓاْ إِلَى / أُوْلَٰٓئِكَ	أُوْلَٰٓئِكَ / وَأُوْلَٰٓئِكَ	ٱلنَّارِ لَٰكِنِ
إثبات الياء	القصر	الإشباع	إظهار (١)
			إدغام (٢)
	فويق القصر	الإشباع	إظهار (٣)
	التوسط	التوسط	إظهار (٤)
		الإشباع	إظهار (٥)
الحذف	القصر	فويق القصر	إظهار (٦)
		التوسط	إظهار (٧)
		الإشباع	إظهار (٨)

(١) للجمهور كصاحب المستنير والجامع والمصباح وغيرهم.

(٢) من المصباح.

(٣) من المبهج وغاية أبي العلاء.

(٤) من مفردة ابن الفحام.

(٥) من الكامل والتذكار.

(٦) من التذكرة ومفردة الداني.

(٧) من غاية ابن مهران.

(٨) من تلخيص أبي معشر، انظر: فتح القدير/١٩٠.

ففي قوله: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا ﴿٤٤﴾ وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ (النجم: ٤٣-٥٠).

(لرويس) له أحد عشر وجهاً (١١): وهذا حكم الوصل:

وأنه هو أضحك وأبكى — وأنه هو أمات وأحيا — وأنه هو أغنى وأقنى — وأنه هو رب الشعرى — وأنه أهلك عاداً الأولى

إظهار ← إظهار ← إظهار ← إظهار ← القصر ← الغنة[1]
إظهار ← إظهار ← إظهار ← إظهار ← فويق القصر ← بلا غنة[2]
إظهار ← إظهار ← إظهار ← إظهار ← التوسط ← الغنة[3]
إظهار ← إظهار ← إدغام ← إدغام ← القصر ← عدم الغنة[4]
إظهار ← إظهار ← إدغام ← إدغام ← القصر ← الغنة[5]
إظهار ← إظهار ← إدغام ← إدغام ← فويق القصر ← لا غنة[6]
إظهار ← إظهار ← إدغام ← إدغام ← التوسط ← بلا غنة[7]
إظهار ← إظهار ← إدغام ← إدغام ← التوسط ← الغنة[8]
إدغام ← إدغام ← إدغام ← إدغام ← القصر ← بلا غنة[9]
إدغام ← إدغام ← إدغام ← إدغام ← القصر ← الغنة[10]
إدغام ← إدغام ← إدغام ← إدغام ← فويق القصر ← بلا غنة[11]

---

(١) لابن مقسم من غاية ابن مهران.

(٢) لأبي الطيب من غاية أبي العلاء بلا غنة.

(٣) لابن مقسم من الكامل.

(٤) للجوهري عن التمار من التذكرة ومفردة الداني، وللنخاس عنه من تلخيص أبي معشر وجامع ابن فارس وكتابي ابن خيرون.

(٥) من الكامل على مد التعظيم.

(٦) للنخاس من المبهج.

(٧) من التذكار ومفردة ابن الفحام.

(٨) من الكامل.

(٩) للنخاس من المستنير وروضة المالكي وجامع الفارسي وكتابي أبي العز.

(١٠) من المصباح.

(١١) للنخاس من غاية أبي العلاء.

وأما أحكام الابتداء فله سبعة عشر (١٧) وجهاً:

- إظهار ← إظهار
  - ← إظهار ← إظهار
    - ← القصر ← الابتداء بهمزة الوصل مع ضم اللام[١]
    - ← فويق القصر ← الابتداء بهمزة الوصل مع الضم[٢]
    - ← التوسط
      - ← الابتداء بهمزة الوصل مع ضم اللام[٣]
      - ← حذف الهمزة وضم اللام[٤]
      - ← إثبات الهمزة وسكون اللام[٥]
  - ← إدغام ← إدغام ← القصر
    - ← الابتداء بهمزة الوصل مع ضم اللام[٦]
    - ← حذف الهمزة وضم اللام[٧]
    - ← إثبات الهمزة وسكون اللام[٨]

---

(١) لابن مقسم من غاية مهران.

(٢) من طريق أبي الطيب من غاية أبي العلاء.

(٣) من الكامل.

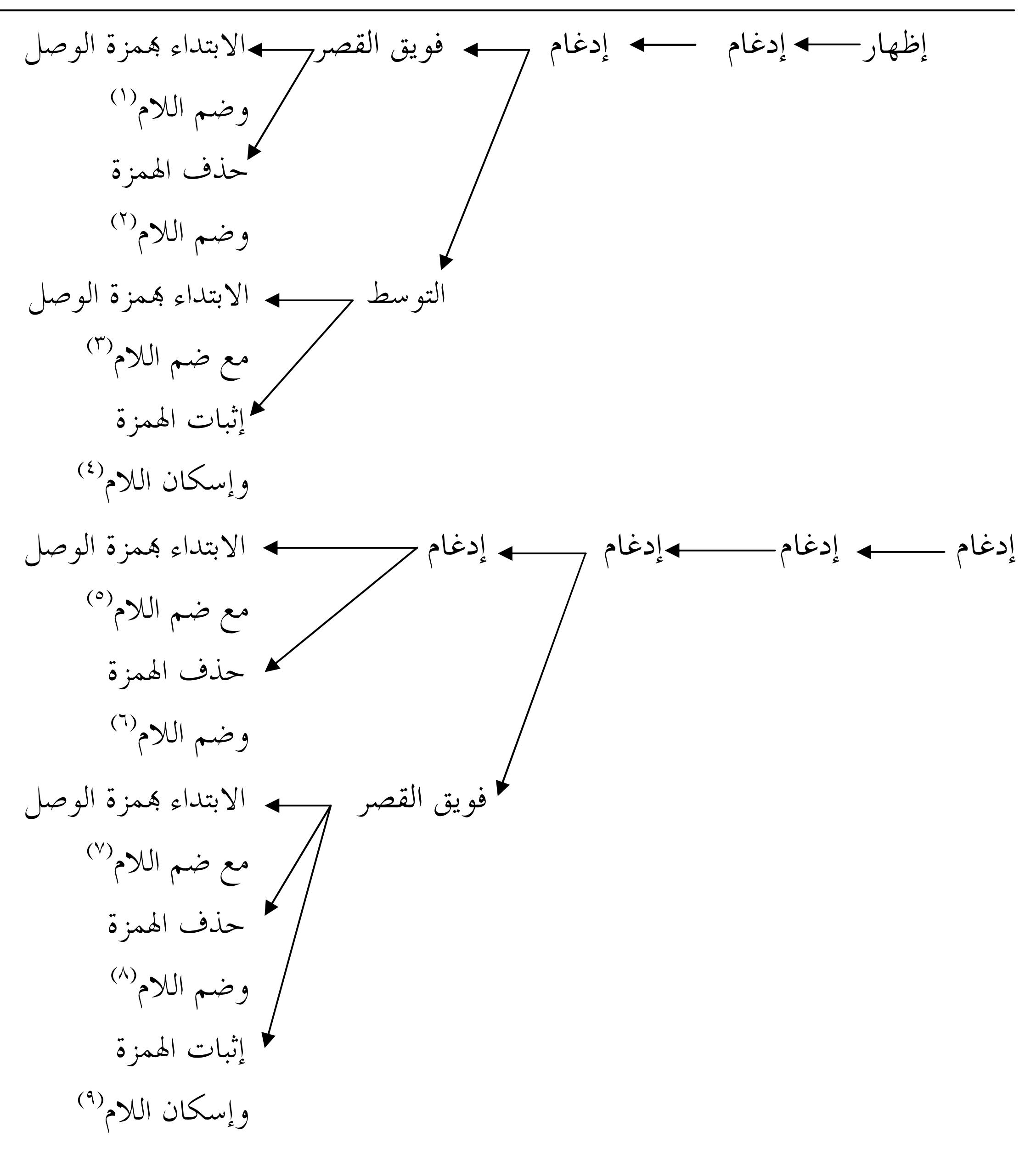
(٤) لأبي الطيب من غاية أبي العلاء.

(٥) لأبي الطيب من غاية أبي العلاء.

(٦) من التذكرة ومفردة الداني وتلخيص أبي معشر وجامع ابن فارس وكتابي ابن خيرون.

(٧) من التذكرة ومفردة الداني.

(٨) من التذكرة ومفردة الداني.



(١) من المبهج.

(٢) من المبهج.

(٣) من التذكار ومفردة ابن الفحام.

(٤) على الأصل من مفردة ابن الفحام.

(٥) من المستنير والمصباح وروضة المالكي وكتابي أبي العز وجامع الفارسي.

(٦) للنخاس من غاية أبي العلاء.

(٧) للنخاس من غاية أبي العلاء.

(٨) للنخاس من غاية أبي العلاء.

(٩) لم يعز الشيخ عامر. انظر: فتح القدير/٢١٦-٢١٨.

تنبيه: بقى من الإدغام المختص لرويس كلمات لم تذكر من النظم: فلنذكر من أدغمها كما نظمها في عزو الطرق قال: خاتمة المحققين المتولى.

وركــبــك إدغـــامــــه للطبري	ذي مبهج مع ابن فحام قرى
ولاكـــاف في كـــانوا لذي التذكرة	ومبهج وهذه المفردة "أي لابن فحام
تصنــع تمــثل صــاح يدغمــان	لهـــؤلاء والإمـــام الـــدانـــي
وولـــد العـــلاف عـــن نخـــاســـهم	عـــاقب بمثل مـــدغم كما علم
وذاك قـــل مـــن مســـتـــنير وتـــلا	يعقـــوب في المصباح مالا بـــن العلا
في أحـــد الوجهين ثـــم الكـــامل	عـــن الزبيـــري عـــند روح نـــاقل

المبحث الثالث:

التحريرات المتعلقة بابن وهب والزبيري عن روح

ومن كامل[١] **إدغام روح**[٢] **مبسملا**   وتختص كالإدغام بالسكت عنده

ويجوز الإدغام لروح على البسملة من كتاب الكامل؛ لأن رواة هاء السكت أصحاب سكت بين السورتين من الكامل من طريق الزبيري عن روح؛ فلذلك جاز على البسملة له، وأمـــا روح فيمتنعان[٣]له على الوصل، وتمتنع هاء السكت فقط على البسملة في غير الابتداء[٤].

حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة

ومتصلا أشبعه معا لروحهم   رويس على توسيطه غن فاعقلا

يتعين إشباع[٥] المد المتصل على وجه هاء السكت المتقدمة لروح؛ لأنها له المســتنير وأحــد وجهي المصباح وهما من أصحاب إشباع المتصل ، والحاصل أن الغنة تمتنع علـــى فويـــق القصـــر والتوسط في المتصل لروح[٦].

ويتعين إشباع المتصل أيضا على إدغام يعقوب العام؛ لأنه من الكامل للزبيري عن روح[٧].

ولا مدَّ معْ الإدغامِ إلا لروحِهِمْ   نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رويساً فَأَسْجِلا

أما روح فيجوز الإدغام مع القصر من المصباح، ومع التوسط من طريق الزبيري عنـــه مـــن الكامل[٨].

---

(١) انظر: الكامل/٣٤٧، ٤٧٥، (النسخة المطبوعة).

(٢) أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصري، من أشهر شيوخه: يعقوب الحضرمي، وجعفـــر بـــن ســـليمان الضَّبعي، ومن أشهر تلاميذه: الزبير بن أحمد الزبيري، ومحمد بن وهب الثقفي، ت:٢٣٤ هـــــ. انظـــر: معرفة القراء الكبار: ١/٢١٤، غاية النهاية: ١/٢٨٥.

(٣) (أي: هاء السكت المذكورة وكذلك الإدغام الكبير).

(٤) فتح القدير/٣٤.

(٥) (وقع في الأصل [أشباع] بفتح الهمزة بوضعها فوق الألف/٣٤ سطر١٩، والصواب ما أثبت في النص).

(٦) فتح القدير/٣٤،٣٥. انظر: جدول يعقوب/٤٩٣.

(٧) فتح القدير/٤٠.

(٨) فتح القدير/٤١.

ومثلها[١] لروح غير أن هاء السكت تختص بإشباع المتصل ، ويزداد الإدغام مع توسط المنفصل وإشباع المتصل والغنة للزبيري عنه من الكامل، فله ثلاثة عشر وجها[٢].

وأثبت على الإدغام عند رويسهم **ومع غنة دعها على مده انقلا**

كروح، ومعها اثبت على قصر أول ومعها بهنه دع على مد عن كلا

وتمتنع الهاء لرويس كروح على المد مع الغنة، وهذا معنى قوله:

"ومع غنة دعها على مده انقلا كروح" .

كما تمتنع الهاء على نحو: ﴿**هُنَّ**﴾ (البقرة: ١٨٧) [٣] على الغنة مع المد عنهما، وهذا معنى قوله:

" ومعها بهنه دع على المد عن كلا "[٤].

ودع مد روح قارئا باختلاسه وعند رويس حيثما تدغمن صلا

يمتنع مد المنفصل لروح على اختلاسه هاء ﴿**أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ**﴾ (البلد: ٧)[٥].

ولا يظلمون أظهر لروح بغيبه ومع مد سوس اهمز لفعلى مقللا

يتعين الإظهار لروح على وجه الغيب في ﴿**وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا**﴾ (النساء: ٤٩)؛ لأنه من غاية أبي العلاء[٦].

وتجوز[٧]لروح على الإدغام من الكامل؛ لأن التسهيل في ﴿**ءَآلْـَٔنَ**﴾ (يونس: ٥١ – ٩١)

---

(١) انظر: أوجه رويس/٥٠٨، ٥٠٩.

(٢) فتح القدير/٤٣.

(٣) (وقع في الأصل: [وهن]/٦٨ سطر:١٥ ، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٤) فتح القدير/٦٨.

(٥) فتح القدير/٨٩.

(٦) فتح القدير/٩٦.

(٧) (أي: الهمزة المسهلة في نحو:﴿**ءَآلْـَٔنَ**﴾ (يونس: ٥١ – ٩١) وهاء السكت في ﴿**ٱلصَّٰدِقِينَ**﴾ (الأعراف: ٧٠) ونحوها).

و﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣ – ١٤٤) من التذكرة والكامل ومفردة الداني[١].

ولا خُلْفَ لِلرَّمْلِيِّ في الوقفِ بالألفْ **ولا خُلْفَ عنْ رَوْحٍ معَ القصرِ مُسْجَلا**

وقفْ بسكونِ اللامِ إنْ تكُ قارئاً بإدغامِهِ معْ مدِّهِ مُتَقَبِّلا[٢]

وليس عن روح خلاف في الوقف بالألف مع قصر المنفصل المطلق. ويتعين له على الإدغام مع المد حذف الألف في ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ (الإنسان: ٤).

وأما روح فله قصر المنفصل مع الوقف بالألف والإظهار للجمهور من طريق المعدل عن ابن وهب، ومع الإدغام من المصباح من طريق المعدل كذلك، ثم فويق القصر مع الوقف بالألف من المبهج وغاية أبي العلاء، ثم الوقف بسكون اللام لأبي العلاء من طريق الزبيري، ثم التوسط مع الوقف بالألف من الكامل والتذكار ومفردة ابن الفحام المعدل عن ابن وهب، ومع الوقف بسكون اللام والإظهار من طريق حمزة بن علي عن ابن وهب عنه من الكامل. ومع الإدغام له من الكامل[٣].

قواريرَ معْ إدغامِ روحٍ فبالألفْ وفي الثانِ للحلوانِ بالخُلْفِ قِفْ بِلا[٤]

يتعين إثبات الألف وقفا في: ﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ﴾ (الإنسان: ١٥)، لروح على وجه الإدغام الكبير؛ لأن الألف للمعدل عن ابن وهب من غير طريق ابن مهران، ولابن حبشان عن الزبيري، وعليه أكثر المؤلفين، والوقف بحذفها لغلام ابن شنبوذ عن الزبيري من غاية أبي العلاء، ولم يذكر في

(١) فتح القدير/١٠٤.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الإنسان برقم: [٧٣٢] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٨٥] في سورة الإنسان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الإنسان برقم: [٤٣٨].

(٣) فتح القدير/٢٢٨،٢٢٩.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الإنسان برقم: [٧٣٤] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٨٦] في سورة الإنسان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الإنسان برقم: [٤٣٩].

"**النشر**"[١] مذهب حمزة بن علي عن ابن وهب، ومعلوم أن الإدغام له من المصباح، وللزبيري عنه من الكامل، وهما في طرق المعدل[٢].

ولا هاءَ عنْ روحٍ بوقفِ المُكَذِّ **بِيْنَ معْ تركِهِ**، والها رويسٌ تَحَمَّلا[٣]

يتعين الإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) على هاء السكت في نحو: ﴿ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٧) لروح، وفي غاية ابن مهران عدم هاء السكت لروح مع بقاء الصفة في الإدغام[٤].

وما بعدُ بل لا إنْ تُخاطِب لروحِهِمْ **فأَظْهِرْ وأَدْغِمْ ثمَّ مُدَّ على كِلا**[٥]

يختص الخطاب في ﴿بَل لَّا تُكْرِمُونَ﴾ (الفجر: ١٧)، وما معه لروح بالمد؛ لأنه للزبيري عنه من غاية أبي العلاء على فويق القصر مع الإظهار، ومن الكامل على التوسط مع الإدغام، وكلاهما مشبع في المتصل[٦].

وخيرا يره شرا يره أشبعن لدى رويس على الإدغام **لا روح اعقلا**

ولا يتعين لروح إشباع هاء على الإدغام في ﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ (الزلزلة: ٧)، و﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾ (الزلزلة: ٨)، **قال في "النشر"**: "وخص أبو طاهر بن سوار وأبو العز القلانسي وغيرهما روحا بالاختلاس"[٧].

---

(١) انظر: النشر: ٢/٣٩٥.

(٢) فتح القدير/٢٣٠.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٧٤٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٥٠٢] في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٤٥٣].

(٤) فتح القدير/٢٣٤،٢٣٥.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٥٠١] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٥٠٦] في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٤٥٣].

(٦) فتح القدير/٢٣٦.

(٧) انظر: النشر١/٣١١.

قال في "**الروض النضير**": "فالصلة في الهاء مع البسملة، ومع الإدغام للزبيري عن روح من الكامل"[١].

ثم ذكر التكبير مع الأوجه السبعة ومع الإدغام للزبيري.

والاختلاس مع البسملة والإظهار لروح فقط من مفرده الداني.

ثم ذكر التكبير مع الأوجه السبعة مع الإظهار ومع الوجهين اللذين لآخر السورة، والثلاثة المحتملة من المصباح عن روح.

ومع السكت بين السورتين والإظهار لروح من المستنير وروضة المالكي وكتابي أبي العز ومفردة ابن الفحام، ومع الإدغام لروح من المصباح، وقد تم هذا النظم سهلا مسهلا[٢].

(١) انظر: الروض النضير/٥٨٢.

(٢) فتح القدير/٢٣٦-٢٣٨.

الفصل الحادي عشر:

التحريرات المتعلقة بإسحاق وإدريس عن الإمام خلف العاشر

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها إسحاق وإدريس

الوصل بين السورتين عن خلف من الروايتين[١].

المبحث الثاني: التحريرات المتعلقة بطرق إسحاق

وعنْ خلَفٍ يختصُّ إسحاقُهُمْ[٢] **بوجـْـــــهِ سكْتــِكَ بينَ السورتينِ فحصِّـــلا**[٣]

يختص وجه السكت بين السورتين عن خلف برواية إسحاق، والسكت عن إســـحاق مـــن كتاب الإرشاد لأبي العز، وليس فيه رواية إدريس[٤].

المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بطرق إدريس، و فيه خمسة مطالب:

يمتنع السكت بين السورتين لإدريس خلافا لظاهر الطيبة[٥].

وعنه وعن إدريس[٦] كالأخفش **اسكتن** **على أل ومفصول وشيء فمسجلا**

مراتب السكت عن إدريس اثنتان:

---

(١) فتح القدير/٣٦.

(٢) أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المروزي، وراق خلف، من أشهر شيوخه: خلف بن هشام البزَّار، والوليد ابن مسلم، ومن أشهر تلاميذه: ابن أبي عمر النقاش، والحسن بن عمر البرصاطي، ت: ٢٨٦ هـــ. انظر: غاية النهاية: ١/١٥٥.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنـــوان: " ســـورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [١٨] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٥] في سورة الفاتحـــة والبقـــرة تحـــت عنوان: " سورة الفاتحة والبقرة ".

(٤) فتح القدير/٣٦.

(٥) فتح القدير/٣٦.

(٦) إدريس بن عبد الكريم الحداد، من أشهر شيوخه: خلف بن هشام البزار، ومحمد بن حبيب الشمّوني، ومن أشهر تلاميذه: ابن مجاهد، وابن مقسم، والشطي، ت: ٢٩٢ هـــ. انظر: معرفة القراء الكبـــار: ١/٢٥٤، غاية النهاية: ١/١٥٤.

الأولى: السكت على أل وشيء والساكن المفصول.

الثانية: السكت على غير المد.

ووجهان عن إدريس مع سكت ما انفصل　　وأشبع على سكت بموصول اعقلا

[ويأتي][(١)] وجهان في المتصل لإدريس مع سكت المفصول: التوسط والإشباع، ويتعين الإشباع على الموصول، لأنه من المبهج عن المطوعي[(٢)].

وفِي نحوِ دفءٍ منْ يقفْ ساكتاً يَرُمْ　　وللسكتِ كنْ في يُخْرِجُ الخَبْءَ مُهْمِلا[(٣)]

إذا وقف على نحو: ﴿دِفْءٌ﴾ (النحل: ٥) و﴿ٱلْمَرْءُ﴾ (عبس: ٣٤) لمن مذهبه السكت، ومنهم: إدريس تعيّن الروم، ويمتنع السكت في الوقف على نحو: ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ (النمل: ٢٥)؛ لعدم الروم[(٤)].

ويتعين الإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) على سكت إدريس.

وأما إدريس فقال الإزميري[(٥)]: "لا نعرف له الإدغام مع بقاء الصفة مسندا، وإنما أخذنا به اعتمادا على إطلاق الخلاف في الطيبة لجميع القرّاء والرواة، ولم يكن في غاية ابن مهران[(٦)] رواية إدريس بل رواية إسحاق فقط"[(٧)].

المطلب الأول: سائر الرواة عن إدريس (ما عدا الشطي).

أَذَنْ يعكفونَ أُضْمُمْ لشطيٍّ وَيحسِبَنْ　　معاً غِبْ ودَعْ سكتاً بموصولٍ انجلَى

ورُؤْيَا فَأَضْجِعْ عنْهُ **واعكسْ لغيرِهِ**　　ومعْ فتحِ موسى الناسِ ليسَ مُمَيِّلا

وسائر الرواة عن إدريس بالعكس؛ أي: بفتح همزة ﴿أَذِنَ﴾ (الحج: ٣٩)، وكسر كاف ﴿يَعَكِفُونَ﴾ (الأعراف: ١٣٨) و﴿يَحْسَبَنَّ﴾ (الأنفال: ٥٩) (النور: ٥٧) بالخطاب، و﴿رُءْيَا﴾ المجردة عن اللام بالفتح[(٨)].

---

(١) (وقع في الأصل:[وتأتي]/٤٠ سطر:١٣، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٢) فتح القدير/٤٠.

(٣) تقدم الكلام عليه في التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٢، ٣٤٣.

(٤) فتح القدبر/٤٠. وانظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٢، ٣٤٣.

(٥) انظر: بدائع البرهان على عمدة العرفان/٢٧٠.

(٦) لأن غاية ابن مهران فيها إدغام ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ مع بقاء صفة الاستعلاء.

(٧) فتح القدير/٢٣٤.

(٨) فتح القدير/١٠٦.

المطلب الثاني: التحريرات المتعلقة بالشطي

فالتوسط مع سكت المفصول من كفاية الست عن الشطي، والإشباع من غاية العلاء عنه[١].

أُذن يعكفون اضمم لِشَطِّيْ[٢] **معا**	**وغب ودع سكتا بموصول انجلى**
ورؤيا فاضجع عنه واعكس لغيره	ومع فتح موسى الناس ليس مميلا

روى الشطي عن إدريس ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ (الحج: ٣٩)، في الحج، و﴿يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ﴾ (الأعراف: ١٣٨) بالضم و﴿يَحْسَبَنَّ﴾ (الأنفال: ٥٩) (النور: ٥٧) في الأنفال و النور بالغيب ، ولا سكت على الموصول عنه بل سكته على المفصول من كفاية الست وغاية أبي العلاء، وله في ﴿رُءْيَا﴾، المجرد عن اللام الإمالة[٣].

المطلب الثالث: التحريرات المتعلقة بالحسن المطوعي

لإدريسٍ الشطِّي **ومُطَّوِعِيهِمُ**[٤]	كذاك القُطَيِعْي وَابنُ بُويَانَ كَمَّلا[٥]

ويتعين الإشباع في المتصل على سكت الموصول؛ لأنه من المبهج عن المطوعي[٦].

وروى المطوعي السكت على الموصول من المبهج، وعدم السكت من المصباح والكامل[٧].

---

(١) فتح القدير/٤٠.

(٢) أبو إسحاق بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله النَّساج المعروف بالشطي، من أشهر شيوخه: إدريس بن عبد الكريم، ومن أشهر تلاميذه: علي بن محمد بن عبد الله الحذَّاء، ت: ٣٧٠ هـ. انظر: غاية النهاية: ١/١١.

(٣) فتح القدير/١٠٦.

(٤) تقدمت ترجمته عند تحريرات المطوعي/٤١١.

(٥) (وإنما ذكرت هذا البيت هنا للمطوعي دون غيره؛ ليعرف الفرق بين المطوعي عن إدريس والمطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان عن ابن عامر الشامي).

(٦) فتح القدير/٤٠.

(٧) فتح القدير/١٠٦.

المطلب الرابع: التحريرات المتعلقة بأحمد بن بويان

لإدريس الشطي ومطوعيهم كذاك القطيعي[١] **وابن بويان**[٢] كملا

والإشباع في المتصل لابن بويان من الكامل[٣]. ويسكت ابن بويان على المفصول من غير خلاف من الكامل[٤].

المطلب الخامس: التحريرات المتعلقة بالقطيعي

القطيعي من جميع طرقه روى عدم السكت على الموصول[٥].

وصلها ليعقوبٍ على وصل سورة **فقد تم هذا النظم يسرا مسهلا**

وأزكى صلاة مع سلام تحيةً إلى المصطفى المُهدَى إلى الناس مرسلا[٦]

تم في ١٠-١٢-١٤٣٠هـ في عيد الأضحى المبارك بالمدينة المنورة.

الموافق٢٧-١١-٢٠٠٩م.

(١) أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطبعي، من أشهر شيوخه: إدريس بن عبد الكريم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومن أشهر تلاميذه: أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم اليزيدي، ت: ٣٦٨ هـ انظر: غاية النهاية: ١/٤٣.

(٢) أبو الحسين أحمد بن عثمان بن بويان الحربي، ولد: ٢٦٠ هـ، من أشهر شيوخه: أحمد بن الأشعث، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، ومن أشهر تلاميذه: عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضي، وإبراهيم بن أحمد الطبري، ت: ٢٤٤ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/٢٩٢، غاية النهاية: ١/٧٩.

(٣) فتح القدير/٤٠.

(٤) فتح القدير/١٠٦.

(٥) فتح القدير/١٠٦.

(٦) فتح القدير/٢٣٨.

تتمة في تحرير طرق ابن كثير وشعبة

جمعها ونظمها الأستاذ الجليل:

الشيخ إبراهيم علي شحاتة السمنودي

المدرس بقسم القراءات بكلية الدراسات العربية

وشرحها:

عامر السيد عثمان

المدرس بالقسم المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدتك يا من قد تفرد في العلا وصليتُ تعظيماً على أشرف الملا

أخيراً أنه حمد الله الذي تفرد بالوحدانية في ذاته وصفاته العالية عن المماثلة ثم صلى على أشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تعظيماً لشأنه وإجلالاً لقدره.

وبعد فخذ تحرير أوجه شعبة معَ ابن كثير من خلاف قدُ اجملا

أي: بعد الحمد لله الذي تفرد في العلا، والصلاة على أشرف الخلق أمر بأخذ تحرير أوجه شعبة مع ابن كثير من كلمات الخلاف الذي أجمل في الطيبة.

فعن قنبل صاد ابن شنبوذ جاء في صراط، وسين ابنِ المجاهد أسجلا

وروى ابن شنبوذ عن قنبل الصاد في ﴿صِرَٰطَ﴾ (الفاتحة: ٧) حيث وقع في القرءان، وابن مجاهد عنه روى السين.

كجا أمرنا عنه فسهل وأبدلن وعند ابن شنبوذ فأسقط وسَهِّلا
وغنة اخصصها بالاسقاط عنده وللثان بالتسهيل لا غير فاقبلا

روى ابن مجاهد مثل: ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾ (هود: ٤٠) من باب الهمزتين المتفقتين من كلمتين بالتسهيل والإبدال، فالإبدال له من الهادي والهداية، وأحد الوجهين في التبصرة والكافي والشاطبية، والتسهيل من باقي الطرق.

وروى ابن شنبوذ الإسقاط والتسهيل، فالتسهيل له من المستنير، والإسقاط من باقي طرقه، فاتفقا على التسهيل، وانفرد ابن مجاهد بالإبدال، وابن شنبوذ بالإسقاط.

وتختص الغنة بالتسهيل لابن مجاهد، وبالإسقاط لابن شنبوذ؛ لأنها لقنبل من الكامل فقط.

أمال أبو حمدون عن نجل آدم "بلى" ولباقي شعبة الفتح رتلا

روى أبو حمدون عن يحيى بن آدم إمالة ﴿بَلَىٰ﴾ (البقرة: ٨١) حيث وقع.

وروى العليمي، وشعيب عن يحيى بن آدم الفتح.

وقل للعليمي جبرئيل، بيا، وعن فتى شنبوذ ياء ميكائل احظلا

روى العليمي ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ (البقرة: ٩٨) بالياء، وابن آدم بحذفها.

وروى ابن شنبوذ عن قنبل ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ (البقرة: ٩٨) بغير ياء بعد الهمز، وابن مجاهد بالياء.

وأسكن طا خطوات عن أحمد أبو ربيعة، ضم ابن الحباب توصلا

روى أبو ربيعة عن البزي ﴿خُطُوَٰتِ﴾ (البقرة: ١٦٨) [وغيرها] حيث أتى بإسكان الطاء، وابن الحباب بضمها.

ويبصط" قل بالسين لابن مجاهد كذا بصطة في العلم والخلق فاعملا

روى ابن مجاهد السين في ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ (البقرة: ٢٤٥)، وفي ﴿بَسْطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ﴾ (البقرة: ٢٤٧)، و﴿وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ (الأعراف: ٦٩)، وابن شنبوذ بالصاد في الثلاثة.

وبالخلف تا البزي خففها أبو ربيعة أما ابن الحباب فثقلا

روى الفحام والطبري، والحمامي والعراقيون عن النقاش عن أبي ربيعة تخفيف تاءات البزي، وباقي طرق أبي ربيعة وابن الحباب بالتثقيل.

وما بعد "كنتم" مع فظلتم فخففن فليس بنشر طرق تثقيله كلا

قال في "**النشر**": "وقد روى الحافظ أبو عمرو الداني في كتابه: "جامع البيان"، فقال: "وحدثني أبو الفرج محمد بن عبدالله النجاد المقرئ عن أبي الفتح أحمد بن عبدالعزيز بن بدهن عن أبي بكر الزينبي عن أبي ربيعة عن البزي عن أصحابه عن ابن كثير أنه شدد التاء في قوله تعالى في آل عمران: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ (آل عمران: ١٤٣)، وفي الواقعة (٦٥) ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾"(١).

قال ابن الجزري: "ولولا إثباتهما في التيسير والشاطبية، والتزامهما بذكر ما فيهما من الصحيح ودخولهما في ضابط البزي لما ذكرناهما؛ لأن طريق الزينبي لم تكن في كتابنا، وذكر الداني لهما في تيسيره اختيار، والشاطبي تابعه؛ إذ لم يكن في طريق كتابهما، وهذا موضع يتعين التنبيه عليه، والله الموفق"(٢).

بلا ألف "ها أنتم" ابن مجاهد وبالضم في التنوين يروى محصلا

---

(١) انظر: النشر ٢/٢٣٤.

(٢) انظر: النشر ٢/٢٣٥.

روى ابن مجاهد عن قنبل: ﴿ هَٰتَأَنتُمْ ﴾ (آل عمران: ٦٦) بحذف الألف، وضم التنوين المكسور من أول الساكنين، وابن شنبوذ بإثبات الألف، وبكسر التنوين من نحو: ﴿مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ٱقْتُلُوا۟ ﴾ (يوسف: ٨- ٩)، ﴿ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدْخُلُوهَا ﴾ (الحجر: ٤٥- ٤٦).

ورضوانه يرويه يحيى بن آدم	على أحد الوجهين بالضم فاقبلا
وفي لم يكن أنث له، ثم إنها	على أحد الوجهين فتح له انجلا

روى أبو عون الواسطي عن شعيب عن يحيى بن آدم: ﴿رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ (المائدة: ١٦) بالضم، وكذلك روى الخبازي والخزاعي عن الشذائي عن نفطويه عن شعيب أيضاً. وروى كسره أبو حمدون عن يحيى، والعليمي عن شعبة.

وروى يحيى عن شعبة: ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن ﴾ (الأنعام: ٢٣) بالتأنيث.

وروى عنه العراقيون قاطبة﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ ﴾ (الأنعام: ١٠٩) بفتح الهمزة، وهو الذي في العنوان وأحد الوجهين في الكافي، وبهما قرأ الداني عنه من طريق شعيب، والعليمي بالتذكير والكسر.

رأى للعليمِي افتحه في غير أول	وأن لعنة انصبه بخلف مثقلا
وذا لابن شنبوذٍ، وعند ابن آدم	مع الخلف أرجئه معا كفتى العلا

روى العليمي عن شعبة إمالة ﴿رَءَا ﴾ (الأنعام: ٧٦) الأول فقط وفتح غيره، وابن آدم بإمالة الراء والهمزة قبل محرك في جميع القرءان، ولا خلاف بينهم في فتح الهمزة وصلا فيما يليه ساكن لشعبة وبإمالة الراء والهمزة وقفا.

وروى ابن شنبوذ عن قنبل: ﴿أَن لَّعْنَةُ ﴾ (الأعراف: ٤٤) بالتشديد والنصب في أحد الوجهين وهو طريق الشطوي عنه، وابن مجاهد والنهرواني عن ابن شنبوذ بالتخفيف والرفع.

وروى أبو حمدون عن يحيى بن آدم: ﴿أَرْجِهْ ﴾ (الشعراء: ٣٦) بهمزة ساكنة وهاء مضمومة بلا صلة مثل أبي عمرو بن العلاء وشعيب عن يحيى، والعليمي من غير همز وهاء ساكنة كحفص.

وآمنتم طه عن ابن مجاهد	باخباره أما ابنُ شنبوذ فاسئلا
وفي الملك والأعراف وصلا محقق	بثان، وفي من حي إظهاره علا

وروى ابن مجاهد عن قنبل: ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ﴾ (طه: ٧١)، في طه بالإخبار، وابن شنبوذ بالاستفهام.

وروى ابن شنبوذ تحقيق الهمزة الثانية وصلا في قوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم﴾ (الأعراف: ١٢٣) هنا، و﴿وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ۝١٥ ءَأَمِنتُم﴾ (الملك: ١٥، ١٦)، وإبدال الأولى واوا وصلا لقنبل من طريقيه، وإذا ابتدئ لقنبل بهما حقق الهمزة الأولى وسهل الثانية على قاعدته.

وروى ابن شنبوذ: ﴿مَنْ حَيَّ﴾ (الأنفال: ٤٢) بالإظهار، وابن مجاهد بالإدغام.

وفي أحد الوجهين يقرأ عن أبي ربيعة قصرُ في لأُقسِم مع ولا

روى العراقيون قاطبة من طريق أبي ربيعة عن البزي: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ (القيامة: ١)، ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ (يونس: ١٦) بحذف الألف التي بعد اللام فيهما، وبه قرأ الداني على الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة.

وروى الآخرون وابن الحباب إثبات الألف، **وقال الأزميري في "تحرير النشر"**[1]:

"روى البزي ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ (يونس: ١٦) ، و﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ (القيامة: ١) بالقصر من الإرشاد والمستنير وروضة المعدل، وبالوجهين من التلخيص، وبالقصر في ﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ (القيامة: ١) وبالوجهين في ﴿أَدْرَىٰكُم﴾ (يونس: ١٦) من المبهج، وبالمد في ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ (يونس: ١٦) والقصر في ﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ (القيامة: ١) من التجريد وغاية أبي العلاء".

وفي لفظ أدرى، غير يونس أضجعن بخلف لدى يحيى بن آدم تفضلا
يكون، بتأنيث رواه بخلفه وفي اركب بإظهار العليمي تنقلا

روى شعيب عن يحيى بن آدم إمالة ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ (الحاقة: ٣) حيث وقع، وأبو حمدون عن يحيى والعليمي بالفتح، وذكره في المستنير من طريق شعيب، ولا خلاف في إمالة ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ (يونس: ١٦) لشعبة.

وروى يحيى بن آدم سوى الأصم، ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا﴾ (يونس: ٧٨) بالتأنيث، وطريق الأصم عن

---

(١) انظر: تحرير النشر/ ٩٦، ٩٧.

شعيب من الشاطبية والتيسير وتجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة قرآ بها على عبد الباقي بن فارس عن فارس، ومن المبهج والمصباح، والمستنير، والباقون والأصم بالتذكير.

وروى العليمي عن شعبة إظهار ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ (هود: ٤٢)، وابن آدم بالإدغام.

بيـــا يتقي لا نرتع ابن مجاهد كييئسْ كحفص ابن الحباب تحصلا
وللثان فاقلب ثم أبدل بخلفه ليحيى "نئا" فافتح بخلف توصـــلا

روى ابن مجاهد عن قنبل إثبات ياء ﴿يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾ (يوسف: ٩٠) وحذف يـــاء ﴿نَرۡتَعۡ وَنَلۡعَبۡ﴾ (يوسف: ١٢). وابن شنبوذ بالعكس، وروى ابن الحباب باب ﴿يَاْيۡـَٔسِ﴾ (الرعد: ٣١) بتقديم الياء على الهمزة كحفص، واختلف عن أبي ربيعة، فروى عنه عامة طرقه القلب؛ أي: تقديم الهمزة مكان الياء الساكنة ثم إبدالها ألفا، وبه قرأ الداني على الفارسي، وبالوجه الأول قرأ على أبي الحسن وأبي الفتح وهو الذي لم يذكر المهدوي وسائر المغاربة سواه.

وروى شعيب عن يحيى، وكذا أبو حمدون من غير طريق الحمامي وابن شاذان فتح النون من قوله تعالى: ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ (الإسراء: ٨٣) وسائر الرواة عن شعبة بالإمالة.

وشعبة آتوني بوصلهمـــا ســـوى شعيب فعن يحيى بقطعهما تلا
فهذا الذي قد صوب النشر نقله ووصل فقطع في البدائع كملا

روى العليمي ويحيى سوى شعيب عن شعبة: ﴿ءَاتُونِي﴾ (الكهف: ٩٦) معا بوصـــل الهمـــزة، وشعيب بقطعها فيهما هذا هو الصواب في "**النشر**"[1]. زاد الأزميري[2] وجها آخر، وهو الوصل في الأول مع القطع في الثاني لشعبة من التيسير والشاطبية، ولشعيب من المبهج وتلخيص أبي معشر وروضة المعدل، وطريق شعيب من التيسير والشاطبية.

نقيض وتساقطْ بنون وتا سوى أبي الحسن الخياط يحيى تقبلا

روى يحيى بن آدم من غير طريق أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي

---

(١) انظر: النشر: ٢/٣١٥،٣١٦.

(٢) انظر: بدائع البرهان على عمدة العرفان/١٧٣.

عن شعبة ﴿ تَسَّاقَطْ ﴾ (مريم: ٢٥) بالتأنيث، و﴿ نُقَيِّضْ لَهُۥ ﴾ (الزخرف: ٣٦) بالنون، والعليمي والخياط بالياء التحتية فيهما.

ورأفة الإسكان لابن حبابهم   بنور، والأخرى ابن المجاهد حصلا

روى ابن الحباب عن البزي: ﴿ رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ ﴾ (النور: ٢)، بإسكان الهمزة، وأبو ربيعة بفتحها.

وروى ابن مجاهد عن قنبل ﴿ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ﴾ (الحديد: ٢٧) في الحديد بإسكان الهمزة، وابن شنبوذ بفتحها ومدها.

جيوب أبو حمدون يروي بكسره   يقولون غيب لابن شنبوذ تعدلا

روى أبو حمدون عن يحيى بن آدم عن شعبة بكسر جيم ﴿ جُيُوبِهِنَّ ﴾ (النور: ٣١).

وروى شعيب عن يحيى والعليمي ضمها.

وروى ابن شنبوذ ﴿ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ (الفرقان: ١٩) بالغيب، وابن مجاهد بالخطاب.

وآتان وقفـــا يحذف ابن مجاهـــد   وغيب العليمي تفعلون تقبلا

كذلك عنه الغيب في "أو لم تروا"   فتى شنبوذ يا "نذيقهمو" تلا

روى ابن مجاهد حذف ياء ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ (النمل: ٣٦) وقفا، وابن شنبوذ بإثباتها.

وروى العليمي ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ (النمل: ٨٨) من قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ (النمل: ٨٨) في النمل بالغيب، وكذلك ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ﴾ في العنكبوت (١٩)، ويحيى بن آدم بالخطاب فيهما، وقرأ ابن شنبوذ: ﴿ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُواْ ﴾ (الروم: ٤١) بالياء، وابن مجاهد بالنون.

ويس عند ابن الحباب فأدغمن   ويا يخصموا كسر خلف يحيى قد انجلى

روى ابن الحباب عن البزي ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ (يس: ١، ٢) بالإدغام. وأبو ربيعة بالإظهار، ومثلها ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾ (القلم: ١).

وروى المغاربة قاطبة عن يحيى بن آدم ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ (يس: ٤٩) بفتح الياء كالعليمي وحفص.
وروى العراقيون بكسر الياء، وخص بعضهم ذلك بطريق أبي حمدون عن يحيى بن آدم.

كيرضه بإسكان، وتجهيل يدخلوا بخلف وجهله إذا ميلت بلى

وروى ابن آدم عن شعبة من طريق أبي حمدون بإسكان ﴿يَرۡضَهُ﴾ (الزمر: ٧) وكذا روى ابن خيرون من طريق شعيب عنه.

وروى عنه الاختلاس العليمي وابن آدم من طريق شعيب سوى ابن خيرون عنه، وذكر الوجهين صاحب العنوان.

وروى يحيى عن شعبة ﴿سَيَدۡخُلُونَ﴾ (غافر: ٦٠) بضم الياء وفتح الخاء في أحد الوجهين، وهو المروي على إمالة ﴿بَلَىٰ﴾ (البقرة: ٨١).

وروى العليمي بفتح الياء وضم الخاء وجها واحدا، ومعلوم أن الإمالة عن أبي حمدون، والفتح عن غيره.

وقل أعجِميْ بالخلف لابن مجاهد وعند أبي ربيعة الخلف نُقِّلا
بتاء وقصر في لينذرَ آنفا وهمز التنا لابن شنبوذ أهملا

روى ابن مجاهد عن قنبل: ﴿أَعۡجَمِيٌّ﴾ (فصلت: ٤٤) بالإخبار من طريق صالح، والاستفهام من طريق السامري، وابن شنبوذ بالاستفهام.

وروى الفارسي والشنبوذي عن النقاش عن أبي ربيعة ﴿لِّيُنذِرَ﴾ (الأحقاف: ١٢) بالخطاب، وبه قرأ الداني من طريق أبي ربيعة، والباقون عن البزي بالغيب.

وروى سبط الخياط من طريق النقاش عن أبي ربيعة: ﴿ءَانِفًا﴾ (محمد: ١٦) بالقصر، والباقون بالمد.

وروى ابن شنبوذ: ﴿وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم﴾ (الطور: ٢١) بلا همز، وابن مجاهد بإثبات الهمز.

وصاد المصيطرون عنه كهل أتى وسينهما أو سين طور لقنبلا

روى ابن شنبوذ عن قنبل: ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ (الطور: ٣٧) هنا و﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ (الغاشية: ٢٢) في ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ﴾ (الغاشية: ١) بالصاد فيهما من المبهج وجامع البيان.

وروى قنبل من طريقيه السين فيهما من المستنير، ونص الجمهور على السين في ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴾ (الطور: ٣٧)، والصاد في ﴿بِمُصَيۡطِرٍ ﴾ (الغاشية: ٢٢) وهو الذي لابن مجاهد في التيسير والشاطبية.

وخشب سكون الشين لابن مجاهد ويسأل ضم ابن الحباب وعدلا

روى ابن مجاهد عن قنبل: ﴿كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ ﴾ (المنافقون: ٤) بسكون الشين، وابن شنبوذ بالضم.

وروى ابن الحباب عن البزي: ﴿وَلَا يَسۡـَٔلُ ﴾ (المعارج: ١٠) بضم الياء، وأبو ربيعة بفتحها.

سلاسلا وقفا يحذف ابن مجاهد وبالخلف عن أبي ربيعة وصلا

روى ابن مجاهد: ﴿سَلَٰسِلَاْ ﴾ (الإنسان: ٤) بحذف الألف وقفا.

واختلف عن البزي من طريق أبي ربيعة، فحذفها غير الحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة، وأثبتها الحمامي عنه، وابن الحباب عن البزي، وابن شنبوذ عن قنبل.

وفي سعرت خف ابن آدم، وامددن رآه، بخلف ابن المجاهد قد جلا

روى يحيى بن آدم: ﴿سُعِّرَتۡ ﴾ (التكوير: ١٢) بتخفيف العين، والعليمي بتثقيلها.

وروى ابن مجاهد عن قنبل: ﴿أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ﴾ (العلق: ٧) بمد الهمز في أحد الوجهين، وهو طريق ابن نفيس عن السامري عنه، وابن شنبوذ بقصرها، وهو الوجه الثاني لابن مجاهد وهو طريق صالح عنه وفارس بن أحمد عن السامري، وبه قطع في التيسير وغيره، والوجهان من طريق ابن مجاهد في الكافي وتلخيص ابن بليمة وغيرهما.

ولي دين للبزي فافتح وعن أبي ربيعة إسكان يزاد ويجتلى

روى البزي: ﴿وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون: ٦) بفتح الياء من الطريقين، زاد أبو ربيعة عنه إسكانها، فالفتح من الكامل وأحد الوجهين من الشاطبية والهداية والتجريد وغيرهم، والإسكان من طريق العراقيين عنه، وهو أيضاً من تلخيص ابن بليمة والتيسير، والوجه الثاني من الشاطبية والهداية والتجريد وغيرهم، والله أعلم.

وصل وسلم يا إلهي تحيةً على خاتم الرسل الكرام ومن تلا

وعم جميعَ الصحب ما قال قائل حمدتك يا من قد تفرد في العلا

وكان الفراغ من كتابته يوم الجمعة ٢٥ من شهر صفر الخير سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف (١٣٨٢) من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الموافق ٢٧ من شهر يولية سنة ألف وتسعمائة واثنان وستون (١٩٦٢) من ميلاد المسيح عليه السلام.[1]

(١) انظر: فتح القدير/٢٤١-٢٤٩.

الخاتمة

أهم النتائج والتوصيات:

١- أهمية علم التحريرات، وارتباطه الوثيق بعلم القراءات، فهو منه بمنزلة البطانة من الثوب، لا يقوم إلا به، والحاجة شديدة وماسَّة إليه؛ إذ قامت القراءات على الأركان الثلاثة: الإسناد وموافقة الرسم والعربية، وبها قبلت؛ فقرئ بها وعمل، واستشهد بها، واستنبط على ضوئها مختلف الأحكام الفقهية واللغوية والتفسيرية والعربية والعقدية؛ فعلم التحرير والإسناد في القراءات قد يتدخل حتى في تحديد أوجه القراءة الواردة عن القارئ الواحد[1]. فمثل من يروي القراءة دون إسنادها كمثل من رام صعود السطح بدون سُلَّم؛ فالتحريرات أربطة وألجمة لوجوه القراءات. قال الشيخ عامر بن عثمان:

"وعندَ ابنِ جمازٍ بِأُقِّتَتْ اقْرَأَنْ بواوٍ معَ التخفيفِ ، واهِمْز مُثَقَّلا

روى الهاشمي عن ابن جماز ﴿ أُقِتَتْ ﴾ (المرسلات: ١١) بالواو مع التخفيف، والدوري عنه بالهمز مع التشديد، فهما وجهان خلافا لظاهر "الطيبة" "[2].

---

(١) مثاله: قال ابن الناظم: "قرأ بتخفيف القاف من ﴿ أُقِّتَتْ ﴾ (المرسلات: ١١) ابن جماز بخلاف عنه وعيسى؛ فيكون فيها ثلاث قراءات: الواو مع التشديد: لأبي عمرو. والواو مع التخفيف: لعيسى وابن جماز في أحد وجهيه. والهمز مع التشديد: للباقين، ولابن جماز في الوجه الآخر؛ فلا يجوز لابن جماز سوى وجهين، ويمتنع التركيب"، شرح طيبة النشر/٨٠١،٨٠٢. وقال ابن الجزري: "أقتت بواو ذا اختلف حصن خفا والخف ذو خلف خلا"، طيبة النشر/١٠٠. وقال: "واختلف عن ابن جماز، فروى الهاشمي عن إسماعيل بن جعفر عنه كذلك (بواو مضمومة مبدلة من الهمزة)، وروى الدوري عنه فعنه بالهمزة، وكذلك روى قتيبة عنه...واختلف في تخفيف القاف عن أبي جعفر ...وكذلك روى الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جماز، وروى الدوري عن إسماعيل عن ابن جماز بالتشديد، وكذلك روى ابن حبيب والمسجدي عن ابن جماز"، النشر٢/٣٩٦،٣٩٧. فيتلخص أن لابن جماز وجهين هما: ﴿ أُقِتَتْ ﴾ و﴿ أُقِّتَتْ ﴾ (المرسلات: ١١) ؛ لأن من روى إبدال الهمزة واوا نفسه روى التخفيف وهو الهاشمي، ومن روى الهمز هو نفسه من روى التشديد، وإن كان ظاهر "الطيبة" يدل على أن له ثلاثة أوجه، الثالث الزائد الممتنع منها: هو الإبدال واوا مع التشديد كأبي عمرو؛ للسبب الذي تقدم.

(٢) فتح القدير/٢٣٣.

٢- كتب القراءات بشكل عام وكتب التحريرات منها بشكل خاص في حاجة إلى أن تنشر محققة مدققة موثقة عن طريق متخصصين متبحرِّين في هذا الجانب؛ للوقوف على القراءات، والروايات، والطرق، والأوجه، والانفرادات، والاختيارات، والزيادات، والفوائد، ومحاولة إفراد القراءات ورواتها وطرقها؛ ولحصر أحكام كلٍّ على حدة، والاطلاع على أصول "النشر" التي لا يزال سبر غورها ودراستها وتحقيقها تحقيقا علميا لائقا مطلبا ملحا، ولإسكات من قال بالقراءة بظاهر "الطيبة"، وسد الطريق على من سولت له نفسه الطعن بهذا العلم الشريف؛ إذ هو طعن بأصله، ألا وهو القراءات والقرءان الكريم، وللرد على الأوهام والشكوك المدسوسة والمبثوثة حول ثبوت النص القرءاني بأحرفه وقراءاته العشر المتواترة بجميع طرقها، ودحض حجج المستشرقين وتلامذتهم، ومن غرتهم افتراءاتهم وتزويراتهم وتحريفاتهم، ومن ابتلي بمعرفة هزيلة عن القرءان وقراءاته وعلومه من المنتسبين إلى طلب العلم.

٣- أن الشيخ عامر عثمان - رحمه الله — من أئمة القراءات وعلومها والتحريرات وتهذيبها، وكتابه: " فتح القدير" من أنفس كتبه وأحسنها وأصحها وأكبر ما وصل إلينا وأوسعها؛ فقد احتوى على مادة علمية ضخمة؛ لا يذكر شيئا منها إلا مسندا إلى مصدره؛ فكان مصدرا ثانويا لكثير مما في أمَّات الكتب وبطونها، وكل هذا مع براعة في تقديمها بأسلوب سهل؛ يعطي المبتدئ الحكم بأقصر الطرق مع العناية بها، كما أن إغفاله لأحكام التكبير؛ لأن التكبير ذكره كالاستعاذة وليس من القرءان، فلا يحرر على أوجه القرءان، وللتركيز على مراتب المدود وغيرها من الأحكام التي لا تقوم القراءة إلا بها، فضلا عن كونه شيخ عموم المقارئ المصرية التي تشمل عدة تخصصات زاد الكتاب قيمة علمية أكبر.

٤- أن الاهتمام بالإسناد والطرق لا يقتصر على المحدثين؛ فقد حفظ القراء كثيرا من القراءات بطرقهم إلى أصحاب القراءة.

٥- يساهم هذا الكتاب بإثراء المكتبة القرءانية بإخراجه خاليا من الأخطاء المؤثرة في النص، والمطبعية والإملائية وأخطاء النساخ مع ضبط أبياته.

٦- كتاب: "فتح القدير" ألف في نهاية القرن الثالث عشر وبداية الرابع عشر بعد تحول هذا العلم تحولا هاما مع توالي المصنفين فيه، خاصة مع الشيخ الهمام الإمام المتولي، ثم قام الشيخ عامر بما وجب عليه من حق الله تعالى الذي أخذ عليه الميثاق ببيانه وما أعده على كتمانه، فقدم

للأمة الإسلامية كتابا يبقى علامة في جبين الزمان ولا ينسى على مرّ الأيام وتوالي الأعلام، فلعل هذا الكتاب يكون بذرة ونواة لدراسات قرءانية أعمق ومقارنات منهجية تحريرية علمية أدق وأتم. منها على سبيل المثال: "الشيخ عامر وجهوده في القراءات وخدمة القرءان الكريم".

٧- أن الشيخ عامر اهتم في شرحه "فتح القدير" بعزو هذه التحريرات إلى مصادرها من أصول "النشر".

وأن متن "تنقيح التحرير" نقحه الشيخ عامر وفق مذهب أهل الأداء الآخذين بمراتب المد الأربعة التي أشار إليها ابن الجزري بقوله: "وقيل دونهم؛ -أي: دون المشبعين- نل ثم كل روى فباقيهم". كما حرر الأوجه أيضاً على إشباع المتصل لكل القراء عند من يأخذ به من مؤلفي أصول "النشر". كما قال ابن الجزري: "أو اشبع ما اتصل لكل عن بعض".

قال الشيخ يوسف أفندي زاده في رسالته في المدات من طريق الطيبة: "اعلم وفقك الله تعالى أن أهل هذا الفن الشريف قد اختلفوا في كيفية المد وكَمِّيته في الضربين؛ أعني المنفصل والمتصل للقراء العشرة ورواتهم: فذهب بعضهم في الضربين إلى المد المشبع من غير إفراط لحمزة وورش من طريق الأزرق على السواء، وكذا في رواية ابن ذكوان من طريق النقاش عن الأخفش عنه.

وإلى قصر المنفصل لابن كثير وأبي جعفر من غير خلاف عنهما.

ولقالون بالخلاف من طريقيه، وكذلك ليعقوب من روايته، ولأبي عمرو من روايته، ولهشام من طريق الحلواني، ولحفص من طريق عمرو بن الصبّاح، ولورش من طريق الأصبهاني بخلافٍ عنهم كقالون.

وإلى التوسط في المنفصل لمن لم يقصر المنفصل، وإلى التوسط والإشباع في المتصل لمن لم يمد في الضربين مداً مشبعاً.

ومنهم من ذهب إلى تفاوت المراتب في الضربين كما هو مذهب الداني وغيره.

ومنهم من ذهب إلى تفاوت المراتب في المنفصل فقط، إما بالمرتبتين، وإما بالمرتبتين كالعراقيين وغيرهم من المغاربة ... فيكون المتصل عندهم بالإشباع على وتيرةٍ واحدةٍ كما هو مفصل في "النشر"". رسالة المدات ص ٣٨.

وقد اختار ابن الجزري الأخذ بمرتبتين طولى ووسطى، المرتبة الطولى لحمزة والأزرق عن ورش، وابن ذكوان من طريق النقاش في المدين المتصل والمنفصل.

والمرتبة الوسطى لمن سواهم في المدين المتصل والمنفصل، إضافةً إلى مرتبة قصر المنفصل لأصحاب القصر، فبناءً على اختيار ابن الجزري فإنه وضع رتبة فويق قصر المنفصل إلى رتبة قصره، ورتبة فويق توسطه إلى توسطه.

كما وضع رتبتَي فويق توسط المتصل وإشباعه إلى توسطه، وقد تبعه على ذلك جماعةٌ من المتأخرين، وهو جائزٌ معمولٌ به. انظر: آخر كتاب صريح النص ص ١٢٢ حيث قال تنبيه: "جميع ما ذكرته في هذا الملخص من التفريع والأحكام مبني على الأصول التي ذكرها أئمة الأداء في كتبهم من غير نظرٍ إلى ما اختاره الإمام ابن الجزري في المدين من وضعه رتبة المنفصل... إلخ الكلام السابق".

٨- وأخيرا أوصي من تمكن والمبتدئين من طلبة "الطيبة" والعشر الكبرى حفظ ما استطاعوا من متن: "تنقيح فتح الكريم" و "تنقيح التحرير" (خاصة بعد تيسيره وتسهيله بهذا البحث) واستحضار شرحه المسهل في جمع أحكام صاحب القراءة في مكان واحد؛ إذ يسهل عليهم ضبط أوجهه الكثيرة المتشعبة، وطرقه التي قاربت الألف وربما زادت، ومن ثم استخدام جداوله الميسرة في عرضهم على الأئمة الحفاظ، والتلقي بالمشافهة جميع الأوجه، وعدم الاكتفاء بذكر ما في الآية من وجوه فقط.

ولله الحمد أولا وآخرا والذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على أشرف وسيد الرسل قاطبة وعلى الآل، والصحابة الغر ذوي الإفضال، ما انهمع ديم وأهل هلال، وكذا تابعيهم وعلى أهل القرءان خير آل.

فهرس الآيات

الآيـــــــة	الصفحة
﴿ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ الفاتحة: ٢	٤٨٧
﴿ مَـٰلِكِ ﴾ الفاتحة: ٤	١٩
﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ الفاتحة: ٦	٤٦٥-٤٦٤-٤٦٣
﴿ صِرَٰطَ ﴾ الفاتحة: ٧	٤٦٤-٤٦٣
﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ الفاتحة: ٧	٤٨٧
: ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ البقرة: ٢	٤٦٦-٤٦٤-٤٥٧-٤٥٦-٤٤٧-٤٤٠
﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾ البقرة: ٤	٤٦٣-٣٢٣-١٣٧
﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ البقرة: ٦	٣٤٢-٣٢٠-١٥٦-١٥٤
﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ البقرة: ٨	٢٢٣-٢١٩-٢١٨-٢١٧-١٤٥ -٢٢٥
﴿ ﴾ البقرة: ١١	٤٦٤
﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾ البقرة: ١٤	٤٦٤-٤٤١
﴿ خَلَوْاْ إِلَىٰ ﴾ البقرة: ١٤	٤٦٥-٤٤١
﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ البقرة: ١٤	٤٦٥-٤٦٤
﴿ لَذَهَبَ ﴾ البقرة: ٢٠	٤٩٨
﴿ شَىْءٍ ﴾ البقرة: ٢٠	-١٥٥-١٥٤-١٥١-١٤٨-١٤٥ ٤٥٦-٤٤٣-٤٤٠-١٦٠-١٥٨-١٥٦
﴿ خَـٰلِدُونَ ﴾ البقرة: ٢٥	٥٠٠
﴿ يُوصَلَ ﴾ البقرة: ٢٧	١٥٤-١٥٢
﴿ هُوَ ﴾ البقرة: ٢٩	٥٠٢-٤٨٨
﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ البقرة: ٣١	١٣٧

الآيـــــة	الصفحة
﴿ فَلِمَ ﴾ البقرة: ٩١	١٨٧
﴿ قُلْ إِن ﴾ البقرة: ٩٤	٤٦٥
﴿ مَا نَنسَخْ ﴾ البقرة: ١٠٦	٣٢٠-٣٣١
﴿ ٱلنَّصَـٰرَىٰ ﴾ البقرة: ١١٣	٤٨٤
﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ البقرة: ١٢٤	٣٧٥-٣٩٣-٤٠١-٤١٣-٤١٦
﴿ طَهِّرَا بَيْتِيَ ﴾ البقرة: ١٢٥	١٥١-١٥٧
﴿ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾ البقرة: ١٣٠	٤٨٧
﴿ وَعِيسَىٰ ﴾ البقرة: ١٣٦	٢١٩-٢٢٧-٢٦٣
: ﴿ ءَأَنتُمْ ﴾ البقرة: ١٤٠	٤٤٢
﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ البقرة: ١٤٢	١٥٥-١٥٦-١٥٩-١٩١-٤٩٩
﴿ وَمَآ أَنتَ ﴾ البقرة: ١٤٥	٤٥٧
﴿ خَيْرًا ﴾ البقرة: ١٥٨	١٥٤
﴿ مَّآءٍ ﴾ البقرة: ١٦٤	٤٦٥
﴿ يَرَى ٱلَّذِينَ ﴾ البقرة: ١٦٥	٢٦٤-٤٨٥
﴿ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ البقرة: ١٧٥	٥٠١
﴿ ٱلْكِتَـٰبَ ﴾ البقرة: ١٧٦	٥٠١-٥٠٢
﴿ هُنَّ ﴾ البقرة: ١٨٧	٤٨٩-٥٢٤
﴿ ذِكْرًا ﴾ البقرة: ٢٠٠	١٥٦-١٥٧
﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا ﴾ البقرة: ٢١٦	٢٢٠-٢٢١
﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ ﴾ البقرة: ٢٣١	١٦١

الآيـــــــة	الصفحة
﴿ ٱلۡمِحۡرَابَ ﴾آل عمران: ٣٧	٣٤٤-٣٧٦-٤١٣
﴿ كَهَيۡـَٔةِ ﴾ آل عمران: ٤٩	٤٨٥
﴿ لِمَ ﴾آل عمران: ٦٥	٤٨٨
﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾آل عمران: ٦٦	١٣٨-١٨١-١٩١
﴿ فَلِمَ ﴾آل عمران: ٦٦	٤٨٩-٥٠٠-٥٠١
﴿ إِلَيۡكَ ﴾ آل عمران: ٧٥	٢٨٩-٣٩٤
﴿ قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ ﴾آل عمران: ٨١	٤٤٢
﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ آل عمران: ١٠٠	٣٤٧
﴿ يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ ﴾ آل عمران: ١٠١	٦٧
﴿ وَمَا يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُ ﴾آل عمران: ١١٥	٢٢٥
﴿ ﴾ آل عمران: ١١٩	١٣٨-١٥١-١٦٢-١٨١-١٩١
﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾آل عمران: ١١٩	١٣٨-١٨١-١٩١
﴿ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴾ آل عمران: ١٣٧	٥٢٦
و ﴿ مِنۡهَا ﴾آل عمران: ١٤٥	٢٨٩-٣٩٤
﴿ وَٱلۡكِتَٰبِ ﴾آل عمران: ١٨٤	٣٢١-٣٣٢
﴿ مَا قُتِلُواْ ﴾آل عمران: ١٦٨	٣٢١
﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ ﴾آل عمران: ١٦٩	٣٢١-٣٣٢
و﴿ يَحۡسَبَنَّ ﴾ آل عمران: ١٧٨	١٤٥
﴿ أَنۡ ءَامِنُواْ ﴾ آل عمران: ١٩٣	١٤٥
﴿ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴾ آل عمران: ١٩٣	٤٥٧-٤٦٥-٤٦٦

الآيـــــــة	الصفحة
﴿ضِعَٰفًا﴾ النساء: ٩	٤٦٦
﴿يَسِيرًا﴾ النساء: ٣٠	١٦١
﴿خَبِيرًا﴾ النساء: ٣٥	١٦١-١٥٧
﴿وَٱلۡجَارِ﴾ النساء: ٣٦	١٥١
﴿ ﴾النساء: ٤٣	٤٨٤
﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾ النساء: ٤٣	٣٤٢-١٥٦
﴿وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ النساء: ٤٣	١٣٧
﴿وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا﴾ النساء: ٤٩	٥٢٤
﴿نِعِمَّا﴾ النساء: ٥٨	٢٦٢
﴿يَأۡمُرُكُمۡ﴾ النساء: ٥٨	٢٦٢
﴿حِذۡرَكُمۡ﴾النساء: ٧١	١٥٨-١٥٧-١٥٤
﴿عَلَيَّ﴾النساء: ٧٢	٤٩٧
﴿وَمَنۡ أَصۡدَقُ﴾النساء: ٨٧	٥٠٢-٤٩٩
﴿ صُدُورُهُمۡ﴾ النساء: ٩٠	١٥٨-١٥٧-١٥٤
﴿أُخۡرَىٰ﴾النساء: ١٠٢	٤١٤
﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَ﴾النساء: ١١٥	٣٩٤-٢٨٩
﴿يَتَٰمَى﴾النساء: ١٢٧	٤٨٤
﴿أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحًا﴾النساء: ١٢٨	١٦١
﴿كُسَالَىٰ﴾ النساء: ١٤٢	٤٨٤
﴿شَاكِرًا﴾ النساء: ١٤٧	١٥٤
﴿بَلۡ طَبَعَ﴾ النساء: ١٥٥	٤٦٧-٤٥٧

الآيـــــة	الصفحة
﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ النمل: ٦٠	٥٠٤
﴿ وَجَعَلَ لَهَا ﴾ النمل: ٦١	٥٠٤
﴿ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ النمل: ٨٨	٣٣٧-٣٥٠-٣٨٨-٤١٨
﴿ عَلَىٰ ﴾ القصص: ١٧	٤٨٨
﴿ رِدْءًا ﴾ القصص: ٣٤	٤٤٨-٤٦٩
﴿ سِحْرَانِ ﴾ القصص: ٤٨	١٥١-١٥٧
﴿ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴾ القصص: ٥٢	٦٧
﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ القصص: ٦٠	١٩٣-٢٢٧-٢٦٧
﴿ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ الروم: ١٩	٣٨٠-٣٨٨-٣٩٨
﴿ ضَعْفٍ ﴾ الروم: ٥٤	٤٢٨
﴿ ضَعْفًا ﴾ الروم: ٥٤	٤٢٨
﴿ لِيُضِلَّ عَن ﴾ لقمان: ٦	٤٩٩
﴿ بِأَيِّ ﴾ لقمان: ٣٤	١٨٢
﴿ مَتَىٰ ﴾ السجدة: ٢٨	٢٦٨
﴿ ٱلَّـٰٓـِٔى ﴾ الأحزاب: ٤	٢٦٢
﴿ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا ﴾ الأحزاب: ١٤	٤٠٧-٤١٨
﴿ كَثِيرًا ﴾ الأحزاب: ٤١	٣٢٤-٣٣٧
﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ﴾ الأحزاب: ٥٠	١٣٩
﴿ إِنَىٰهُ ﴾ الأحزاب: ٥٣	٣٢٤-٣٣٧
﴿ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ ﴾ الأحزاب: ٥٣	١٣٩
﴿ كَبِيرًا ﴾ الأحزاب: ٦٨	٣٣٧

الآيـــــة	الصفحة
﴿بَلَىٰ﴾ التغابن: ٧	٢٦٢
﴿وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾ التغابن: ١٧	٢٢٩
﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾ الطلاق: ٤	١٨٧-١٩٣-٢٢٧-٢٦٨
﴿أُخۡرَىٰ﴾ الطلاق: ٦	٣٤٦
﴿عِمۡرَٰنَ﴾ التحريم: ١٢	٣٨٥-٤٠٢
﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا﴾ الملك: ٥	٣٥٠-٣٩١-٣٩٠-٤٢٠
﴿ ﴾ الملك: ٢٥	١٩٣-٢٢٠-٢٢٢-٢٢٣
﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ القلم: ١	١٣٩-١٥١-١٦٧-١٨٢-١٨٤
﴿أَن كَانَ﴾ القلم: ١٤	٣٢٦-٣٣٩-٣٨٩-٤٠٩
﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ الحاقة: ٣	٣٧٨-٣٩٠-٣٩٥-٤٠٠
﴿كَذَّبَتۡ ثَمُودُ﴾ الحاقة: ٤	٣٧٣-٣٨١-٤٠٠-٤٢٠
﴿كِتَٰبِيَهۡ إِنِّي﴾ الحاقة: ١٩ - ٢٠	١٤٤-١٥١-١٦٨
﴿مَالِيَهۡ﴾ الحاقة: ٢٨، ٢٩	١٣٣-١٦٢
﴿ذِرَاعًا﴾ الحاقة: ٣٢	١٥١-١٥٥
﴿قَلِيلًا مَّا تُؤۡمِنُونَ﴾ الحاقة: ٤١	٣٥١-٣٨١-٣٩٠
﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الحاقة: ٤٢	٣٥١
﴿إِلَيَّ﴾ الجن: ١	٥٠٢
﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ المدثر: ١٠	٤١٨-٤١٩-٤٢٠
﴿قُرۡءَانَهُۥ﴾ القيامة: ١٨	٤٤٤
﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ القيامة: ٢٧	٤٢٦
﴿يُمۡنَىٰ﴾ القيامة: ٣٧	٢٩٧

فهرس آيات التتمة في تحرير طرق ابن كثير وشعبة والخاتمة

فهرس آيات الجداول

الآية	القارئ أو الراوي أو الطريق	الصفحة
﴿أُولَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى﴾ البقرة: ٥	يعقوب	٤٩٣
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ ....﴾ البقرة: ١٣-١٤	روس عن يعقوب	٥٠٨
﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ....﴾ البقرة: ٢٠-٢٢	روس عن يعقوب	٥١٠
﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ ....﴾ البقرة: ٢٠-٢٢	روس عن يعقوب	٥١١
﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ....﴾ البقرة: ١٧٥-١٧٦	روس عن يعقوب	٥١٣
﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ ....﴾ البقرة: ٢٠٠	الدوري	٢٣٠
﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ....﴾ البقرة: ٢١٤	الدوري	٢٣١
﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ ....﴾ البقرة: ٢١٦	الدوري	٢٣٢
﴿أَنَّىٰ﴾ البقرة: ٢٢٣	الدوري	٢٣٤
﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ....﴾ البقرة: ٢٥٧	ابن ذكوان	٣٥٣
﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي ....﴾ البقرة: ٢٦٠	أبو عمرو	١٩٤
﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ البقرة: ٢٦١، ٢٦٢	هشام	٢٩٨
﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ ....﴾ البقرة: ٢٨٢	أبو عمرو	١٩٥
﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ....﴾ البقرة: ٢٨٤	حمزة	٤٤٩
﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ....﴾ آل عمران: ٧٥	هشام	٢٩٩
﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ....﴾ آل عمران: ٧٥	ابن ذكوان	٣٥٥
﴿بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُواْ ....﴾ آل عمران: ١٢٥	الدوري	٢٣١
﴿ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ....﴾ آل عمران: ١٦٨-١٧٠	هشام	٣٠٠-٣٠١
﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا﴾ آل عمران: ١٩٣	خلف عن حمزة	٤٦٠
﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا ....﴾ آل عمران: ١٩٣	خلاد	٤٧١

الآية	القارئ أو الراوي أو الطريق	الصفحة
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا .... ﴾النساء: ١٩-٢٠	الدوري	٢٣٣
﴿ ۞ فَلْيُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ .... ﴾النساء: ٧٤-٧٥	هشام	٣٠٣
﴿ ۞ فَلْيُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ .... ﴾النساء: ٧٤-٧٥	خلاد	٤٧٢
﴿ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ .... ﴾المائدة: ١١٠	حمزة	٤٥٠
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ .... ﴾الأنعام: ٨٩-٩٠	ابن ذكوان	٣٥٧
﴿ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ .... ﴾الأعراف: ١٤٤	الدوري	٢٣٥
﴿ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ .... ﴾الأعراف: ١٩٦-١٩٧	السوسي	٢٧١
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن .... ﴾الأنفال: ٧٠	الدوري	٢٣٦
﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ .... ﴾يونس: ٥١	حمزة	٤٥١
﴿ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ .... ﴾يونس: ٧١-٧٢	رويس عن يعقوب	٥١٤
﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ .... ﴾يونس: ٨١	أبو عمرو	١٩٨
﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا .... ﴾هود: ٤٢-٤٦	حفص	٤٣١
﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا .... ﴾هود: ٤٢-٤٦	خلاد	٤٧٤
﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ ﴾هود: ٤٢	خلاد	٤٧٥
﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي .... ﴾ يوسف: ٨٣-٨٤	الدوري	٢٣٧
﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ .... ﴾الرعد: ٥-٦	هشام	٣٠٥
﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ .... ﴾إبراهيم: ٢٤-٢٨	خلف عن حمزة	٤٦١
﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ .... ﴾إبراهيم: ٢٤-٢٨	خلاد	٤٧٦
﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ .... ﴾إبراهيم: ٤٨-٤٩	السوسي	٢٧٢
﴿ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ .... ﴾النحل: ٣٨-٤١	الدوري	٢٣٨
﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا .... ﴾الإسراء: ٥	السوسي	٢٧٣

الآية	القارئ أو الراوي أو الطريق	الصفحة
﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ﴾ السجدة: ٢٨-٣٠	أبو عمرو	٢٠٩
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ ....﴾ الأحزاب: ١-٤	أبو عمرو	٢٠٩
﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً ....﴾ سبأ: ٢٨-٣٠	الدوري	٢٤٢
﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ....﴾ فاطر: ٤٥	حفص	٤٣٨
﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ....﴾ فاطر: ٤٥	حمزة	٤٥٥
﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ ....﴾ فاطر: ٤٥	الأزرق عن ورش	١٧٤
﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ....﴾ يس: ١ - ٦	حفص	٤٣٨
﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ....﴾ يس: ١ - ٢	قالون	١٤٠
﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ....﴾ يس: ١ - ٦	الأزرق عن ورش	١٧٤
﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ....﴾ يس: ١ - ٦	الأصبهاني عن ورش	١٨٥
﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ....﴾ يس: ١ - ٦	حمزة	٤٥٥
﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ ....﴾ يس: ٤٨-٥٠	أبو عمرو	٢١٤
﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ....﴾ ص: ٢١-٢٢	ابن ذكوان	٣٦١
﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى ....﴾ ص: ٢٣-٢٤	هشام	٣١١
﴿إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم ....﴾ ص: ٤٦	السوسي	٢٧٧
﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ ....﴾ الزمر: ٦-٧	الدوري	٢٤٣
﴿لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ....﴾ الزمر: ١٦-٢٠	رويس	٥١٨
﴿وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُواْ ....﴾ الزمر: ١٧-١٩	السوسي	٢٧٨
﴿وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُواْ ....﴾ الزمر: ١٧-٢٠	السوسي	٢٨٠
﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحْسَنَ ....﴾ الزمر: ٥٥-٥٩	الدوري	٢٤٥
﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ....﴾ الزمر: ٧٥	الدوري	٢٤٩

الآية	القارئ أو الراوي أو الطريق	الصفحة
﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ .... ﴾الزمر: ٧٥	السوسي	٢٨٢
﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ .... ﴾غافر: ١ – ٣	الدوري	٢٤٩
﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ .... ﴾غافر: ١ – ٣	السوسي	٢٨٢
﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا .... ﴾فصلت: ٤٤	هشام	٣١٣
﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا ﴾فصلت: ٤٤	ابن ذكوان	٣٦٢
﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ .... ﴾ الأحقاف: ٩-١٠	الأزرق عن ورش	١٧٩
﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ .... ﴾الأحقاف: ١٥-٢٠	هشام	٣١٥
﴿وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ .... ﴾محمد: ١٧-١٩	الدوري	٢٥٣
﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ .... ﴾النجم: ٤٣-٥٠	رويس عن يعقوب	٥١٩
﴿إِن تُقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ .... ﴾التغابن: ١٧-١٨	الدوري	٢٥٧
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ .... ﴾الطلاق: ١	الدوري	٢٥٧
﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ .... ﴾ القلم: ٥١-٥٢	ابن ذكوان	٣٦٤
﴿ٱلْحَآقَّةُ .... ﴾ الحاقة: ١-٤	ابن ذكوان	٣٦٤
﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ... ﴾الإنسان: ٣٠-٣١	هشام	٣٢٥
﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ... ﴾الإنسان: ٣٠-٣١	ابن ذكوان	٣٦٧
﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا .... ﴾ المرسلات: ١-٧	هشام	٣١٧
﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا .... ﴾ المرسلات: ١-٧	ابن ذكوان	٣٦٧
﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ .... ﴾المرسلات: ٢٠-٢٣	الأزرق عن ورش	١٨٠

فهرس آيات حواشي الجداول

فهرس الأحاديث

فهرس المصادر والمراجع

١. **إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة**، المسمى: **تحرير النشر من طرق العشر**، للعلامة الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري، دراسة وتحقيق: عبد الله بن محمد الجار الله، وباسم بن حمدي السيد، الطبعة الأولى، دار الصحابة بطنطا، بمصر، ١٤٢٧هـ.

٢. **أساس البلاغة**، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، تحقيق: محمد باسل، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣. **الأعلام، للزركلي**، دار الجيل، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٤. **إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر**، لمؤلفه: أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ)، قرأه وعلق عليه: أ/جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، مصر.

٥. **الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات**، للدكتور إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، ١٤٢٠هـ.

٦. **البرهان في علوم القرءان**، للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق: أبي الفضل الدمياطي، مجلد واحد، دار الحديث بالقاهرة، مصر، ١٤٢٧هـ.

٧. **بدائع البرهان على عمدة العرفان**، للشيخ مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري، مخطوط، بخط الشيخ علي الضباع رحمهما الله تعالى.

٨. **البدور الزاهرة في القراءا ت العشر المتواترة**، للشيخ عبد الفتاح القاضي، الطبعة الأولى، من منشورات: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠١هـ.

٩. **تاج العروس من جواهر القاموس**، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

١٠. **التجريد لبغية المريد في القراءات السبع**، لابن الفحام، رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، للباحث: مسعود إلياس، ١٤٠٨هـ.

١١. **التجريد لبغية المريد في القراءات السبع**، للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بأبي الفحام الصقلي المغربي (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن البدر، الطبعة

الأولى، دار الصحابة للتراث بطنطا، مصر، ١٤٢٦هـ.

١٢. **التجريد لبغية المريد في القراءات السبع**، للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بأبي الفحام الصقلي المغربي (ت: ٥١٦هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور ضاري إبراهيم العاصي الدوري، الطبعة الأولى، دار عمار، عمّان الأردن،١٤٢٢هـ.

١٣. **تحرير النشر**، وهو كتاب: **إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة**، بعد التعديل والتنميق، للعلامة الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري، دراسة وتحقيق: خالد حسن أبو الجود، الطبعة الأولى، دار أضواء السلف، بالرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٨هـ.

١٤. **تقريب النشر في القراءات العشر**، للحافظ أبي الخير محمد بن الجزري، تحقيق: د.الشيخ عادل بن إبراهيم محمد رفاعي، ومعد للطبع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية المنورة، المملكة العربية السعودية.

١٥. **تلخيص العبارات بلطيف الإشارات**، للإمام أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة (ت: ٥١٤هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أ/جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، مصر.

١٦. **التلخيص في القراءات الثمان**. المؤلف: أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت: ٤٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: محمد حسن عقيل موسى، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرءان الكريم، جدة، المملكة العربية السعودية.

١٧. **التيسير في القراءات السبع**، للإمام أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور/حاتم صالح الضامن، الطبعة الأولى، مكتبة الصحابة، الإمارات، الشارقة، ١٤٢٩هـ.

١٨. **جامع البيان في القراءات السبع**، للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، طبع: ١٤٢٧هـ، تحقيق: أ/عبد الرحيم الطرهوني و د/يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة، مصر.

١٩. **الجمع بالقراءات المتواترة**، للدكتور فتحي العبيدي، الطبعة الأولى، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان،١٤٢٧هـ.

٢٠. **خلاصة ما في صريح النص من طريق الطيبة برواية حفص**، للشيخ محمد هيثم منيني رحمه الله. بتقريظ شيخي شيخ قراء دمشق الشام فضيلة الشيخ محمد كريم راجح حفظه الله، الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق، سورية، ودار الفكر المعاصر، بيروت لبنان، ١٤١٦هـ..

٢١. **الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير**، للشيخ العلامة محمد المتولي، تحقيق ودراسة: خالد حسن أبو الجود، إشراف: أ.د: أحمد المعصراوي: شيخ عموم المقارئ المصرية، الطبعة الأولى، دار الصحابة بطنطا، ١٤٢٧هـ.

٢٢. **شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لأحمد بن محمد بن الجزري**، دراسة وتحقيق: د.الشيخ عادل بن إبراهيم محمد رفاعي، إشراف: الأستاذ الدكتور/ محمد بن سيدي محمد الأمين، معد للطبع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية المنورة، المملكة العربية السعودية.

٢٣. **الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار/ الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٩٠م.

٢٤. **صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري**، تحقيق: خليل مأمون شيحا، الطبعة الثانية، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٢٨هـ.

٢٥. **صحيح مسلم**، تحقيق: فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٢٦. **علم القراءات نشأته–أطواره–أثره في العلوم الشرعية**، للدكتور نبيل محمد إبراهيم آل إسماعيل، الطبعة الثانية، على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله تعالى خاصة بدارة الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى، ١٤٢٣هـ.

٢٧. **غاية النهاية في طبقات القراء**، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري، عني بنشره: ج. برجستراسر، الطبعة الثالثة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ.

٢٨. **الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني في القراءات**، للجمزوري، تحقيق: الشيخ عبد الرزاق موسى، بيت الحكمة، القاهرة، مصر، ١٤١٤هـ.

٢٩. **فتح القدير شرح تنقيح التحرير**، للشيخ عامر بن السيد بن عثمان، مطابع شركة الشمرلي بالقاهرة.

٣٠. **فتح الكريم**، للإمام العلامة محمد المتولي ملحق بآخر كتاب "الروض النضير" المتقدم ذكره.

٣١. **فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر**، لمحمد إبراهيم محمد سالم، الطبعة الأولى، دار البيان العربي بالقاهرة، ١٤٢٤هـ.
٣٢. **فهرس مكتبات جامعة الملك سعود.**
٣٣. **القاموس المحيط**، للفيروزآبادي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية، ١٣٧١هـ. .
٣٤. **القرءان في الوورد.**
٣٥. **القراءات القرءانية تاريخها–ثبوتها–حجيتها–وأحكامها**، لعبد الحليم بن محمد الهادي قابة، إشراف الدكتور مصطفى سعيد الخن، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٩٩٩م.
٣٦. **الكافي** (في القراءات السبع)، لمؤلفه: أبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد الرعيني الإشبيلي (ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق وتعليق: أ/جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، مصر.
٣٧. **الكامل في القراءات الخمسين**، لمؤلفه: أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي (ت: ٤٦٥هـ)، بخط الشيخ عامر السيد عثمان، نقله عام (١٣٨٣هـ)، من نسخة الأزهر، مصورة عنها في الجامعة الإسلامية برقم/٣٥٧٢.
٣٨. **الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**، للإمام أبي القاسم يوسف بن علي ابن محمد المغربي (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ جمال بن السيد رفاعي الشايب، الطبعة الأولى، مؤسسة سما للنشر والتوزيع، مصر، ١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م.
٣٩. **كشف الظنون**، لحاجي خليفة، الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٩٥٢م.
٤٠. **كيف يتلى القرءان، إملاء ما من به الرحمن، على عبده عامر بن السيد عثمان**، في أحكام تلاوة القرءان، وقد أملاه الدكتور حسني حجازي أثناء تلقيه لكتاب الله الكريم، الطبعة الثالثة، ١٣٩٤هـ.
٤١. **لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، الطبعة الأولى، الناشر: دار صادر، بيروت، لبنان، عدد الأجزاء: ١٥.

٤٢. **المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلـــف واليزيـــدي،** للإمام: أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بـــسبط الخياط البغـــدادي الحنبلـــي (٤٦٤-٥٤١هـــ)، رسالة دكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دراســـة وتحقيق: عبد العزيز بن ناصر السبر، إشراف: فضـــيلة الـــدكتور عبـــد العزيـــز أحمـــد إسماعيل،١٤٠٤-١٤٠٥هـــ.

٤٣. **متن الشاطبية،** المسمى: **حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع،** للإمام القاسم بن فِيرُّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي، بضبط وتصحيح ومراجعة فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي،الطبعة الثالثة، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة النبوية، المملكـــة العربيـــة السعودية، ١٤١٧هـــ.

٤٤. **متن طيبة النشر،** للإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوســـف المعـــروف بـــابن الجزري، بضبط وتصحيح ومراجعة فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي، الطبعة الثانية، مكتبـــة دار الهدى، المدينة المنورة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤٢١هـــ.

٤٥. **مجلة "ضياء"،** العدد الخامس، ربيع اللآخر عام ١٤٣٠هـــ، مجلة دورية تصدر عن الجمعية الخيرية لتحفيظ القرءان الكريم بمحافظة الزلفي.

٤٦. **مختصر بلوغ الأمنية،** للضباع، وهو بذيل سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتـــهي، لأبي القاسم القاصح، راجعه: الشيخ علي محمد الضباع وبذيله: غيث النفع في القـــراءات السبع، للصفاقسي، دار الفكر،بيروت، لبنان، ١٤١٥هـــ.

٤٧. **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر،** لمؤلفه: أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد ابن علي بن فتحان بن منصور الشهرزوري (ت:٥٥٠هـــ)، تحقيق: عثمان غزال، طبـــع: ١٤٢٨هـــ، دار الحديث، القاهرة، مصر.

٤٨. **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر،** للإمام المقرئ أبي الكرم المبارك بن الحســـن الشهرزوري (ت: ٥٥٠هـــ)، رسالة دكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إعداد: إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، إشراف فضيلة الدكتور: عبد العزيز بن أحمد ابن محمد بن إسماعيل، الرياض، ١٤١٤هـــ-١٩٩٣م.

٤٩. **مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي،** مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٥٠. **معجم مصطلحات علم القراءات القرءانية وما يتعلق به**، للدكتور عبد العلي مسئول، الطبعة الأولى، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة بمصر، ١٤٢٨هـ.

٥١. **معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار**، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، حققه وقيد نصه وعلق عليه: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ.

٥٢. **مقدمات في علم القراءات**، للدكتور محمد خالد منصور، والدكتور أحمد خالد شكري، والدكتور أحمد محمد مفلح القضاة، الطبعة الأولى، دار عمَّار، عمَّان، الأردن، ١٤٢٢هـ.

٥٣. **ملتقى علمي في الجامعة الإسلامية بعنوان: "المنهجية العلمية في تلقي القراءات رواية ودراية وتقنية"**.

٥٤. **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، للإمام العلامة محمد بن محمد بن الجزري، باعتناء: علي ابن محمد العمران، الطبعة الأولى، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ.

٥٥. **النشر في القراءات العشر**، للإمام العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، بإشراف ومراجعة الشيخ علي الضباع رحمه الله.

٥٦. **نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم**، للمشايخ: عامر بن السيد بن عثمان، أحمد عبد العزيز الزيات، إبراهيم علي شحاتة السمنودي، ضبطه وصححه وراجعه: محمد تميم مصطفى الزعبي، وياسر إبراهيم المزروعي، الطبعة الثانية، وزارة الأوقاف والشؤن الإسلامية، قطاع المساجد، دولة الكويت، ١٤٢٨هـ.

٥٧. **مواقع الإنترت – من جريدة القبس الكويتية. – فهرس مكتبات جامعة الملك سعود – ويكيبيديا الموسوعة الحرة – Google – الشيخ عامر عثمان:**

1- ar.wikipedia. org.

2- www.quran.maktoob.com.

3- www.tajweedhome.com.

4- www.mazameer.com.

5- www.ahlalm.org.

6- www.forum.al-walid.com.

7- www.almeshkat.net.

8- www.maroc-quran.com.

9- alqeraat.com.

10- www.islamstory.com.

11- www.ahlalhdeeth.com.

12- qquran.com.

http://www.4shared.com/file/73061443...ified=d9724430

(http://www.alqabas.com.kw/Final/NewspaperWebsite/NewspaperPublic/ArticlePage.aspx?ArticleID=211465)

http://www.f5f.com/uploads/10-25-06~_____________________.rm

http://www.4shared.com/file/730643...ified=d972144430

٥٨. **هداية الطلاب إلى كتابة وتجويد وقرّاء آي الكتاب، ويليه فك الأغلال بشـــرح تحفـــة الأطفال**، جمع وتحقيق: شيخي وأستاذي الشيخ محمد رياض أديب شـــهاب حفظـــه الله تعالى، الطبعة الأولى، بأبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤٢٨هـــ.

فهرس الكتب الواردة في متن تنقيح التحرير

١. **إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر**، لمؤلفه: أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ).

٢. **"بدائع البرهان في شرح عمدة العرفان"** ، ألفه الإزميري شرحا لكتابه: "عمدة العرفان في تحرير أوجه القرءان" للشيخ العَلَم العلامة مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد المنمني – بفتح النون الأولى – الإزميري الرومي الحنفي نزيل مصر.

٣. **التجريد لبغية المريد في القراءات السبع**، لمؤلفه أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق ابن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الإسكندرية.

٤. **تلخيص العبارات بلطيف الإشارات**، للإمام أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة (ت: ٥١٤هـ).

٥. **التلخيص في القراءات الثمان**. المؤلف: أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت: ٤٧٨هـ).

٦. **جامع البيان في القراءات السبع**، للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ).

٧. **الشاطبية**. وهي القصيدة اللامية المسماة: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، والمشهورة بين أهل الفن بالشاطبية، للمؤلف: أبي القاسم بن فِيرُّه الشاطبي الضرير، (ت: ٥٩٠هـ).

٨. **الكافي** (في القراءات السبع)، لمؤلفه: أبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد الرعيني الإشبيلي (ت: ٤٤٦هـ).

٩. **الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**، لمؤلفه: أبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة بن محمد ابن عقيل بن سوادة الهذلي المغربي البسكري (ت: ٤٦٥هـ) على المشهور.

١٠. **المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي**، لمؤلفه: أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بـ (سبط) الخياط البغدادي الحنبلي (ت: ٤٥١هـ).

١١. **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**، لمؤلفه: أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد ابن علي بن فتحان بن منصور الشهرزوري (ت: ٥٥٠هـ).

١٢. **النشر في القراءات العشر**، لمؤلفه الإمام المحقق محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري (ت:٨٣٣).

فهرس الكتب الواردة في فتح القدير شرح متن تنقيح التحرير

١. **الإرشاد في العشر**. المؤلف: أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي (ت:٣٨٩هـ).

٢. **إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر**. المؤلف: أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ).

٣. **الإعلان بالمختار من روايات القرءان في القراءات السبع**. المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الصفراوي الإسكندري (ت:٦٣٦هـ).

٤. **البستان لابن الجندي**. أبي بكر عبد الله بن أيدغدي الشمس المصري الشهير بابن الجندي -وهو من أشهر شيوخ- ابن الجزري رحمهما الله.

٥. **التبصرة**. المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني (ت:٤٣٧هـ).

٦. **التجريد لبغية المريد في القراءات السبع**. المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصقلي المعروف بابن الفحام (ت: ٥١٦).

٧. **التذكار في القراءات العشر**. المؤلف: أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا البغدادي (ت: ٤٤٥هـ).

٨. **التذكرة في القراءات الثمان**. المؤلف: أبو الحسن طاهر بن غلبون (ت: ٣٩٩هـ).

٩. **تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع**. المؤلف: أبو علي الحسن بن خلف بن بليمة الهواري القيرواني (ت: ٥١٤هـ) بالإسكندرية.

١٠. **التلخيص في القراءات الثمان**. المؤلف: أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت: ٤٧٨هـ).

١١. **التيسير**. المؤلف: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ).

١٢. **جامع البيان في اقراءات السبع المشهورة**. المؤلف: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ).

١٣. **الجامع في القراءات العشر**. المؤلف: أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح

الفارسي (ت: ٤٦١هـ).

١٤. **الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش**. المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن فارس الخياط البغدادي (ت: ٤٥٠هـ).

١٥. **الروضة في القراءات الإحدى عشرة**. وهي: القراءات العشرة المشهورة وقراءة الأعمش. المؤلف: أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي (ت: ٤٣٨هـ).

١٦. **الروضة**. المؤلف: أبو إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل المعدل.

١٧. **السبعة**. المؤلف: أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي (ت: ٣٢٤هـ).

١٨. **الشاطبية**. وهي: القصيدة اللامية المسماة: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، والمشهورة بين أهل الفن بالشاطبية. المؤلف: أبو القاسم بن فِيرُّه الشاطبي الضرير (ت: ٥٩٠هـ).

١٩. **العنوان**. المؤلف: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري الأندلسي (ت: ٤٥٥هـ).

٢٠. **الغاية** (في القراءات العشر). المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني النيسابوري (ت: ٣٨١هـ).

٢١. **غاية الاختصار** (في القراءات العشرة أئمة الأمصار). المؤلف: أبو العلاء الحسن بن أحمد ابن الحسن بن أحمد العطار الهمذاني (ت: ٥٦٩هـ).

٢٢. **القاصد**. المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الخزرجي القرطبي (ت: ٤٤٦هـ).

٢٣. **الكافي** (في القراءات السبع). المؤلف: أبو عبد الله محمد بن شريح بن أحمد ابن محمد الرعيني الإشبيلي (ت: ٤٤٦هـ).

٢٤. **الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**. المؤلف: أبو القاسم يوسف بن علي ابن جبارة بن محمد ابن عقيل بن سوادة الهذلي المغربي البسكري (ت: ٤٦٥هـ) على المشهور.

٢٥. **الكفاية في القراءات الست**. المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط

(ت: ٤٥١هـ).

٢٦. **الكفاية الكبرى في القراءات العشر**. المؤلف: أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ).

٢٧. **المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي**. المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بـ(سبط) الخياط البغدادي الحنبلي(ت: ٤٥١هـ).

٢٨. **المجتبى**. المؤلف: أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي (٤٢٠هـ).

٢٩. **المستنير في القراءات العشر**. المؤلف: أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت: ٤٩٦هـ).

٣٠. **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**. المؤلف: أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد ابن علي بن فتحان بن منصور الشهرزوري (ت:٥٥٠هـ).

٣١. **المفتاح. المؤلف:** أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي (ت: ٥٣٩هـ).

٣٢. **مفردة يعقوب** (للداني).

٣٣. **مفردة يعقوب** (لابن الفحام). المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصقلي المعروف بابن الفحام (ت: ٥١٥هـ).

٣٤. **الموضح في القراءات العشر**. المؤلف: أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي (ت:٥٣٩هـ).

٣٥. **الهادي (في القراءات السبع)**. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي (ت: ٤١٥هـ).

٣٦. **الهداية في القراءات السبع**. المؤلف: أبو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي (ت: ٤٣٠هـ).

٣٧. **الوجيز في شرح أداء القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة**. المؤلف: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي (ت: ٤٤٦هـ).

فهرس المحتويات